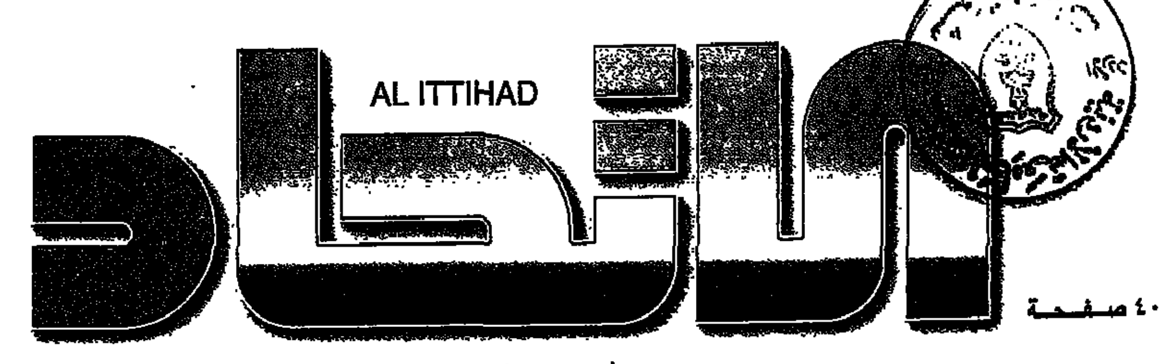


٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

بحث مع عنان الوضع في الشرق الأوسط

راشد عبدالله يؤكد موقف الامارات الثابت لاستعادة الجزر للسيادة الاقليمية للدولة

■ نيويورك: عقد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الليلة قبل الماضية بمكتب الأمين العام في نيويورك.

وتناول اللقاء بحث مجمل الأوضاع الدولية والمستجدات التي طرأت على أبرز القضايا العربية والوضع في الشرق الأوسط.

وتطرق معالي راشد عبدالله بشكل خاص إلى مسألة الجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى المحتلة من جانب ايران والمطروحة على جدول أعمال مجلس الأمن الدولي مؤكداً موقف دولة الامارات في هذا الشأن والمتمسك باستعادة هذه الجزر الى السيادة الاقليمية للدولة.

كما تم خلال اللقاء التأكيد على احترام سيادة العراق وسبل معالجة الأزمة الانسانية المتفاقمة لشعب العراق وكذلك التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبصفة خاصة في مدينة القدس الشريف.

كما أكد معاليه على موقف الامارات الرافض لكافة الممارسات الاسرائيلية التعسفية داخل الأراضي المحتلة وضد السكان العرب وشدد على أهمية تراجع اسرائيل عن سياسة بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي العربية بصورة باطلة والعودة الى المفاوضات لضمان الحل الدائم والعادل لقضية فلسطين ومشكلة الشرق الأوسط.

ومن جانبه أعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن تفهمه للمواقف العربية ازاء كافة هذه المسائل ووعد ببذل المزيد من الجهود من أجل ازالة أسباب التوتر في منطقة الشرق الأوسط.

وحضر اللقاء سعادة السفير محمد جاسم سمحان مندوب دولة الامارات الدائم لدى الأمم المتحدة وسعادة السفير عبدالله راشد مدير ادارة الشؤون الأجنبية بوزارة الخارجية وسعادة محمد حسين الشعالي سفير دولة الامارات لدى الولايات المتحدة. (وام)

بتوجيهات مكتوم

مساكن نموذجية جديدة لأهالي جميرا



■ دبي - الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبأمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدأت بلدية دبي انشاء المساكن الحكومية لأهالي منطقة جميرا.

صرح بذلك سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وعضو لجنة الاسكان الحكومي لمنطقة جميرا.

ووجه سعادته الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع نيابة وتعبيراً عن أهالي منطقة جميرا موضحا ان اللجنة تلقت ألف طلب للمساكن وان تنفيذ المشروع سيتم

(التتمة ص ٢١)

رسالة من رئيس الدولة للرئيس الفرنسي

باريس: استقبل السيد دومينيك جالوزو أمين عام رئاسة الجمهورية الفرنسية بمكتبه بعد ظهر أمس معالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. وقام معاليه بتسليم المسؤول الفرنسي رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

تسجيل أبناء الحاصلين على مرسوم رئيس الدولة يبدأ اليوم بالمناطق

■ جمال أبوطالب:

■ يبدأ اليوم تسجيل أبناء الذين صدرت بأسمائهم مراسيم من صاحب السمو رئيس الدولة للحصول على جنسية دولة الامارات في المناطق والمكاتب التعليمية لتوزيعهم على المدارس الحكومية القريبة من مواقع

(التتمة ص ٢١)

الصين تؤكد التزامها باستقرار الخليج

روسيا تنفي تزويد إيران بتكنولوجيا نووية أو صواريخ

■ طهران - الاتحاد
موسكو - نيويورك - الوكالات:

■ أكدت الصين التزامها بحفظ الأمن والسلام في منطقة الخليج وأعلنت ان مبيعاتها من الأسلحة لايران لاتشكل تهديداً لشعوب المنطقة لأنها أسلحة تقليدية.

ونفى الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفيا قاطعاً تزويد ايران بأي تكنولوجيا نووية أو تكنولوجيا الصواريخ ذاتية الدفع، فيما أكد وزير خارجيته يفجيني بريماكوف ان بلاده ستواصل تعاونها النووي السلمي مع طهران ولن تلتفت لأي ضغوط من دولة ثالثة. ومن جانبها دعت الحكومة الايرانية دول الخليج مجدداً للتعاون معها من أجل حفظ الأمن والاستقرار بالخليج.

وطالب محمد يزدي كبير القضاة الايرانيين قوات بلاده بالتحلي بالاستعداد الدائم لمواجهة مؤامرات الأعداء والحضور الأجنبي في منطقة الخليج والدفاع عن منجزات الثورة. وقال ان الخطر مازال قريبا من ايران ويجب الاستعداد لمواجهته.

وفي موسكو نفى يلتسين أن

(التتمة ص ٢١)

تجاهلت التنديد العربي وتحذيرات بغداد

تركيا توسع عملياتها العسكرية بالعراق وتحتل دهوك

■ أنقرة: تجاهلت تركيا التحذيرات العراقية وردود الفعل العربية المنددة وواصلت قواتها توغلها داخل أراضي العراق حيث اقتحمت مدينة دهوك عاصمة الاقليم الكردي العراقي وامتدت عملياتها العسكرية التي يشارك فيها ١٥ ألف جندي تدعمهم الطائرات والمدرعات الى مسافة ٥٠ كيلومترا من الحدود الدولية، وأعلنت أنقرة ان قواتها قتلت ٤٤ مقاتلا من رجال حزب العمال الكردستاني التركي منذ بدء الهجوم. وأعلن اسماعيل حقي رئيس الأركان التركي ان قواته لن تمكث بالعراق طويلا وسترجع عقب اتمام مهمتها. وأعلن حزب مسعود برزاني الكردي العراقي ان قواته قتلت عشرة أكراد أتراك.

من جانبهم شن مقاتلو حزب العمال هجوما واسعا على مدينة «هكاري» بجنوب شرق تركيا شارك فيه ٢٠٠ من عناصرهم استخدموا الصواريخ والأسلحة الآلية، فيما نددت روسيا وايران بالغزو التركي.

وذكرت إحدى المحطات التليفزيونية التركية أمس ان رجال حزب العمال هاجموا مدينة «هكاري» عاصمة اقليم هكاري مساء أمس الأول وأطلقوا الصواريخ على المباني الحكومية ومقر القيادة العسكرية الاقليمية. وقالت ان المعركة استمرت نحو ساعتين وقتل خلالها أربعة من المهاجمين.

في الوقت نفسه واصلت القوات التركية المدعومة بالدبابات والقوات الجوية توغلها داخل الأراضي

(التتمة ص ٢١)

بينما تستعد تل أبيب لنسف منازل الاستشهاديين

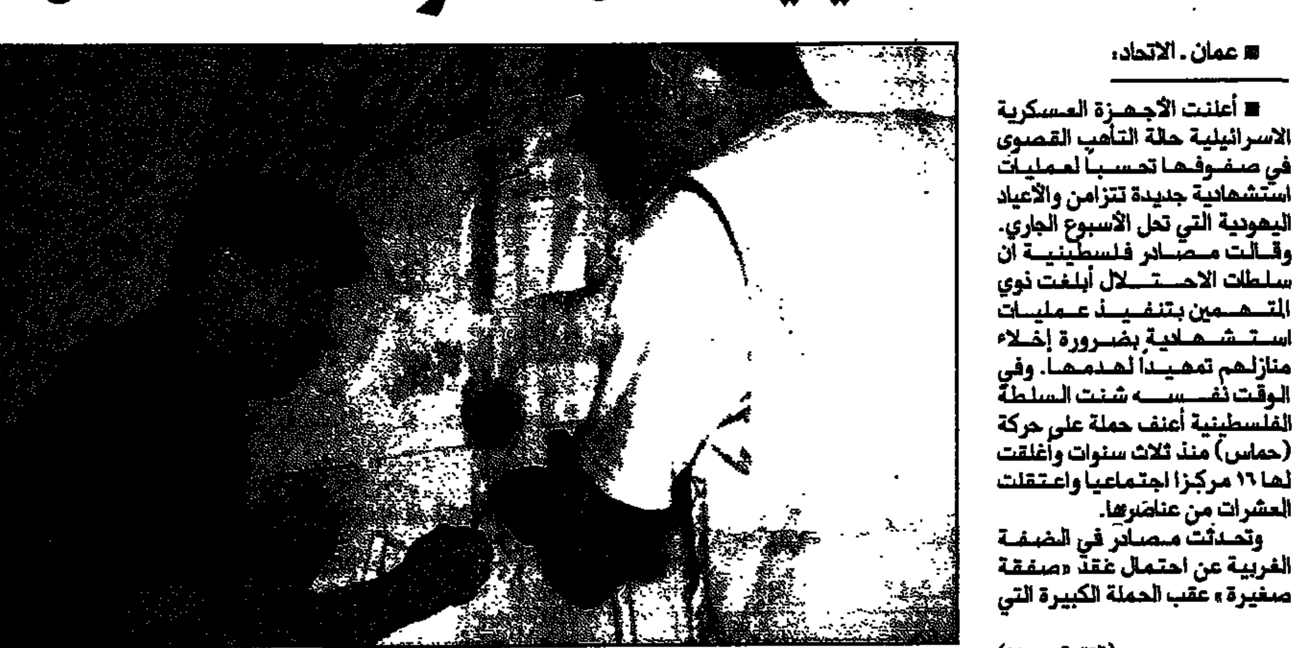
السلطة الفلسطينية تقفل ١٦ مؤسسة «لحماس»

■ عمان - الاتحاد:

■ أعلنت الأجهزة العسكرية الاسرائيلية حالة التأهب القصوى في صفوفها تحسباً لعمليات استشهادية جديدة تتزامن والأعياد اليهودية التي تحل الأسبوع الجاري. وقالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال أبلغت ذوي المتهمين بتنفيذ عمليات استشهادية بضرورة إخلاء منازلهم تمهيداً لهدمها. وفي الوقت نفسه شنت السلطة الفلسطينية أعنف حملة على حركة (حماس) منذ ثلاث سنوات وأغلقت لها ١٦ مركزاً اجتماعيا واعتقلت العشرات من عناصرها.

وتحدثت مصادر في الضفة الغربية عن احتمال عقد «صفقة صغيرة» عقب الحملة الكبيرة التي

(التتمة ص ٢١)



قوات أمن فلسطينية تقوم بإقفال إحدى مؤسسات حركة «حماس» في غزة (أ ف ب)

بعد مقاطعة بعض الأحزاب الأردنية للانتخابات

اغلاق الصحف يستهدف الضغط على المعارضة





■ عمان - الاتحاد: لم يحل انشغال الحكومة الأردنية في التحضيرات لاجراء الانتخابات النيابية في نوفمبر المقبل من تطبيق «نصي» لقانون المطبوعات والنشر المؤقت، الذي أصدرته في أيار الماضي أثناء اجازة البرلمان، إذ علقت صدور ١٣ صحيفة أسبوعية «لم تصوب أوضاعها في المهلة الممنوحة لها المحددة بثلاثة أشهر برفع رأسمالها الى ٤٥٠ ألف دولار من ٢٢ ألفا».

وربط مراقبون قرار التعليق «بالتحضيرات الحكومية لاجراء الانتخابات النيابية التي سبق وأن قاطعتها جماعة الاخوان المسلمين وأحزاب يسارية وقومية ونقابات مهنية وفعاليات سياسية أخرى، وأشاروا الى أن بعض الصحف الأسبوعية «عرف عنها معارضتها للسياسات الحكومية، وتبنيها لطروحات أحزاب المعارضة».

(التتمة ص ٢١)

حققت أرقاماً تاريخية

أسهم لندن تكسب ٦٠ مليار جنيه استرليني في يوم واحد

■ لندن - محمد كركوتي:

■ حققت الأسهم في بورصة لندن مكاسب تاريخية كبيرة، وسط معاملات متسارعة ومتوترة بعض الشيء، وهبط الجنيه الاسترليني بصورة كبيرة أمام بقية العملات

(التتمة ص ٢١)

مصر تعتزم فرض قيود على دخول الاسرائيليين

■ القاهرة: ذكرت مجلة «الأهرام العربي» أمس ان مصر تعتزم فرض قيود على سفر الاسرائيليين اليها الى جانب تقييد الواردات من السلع الاسرائيلية.

وطبقاً لهذه الخطط، فإن السفارة المصرية في تل أبيب لن يسمح لها باصدار تأشيرات سياحية للاسرائيليين إلا بعد التحري عن أسمائهم في القاهرة، وذلك طبقاً لما ذكرته المجلة نقلا عن تقرير سري للخارجية المصرية.

(التتمة ص ٢١)

بدء التدريب الميداني لطالبات كلية التربية في مدارس العين

■ العين ـ فاطمة المطوع

■ بدأ التدريب العملي المكثف لطالبات كلية التربية بجامعة الامارات في مدارس منطقة العين التعليمية.

ويأتي التوسع في تنفيذ خطط التدريب الميداني للطالبات هذا العام نظرا للنجاح الكبير لفعاليات التدريب العملي الذي حققته الطالبات المتدربات في الاعوام السابقة.

وقد اعطى سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية تعليماته لتوفير كافة المستلزمات الضرورية لانجاح برنامج التدريب الميداني بشكل جيد يغطي طموح ورغبات الطالبات المتدربات في الاستفادة من خطة التدريب العملي.

وحث مدير المنطقة ادارات المدارس على توفير الفرص اللازمة وافساح المجال للطالبات للاستفادة من برنامج التدريب في تنمية القدرات والمهارات وتوجيهها نحو الجوانب الايجابية في العمل التربوي التعليمي.

وتقول عائشة الشامسي مديرة مدرسة هاجر الابتدائية: ان خطة التدريب الميداني وسيلة هامة وهادفة في مجال تزويد الطالبات بالخبرات الجديدة في جميع مهارات التدريس المختلفة. اضافة الى انها من الوسائل الهامة لتنفيذ مهام التدريس وطرقه المختلفة وذلك لاعداد جيل واع قادر على تحمل المسؤولية.

وتؤكد صالحة مرزوق النعيمي اخصائية بمدرسة ام ايمن الاعدادية، على اهمية برنامج التدريب لطالبات جامعة الامارات وذلك لاكتساب العديد من الخبرات الهامة في مجال العمل الاجتماعي والتربوي.

مشيرة الى ضرورة الاهتمام ببرامج التدريب الشاملة وذلك لاعداد العاملات في مجال التربية والتعليم على أسس وقواعد تربوية سليمة.

ومن جانبها اشادت المدرسة مريم العيسائي، بالبرنامج التدريبي الذي اعدته كلية التربية بجامعة الامارات للمتدربات وذلك من خلال تطبيق خطة نموذجية لمعايشة الواقع الميداني، اضافة الى العمل على تنفيذ ومتابعة الاساليب الحديثة في التطبيق العملي للمناهج التعليمية.

وتؤكد كل من علياء حميد وشمة مبارك وعائشة السويدي على اهمية البرامج التدريبية للطالبات في مجال التعرف على كيفية القاء الدروس والاسلوب الأمثل لتوصيل المعلومات الهامة للتلميذات.

هذا وقد اشادت الطالبات المتدربات بالبرنامج التدريبي الهام الذي ساهم في تعريفهن على أعداد خطط التعليم بشكل جيد، اضافة الطرق المثلى للتعامل مع التلميذات، كذلك التعرف على كل ما هو جديد في مجال العمل الميداني والنشاط التربوي لتعزيز القدرات والمهارات على العمل والابداع في مجال التدريس.

كما اشادت المتدربات بالتعاون الكبير الذي قامت به ادارات المدارس في توفير الاجهزة والوسائل التعليمية التي تساهم في نجاح خطة التدريب الميداني في مدارس المنطقة.

خلال الحفل الختامي « تصوير : منور جعفري »

استمر ثلاثة اشهر بالمركز الثقافي
اختتام اعمال مهرجان الحصاد الثاني للاطفال بالشارقة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ورئيس المجلس الاعلى للطفولة شهد الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الليلة قبل الماضية الحفل الختامي لفعاليات مهرجان الحصاد الثاني والذي نظمه المجلس الاعلى للطفولة واستمر لمدة ثلاثة اشهر وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة.

وقام الشيخ عصام في بداية الحفل الذي حضره عدد من رؤساء ومدراء الدوائر الحكومية والمسؤولين وجمع غفير من الاطفال وعدد كبير من اولياء امور الاطفال بافتتاح المعارض الخاصة باعمال وانتاج الاطفال خلال فترة مهرجان الحصاد حيث تفقد جميع الاقسام بالمعرض والتي اشتملت على المعرض العلمي وضم الاعمال الفائزة مسابقة العلوم التي حملت عنوان «العالم الصغير» خلال فعاليات المهرجان بالاضافة الى افضل الاعمال العلمية التي انجزت من خلال الانشطة العلمية في مراكز ثقافة الطفل.

كما اشتملت على معرض رسوم الاطفال واشتمل على مجموعة متميزة ونادرة من اعمال ورسوم الاطفال ومعظم تلك الاعمال حازت المراكز الاولى في مسابقة رسوم الاطفال خلال المهرجان.

كما تفقد الشيخ عصام والضيوف معرض الاعمال الفنية والذي اشتمل على نتاج الاطفال خلال دورة الخزف والفخاريات والمهارات والمشغولات اليدوية واعمال الجرافيك والنحت حيث نظمت لاطفال الفنون بالمراكز خلال المهرجان دورات متخصصة في مختلف الفنون بالتعاون مع مركز الفنون التابع لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

وتفقد كذلك المعرض الاعلامي واشتمل على مختلف الاصدارات الاعلامية والمطبوعات التي نشرت سابقا.

بعد ذلك بدأت وقائع الحفل الفني الختامي بقاعة مسرح المركز الثقافي بالشارقة بالسلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم تلاها الطفل عماد علي من مركز ثقافة الطفل بمغير.

ثم القى السيد ماجد بوشليبي الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة كلمة بهذه المناسبة اكد فيها ان التعامل مع ابداعات الطفل في ظل رعاية مباشرة ومتابعة مطردة امر لابد وان يأتي بنتائج ملموسة مشيرا الى ما تم انجازه من قبل الاطفال في المهرجان من خلال المعارض الفنية وابداعات الطفل العلمية.

وأشار الى ان مهرجان الحصاد في دورته الثانية كان ممثلا لمراكز ثقافة الطفل على امتداد امارة الشارقة وما اشتمل عليه ما هو الا نتاج فترة زمنية محددة لم تتجاوز على الأكثر شهري يوليو واغسطس.

وأعلن في كلمته ان صاحب السمو حاكم الشارقة قد وجه باستكمال افتتاح خمسة مراكز جديدة في كل من خورفكان حيث افتتح مركزان واحد للبنين وآخر للبنات وثلاثة في المنطقة الوسطى والمدام ومليحة لتصبح مراكز ثقافة الطفل في الشارقة وملحقاتها اثنين وعشرين مركزا يمارس الاطفال فيها انشطتهم المتنوعة.

ثم القى الطفل حسن عبد الله مبارك رئيس برلمان اطفال الشارقة في دور الانعقاد الاول كلمة اشار فيها الى ان اطفال مراكز ثقافة الطفل لم يعانوا في اجازة الصيف من الفراغ او الملل والخمول مثل باقي الاطفال والطلبة حيث كانت بانتظارهم مراكز ثقافة الطفل الدائمة والتي عمت وانتشرت في كل احياء ومناطق امارة الشارقة وذلك بفضل الله تبارك وتعالى ثم بفضل التوجيهات السامية والرعاية الدائمة للاطفال من صاحب السمو حاكم الشارقة.

وقال في كلمته ان الاطفال احبوا هذه المراكز حيث يتوفر كل ما يتطلعون اليه في مجالات التربية الاسلامية واللغة العربية والعلوم والكمبيوتر والفنون والموسيقى والانشطة العامة والمسرح ومسرح العرائس والرحلات.

وأوضح انه تم خلال مهرجان الحصاد لهذا العام تنظيم محاضرات وبرامج توعية توجيهية بالتعاون مع منطقة الشارقة الطبية وشرطة الشارقة والدفاع المدني كما انعقد خلال المهرجان برلمان الاطفال الذي ناقش كثيرا من القضايا التي تخصهم.

وأكد ان مهرجان هذا العام حظي بتعاون بناء وحماس من الجهات والمؤسسات المعنية بشؤون المجتمع والطفل موجها كل الشكر والتقدير لتلك المؤسسات لمساهمتها في انجاح فعاليات مهرجان الحصاد.

ووجه في ختام كلمته الشكر والعرفان الى راعي الطفل والطفولة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على دعمه المتواصل للاطفال واهتمامه البالغ بهم من خلال توفير كافة الخدمات والمراكز التعليمية والترفيهية لهم.

بعد ذلك قدم الاطفال بعض الفقرات الفنية والشعرية والموسيقى حيث تم القاء بعض القصائد الشعرية من قبل الاطفال والاناشيد وتقديم بعض المعزوفات الموسيقية وفي نهاية الحفل قام الشيخ عصام بن صقر القاسمي يرافقه السيد ماجد بوشليبي بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقات المختلفة التي نظمت خلال مهرجان الحصاد الثاني.

واقيمت في نهاية الفعاليات مسابقات بين مراكز ثقافة الطفل في جميع المجالات الثقافية والتربوية.

الغربية تشارك في مسابقة الرحلات المدرسية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: يشارك طلبة وطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية بالمنطقة الغربية التعليمية في مسابقة الرحلات المدرسية للعام الدراسي الحالي ٩٧ ـ ١٩٩٨ وقد بعث السيد / سالم علي الحاملي مدير المنطقة التعليمية تعميما الى مديري ومديرات مدارس المنطقة يتضمن أسماء المؤسسات والهيئات التي تدخل في مسابقة الرحلات المدرسية التي تم تحديدها من جانب قطاع الانشطة التربوية والمركزية بالوزارة.

وطالب التعميم بأن تضع كل مدرسة برنامج الزيارات للاماكن المحددة وهي دائرة الموانئ البحرية ومؤسسة الاتصالات والهيئة العامة والمعرض البترولي وذلك خلال شهري نوفمبر وديسمبر القادمين على ان يتم تسليم برامج الزيارات لقسم الانشطة التربية بالمنطقة لرفعها للوزارة بشأن التنسيق والاعداد للزيارات مع الجهات المعنية.

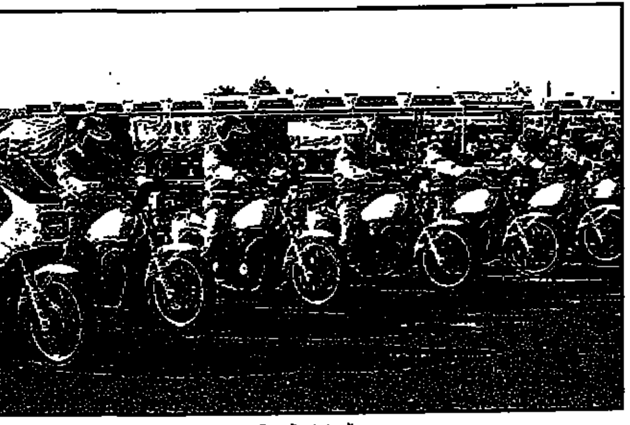
مراقبة مؤشر الضغط الخاص بجهاز الاطفاء اليدوي هي الاجراء المناسب لاستطلاع صلاحية الجهاز وجاهزيته للاستخدام.

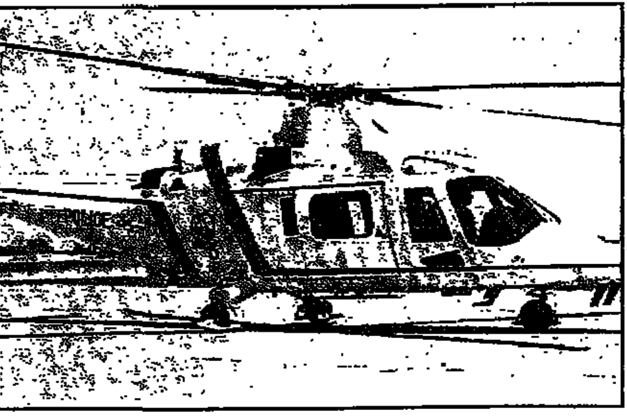
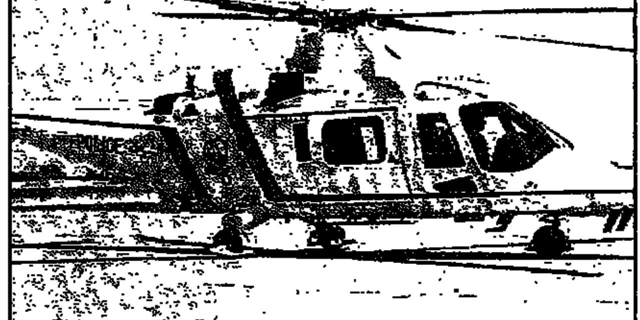
مع تحيات الدفاع المدني

هاتف الطوارئ ٩٩٧



احدث سيارات الدوريات



الدراجات النارية




الطائرات العمودية

شباب الامارات انتجوا غرفة عمليات لقائد شرطة دبي

ضاحي خلفان في حوار مع « الاتحاد » :

فلسفة ادارية جديدة بشرطة دبي لدخول القرن ٢١

المخصصات المطلوبة لميزانية ٩٨ تقارب المليار درهم

استراتيجية جديدة لمكافحة المخدرات وغسيل الاموال

■ أجرى الحوار - فريد وجدي:

■ تخطط القيادة العامة لشرطة دبي لدخول القرن ٢١ بعيون وعقول وقلوب مفتوحة تستوعب وتلبي الاحتياجات الامنية والخدمية وتواكب حركة التنمية والازدهار الاقتصادي الذي تشهده امارة دبي وتساير جهود حكومة دبي التي تشمل تهيئة كافة الدوائر المحلية والمرافق الخدمية لاستقبال القرن القادم بامكانيات وكوادر مادية وبشرية كفؤة تدفع مسيرة الخير لسنوات طويلة قادمة.

وفي حوار خاص بـ « الاتحاد » كشف سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي التفاصيل الكاملة لخطط استكمال المسيرة الناجحة التي قطعتها شرطة دبي خلال السنوات الماضية وهي المسيرة التي حققت انجازات ونشرت سمعة عطره لجهاز الشرطة في الامارات على المستويين العربي والعالمي.

وأظهر سعادته في الحوار ان شرطة دبي تدخل العام القادم ١٩٩٨ بميزانية تقارب المليار درهم.. وبفلسفة ادارية جديدة تطبق لاول مرة لتحقيق التغيير والتطوير اللازمين للقرن القادم.. وبافكار مبدئية بشراء جهاز لكشف بصمات الاسلحة النارية والطلقات.. وبالتنسيق مع وزارة الداخلية على رفع خطة تحويل دبي لمركز للانقاذ وادارة الازمات.. ومواجهة الكوارث برا وبحرا وجوا على مستوى الامارات الشمالية ورفع تصور كامل بهذا الخصوص الى مجلس الوزراء اضافة الى دراسة وعلاج المشكلات التي تسبب الانزعاج المروري في الامارة وتطبيق كامل لقانون المرور الاتحادي رقم ٢١ لسنة ٩٥.. وبتجارب ناجحة لشباب الامارات خبراء الهندسة الالكترونية الذين توصلوا لانتاج غرفة عمليات شرطية لقائد الشرطة بتكاليف مالية زهيدة توفر على الدولة ملايين الدراهم - ولخيرا تدخل شرطة دبي العام القادم باستراتيجية جديدة لمكافحة جريمة المخدرات تعتمد على ملاحقة المجرمين والعصابات حتى تبقى الامارات الارض الطيبة النقية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.


سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم

مليار درهم للميزانية

وقال سعادة قائد عام شرطة دبي ان الدائرة على وشك الانتهاء من مشروع الميزانية للعام القادم ٩٨ وتقترب المخصصات المالية المطلوبة بالمشروع من مليار درهم وتتضمن مطالبة من شرطة دبي بمساواة رواتب افرادها برواتب افراد وزارة الداخلية (الشرطة الاتحادية)، علما بأن شرطة دبي تضغط النفقات لان الخروج عن الحدود في هذه المسألة امر غير مستساغ كما ان الميزانية ستلبي النفقات العادية ومتطلبات الترقيات السنوية للضباط والعاملين بشرطة دبي بالاضافة الى مشاريع الاستكمال والمشاريع الجديدة للقيادة والمدرجة للعام القادم وتغطي بنود الميزانية مشروع مبنى مركز شرطة نايف الذي من المتوقع افتتاحه قريبا وانشاء مركزي شرطة جديدين في القصيص والراشدية بالاضافة الى انشاء المبنى الجديد لادارة مرور بر دبي وتنفيذ مشروع توسعات سجن جميرا المركزي الذي يستوعب حاليا اكثر من الفي سجين ويستهدف المشروع زيادة طاقته الى ٣ آلاف سجين بما يلبي الاحتياجات لعشر سنوات قادمة في حالة استمرار معدلات الاحكام ومدد الحبس والقضايا بنفس المعدلات الحالية. وفيما يتعلق بالتجهيزات المطلوبة للعام القادم فسيتم انتهاج نفس الاسلوب الذي تتبعه شرطة دبي وبخاصة في توفير الاجهزة المتطورة بالاعتماد على خبرات شباب الامارات من العاملين في شرطة دبي خريجي الجامعات الاجنبية وكليات التقنية العليا.. وتوقع ان يتم شراء جهاز جديد لكشف بصمات الاسلحة النارية والطلقات العام القادم.. مشيرا الى تبني شرطة دبي للمؤتمر العلمي حول الاستنساخ الذي من المتوقع ان يتوصل الى توصيات تكشف المشكلات التي يمكن ان تواجه الشرطة في هذا المجال مستقبلا.


الانقاذ

تجربة تحت الضوء

وكشف سعادته عن ان شباب الامارات في شرطة دبي يجهزون حاليا غرفة عمليات لقائد الشرطة توفر امكانية مراقبة كافة الدوريات العاملة في الامارة موضحا انه سيتم اعلان تفاصيل المشروع لاحقا وتحوي هذه التفاصيل مفاجأة بشأن تكلفة تجهيز غرفة العمليات التي كانت تكلف اجهزة الشرطة ملايين الدراهم سابقا.. والمشروع الجديد يوفر لقادة الشرطة كافة امكانيات العمل والمتابعة ويمكن نقلها بكافة الامكانيات المتاحة فيها الى أي مكان يحوي مصدراً للكهرباء.

فلسفة ادارية جديدة

وقال سعادته ان القيادة العامة لشرطة دبي مقبلة على تطبيق فلسفة ادارية جديدة بهدف تحقيق التغير والتطوير للافضل داخل كل قطاعات القيادة وعلى المستويات الوظيفية الثلاثة العليا والمتوسطة والدنيا ولن يتم الاعلان عن تفاصيل تطبيق هذه الفلسفة الا بعد تنفيذ هذا المشروع الاداري العام ودراسة وتقييم نتائجه والتي من المتوقع ان تحقق ثورة ادارية وهو مشروع يعكس تجارب وخبرات ادارية واطلاع وممارسات مبدئية لكافة الخدمات الشرطية.

مركز الانقاذ وادارة الازمات

وقال سعادته ان القيادة العامة لشرطة دبي بصدد تنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بانشاء مركز للانقاذ وادارة الازمات ومواجهة الكوارث البرية والبحرية والجوية على مستوى الامارات الشمالية ومقره دبي.. وسيكون المركز وفقا لاحدث مستجدات العصر ووفقا لاحتياجات الامارات الشمالية ويجري حاليا اعداد تقرير شامل بكافة احتياجات المركز تمهيدا لرفعه لمعالي وزير الداخلية ومن ثم الى مجلس الوزراء.. والمح الى ان القيادة كانت أوفدت مدير ادارة العمليات الى السويد للاطلاع على مركز الانقاذ باعتباره مركز متميز وذو سمعة طيبة.. وستشمل مسؤوليات المركز تحديد مكان الكارثة وحجمها والنداءات وتحديد سياسة ادارة الازمة وتوفير المعدات العصرية التي يمكنها الوصول بسهولة وفي ظروف حرجة لموقع الكارثة مع توفر امكانيات الانقاذ والاجلاء والاسعاف وغيرها.

علاج الازعاج المروري

وتحدث سعادته عن نقاط الازعاج المروري على الطرق في دبي موضحا انه توجد بعض الحلول التي بسبيلها للتنفيذ مشيرا الى ان قيادة دبي وفرت دوريات مرورية على دوار وتقاطع الدفاع لضبط وتنظيم عبور المشاه في المنطقة مما أدى الى خفض عدد الحوادث وخفض عدد الوفيات من جراء هذه الحوادث بنسبة ٥٠٪. وأوضح ان قانون المرور الاتحادي قيد التنفيذ بالكامل مشيدا به باعتباره تطرق الى جوانب لم يتم التطرق لها سابقا مثل المشاه وحزام الامان والشروط الفنية للمركبات ومطابقتها للمواصفات الخليجية وشروط الامان والسلامة وتشديد العقوبات.. وايجاد نص مناسب يسمح للسلطات المحلية بمواجهة كل المشكلات الميدانية مشيرا الى ضرورة توعية الافراد بقواعد العمل بالقانون الجديد.

استراتيجية لمكافحة المخدرات

وأكد اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي ان عام ١٩٩٨ سوف يشهد ملاحقة قوية لكل الاسماء المشبوهة والتي ترد في القوائم المحلية والاقليمية والدولية باعتبارها تتعامل بشكل أو بآخر بانشطة المخدرات مشيرا الى ان هذا الاسلوب سوف يمثل استراتيجية جديدة لمكافحة جريمة المخدرات حتى تظل الامارات الارض الطيبة.. وأكد ان على كل شخص يعرف انه يرتبط بشكل أو بآخر بجريمة تهريب المخدرات دوليا فعلية ان يسلم نفسه للسلطات أو يغادر البلاد قبل ان نصل اليه باساليبنا.

قانون غسيل الاموال القذرة

وأشار سعادته لان مراجعة مشروع قانون مكافحة غسيل الاموال القذرة المقترح اظهرت فيه نقاط كثيرة تحتاج الى تعديل لان بعض النصوص الموجودة في مشروع القانون يمكن ان تعطل أو تلحق الضرر بالاقتصاد البلاد ولذلك سوف تتقدم شرطة دبي باقتراح ان يستهدف القانون منع غسيل الاموال التي تدخل الامارات وهي الاموال الناتجة عن الاتجار بالمخدرات أو الاموال الفاسدة الناتجة عن الرشاوى للموظفين مثلا والتي يتم تحويلها الى ممتلكات أو مشاريع أو الناتجة عن عمليات تهريب تمس بامن أو سمعة الدولة.. كما يجب سؤال المستثمر عن امواله ومصادرها ويمكن ان تتولى البنوك هذه المسؤولية.. واكد ان شرطة دبي سبق لها ان تعاونت مع اجهزة الشرطة الاجنبية في متابعة وضبط اموال ومتهمين في قضايا غسيل اموال المخدرات وهي جريمة تمر في الخفاء مثلها مثل جريمة المخدرات وتسلك مسارات متعددة ومخفية وبعيدة حتى تصل الى هدفها النهائي لتبدو اموالا نظيفة ومشروعه ولايمكن ان يشك فيها انسان.

الاتصالات

انشاء مركز للانقاذ وادارة الازمات والكوارث للامارات الشمالية من دبي



ميدالية تقديرية لضابط شرطة حصل على الماجستير

■ بناء على توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير علم شرطة أبوظبي، وفي اطار حرص سموه على تشجيع منتسبي الشرطة من ضباط وضباط صف وافراد على دوام التحصيل العلمي والتخصصي وتقدير المتفوقين منهم، قام العقيد محمد خميس سالم مدير ادارة الحراسات، والمكلف بمهام مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بتقليد الرائد خبير جاسم محمد حسن المرزوقي من مرتب قسم الادلة الجنائية، ميدالية التقدير للعسكريين من الدرجة [illegible] عن درجة الماجستير في « التحليل التجزيئي لآثار المخدرات في الشعر » بتقدير امتياز من الجامعة الامريكية بواشنطن.

في اطار توجيهات رئيس الدولة ومتابعة أحمد بن زايد

وفد من مؤسسة زايد الانسانية يزور استراليا ونيوزيلندا لمتابعة المشاريع الخيرية

■ متابعة - خالد البدري:

■ في اطار جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدؤوبة لتقديم المعونات والخدمات الانسانية للدول المحتاجة في مختلف ارجاء الارض وبمتابعة وتوجيهات سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية وتنفيذا لقرار المجلس القاضي بوضع خطة جديدة لتحرك المؤسسة استجابة لمتطلبات المرحلة الحالية التي تشهد تطورا كبيرا في مجال العالم العربي والاسلامي توجه وفد من المؤسسة برئاسة سعادة عبد الله سلطان الظاهري عضو مجلس الأمناء مدير عام المؤسسة وعضوية السيد كمال الدين عبد الله المستشار القانوني للمؤسسة الى العاصمة الاسترالية سيدني ونيوزيلاندا لزيارة العاصمة اوكلند للوقوف على متابعة المشروعات المقدمة من قبل المؤسسات الخيرية هناك والاطلاع على الاحتياجات العاجلة لتلك الدول حتى تتمكن المؤسسة من ايجاد استراتيجية واضحة تراعى فيها كافة الجوانب الخاصة بتقديم المساعدات.

وتأتي هذه الزيارة للتباحث في الدراسات التي كانت قد قدمت للمؤسسة من قبل جهات متعددة في كل من سيدني واوكلند وتتضمن هذه الدراسات مشروعات تعليمية بالاضافة الى انها متابعة للتأكيد على ضرورة الاتصال المباشر مع الدول والمؤسسات التي تقدم طلبات ووضع المشروعات وفقاً للأولويات ضمن خطة عمل المؤسسة.

وتستعد المؤسسة بتوجيهات من سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان للانطلاق في خطة خمسية شاملة وذلك للدخول بالعمل الخيري والانساني للامارات في القرن القادم بما يفرضه من تنوع وشمولية في طبيعة الأعمال الخيرية ومن ابرز ملامح هذه الخطة التركيز على المشروعات العملاقة التي تعم فائدتها الانسانية في مشارق الأرض ومغاربها بالاضافة الى الدخول في مشروعات شراكة مع هيئات ومنظمات مثيله ووكالات كبرى دولية مثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وغيرها من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

والجدير بالذكر ان مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية هي هيئة متخصصة ومستقلة للقيام بمهمة الاعمال الخيرية على اسس ثابته وبامكانيات محددة وتقرر انشاؤها يوم ٥ اغسطس عام ١٩٩٢ برأسمال قدره ثلاثة مليارات وستمائة وواحد وسبعون مليون درهم اي ما يعادل مليار دولار امريكي وتم توفير هذا المبلغ بصورة تدريجية وهو موقوف بالكامل وينفق من ريعه لتمويل مشاريعها واعمالها.

وتهدف المؤسسة الى القيام بأعمال الخير والإحسان والنفع العام داخل الدولة وخارجها بغية رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والعلمي للمجتمعات الأسلامية والمساهمة في تخفيف معاناة الانسان بغض النظر عن انتماءاته العرقية والدينية

سعادة عبد الله سلطان الظاهري

سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان

ويتضمن النظام الاساسي لتحقيق اهداف المؤسسة الاسهام في انشاء ودعم المساجد والمراكز الثقافية الاسلامية ومجامع البحث العلمي والتعريف الصحيح بتعاليم الدين الحنيف وآدابه وتراثه وحضارته وانشاء ودعم المدارس ومعاهد التعليم ومراكز البحث العلمي والمكتبات العامة ومؤسسات التدريب المهني وانشاء ودعم المستشفيات والمستوصفات ودور الأيتام ورعاية الاطفال ومراكز المسنين والمعوقين واغاثة المناطق المنكوبة بالكوارث الطبيعية ودعم الابحاث والجهود التي تحاول رصد احتمالاتها والاحتياط لمواجهتها واحتوائها.

وتخصص المؤسسة حوالي ٤٠٪ من ميزانيتها للأعمال الخيرية الدينية والتعليمية والاجتماعية والصحية والاغاثية خارج دولة الامارات العربية المتحدة.

واشار تقرير المؤسسة الى انه حتى منتصف عام ١٩٩٦ قدمت مساعدات في العالم العربي الى ١٣ دولة عربية بلغ مجموعها قرابة ٧ ملايين دولار وتم في اطارها بناء اربعة مساجد اثرية في مسقط بسلطنة عمان ومساعدة مستشفيات الخليل والقدس في فلسطين وتزويدها بالمعدات وكذلك الجامعات الفلسطينية وتمويل برامج تطعيم الاطفال وحفر الآبار في موريتانيا وتجهيز مستشفى العيون في مصر ودعم بعض الجمعيات الخيرية في دولة البحرين والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى دعم الجامعة الاسلامية في غزة بفلسطين وتشييد مكتبة كبيرة بجامعة المنار في لبنان والتي بلغت تكلفتها مليوني دولار امريكي والمساعدات الى مكتبة مشيخة الأزهر الشريف بمصر ومكتبة مراكش بالمغرب وغيرها من المشاريع والهيئات التعليمية في الدول العربية كما خصصت المؤسسة لبلاد آسيا غير العربية حتى منتصف عام ١٩٩٦ اكثر من ٣ ملايين دولار وتضمنت هذه المبالغ تمويل العديد من المشاريع الخيرية والانسانية في الفلبين والهند وباكستان والصين وبنجلاديش، كما خصصت ٣ ملايين دولار المشاريع انسانية في افريقيا شملت دول اثيوبيا والنيجر واوغندا.

كما اهتمت المؤسسة بالنسبة للعالم الغربي الذي يشمل اوروبا وامريكا بقضايا التعليم والثقافة وبناء المساجد للجاليات الاسلامية فاتجهت من البداية الى انشاء كراسي الدراسات الاسلامية في بعض الجامعات الكبرى بالاضافة الى العديد من الخطوات الهامة في مجال المساعدات في ترميم المساجد.

وتقوم المؤسسة بالاعمال الخيرية داخل الدولة من خلال ترميم وتمويل بناء ٤ مساجد في الامارات الشمالية ورصدت لها حتى نهاية عام ١٩٩٦ - ٤٠ مليون درهم.

كما تقوم المؤسسة بدعم مركز ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وتساعد مراكز المعاقين والهيئات الخيرية حيث خصصت حتى منتصف عام ٩٦ مبلغ ٢٠ مليون درهم لدعم مراكز المعاقين في شتى انحاء الدولة.

لقاء تربوي لتوجيه رياض الأطفال بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ يعقد توجيه رياض الأطفال بمنطقة العين التعليمية اللقاء التربوي الأول لمعلمات مدارس رياض الأطفال بالعين يوم الأحد القادم لمناقشة بنود نشرة التوجيهات الفنية.

وذكرت الدكتورة وفاء محمد سلامة موجهة رياض الأطفال بمنطقة العين التعليمية ان الاجتماع سيناقش المرتكزات الاساسية لمدارس الرياض والأدوار والمهام الرئيسية التي تقوم بها معلمة الروضة تجاه الطفل وتجاه متطلبات المجتمع الحديث، اضافة الى دور المعلمات في العملية التعليمية في مجالات التخطيط واعداد الوسائل والمشاريع التعليمية وادارة الفصل الدراسي وتنفيذ الموقف التعليمي بطريقة تربوية سليمة وتقويم سلوك أطفال الروضة.

كما يستعرض التوجيه خطة التدريب للعام الحالي التي تتضمن العديد من ورش العمل التنشيطية في مختلف المجالات، اضافة الى العديد من الدورات التدريبية في مجال اعداد الوسيلة التعليمية المفيدة ودورة استراتيجيات تنمية طفل الروضة.

كما يناقش الاجتماع خطط الأبحاث الميدانية التي تركز على اهمية ابراز الأبحاث الميدانية التي تسهم بفعالية في حل مشكلات الأطفال.

ومن ناحية أخرى، تقيم منطقة العين التعليمية صباح اليوم السبت حلقة نقاشية حول التطبيق الأمثل للرحلات العلمية وذلك بمدرسة هاجر الابتدائية.

وذكرت موزة مبارك القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين ان الحلقة النقاشية ستستعرض الأهداف العامة للرحلة المدرسية، اضافة الى طرح دور الرحلات العلمية وأهميتها في العملية التربوية، وكذلك سيتم شرح العديد من الوسائل التعليمية التي توضح دور الادارات المدرسية في تنفيذ برنامج الرحلات بطرق تربوية سليمة.

اختتام دورة تدريب موجهي اللغة العربية لاستخدام الحاسوب

■ جمال ابو طالب:

■ اختتمت أمس الاول الدورة التدريبية لموجهي اللغة العربية على استخدام الحاسوب والتي استمرت اسبوعين تحت اشراف اسرة اللغة العربية بجامعة الامارات وسيقوم الموجهون بالاشراف على معلمي اللغة العربية لتدريب الطلاب على التطبيقات العملية للغة العربية على الحاسوب للعام الدراسي الحالي.

ويقول الدكتور محمد علي عضو اسرة اللغة العربية بالجامعة والمشرف على الدورة التدريبية في ابوظبي انه تم تعريف الموجهين بكيفية استخدام الحاسوب وتشغيل البرنامج الخاص باستخدام الحاسوب في التطبيقات العملية للغة العربية - التي سيتم تدريب الطلاب عليها.

وقل ان برنامج تعليم اللغة العربية بالحاسوب لطلبة مدارس الدولة اعده الاستاذ الدكتور احمد طاهر حسنين المنسق الاكاديمي لبرنامج اللغة العربية بالجامعة في نمط جديد يتيح للطالب الفرصة لتعلم اللغة العربية بالحاسوب من خلال الاعتماد على نفسه تحقيقا لمبدأ التعلم الذاتي. وهو برنامج لغوي بالدرجة الاولى ويهدف الى تعزيز قدرات الطالب اللغوية والفكرية بوجه عام.

وأضاف ان البرنامج مصمم وفق مبدأ «تعلم اللغة العربية» وليس بالحديث عنها وفي سبيل ذلك يقدم البرنامج عددا من المسائل اللغوية من نوع الاختيار من متعدد حيث توجد كل مسألة تليها ثلاثة اختيارات من بينها اختيار واحد فقط هو الصواب بما يحقق تثبيت الانماط اللغوية في ذهن الطالب بطريقة عملية وظيفية بعيدة عن الشروح النظرية.

كما يوفر البرنامج اكتساب الخبرة اللغوية دون الشعور بحساسية الموقف التعليمي.

كما انه تم وضع المواد اللغوية في البرنامج دون ترتيب نمطي يظهر المسائل الجديدة في كل مرة يتم فيها التعامل مع الحاسوب بمايثير الدافعية و التشويق ودفع الملل والمسألة من التكرار.

وقال ان البرنامج يحتوي على خمسة اقسام رئيسية تندرج تحت محورين اساسيين للطلاقة بنوعيها الفكرية والتعبيرية. وهذه الاقسام هي القسم الاول لتنمية المعارف من حقائق العلوم والانسانية والاجتماعية والقسم الثاني تنمية مهارات القراءة بانواعها المختلفة والقسم الثالث تنمية مهارات التذوق اللغوي والادبي بالاعتماد على النصوص الشعرية والنثرية معا والقسم الرابع يقدم زادا لغويا لتنمية الحصيلة اللغوية والقسم الخامس يضم كما معرفيا هائلا حول اساسيات اللغة من نحو البينة والضبط ومسائل التصريف والاشتقاق والاملاء.

هذا وقد تم تدريب موجهي الرياضيات والفيزياء على الحاسوب وسيتم ايضا تدريب موجهي اللغة الانجليزية على تعلم اللغة الانجليزية بالحاسوب. حيث يتم هذا العام اعطاء حصص تطبيقات عملية على الحاسوب لطلاب الثانوية العامة في اللغة العربية واللغة الانجليزية للادبي والرياضيات والفيزياء للقسم العلمي.

من اعمال الدورة - تصوير عمار سويدان

جامعة عجمان تحتفل الاثنين القادم بافتتاح كليتي الصيدلة وطب الأسنان

■ عجمان - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، تحتفل جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا صباح يوم الاثنين القادم بافتتاح كليتي الصيدلة وطب الأسنان للطلاب. وفي اليوم التالي يقام حفل مماثل للطالبات تحت رعاية حرم صاحب السمو حاكم عجمان.

جاء ذلك من خلال الدعوة الموجهة من الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا بمقر الجامعة في عجمان.

اعلان أسماء الهيئة الادارية والتدريسية بمراكز تعليم الكبار في الفجيرة للعام الحالي

■ الفجيرة - الاتحاد: أعلنت ادارة منطقة الفجيرة التعليمية أسماء المعلمين بالهيئة الادارية والتدريسية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ بمراكز تعليم الكبار بمراحله المختلفة، محو الأمية، ابتدائي، اعدادي، ثانوي كالتالي:

● مركز سيف الدولة الاعدادي والثانوي

محمد خلفان سعيد خلفان - عاصم بن ثابت - مدير، عامر توفيق السباعي - ابن النفيس - مساعد مدير، علاء الدين محمود عبدالسيد - المنطقة - سكرتير، ابراهيم محمد علي شكري - سيف الدولة - أمين مختبر، علي محيي الدين محمد - العين - تربية اسلامية، يحيى محمد أحمد - العين - تربية اسلامية، ابراهيم أحمد الحمادي - سيف الدولة - لغة عربية، عبدالرحمن محمود مسلط - عاصم - لغة عربية، عبدالجواد محمد محمد الدهتوري - سيف اليعربي - لغة عربية، محمد أحمد قنديل - سيف الدولة - اللغة الانجليزية، جمال عبدالله عيد عمرو - سيف الدولة - اللغة الانجليزية، جمال سليم عبدالله - سيف الدولة - اللغة الانجليزية، عماد الدين مغازي عبدالرحمن - الفجيرة - اللغة الانجليزية، ماهر خيري عمر حسن - الفجيرة - رياضيات، فايز سليم أبو علي - سيف الدولة - رياضيات، يحيى حمدي محمد عبدالحميد - سيف الدولة، علوم، محمد محمدي عبدالفتاح - سيف الدولة - علوم، سامر محمد نذير صيداوي - سيف الدولة - علوم، وليد يوسف رشيد - سيف الدولة - تاريخ، محمد يوسف الصالح - سيف الدولة - تاريخ، محمد علي عبدالله العمري - سيف الدولة - جغرافيا زائد اقتصاد (ثانوي)، صايل عبدالله محمد صالح - سيف الدولة - جغرافيا. أشرف عبدالسلام مصلحي - سيف الدولة - فلسفة.

● مركز أم المؤمنين للإناث:

علوية الطيب ابراهيم - السيجي - مديرة، اقبال السيد المكي - البحر - مساعدة مديرة، عايدة فتحي محمود العدل - سكرتيرة، نجود وليد خالد جاسر - أمينة مختبر، سميرة عبدالكريم لازق - مسافي - تربية اسلامية، سهير محمد اسماعيل يوسف - تربية اسلامية، هند وليد خالد جاسر - تربية اسلامية، حياة محمد عبدالقادر حماد - أم المؤمنين - لغة عربية، هدى محمود محمود الشربابلي - البثنة - لغة عربية، جحينة ابراهيم الحمادي - لغة عربية، رشا نعيم حمزة شراب - لغة عربية، فاطمة محمد سعيد سلطان - الفرفار - اللغة الانجليزية، هلالة نصر العلي - مسافي - اللغة الانجليزية، سميرة عبدالحليم محمد حطب - مسافي - اللغة الانجليزية، أماني محمود عبدالوهاب - مسافي - اللغة الانجليزية، ايمان محمود عبدالمقصود - اللغة الانجليزية، سحام صالح سيد أحمد - أم المؤمنين - رياضيات، آمنة محمد أحمد العقروبي - أم العلاء - رياضيات، نظيرة سميح شاكر - البثنة - رياضيات، نوال محمد حسين جوهر - السيجي - علوم ٢ ع، عزة عبدالعزيز رضوان - أم المؤمنين ٢ ع، أميمة مصطفى عبدالحميد، ١ ع، منال محمود السيد أبوشادي - أم المؤمنين - جغرافيا، هالة محمد لطفي - جغرافيا، فريال يوسف محمد أبو جعفر - اجتماعيات، وداد مصطفى أحمد ريان - تاريخ، هناء عباس صديق - فلسفة، وفاء أحمد الصاوي - أم المؤمنين - تربية أسرية، هالة فريد الانطاكي - م. فصل محو أمية، انشراح محمد محمد عبدالظاهر - روضة الفجيرة - م. فصل محو أمية.

● مركز مربح للإناث:

آمنة أحمد صابر - أم المؤمنين - مديرة، آمنة علي محمد العوادي - مربح - مساعدة مديرة، فاطمة محمود أحمد جودة - سكرتيرة، فاطمة سعيد أحمد النجيري - تربية اسلامية، سهير مصطفى عبدالعزيز - تربية اسلامية، سلوى عبدالمنعم طلبة - تربية اسلامية، ميرفت محمود عبدالحفيظ - مسافي - لغة عربية، علية أحمد عثمان - جويرية - لغة عربية، سعاد حسون كناس - أم العلا - لغة عربية، هداية عيد محمد قراني - لغة عربية، مغفرة لبيب بهنس - مربح - لغة انجليزية، ورد شعلان حافظ - مربح - لغة انجليزية، هناء أحمد محمد الحيدي - مربح - لغة انجليزية، سهام بنت مصطفى الحيدري - ضدنا - لغة انجليزية، نجوى بنت مخلوف كنوح - لبابة - لغة انجليزية، فتحية فوزي البدراوي - مربح - رياضيات، صفاء السيد أحمد محمد - مربح - رياضيات، رقية عبدالله أحمد العبدالله - رياضيات، ختام شحدة أبوسلطان - علوم ٣ ع، نجلاء فتحي حسن محمود - علوم ٢ ع، منى سعدات عبدالقادر - علوم ٦ ب، نوال حسن سعيد الغاوي - اجتماعيات، سناء بشير سيد أحمد - جغرافيا، حياة مصطفى علي مواهب - دبا ث - تاريخ، ابتهاج عبدالمنعم مشرف - فلسفة، هدى لطفي عبدالمجيد - مربح - تربية اسلامية، وفاء نجدت الخطيب - م. فصل، أميمة سيد محمود علي - مدرس فصل.

● مركز دبا للإناث:

عائشة أحمد محمد - دبا - مديرة، هيفاء خالد الخوجة - دبا - مساعدة مديرة، أمينة عبدالله الشاذلي - سكرتيرة، ختام عبدالقادر محمود دياب - حليمة السعدية - أمينة مختبر، نفيسة عبدالقادر عيسى - تربية اسلامية، رنا أحمد علي الهذال - تربية اسلامية، فاطمة عبدالعزيز عبدالحليم - دبا ث - لغة عربية، رضا مصطفى البطل - دبا ث - لغة عربية، شراع مصطفى عيوت - دبا ث - لغة عربية، مريم عبدالكريم عبيدات - أروى - لغة عربية، عفاف سعد مصطفى مراد - دبا - اللغة الانجليزية، سعاد علي حسين شبنة - دبا - اللغة الانجليزية، نجوى حسين عبدالعزيز - دبا - اللغة الانجليزية، خديجة فايز حمدان - أم حكيم - اللغة الانجليزية، أشواق رضوان محمد - اللغة الانجليزية، فطمة وليد عبدالخالق - أروى - رياضيات، حنان عبدالسلام العمادي - حليمة السعدية - رياضيات، شذى أديب جهايني - دبا الثانوية - رياضيات، فوزية حسن مرسي أحمد - حليمة السعدية علوم ٢ ع زائد كيمياء، منى أحمد فاروق توفيق - علوم، دعاء محمود عبدالغني - ١ ع زائد كيمياء، فوزية محمود أمين الشوبكي - جغرافيا، فخامة يوسف ادريس سلطان، عزة مبروك محمد حسن - تاريخ زائد اجتماعيات، تحسين حامد عبدالواحد - دبا ث - تاريخ ثانوي، أم الخير بسيوني مخلوف - فلسفة، مديحة سيد عباس - دبا - تربية أسرية، فايزة محمد الحميد - دبا ب - م. فصل محو أمية، يسرى فتحي محمد علي - م. فصل محو أمية.

● مركز التنمية الاجتماعية بالفجيرة:

سعاد عبدالسلام عيسى - سكرتيرة، هدى فتحي عبداللطيف - تربية اسلامية، حميدة سيد أحمد أبوالنجا - لغة عربية، ريما وليد البارودي - لغة انجليزية، مها عبدالرزاق كيلاني - لغة انجليزية، عواطف السيد محمد أبو ستة - رياضيات، عليا محمد علي مصري - اجتماعيات، سميرة صياح عياش - علوم، ريحاب محمود أحمد عزب - أسرية، عبير ظهير الشريعي - م. فصل، نوال علي حسن - م. فصل.

جمعة أمان يدعو الى الالتزام بقانون المرور الجديد
كتيبان لقائمة الغرامات المالية للمخالفات المرورية

■ دبي - الاتحاد: اصدرت القيادة العامة لشرطة دبي نشرتين اعلاميتين توضيحيتين بشأن المخالفات المرورية وعقوباتها اعتبارا من ٢٩ اغسطس الماضي حسب قانون المرور الاتحادي رقم ٢١ لسنة ٩٥.

وصرح العميد جمعة امان عبيد مدير ادارة المرور بأنه تم تكليف قسم التثقيف والتعليم المروري بالادارة باعداد الكتيبين وذلك ايمانا من القيادة العامة لشرطة دبي بضرورة نشر الوعي الامني بجميع أنواعه وعلى جميع المستويات. وتوضح النشرتان التوضيحيتان التغير الذي طرأ على قانون السير وذلك بعد اصدار «قانون المرور الاتحادي رقم (٢١) لسنة ١٩٩٥م» ولائحته التنفيذية ولاعلام الجمهور بهذه التغيرات وليتمكن السائقون من التقيد بما يتطلبه القانون وتجنب ما ينهى عنه في المسائل المرورية.

وقال انه قد يتبادر الى ذهن البعض ممن لا يملكون او يقودون سيارات ان النشرتين لا تخصهما من بعيد او قريب، الا ان الواقع هو ان كل منا مستعمل للطريق كما ان نظام المرور له تأثير على حياة كل منا، وعلى الجميع وبدون استثناء واجبات ومتطلبات لابد من الالتزام بها وتنفيذها طبقا لما نصت عليه قوانين الدولة اذ ان في ذلك تنظيما لحياة المجتمع واظهارا للمظهر الحضاري اضافة الى ما يترتب على هذا الالتزام من تجنب لحوادث السير التي يذهب ضحيتها العدد الكبير من النفوس البريئة اضافة الى الخسائر المادية المترتبة عليها.

وذكر ان النشرتين اقتصرتا على قائمة بالمخالفات المرورية التي نصت عليها اللائحة التنفيذية والغرامات المترتبة عليها دون التطرق الى تفاصيل جميع مواد اللائحة واعرب عن امله في ان يكون الالمام بهذه المخالفات وازعا لتجنب اقترافها ومراعاة لنظام مروري فيه السلامة للجميع.

وقال العميد جمعة ان المادة (٧٢) من القانون نصت على ان يبدأ العمل بالقانون «بعد ثلاثة اشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية».. وقد بدأت المحاكم بتطبيق احكام القانون اعتبارا من التاريخ المحدد بينما قامت لجان بالعمل على اعداد اللوائح التنفيذية لتفصيل وتحديد معاني النصوص التشريعية التي وردت في القانون.. وبعد دراسات ومناقشة استمرت فترة طويلة تم تبني اللائحة التنفيذية وصدر بشأنها القرار الوزاري رقم (١٣٠) لسنة ٩٧ ونشرت في الجريدة الرسمية في شهر مايو من عام ١٩٩٧م مع بداية تطبيقها اعتبارا من ٢٩ اغسطس ٩٧ اي بعد ثلاثة اشهر من نشرها في الجريدة الرسمية.

واضاف العميد جمعة ان الادارة العامة للمرور بشرطة دبي عملت على جعل هذه الوثيقة في متناول كل من يحتاجها ونشرها بلغة الاصل العربي ونأمل بترجمتها الى اللغة الانجليزية، واوضح ان قائمة الغرامات المالية للمخالفات المرورية تشمل التفاصيل التالية:

- عدم اتباع ارشادات شرطي المرور ٢٠٠ درهم، عدم الالتزام بعلامات وارشادات المرور ١٠٠ درهم، الهروب من شرطي المرور ٢٠٠ درهم، عدم الوقوف عند التسبب في حادث او احداث ضرر للغير ١٠٠ درهم، الامتناع عن اعطاء الاسم والعنوان لشرطي المرور ٢٠٠ درهم، عرقلة حركة السير ١٠٠ درهم، وضع علامات على الطريق تضر به او تعطل حركة السير فيه ١٠٠ درهم، ايقاف المركبة على ممر عبور المشاة او دون مراعاة البعد المحدد قانونا من المفترق او المنعطف ١٠٠ درهم، ايقاف مركبة بطريقة تسبب وقوع خطر للمارة او عرقلة حركة المشاة ١٠٠ درهم، عدم اتخاذ اللازم لسلامة حركة السير عند تعطل المركبة ١٠٠ درهم، محاولة دخول طريق دون التأكد من خلوه مما يسبب تعطيلا لحركة السير ٢٠٠ درهم، السرعة الزائدة (الضبط بواسطة الرادار) ٢٠٠ درهم، القيادة بسرعة تقل عن الحد الادنى للسرعة المحددة للطريق ١٠٠ درهم، قيادة المركبة بتهور او بصورة تشكل خطرا على الجمهور ٢٠٠ درهم، تجاوز الاشارة الضوئية الحمراء ٥٠٠ درهم، الدوران بالمركبة من غير المكان المخصص لذلك او الدوران بالطريقة الخاطئة ١٠٠ درهم، السوق بعكس اتجاه السير ٢٠٠ درهم، الدخول في مكان ممنوع ٢٠٠ درهم، الرجوع الى الخلف بصورة خطرة ١٠٠ درهم، عدم اعطاء افضلية الطريق لمركبات الطوارئ والشرطة والخدمة


العميد جمعة امان عبيد

العامة والمواكب الرسمية ٢٠٠ درهم، عدم افساح الطريق للقادم من اليسار في الاماكن التي يتطلب فيها ذلك ١٠٠ درهم، عدم افساح المسار للقادم من الخلف بالمرور من الجهة اليسرى ١٠٠ درهم، التجاوز من اليمين او بصورة خطرة ١٥٠ درهما، قيام سائقي الشاحنات بالتجاوز بصورة خطرة ٤٠٠ درهم، التجاوز في مكان ممنوع فيه التجاوز ٤٠٠ درهم، الانتقال الى الطريق بصورة خطرة للشاحنات او اية مركبة اخرى ٤٠٠ درهم، عدم ترك مسافة كافية خلف المركبات الامامية ١٠٠ درهم، الانحراف المفاجئ بالمركبة ١٥٠ درهما، عدم الالتزام بخط السير الالزامي ١٠٠ درهم، عدم اعطاء الاولوية لعبور المشاة ١٠٠ درهم، مرور الشاحنات في الطرق والاماكن الممنوعة ١٠٠ درهم، عدم استعمال الاشارات عند تغيير اتجاه المركبة او الدوران ١٥٠ درهما، قطر مركبة او زورق بسيارة او عربة بطريقة غير مجهزة ١٠٠ درهم، تحميل المركبة بصورة تشكل خطورة على الغير او الطريق ١٠٠ درهم، تسرب او تساقط اشياء من المركبة ١٠٠ درهم، القاء المخلفات من المركبات بالطريق العام ١٠٠ درهم، استعمال آلة التنبيه في اماكن محظورة او بصورة مزعجة ١٠٠ درهم، السير ليلا او في اوقات الضباب دون استعمال الانوار ١٥٠ درهما، استعمال انوار دوارة متعددة الألوان ١٠٠ درهم، ادخال اضافات على المركبة غير مرخص بها من سلطة

الترخيص ١٠٠ درهم، استعمال الانارة الداخلية اثناء سير المركبة بدون مبرر ٥٠ درهما، عدم استعمال الاضاءة الداخلية في الحافلات ليلا ١٠٠ درهم، القيادة برخصة قيادة صادرة من دولة اجنبية في غير الحالات المرخص بها ١٥٠ درهما، القيادة بخلاف الرخصة الممنوحة ٢٠٠ درهم، القيادة بدون استعمال النظارة الطبية او العدسات ١٠٠ درهم، عدم ارتداء الخوذة اثناء قيادة الدراجة ٢٠٠ درهم، عدم حمل رخصة القيادة او ملكية المركبة ١٠٠ درهم، عدم ابراز رخصة القيادة عند الطلب ١٠٠ درهم، عدم ابراز ملكية المركبة عند الطلب ١٠٠ درهم، تعليم القيادة دون تصريح تعليم ٢٠٠ درهم، قيادة سيارة اجرة دون تصريح ١٠٠ درهم، قيادة سيارة اجرة منتهية الكفالة ١٠٠ درهم، قيادة مركبة غير مرخصة من سلطة الترخيص ٢٠٠ درهم، قيادة المركبة برخصة قيادة منتهية المفعول ١٠٠ درهم، عدم تجديد ترخيص المركبة بعد انتهاء مدتها وغرامة اضافية قدرها ١٠ دراهم عن كل شهر تأخير او جزء منه بعد ثلاثة اشهر من تاريخ انتهاء الترخيص ١٠٠ درهم، تحميل ركاب في مركبة التعليم ١٠٠ درهم، استخدام مركبات التعليم في غير الاوقات او الاماكن المحددة من سلطة الترخيص ١٠٠ درهم، استعمال المركبة في غير الغرض المخصص له ١٠٠ درهم، الحمولة الزائدة او بروز الحمولة عما هو مقرر دون ترخيص ٢٠٠ درهم، مخالفة قواعد استعمال لوحات الارقام التجارية ١٠٠ درهم، عدم وجود لوحات الارقام او القيادة بلوحة واحدة ٢٠٠ درهم، اختلاف لوحات الارقام بين القاطرة والمقطورة وشبه المقطورة ١٠٠ درهم، عدم وضوح ارقام اللوحات ١٥٠ درهما، تعليم القيادة بمركبة غير مخصصة للتعليم دون اذن من سلطة الترخيص ١٠٠ درهم، قيادة مركبة لا تتوافر فيها شروط الامن والسلامة ١٥٠ درهما، عدم صلاحية المركبة للسير ١٥٠ درهما، عدم صلاحية اطارات المركبة اثناء السير ١٠٠ درهم، عدم صلاحية اشارات تغيير الاتجاه او انوار الاضاءة ١٠٠ درهم، عدم وجود نور احمر بمؤخرة المركبة ١٠٠ درهم، عدم وجود او عدم صلاحية المصابيح خلف المقطورة او على جوانبها ١٥٠ درهما، قيادة

مركبة تسبب ضجيجا ١٠٠ درهم، قيادة مركبة تحدث تلوثا للبيئة او تطلق غازات وأبخرة تحتوي على مركبات تزيد على النسب المقررة ٣٠٠ درهم، عمل تغييرات جوهرية في محرك او شاسيه او لون المركبة دون ترخيص ٤٠٠ درهم، عدم معاينة المركبة بعد اجراء اي تعديل جوهري في محركها او هيكلها ١٠٠ درهم، الوقوف في مكان ممنوع ١٥٠ درهما، عدم تأمين ثبات المركبة عند وقوفها ١٥٠ درهما، ترك المركبة في الطريق ومحركها دائر ١٠٠ درهم، ايقاف المركبة على الجانب الأيسر من الطريق في غير الاماكن المسموح فيها ١٥٠ درهما، وقوف المركبات امام فوهات الحريق والاماكن المخصصة للمعاقين او الاسعاف ١٠٠ درهم، اساءة استعمال المواقف ١٠٠ درهم، ايقاف المركبات على الارصفة ١٥٠ درهما، الوقوف خلف المركبات مما يعوق تحركها ١٥٠ درهما، كتابة او وضع ملصقات على السيارة تخدش الحياء العام ١٠٠ درهم، تعليم القيادة بمركبة تعليم لا تحمل لوحة تعليم ١٠٠ درهم، عدم وضع تعريفة الاجور المقررة في الحافلات العمومية لسيارات الاجرة او عدم ابرازها عند الطلب ١٥٠ درهما، عدم تثبيت ملصقات عاكسة بالمؤخرة للشاحنات وسيارات النقل ١٠٠ درهم، عدم كتابة حمولة الشاحنة على جانبيها ١٠٠ درهم، عدم تعليق ما يشير الى الحمولة الزائدة المرخص بها ١٠٠ درهم، عدم تثبيت علامة الاجرة في الاماكن المخصصة لها ١٠٠ درهم، عدم الالتزام باللون المقرر لسيارات الاجرة او التدريب ١٠٠ درهم، وقوف سيارات الاجرة المخصص لها مواقف لنقل الركاب في غير الاماكن المصرح بها ١٠٠ درهم، رفض نقل ركاب بسيارة الاجرة ١٠٠ درهم، عدم الالتزام بنظام التحميل او التفريغ في المواقف (ان وجدت) ١٠٠ درهم، فتح الباب الايسر لسيارة الاجرة ١٠٠ درهم، جمع الركاب بالمناداة مع وجود لافتات ٥٠ درهما، عدم التقيد بالتعريفة المقررة ١٠٠ درهم، نقل ركاب زيادة عن المقرر ٥٠ درهما، عدم نظافة سيارات الاجرة والحافلات من الداخل او الخارج او التدخين فيها ١٠٠ درهم، عدم ارتداء الزي المقرر لسائقي سيارات الاجرة او عدم الاعتناء به ١٠٠ درهم، عدم رفع جهاز العادم في الشاحنات ٢٠٠ درهم، عدم تغطية الحمولة في الشاحنات ١٠٠ درهم، عبور المشاة الطريق من غير الاماكن المخصصة لعبورهم (ان وجدت) ٥٠ درهما، عدم ربط حزام الامان اثناء القيادة ١٠٠ درهم..

و جمعية الاصلاح برأس الخيمة تنظم محاضرة حول قانون المرور الاتحادي الجديد

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ أكد الرائد محمد علي ابراهيم عسكر مدير فرع الدوريات بادارة مرور رأس الخيمة على ضرورة تعاون الجماهير مع رجال المرور من اجل ضبط حركة السير وتفادي وقوع الحوادث.. كما اكد على ان القانون الاتحادي الجديد الخاص بالمرور يهدف في الاساس الى خدمة المواطن والوافد في المقام الاول.. وأشار الى ان مقياس تحضر الامم يعرف من خلال حركة المرور في الشوارع لذا يجب على الجميع تفهم قوانين المرور الجديدة والعمل على تطبيقها بكل دقة وامانة..

جاء هذا الحديث في اطار المحاضرة التي القاها مساء امس الاول بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة والتي قامت بتنظيم فعالياتها بالتعاون مع ادارة المرور والترخيص بشرطة رأس الخيمة حول (قانون المرور الاتحادي الجديد ٢١)، القى الرائد محمد علي ابراهيم عسكر في سياق محاضرته نظرة تاريخية سريعة عن البدايات الاولى لاختراع السيارة في العالم وتاريخ دخولها الى دولة الامارات العربية المتحدة.. ثم تناول (قانون المرور الاتحادي ٢١) بشيء من التفصيل حيث قال القانون الجديد في مواده يعتبر مكملا للقوانين السابقة وجاء ليسد الثغرات فيما يتعلق مثلا بصلاحيات شرطة المرور.. حيث ان شرطة المرور هي الجهة المنوطة بتطبيق جميع بنود قانون المرور سواء المتعلق بالتراخيص أو ما يتعلق بالمخالفات والحوادث التي تقع في جميع انحاء الدولة. والقانون الجديد اعطى مساحة اكبر خاصة من خلال اللائحة التنفيذية بحيث ان اجهزة شرطة المرور في الدولة تستطيع ان تباشر عملها بحزم وقد اعطى القانون الجديد صلاحيات اكبر لشرطة المرور عما كانت عليه في السابق.

وفي ظل انعدام وجود خطوط خاصة للشاحنات على مستوى الدولة فالمشكلة مازالت قائمة والقانون يحاول علاجها بحزم وحكمة.

وأضاف الرائد محمد عسكر ان القانون الجديد اكد على عدم اعتراف المرور بالمبايعة التي تتم بين شخصين خارج ادارة المرور وأوصى ان يتم هذا داخل المرور بطرق قانونية.

وقال ان القانون الجديد اعطى فرصة بالنسبة للسيارات الجديدة التي تسجل لاول مرة ممكن للانسان ان يجددها لمدة سنتين اذا رغب في ذلك وما يتعلق بالتأمين ايضا القانون حدد مادة حيث قال: «يجب على مالكي السيارات في حالة انتهاء تراخيص مركباتهم خلال فترة شهر ان يقوم باجراءات تجديد السيارات شريطة ان يكون التأمين ساري المفعول»، بمعنى ان التأمين اصبح ١٣ شهرا وصلاحية الملكية ١٢ شهرا وهناك شهرا يعطى لاصحاب السيارات كفرصة لهم..

واستثنى القانون السيارات الخاصة بالحكومة وديوان الرئاسة والوزارات وذلك فيما يتعلق بالتسجيل والرسوم ولوحات الارقام.

وعن الشروط الفنية للمركبات تطرق القانون الجديد الى استبعاد تسجيل السيارات ذات عجلة القيادة من اليمين. وأشار الرائد محمد عسكر في اطار محاضرته الى بعض العقوبات التي تطبق على السائقين المخالفين والذين شملهم القانون من المادة ٤٩: المادة ٥٣.

وقد كانت هناك استجابة طيبة من قبل الشباب حيث حضر عدد كبير منهم وشاركوا باسئلة حول القانون الجديد وبعض المواد التي تحتاج الى تفسير وقد اجابهم على كل هذه الاسئلة الرائد محمد علي ابراهيم عسكر.



برامج وخطط لتفعيل دور كلية العلوم الانسانية لخدمة المجتمع

خلال اللقاء

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. عبد الوهاب احمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات على اهمية الكلية في بناء الانسان كقيمة اجتماعية عليا ترسخ القيم الاخلاقية التي تدعو اليها عقيدتنا الاسلامية نظريا وتطبيقا، وانها لم تعد ذات طابع نظري خالص. حيث بدأت منذ عدة سنوات تعنى بالدراسات العلمية في جوانبها العلمية والتطبيقية مستعينة بفلسفات العلوم التجريبية.

جاء ذلك في كلمته خلال لقائه بأسرة الجامعة في كليات الطلاب في المويجعي، والذي حضره اعضاء هيئة التدريس في الكلية.

وانتقل د. عبد الوهاب للحديث عن اهم انجازات الكلية خلال العام الدراسي الماضي بادئا بالحديث عن الانجازات في حقل التدريس والبحث العلمي.

وتناول د. عبد الوهاب في حديثه خطة عمل الكلية خلال العام الجامعي الحالي.. فاشار انه بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، وبناء على التقرير الذي اعدته لجنة الخبراء والاستشاريين حول الدور المرتقب لجامعة الامارات في اطار نظام التعليم العالي بالامارات وموجهات العمل بقطاع الشؤون العلمية والتعليمية وتماشيا مع خطة العمل الطويلة المدى التي اعدتها الكلية وستقوم الكلية هذا العام بما يلي:

- الاستمرار في التنفيذ الجيد والفعال للخطط الدراسية والعمل على تحسينها وتطويرها.
- مواصلة الاهتمام بالطالب باعتباره محور العملية التعليمية.
- تقديم البرامج والخطط الدراسية.
- الاهتمام ببرامج الدراسات العليا والبحث العلمي.
- زيادة فاعلية وتنمية دور الكلية في خدمة المجتمع.

ودعا الدكتور عبد الوهاب في ختام كلمته الى ضرورة عمل الجميع بروح الفريق والانضباط وتحمل المسؤولية الكاملة لتحقيق الهدف المشترك.

اعقب اللقاء نقاش ثري تضمن العديد من الاقتراحات لتقدير مستوى الاداء في الكلية.

المحافظة على النظافة

■ النظافة هي الدرع الواقي للمجتمع فلا صحة بلا نظافة ولا حضارة بدون نظام.

المدرسة مكان جدير بالاحترام والتقدير فحافظ عليه.

لا تلق بالمحملات خارج الاماكن المخصصة لها.

ان دولتنا لتفخر بكونها من الدول التي تعتبر النظافة سمة من سماتها فلنحافظ جميعا على هذه الظاهرة.

النظافة عنوان حضارة ورقي الامم.

«مع تحيات العلاقات العامة بمنطقة ابوظبي التعليمية»

صباح الخير

.. وانت وينك

■ عقب اسبوع من قيام ادارة المرور والترخيص في ابوظبي بنشر الاعلانات التحذيرية الى سائقي الشاحنات والحافلات الكبيرة بعدم تجاوز الحارة اليمنى من الشارع. لاتجد سوى التحذير قائما لوحده بين صفحات الجرائد. بينما يتحرك سائقو تلك المركبات تبعا لاهوائهم وامزجتهم على الشوارع.

ليلة امس الاول وفي شارع السلام بامتداد الطريق المؤدي الى قصر البحر كانت شاحنة خلاط اسمنت تسير في الحارة اليمنى وخلفها سائق عجول يقود حافلته الكبيرة. لم تعجبه الطريقة التي تسير بها الشاحنة. والطريق مزدحم. فما كان منه الا ان اخترق الصفوف باستهتار وانتقل الى الحارة الوسطى. وهناك وجد ان السيارة الصالون تسير بطريقة ابطأ مما يريد. فاذا به ينتقل الى الحارة اليسرى وكأنه يقود سيارة رياضية لاحافلة كبيرة.

كم كنت اتمنى ان يظهر في تلك اللحظة شرطي مرور على دورية أو دراجة ولكن كنا كما المطرب اصيل نقول للشرطي.. «وانت وينك»!

هذه الواقعة تتكرر اكثر من مرة في اليوم الواحد لتكشف وتؤكد ما ذهبنا اليه بأننا نخاطب فئة من السائقين تتفشى الامية في اوساطهم ومعظمهم آسيويون لايجيد لغته الاصلية وكتابتها. فما بالك. ونحن المتفائلين، ان هم يقرؤون العربية والانجليزية. فذلك بالنسبة لهم ترف ثقافي وتعليمي.

في العديد من مدن العالم ولاسيما في أوروبا تشاهد الحارة اليمنى مقدسة لا تتوقف بها سوى الحافلة وبعض اجزاء من تلك الحارة لسيارات الاجرة لا تمر بها السيارات الخاصة على الاطلاق حتى لا تتعرض للمخالفة. ولكن الامر هنا وطالما اعتمدنا فقط على الاعلانات فلن تصل الرسالة الى هؤلاء السائقين الا بالغرامة والعقوبات المشددة.. وحتى ذلك الوقت نسأل الله الصبر ولشرطة المرور السلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

سعيد خلفان بن سديرة المنصوري وأولاده

في وفاة المغفور له نجله

خلفــــــان

إثر حادث أليم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

محمــد علــي الشمــري

* رئيس مجلس إدارة مجموعة الفيصل للنقل والمقاولات العامة * الفيصل للصناعات المعدنية، الفيصل للأعمال الخشبية
* مكتب أبوظبي الوطني للاستشارات الهندسية، الخبراء العرب للتنظيم والإدارة (دبي)
* مدرسة المسلمين الدولية (أبوظبي) وكافة العاملين بها



● تدريبات على الرماية

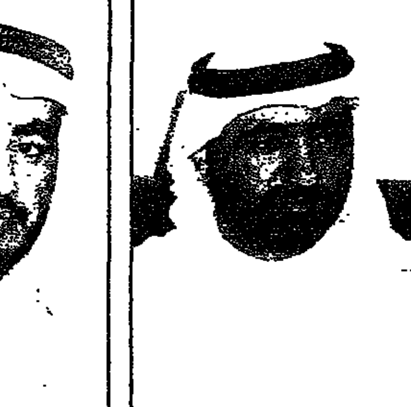
فك وتركيب الاسلحة

دفعة جديدة من شباب الوطن ينتظمون اليوم في برامج التربية العسكرية بالعين

٢٤٠٠ طالب في ميادين التدريب العسكري

دعوة الى اعطاء الاولوية للمتدربين لدخول الجامعات والكليات العسكرية والالتحاق بالوظائف الهامة

■ تحقيق: جميل رفيع
تصوير: ربحي سعد

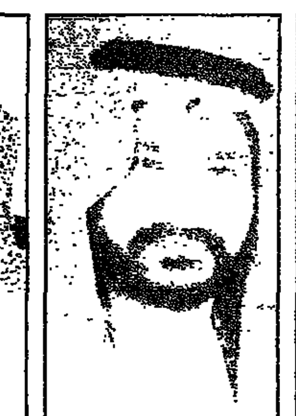














سهيل سالم بن ركاض — محمد الهاشمي — عبدالله يعروف — سيف الفارسي — عيلان بن بخيت — بوبكر العامري — الوجيهي سعيد — حمد العامري

■ المعلمون: ضرورة تربوية تعزز مفهوم الانتماء الوطني
■ الطلاب: تُعلمنا النظام والالتزام وتسهم في تفوقنا الاكاديمي
■ أولياء الامور في الوجن والفقع يطالبون بادخال التربية العسكرية بمدارس المنطقتين

مع اشراقة كل عام دراسي جديد يستعد الوطن بالفرح ليستقبل دفعة. جديدة من الشباب الواعد الذي يجسد روح الانتماء من خلال اقباله الحماسي على برامج التدريب العسكري التي تنظمها القوات المسلحة ضمن برامج التعليم بالمراحل الثانوية الثلاث لتخريج اجيال مسلحة بالعلم والخبرات والمعلومات العسكرية قادرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المناسبة في الاوقات الصعبة وجنود بواسل للوطن يشاركون في المسيرة التنموية بالدولة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة..

فاليوم طلابنا على موعد مع الرجولة في اشرف ميدان حيث يبدأ ٢٤٠٠ طالب في ١٥ مدرسة ثانوية بتعليمية العين الانتظام في برامج التدريب العسكري وذلك ضمن مادة التربية العسكرية وذلك في اطار التنسيق والتعاون بين مديرية التدريب العسكري في منطقة العين التعليمية حسب توزيع الجدول والخطة الموضوعة لمادة التربية العسكرية والتي بدأ تدريسها من العام الدراسي ٩٣/ ١٩٩٤م.

● وقد التقت «الاتحاد» مع عدد من المسؤولين بمنطقة العين التعليمية والمشرفين العسكريين على التدريب لالقاء الاضواء على هذه التجربة من الواقع الميداني والنتائج الايجابية التي حققتها منذ بدء تطبيقها.

في البداية يشيد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة المنطقة التعليمية بالتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة مؤكدا نجاح التجربة الرائدة لبرامج تدريب طلبة المرحلة الثانوية على مختلف المهارات العسكرية واثراء خبراتهم من الناحيتين النظرية والعملية للتعامل مع معطيات العصر.

وينوه السيد سهيل بن ركاض الى الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وحرص سموهما على تبني برامج التدريب لطلبة المرحلة الثانوية المواطنين حتى يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية والقدرة على التكيف مع كل المستجدات في كافة الميادين.

ويعبر مدير تعليمية العين عن سعادته برؤية الاجيال المتعاقبة التي تتخرج من المدارس الثانوية المؤهلة اكاديميا وعسكريا لتحمل مشاعل الوفاء للوطن والقادرة على المساهمة الفاعلة في المسيرة التنموية وفي نفس الوقت على استعداد لتلبية نداء الواجب في اي وقت.

تعاون بناء

ويشير الملازم اول سيف سلطان مشرف التدريب العسكري بمدرسة زايد الاول الى الاقبال الكبير للطلبة على برامج التدريب في المراحل المختلفة مؤكدا كفاءاتهم واستيعابهم للدروس العملية والنظرية وقدراتهم العالية في تطبيق المهارات والخبرات العسكرية خلال فترات التدريب الماضية.

ويوضح ان الخطة التدريبية تطبق في المدارس بأفضل صورة وبتعاون بناء من جانب مدير منطقة العين التعليمية والعاملين بالمنطقة في سبيل تحقيق مهمة التدريب وكذلك تعاون اولياء الامور بتشجيع ابنائهم للانخراط في التدريب العسكري.

وحول تأثير التربية العسكرية على التحصيل الدراسي الاكاديمي للطلاب اكد مشرف التدريب بأنه من المفروض ان تدعم برامج التدريب العسكرية برامج التعليم العام مشيرا الى ان العقل السليم في الجسم السليم وان العديد من الطلاب الذين شاركوا في البرامج قد حصلوا على اوائل الثانوية العامة ومن المتفوقين في مختلف مراحل الدراسة ويؤكد ان هناك ارتباطا كبيرا بين تفوق الطالب في دراسته الاكاديمية والتدريب العسكري حيث نجد «ان معظم الطلاب المتقدمين دراسيا متميزين في انضباطهم والتزامهم وتفوقهم في الاداء.

ويدعو الملازم سيف سلطان الى تعميم هذه التجربة في جميع المدارس الثانوية بعد النجاحات التي حققتها في صقل خبرات الطلاب واعدادهم الاعداد الجيد للمستقبل لتلبية نداء الوطن عند الضرورة.

ويؤكد الرقيب اول علي خميس احد المدربين في مدرسة زايد الأول على قدرة الطلاب في تلقي العلوم العسكرية النظرية والعملية وانهم اثبتوا قدرات فائقة على التحمل وسرعة اكتسابهم للمعلومات العسكرية والتكيف مع الحياة والانضباط العسكري.

ويشير الى انه توجد بعض الكوادر الوطنية التي اثبتت التجربة قدرتها على اتخاذ القرارات الصعبة وتحمل المسؤولية. ولذلك اقترح بان يكون لبرامج التربية العسكرية صفة اعتبارية لدخول الطلبة في الكليات العسكرية والجامعات والالتحاق في الوظائف العامة.

كما ارى ضرورة ان يوضع لها درجات في الشهادات الدراسية كمادة دراسية بنهايات صغرى وكبرى اسوة بالمواد الدراسية الاخرى.

ويؤكد الرقيب ثاني راشد صويلح المدرب بنفس المدرسة على اقبال الطلبة على التدريب العسكري وسرعة تلقيهم المعلومات وتطبيقها بالشكل المطلوب موضحا ان التدريبات تتضمن ثلاثة مستويات للمراحل الثانوية الثلاث وتشتمل على معلومات وخبرات عملية ونظرية من شأنها ان تعد الطلبة بحيث يكونوا قادرين على التعامل مع السلاح وتلبية نداء الواجب.

واشاد بتجاوب اولياء الامور بالحاق ابنائهم والذين كانوا يرقبون تقدم ابنائهم في التدريب وتغمرهم السعادة عند حضور حفلات التخرج وهم يشاهدون ابناءهم يؤدون البيانات العملية العسكرية بقدرة وكفاءة.

ضرورة تربوية

ويؤكد الاستاذ محمد الهاشمي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية ومنسق التدريب اهمية مادة التربية العسكرية التي يرى انها ضرورة تربوية تعزز الانتماء للوطن ويطالب بها ديننا الحنيف فهي تبني الاجسام والعقول وتنمي كفايات الطالب الاجتماعية والاهم من ذلك انها تغذيه روحيا ونفسيا فهي الاساس لايجاد جيل قوي مؤمن بالله وبوطنه ويعمل من أجل حمايته متسلحا بالخبرة العسكرية.

ويطالب محمد الهاشمي بضرورة التأكيد على اهمية التربية العسكرية لابنائنا وذلك بتنظيم محاضرات وندوات يشارك فيها اولياء الامور لازالة مخاوفهم من ان المشاركة في التربية العسكرية تؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي فعلى العكس من ذلك فان التربية العسكرية فيها مجموعة من المعارف التي ترتبط بالتكنولوجيا الحديثة. كما يطالب الاستاذ محمد الهاشمي بضرورة ايجاد بعض الحوافز سواء العينية او الرمزية للطلبة الذين يظهرون اجتهادا متميزا في هذا المجال لدفع عملية التدريب قدما الى الامام. ويؤيد تخصيص درجات للتربية العسكرية توضع في الشهادة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي او شهادة فخرية. تؤكد اجتيازه لفترة التدريب.. وكذلك اعادة حصة التربية الرياضية الى الجدول المدرسي.

الانتماء الوطني

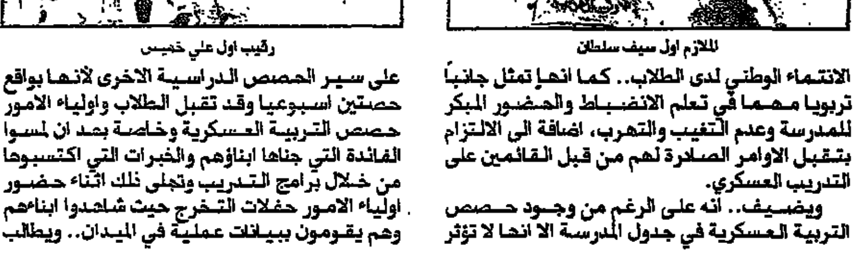
ويشيد الاستاذ عبدالله يعروف مدير مدرسة خليفة بن زايد الثانوية بالعين على دور التربية العسكرية في تكريس روح



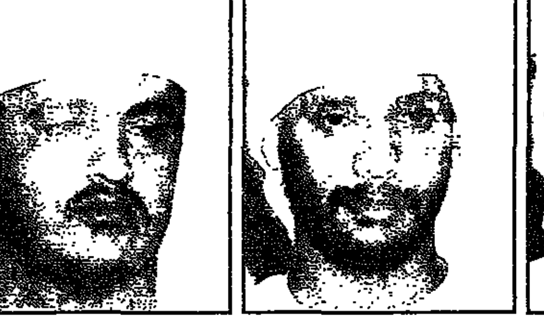
الملازم اول سيف سلطان

الانتماء الوطني لدى الطلاب.. كما انها تمثل جانباً تربويا مهما في تعلم الانضباط والحضور المبكر للمدرسة وعدم التغيب والتهرب، اضافة الى الالتزام بتقبل الاوامر الصادرة لهم من قبل القائمين على التدريب العسكري.

ويضيف.. انه على الرغم من وجود حصص التربية العسكرية في جدول المدرسة الا انها لا تؤثر على سير الحصص الدراسية الاخرى لانها بواقع حصتين اسبوعيا وقد تقبل الطلاب واولياء الامور حصص التربية العسكرية وخاصة بعد ان لمسوا الفائدة التي جناها ابناؤهم والخبرات التي اكتسبوها من خلال برامج التدريب وتجلى ذلك اثناء حضور اولياء الامور حفلات التخرج حيث شاهدوا ابناءهم وهم يقومون ببيانات عملية في الميدان.. ويطالب



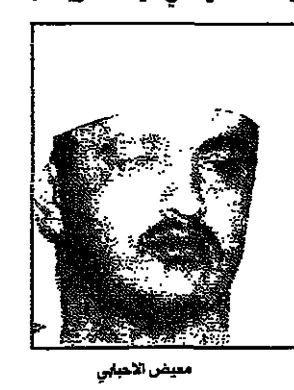
رقيب اول علي خميس



رقيب راشد صويلح

مدير ثانوية خليفة بن زايد بتخصيص حصة منفصلة عن حصص التربية العسكرية لطلاب المرحلة الثانوية.. بالاضافة الى تقديم بعض الحوافز وتخصيص درجات لمادة التربية العسكرية أسوة بالمواد الدراسية الاخرى.

كما يطالب بأن يشمل التدريب الطلاب المواطنين بالمدارس الخاصة اسوة بالمدارس الحكومية وان يدار الطابور الصباحي من قبل مدربي وطلاب التربية العسكرية لاضفاء اجواء من الانضباط والجدية والهيبة على طابور الصباح وتحية العلم..



عبدالرحمن الظاهري — عوض الكتبي — معيض الاحبابي

مواقف رجولية

وفي لقاءات مع عدد من اولياء الامور يقول سالم محمد - ان التربية العسكرية مهمة جدا فهي ترسخ في الطالب العادات السليمة كاحترام الآخرين والنظام وقوة التحمل وتعوده على مواقف الرجولة والخشونة في الحياة ويكفي انها نوع من تغيير السلوك من الحياة المدنية الى العسكرية.

ويرى بان حصتين في الاسبوع ليس بالكثير.. ويشيد بالقائمين على تنظيم برنامج التربية العسكرية لابنائنا الطلاب ويضيف: بانها نوع من التهيئة الجيدة لمن يريد الانخراط في العمل العسكري.

ويقول سيف الفارسي: ان القوات المسلحة هي الدرع الحصين لهذا الوطن ولذلك لا بد من مشاركة ابنائنا في هذا الميدان وقد سعدنا كثيرا بتطبيق برنامج التربية العسكرية بالمرحلة الثانوية مشيرا الى انه يشجع ابناءه للانخراط في التدريب العسكري ليكونوا جنودا للوطن يلبون النداء وقت الحاجة. ويقول اننا نعلم انها لاتؤثر على التحصيل العلمي لابنائنا بل بالعكس تعودهم على النظام والالتزام واحترام قوانين الضبط والربط والشجاعة وبالتالي تنعكس على نظام حياتهم ايجابا.

ويدعو عيلان بن بخيت السبوسي من منطقة الفقع لتطبيق برنامج التربية العسكرية بالمدرسة لاهميته في اكتساب ابنائهم بعض الخبرات والمهارات العسكرية التي تفيدهم وتفيد وطنهم ليكونوا رجالا قادرين على الدفاع عنه وحماية مكتسباته.

كما يطالب حمد بن محنا العامري من منطقة الوجن بتطبيق مادة التربية العكسرية بمدرسة اليحر مؤكدا اهميتها في ايجاد اجيال مؤمنة بدينها قادرة على الدفاع عن وطنها. ويقول الوجيهي سعيد الحرسوسي: يعتبر التدريب العسكري خطوة مهمة لغرس مفهوم الانتماء للوطن في نفوس الطلاب هذا فضلا عن المامهم بالخبرات والمهارات العسكرية التي تؤهلهم ليكونوا جنودا اوفياء لهذا الوطن قادرين على تلبية النداء وقت الحاجة..

ويؤكد ابوبكر علي العامري على اهمية التربية العسكرية في اعداد الابناء بدنيا وذهنيا مشيدا بالقائمين على البرنامج ويؤكد ان هذه البرامج قد اثبتت جدواها وانعكست على سلوك الطلاب. اضافة الى انها تخلق فيهم جانبا تربويا مهما يتمثل في الانضباط والالتزام واحترام الآخرين ويرى ان التربية العسكرية في حصصها وبرامجها لا تؤثر سلبا على المواد الأخرى بل على العكس تماما.

اراء الطلاب

ويؤكد الطالب معيض محمد الاحبابي بالثالث الثانوي بمدرسة زايد الاول على الاستفادة من برنامج التربية العسكرية مشيرا الى اهميتها في اعداد اجيال قادرة على الدفاع عن وطنها وحماية مكتسباته ويؤكد ان المشاركة في التدريب تنعكس على حياة الطالب من حيث الالتزام والانضباط وقوة التحمل والشعور بالمسؤولية ويشيد بالمدربين الذين اشرفوا على هذه البرامج واستطاعوا بصبرهم وتفانيهم اكسابنا المعلومات والخبرات العسكرية مما يمثل تهيئة مناسبة لمن يريد الانخراط في المجال العسكري مستقبلا.

ويؤكد ان برامج التربية العسكرية لا تؤثر ابدا على التحصيل الدراسي لأن الطالب النشيط يثابر في الدراسة ويتفوق كذلك في التدريبات.

ويتفق الطالبان سلطان خليفة الفارسي وعبدالرحمن جاسم الظاهري على اهمية التدريب في صقل الشباب وتزويدهم بخبرات جديدة وبناء اجسامهم واكسابهم لياقة بدنية كما انها تمدهم بخبرات نظرية وعملية في المجال العسكري ويؤكدان انه لا داعي لحصة رياضة أخرى فالتربية العسكرية يوجد بها نشاطات رياضية تفوق مايمكن ان يحصل في حصة الرياضة وبشكل منظم اكثر ويؤكدان على عدم تأثير برامج التربية العسكرية على التحصيل العلمي ويقولان انها اشاعة اوجدها بعض الطلبة من المقصرين اصلا في المواد الدراسية ليعلقوا عليها فشلهم.. وطالبا بأن تشمل برامج التربية العسكرية زيارة الى المعارض المحلية التي تتعلق بالمجال العسكري مثل «ايدكس» بأبوظبي ومعرض الطيران بدبي.

ويقول عوض الكتبي طالب بالثالث الثانوي ان برامج التربية العسكرية مناسبة للمرحلة العمرية لطلبة المرحلة بالثانوية مؤكدا ان هذه البرامج تكسب الشباب بعض الخبرات والمهارات العسكرية ليكونوا سندا لوطنهم عند الحاجة للدفاع عنه وحماية مكتسباته.

وطالب الطلاب بالالتزام والتجاوب مع اوامر المدرسين لأن المحصلة النهائية ستكون في صالحهم ويضيف بأن الطالب الذي يقول بان التربية العسكرية تؤثر على تحصيله العلمي مع العلم بأنها حصتان في الاسبوع لا بد من وجود خطأ لديه وعليه البحث لأن الأصل ان التربية العسكرية تنمي الجسم [illegible] فالعقل السليم في الجسم السليم لا ان تحد من [illegible] والدليل الآخر انه يوجد طلاب متميزون في [illegible] العلمي بالرغم من مشاركتهم والتزامهم [illegible] التربية العسكرية.




مناورات بالنيران

هكذا من الأصل

د. محمد ابو الانوار الحائز على جائزة فيصل العالمية لـ (الاتحاد)

■ فهم التراث يتطلب معرفة عميقة بفروع الدراسات الاسلامية
■ الجهل بأسرار اللغة العربية... يمثل خطورة هائلة على مجتمعنا العربي

■ القاهرة - الاتحاد:
سمير الطنطاوي

الدكتور محمد أبو الانور واحد من أهم المبدعين العرب في مجال فن السيرة الذاتية... وأبرز اساتذة الدراسات الأدبية في جامعاتنا العربية... وله العديد من المؤلفات المهمة هي: (الحوار الأدبي حول الشعر) و (مصطفى لطفي المنفلوطي - ٣ أجزاء) و (قراءات في الشعر العربي الحديث) و (الشعر العباسي) و (الشعر الجاهلي) و (من قضايا الأدب الجاهلي). وله تحت الطبع كتابان، الأول حول (طه حسين قبل ١٩١٩) والثاني (من دلائل الإعجاز في الاسلوب القرآني الكريم).

ويستعد الدكتور أبو الانوار حاليا لانجاز دراسة مهمة حول تطور مفهوم القديم والجديد من الواقع الداخلي للأدب العربي نفسه، من العصر الجاهلي الى تيار الحداثة. ومن هذا المشروع الانجاز كانت بداية حوارنا معه، لمعرفة مراحل تطور مفهوم القديم والجديد وديناميكيته في الأدب العربي، ومدى اختلاف آليات التطور من مرحلة الى أخرى.

وقال الدكتور ابو الأنوار: بالنسبة لموضوع تطور مفهوم القديم والجديد من الواقع الداخلي للأدب العربي، فانه قد لفت نظري منذ وقت بعيد، أن هناك مجموعة من الخطوط يمكن تشخيصها وتحديدها، عندما نبحث موضوع مفهوم القديم والجديد في الأدب العربي من العصر الجاهلي الى يومنا الحاضر، وهذا المفهوم لا يكون رصدا للآراء والأفكار والنظريات، بقدر ما يكون تتبعا لطبيعة التطور الداخلي للنص الأدبي في العصور المختلفة. وليس معنى هذا، اننا نستغني عن الآراء والأفكار والنظريات، ولكن على سبيل المثال، عندما نقرأ الشعر الجاهلي، فاننا نستطيع ان نقسمه الى اتجاهات، وان نرصد مستوياته الفنية المختلفة، ومن خلال هذا الرصد نستطيع أن نحدد السمات والخصائص والفروق، وسوف نجد دائما ان هذا الأدب كان يسعى الى التقدم الفني دائما. وهذا التقدم الفني تجديد. وهو محاولة لتخطي الأدوار السابقة عليه، في العصر الأموي على سبيل المثال: نستطيع ان نرصد اتجاهين كبيرين في فن الشعر وسوف نجد ان احد الاتجاهين تغلب على الآخر، برغم ان الاتجاه الغالب كان اتجاها تراثيا، والاتجاه المغلوب كان اتجاها تحديثيا، وفي العصر العباسي، تعددت الاتجاهات وتحاورت، وكان المحور هو القديم والجديد، فاذا ما جئنا الى العصر الحديث، نجد ان الساحة اتسعت واصبحت الغزارة الثقافية تمثل دورا ايجابيا في الحوار الأدبي بين الاتجاهات. لكن البنية الفنية للشعر لم تكن دائما في مستوى الآراء النظرية في النقد.

وهذه قضية تحتاج الى تمحيص وبسط ودراسة مؤيدة بأدلتها وشواهدها، وقد لفت نظري أيضا، ان بذرة الحوار بين القديم والجديد، تبدأ منذ العصر الجاهلي، ويتسع مداها في العصر الأموي، ويتسع أكثر في العصر العباسي، ثم تأخذ بعدا فكريا وثقافيا خطيرا في العصر الحديث، ولكني لا استطيع ان أبوح بشيء عن تفاصيل الموضوع، لأني لم احدد نتائجه بعد، وان كنت اعي خطوطه العامة، واحتفظ بمادة علمية تفصيلية لهذا الموضوع اقوم بجمعها منذ وقت طويل يربو على العشر سنوات، ارجو ان اتمكن من كتابتها في وقت غير بعيد ان شاء الله.

النقد العربي... والبحث عن الذات

● لماذا لا يحاول النقد العربي المعاصر البحث عن قوانينه ونظرياته من داخل الإبداع العربي المعاصر، الذي من المؤكد انه يختلف عن الابداع الاوروبي ويتميز عنه، حتى لو كان مستمدا منه بالأساس، ذلك انه بمجرد ان يكتب الأديب باللغة العربية وعن الشخصية، فان أدبه يكتسب الهوية العربية؟

- فيما يتصل بمشكلة اتجاه الكثرة الكاثرة من النقاد العرب، الى الأخذ من النقد الاوروبي، بمدارسه ومصطلحاته، ومحاولة اخضاع الأدب العربي لهذه النظريات وتلك المصطلحات هذه القضية تستدعي وقفة واضحة ملخصها، اننا لسنا ضد الأخذ من الثقافة الأجنبية، ولسنا ضد الإطلاع عليها والتبحر فيها، بل إننا ندعو الى وجوب هذا الأخذ العميق الأصيل، وليس معنى ذلك، أننا نتنكر للتراث بكل معطياته الفكرية والفنية، بل علينا اولا ان نتبحر في هذا التراث، وان نتعمق اسراره، ثم نذهب الى الثقافة الغربية لنأخذ منها الصالح النافع المفيد لنا، وان نترفع على الرغبة الجامحة في السقوط في أحضان الثقافة الغربية، مع المفاخرة بجهلنا بالثقافة العربية، ليس مقبولا الا يستفيد الباحث المتعمق في التراث من الثقافة الاوروبية، وليس مقبولا ان يهجر باحث تراثه وثقافته العربية، وان يتغنى بأنه يعرف الثقافة الأوروبية، وربما لا يعرف إلا قشورا منها.

إنني أزعم أن تراثنا الأدبي والبلاغي والنقدي، لم يقرأ بالعناية اللائقة به لدى كثير من المتخصصين في الدراسات الادبية، ولو قدر لهذا التراث ان يفهم بدقة وعناية، وان تمحص اسراره وينابيعه، لتغير وجهنا الثقافي في التأصيل لهذا التراث والنهوض به، ولكانت جهات الإفادة من الثقافة الأوروبية أعمق وأغزر لهذا التراث.

إن الذين يكتبون وثقافتهم الأدبية ثقافة اوروبية، لا يخدمون الأدب العربي ولا النقد العربي، وانما تعجبهم رطانة ألسنتهم وغموض اساليبهم وتسطيح أفكارهم، والواحد منهم قد يعتمد على كتاب واحد، ويظن بذلك أنه أصبح من أهل البصر والمعرفة، وكثير منهم يعرفون القشور عن الأدب العربي والنقد العربي، ثم يتطوحون بعد ذلك بآراء وأفكار ونظريات حول الأدب العربي.

وأنا هنا، اتكلم عن الكثرة الفاشية اليوم في الحياة الثقافية. ولكن هناك قلة من الاساتذة الاجلاء الأصلاء، الذين يعرفون القديم معرفة جيدة والحديث الاوروبي معرفة جيدة، وصوتهم في الساحة يكاد لا يبين ذلك ان الجيل العملاق الذي كان يهضم الثقافتين، كالعقاد، وطه حسين، ومحمد حسنين هيكل، ومحمد مندور، ومحمد غنيمي هلال، كانوا يملأون الساحة بما هو نافع ومفيد، والذين يعدون امتدادا لهم من كبار الاساتذة، لا تواتيهم الفرصة في النشر، وكثرتهم يعرضون عنه. اما جيل الشبان الذين يتصدرون الساحة فهم الذين اعني.

وهناك فكرة احب ان ابرزها، تتلخص في ان الذين يقرأون الأدب العربي ويدرسونه يتوهمون انهم ليسوا في حاجة الى التخصص العميق في فروع الدراسات الاسلامية، وهذا خطأ فادح، لأنه لا يمكن فهم التراث الأدبي والنقدي في اللغة العربية، الا بمعرفة واسعة وعميقة في فروع الدراسات الاسلامية، انك تعجب حين تقرأ في كتب التفسير الكبرى، تحليل أنواع الدلالة في التعبير، وتحليل علاقات التركيب اللغوي، بما تستطيع معه ان تقرأ الأدب العربي وتفهمه فهما أدق وأعمق، والذي أريد أن أبرزه عن تجربة علمية لسنوات طوال. أنه لا بد لدارس الأدب العربي، قديما وحديثا، ان يتزود بزاد عميق من الدراسات الاسلامية بشتى فروعها، وفي مقدمتها تحليل النصوص الدينية: القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

إن الابحار في هذا الفرع، يأخذ بيد الدارس لعالم جديد وأفق جديد، ووعي علمي أصيل، عندما يتناول النص الأدبي، لأنه يكون على دراية بمعرفة أسرار التركيب في علاقاته المختلفة، ومستوياته المختلفة، ودلالاته المتعددة والدقيقة، طبقا لهذه التحليلات التي تقوم كلها على أساس علمي، وهذا يؤهلنا لأن نتحدث عن النص الأدبي في اللغة العربية، بمعرفة تحليلية دقيقة وصحيحة، أما الذين يقرأون النصوص في الآداب الاوروبية، ثم يقرأون النصوص العربية في ضوئها، فانهم يصدرون عن التحليل بطبيعة اللغة الفرنسية او الانجليزية مثلا.

وهذا التحليل الداخلي للبنية اللغوية، يختلف اختلافا واضحا تحتمه طبيعة اللغة، ثم تلوني أيها السادة عن


د. محمد أبو الانوار

واحدة من لغات العالم، تملك التراث التحليلي الهائل الموجود في اللغة العربية والذي كان أكثره على الأقل، في خدمة النص القرآني الكريم، فالذين يتناولون الأدب العربي بزاد اوروبي يبخسونه حقه، ما داموا لا يعرفون المادة الهائلة في تحليل بنية اللغة العربية في تراكيبها المختلفة.

والخلاصة، أننا ندعو الى التعمق في دراسة التراث العربي والاسلامي لدارس الادب العربي، وفي الوقت نفسه، نرحب بكل وافد من الثقافات الأخرى، يثري الموضوع ويفيده، ذلك ان خطورة هائلة تنتظر المجتمع العربي، في شخصيته ومستقبله السياسي والاقتصادي ونهضته الحضارية، اذا هو جهل بصفة خاصة اسرار اللغة العربية، لأنه بالطبيعة، سوف يجهل معها فهم هذا التراث وتحليله والحكم عليه وبالتالي سوف تنتصر الحضارات الأجنبية، وتصبح هي زادنا الوحيد، وتكون بذلك، قد اسهمنا أعظم المساهمة في القضاء على اللغة العربية، وتاريخها وتراثها وأهلها.



النقد الاكاديمي

ذكرتم ان النقاد الاكاديميين يعرضون عن المشاركة في الحياة الثقافية، وهذا جزء من الحقيقة، ذلك ان هناك فريقا يتهم النقاد الأكاديميين بالفشل في الوصول الى المتلقي، ومن ثم الابتعاد عن مجال التأثير في الحياة الثقافية. فما هو تفسيركم لذلك الغياب، الذي يرجعه فريق آخر الى ان الوسط الثقافي لم يعد قادرا على استيعاب كتاباتهم (العميقة)؟

- هذا صحيح بوجه عام، لأن الدارس الاكاديمي، صاحب المستوى الخاص والمتميز، يجد الساحة قد امتلأت حوله بالادعياء، ولا يجد الفرصة التي ترضيه.

في أن يكتب ويساهم في القضايا، في الوقت الذي يريده هو، وليس من المعقول ولا من المقبول، ان يسعى استاذ قدير وكبير ليواجه مشكلات النشر، خاصة وان طابع الشللية والتشرذم واضح تماما في مجالات النشر الثقافي، بالاضافة الى ان الاساتذة الكبار لا يجدون المقابل اللائق الذي يناسب جهدهم، فهم يلجأون الى طلابهم المتخصصين، وضاع منهم في هذا الزمن ان يساهموا بنشر بحوث او كتب صغيرة الحجم في القضايا المختلفة، لأن تكاليف النشر وشروط الناشر تغلق الطريق عليهم تماما.

● يسرف كثير من نقادنا العرب في استخدام المصطلح الغربي، بما يجعل من كتاباتهم النقدية مجرد طلاسم عصية على الفهم، الأمر الذي يبعدهم عن اداء رسالتهم، ترى ما هو السبيل الى التغلب على مشكلة المصطلح في النقد الأدبي العربي الحديث؟

- ان مشكلة المصطلح، مشكلة ضخمة ومعقدة، خاصة ان كبار المثقفين والمتخصصين يقودون الخطى، في اختيار او وضع المصطلحات التي يفضلونها، ولا شك ان الشتات في استخدام المصطلح، يؤدي الى فوضى كبيرة في تحرير وتحديد المفهومات العلمية، والواضح أننا لن نستطيع التغلب على هذه المشكلة في عالمنا العربي، إلا عن طريق مؤسسات ثقافية كبرى، تتبناها الدول وتساعدها الهيئات والمؤسسات، فلو تصورنا مثلا أن مؤسسة كبرى تشكل لجانا متخصصة لفروع المعرفة المختلفة، وتكون لها مجلات علمية معتمدة وميسورة، يمكن ان تأتي اللجنة العليا فرع المصطلحات الأدبية، وتضع مصطلحات للدرس الأدبي، وتطالب الباحثين والدارسين ان يلتزموا بها، ابتداء من تاريخ هذا النشر، وكذلك الأمر في الفلسفة والتاريخ... الخ.

فاننا نتوقع ان يأتي جيل في زمن قريب، يعرف لغة المصطلح ويتحدث بها، وبذلك يحدث تطور هائل في النهضة العلمية، نتيجة الوعي بدقة المصطلح ودلالته، وواضح جدا، ان أي جهود فردية تبذل الآن، لن تؤتي أكلها، فلا بد اذن من جهد جمعي تتبناه الدولة من خلال مؤسساتها العلمية الكبرى، ولعل وزارات الثقافة في العالم العربي، تستطيع تبني هذا المشروع وانجازه.

● ما الذي يعنيه بالنسبة لكم الإسراف في استخدام العامية في الكتابات الأدبية، وبخاصة في القصة والرواية العربية، وهل يشكل لديكم مخاوف على مستقبل اللغة العربية، وبالتالي على مستقبل الثقافة العربية ووحدة روحها، ام انكم ترون انها ظاهرة عارضة مصيرها الزوال؟

- إن حرص بعض الكتاب على استخدام اللغة العامية في بعض الأساليب القصصية، بحجة أن هذه واقعية اللغة، هو في الحقيقة هدم لجدار اللغة العربية، بوعي او بغير وعي، لأن واقعية اللغة ليس معناها في النقد الأدبي استخدام الكلمات والألفاظ الهابطة، او النطق باللهجات المحلية، وإنما معناها أن تكون الفكرة والتعبير عنها او تجسيد الاحساس والشعور وتصويرهما في سياق القصة، بصورة تتناسب مع الشخصية مناسبة صحيحة وعادلة، وتكون بالفصحى أيضا.

وليس معنى هذا أننا ضد الأدب باللغة العامية، كالأزجال والموالية، فهذا نوع أدبي يتوفر له من يستطيعه، وله خصائصه وسماته الفنية، ولكن لا نسعى بالعامية لهدم الفصحى في سعتها واقتدارها وتمكنها.

علي أن اشير الى أن الذين يكتبون أعمالهم باللغة العامية، لن يكتب لها خلود ولا استمرار، وأكبر الأدلة، أن قصيدة الشعر الحر وهي معترف بها تماما، ليس لها نسبة حضور واحد على ألف بالنسبة للشعر العربي القديم، في السياقات والمواقف المختلفة، فالأدب الحق هو الذي يقرأ في كل جيل وعصر، وهو الذي يستحضره الناس، ويستشعرونه في المواقف المختلفة.

وصدق طه حسين عندما قال في مطالع هذا القرن، اننا لا نفقه الأدب بمعناه الصحيح الجميل، كما يفهمه أبناء العصر الجاهلي.

● ترى لماذا يتوارى فن السيرة الذاتية العربية في الخلفية من المشهد الإبداعي العربي، بالرغم من أهميته، ولماذا يندر عدد المشتغلين فيه؟

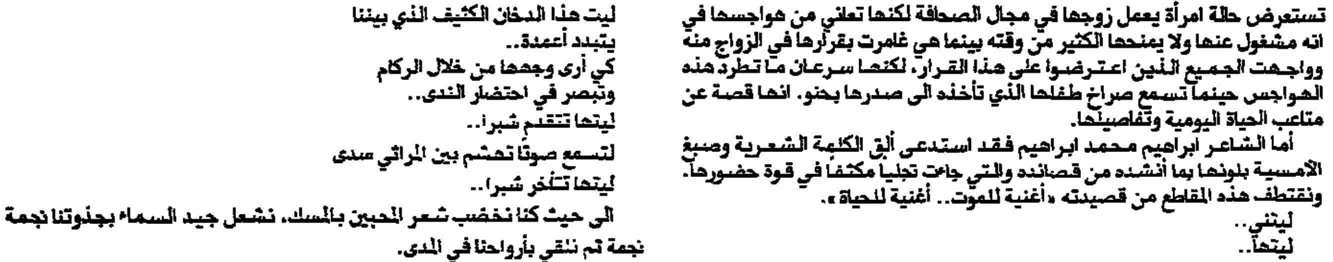
- إن الترجمة لشخصية ما، على مستوى رفيع، تحتاج الى جهد كبير، ووقت طويل، يقوم الباحث او الدارس فيه بالتعقب التام لكل المواد العلمية والشخصية المتصلة بهذه الشخصية، وكثير من المواد الآن مبثوثة في تضاعيف الصحف والمجلات، وبالنسبة للشخصية التراثية، مبثوثة في تضاعيف التراث الذي لم يفهرس، ويصبح جمع المادة عن الشخصية هو أكبر اعبائها، فاذا تيسر هذا الجمع، فإنه يحتاج الى تحليل وفهرسة جميع الجزئيات. ثم يحتاج الى دراسة العصر الذي عاشت فيه هذه الشخصية، وكذلك البيئة، ثم ينتقل الدارس الى معايشة طويلة وصبورة لهذه المواد كلها، ومن خلال التعامل معها، يستطيع ان يحدد مسار البحث وخطواته، وبعد كتابة البحث، لا بد له من مراجعات متعددة، والواضح ان الزمن الآن، لم يعد يسمح بافراز كثير من الدارسين والباحثين الذين يبذلون هذا الجهد، ويقومون بهذه التبعات، ولكن الأمل كبير في أن الساحة العربية والاسلامية يظهر فيها من يهتمون بهذا الفرع من الدراسات.




انور خير الله خلال الامسية الادبية

ابراهيم محمد ابراهيم خلال الامسية الادبية برواق عوشة بنت حسين

في رواق عوشة بنت حسين الثقافي



القصة والشعر في أمسية أدبية

■ دبي - خيرية ربيع:

مضيا في دفع خطواته الثقافية ضمن اطار موسمه الثقافي الثالث لهذا العام استضاف رواق عوشه بنت حسين الثقافي بدبي مساء يوم الاربعاء الماضي (٢٤ سبتمبر) كلا من القاص أنور خيرالدين. والشاعر ابراهيم محمد ابراهيم في أمسية أدبية جمعت بين القصة والشعر. وبذلك استقطبت جمعا من المثقفين والمعنيين بالشأن الأدبي. وقد قدمت للأمسية الشاعرة تماضر الموح المشرفة الثقافية بالرواق.

جاء استهلال الأمسية بالقصة حيث قدم الأديب أنور خيرالدين تنويعا سرديا لعدد من قصصه القصيرة التي ماجت مضامينها الاجتماعية والوجدانية الموظفة لخدمة هدفها الفني. وركز على قراءة قصته المعنونة «هواجس زوجة» التي تستعرض حالة امرأة يعمل زوجها في مجال الصحافة لكنها تعاني من هواجسها في انه مشغول عنها ولا يمنحها الكثير من وقته بينما هي غامرت بقرارها في الزواج منه وواجهت الجميع الذين اعترضوا على هذا القرار، لكنها سرعان ما تطرد هذه الهواجس حينما تسمع صراخ طفلها الذي تأخذه الى صدرها بحنو. انها قصة عن متاعب الحياة اليومية وتفاصيلها.

أما الشاعر ابراهيم محمد ابراهيم فقد استدعى ألق الكلمة الشعرية وصبغ الأمسية بلونها بما أنشده من قصائده والتي جاءت تجليا مكثفا في قوة حضورها. ونقتطف هذه المقاطع من قصيدته «أغنية للموت.. أغنية للحياة».

ليتني..
ليتها..
ليت هذا الدخان الكثيف الذي بيننا
يتبدد أعمدة..
كي أرى وجهها من خلال الركام
وتبصر في احتضار الندى..
ليتها تتقدم شبرا..
لتسمع صوتا تهشم بين المراثي مدى
ليتها تتأخر شبرا..
الى حيث كنا نخضب شعر المحبين بالمسك، نشعل
نجمة ثم نلقي بأرواحنا في المدى.

من كتاب

هي وخادمتها..

الخسارة والفقد في عالم النساء الوحيدات

■ حميد قاسم

ضمن سلسلة «أصوات أدبية» التي تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، صدرت في القاهرة المجموعة القصصية الثانية للقاصة المصرية هناء عطية، وقد حملت المجموعة الرقم ٢١٧ ضمن هذه السلسلة، وقد سبق للقاصة أن نشرت مجموعتها القصصية الأولى (شرفات قريبة) عن دار شرقيات في القاهرة أيضا.

تتكون المجموعة الجديدة من قسمين يضمان ثماني عشرة قصة في ١٤٣ صفحة من القطع المتوسط، وقد صمم الغلاف الفنان عمر جهان.

في هذه المجموعة تواصل القاصة هناء عطية استثمار مناخ مجموعتها الأولى الحافلة بأجواء الموت والكوابيس والفقد والخسارة، وقد جاءت القصص التي تضمنتها المجموعة مكتوبة بلغة ثرية في ايحاءاتها مع أنها لغة مكثفة، تكشف عن مهارة القاصة في الايجاز وشحن المفردات بطاقات دلالية عالية، معتمدة أسلوب السرد والحوارات القصيرة المقتضبة.

تدور أحداث قصص هناء عطية غالبا في أماكن منتقاة من خضم الحياة وتنوع تمكناتها المتعددة. وغالبا ما تكون بطلتها امرأة، تكشف من خلالها عن عالم النساء الوحيدات، ومن يعانين الوحدة الناجمة عن خسارة الأب أو الزوج، ولا يقتصر هذا الفقد على الغياب المادي أو الفيزيولوجي بل يتعداه الى الغياب الروحي الذي هو أشد وطأة وقسوة.

وعالم النساء المقهورات الذي يبدو أثيرا عند هناء عطية، يتمثل في انموذج المرأة المثقفة المحبطة، بتكرار خيباتها واخفاقاتها، وسط عالم غير قادر على ان يستوعب ما تضج به دواخلها من احتدامات روحية ووجدانية عميقة. وتستكمل هناء عطية في بعض قصصها رسم منلخاتها وتشكيل ملامح بطلاتها، من خلال مشاهد فسيحة للقهر والاضطهاد، وهو ما يمتد الى عالم الطفولة، حيث نماذجها من الفتيات أيضا، حينما وجدن في القصص.

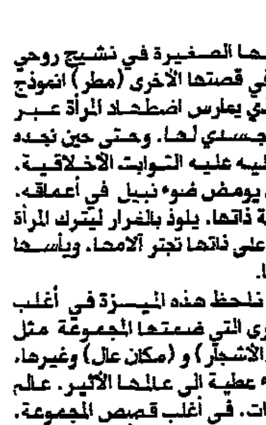
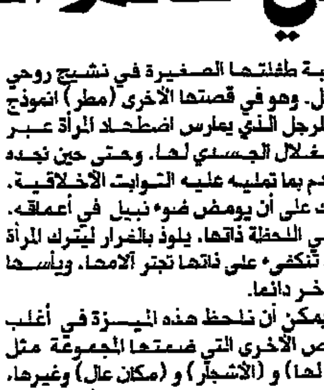
ويلعب الرجل في قصص هناء عطية على الرغم من غيابه الظاهري في الغالب دورا مهما، وان كان سلبيا بصورة بارزة تكاد تكون مطلقة، فهو في قصة (أشياء يومية) انموذج للزوج - الأب المهمل، الغارق في ملذاته بعيدا عن الأسرة والتزاماتها، فيما تكابد المرأة - الأنثى، عذاباتها بصحبة طفلتها الصغيرة في نشيج روحي متواصل. وهو في قصتها الأخرى (مطر) انموذج آخر للرجل الذي يمارس اضطهاد المرأة عبر الاستغلال الجسدي لها، وحتى حين نجده يصطدم بما تمليه عليه الثوابت الأخلاقية، ويوشك على أن يومض ضوء نبيل في أعماقه، نجده في اللحظة ذاتها، يلوذ بالفرار ليترك المرأة وحدها تنكفىء على ذاتها تجتر آلامها، ويأسها من الآخر دائما.

ويمكن أن نلحظ هذه الميزة في أغلب القصص الأخرى التي ضمتها المجموعة مثل (مكان لها) و (الأشجار) و (مكان عال) وغيرها، كما تعود هناء عطية الى عالمها الأثير، عالم النساء الوحيدات، في أغلب قصص المجموعة، ونجدها في قصة (سفن) تدير أحداث قصتها ببراعة ملفتة للنظر بين امرأتين احداهما عجوز والأخرى في مقتبل شبابها، تجلسان عند شاطىء البحر في أمسية باردة تحدقان في السفن المبحرة بأضوائها البعيدة دون أن تعرف احداهما الأخرى سابقا، وتروحان عبر حوارات جميلة ادارتها القاصة بمهارة تسردان حكايتهما - بل حكاياتهما - عن رجال غائبين، مبحرين في البعيد، يمضون صوب المجاهيل دائما، في قصة تقطر أسى وشفافية وبراعة.

في مثل هذه الأجواء تقدم القاصة قصصها الأخرى مثل (البيوت) و (التحنيب) و (نهار بعيد) وهي من أهم قصص المجموعة.. وكذلك القصص الأخرى مثل (النوافذ) و (لقاء) و (قصة عادية يمكن تجاوزها) و (صديق لأبي) و (خرز).

في هذه المجموعة تؤكد هناء عطية حضورها بين زملائها من كتاب القصة في مصر، وتعزز مناخات مجموعتها الأولى، بتصاعد ونمو متطور تبرز فيه عنايتها بأدواتها الفنية وأدائها من خلال اللغة والحوار والبناء الدرامي لتحدث والشخصيات، حيث نحس ببطلاتها يكدن يتنفسن على الورق، مصائر وكائنات وأحداث ورغبات مكتومة ومعلنة.. تشوفات انسانية وتطلعات تواجه دائما بالقمع والاستلاب.. انها تبني عالما - برغم انحيازيته المطلقة - إلا انها تفلح في جعله مقبولا ومنطقيا بما يدعو للتعاطف والانسياق معه.. انه عالم النساء اللواتي برغم قطيعتهن مع الآخر - المجتمع، يحدو بهن توق متعاظم صوب الحياة وممكناتها الواقعية المتدفقة.



وحيدة في جيد المدينة

حين تختبىء المدينة في عباءتها، وتصر ملاءة الأرصفة ما علق بها من خطوات العابرين تخلد أحلام الى نفسها، تنصت لهمسات النوافذ التي جرتها الغيم، وتصيخ السمع لآهات النجوم التي تمت مراقبة الضيم المعلق على ظهور العباد، تفتح قلبها لريح باردة علها تهدىء حرارة القهر الذي يمسك بزمام روحها، وتشعل قنديلا عتيقا في زاوية من زوايا الغرفة وتسمح للموسيقى ان تنسج حولها عالما جديدا من المحبة والطمأنينة.

تحب هذه اللحظات كما تحب المياه مجراها الأول، وتعشق أن ترتاح في أفياء غابة عتيقة في الذاكرة حفرت فوق أشجارها أحلامها الصغيرة، ورسمت فوق جذوعها وعودا كثيرة وآمالا لاتحصى، ثم غادرتها مكرهة الى غابة من بشر واسفلت وشوارع لاتنام، ولاتكف عن ايلامها كل صباح.

تحلق روحها في هذه الساعات في صفاء نادر، وتولم لها وليمة من أعشاب الأصدقاء، تطعمها قداسة غالية وتعزف لها سمفونية من فرح محتمل، تشرد كثيرا في سر ما يعتريها من ألق، وتتساءل عن مغزى التعب الذي يتحدث عنه المرء، تبدو لها أشياء الحياة اليومية تافهة، خادعة، بلا لون ولا حقيقة.

الباحثون عن المطامع المادية، المزيد من المال، والراغبون في منصب جديد، ووسام يضاف الى جملة الأوسمة والألقاب، الساعون وراء شهرة كاذبة، الراكضون خلف كلام لايفقهه سوى ظل المعنى، كل هؤلاء يرعبونها، يخيفونها، يجعلونها تبدأ في حساب نهارها من آخره، تحسب وتحسب وتكتشف خسراتها وخساراتهم.

منذ متى يركض الانسان وراء مطعم وملبس ومأوى؟!! متى تحول الانسان الى وحش ضار، أخبار التلفاز مثلا تؤكد لها كل يوم بشاعة ما يرتكبه الانسان، وقلة ذوقه في التعامل مع الطبيعة والانسان والحيوان وحتى التراب، مذابح هنا، مجاعات هناك، حروب صغيرة، وأخرى كبيرة، والكل يلهث ناسيا تلك الحفرة الصغيرة التي لاتتسع في النهاية إلا لجثته.

البشر يحملون جثثهم دون أن يشعروا، يسيرون وعلى رؤوسهم نعوشهم دون أن ينتبهوا، يلهون ويمرضون ويتسوقون وينحبون دون عناء، لماذا هي فقط ترى الجثث؟ لماذا هي وحدها ترى رؤوسا تحمل توابيتها في الطرقات؟

من أين جاءتها هذه اللعنة، متى وكيف بدأت تشق روحها وتكشف لها ما يختفي خلف المظاهر من احتمالات.

من أي بئر شربت حتى تملكتها عروس الوحشة الى هذا الحد وجعلتها لاتطمئن إلا لنفسها، ووحدتها، وهذا الطقس اليومي الذي يفرض سطوته على حياتها؟

بعيدا عن كل شيء، خارج كل حياة مشابهة تبدأ في تفصيل اللعنة، تلبسها ما شاءت من الأسماء، وتزينها بما حلا لها من الزينة وتحادثها مثل صديقة حميمة، او أخت وحيدة، تشاركها الغناء ثم تتركها تتجول في المنزل بذيلها الرفيع وتندس في فراشها استعدادا ليوم يأتي.

هذه الليلة، لاترغب اللعنة في النوم، يدور في بالها أن تخرج الى الطرقات، أن تقرع أبواب المدينة النائمة، تصرخ في ساكنيها ليعيشوا الصحو وينزعوا الوهم، وأحلام تخشى عليها من مغبة ما تفكر به، تنصحها، تستحلفها بالأيام والساعات الجميلة، بحق الصداقة ورغيف المعاناة أن تؤوب الى رشدها، وتعود عن جنونها، لكن اللعنة تأبى وتخرج الى الليل، وحيدة إلا من ذيل طويل تلفه حول جيد المدينة الغارقة في الظلام.

صندوق الأخبار

افتتاح أعمال الاسبوع الثقافي السعودي في اسبانيا

■ مدريد - خالد سالم:

بدأت منذ الاثنين الماضي، أعمال الأسبوع الثقافي السعودي الاول في العاصمة الاسبانية الذي يستمر حتى يوم غد الاحد في محاولة للتعريف بالجانب الثقافي والحضاري للمملكة العربية السعودية.

وقد دشنت فعاليات الأسبوع بمعرض للفنون التشكيلية والصور الضوئية وعروض من الفنون الشعبية السعودية أقيمت في قصر المؤتمرات والمعارض في قلب مدريد، في حضور عدد كبير من الاسبان والعرب المقيمين في اسبانيا، على ان تنقل هذه الفعاليات الى المركز الثقافي الاسلامي حتى ينتهي الأسبوع.

وفي حفل الافتتاح ألقى الدكتور عبدالحليم رضوي مفوض الاسبوع كلمة أعرب فيها عن سعادته لاقامة هذه الفعاليات في بلد صديق تمتد فيه أواصر الصداقة مع العرب الى عدة قرون خلت، الى الحقبة الاندلسية، كما أشار الى العلاقات الخاصة بين الأسرتين المالكتين في المملكة العربية السعودية واسبانيا، ممثلة في شخصيتي الملك فهد بن عبدالعزيز والعاهل الاسباني خوان كارلوس.

يتضمن هذا الأسبوع الثقافي السعودي أنشطة متنوعة من محاضرات وفنون شعبية ولوحات لكبار الفنانين السعوديين ومسابقات للرسوم، ومن بين المحاضرات، محاضرة عن حضارة العرب في اسبانيا ومدى أثرها في الغرب، ويلقيها الدكتور عبدالمعطاني، ومحاضرة بعنوان «المظاهر الحضارية الاسلامية في الاندلس» يلقيها عبدالمقصود روميرو، وسيكون هناك محاضرة أخرى للدكتور عبدالحليم رضوي عن الفن السعودي بين الأصالة والمعاصرة.

كما يتضمن الأسبوع مسابقتين، الاولى لرسوم الاطفال حول مفهوم حنان الامومة والسلام لدى الطفل، والاخرى للكبار، هذا الى جانب عروض الموسيقى والرقص الشعبي السعودي في كبرى ساحات العاصمة الاسبانية.

مهرجان «المرأة» العربية والدنماركية

■ تشارك أربعون كاتبة وفنانة من مصر والسعودية والجزائر وتونس ولبنان وسوريا والدنمارك في مهرجان المرأة العربية والدنماركية المقرر عقده بكوبنهاجن في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

ويتضمن المهرجان قراءات أدبية وندوات فكرية وحفلات موسيقية وزيارات ولقاءات مع مختلف الكتاب والفنانين للتعرف على آلية العمل الثقافي في الدنمارك.

دار الكتب المصرية تطبع وثائق قضايا حرية الرأي

■ القاهرة - قال مسؤول بدار الكتب المصرية ان الدار ستقوم بطبع وثائق القضايا المتعلقة بحرية الرأي في تاريخ مصر المعاصر.

وذكر رؤوف عباس أستاذ التاريخ بجامعة القاهرة ومدير «مركز تاريخ مصر المعاصر» بدار الكتب ان باحثي المركز يقومون الآن باعداد توثيق تاريخي لقضايا حرية الرأي في مصر خلال القرن العشرين.

ويهدف المشروع الى رصد كل قضايا حرية الرأي التي نشبت خلال القرن وأشهرها قضية الشيخ علي عبدالرزاق سنة ١٩٢٥ حول كتابه «الاسلام وأصول الحكم» ثم قضية طه حسين في العام التالي حول كتابه «في الشعر الجاهلي» ولواحق هذه القضية حتى سنة ١٩٣٢.

وقال عباس: نجمع وثائق كل قضية من احكام قضائية ومحاضر تحقيقات ومذكرات للنيابة ونصوص الكتب ونصوص المقالات والآراء التي كتبت حولها في الصحف والمجلات ومواقف مختلف الأطراف في كل قضية.

وأضاف قائلا: سنجمع أيضا الوثائق الأجنبية المتعلقة بكل قضية خاصة الوثائق البريطانية فيما يتعلق بقضيتي «الاسلام وأصول الحكم» و «في الشعر الجاهلي».

«كان الانجليز يحتلون مصر أثناء اثارة بعض هذه القضايا وتدخلوا فيها وكانت لهم آراء ومواقف منها لأن كل هذه القضايا كانت تخفي وجها سياسيا».

ومن الجدير بالذكر ان مركز تاريخ مصر المعاصر تأسس سنة ١٩٧٦ كأحد المراكز البحثية المتخصصة بدار الكتب، واقتصر دوره على طبع رسائل الماجستير والدكتوراه وأبحاث أعضاء هيئات التدريس بأقسام التاريخ في الجامعات المصرية والعربية.

مؤتمر دولي للارشيف

■ تستضيف سلطنة عمان في الفترة من ٤ الى ٩ أكتوبر القادم المؤتمر السنوي للجمعية الدولية للارشيف الصوتي والمرئي.

ويناقش المؤتمر الذي ينعقد لأول مرة في دولة عربية تبادل الخبرات بين المختصين بشؤون الأرشفة السمعية وكذلك المرئية والذي أصبح لا غنى عنه في مراكز الأرشفة العالمية كما يتعرف المشاركون في المؤتمر على أحدث وسائل الأرشفة وكذلك المشاكل التي تواجه الأرشفة.

بقايا ديناصورات في مسقط

■ عثر خبراء للآثار في كلية العلوم بجامعة السلطان قابوس من خلال حفريات في مناطق قريبة من العاصمة العمانية (مسقط) على بقايا ديناصورات تعود الى [illegible] مليون سنة قيل ان عظامها تنتمي الى العصر الكريتاوي أواخر العقب [illegible] تمتد من ١٤٤ مليون سنة الى ٦٥ مليون سنة مضت.

وأعلن خبراء الآثار في تصريحات لهم نشرت هنا عن عثورهم على عظام [illegible] من فصيلة اونيثوبود في مرتفعات فنجاء كما تم العثور ايضا على مجموعة [illegible] ديناصور من فصيلة تيروبود في منطقة الخوض القديمة القريبة من [illegible] مسقط، وشرح الخبراء ان كلا النوعين من آكلي الاشجار الأمر الذي يدل على [illegible] ضخمة من الأشجار كانت تغطي المنطقتين.

وبهذا الاكتشاف أصبحت سلطنة عمان ضمن المناطق الشهيرة بالديناصورات مثل جنوب افريقيا وامريكا الشمالية وبريطانيا والهند.

الادارة من النظرية الى التطبيق
محاضرة بنهضة المرأة الظبيانية

■ نظمت اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية الأربعاء الماضي محاضرة بعنوان «الادارة من النظرية الى التطبيق» ألقاها الدكتور حسان داود المستشار الاكاديمي لمدارس النهضة الوطنية بحضور عدد من مديرات المدارس.. وقد اعقب المحاضرة حوار مفتوح بين الدكتور المحاضر والمديرات حول مواصفات المديرة المتميزة والأساليب الفعالة في الادارة.

١+١=؟

الشعور بالنقص

مريم الكعبي

عندما يتردد الشخص في اتخاذ قرار ما في حياته لشعوره بانه لا يستطيع ان يصل الى مستوى أداء ذلك القرار فعليا، وتنفيذه، لانه غير واثق من مقدراته، فهو انسان يعاني شعورا بالنقص.

وعندما يتعامل الشخص مع غيره من الاشخاص المشهورين، المعروفين، او المرموقين في المكانة الاجتماعية، او الحياة العملية، كمديرة على سبيل المثال، وتراوده الافكار الكثيرة والتساؤلات القلقة عن النظرة التي سينظر بها ذلك الشخص اليه؟ وكيف سيفكر في كلامه؟ في جلسته؟ او حتى هندامه؟ وماهي ردة فعل الآخر ازاء ما سيتفوه به؟ وهل يستطيع مجاراته؟ هل يستطيع بالفعل عرض رأيه دون خوف أو تردد؟! فهو انسان يعاني شعورا بالنقص.

عندما يكثر الانسان من التفكير في الآخرين الذين تفوقوا عليه في العمل، في الدراسة، او اولئك الذين نجحوا في حياتهم الشخصية اكثر منه، ويرى ان السبب في ذلك هو فشل يعاني منه، وينظر اليهم على انهم افضل منه في القدرات العملية، وانه لا يستطيع ان يصل الى ماوصلوا ولايستطيع تحقيق النجاح الذي بلغوه، مهما حاول ذلك، فهو بلاشك يعاني شعورا بالنقص.

والشعور بالنقص احساس سلبي بجميع المقاييس، يسلب الانسان الثقة بنفسه، ويجعله ينظر لنفسه نظرة ظالمة غير عادلة، والشعور بالنقص يعمل ايضا على تدمير قدرات الانسان او توجيهها وجهة غير ايجابية كالبحث عن تدمير صورة نجاح الاخرين، او التقليل منها، او الطعن في الاشخاص ومهاجمتهم دون مبرر، كما ان ذلك الشعور يعمل على تعميق احساس الدونية داخل الشخص امام الاحساس بتفوق الاخرين عليه، ويحرم الانسان من فرصة خوض مجالات كثيرة في الحياة، لتفكيره الدائم بانه غير مؤهل وليست لديه الامكانيات لذلك، دون ان يحاول التعرف على امكانياته الحقيقية، او الكشف عن قدراته باختبارها في مواقف الحياة المختلفة.

واذا كانت التربية تلعب دورا كبيرا في شعور الانسان بالنقص، فذلك لا ينفي او يقلل من حقيقة مهمة وهي ان تفكير الانسان في نفسه هو الذي يحدد مكانته في الحياة، فكما نفكر نكون، لذا فأولئك الافراد الذين يعانون الشعور بالنقص يظلون يبحثون عن مكانتهم الحقيقية في المجتمع وفي حياة الاخرين فلا يستطيعون ادراك تلك المكانة مهما حققوا من نجاح لأن شعورهم بالنقص يظل حيا لا يموت لتفكيرهم الدائم فيه.

وعندما يحاولون الحصول على ثقة الاخرين ونظرتهم الايجابية يفشلون لانهم لا يساعدون انفسهم في الحصول على تلك الثقة من انفسهم اولا. لذا فالتخلص من ذلك الشعور المرير لا يكون إلا عن طريق الانسان نفسه وذلك بتفكيره الايجابي الدائم فيما يقوم به، وشعوره بالرضا عن نفسه، واقتناعه الداخلي بشخصيته وقبوله لواقعه كما هو، ومحاولته الدائمة والمستمرة في زرع بذور الثقة في داخله.

فاذا جلس مع الاخرين فعليه ازالة اية حواجز ذهنية مسبقة عما يظنه الاخرون فيه، وأن يحاول القضاء على اية افكار قهرية تصور له ان الاخرين ينظرون له بدونية.

وفي الواقع ان كل انسان مشغول بنفسه اليوم بعيدا عن تفكيره في الاخرين وكيف هو وضعهم؟ لذا فليس هنالك من مبرر لكي نكون كأفراد قضاة وجلادين لانفسنا، او ان نكون لصوصا نسرق الراحة والسكينة والرضا من داخلنا، بشعورنا بالنقص وان الاخرين افضل منا.

أبنة الامارات في مواجهة متطلبات الحياة

نماذج مشرفة في رحلة الكفاح والعمل

■ تحقيق: فاطمة المطوع
تصوير: محمد سليم

شاركت المرأة في الامارات بالعمل في جميع المجالات لتحقيق ذاتها واثبات جدارتها وقد قامت المرأة بدور فعال في العمل بالتجارة واثبتت براعتها وقدرتها في جميع الاعمال التجارية.

وفي سوق العين تجد عددا كبيراً من السيدات المواطنات يمارسن مهنة التجارة في كافة البضائع التي تستحوذ على اهتمام المرأة المواطنة.

من ابوظبي الى العين

■ في البداية تقول شيخة.س: لقد كنا نمارس العمل التجاري في الماضي حيث كنا نقوم ببيع وشراء كافة الاشياء التي تجد رواجا في السوق. وقد كنا نقوم بجلب هذه البضائع من دبي وابوظبي ونبيعها في العين بثمن زهيد، لذلك استطعت ان استفيد من خبرة الماضي في الاعمال التجارية لانني أمارس هذه الاعمال المختلفة منذ مايقارب الاربعين عاما. وقد حققت مكاسب كبيرة والحمد لله واستطعت ان اوفر كافة المتطلبات الاساسية للابناء، وهذا بفضل الله تعالي وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الذي فتح للمرأة جميع مجالات العمل الشريف واكرمها بتوفير كافة الفرص المناسبة للعمل الكريم لتساهم المرأة في نهضة الوطن.

■ وتضيف الحاجة ام علي والتي تعمل في هذا المجال منذ اكثر من ٢٥ عاما: ان العمل التجاري يحتاج الى مهارة خاصة في التعامل مع الناس وذلك لان الزبائن مختلفون في الطباع وبحاجة الى ان نتعامل معهم بشكل جيد ومريح حتى نكسبهم لان اهمية النجاح في العمل التجاري تأتي من خلال اكتساب ود الاخرين، ولقد استطعت بحسن التعامل ان احافظ على زبائني وتعلمت ان بالصبر وحسن التعامل تستطيع ان تمتلك قلوب الاخرين وانه بقدر الابداع في العطاء تكتسب النجاح الكبير.

تصنع التمور بيديها

المثابرة والاجتهاد.. مفتاح النجاح

■ وأما راية مصبح فتقول: ان المثابرة والاجتهاد هما مفتاح النجاح وكذلك الخبرة الجيدة في نوعية البضائع المطلوبة في السوق المحلي وخاصة ما يهم المرأة المواطنة، اضافة الى ان عملي يتطلب ان اكون خبيرة بتصميم الملابس المطلوبة وعمل الاشياء التراثية واليدوية التي تجد رواجا بين المواطنات، اضافة الى صناعة بعض انواع العطور المحلية كالمخمرية وغيرها والبخور بانواعه المختلفة.

تعلمت الثقة بالنفس

■ عائشة.ج نموذج آخر في هذا الميدان فهي تعمل في هذه المهنة منذ فترة قصيرة جدا وقد اكتسبت الخبرة في الاعمال التجارية من جدتها وتأمل عائشة ان تحقق نجاحا في هذا العمل لتساهم في توفير كافة المتطلبات واللوازم الاساسية لاسرتها.

وتقول عائشة: لقد أكتسبت من العمل التجاري الثقة والاعتماد على النفس وقد حققت مكسبا جيدا من ممارسة مهنة البيع والشراء في مجال الاحساس بقيمة الوقت واهميته، اضافة الى المساهمة في تلبية احتياجات الاسرة والمشاركة في خدمة المجتمع في مجال الاعمال التجارية.

قالوا

ومن يعدل بحب الله شيئا ... كحب المال ضل هوى وخابا
(أحمد شوقي)

عاجل.. عاجل

تطور الخدمات النسائية لتضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة، وراءه اهتمام انساني وجهد كبير يستحق التقدير.
(...)

ماتشوفين شر

الألياف الضرورية يوميا

يتناول الانسان يوميا ما مقداره حوالي ١٢ جراما من الألياف بينما ينصح علماء التغذية بأن يتراوح المعدل اليومي بين ١٨ و٢٤ جراما.

والألياف الجافة التي تكثر في الخبز والحنطة من شأنها أن تمتص الماء في المعدة وبذلك تسرع من عملية عبور الغذاء من الجهاز الهضمي الى الخارج وبالتالي فانها تحمي المرء من الامساك.

أما الألياف التي تذوب كالتي تتوفر في الفاصوليا والعدس والبازلاء والفواكه والخضار فإنها تحمي كذلك من ارتفاع معدل الكوليسترول في الدم ومن ارتفاع الضغط الدموي.

ولتكوين فكرة عن المقدار اليومي اللازم يجب أكل الكميات التالية على سبيل المثال: سندويش من خبز الحنطة الأسمر، وحبة بطاطا مشوية ومقدارين من الخضار، فهذا الخليط يحتوي على ٢٠ جراما من الألياف. ولتعزيز نسبة الألياف في الغذاء اليومي ينصح الخبراء بالارشادات التالية:

- عند تحضير صلصة المعكرونة وخصوصا الجاهزة والمعلبة أضيفي تشكيلة من البازلاء واللوبيا والقرنبيط المتوفرة لديك في الثلاجة.
- استبدلي الخس بورق السبانخ الذي يحتوي على ثلاثة أضعاف كمية الألياف المتوفرة في المقدار نفسه في الخس.
- عندما ترغبين بتناول بعض الوجبات الخفيفة حاولي ان تعتادي على تناول حبوب الذرة المشوية أو المسلوقة (بوب كورن) (٣ جرامات من الألياف في كل ١٠٠ جرام) أو المكسرات أو الزبيب (١.٥ جرام في كل ٢٥ جراما) أو المشمش المجفف أو بذور دوار الشمس.
- عند تحضير البيتزا اختاري العجينة المصنوعة من طحين القمح الكامل غير المصفى لأنه يحتوي على ٤ أضعاف النسبة المتوفرة في الخبز الأبيض، وضعي عليها تشكيلة من صلصة المعكرونة ورشي فوقها الكثير من الخضار المسلوق، وحاولي دائما أكل الفواكه التي تستهلك مع قشرتها.



النساء يقللن من أهمية أمراض القلب

■ منصور عبدالله:

أفاد استطلاع للرأي جرى مؤخرا بالولايات المتحدة أن السيدات لايبدين اهتماما بأمراض القلب يقدر اهتمامهن بالسرطان. فقد تبين من الاستطلاع الذي أجرته «جمعية القلب الأمريكية» ان ٦١ في المائة صنفن السرطان بالخطر الرئيسي على الصحة، وأن ٨ في المائة فقط صنفن مرض القلب والسكتة الأكثر خطرا على الصحة. ولكن هذا الانطباع السائد يغاير الواقع، اذ أن الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والسكتة تبلغ تقريبا ضعف الوفيات الناجمة عن السرطان.

الاستروجين يخفض مستوى الكوليسترول الضار

وكشفت الدراسة التي نشرتها صحيفة شيكاغو صن تايمز ان تناول الاستروجين بعد سن اليأس، يؤدي الى انخفاض سريع نسبيا في ذلك النوع من الكوليسترول الضار الذي يشكل خطرا كبيرا، وقد يؤدي للاصابة بأمراض القلب.. ففي الدراسة الجديدة تبين ان تناول الاستروجين (البديل) لمدة اسبوع فقط، بعد انقطاع الطمث لدى مجموعة من النساء قد أدى في المتوسط الى انخفاض مستويات «ليبوبروتين ايه» في الدم بنسبة ٢٣ في المائة، وان «ليبوبروتين ايه» مماثل للكوليسترول الضار، وان ارتفاع مستوياته يرتبط بازدياد مخاطر انسداد الشرايين.

ويعتقد الباحثون ان من فوائد العلاج بالاستروجين البديل على المدى البعيد تخفيض مخاطر الاصابة بأمراض القلب، مع ان هذا الهرمون يمكن ان يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الرحم اذا لم يتناول معه هرمون آخر هو «بروجستين».

وأفادت دراسة حديثة نشرت في «نيو انجلند جورنال أوف ميديسن» أن هناك عدة وسائل لصحة القلب.

فقد قارنت هذه الدراسة بين تأثير هرمون الأنوثة البديل (الاستروجين) وعقاقير انقاص الكوليسترول لدى المرأة بعد انقطاع الطمث..

وتبين ان عقار تخفيض الكوليسترول الضار يخفض فلا مستوياته أكثر من العلاج بالهرمون البديل وحده، في حين ان العلاج بالهرمون البديل وعقار انقاص الكوليسترول له تأثير متساو في ارتفاع نسبة الكوليسترول الحميد في الدم.

وجدير بالذكر ان علاج الهرمون البديل بعد سن اليأس له منافع عديدة، ولكن ينبغي مراجعة الطبيب المختص لمعرفة محاذيره وأعراضه الجانبية.

من جانب آخر - كما يفيد التقرير الطبي - ليس واضحا كيف يؤثر الاستروجين على الدهون في الدم، أو الآلية التي يعمل بها، كما ليس واضحا من الدراسة كيف يؤثر تناول «بروجستين» على مستويات مركب «ليبوبروتين ايه في الدم».









اعماق

■ قد يكون ما سأذكره اليوم مهماً لكثير من الأسر بعد أن أصبح الدجاج على قائمة الأطعمة التي يفضلها الأبناء هذه الأيام.. وقد لا يعير البعض أي اهتمام لما سأقوله ولكن يبقى انني اعتقد انه لابد من عرض هذا الشيء، وما يلي ذلك فهو راجع لكم.

فقد قامت مؤخرا مجموعة من العلماء البريطانيين بدراسة تبين من نتيجتها ان هنلك علاقة وثيقة بين الأكل ومشاعر الإنسان العدوانية التي تدفعه غالباً الى ارتكاب الجرائم.. وهذه الدراسة عبارة عن برنامج لمنع وقوع الجرائم عن طريق الأكل، وطبق هذا البرنامج على مجموعة من الأطفال في سن المراهقة من الذين ارتكبوا مخالفات يعاقب عليها القانون، مثل ضرب المدرسين والاعتداء على الأطباء، وسرقة الأموال من المحال التجارية، واتلاف الهواتف العمومية.. وطبق على هؤلاء برنامج غذائي صارم.. وفي نهاية التجربة استطاع العلماء تحديد المواد التي تؤثر على سلوكيات الطفل فتجعله عدوانيا وهي لحم الدجاج، الفلفل الحار، الشطة بجميع أنواعها، الملح الزائد، البطاطا، القمح، البيض، الطماطم، الكاكاو، البصل والثوم!!

وحتى لا يموت الناس من الجوع نتيجة تلك القائمة الطويلة فقد قال أولئك العلماء ان من المواد الغذائية التي لا تؤثر على سلوكيات المراهقين سلبياً هي.. لحم البقر، الأرز «العيش»، الموز والملفوف.

ما رأيكم وهل تصدقون نتائج أمثال هذه الدراسات؟

الكثيرون لا يصدقون ويعلقون «كلام جرايد».. وآخرون يتخذون موقفا واضحا ويقاطعون هذه الأغذية.

وسواء صدق البعض أو لم يصدقه البعض الآخر، يبقى ان هنلك حقيقة واضحة ومعروفة للجميع وهي ان انحراف المراهقين وسبب سلوكياتهم غير السوية ليس راجعاً للأكل بقدر ما هو راجع لتربيتهم في المنزل.. فاذا لاقى الأبناء التربية السليمة فانهم لن يمارسوا السلوكيات المنحرفة حتى لو كانت نتائج تلك الدراسة صحيحة، ولو كان الأبناء يتغدون ويتعشون و«يتريقون» دجاجا وفلفلا.. فصحيح ان البطن قد يؤثر على سلوك الإنسان وتصرفاته ولكن يبقى العقل هو المؤثر الأكبر، فإذا تلقى العقل المعلومات والنصائح السليمة فلن يكون للبطن تأثيره القوي.

وفي النهاية، هذا لا يعني ان نتجاهل نتائج الدراسة، ولكن لنفكر فيها قليلا كما انني اعتقد ان هنلك بعض الأمهات يمكنهن ان يؤكدن نتائج هذه الدراسة، وذلك لأن أبناءهن لا يحبون إلا الدجاج.

محمد الحمادي

لنجرب «فارس»

■ بعد انقطاع طويل عن الكتابة في الصفحة اعود للكتابة مرة اخرى.. انقطاع كنت على يقين انه لن يدوم لان هناك مثلا يقول «اللي يشرب من مية النيل (رأي الناس) لازم يرجع لها تاني».

صفحتنا الغالية.. انني من المعجبات بالصفحة وانا لا اتصنع الحب ولا احسن المديح والاطراء فما شهدته الصفحة من كتابات شيقة وكتاب رائعين في الفترات الاخيرة هو اكبر دليل على ازدهارها والفضل فيها يعود لنشاط وهمة القائمين عليها واقول بصراحة شكرا لكم من الاعماق على كل شيء.

واود التعليق على ما قامت به القارئة سوسن في مهاجمة فارس ابراهيم عندما طلب ان ينتخب رئيسا لجمعية الامل واتهامه بالجرأة والغرور وهذا خطأ كبير في حقه فلماذا نتهمه بذلك فليس من الضروري ان كل من يطلب الرئاسة يكون مغرورا ولماذا لا نقول انها ثقة بالنفس فمن خلال متابعتي لكتابات فارس شعرت ان شخصيته متميزة وثقافته متنوعة واهتمامه واضح بقضايا المجتمع وعرضها باسلوب شيق واعتقد ان «فارس» لم يطلب هذا الطلب، الا لانه قادر على تحمل هذه المسؤولية وربما يعرف عن نفسه من الصفات التي تؤهله لذلك اكثر مما نعرف نحن فلماذا نعارض انتخابه ثم ان في طلب فارس ان يكون رئيسا لطفا وتبرعا منه في انه فكر ان يحمل مسؤولية قضايانا والدفاع عنا بذلك لن يأخذ اجرا او راتبا شهريا فلنجرب «فارس» ولنبعث له بمشاكلنا النفسية والاجتماعية والزوجية الخاصة والعامة وستجدون الحل عند «فارس» اقول بكل ثقة جربوا «فارس» ولن نخسر ولن نندم على الاختيار وسيكون «فارس» الرجل المناسب في المكان المناسب وسيكون على قدر المسؤولية التي منحتاها اياه.

وسأكون في غاية السعادة لو اختارني فارس سكرتيرة له لاساعده في ادارة جمعية الامل التي ستنعش وتحيي الامل في قلوب العالم كله وبالاخص قلوب الذين رفضوا انتخاب فارس رئيسا لهم. اما بالنسبة لما يتعلق بكتابات نور فلا أعتقد ان امتناع نور او توقفها عن الكتابة سيكون في صالح الصفحة او صالح القراء فكتابات نور كانت في غاية الروعة والفائدة فمن خلال قراءة موضوعاتها استفاد الجميع وزادت المحصلة الثقافية لهم الشيء الكثير وكأنهم قرأوا مئات الكتب التي كانت بالنسبة لنور محصلة لثقافة سنين عديدة عرضتها وبكل حب وكرم ودون انانية ليستفيد منها الجميع ونحن في اشتياق لكتاباتها المتنوعة وعدم كتابة نور خسارة كبيرة لصحيفة «الاتحاد» وليس لصفحة رأي الناس فقط.

مها - ابوظبي

■ رأي الناس:
عودا حميدا يامها.. لقد كاد ينساك القراء لطول الابتعاد.

قناع كاشف

■ ظاهرة منتشرة هذه الأيام، حيث بات البعض يلبس هذا القناع الزائف ليداري به مساوئه، فهو يعمل الشيء ونقيضه، يأمر بالمعروف وينهي على المنكر، وهو لا يعرف من أمر المعروف شيئاً، لأنه يظهر عكس ما يبطن، ولكن مع الأيام ينكشف أمر هؤلاء الاشخاص ويفقدون احترام وتقدير الآخرين لهم.. فالنفاق قناع هذا العصر، فالبعض يرتديه على حسب أهوائه الشخصية، واذا حصل على ما يريده خلع قناع النفاق ليرتديه مرة أخرى وهكذا دواليك..

فالنفاق صفة مكروهة، واستغرب من يقول ان النفاق هو المجاملة التي لابد منها في هذا الوقت المعاصر فإلى متى سوف نجامل الآخرين على حساب أنفسنا وأخلاقنا؟.

فلنتدارك منذ الآن هذه الصفة المذمومة بأن نخلعها من مجتمعنا، ولنكن أشد صراحة مع بعضنا بعضا، لكي نصل إلى ما نرجوه من خير لنا وللآخرين.

حنان - دبي

ننتظر «السماوي»

■ نشأ وترعرع بين اخوته وأصبح محبوباً بين أفراد العائلة ولقي الحب والحنان من أبويه. بل اصبح مميزاً لكل من يعرفه. كبر هذا الشاب وكبر معه حبه بين الناس لما يحمله من صفات حميدة. وصار له شأن رفيع بين أفراد اسرته غير أن ذلك ولد الكراهية والحقد في نفوس اخوته لاستحواذه على الحب والعطف والحنان من كل من يقابله، ولأنه أصبح كما يقول المثل «أشهر من نار على علم».

ثم تتغير الأمور، فقد أصبح مصير هذا الشاب الذي كان يجب ان يستمر في مسيرته ويكمل عقد النجاح مع باقي اخوته، في خبر كان، وتحول ذلك الحب الجارف من عشاقه الى النسيان وكأنه لم يكن!.

ترى من هو ذلك الشاب الذي نأمل ان تحل مشكلته ويعود الى قواعده سالما حافظا مكانته بين اقرانه؟. انه النادي الذي عشقناه عشقاً كبيراً نادي بني ياس الذي صارت له مكانة خاصة بين عشية وضحاها وأذهل الجميع بفنه على الساحة الرياضية. ورغم انه لم يتعد السن التي تؤهله الى المنافسة مع غيره، لكنه قال كلمته وثابر حتى صعد من الدرجة الثانية الى الأولى ونافس على درع الدوري ولكن الحظ لم يوفقه، واقتنع بالوصيف ووعدنا بأغلى كأس على قلوبنا كأس صاحب السمو رئيس الدولة وعد وأوفى، وكان خير تعويض لجماهيره العريضة.

ولكن صار ما ليس في الحسبان إذ تتراجع مكانة النادية، ونحن عشاق «السماوي» لا نريد ان نرجع الى الماضي الدفين بل نريد ان نفتح صفحة جديدة بيضاء بدون غيوم سوداء أو رعد وبرق، تعيد للنادي هيبته ومكانته بين رفاقه وتعيد الجماهير إليه ولتمتلىء المدرجات من جديد.

ولتحقيق هذا الهدف يجب على الجميع تحمل مسؤولية النهوض بالنادي وتجديد الدماء في ادارة الفريق.. وسيظل يراودنا الأمل في ان ترجع الروح التي فقدناها في بطلنا، ويرجع «السماوي» قويا يصول ويجول ويحقق آمال وطموحات جماهيره ويعيد الفرحة لكل من يعشقه.

علي الشماخ - بني ياس



حديث الكاميرا

شهدت العاصمة «ابوظبي» مشاريع عديدة لتطويرها، بدءا بالتخطيط المنظم للطرق، والذي روعي فيه الاتساع والامان لسالكيها الى جانب المشاريع العمرانية الحضارية والابراج الشامخة والتي جعلت مدينة ابوظبي من اجمل المدن العصرية التي تواكب القرن الحادي والعشرين. لتعرض تحدياتها على مثيلاتها من العواصم المتقدمة.

تصوير وتعليق: حسن احمد الحوسني - دلما

ابتسامة البكاء

ليست الابتسامة دليلاً على السعادة. فكم من ابتسامة غارقة ببحر من الدموع. فمهما حاول صاحب الهموم أن يبتسم وأن ينسى همومه، فإنه لن يستطيع. وما أصعب ان تشكو همك لصديق كي يشد أزرك ويمسح دمعتك، وتكتشف فجأة أنه يتلذذ باحزانك ويتمنى أن تبقى هكذا حزيناً باكياً!.

لقد انتهت الصداقة الحقيقية تقريباً في عصرنا هذا، ولم نعد نشهد من معظم الناس إلا الكراهية والخيانة. ولا أدري من أي صنف هؤلاء.. أليس هناك ما يحرك أحاسيسهم وضمائرهم، أم أصبحت قلوبهم كالحجارة؟.

ما أصعب أن تكتشف أن صديقك هو عدوك، وانه ما كان يسمع وينصت لهمومك إلا ليستهزىء بك، لا أن يمنحك ابتسامة.

ليالي الغربة - أبوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب (٧٩١ أبو ظبي)

نفاق

■ أتعجب لما أراه في هذا الواقع الذي نعيشه بكل المصاعب والتعثرات، وأنا وسط هذه المجموعة من الناس في أحيان كثيرة أجدهم ينهضون لمناسبة أو غير مناسبة ومن أجل ماذا يا ترى هم يهدفون؟. يقول أحدهم من اجل الواجب نحن مشاركون، والبعض الآخر يتلعثم في الرد ويتوه بين الايجاب والنفي.

ومن خلال اختلاطي بأناس من مختلف الطبقات وجدت ان معظمهم يتباهون لأجل الوصول إلى مآربهم، يبالغون ويركضون لكي يكونوا السباقين للمقاصيد المادية وتجدهم [illegible]

[illegible] المعاني الانسانية والواجبات المفروضة أصبحت سلعة رخيصة وتكاد تكون معدومة عند شرذمة من البشر لا يفقهون القيمة الجمالية الروحانية التي تسمو فوق كل الاعتبارات، والتي بلا شك تظل باقية طالما الأصالة ثابتة وقاعدتها قوية. وبينما يجب ان نتعامل بالمحبة والتعاون والسلام، يظل البعض في غفلة من أمرهم. قلوبهم خالية من كل المشاعر النبيلة. يحاولون ان يملؤوها بلبس الحرير والتزين بالحلي والمساكن المرفهة ليسدوا النقص بالاحساس بالغربة وبفقدان الأمل الذي آلت إليه قلوبهم الخاوية. زيارات المرضى مثلا وواجبات العزاء لم يسلما من شرورهم. فتراهم يخادعون ويذرفون الدموع التي غالبا ما تخفي وراءها سرا خفيا.. ألم نسأل أنفسنا لحظة عن حقيقة ما نحن فيه سائرون؟. من المفترض ان نعيش هذه الحياة بكل ما بها من آمال وأحلام وجماليات أيضا وعلى سجيتنا دون تصنع والا نصطنع الحب إذا كنا غير قادرين على ان نعطيه للآخرين. هذا هو الاحساس العميق الكامن في الروح المعبرة عن الانتماء لبعضنا البعض سواء أكان للقرابة أو الاخاء أو الوطنية جمعاء وبهذا نعيش أمة متماسكة.

● آخر كلام: حين نفقد الاحساس بالأمل فهذا ليس معناه أننا فشلنا في كل احلامنا. وإذا أردنا الوصول إلى أعلى السلم في الحياة علينا أن نصبر انفسنا على العثرات التي تصادفنا في بداية الطريق.. وغياب الحبيب وهجرانه كغياب الشمس وكانقطاع الماء عن أرض خضراء يانعة.

حافظ سالم علي الأبيض - بني ياس

فارس شجاع

تعقيبا على مقالة الأخت سوسن - دبي بتاريخ ٢٤ سبتمبر ١٩٩٧م بعنوان الفارس المغرور والذي له الشكر على حث القارئة على المشاركة في رأي الناس. ولكنني اخالفها الراي فلا داعي لاتهام أحد بالغرور قبل ان نعرف قصدهم من طرح أي فكرة وانا شخصيا وكوني أحد اعضاء جمعية الأمل اعتبر طرح الأخ فارس شجاعة وليس غرورا ولما لا نعطيه فرصة لطرح ما عنده بدل من تجميد الجمعية وانتظار صاحب الفكرة أو أحد الاعضاء ولا شيء يضمن تطوعهم لتطوير هذه الفكرة أما عن أحقية الرئاسة للاعضاء أو لمن طرح الفكرة اعتقد بأننا لا نتزاحم على منصب أو جاه نحن نريد فقط التقدم ولو خطوة واحدة ويمكن لأي قارىء ان يتبنى فكرة مطروقة للنقاش لجعلها فكرة فعالة ومفيدة وبما ان الأخ فارس أول من رشح نفسه دون أي منافس فليس لدينا إلا ان ننتخبه بشرط ان يقدم ما نوافق عليه ويخدم مصلحة علمة وما أكثر المواضيع التي تحتاج لمن يتبناها ويساهم في حلها.

كما أنه من باب الديمقراطية ان نترك للقراء حرية الرأي ولا نفرض عليهم عدم انتخاب فارس (هكذا الديمقراطية.. ولا شو رأيك؟). مرة ثانية أرحب بك معنا واذا كنت مصرة على رفض الأخ فارس من تنتخبين يا ترى.

همس:

أوجه دعوة للقارئات باسم جمعية الأمل لنجتمع عن قريب بأحد مكاتب جريدة الاتحاد - اذا سمحت لنا الجريدة - لتبادل الآراء وطرح افكار واقتراحات تخدم الجميع أما عن المكان فحسب ما تراه الأغلبية متنسبا.

فتاة العين

استثمار التعليم

مهما تعلمنا ومهما درسنا، سيظل ما تعلمناه قليلاً. والتربية عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية. وانها تعد ايضا عملية استثمار بشري، ولكن ليست بذلك المعنى الذي عناه الفيلسوف الامريكي «كونانت» في مقولته الشهيرة (إن عملية التربية ليست عملية تعاط وبيع وشراء وليست بضاعة تصدر إلى الخارج أو تستورد إلى الداخل). انما من حيث التركيب فهي تتكون من المدخلات وهم (التلاميذ) وعمليات (المناهج التعليمية) ومخرجات (الخريجون).

والمنهج اصطلاحا هو كل ما تقدمه التربية للتلاميذ تحقيقا لأهدافها وفق خطة وله ثلاث ركائز هي الاهداف والمعلم والمتعلم، ولذلك فإن وزارة التربية والتعليم تسعى لمنهج مناسب للحاق بركب الحضارة السريع والتحرر من الأزمة التربوية القديمة وتم ذلك بوضعها للمفهوم الحديث للمناهج وهو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم طبقا للأهداف التربوية.

حمدة - جامعة الامارات

من عاش شاف

* السكوت علامة الرضا.. وقد يكون علامة الذل والمهانة.
* البكاء اربعة انواع.. بكاء حزن بارادة وهو دليل على الندم وبكاء حزن بلا ارادة وهو دليل على الذل والهوان وبكاء فرح بلرادة وهو دليل على السعادة، وبكاء فرح بلا ارادة وهو دليل النفاق.
* الحروب الزوجية حروب غير متكافئة ومختلفة الاهداف.. هدف المرأة جيب الرجل او قلبه وسلاحها اللسان والدموع وهدف الرجل ابراز السيطرة وسلاحه يده.
* من عاش شاف.. ومن شاف.. هات.. ومن «هات» مات مع تحياتي للقنوات الفضائية.
* المرأة التي فاتها قطار الزواج يطلق عليها عانس، والمرأة التي مات زوجها يطلق عليها ارملة اما الرجل فهو رجل في جميع الحالات.. هنالك ظلم!
* أيهما افضل ان يكون المدير رجلاً والموظف رجلا، أم يكون المدير رجلا والموظف امرأة أم يكون المدير امرأة والموظف رجلا أم يكون المدير امرأة والموظف امرأة؟!.
* الطاعة واجبة للوالدين وأولي الأمر ولكن ليس في كل الحالات.
* تعودنا ان نقول صوابا عندما يقولون صوابا ونقول خطأ عندما يقولون خطأ. ولكن متى نقول صوابا عندما يقولون خطأ ونحن على صواب ومتى نقول خطأ عندما يقولون صوابا ونحن على صواب.

موظف - دبا



أصدقاء الريشة

بريشة: مياسة

قلمي

وأعيدكم ثانية لمسلسل العجوز التي حدثتكم عنها وهي التي كانت من ذوات الجمع والمنع.. تحدثنا هذه المرة عن قصة زواجها بلهجتها العامية التي قمت بصياغتها بلغتي جلبا للمتعة ورغبة مني في أن ارسم على شفاهكم الابتسامة بشرط ان لا تنسوا أن بها عبرة مخفية بين السطور.

قالت العجوز: كنت صبية يافعة كالوردة الناعمة لما جاءني زوجي ليخطبني، ومعه ابواه وآخرون من اسرته، فرحب بهم والدي واجلسهم صدر البيت.. واسقاهم شرابا باردا صنعته أمي. وأدار عليهم القهوة وكرر لهم عبارات الترحيب. فقال والد زوجي: لقد جئنا نريد مصاهرتهم فأنتم الأهل والأحبة. وهذا ولدي نود له ابنتكم المصون. فماذا انتم قائلون؟.

اجاب والدي: لقدجاءتكم ابنتي على غير تردد.. فما نحن بملاقين اناسا خيرا منكم.. وما عهدنا فيكم إلا كل خير. وما علمنا عنكم ما يمنعنا القرب منكم.. ولقد زادنا مجيئكم أنسا وأفاض علينا بركة. فأهلاً بكم.. حللتم أهلاً ووطئتم سهلا!!

فرد والد العريس الثناء بمثله. وهبت أم العريس تطلق زغاريدها بصوت يشبه الرعد كاد أن يثقب اذني. وفعلت مثل ذلك اخت العريس التي قامت الي تقبلني، ولما انتهت هذه اللقطة تابع والد العريس حديثه طالبا من والدي أن يبين له مهر العروس..

وكنت لحظتئذ جالسة معهم يغمرني الحياء والصمت. إذ لا عهد لي بتجربة كهذه من قبل، ولم يكن للفتيات في ذلك الزمن رأي يبدينه، ولا موقف يظهرنه، فكنت لذلك صامتة وجلة كأن على رأسي الطير. وفجأة وبدون أن يتوقع أحد ذلك خاطبني العريس فقال:

يا ابنة الأكابر والأخيار.. ما قاله أهلي وأهلك لا قيمة له ولا وزن.. ولا يساوي في ميزان عقلي صفرا.. أهم شيء عندي هو رأيك أنت.. فهل أنت موافقة على حصان جاء يخطبك فرسا على سنة الله ورسوله؟؟.

بهذه العبارة نصاً وروحاً خاطبني.. وما أبديت ازاء ذلك الا الصمت.. فقال العريس: صمتها يعني موافقتها.. فعاودت أمه على الفور زغاريدها التي اختلطت بزغاريد اهلي أنفسهم.. وتم عقد قراني في ذات اللحظة. ليزفني القدر من بعدها فرسا غير جموح لذلك الحصان الذي اتيته اتصياعا فجعلني عنده متاعا..

هكذا كانت المرأة في زمن ما.. صخرة على صدر الوالد لايزال في غم حتى يدفعها ولو الى فم الموت أو بعيدة هناك في كهف الشقاء!!.

أما أنا فقد سمعت ما قالت كالذي يسمع نبأ الموت.. وقلت: أيتها الحرية.. لم أغمضت عينيك عن موءودة تمنت أن تطير بجناحيك.. حتى أنت لك في بعض الأحيان وجهان!! أم هو يا ترى غدر الزمان!!.

فايزة - أبوظبي

جروح الحياة

لا أدري لماذا يصر بعض الناس احيانا اننا نعنيهم عندما نكتب.. نعم احيانا، اذ نعني شخصا ما او حتى اشخاصا ولكن ليس دائما ومقالي هذا لا يعنيك يافلان؟ ولا يعنيك يافلانة؟.. فلماذا الزعل بعد نشر ما نكتب؟ ان الكاتب او القارىء المشارك قد يكتب فعلا عن شخص ما او موقف مر به ولكن الامر بالطبع لا يخلو من بعض الرتوش والحكم والتجارب وغيرها وذلك لاثارة القارىء واجبار عقله وعاطفته على الانسجام مع ما يقرأ.

● سمعت قصة أثارت عدة تساؤلات لدي: «سيدة في العشرينات جميلة وأم لاطفال مطلقة بعدما زج زوجها في السجن في قضية ما. تزوجت طبعا وهي صغيرة وتطلقت وهي صغيرة، وهذه السيدة بعد طلاقها أحبت شخصا ما وبادلها المشاعر وتريده زوجا فهي (مش ناقصة كلام الناس) ولكنه يرفض متعللا بان اهله لن يرضوا عن هذا الزواج وذلك للاسباب السابقة وهي انها مطلقة وأم لاطفال». لا تهمني بقية التفاصيل ولا تهمكم ولكني منذ ان اخبروني عن قصتها وانا احس ان هناك خللا ما. آثار حساسية التحليل لدي فشاركوني في البحث عن الخطأ هنا. هل هو خطأ الاب الذي زوجها صغيرة؟ أم الزوج الذي لم يعبأ بزوجته واطفاله ودخل السجن لاخطائه؟ أم ان الخطأ يقع على عاتق تلك السيدة التي لم تفهم بان حق الحياة والحب وغيره سحب منها بمجرد حصولها على لقب مطلقة؟ ام انه خطأ ذلك الذي احبته ولا يعرف كيف يحسم امره؟ او قد يكون خطأ تلك العائلة التي ترى انه ليس من حق تلك المطلقة سلب ولدهم المدلل؟.. ام ترى هو خطأ جميع الاطراف؟

بعض الناس يحبون كتم ما بداخلهم وانا شخصيا لا احبذ رؤية هؤلاء الاشخاص لعدة اسباب اولها اني احس حينما انظر في عيونهم بان هناك شيئا ما يسكنهم وسينفجر، ولا ادري لماذا يكتمون خاصة اذا كان الامر يعني غيرهم، ودائما تحس في هؤلاء ان هموم الارض كلها تسكنهم. اما اذا نظرت الى شفاههم فلن تجد الا «بوز وارم» قد تقولون ان (الواحد حر في نفسه) نعم هذا صحيح اذا الامر كان يعنيه، ولكن اذا كان يعني غيره فلماذا كل هذا الهم؟ ان الكبت والكتمان سيؤدي اخيرا الى انفجار يؤدي اولا واخيرا الى الاضرار بالشخص الكتوم وبمن حوله ايضا سواء عناهم الامر ام لا.. فلماذا يا اخي تشغل بالك وتشغل من حولك؟ فهيا فجر ما عندك قبل ان تفجرك الهموم والمشاكل.

بعض الناس ايضا لديهم اصرار عجيب على جرح من حولهم بكلمات قاسية وباردة وجافة جدا ولا ادري لماذا لا يوزنون كلامهم قبل خروجه وقد يدرك او لا يدرك هؤلاء بان هذه الكلمات التي تخرج من افواههم هي رصاص يمزق احشاء المتلقي، والمصيبة اذا كان لا يستطيع ان يرد لسبب او لآخر. في الحقيقة لا ادري ربما لم يجرب هؤلاء سماع الكلام القاسي والمؤلم والجارح والا لما كانوا باعتقادي قالوه لغيرهم.. واود من اعماق قلبي لو اعرف ماذا سيحدث لو توقف البعض عن التلفظ بالكلمات القاسية؟ قد يتذرع بعض هؤلاء الناس بانه كان متضايقا او غاضبا. فهل الكلام يتحكم بكم ام انتم تتحكمون بالسنتكم وما يخرج منها.. وقد يتعلل البعض الآخر بكلمات اقسى حينما يقولون «انت تستاهل وتستحق كل كلمة قلتها او بان يقولوا «كيفي. لساني وانا حر في كلامي».. لسانك حر فيه نعم.. حر في تجريح الناس.. لا تحتها مليون خط.

سؤال بريء فقط.. لماذا يصر بعض الناس بان المخطىء مرة هو المخطىء في كل مرة بعد ذلك؟



قال المتنبي:

واذا أتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

مريم ناصر - العين

الصراحة راحة

مستقبل الفرد يرتبط ارتباطا وثيقا باختياره لشريكة حياته التي تكون له خير معين على المشاكل والظروف التي تواجهه في حياته. ومن أجل ذلك لابد من ابراز بعض النقاط التي تساعد - في نظري - على استمرار العلاقة الزوجية:

* ان يكون هناك نوع من الثقة المتبادلة بين الطرفين.
* ان تكون الصراحة والاحترام المتبادل هما اساس التعامل بينهما.
* أن يقوم كل طرف بواجباته تجاه الآخر.
* التعاون المشترك سواء أكان هذا التعاون معنويا أم ماديا.

بدر ناصر الزعابي - كلباء





نشوه المنظر

منذ اشهر طويلة قمنا بنشر هذه الصورة في صفحة رأي الناس وهي عبارة عن كتلة خرسانية وحديد من بقايا احد المباني ونوهنا الى ضرورة ان تزيل البلدية هذه الكتلة التي تشوه المنظر العام على طريق المطار الجديد ولكن حتى هذا اليوم مازالت هذه المخلفات مكانها ونتمنى ان تتنبه البلدية هذه المرة وتقوم بإزالتها وتنظيف المنطقة.

أصدقاء الاذاعة

■ أؤيد رأي القارئة نورا خوري حول المذيع والاذاعة والمستمع في مقالها بعنوان (من باب العشم) والذي تم نشره في ٢٠ سبتمبر ٩٧ في «رأي الناس»، ففعلا الاذاعة وجه حضاري اعلامي للبلد كما انها تعكس ثقافة كل من يتعامل معها. ولكن حتى لا نظلم احدا يجب ان يعلم اي مستمع بان هذه الاذاعة هي جهاز اعلامي تابع لوزارة، واذا ما تعامل مع بعض البرامج على الهواء يجب ايضا ان لا يتحدث عن أمور خارجة عن الموضوع الأساسي للبرنامج حتى لا يضطر المذيع الى قطع مكالمته.

ولابد لنا كذلك ان نعذر المذيع اذا كان اكثر سلاسة في تعامله مع اي مكالمة آتية من خارج الدولة، او من الاصدقاء الدائمين والذين غالبا ما تكون مشاركاتهم بناءة.

أما ما ذكرته القارئة من ان المذيع يطلب من المستمعة ان تغني فاقول: اذا كان البرنامج ترفيهيا ومفهوما مضمونه مسبقا فان المتصل يكون على دراية تامة ان المذيع قد يطلب منه ان يغني، فاذا كان المستمع لا يريد ذلك بامكانه ان يعتذر، وفي الوقت نفسه هناك مستمعون يطلبون من المذيع بان يسمح لهم بالغناء، وربما ايضا يطلبون من المذيع نفسه ان يغني. ويستطيع التعامل مع مثل هؤلاء المستمعين.

وأخيرا من المفروض من اصدقاء البرامج الاذاعية ان يحاولوا تثقيف انفسهم حتى يستطيعوا التعامل مع مثل هذه البرامج الحية والتي غالبا ما تكون بدون حواجز. ولنتفق جميعا على ان (رضا الناس غاية لا تدرك) وكم هو جميل لو بقينا اصدقاء كمستمعين ومذيعين.

محسن ديوس - دبي

الاتحاد
السبت ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٩٧م



الفنان السوداني الشعبي صديق احمد

فنون السودان الشعبية في الامارات

يزور دولة الامارات العربية المتحدة هذه الايام الفنان السوداني الشعبي صديق احمد لاقامة بعض الحفلات للجالية السودانية والتعرف على أوجه الحياة الفنية بالدولة.
والفنان صديق احمد سيقيم حفلا غنائيا بالمركز الثقافي السوداني بأبوظبي الخميس ٢ اكتوبر القادم.



سميرة أحمد

■■ تقدمت بمشروع إنتاج فيلم تليفزيوني بنظام المنتج المنفذ مع قطاع الانتاج بالتليفزيون المصرى تتناول أحداثه السيرة النبوية الشريفة ومعارك المسلمين في صدر الاسلام .. تبلغ تكاليف إنتاجه مليونا و٢٠٠ ألف جنيه .

سميرة أحمد

■■ لم أبتعد عن السينما كما يردد البعض .. وسأبدأ قريبا تصوير فيلمى الجديد «حارة سد» إخراج علاء كريم.

سمير غانم

تختفي خلف ابتسامة المستقبل

المذيعة زينة فياض: الخطأ في السياسة ممنوع!

■ بيروت ـ كلوديا مشرفية:

■ عمرها في الاعلام من عمر «المستقبل»، واطلالتها الاولى كانت من خلاله؛ وبعد أربع سنوات ونصف من العمل المتواصل مع هذه المحطة التلفزيونية، تمكنت زينة فياض من احتلال مكانة مميزة في قلوب المشاهدين بفضل ادائها المتمكن، وشخصيتها الرصينة، ولفظها المتقن والسليم واطلالتها المحببة.

الا ان مسيرتها الاعلامية لم تكن خالية من الصعاب، فالشهرة سيف ذو حدين. وللتمتع بشهرة دائمة لا بد من الاستمرار في التقدم.

فهل دروب مهنة المتاعب تسهل التقدم السريع؟

وكيف هي تجربتها في العمل الاعلامي الذي تصفه بـ«الرائع - المتعب» في نفس الوقت؟

«الاتحاد» التقت المذيعة الشابة زينة فياض في حوار حول العمل الاعلامي ...

■ بداية، يواجه التلفزيون اليوم اتهامات خطيرة من الاهل بسبب ما يقدمه من برامج خارجة عن المألوف وبعيدة عن مجتمعاتنا وقيمنا الشرقية. فما هو تعليقك؟

- اولاً، اتهام التلفزيون بانه مفسد الجيل ليس في نظري حكما صائبا، فأنا ارى ان القضية نسبية، وهي وإن كانت صحيحة في الغرب - نظراً لما يقولون انه «حرية» - ولكنه في بلادنا يبقى محكوما بنظرة خاصة ومعطيات تراعي مجتمعنا الشرقي.

لكنني لا انكر ان بعض التلفزيونات تحاول تقليد البرامج الغربية، والحاصل انها تخسر شخصيتها وتكسب عداء قسم كبير من جمهورها.

■ متى بدأت العمل الاعلامي، وما هو تخصصك الجامعي؟

- عمري في الاعلام من عمر «المستقبل» كتلفزيون اطل على المشاهدين، أي اربع سنوات ونصف، اما تحصيلي الجامعي فهو ليسانس في العلوم الاجتماعية، وسنة ثانية ادب فرنسي.

قصة غرام مع الخبر

■ كيف بدأت حياتك العملية، وبأي برامج شاركت؟

- الصدفة جمعتني مع الشاشة الصغيرة، فبدأت فضولاً. وانتهت علاقة حب وغرام مع الخبر والكاميرا وطبعا اعزائي المشاهدين.

ونشرة الاخبار هي ساحة ملعبي الاهم والابرز، والى جانبها قدمت برنامج عالم الصباح في اطلالته الاولى، ثم توقفت لأتفرغ للأخبار وللمقابلات السياسية. وحاليا اظهر على الفضائية في نشرة أخبار المستقبل الفضائية.

■ هل تسمح لك ظروفك المهنية بمتابعة النشاطات الثقافية؟

- لكل عمل ضريبة معينة. وعالم التلفزيون ضريبته حياة المذيع الاجتماعية. فأنا اعطي ثلاثة ارباع وقتي لمهنتي. وما يتبقى اقسمه على الاهل والواجبات الاجتماعية الضرورية، فأسوق ما تبقى من الوقت للمناسبات الثقافية البارزة. وما يفوتني من نشاطات اتابعه من خلال الصحف والمجلات.

■ هل تنزعجين اذا تعرف عليك الناس في الشارع، وكيف تتعاملين في هكذا مواقف؟

- الشهرة سيف ذو حدين. فهي جميلة عندما نصادف اشخاصا طيبين يعبرون عن اعجابهم او يبدون ملاحظاتهم البناءة. وقبيحة عندما تدفع بعض الاشخاص للتدخل في حياتك الشخصية.

ضريبة البث المباشر

■ هل للبث المباشر تأثير سلبي على المذيع، وهل حقا يرهق الأعصاب؟

- عملي في تقديم نشرة الاخبار يحتم ان تكون إطلالتي على المشاهدين اطلالة مباشرة. ولكن هذا الامر ليس مزعجا او متعبا. فبرأيي الجدارة والتميز والكفاءة وسرعة البديهة لدى المذيع تظهر من خلال البث المباشر الذي ينقل كل ردة فعل منك مباشرة الى المشاهدين دون اي رتوش او تزييف.

■ هل تحصل معك مواقف طريفة اثناء العمل المباشر؟

- اطلالتي تكون دائما مصحوبة بخبر سياسي. ما يعني ظهورا واطلالة جديين.. الخطأ ممنوع في السياسة وغير مغفور.

■ ما هي مشاريعك المستقبلية في مجال البرامج؟

- اهدافي وطموحاتي كبيرة. تبدأ بالعمود الفقري لكل مؤسسة اعلامية. وأعني بذلك نشرة الاخبار، ولا تنتهي هذه الطموحات عند حدود برامج سياسية او اجتماعية ... فلننتظر. ما زال الدرب طويلاً، وأنا اعمل بجد واجتهاد لأخزن وقودا يكفيني لرحلتي «الرائعة-المتعبة».

■ بعد العمل، هل تهتمين بجمالك واناقتك بنفس الوتيرة؟

- قبل ان اكون مذيعة انا امرأة تعرف ما لديها من جمال ظاهر وجمال مستتر. وتدرك تماما كيفية إبراز كل منهما. وظهوري على الشاشة ما هو الا انعكاس لـ زينة فياض الانسانة على الرغم من ان تقديم نشرة الاخبار يحتم علي مثلا ارتداء الملابس الرسمية دائما. اما في حياتي فلكل مقام مقال.

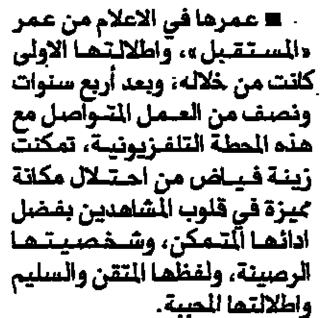
■ بماذا افادك عملك الاعلامي، وما هي العبرة التي اكتسبتها؟

- عملي في الأعلام اكسبني مزيدا من الثقة بالنفس، وفتح امامي آفاقا لم تكن موجودة في السابق، وغرس في نفسي توقا لمتابعة كل ما يحدث في العالم.

والواقع انني بت أقرب الى الواقعية، وباتت نظرتي مبنية على معطيات بمعنى انها لم تعد تغريني المظاهر والمواقف التي سرعان ما تكتشف ان وراءها مصالح شخصية أكثر مما هي للصالح العام.

■ ما هي برأيك مواصفات المذيعة الناجحة، هل هي سرعة البديهة او الاعداد الجيد للحلقة ام حسن اختيار الموضوع او جمال الشكل؟

- هذا هو الخطأ الذي تقع فيه اغلب مذيعاتنا، الا وهو التركيز على واحدة من هذه الصفات او اثنتين على الاكثر. والمذيعة الناجحة - برأيي - تجمع إضافة الى هذه الصفات مجتمعة. قوة الحضور، جمال الصوت، سلامة اللفظ والالقاء، ومخزونا ثقافيا واسعا.



المذيعة زينة فياض أمام الكاميرا

نقد سينمائي

«الاسماعيلية رايح جاي» .. مزيج ميلودرامي من الأفراح والدموع

■ القاهرة ـ محمد زهدي:



لقطة من فيلم «الاسماعيلية رايح جاي» ويبدو حمدي غيث وكريمة مختار

■ لولا التمكن الحرفي للمخرج كريم ضياء الدين وحساسيته الدرامية العالية لانكشفت الصنعة الكامنة وراء نسيج الفيلم وتحول لميلودراما سخيفة .فطالما استمتعنا بمتابعة معاناة الأبطال نستطيع أن نغفر الهنات والفجوات الموجودة بالبناء السينمائي بوجه عام.

استمد الفيلم قوته من حرارة الواقع. لكنه ضعف من انكشاف حيلة تعاقب الأحداث المحزنة وراء الأحداث المبهجة، وكذلك ارتكازه الجوهري الى صدفة النجاح السريع للبطل «محمد فؤاد». التي تنتشله من قوة الظروف الاجتماعية لأسرته وجيران أسرته حيث أنهم جميعا من مهجري مدينة الاسماعيلية في أعقاب حرب ١٩٦٧ المشؤومة.

وللأسرة ارتباط حميم بالواقع المصري، فعلى المستوى التاريخي لها ابن يتأهب للقتال في الصفوف الأمامية. وعلى المستوى الاجتماعي فإن البطالة تنهش في المستوى المعيشي الذي يعتمد على معاش الأب المسن «حمدى غيث» ومساهمات الابن الأكبر من حرفة النجارة.. مؤجلا زواجه من حبيبته عزيزة «شادية عبدالحميد» الى أجل غير مسمى انتظارا للفرج.

والشقيقان الآخران «محمد فؤاد» و«خالد النبوي» يسعيان مع صديقهما المرح الصعلوك الضئيل «محمد هنيدي» لأية فرصة للرزق. ويتمكن محمد فؤاد من الاستمرار في مشوار الدراسة. بينما توقف خالد النبوي عن هذا المشوار نهائيا وراح يلتقط الفرص العابرة من «سمكرة» السيارات وهو مشحون بطاقة عدوانية تسيطر عليه عندما يستبيح لنفسه مراودة حبيبة أخيه وجارته «حنان الترك» متصورا أنها سهلة المنال. لكن في النهاية فإن تلك «الشلة» البائسة تجد انسجاما فيما بينها وتواجه واقعها المرير بالمزيد من الابتسامات والكثير من الأمل. ويلتقط خالد النبوي فرصة وجود المطرب والمغني «د. عزت أبو عوف» في أحد الاحتفالات. ويصر على دفع شقيقه محمد فؤاد الى طريقه باعتباره صاحب صوت جميل.

وتسفر المحاولة عن نجاح مبدئي. ويكتشف عزت ابو عوف محمد فؤاد مطربا وتبدأ الاحزان على نحو ميلودرامي مقصود باستشهاد الابن الاكبر في حرب اكتوبر.

وبابتعاد حنان ترك عن محمد فؤاد بسبب وقيعة يرتكبها خالد النبوي إذ يفهمها أنها صارت بعد نجاح أخيه وشهرته عقبته في سبيل استمرار هذا النجاح وأن عليها أن تبتعد عن طريقه ولايفهم محمد فؤاد بطبيعة الحال سبب هذا التحول.

وقد سبق ذلك وبنفس النهج الميلودرامي أن اعترض الأب على اشتغال الابن بعالم الطرب. ثم عاد فوافق ورفض أيضا الانتقال الى الفيلا الجميلة بديلا عن الشقة المتواضعة. ثم عاد فقبل. وكل ذلك من أجل زيادة مساحة المعاناة واللوعة لدى الابطال. والحرص على تكنيك تعاقب الأحزان والأفراح.

ولكي تحل المعضلة من وجهة نظر المخرج، فإن محمد فؤاد يخرج بسيارته متوترا ليصاب بحادث وكان شقيقه قد ادلى اليه باعتراف تفصيلي عن جريمته في التفرقة بينه وبين محبوبته «حنان»، وفسر ذلك بنوع من الحقد لتفضيل الأسرة المستمر لمحمد فؤاد عليه واختيار محمد فؤاد لهنيدي مديرا لأعماله. ويبدو ذلك الاعتراف امعانا في النهج الميلودرامي. وطبعا تكون الحادثة التي يتعرض لها محمد فؤاد على نفس المنوال، انهم أن محمد فؤاد ينجو كما نجا أبوه من قبل من نوبة قلبية، لينتظر المفاجأة السعيدة على شاطئ الاسماعيلية الموطن الأثير عندما يأتي خالد بحنان.. الحب الذي كاد يضيع.. وعلى هذا النحو تصبح الحياة أكثر اشراقا وأقل تعاسة وقبحا.

.. إنها الحلول الوردية للمشاكل المستعصية من وجهة نظر المخرج، ولولا براعته في خلق جو نفسي لطيف ومعبر، لأخفق اخفاقا ذريعا. ولكن يشفع له في النهاية أنه لم يدع طرحه لقضية كبيرة ولم يتوغل في أعماق أزمة درامية مركبة..

.. وهكذا ينجو المخرجون من المساءلة النقدية.



الفنانة متيثالي وعرض يتطلب سنوات من التدريب

الفنانة متيثالي .. ورقصة كاتاك

ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الهندي

أمسية فنية متميزة في المجمع الثقافي على أنغام الفلوت وإيقاع كاتاك

■ هدى عزت
تصوير : صلاح الباز

■ على أنغام الفلوت الهندي وايقاع الأجراس الصغيرة، استمتع الحضور في المجمع الثقافي بأبوظبي مساء أمس الأول بأمسيتين موسيقيتين وذلك ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الهندي الذي يختتم مساء اليوم بعرض سينمائي للفيلم الهندي (سوكراتام).

بدأت الأمسية الموسيقية بفقرة (العزف على الفلوت) حيث عزف الفنان الهندي كيلاش شارما على الفلوت الهندي الذي يختلف عما هو في الغرب حيث يصنع من الخشب، وله ايقاع خاص يخلق شعورا روحيا لدى المستمعين

ويعتبر العازف كيلاش الذي احترف هذا الفن وهو في الثامنة من عمره من الفنانين الموهوبين في هذا المجال حيث سبق له ان عزف موسيقاه في كثير من البلدان الخارجية.

وفي لقاء مع الفنان كيلاش تحدث فيه عن احترافه للعزف في سن مبكرة يقول «كيلاش» ان التدرب في الصغر يتيح للعازف التمرس والنضوج شيئا فشيئا مع آلته الموسيقية مما يخلق اندماجا كبيرا يظهر آليا لدى العزف على الآلة المنشودة.. علما بأنه يعزف على الفلوت منذ ثلاثين عاما، وقد ابتدأ الأمر لديه كهواية ليتطور بعد ذلك الى احتراف حيث أتم دراسته في المعهد الموسيقي الهندي.

وعلى الرغم من مرور ٣٠ عاما على تمرس الفنان شارما على الفلوت الا انه لايزال يتدرب بمعدل ٣ ساعات يوميا لصقل موهبته..

الجدير بالذكر ان الفنان شارما كان قد نال في العام الماضي الجائزة الأولى في مسابقة «افضل موسيقي عالمي» التي اقيمت في سيؤول والتي حضرها عدد من الموسيقيين من مختلف أنحاء العالم ممن تباروا خلالها بالعزف على مختلف الآلات الموسيقية.

ومن أجواء العزف على الفلوت انتقلت النغمات الموسيقية الى آلة (سارانغي) وآلة سيتار الهنديتين حيث ترافق ايقاعهما مع ايقاع الأجراس الصغيرة التي ارتدتها الفنانة الهندية (فيشالي تريفيدي) لتقديم عرضها الراقص (رقصة كاتاك) وهو نوع من الرقص التقليدي الهندي نشأ في البلاط الملكي في العصور الوسطى ليحظى لاحقا بشعبية واسعة ودعم من الامبراطور المغولي «أكبر»، وتعود رقصة كاتاك هذه الى خمسة آلاف عام مضت حيث لاتزال تعرض (وبطريقة كلاسيكية) دون أية مستجدات أو اضافات الى يومنا هذا، وحول هذا الفن تقول الفنان متيثالي في بداية لقائنا معها بأنه فن يعكس الكثير من الحس الفني الروحي، فهو يتناول في عرضه قصص الحياة والحب والعذاب.. ويجب على الراقصة التي تمتهن هذا الفن أن تتدرب لمدة ١٢ عاما لكي تتمكن من ممارسته بشكله الصحيح وذلك لصعوبة «الحركات الراقصة المتبعة» ودقة ايصال الأصوات الرنانة المنطلقة من الاجراس الصغيرة التي تسمى بـ (كونغارو) والتي تربط بكاحل القدمين لخلق وترات موسيقية رنانة.

أما اللباس - تضيف متيثالي - فيجب ان يكون رداء خاصا مزركشا غالبا ما تطغى عليه الألوان الغامقة.

الجدير بالذكر ان الفنانة متيثالي كانت قد امتهنت فن الرقص منذ ٢٤ عاما حين كانت لاتزال في الثامنة من عمرها وقد ابتدأ الأمر لديها كهواية ثم تحول لاحقا الى احتراف حيث درست في معهد شهير بالهند، رغم انها اكملت دراستها العليا في الرياضيات، إلا ان حب الرقص كان لها بالمرصاد فمارسته عن اقتناع كامل!



العلاقات المصرية - الروسية

مبارك ويلتسين ... وقفة جديدة

الرئيس المصري يعيد التوازن لعلاقات القاهرة بموسكو

■ موسكو- احمد الخميسي

في سبتمبر ١٩٥٩ ادخل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الاتحاد السوفييتي سابقا الى المنطقة على نحو قوي بإعلانه عن صفقة الأسلحة التشيكية، وفي سبتمبر عام ١٩٧٨ اخرج انور السادات الروس من المنطقة بتوقيعه اتفاقية كامب ديفيد مع مناحم بيجين بشطريها المصري والعربي، وفي سبتمبر ايضا بعد حوالي عشرين عاما من رحيل الاتحاد السوفييتي ا يعود الرئيس مبارك هذا العام محاولا أعادة روسيا الى المنطقة على نحو آخر وفي ظرف مختلف، وفي كل تلك الحالات كانت اسرائيل هي الدافع الأساسي لعقد العلاقة مع روسيا والدافع الرئيسي لنقضها. كما قامت وانفضت مختلف التحالفات المصرية والعربية العالمية على ضوء الخطر الاسرائيلي، ولكن الوجود الروسي أسبق من تاريخ العلاقات الدبلوماسية المصرية التي نشأت عام ١٩٤٣، وربما يعود ذلك التاريخ الى علبة تشوق من الذهب الخالص اهداها محمد علي باشا والى مصر الى المقدم كوفاليفسكي الروسي عام ١٨٣٨، وحينذاك اراد محمد علي باعث نهضة مصر الحديثة التعرف الى وصف دقيق ومفصل لطرق استخلاص الذهب من الرمال عن طريق الصهر بدلا من الفصل، وطلب الوالي من روسيا ان ترسل اليه رسوم الآلات الروسية المستخدمة في العملية. وبعد ذلك ابدى محمد على رغبته لروسيا في ايفاد مهندسين من مصلحة التعدين يمكنهم في حال اكتشاف رواسب الذهب في السودان ان يقوموا باستخلاصه وتعليم المصريين تلك الطريقة.

وحينذاك كتب (تيتوف) مبعوث روسيا في القسطنطينية الى موسكو في ١٨٤٣ انه من المستبعد ان يثير ظهور ضباطنا والمهندسين المتخصصين في مصر استياء الباب العالي والسلطان التركي او لأن يكون ذلك ذريعة لأقوال سخيفة، ولكنه اقترح على حد خطابه: (من باب الاحتراس والحيطة في حال تلبية طلب محمد علي ان يسافر المختصون الى مصر بصفتهم الشخصية وليس في شكل تكليف من قبل حكومة روسيا). ومن باب الحيطة جرى بعدها بأكثر من مائة عام في سنة ١٩٥٩ الاعلان عن شراء صفقة الأسلحة من تشيكوسلوفاكيا وليس من الاتحاد السوفييتي مباشرة!. وفي عهد محمد علي بدأت مصر تتلمس طريقها بين الدول الكبرى بحذر وراهنت على فرنسا في مواجهة الباب العالي. وظل مبدأ مراعاة توازن القوى الدولية يحكم فيما بعد حركة مصر نحو استقلالها وتطوير اقتصادها، ولكن تلك الآمال تعرضت لخطر مباشر بنشوء دولة اسرائيل عام ١٩٤٧، وذكر عبدالناصر فيما بعد ان حادث اقتحام الاسرائيليين لغزة في ٢٨ فبراير ١٩٥٥ كان بداية (التحول) قائلا: (لقد وجدت نفسي عاجزا عن الحصول على سلاح لصد العدوان الاسرائيلي المستمر وكان لا بد لي من البحث عن طريق آخر لتسليح الجيش). ولم يكن أمام عبدالناصر سوى الروس من ناحية وبريطانيا وفرنسا كامبراطوريتين تغرب الشمس عنهما من ناحية، وأمريكا كقوة صاعدة من ناحية ثالثة، وعمليا لم يكن امامه سوى الروس والامريكيين، وفضل مواصلة السير بحذر على شعرة ما بين موسكو وواشنطن لاستخلاص اكبر قدر من الاستقلال النسبي لمصر، وكانت اسرائيل السبب الرئيسي في توجه عبدالناصر الى القوة الدولية الثانية، كما أنها كانت السبب ايضا بعد حوالي أربعين عاما من توجه الرئيس حسني مبارك الى موسكو من جديد ليعلن في بيان سياسي مشترك مع الرئيس الروسي وقوفهما ضد (العالم الاحادي القطب وهو ما لم يقم به الرئيس يلتسين مع زعيم آخر خلال السنوات الست لوجوده في الحكم الا مع الزعيم الصيني جيانغ زيمين

في ابريل هذا العام، واذا كان محمد علي قد حاول بعلبة النشوق الذهبية ان يتعرف الى احدث الطرق الروسية لاستخلاص الذهب من الرمل فإنه كان يعلم تمام العلم ان النهضة الاقتصادية التي يعمل لأجلها في سبيله الى القوة والاستقلال.

وقد تضافرت وتفاعلت تاريخيا العوامل الاقتصادية والسياسية في العلاقة المصرية الروسية على نحو لا تنقطع مذكرة بقول الزعيم الهندي نهرو (التطور هو الدفاع الأول) ولهذا أيضا كان في مقدمة اهداف رحلة الرئيس مبارك لموسكو قضية تنشيط العلاقات الاقتصادية التي انحط حجم التبادل التجاري فيها الى ثلاثين مليون دولار بعد ان وصل ذات يوم الى مليار ونصف المليار، واذا كانت روسيا في شكل الاتحاد السوفييتي قد انشأت الجيش المصري الحديث بورش الاصلاحات والكوادر والأسلحة ما بين ١٩٥٧ - ١٩٦٠ فإن مساعداتها أقامت لمصر السد العالي ومصانع الحديد والصلب والأساس لصناعات التعدين والبترول والاسمنت، وكانت اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني التي وقعها عزيز صدقي عام ١٩٥٨ والقروض الممنوحة على أساسها هي السبيل الوحيد لتنفيذ الخطة الخمسية الوحيدة التي نفذت بمصر بدءا من ١٩٥٩.

ولهذا أشار الرئيس مبارك في الكرملين الى أن (الشعب المصري لا ينسى ما قدمته روسيا لأجله) ومع ان العلاقة بين مصر والاتحاد السوفييتي ارتطمت عدة مرات بصخور كانت كافية لتحطيمها الا أنها اظهرت في حينه قدرة حيوية على البقاء في مواجهة أزمة مارس ١٩٥٤ حين صفى عبدالناصر الأحزاب والحركات السياسية فالتزم السوفييت بالحذر وعدم التعجل في الحكم عليه، وشهدت العلاقة طفرة الى الأمام مع العدوان الثلاثي وانذار بولجانين الشهير الذي كبح الهجوم العسكري على مصر. لكن العلاقة مرت بعنق زجاجة ضيق وقاس مع بدء الحملة الناصرية على الشيوعيين بعد وصول عبدالكريم قاسم الى الحكم عام ١٩٥٨، وظهر جانب من نفس الخلاف فيما بعد في البحر الأحمر عندما كان خروتشوف في سفينة (الحرية عام ١٩٦٤ مع الزعيم الجزائري بن بيللا والعراقي عبد السلام عارف وعبد الناصر وحينئذ دار قرب سور السفينة حوار ساخن مشحون بالتصورات المتناقضة لاتجاهات الوحدة العربية. لكن ضرورات العلاقة وادراك روسيا لحجم مصر جعل الطرفين يتجاوزان المأزق بل ووقعت مصر اتفاقية المرحلة الثانية من بناء السد العالي عام ٦١ بينما كان الصراع على اشده بين الشيوعيين المصريين القابعين في السجون وبين الحكم، ومع اجراءات التأميم عام ٦١ وصلت العلاقة الى حد ان حوالي ٧٥٪ من الصادرات المصرية كانت تتجه للاتحاد السوفييتي و ٥٠٪ من واردات مصر كانت تأتي من على بعد خمسة آلاف ميل من نفس الاتحاد السوفييتي، وفي مجرى العلاقة قدم السوفييت اكثر من هدية لمصر حين تنازلوا عن ثمن الأسلحة التي فقدت في اليمن والأسلحة التي دمرت في حرب ١٩٦٧.

لكن الحرب نفسها كانت نقطة تحول حامة في ادراك عبد الناصر للقوة الأكثر سيطرة في العالم وفي واشنطن. ومع ان السوفييت اقاموا جسرا جويا مع مصر في مواجهة الجسر الجوي الامريكي الاسرائيلي إلا أن الحرب أثارت مرارة تجاه روسيا على أساس تصور شاع بأن السوفييت كان بوسعهم ان يقدموا أكثر مما قدموا لدرء الهزيمة او التقليل من حجمها على الأقل. وتصاعد في الجو حديث عن الوفاق الدولي الروسي الامريكي على حساب المنطقة وطرحت مبادرة روجرز التي قبلها عبد الناصر كإشارة أولى للتحول.

واذا كانت العلاقة بين البلدين قد نشأت على اساس تحقيق الأهداف المصرية بمحاربة الاستعمار والصهيونية بهدف الاستقلال الوطني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية كهدف لصالح الغالبية من البسطاء فإن أنور السادات طرح مبدأين مختلفين تماما كان لا بد لهما ان يخرجا الروس من المنطقة. فقد انتقل من محاربة الاستعمار الى الصلح ومن التنمية المخططة الى الانفتاح الاقتصادي. وشهدت المرحلة التي اعقبت حرب اكتوبر ١٩٧٣ أعنف هجوم على السوفييت وصولا الى توقيع كامب ديفيد في واشنطن عام ١٩٧٨وتمزيق معاهدة الصداقة المصرية الروسية عام ١٩٧٧. وعاد السادات بالعلاقة لرؤية كان قد طرحها النقراشي باشا عام ٤٧ حين قام بعرض القضية الاسرائيلية على مجلس الأمن وفي حينه اقترح عليه اندريه جروميكو التنسيق في عرض المطلب العربي فرفض النقراشي بل وصب هجومه كله على الاتحاد السوفييتي بدلا من بريطانيا التي احتلت مصر ومكنت بوعد بلفور للدولة اليهودية. وألقى السادات بمصير المنطقة والتسوية كاملة الى يدي امريكا دون ان يسعى لتوظيف القوى الدولية الاخرى. والنتيجة انه بعد ثلاث سنوات فقط من توقيعه معاهدة السلام اعلن الكنيست الاسرائيلي قراره باعتبار القدس عاصمة موحدة أبدية لاسرائيل في ٣٠ يوليو ١٩٨٠. وبعد خمس سنوات من المعاهدة نشرت مجلة (ريدرز جيست) مقالا عام ٨٣ بقلم الرئيسين الامريكيين السابقين جيمي كارتر وجيرالد فورد كتبا فيه: (ان الأحداث تضطرنا لاستنتاج محزن وهو ان حكومة مناحم بيجن لا تنفذ تعهداتها ولا تبدي ميلا لمنح الفلسطينيين في الضفة والقطاع حق تقرير المصير. كما انها تواصل مصادرة الأراضي العربية وانشاء المستوطنات)!

الآن بعد عشرين عاما من تمزيق معاهدة الصداقة المصرية الروسية يعود الرئيس مبارك لاحياء تلك العلاقات لأن الدرس الرئيسي في الادارة السياسية للصراع العربي الاسرائيلي هو الاستفادة من كل الأطراف الدولية والاستفادة من كافة التناقضات بينها. اما مقولة ان ٩٩٪ من أوراق الحل بيد واشنطن فقد ظهرت - ليس لأن تلك الأوراق بيد واشنطن بالفعل - ولكن لأننا نحن الذين وضعنا تلك الـ ٩٩٪ بيد واشنطن. بدلا من التحرك والضغوط المتوازية على المحور الاوروبي والمحور الروسي. وقد وجد مبارك في زيارته لروسيا ترحيبا حارا خرج بالحوار الذي استمر لأكثر من ساعة مع الرئيس يلتسين عن الحدود الرسمية الى إطار الجو الودي بين زعيمين يعرفان بعضهما البعض منذ زمن. على الرغم من انها الزيارة الرسمية الأولى لمبارك الى روسيا خلال سنوات حكم يلتسين. وربما يكون لاسم مصر سحر خاص لدى موسكو. وربما انه أثار حنينها الى عهود القوة حين كان اسم القاهرة ودمشق وكوبا علامات على الوجود الروسي. ولكن الرئيس مبارك - مع اختلاف الزمن والظروف والملابسات - ذكر بالرئيس عبدالناصر حين وصل الى موسكو بعد حرب الايام الستة في زيارة سرية في ٢٢ يناير ١٩٧٠. وحينذاك تحدث عبدالناصر مع القادة السوفييت حديثا صريحا عن الوضع القائم في مصر وعلى الجبهة مع اسرائيل. وكان مريضا ومنهكا تعذبه الرغبة في تحرير بلاده قبل ان يموت. وطلب بشكل قاطع من السوفييت نقل صواريخ سام - ٢ مع نظم دفاعية الى مصر دون ابطاء بعد ان كثفت اسرائيل غاراتها على الأهداف المدنية في مصر بالطائرات الامريكية. وقال عبدالناصر للسوفييت صراحة انه اذا عاد خالي الوفاض الى القاهرة فلن يبقى أمامه سوى التخلي عن صلاحياته. وعندما اندلع نقاش حاد بين وزير الدفاع جريتشنكو والكسي كوسيجين رئيس الوزراء قاطعهما بريجنيف بحدة قائلا: كفاكما نقاشا. علينا ان نتخذ قرارا بناء. تلك كانت لحظة حاسمة استدعت كل تلك الصراحة. ولم يكن الوقت ولا الظرف يحتملان التأجيل، لعل الظروف الضاغطة في الصراع العربي الاسرائيلي وما فرضته من صراحة هي ايضا التي فرضت صراحة مماثلة تحدث بها الرئيس مبارك مع الرئيس الروسي. فأعلن يلتسين في المؤتمر الصحفي: (لقد قال لي الرئيس مبارك بصراحة وبشعور الصداقة ان الوجود الروسي في العالم العربي غير كاف، وأنا أقاسمه هذا الرأي. وقد اعطيت تعليماتي لكي يكون تواجدنا على مستوى رفيع وبصفة دائمة). لعل طبيعة اللحظة السياسية الحرجة التي تمر بها التسوية الآن هي التي استدعت للذاكرة نفس اللحظة وصورة عبدالناصر من دفتر السنوات المغلق.

ومن الغريب ان الطابع الطارئ الذي لا يحتمل التأجيل في حديث مبارك الى يلتسين ربما توافق أيضا مع طابع طارئ لا يحتمل التأجيل في الموقف الروسي المحاصر دوليا. ولا اعتقد ان الرئيس مبارك نفسه كان يتوقع ان تعود مصر من موسكو الى القاهرة وقد جمعت في حقيبتها كل هذا النجاح الاقتصادي والسياسي والتصريحات المرحبة والمؤيدة للموقف العربي. وربما تكون المرة الاولى التي يصرح فيها الرئيس يلتسين بقوله ان الموقف الاسرائيلي (غير بناء). والمرة الأولى التي ينفي فيها (جدية) الاتهامات الموجهة للرئيس عرفات (بالإرهاب). وهي ايضا المرة الأولى التي يلقى فيها زعيم عربي كل هذا الترحيب من قبل يلتسين الذي قال ان بلاده تتفهم: (دور مصر والرئيس مبارك شخصيا كزعيم للبلدان العربية). كما طالب البيان السياسي المشترك بالتعجيل في اغلاق الملف العراقي لتتمكن بغداد من شغل موقعها الدولي والاقليمي ثانية. وعلى حد قول الكسي بوريسوف المعلق السياسي الروسي فإنه (من الممكن ان نجزم الآن بأن مواقف القاهرة من تسوية أزمة الشرق الأوسط المتجهة للدعم الشامل لعملية السلام تتطابق لحد كبير مع مواقف موسكو). وقد أعرب يلتسين عن ضرورة حل النزاع العربي الاسرائيلي على اساس صيغة (الأرض مقابل السلام) (وهو ما ترفضه اسرائيل) وأعرب عن ضرورة (الالتزام بكافة الاتفاقيات السابقة والاتفاقيات التي ستوقع) في إشارة للإلتزام بمرجعية مدريد وأسلو (وهو أيضا ما ترفضه اسرائيل). وطالب يلتسين واشنطن التي تملك - على حد قوله - ادوات للضغط على اسرائيل (بممارسة الضغوط عليها). وبالرغم من ذلك فإن روسيا لا تتقدم بمبادرة سياسية محددة او مختلفة عن المبادرات لمطروحة. انها فقط ترفع من مستوى تواجدها بإيفاد عدد من المسؤولين الى المنطقة. منهم بوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء الذي سيزور مصر مطلع العام القادم. علاوة على الجولة المرتقبة لوزير الخارجية بريماكوف. ولا تتجاهل موسكو اهمية تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية مع مصر حتى ان الناطق باسم يلتسين قال ان البلدين سوف يعدان معاهدة صداقة وتعاون جديدة. وتم التوقيع على حوالي عشر اتفاقيات في المجالات العلمية والفنية ومكافحة الجريمة وتأسيس الشركات الخاصة في مجال النقل وتصدير المنتجات الزراعية والصناعية. وتطرق الحديث الى تعاون مشترك عسكري في تصنيع الطائرات. وقد ساعدت الرئيس مبارك على حصد تلك النتائج صراحته. وربما تحرره من الشعور بأن روسيا تملك الكثير سواء لمصر او للمنطقة. فقد أعلن أن العلاقات شهدت تدهورا زمن الرئيس السوفييتي جورباتشوف وزمن الرئيس الروسي يلتسين في حديث صحفي لجريدة (نيزافيسميا) كما شن هجومه على حكومة نتانياهو وخرقه لكل الاتفاقيات. والح على ان السلام طريق الأمن لدول وشعوب المنطقة في مواجهة ما يكرره الاسرائيليون من ضرورة (أمنهم) هم أولا وقبل كل شيء.

ومع كل هذا التوفيق الذي رافق زيارة مبارك الاولى لموسكو. ومحاولته الناجحة الى حد كبير لاستعادة العلاقات التي توقفت منذ عام ١٩٧٧. فإن الأمر اللافت للنظر هو غياب أية مبادرة روسية رغم سخونة تصريحات الرئيس يلتسين التي تؤيد اسس التسوية في شكلها المعروف (الارض مقابل السلام).

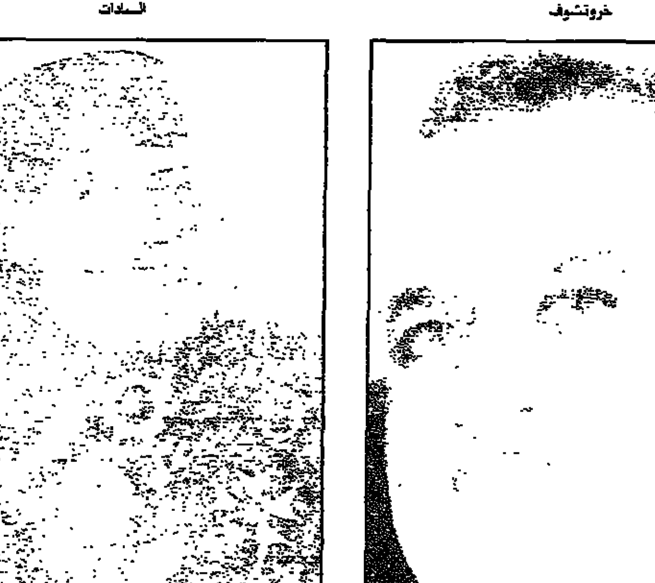
ويعني ذلك الى حد كبير ان التسوية ستمضي - رغم اللحظة الحرجة - على نفس القضبان التي قادت قطارها الى محطة مسدودة بلا مخرج. من ناحية اخرى فإن قسما كبيرا من النجاح الذي انتزعه الرئيس المصري يعود الى شعور المجتمع الدولي بالضغط العربي المتمثل في قرارات وزراء خارجيات الدول العربية الأخيرة الداعية لاستئناف وقف التطبيع، وتعليق مؤتمر الدوحة. وغير ذلك. والى شعور المجتمع الدولي بأن الوضع لا يحتمل تعنتا اسرائيليا اكثر من ذلك. ولكن خطورة ذلك النجاح أنه قد يقوم بدور المسكن المهدئ، وأنه قد يكون مانعا للصواعق التي ما أن تنفك شحنتها حتى يزول دوره.

الشيء الآخر الأهم في تقديري في زيارة الرئيس مبارك انه قد وضع خطا فاصلا بين ما يمكن للعرب قبوله وما لا يمكن قبوله. فقد اكد مبارك من ناحية على ضرورة السلام لكن المرتبط بالحتم بإعادة الأرض لأصحابها. واذا لم يكن لهذا الموقف تأثير دولي - وسيكون له بالحتم - فإنه في أقل تقدير إعلان بالحد الأدنى للمنطقة نفسها. واخيرا فإن ثمة جانبا آخر قد لا يقل اهمية فإذا كانت التصريحات الروسية قد تمت بضوء أمريكي أخضر فإن تلك اشارة الى ان واشنطن ترى انه لا ينبغي للطموحات الاسرائيلية الخاصة ا تعرقل مصالح أمريكا نفسها في المنطقة. ومن ثم آ الأوان للضغط عليها. وستكشف الشهور القادمة المدى الذي قد تذهب إليه روسيا بالفعل للقيام بدور الممكن والمتاح في ظروف جديدة.

حسني مبارك في موسكو مع يلتسين

خروتشوف

السادات



عبد الناصر

محمد علي باشا

هكذا من الأصل

دمشق: أنقرة تعمل لحساب الغير وضد مصالحها ومصالح العرب

بورصة المياه... اقتراح تركي يثير شكوك سوريا والعراق

■ إعداد: عساف عبود - دمشق - مكتب الاتحاد

أكدت سورية ان الاقتراح التركي بطرح المياه في سوق البورصة هو سابقة خطيرة في العلاقات العربية - التركية، معربة عن اعتقادها بان هذا الطرح الجديد هو نتيجة طبيعية للتحالف التركي - الاسرائيلي تبرز معه الاستراتيجية المشتركة - للطرفين للسيطرة على الموارد النفطية والمائية معا مما يشكل تهديدا جديا سافرا للأمن القومي العربي.

وكانت تركيا قد دعت الى عقد مؤتمر دولي حول تمويل مشاريع المياه في اسطنبول مابين ٣٠ سبتمبر والأول من اكتوبر المقبل وذلك برعاية صحيفة (هيرالد تريبيون) الدولية وسيفتتحه الرئيس التركي سليمان ديميريل بحضور الرئيس البرازيلي فيرناندو كاردسو وولي العهد الأردني الأمير الحسن بن طلال (ضيف الشرف) ونواز شريف رئيس وزراء باكستان وممثل عن الصين ورئيس البنك الدولي وممثلين لشركات تمويل عالمية.

وقد اعتبرت دمشق هذا المؤتمر بمثابة ورقة ضغط جديدة على سورية وحلقة من حلقات التطويق العسكرية والاقتصادية والسياسية ذات أبعاد خطيرة على كل من سوريا والعراق.

واستدعى وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور سفراء الدول العربية المعتمدين في دمشق وسلمهم مذكرة رسمية الى حكوماتهم تتضمن شرحا للخطوات التركية - وتدعو الدول العربية الى مقاطعة مؤتمر المياه في اسطنبول.

وترافق التحرك السوري تجاه الدول العربية مع دعوة سورية للجانب العراقي للاجتماع في دمشق مابين ١١ - ١٨/ ١٠/ ١٩٩٧، على مستوى لجنة التنسيق المشتركة حول مياه الفرات ودجلة لبحث أخطار الخطوات التركية على مصالح البلدين.

وكانت بغداد قد حذرت من حدوث انخفاض في كميات المياه الواردة من تركيا بسبب السدود الضخمة التي أقامتها أنقرة على نهري دجلة والفرات.

وتقول مصادر وزارة الخارجية السورية «للاتحاد» بان تركيا ومن خلال سفيرها بالقاهرة بشكل خاص وسفرائها في بعض الدول العربية بشكل عام تقوم وقبل انعقاد كل دورة مجلس جامعة الدول العربية بتحركات مكثفة بهدف تضليل الرأي العام العربي عن قضية المياه وخوفا من التضامن العربي الذي يتمثل بصدور قرارات عن مجلس جامعة الدول العربية تطلب من تركيا الجلوس الى طاولة التفاوض مع سورية والعراق بهدف التوصل الى اتفاق نهائي لقسمة عادلة ومعقولة لمياه نهري الفرات ودجلة وفقا للقانون الدولي ووقف اقامة المشاريع على مجرى نهري الفرات ودجلة لحين التوصل الى الاتفاق المنشود. وكان آخر هذه التحركات ورقة قامت السفارة التركية بالقاهرة بتوزيعها تتهم فيها الصحافة العربية بإثارة صراع المياه.

وردت سورية على الادعاءات التركية في المذكرة التي سلمت الى السفراء العرب في دمشق والتي حصلت (الاتحاد) على النص الكامل لها، وجاء فيها انه وفقا لما ورد في الوثيقة الاساسية التي وزعتها تركيا على المدعوين لمؤتمر اسطنبول فان الغاية من عقد المؤتمر المذكور هي تأمين مصادر تمويل المشاريع المائية ومايتعلق بها من بنى تحتية، اضافة الى بحث سبل تجنب عامل المجازفة في استثمار تلك المشاريع، كما سيتم التطرق لضمان السبل الكفيلة بتحقيق استخدام سلمي ومشترك للمياه مع فرص اقامة شراكة دولية او تعاون اقليمي ومحلي بين القطاعات العامة والخاصة.

وفي ضوء المعلومات الواردة اعلاه اوضحت وزارة الخارجية السورية في مذكرتها مايلي:

أولا: ان فكرة اقامة المؤتمر هي امتداد للدعوة التي سبق ان وجهها للدول العربية رئيس الجمهورية التركية السابق توركوت اوزال لعقد مؤتمر: «قمة مياه الشرق الاوسط» مابين ٣ - ٩/ ١١/ ١٩٩١، في اسطنبول، الا ان التضامن العربي في حينه تجاه مقاطعة المؤتمر المشار اليه، باعتباره يشكل مساسا بالأمن القومي العربي، قد افشل فكرة عقده.

ثانيا: اليوم تحاول تركيا من جديد عقد مؤتمر دولي للمياه في اسطنبول يعتبر اخطر من سابقه للأسباب التالية:

١ - نتيجة الظروف الدولية الراهنة، والتحالف الجديد القائم بين تركيا واسرائيل.

٢ - اعلان تركيا صراحة عن فكرة بورصة المياه، ومقارنة ذلك بالنفط، كما ذكره وزير الدولة التركي صالح يلدرم المسؤول عن مشروع الغاب، اذ قال بالحرف الواحد لمراسل تلفزيون الجزيرة القطري بتاريخ ١٨/ ٨ /١٩٩٧١، التالي:

«المهم لدينا هو تقييم مشروع/ غ اب/ في الاسواق الدولية والعالمية، هذا المشروع سيغطي احتياجات دول الشرق الأوسط والدول العربية. الا ان اهداف بعض الدول العربية تكمن في الحصول على المياه دون مقابل، وهذه المياه هي من حقنا».

«واريد ان اعطيكم مثالا: في الجزيرة العربية والشرق الأوسط موارد نفطية كبيرة وهذه الموارد طبيعية من هبة الله كالمياه، فاذا رضي العرب بضخ نفطهم لنا دون مقابل فنحن ايضا سترسل لهم المياه الموجودة لدينا في بحيرات السدود، وعلى الرغم من ان هذه المسألة لم تناقش في المحافل الدولية، ويمكن ان تسبب عدم ارتياح، الا اننا في حوار مع وزارة الخارجية لاتخاذ قرار يضمن مصالحنا».

واضاف نفس المسؤول التركي قائلاً:

«ان هذا المشروع يهدف الى حماية مواردنا الطبيعية في اطار الحقوق الدولية وهو حق طبيعي لنا، حيث يهدف المشروع الى القضاء على الفقر الذي يعاني منه القسم الاكبر من الشعب التركي، ولايحق لاحد التدخل في سياسة تركيا».

٣ - نتيجة لما تردده الصحافة التركية، إذ نشرت صحيفة تريكش ديلي نيوز بتاريخ ١٩٩٧/٩/٩، حديثا لوزير الدولة التركي حدد فيه البدائل التي تدرسها الحكومة لتأمين التمويل اللازم لاتمام مشروع الغاب وتطرق للقروض الخارجية وصعوبة تأمين مصادر التمويل لمشروع الغاب الى ان توصل الى النتيجة التي يريد الافصاح عنها وهي ان الحل يكمن في بورصة المياه.

وفي حديث للوزير نفسه نشرته وكالة NTA قال: «سنباشر في بورصة المياه لبيع مياه الغاب الى العرب ودول الشرق الاوسط، ولسنا مستعدين لاعطاء مياهنا دون مقابل لذلك سنعمل على تسويقها، واضاف انه سيتم تعديل ادارة الغاب بحيث تتحول الى ادارة محلية خاصة بالمشروع بحيث تتمكن الادارة من طرح سندات بورصة الغاب في اسواق البورصة العالمية».

ثالثا: ان مشاريع وكثافة التصريحات التي اشرنا اليها قبل انعقاد مؤتمر اسطنبول تتناقض مع:

أ - مبادىء القانون الدولي ولا سيما مع مبادىء قانون استخدام المجاري المائية الدولية للأغراض غير الملاحية والذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢١/ ٥ /١٩٩٧.

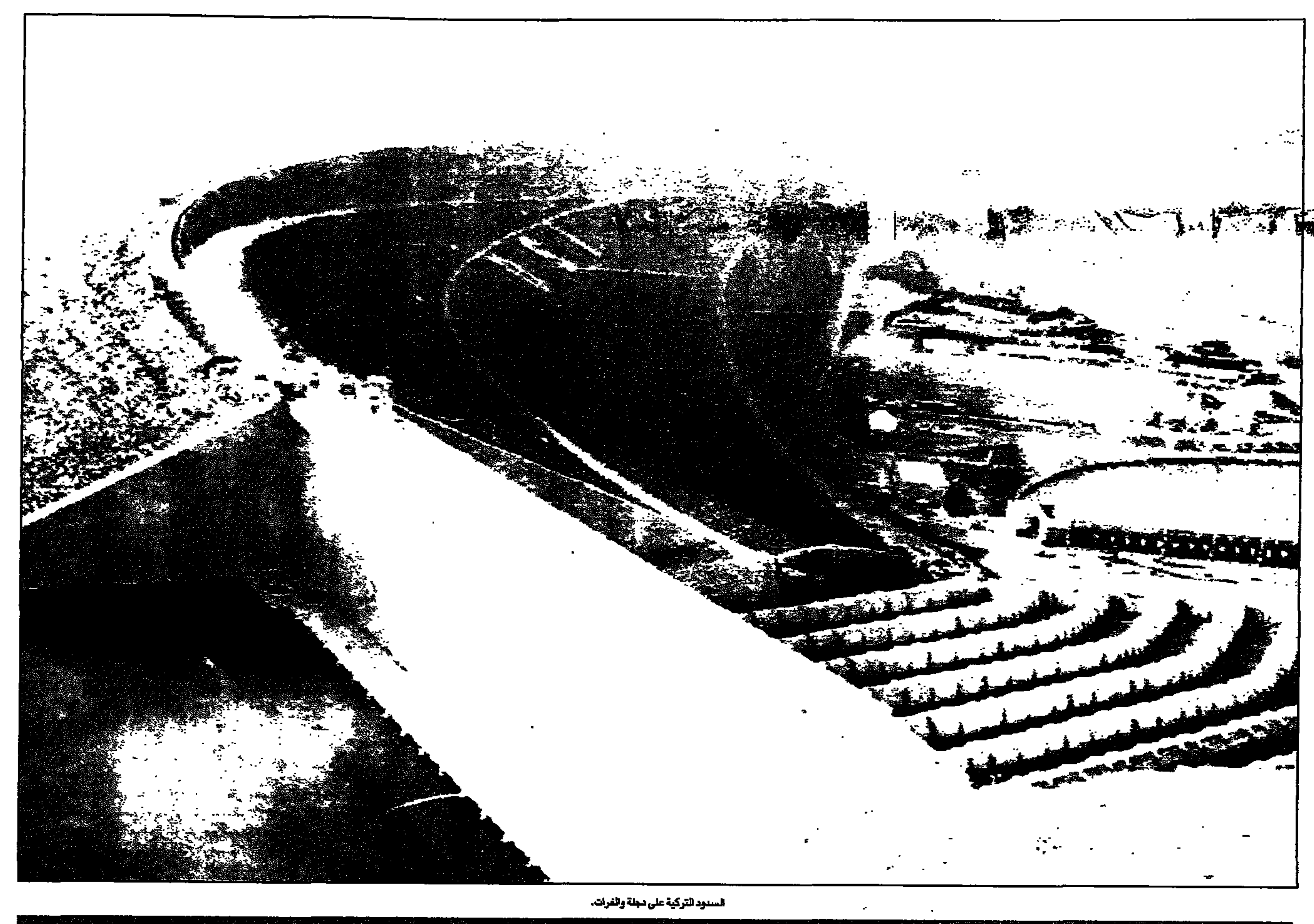
ب - الاتفاقيات التي ابرمتها تركيا نفسها حول استخدام نهري الأراس مع الاتحاد السوفييتي (سابقا) ومع اليونان بشأن استخدام مياه نهر ميريج (ميرتزا) منذ عشرات السنين.

ج - توصيات وقواعد مبادىء جمعيات القانون الدولي المتعلقة بالمياه الدولية المشتركة، وهي:

- توصيات سالزبورغ عام ١٩٦١.
- قواعد هلسنكي عام ١٩٩٦.
- ماتخذته اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الافريقية بشأن الانهار الدولية، خلال دورتها المنعقدة في نيودلهي عام ١٩٧٣.
- توصيات مؤتمر ماردل بلاتا عام ١٩٧٧.

د - وبالاضافة الى ذلك كله فان ماتطرحه تركيا حول بورصة المياه الدولية يتناقض مع بروتوكول عام ١٩٨٠، الذي شكلت بموجبه اللجنة الفنية المشتركة السورية - العراقية - التركية، لمناقشة قضايا المياه المشتركة، ووضع اسس اقتسامها بشكل عادل ومعقول بين الدول الثلاث، والتفاوض من أجل حل النزاعات المشتركة ضمن فترة معقولة، والالتزام بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة.

رابعا: ان ماتسعى اليه تركيا من اجل صياغة ووضع مبادىء في السياسة المائية الدولية على ضوء مصالحها الخاصة هو خروج كامل على مبادىء القانون الدولي، وماستضافة مؤتمر «مياه العالم: تمويل مشاريع المياه في المستقبل» سوى محاولة جديدة لتكريس فكرة بيع المياه واعتبارها سلعة قابلة للتداول بهدف اعطاء اسرائيل وتركيا شرعية قانونية للسيطرة على الموارد المائية، عصب الحياة «وجعلنا من الماء كل شيء حي» والتحكم بالتالي في السياسات العربية الداخلية والدولية عن طريق وضع الامن المائي القومي العربي في الخزانات والسدود التركية.



السدود التركية على دجلة والفرات.

■ مؤتمر دولي في اسطنبول لبحث تمويل مشاريع مائية تركية جديدة
■ تحرك سوري عاجل لمقاطعة المؤتمر والتنسيق مع العراق

خامسا: وفقا لسياسة التحالف التركي - الاسرائيلي الجديد فان اسرائيل تقوم بسرقة مصادر المياه العربية من الاراضي العربية المحتلة، (الضفة الغربية وقطاع غزة، الجولان السوري المحتل، وجنوب لبنان....) بغية تأمين مصادر مائية مسبقة للمهاجرين اليهود، في حين تستمر تركيا في مساعيها باعتبار مياه نهري دجلة والفرات مياها عابرة للحدود، وحرمان سورية والعراق من حقوقهما التاريخية والقانونية والشرعية في مياه هذين النهرين الدوليين.

فبالنسبة لنهر الفرات يبلغ وارده المائي على الحدود السورية التركية حوالي (سد كيبان ٣١,٤ مليار متر مكعب) سنويا وسطيا. الا ان مجموع ماتخزنه السدود التركية على هذا النهر هو حوالي / ٩٠/ مليار م مكعب مقابل /١٦/ مليار م مكعب في سدي الفرات وتشرين في سورية و/ ١٢/ مليار م مكعب في سدي حديثة والقادسية في العراق، وبالتالي فان مجموع ماتخزنه السدود التركية يفوق ثلاثة اضعاف كامل الوارد المائي السنوي لنهر الفرات، ويزيد ايضا ثلاثة اضعاف ماتخزنه السدود العربية السورية والعراقية، وبالتالي فانه يفوق باضعاف مضاعفة حصة تركيا من مياه نهر الفرات، اذا ماتم تطبيق احكام القانون الدولي العام والخاص بشكل عادل معقول بين البلدان الثلاثة. اضافة الى كل ذلك. فان حجم تخزين سد اتاتورك يمكن الجانب التركي من قطع مياه نهر الفرات عن سوريا والعراق قطعا كاملا لمدة تزيد عن السنة والنصف سنة وهذا ماحدث بالفعل عندما قطع الجانب التركي مياه النهر لمدة شهر كامل من ١٣/ ١ وحتى ١٢/ ٢/ ١٩٩٠ ولمدة ٤٨ ساعة بتاريخ ٢٥/٣/ ١٩٩١، لاسباب غير مقبولة من الوجهة الفنية.

ويكفي للتدليل على خطورة ماتقوم به تركيا الاشارة الى ان الوارد المائي السنوي الوسطي لنهر الفرات يكفي لري ٢,٥ مليون هكتار بعد اخذ التبخر من سطح الخزانات والمياه الراجعة من المشاريع الزراعية بعين الاعتبار، في حين ان تركيا تخطط لري مايقرب من ٢ مليون هكتار، اي استهلاك مايقارب ٧٥٪ من مياه نهر الفرات في حين انه من الثابت بشكل قاطع ومعروف في جميع الوثائق الرسمية الدولية ان سورية هي الدولة الافقر بالمياه، والاكثر حاجة حيوية للحصول على حقوقها الشرعية من مياه الفرات.

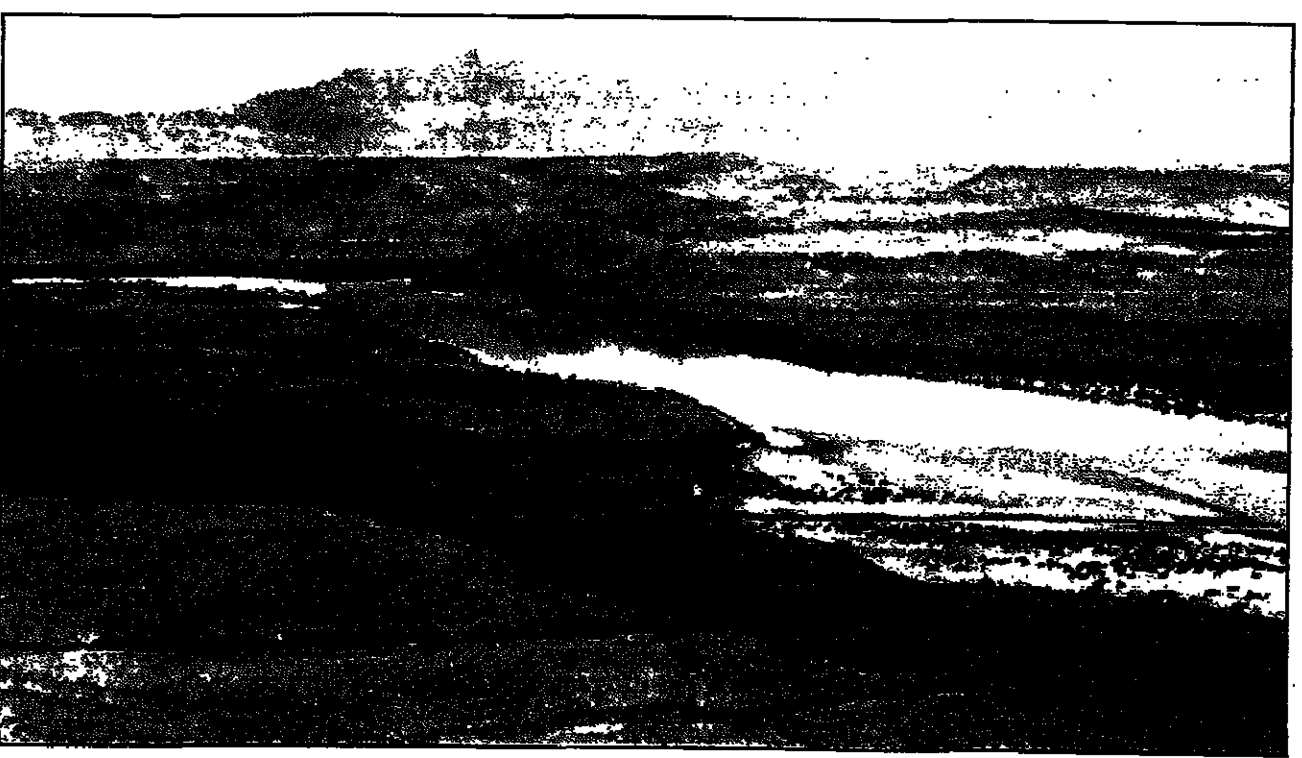
وبالنسبة لنهر دجلة، يبلغ وارده المائي الى الحدود السورية التركية حوالي ٨,٥ مليار م مكعب سنويا ويبلغ حجم تخزين الدود التركية ١٨,٥ مليار م مكعب ايضا في حين لا توجد اية سدود في سورية على دجلة.

سادسا: بدلا من ان تأخذ تركيا بعين الاعتبار الموقف العربي الرسمي الذي يدعوها الى اعادة النظر في تحالفها مع اسرائيل على ضوء ماتطلبه علاقات حسن الجوار والانتماء الى الدين الاسلامي الحنيف، ومصالح الشعب التركي في المنظور القريب والبعيد، فانها اي تركيا تستمر في سياستها باستخدام مياه الفرات الدولية كوسيلة للضغط على مصالح سورية الاقتصادية ومشاريعها الزراعية الحيوية، وصرف نظر الرأي العام العالمي عن الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، ووقف عملية السلام، وذلك من خلال نقل مشكلة المياه الى المحافل الدولية، بدل ان تسعى لحلها بالوسائل السلمية مع سورية والعراق.

ان هذا ماأشار اليه وزير الدولة التركي اذ قال في معرض رده على سؤال عن الحوار بين تركيا وسورية والعراق التالي: «نحن نفكر ان ننقل هذا الموضوع بواسطة الطرق الدبلوماسية الى المحافل الدولية. ولا اريدهم ان يفكروا باننا نسعى الى ضررهم، وانما هنالك مصالح دولية اكبر وانا اتقدم باقتراح وهو مبادلة النفط بالمياه، ويمكن ان نرسل اليهم كميات المياه التي يحتاجونها مقابل احتياجنا من النفط».

وفي دراسة بعنوان «وجهة نظر القانون الدولي في اقتراح تسعير المياه الدولية» يقول الدكتور بدر الكسم الخبير السوري في القانون الدولي المقيم في جنيف بان تسعير المياه هو مخالفة لقواعد القانون الدولي المقبولة بغض النظر عن الجوانب السياسية والاقتصادية ويشير الدكتور الكسم في دراسته أنه سبق لتركيا ان تعرضت بشكل غير مباشر وعبر وسائل الاعلام لموضوع بيع المياه المشتركة بين دولتين، فهذه الفكرة لا سابق لها في تاريخ العلاقات المائية الدولية وليس لها اية ممارسة عملية ولا حتى اية مطالبة رسمية بممارسة حق البيع. كما لا نجد في ممارسات الدول ولا في معاهداتها اية اشارة الى مبلغ من المال يدفع مقابل المياه التي تجري من اراضي دولة الى دولة اخرى وعلى الرغم من ان اقتراح التسعير الدولي والبيع لا يجد اي سند له في اي مصدر قانوني سابق فانه يفترض عدم مخالفته مع ذلك للقانون الدولي. بل الارجح انه يفترض عدم وجود قانون دولي للمياه اصلا حتى يمكن أخذه بالاعتبار. اذ توجد فعلا اصوات تقول بانه لا يوجد قانون دولي يسري على جميع المجاري المائية الدولية. ويضيف الدكتور بدر الكسم، اما اعتبار فكرة تسعير المياه الدولية وبيعها هي بمثابة تعديل للقانون الدولي الحالي للمياه فهذا غير مقبول لان لتعديل القانون الدولي طرقا محددة ولاتكفي لتعديله ممارسات دولة ما، او معاهدة او معاهدات قليلة تعقد على اساس تسعير المياه. ومن هنا فان تسعير المياه مخالف للقانون الدولي وقواعده لان تسعير المياه وبيعها يفترض حق التملك الكامل لهذه المياه من قبل الدولة البائعة والسيادة الكاملة على هذه المياه. واما مقارنة النفط بالمياه كثروة وطنية فهو مقولة خاطئة فالمياه مورد طبيعي مشترك ولاسيادة عليها لدولة دون اخرى مشتركة معها فالماء كالارض فمن يأخذ اكثر من حصته كمن يعتدي على ارض غيره. فقطع البترول من قبل الدول العربية عام ١٩٧٣ عن الدول المؤيدة «لاسرائيل» كان عملا مشروعا واما قطع تركيا للمياه عن سورية والعراق فهو عمل غير مشروع بالقانون الدولي. لذلك فانه وعندما تطلب دولة ما، ثمنا لمياهها التي تمر عبر حدودها الى دولة اخرى فانها تضر اقتصاديا بالدولة المجاورة ومن هنا فان طلب دولة من دولة مجاورة ثمنا للمياه التي تجري بصورة طبيعية اليها يخالف صراحة مبدأ حسن الجوار بين الدول. ويختم الدكتور بدر الكسم - دراسته بالقول: بان اقتراح تسعير المياه يخالف مخالفة صريحة مبادىء القانون الدولي. ويشكل سابقة خطيرة لو اريد تعميمها على كل الاحواض الدولية الموجودة في العالم لقلب القانون الدولي للمياه رأسا على عقب وان ذلك يستتبع اعادة النظر في اكثر من ٣٠٠ معاهدة معقودة حول المياه بين دول العالم.

ومع استبعاد تركيا لاي لقاء سياسي، مع سورية خلال المرحلة القريبة القادمة فان الامور قابلة للتفاقم والتصعيد خاصة وان الجانب التركي مازال متمسكا بمواقفه تجاه هذه المسألة. التي تضاف الى الاجواء المشحونة التي تثيرها المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل.



نهر دجلة على الحدود السورية

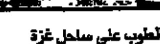


نهر الفرات بالعراق

«الاتحاد».. في منطقة الحكم الذاتي ترصد احتمالات الحرب والسلام (١)

السفر إلى غزة وعناء الانتظار في «معبر العودة»!




بيت من الطوب على ساحل غزة


■ المستوطنات وسط البناء العشوائي في خان يونس

رجال الأمن الاسرائيلي في المعابر لايعترفون باتفاق السلام.. يفتشون ويعتقلون كما يشاؤون!

■ غزة - جمال المجايدة:

عناء السفر الى غزة ممزوج بالانتظار الطويل، ولاتوجد رحلة في العالم أكثر مشقة وصعوبة من رحلة السفر الى غزة، وتبدأ الرحلة من لحظة الوصول الى مطار القاهرة الدولي، وهي اللحظة التي تكثر فيها التساؤلات حول وسيلة الانتقال الى رفح، ركبت سيارة التاكسي من المطار مرورا بالقاهرة والاسماعيلية وعبر قناة السويس حيث يواجهك النصب التذكاري لأول جندي مصري رفع العلم المصري على الضفة الشرقية لقناة السويس ظهر يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ في معركة العبور العظيمة التي حولت الهزيمة العربية في ٥ يونيو ١٩٦٧ الى نصر يقض مضاجع جنرالات اسرائيل.

تشق سيارة التاكسي الطريق في صحراء سيناء التي شهدت كماً هائلاً من دروس الهزيمة في ١٩٦٧ وملاحم البطولة العربية في ١٩٧٣ دون توقف، طلبت من السائق أن يغلق جهاز التسجيل كي أعطي لنفسي مساحة من التأمل فيما كانت الشمس تشرق وتنسج أشعتها فوق رمال صحراء سيناء الصفراء لتكشف عن حقيقة أغفلتها عيون الناس طويلا عن مغزى عودة سيناء الى مصر.

في سيناء يتواصل الليل مع النهار لشق قناة تحمل مياه النيل العظيم الى أرض الصحراء العطشى لتدب فيها روح جديدة وحياة جديدة، ومع إشراقة الصباح كانت المساحة أكبر للتأمل في وجوه العمال السمر الذين ينتشرون على جانبي الطريق الصحراوي المتعرج وسط الكثبان الرملية، وهم يصنعون غدهم ومستقبلهم.

وتمضي سيارة التاكسي مسرعة كي تقرب المسافات الزمنية حتى نصل الى نقطة العبور المصرية الحدودية وقت الظهر.

هانحن في رفح المصرية بعد ست ساعات من السفر براً، نملأ بطاقة الخروج من مصر الى رفح الفلسطينية، وبعد انتظار ليس طويلاً، ننتقل مع المسافرين الى سيارة الباص التي تحمل لوحة أرقام مصرية، توقف وانتظار طويل.. طويل في مساحة فاصلة مابين حدود مصر وفلسطين، مساحة تبدد كل أوهام السلام، يسيجها جنود الاحتلال بأسلاك شائكة وقضبان حديدية وبوابات كهربائية معلق عليها لوحات «ممنوع الاقتراب والتصوير»، في تلك المساحة تختزل كل آمال الفلسطينيين وأحلامهم، إذ يقف جنود حرس الحدود الاسرائيلي ومجندات الأمن الاسرائيلي بلباسهم الأبيض والكحلي ومسدساتهم التي تزنر الخصر، يتحكمون بكبسة زر الكترونية في الدخول والخروج، وما على الزائر سوى الانتظار حتى يأذن له ذلك الجندي القادم من منفاه الطويل ليسهم في استعمار شعب آخر ويبدو وكأنه تلقى دروسا خاصة في كيفية اذلال الآخرين! فالجندي الواقف بجوار البوابة الكهربائية الفاصلة بين مصر وفلسطين راح يتسلى مع «زميلته» المجندة في حرس الحدود ويداعبها، فيما يتصاعد أنين الأطفال وصراخهم داخل أوتوبيس الانتظار الطويل تحت حرارة الشمس في وقت الظهيرة، وفيما كانت صراخ الأطفال وصيحات أمهاتهم أو آبائهم تعلو أصوات قهقهات الجندي الاسرائيلي وزميلته الشابة، إلى أن يرتفع صوت رجل فلسطيني يبدو في سن متقدمة من العمر ويقول «الله أكبر، لقد اختنقنا، افتحوا لنا البوابة، لماذا الظلم، معنا أطفال ونساء وعجائز، حرام عليكم ياعديمي الرحمة».

يأتي الجندي الاسرائيلي الى سيارة الاوتوبيس مستفسراً بعربية ركيكة عن أسباب الازعاج، وطلب من الجميع السكوت واغلاق النوافذ الزجاجية ولزوم المقاعد، ليحول بأوامره العقابية تلك اللحظات المزعجة الى جحيم لايطاق.

لم تكد تمضي سوى ربع الساعة إلا وجاء الأمر من قيادته بواسطة جهاز اللاسلكي ليفتح الجندي البوابة الالكترونية - الفولاذية ويأذن للأوتوبيس بالدخول الى «معبر العودة»!

في «معبر العودة»:

يقف الأوتوبيس الى جوار الرصيف ويهرع الركاب بالنزول الى فناء المعبر باحثين عن أمتعتهم، وباحثين عن نسمة هواء ترد الروح التي ارتعدت طويلا من الصلف ومن رعونة الجنود والمجندات المراهقات، اللواتي يملأن المكان.

تعلو معبر العودة لوحات عملاقة مكتوب عليها بالعبرية والانجليزية، والعربية تعليمات حرس الحدود الاسرائيلي حول سبل الدخول، ويرفرف فوقها العلم الاسرائيلي ذي النجمة السداسية.

في تلك اللحظة انهمرت أوامر المجندات الاسرائيليات للمسافرين بتجميع حقائبهم في طابور والوقوف صفا واحدا وضع كل حقيبة بواسطة صاحبها فوق حزام كهربائي لتدخل في نفق أجهزة التفتيش الالكترونية، وتقوم المجندات بلصق علامة تحمل نجمة داود بعدد الحقائق على الغلاف الخارجي لجواز سفر كل مسافر، ثم يأذن لنا بالدخول إلى قاعة الوصول، وهي قاعة زرقاء مكيفة الهواء تعلوها لوحة «السلطة الوطنية الفلسطينية ترحب بكم» ويرفرف فوقها العلم الفلسطيني، في الداخل علقت صورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فيما يطوف في الصالة مجندات ومجندون صهاينة ورجال شرطة فلسطينيون بملابس كحلية اللون طالبين من كل مسافر ابراز جواز سفره ومن ثم التقدم الى الكاونتر لملء بطاقة الدخول ويتولى رجل شرطة فلسطيني ملء البيانات من جواز السفر أو بطاقة الهوية، ثم يضع البطاقة والجواز في درج خلفي، لتدخل الى قاعة وراء ظهره، والقاعة زجاجها ملون بحيث لاتتيح للناظرين رؤية من في داخلها، ولكن في داخل القاعة الصغيرة رجل مخابرات اسرائيلي يتسلم الأوراق (الجواز والبطاقة) ويبحث عبر جهاز الكمبيوتر عن صفحة الزائر، فإذا كانت صفحته بيضاء يأذن له بالدخول، أما إذا كان مطلوبا فإنه سيحال الى غرفة الاعتقال أو الاستجواب، وهي تابعة لجهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «الشين بيت»!

■ الدكتور نظمي بركة

في لحظات الانتظار تلك، كانت الأسئلة تحتشد في الذاكرة، أسئلة أكبر من كل الاجابات، فلا أحد هناك يقوى على الاجابة لأنه لايعرف حقيقة ماحدث ويحدث على أرض الواقع فوق تلك البقعة الصغيرة مابين رفح المصرية ورفح الفلسطينية؟

وتنفجر التساؤلات وسط هموم الانتظار الطويل في تلك اللحظة، حينما جاءت مجندة اسرائيلية ترتدي قميصاً أبيض وبنطلونا كحليا، وقد علقت على صدرها شارة زرقاء كتب عليها اسمها «ناتاشا ماكلوفسكي» وتطلب مني التوجه الى غرفة التفتيش التي دخلتها بعد انتظار لأكثر من ساعة. رغم انني كنت واثقا من أنني لم أحمل شيئا خطيرا مثل الأسلحة أو المتفجرات، إلا أن القلق بدأ يساورني، مع طول الانتظار، استدعتني المجندة الى غرفة التفتيش وبجوار الكاونتر تقف ثلاث مجندات وأمامهن حقائبي، تتحدث معي بالانجليزية بلهجة روسية (فهمت أخيرا ان جميع الحراس والمنتسبين في أمن المعبر من الجانب الاسرائيلي جاءوا من روسيا) وتبادرني بأسئلة عاصفة، السؤال تلو الآخر.

■ من رتب لك الحقيبة؟

- لا أحد رتبتها بنفسي!

■ هل أنت متأكد من ذلك؟

- نعم متأكد.

■ هل أرسل أشخاص آخرون شيئاً في هذه الحقيبة؟

- لا، كلها أغراض شخصية.

■ هل تتحمل مسؤولية كل ما في الحقيبة؟

- ماذا تقصدين؟

■ هل يوجد سلاح؟

- سلاح.. من أين يأتي السلاح. أنا في حياتي لم أمسك السلاح. فهل يعقل أن أحمل سلاح في زمن السلام؟

■ افتح حقيبتك لنبدأ التفتيش؟

- عندما مددت يدي كي أفتح الحقيبة ابتعدن المجندات الثلاث الى الوراء قليلاً كـ «اجراء أمني وهمي مزعوم».

- قلت.. تفضلوا، هذا الجمل بما حمل!

■ أمرت المجندة أحد العمال «وهو روسي أيضا» بنقل الحقيبة الى داخل غرفة التصوير مرة ثانية للتفتيش الالكتروني، وعثروا على «كاميرا نيكون» مزودة بعدسة زوم ٢٥٠ ملم استخدمها في كل أسفاري منذ ١٥ عاما!!

■ انتهى التفتيش، أخرج الى القاعة.

ان كل ما حصل معي في تلك الغرفة المنكودة يحصل مع مئات المسافرين من الفلسطينيين لأن الاسرائيليين يريدون تذكيرنا دوماً انهم هم أصحاب القرار، وأصحاب الربط والحل في المعابر وفي كل مكان، ولكن ما يثير الأسى ان هذه الاجراءات الاستفزازية المهينة يمارسونها ضد الناس الذين يتوجهون الى قطاع غزة فقط، أي الى منطقة السلطة الفلسطينية، وبالتالي فإنهم لايهددون أمن اسرائيل، ولكنهم يهود!


■ هكذا تبدو ثمار السلام في قطاع غزة

سلمتني المجندة جواز سفري، واصبح الآن بامكاني مغادرة صالة الانتظار الى قسم الجمارك الذي يخضع للسلطة الفلسطينية، توجهت الى الكاونتر، تسلم مجند اسرائيلي شاب جواز سفري، وضعه على جهاز سكانر، وقال لم تنته معاملتك في قسم التفتيش الامني، انتظر، قلت له، انتهت كل الاجراءات. اعاد قراءة بيانات جواز سفري، وقال معلقا: انت تعمل صحفيا، قلت نعم: سألته، هل انت من روسيا؟ اجاب نعم، ولكن انا يهودي عدت الى ارض اجدادي؟! صمت طويلا.. اي اجداد يتحدث عنهم هذا الشاب الذي لم يكن يعرف سوى عنوان اهله في احدى حواري موسكو؟ اي وطن تحدث عنه هذا المرتزق الابيض؟.

ولكنه على ما يبدو غسيل الدماغ الذي يتم لملايين المهاجرين الروس الهاربين من جحيم الفقر والفوضى إلى مستنقع الحقد والكراهية والعنصرية الصهيونية، في تلك اللحظة رحت احدث نفسي، سبحان الله، انهارت الشيوعية من اجل اسرائيل، وتفكك الاتحاد السوفييتي من اجل الامن الاسرائيلي، وقلت، ربما كان هذا هو السر وراء البركان الذي حصل، اسرائيل بحاجة الى بشر لكي تبقى وتعيش وتعمر طويلا فوق ارض فلسطين. بحاجة الى اي بشر حتى ولو كانوا حثالة الارض وبقايا الشعوب التي تقتات على القمامة! فهذا هو سبيلهم لمواجهة «غول» التفوق الديموغرافي الفلسطيني كما ان القضية بالنسبة للصهاينة هي صراع وجود وليست صراع حدود!

ثم وجهت سؤال لنفسي: ولكن ما ذنبنا ان يستبعدنا حفنة مجندين روس جاؤوا ضمن ١.٥ مليون روسي الى اسرائيل منذ عام ١٩٨٩؟ وهل مكتوب علينا دائما ان ندفع الثمن؟ حتى في زمن السلام؟ موظف الجمارك «الفلسطيني» كان دمثا للغاية. لم يفتح الحقيبة ولم يمد يده، اكتفى بالسؤال عن الالكترونيات. ثم اذن بالخروج، فهو لا يريد ان يجدد معاناة الانتظار لدى الاسرائيليين الذين يبعدون عنه بضع امتار فقط، هو يراقب من بعيد، ولكن لكل واحد دور ومهمة حددتها اتفاقية اوسلو.

في الطريق إلى غزة

خرجت من معبر العودة وقت العصر الى ساحة انتظار سيارات الاجرة، وانتظرت قرابة الساعة. لان السائق يرفض التحرك ما لم يكتمل العدد بـ ٧ مسافرين، ولدى كل مسافر حقائب واكياس وشحنات تجارية.

تمضي سيارة الاجرة في السير قليلا ثم تتوقف عند حاجز امني يرفرف عليه العلم الاسرائيلي ويقف جنود قناصة بلباس عسكري ومدني ثم يتقدم أحد الجنود ليأذن للسائق بمواصلة السير. بعد حوالي ١٠٠ متر تقريبا، تتوقف سيارة الاجرة مرة أخرى. بجوار موقع علقت عليه لافتة اكبر منه وقد كتب عليها «السلطة الوطنية الفلسطينية.. الضابطة الجمركية» ينهض شاب صغير السن من وسط اقرانه داخل الموقع ليسأل عن اقرارات الدفع الجمركي داخل المعبر. يتأكد بنفسه من الاجراءات. ثم يأذن للسائق بمواصلة السير، وتستمر الرحلة من حاجز اسرائيلي الى حاجز فلسطيني. لتتفتح اعيننا على واقع مرير. واقع مأساوي يدمي القلب. لانه لا يمكن تصور مدى الإذلال والظلم الواقع على الفلسطيني الآمن من خلال تلك الرحلة العصيبة من المعبر الى غزة او بالعكس. فالمسافة على الارض لا تزيد على ٤٠ كيلومترا الا ان الانتظار المبرمج يزيد ١٠ ساعات واحيانا يصل الى ٢٠ او ٣٠ ساعة، خاصة في فصل الصيف حيث يشتد القيظ ويتضاعف عدد المسافرين.

هذا الواقع يدركه كل من يزور غزة او القطاع المنسي في زحمة سياسة التوازنات ولعبة المصالح وهرولة التطبيع.

الهموم تلاحق اهل غزة. وكابوس البطالة المرعب يطاردهم. والغلاء ينهش ما تبقى من اعصاب لديهم. وهواجس الخوف من المستقبل تقلق الذاكرة التي افاقت على واقع يشبه المستحيل. لاشيء في غزة يريح النفس. او يبهج الزائر. ولاشيء في غزة يبشر بالخير او السلام. بل هناك بقايا اوهام، وشظايا احلام اندثرت على قارعة الطريق المؤدي من معبر العودة الى مقر الحكم والسلطة في غزة مرورا بحواجز المستوطنات في كفار دروم وتمسيون وحواجز الامن الوطني وجمارك السلطة الفلسطينية.

الحياة في غزة تبدو شبه مستحيلة. فكل يوم يمضي هناك. يمضي على حساب الأعصاب. لذلك كثير من الناس فقدوا اعصابهم، وتراهم مندفعين لعمل اي شيء للخروج من هذه الدوامة القاتلة!.

يقول الدكتور نظمي بركة نائب عميد كلية التربية في غزة: «الحياة هنا في قطاع غزة كانت قاسية ايام الاحتلال. ولكنها ازدادت قسوة وصعوبة بعد وصول السلطة الوطنية. فاسرائيل تضيق الخناق على الشعب الفلسطيني لاضعاف السلطة الفلسطينية واظهارها بمظهر العاجز عن تخفيف معاناة الجماهير».

ومضى يقول: «لقد شاركت في الانتفاضة لمدة ٦ سنوات وقصف الجيش الاسرائيلي منزلي بالصواريخ على رؤوس اطفالي وعائلتي في دير البلح. وصحف العالم كله نشرت صورة شهيرة لي حينما كان جندي اسرائيلي يدوس رأسي بحذائه فوق التراب. ذقت كل صنوف الظلم والعذاب في تلك الايام. الا انني كنت مقتنعا بأنني أناضل مع اخواني ضد عدو غاصب لارضنا».

ويمضي الدكتور بركة قائلا: «حينما ابلغونا بالمفاوضات التي توجت بتوقيع اتفاق اوسلو في واشنطن. ظننا ان السلام القادم سيحل مشكلات الشعب الفلسطيني ويضع نهاية محتومة للاحتلال والاستيطان والظلم.. الا انه وبعد مرور ٤ سنوات على اوسلو. تفاقمت حدة المعاناة وازداد حجم الظلم وتبخرت الاحلام في الوصول الى حل واقعي. كما ان الحياة المعيشية اصبحت أصعب من السابق».

ولم يشأ الدكتور بركة الحديث عن كل الاسباب بصراحة الا انه اوجزها في ممارسات حكومة نتانياهو وسوء ادارة بعض الاجهزة والدوائر الفلسطينية التي يقف على رأسها مسؤولون لا يمتون بصلة الى فلسطين».

الفساد، المحسوبية. الرشوة. البيروقراطية. الروتين القاتل. هي عناوين وشعارات لعمل بعض الوزارات والاجهزة الفلسطينية يطلقها الناس في هذه المرحلة.

ويعزوها الدكتور سلام زكريا الاغا المحاضر في كلية التربية بغزة الى تدني كفاءة غالبية العاملين في دوائر السلطة الفلسطينية بقوله:

إن كل وزارة او دائرة او ادارة مدنية خاضعة للعسكريين، وقلما يوجد اصحاب الاختصاص في مجالات عملهم، ولا تنسى ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت بمثابة جسد عسكري وعادت بجسدها الى غزة والضفة وتم توزيع المناصب والوظائف على الضباط العائدين.

ويؤكد ان مبدأ «الرجل المناسب في المكان المناسب» غير معمول به في مناطق السلطة الوطنية حتى الآن. ونأمل ان يتغير الوضع نحو الافضل كي تتمكن كافة فئات المجتمع في المشاركة واعادة البناء».

ولم يختلف رأي الدكتور مهندس علي عبدالحميد شعث وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي في غزة كثيراً عن رأي المستقلين ويقول: «ان دوائر السلطة الوطنية غير مهيأة حتى الآن لاستقطاب الخبرات والكفاءات الفلسطينية الموجودة في الخارج، بسبب اضطراب العملية السياسية. كما ان الوزارات والدوائر القائمة حاليا لم تتمكن من استيعاب طبقة «التكنوقراط» لان السلطة تعيش حتى الآن في مرحلة انتقالية وهي بمثابة مرحلة طوارئ يسيطر عليها العسكريون ورجال الامن والشرطة».

لذلك فان المجتمع المدني الذي ينشده الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني (سابقا) لايزال غائبا حتى الآن، فهذا الرجل المخضرم يمقت سيطرة حزب واحد على السلطة ويرفض اعطاء المجتمع الفلسطيني صورة «العسكريتاريا» وغير مرتاح لتوزيع المناصب الحكومية على الضباط وما تبقى فهو للمدنيين.

يقول الدكتور عبدالشافي «يجب ان تخطو السلطة نحو بناء المجتمع الديمقراطي المدني. فالديمقراطية هي صمام الامان وكلمة السر للتطور والبناء وهذا ما ابلغته للرئيس ياسر عرفات مرارا».


■ في الطريق الى غزة

تصاعد حدة المعارك حول مزار الشريف

■ كابول: تصاعدت حدة المعارك في شمال افغانستان قرب مزار الشريف وهي المدينة الكبيرة الوحيدة في البلاد التي تسيطر عليها قوات التحالف المعادي لحركة «طالبان».

وتفيد الانباء الواردة بان معارك ضارية بالاخص تدور على بعد ٣٥ كيلومترا شرقي المدينة باستخدام المدفعية الثقيلة ومنظومات صاروخية عديدة المواسير.

وتحاول الفصائل المسلحة لحركة «طالبان» منذ ثلاثة اسابيع الاستيلاء على المدينة حيث يقع مقر التحالف المعادي لها. ولا يتسنى لـ «طالبان» الاقتراب من المدينة مباشرة. الا ان فصائلها تحتفظ حتى الان بأهم الطرق المؤدية الى المدينة الامر الذي يعيق كثيرا تموين المدافعين عن المدينة بكل ما هو ضروري.

وافادت وكالة الانباء الايرانية (ارنا) بان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اعلن ان طهران تريد حل النزاع الافغاني سلميا وتدعو كافة التكتلات الافغانية المتحاربة الى الجلوس الى طاولة المفاوضات.

وقد صرح خرازي بذلك في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة بنيويورك اثناء لقائه مع ممثل حكومة الرئيس برهان الدين رباني الذي طرده الطالبيون من كابول في (سبتمبر) من العام الماضي.

وجدير بالذكر ان ايران تعترف بحكومة الرئيس رباني بوصفها حكومة افغانستان الشرعية. (وكالات)

عنان: افريقيا المنطقة الوحيدة المرشحة لتزايد الفقر في العالم

■ الامم المتحدة: قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في جلسة خاصة لمجلس الأمن الدولي بشأن افريقيا أمس الأول ان افريقيا هي المنطقة الوحيدة التي يحتمل أن يزيد فيها الفقر خلال العقد المقبل.

ولكن زيمبابوي ومصر وروسيا استغلت هذا الاجتماع الذي يعقد على المستوى الوزاري بهدف مناقشة السلام والأمن في افريقيا لإبلاغ الولايات المتحدة وبريطانيا ان الوقت قد حان لتخفيف العقوبات عن ليبيا.

ورفضت الدولتان هذا الطلب. وأعلنت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية التي نظمت هذه الجلسة انها ستقوم بجولة في افريقيا قبل نهاية العام.

ولتنتهي الاجتماع الذي ركز على مشكلات الفقر والصراع ببيان طالب عنان باعداد تقرير بشأن سبل منع نشوب الحروب.

وقال عنان «التنمية مستحيلة دون سلام.. وبدون التنمية لن يستمر السلام».

وأردف قائلا ان «افريقيا هي المنطقة الوحيدة في العالم التي من المتوقع ان يزيد فيها الفقر خلال القرن المقبل اذا استمرت الاتجاهات الحالية».

وتضمنت الجلسة كلمات ألقاها وزراء خارجية الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن. وعقدت هذه الجلسة في وقت لا تخصص فيه افريقيا على تخفيف يذكر لأعباء الديون كما تناقضت المساعدات الخارجية ورفض مجلس الأمن نفسه أواخر عمليات حفظ السلام الجديدة. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى وروبرت موجابي رئيس زيمبابوي والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وسالم احمد سالم الأمين العام للمنظمة ووزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف لأولبرايت ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الوقت حان للتوصل الى حل للمشكلة المتعلقة بليبيا. وترفض ليبيا ان تسلم لبريطانيا والولايات المتحدة رجلين يشتبه بتدبيرهما تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة بان أمريكان فوق لوكيربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ مما أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

واقترحت ليبيا ارسالهما للمحاكمة في دولة ثالثة برئاسة قضاة اسكتلنديين. وقال موجابي ان العرض الليبي «لابد وان يلقى اهتماما جادا منكم حتى يمكن تحقيق تقدم في المسألة». ورفضت بريطانيا والولايات المتحدة الطلب. وأعلنتا ان الرجلين لابد من محاكمتهما في الولايات المتحدة أو بريطانيا. وقالت أولبرايت «لا يمكن التوصل الى حل وسط مع ليبيا عندما يتعلق الأمر بالارهاب». (رويتر)

اسلام اباد اتهمته بتجاهل مبادرات التطبيع

كوجرال يؤكد حرص الهند على مواصلة الحوار مع باكستان

■ نيودلهي: أكد رئيس الوزراء الهندي اندر كومار كوجرال أمس على مواصلة الحوار مع باكستان لاستكشاف حلول للمشاكل العلقة بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء الهندية «بي تي اي» تصريحات رئيس الوزراء الهندي التي أدلى بها للوفد الصحفي المرافق له على متن طائرته لدى عودته من جولته الخارجية التي استغرقت ٩ أيام وشملت تنزانيا والولايات المتحدة وايطاليا حيث أوضح انه ليست لديه أية معلومات حول العرض الذي طرحه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بابرام معاهدة عدم اعتداء بين الهند وباكستان.

وقال كوجرال انه ليست هناك أية علاقة بين لقائه بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون بنيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ثم لقائه بعد ذلك برئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بنيويورك.. مشيرا الى أن الولايات المتحدة لن تتدخل في مسار الحوار القائم بين الهند وباكستان وبأنه لن يقبل وساطة طرف ثالث لحل المشكلات المعلقة بين البلدين. وأكد كوجرال مجددا ان بلاده لن توقع على معاهدة حظر التجارب النووية بشكلها الحالي. وحول التوسيع لمجلس الامن الدولي.. قال كوجرال ان الهند ترغب في الحصول على مقعد دائم بمجلس الأمن.

وفي اسلام اباد، اتهم متحدث باسم الخارجية الباكستانية كوجرال بتجاهل جميع مبادرات شريف لتطبيع العلاقات بين البلدين، رغم انها حملت طابعا ايجابيا. وقال: اننا مندهشون من رفض الهند لهذه المبادرات. (وكالات)

«ترافيل جيت» تطيح بثالث وزير استرالي خلال اسبوع

■ سيدني: استقال وزير آخر في الحكومة الاسترالية أمس ليكون ثالث وزير يتخلى عن منصبه خلال الاسبوع الحالي في اطار فضيحة يتسع نطاقها تعرف باسم ترافيل جيت وتتعلق بنفقات سفر مزيفة مما دفع رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد الى الاستغناء عن اكبر مستشاريه السياسيين. فقد استقال بيتر مكجوران وزير العلوم من منصبه بعد اعترافه امام البرلمان بانه طلب من قبيل الخطأ صرف بدلات سفر ليصبح بذلك سابع وزير يجبر على الاستقالة لسوء السلوك في الثمانية عشر شهرا التي مضت منذ فوز هوارد باغلبية ساحقة في الانتخابات. وثالث وزير يستقيل هذا الأسبوع.

وكان جون شارب وزير النقل وديفيد جول وزير الخدمات الادارية قد استقالا من منصبيهما في وقت سابق خلال الاسبوع الحالي بعد تردد مزاعم عن تواطئهما في محاولة التغطية على متناقضات في المطالب الخاصة بصرف بدل السفر (د ب ا)

المجالي يزور سلطنة عمان اليوم

■ مسقط: يقوم رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي اليوم السبت بزيارة الى سلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان زيارة رئيس الوزراء الاردني للسلطنة تأتي تواصلا للتعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات وتعميقا للعلاقات الثنائية بين البلدين. (وكالات)

التعاون النووي مستمر

طهران: روسيا لن تستجيب لأية ضغوط موسكو: الأسلحة الموردة الى قبرص دفاعية

■ طهران: ذكر تلفزيون طهران ان روسيا أبلغت ايران بأنها ستستمر في تعاونها النووي السلمي ولن تلتفت الى أية ضغوط من دولة ثالثة.

ونقل التلفزيون عن يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي قوله اثناء لقائه مع نظيره الايراني كمال خرازي في نيويورك ان روسيا ترفض رقابة أمريكية على مشروع مفاعل بوشهر النووي الذي تعهدت موسكو بانشائه وانها ترغب بزيادة حجم تعاونها مع ايران في المجالات المختلفة.

وقال انه جرى خلال الاجتماع الذي عقد على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك بحث أهمية التعاون الروسي الايراني لتعزيز الأمن في آسيا الوسطى والقوقاز اضافة الى المطلب الايراني الملح بشأن التوصل الى آلية حول الاستفادة من ثروات بحر قزوين الذي تتشارك فيه ايران وروسيا وتركمانستان وكازاخستان واذربيجان.

يذكر ان اذربيجان قد منحت امتياز استخراج النفط من ثلاثة حقول في بحر قزوين لكونسرتيوم دولي بقيادة شركات أمريكية واستبعدت ايران التي تنادي بنظام يكفل للدول الخمس الحصول على حقوق متساوية في ثروات البحر.

ومن جانب آخر أكدت روسيا انها وقعت عقدا لتوريد صواريخ روسية الى جمهورية قبرص ولكنها قالت انها أسلحة دفاعية بحتة عكس ما تصور وسائل الإعلام التركية.

وكانت تركيا قد أعربت عن قلقها حيال مسألة نشر القبارصة اليونانيين صواريخ روسية الصنع من طراز «اس ٣٠٠» في قبرص وأبلغت قلقها الولايات المتحدة رسميا.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان «مزاعم وسائل الإعلام التركية غير معقولة» وأوضح ان الحديث يدور عن أسلحة دفاعية بحتة. وأضاف ان الحملة التي أثارتها أنقرة بشأن ذلك العقد استنادا الى «أوساط عسكرية» وصلت الى حد اطلاق مزاعم غير معقولة بأن هذه الصواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية وبيولوجية وكيماوية. وقال ان التهديدات باستخدام القوة لاحباط العقد المذكور يتعارض مع أصول العلاقات ما بين الدول المتعارف عليها ومع الوثائق الأساسية للأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي وكذلك الناتو الذي تعتبر تركيا عضوة فيه.

وأضاف الناطق ان الأسلحة دفاعية بحتة لا تشمل موضوعيا أي خطر فعلي بالنسبة للأمن في المنطقة.

وفي الوقت نفسه حثت تركيا كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة على التدخل لوقف خطط الحكومة القبرصية اليونانية لنصب صواريخ روسية من طراز «اس ٣٠٠» في الجزيرة المقسمة بين تركيا واليونان.

وقد تلقى الأمين العام للأمم المتحدة رسالة من مندوب تركيا لدى المنظمة الدولية وصف فيها صفقة الصواريخ بأنها تهديد مباشر لتركيا والجالية التركية في شمال قبرص.. وقال ان الحكومة التركية سوف تتخذ اجراءات مناسبة اذا ما أرسلت الصواريخ الروسية الى قبرص. (وكالات)

القوات الأمريكية ترحل عن بنما

■ واشنطن: أنزلت القوات الأمريكية الموجودة في قاعدة عسكرية في بنما العلم الأمريكي للمرة الأخيرة فيما تستعد القوات الأمريكية التابعة للقيادة الجنوبية للانتقال الى مكان آخر.

وذكر راديو صوت أمريكا انه سوف يتم نقل نحو ألف موظف الى مقر قيادة جديدة في مدينة ميامي الامريكية.

يذكر ان القيادة الجنوبية مسؤولة عن جميع النشاطات العسكرية الأمريكية في أمريكا الوسطى والجنوبية.

وتقوم الولايات المتحدة بسحب قواتها مرحليا من بنما بمقتضى شروط معاهدة القناة التي أبرمت علم ١٩٧٧.

(وكالات)

الجنود الامريكيون يطوون العلم الامريكي في بنما سيتي. (ا ب)

تشمل قيوداً على المصورين الصحفيين

إقرار تعديلات الميثاق الصحفي في بريطانيا

■ لندن: وافق رؤساء تحرير الصحف البريطانية خلال اجتماعهم أمس على التعديلات الجديدة التي تم ادخالها على ميثاق العمل الصحفي والتي اقترحتها لجنة الشكاوى في الصحافة خلال مداولاتها التي جرت في الأسابيع الماضية.

وتأتي هذه التعديلات استجابة للشكاوى من الدور الذي تقوم به الصحافة.. وخاصة الصحافة المعروفة باسم «التابلويد» صغيرة الحجم وهو النوع المعروف بالصحف الشعبية. في اقتحام خصوصية المشاهير وتحركاتهم حتى داخل الأماكن العامة التي لا يرغبون في فضح تحركاتهم داخلها مثل المطاعم والأندية وأيضا مطاردة المصورين الصحفيين المعروفين باسم «البابارتزي» لهم.

وقد تضمنت هذه التعديلات الاجراءات الكفيلة بفرض مزيد من الحماية على أخبار القصر والمقصود بهم أساسا أخبار الاميرين وليام وهاري على ان تمتد هذه الحماية خلال فترة بلوغ ونضج هؤلاء الأطفال ووقف رصد المصورين لتحركاتهم.

وتناولت هذه الاجراءات حدود المضايقات التي يحس بها المشاهير من هذه المطاردات عن طريق التقاط صور لهم ونشرها وأخبار تحركاتهم في الصحف كما تضمنت فرض بعض القيود على مصوري القنوات التلفزيونية الذين يقومون بتغطية أنباء هؤلاء المشاهير.

وقد جاءت هذه التعديلات بسبب الاتهامات التي تعرضت لها الصحف وخاصة الشعبية منها وأيضا المصورين الصحفيين حول مسؤوليتهم عن وقوع حادث مصرع الأميرة ديانا في نهاية الشهر الماضي.

وقد سبق ان تعهد رؤساء تحرير الصحف وخاصة الميرور والصن وهما من أهم الصحف الشعبية في بريطانيا بعدم نشر أية أنباء أو صور للاميرين وليام وهاري وذهب رئيس تحرير «الاندبندنت» في تعهده الى الحد الذي أعلن فيه انه لن ينشر أية صور للاميرين حتى تلك الصور الرسمية التي تصدر عن القصر.

وكان ارل سبنسر شقيق الأميرة الراحلة ديانا قد حمل الصحافة المسؤولية المباشرة عن مقتل الأميرة حيث أكد ان الصحافة هي التي قتلتها لانها كانت أكثر من تعرض لمطاردتها وأن الصحفيين ايديهم ملطخة بدمائها ويتحملون مسؤولية مصرعها.

ومن أهم التعديلات التي اقترحتها لجنة الشكاوى من الصحافة وهي احدى اللجان التابعة لمجلس اللوردات ويتولى رئاستها اللورد ويقام «الامتناع عن نشر الصور التي يقوم البابارتزي مصوري المشاهير بتقديها وبيعها للصحف قبل التأكد منها وموافقة الذين تتناولهم هذه الصور على نشرها وانه تم التقاطها بدون مطاردة أو ازعاج لهم.

(وكالات)

رئيس النيجر يزور ليبيا

■ طرابلس: ذكر التلفزيون الليبي ان رئيس النيجر الجنرال ابراهيم باريه مايناسارا وصل أمس الأول الى ليبيا في زيارة رسمية لم يكشف عن مدتها.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في استقبال مايناسارا لدى وصوله الى طرابلس.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن رئيس النيجر قوله انه «سيتم خلال هذه الزيارة بحث القضايا الثنائية من أجل تنمية العلاقات بين البلدين وكذلك بين الدول الافريقية».

وبالاضافة الى ذلك سيقدم تعازيه للعقيد القذافي في وفاة وزير الخارجية الليبي ابراهيم محمد البشاري الذي توفي في ١٣ سبتمبر الجاري في حادث سير.

وتأتي زيارة ماينسارا الذي يرافقه عدد من الوزراء، بعد أقل من اسبوع على مهاجمة مركز عسكري تابع لجيش النيجر في مداما بالقرب من الحدود مع ليبيا. وقد اتهمت حكومة النيجر «بلدا مجاورا» بتقديم دعم لوجستي للمتمردين ولكنها لم تتهم ليبيا في هذا الهجوم. (أ ف ب)

عودة التوتر بين اسبانيا ومستعمراتها الإفريقية السابقة

■ مدريد - خالد سالم:

■ في تحد لحكومة مدريد، أعلن تيودور اوبيانج رئيس غينيا الاستوائية تجميد علاقات بلاده مع اسبانيا ردا على قرار هذه الحكومة برفض طرد زعيم المعارضة الغينية الاستوائية سيبيرو موتو.

وفي اطار هذا التوتر الجديد أعلن وزير خارجية غينيا الاستوائية ميجيل اوبونو قرار حكومة بلاده التخلي عن اللغة الاسبانية كلغة رسمية للبلاد وإحلال الفرنسية محلها. ومعروف ان هذا البلد كان المستعمرة الوحيدة لاسبانيا في القارة الافريقية.

وقال الوزير الغيني ان الرئيس تيودور اوبيانج سيعرض قرار إحلال الفرنسية محل الاسبانية على البرلمان خلال الأيام القادمة، ومعروف ان حزب الحكومة يتمتع بأغلبية ساحقة في هذا المجلس ولهذا يتوقع المراقبون ان الموافقة عليه ستكون مؤكدة.

جدير بالاشارة ان اللغة الاسبانية لاتزال الى اليوم هي اللغة الرسمية في غينيا الاستوائية، وان كانت هناك لغات محلية تستخدم بشكل ضيق الى جانب الاسبانية، وكانت اللغة الفرنسية تستخدم كلغة عمل ابتداء من سنة ١٩٨٥، أي منذ ان انضمت غينيا الاستوائية الى الاتحاد الجمركي والاقتصادي لدول افريقيا الوسطى ومصرف دول افريقيا الوسطى، وهما مؤسستان تحظيان بمساندة الحكومة الفرنسية.

يذكر ان وزير خارجية اسبانيا آبيل ماتوتيس كان قد أعلن الاسبوع الماضي في مجلس النواب عن رفض حكومة مدريد طلب ملابو طرد زعيم المعارضة الغينية سيبيرو موتو الذي يتمتع بوضع لاجيء سياسي في اسبانيا منذ عدة سنوات. أما تهمة نظام ملابو له فهي الضلوع في محاولة انقلاب فاشلة ضد الرئيس تيودور اوبيانج، اذ كان قد تم القبض عليه الربيع الماضي في انجولا اثناء محاولة شراء أسلحة.

وكانت حكومة مدريد قد أعلنت في بداية الأمر تفهمها لمطالب الرئيس الغيني الاستوائي بهذا الطلب إلا ان قوى داخلية اسبانية مارست ضغوطها على الحكومة الاسبانية خاصة وان سيبيرو موتو ذو فكر ديمقراطي مسيحي، يتوافق مع توجه الحكومة المحافظة اضافة الى ان الحزب الشعبي الحاكم في مدريد كان قد أيده وسعى لحصوله على حق اللجوء السياسي قبل تسلمه سدة السلطة.

غير ان هذا الموقف لم يرق للنظام الحاكم في غينيا الاستوائية، خاصة وان العلاقات بين البلدين يعتريها توتر منذ السنوات الأخيرة من حكم الاشتراكيين في مدريد، ففي سنة ١٩٩٥ وصلت حدة التوتر الى تبادل طرد الدبلوماسيين، وتهديد ملابو بقطع العلاقات.

وقد حاولت الحكومة المحافظة في اسبانيا، منذ وصولها الى سدة السلطة في صيف ١٩٩٧، تهدئة العلاقات، الأمر الذي حمل رئيسها خوسيه اريا أثنار على الاجتماع مرتين مع الرئيس اوبيانج مرتين خلال هذه السنة. غير ان من الواضح ان هذه المحاولات الاسبانية الهادفة الى تحسين العلاقات مع مستعمراتها السابقة قد باءت بالفشل.

محامي كلينتون متشائم من قضية بولا جونز

■ واشنطن: صرح محامي الرئيس الامريكي بيل كلينتون في قضية التحرش الجنسي ضد بولا جونز امس الاول انه لا يرى احتمالا يذكر لتسوية القضية وديا.

وتتهم جونز التي كانت موظفة بولاية اركنسو كلينتون الذي كان حاكما لنفس الولاية في تلك الوقت بانه حاول التحرش بها جنسيا بعد ان طلبها الى غرفة في فندق بليتل روك في علم ١٩٩١. وينفي كلينتون هذا الاتهام وقال انه لا يتذكر التقاءه بجونز.

وحاول محامو كلينتون ان ترفض المحكمة نظر القضية ولكن قاضي المحكمة الجزئية الامريكية في ليتل روك رفض هذا الطلب الشهر الماضي وامر ببدء المحاكمة في مايو المقبل.

وقال بينيت في ندوة اقيمت تحت رعاية مجلة «جورج» السياسية ان كلينتون «لن يعتذر عن شيء لم يفعله» ولن «يدفع اموالا من جيبه». (رويتر)

مقتل خمسة روس بتحطم مروحية عسكرية

■ موسكو: لقي خمسة عسكريين روس حتفهم واصيب ثلاثة آخرون عندما تحطمت طائرة هيليكوبتر عسكرية روسية كانت تقلهم في دائرة ما وراء البايكال الحدودية.

ولم تذكر وكالة انباء ايتار تاس الروسية سبب تحطم الطائرة او المهمة التي انطلقت من اجلها. (وكالات)

حول العالم

يلتسين: العقوبات وحدها لا تكفي

■ موسكو: أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس ضرورة ادخال اصلاحات على النظام القضائي في روسيا لمكافحة الجريمة بشكل افضل. وقال الرئيس الروسي خلال خطابه الأسبوعي الذي تبثه اذاعة «أصداء موسكو»، «يجب ان تقدم الآن الرد المناسب على الجريمة. وأرى ان لهذا الهدف أهمية حيوية وسأهتم به يوميا مع الحكومة والوزراء المعنيين». وأوضح يلتسين انه يجب بغية تحقيق هذا الهدف، «اصلاح النظام القضائي. ويجب على العاملين في القضاء ان يفتخروا بعملهم ويعيشوا بكرامة ويحصلوا على معاش مرض». ورأى ان روسيا «بحاجة الى قانون صلب ودعم من المجتمع برمته» لمكافحة اوساط الجريمة. واعتبر يلتسين ان العقوبات القاسية وحدها ليست كفيلة بمنع الفساد. وأشار يلتسين الذي أدان ارتفاع نسبة الجريمة المنظمة والفساد ووصول عناصر في مجموعات اجرامية الى صفوف الحكم الى ان «تحقيقات تجرى حاليا حول نشاطات ٢٥٠٠ من العاملين في الدولة للاشتباه في تورطهم في قضايا فساد». (أ ف ب)

جسم طائر مجهول

■ جنيف: ذكرت الاذاعة السويسرية الناطقة بالفرنسية ان جسما طائرا مجهولا اقترب حتى مسافة خمسين مترا من طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة «سويس اير» في التاسع من اغسطس الماضي على مقربة من نيويورك. وأوضحت الاذاعة أن الجسم المجهول «قد يكون صاروخا حسب قائد الطائرة». إلا ان الاذاعة نفسها نقلت عن المكتب الوطني الأمريكي لسلامة النقل ان الجسم الغريب ليس سوى بالون لدراسة الأحوال الجوية. وكانت الطائرة تقوم برحلة بين فيلادلفيا وبوسطن على ان تتوجه بعدها الى زيوريخ. ولدى وقوع الحادث كانت الطائرة على ارتفاع ٧٠٠٠ متر وعلى بعد ١٥ كلم من نيويورك حسب ما أوضحت الاذاعة التي قامت بتحقيق خاص عن الموضوع. وذكرت الاذاعة بانفجار طائرة تابعة لشركة «تي دبليو اي» في يوليو ١٩٩٦ في الجو مما أدى الى مقتل ٢٣٠ شخصا. ووصف قائد الطائرة الجسم بأنه «مستطيل أبيض اللون وبدون أجنحة». (أ ف ب)

مدرس بالزي العسكري

■ غزة: احتج أولياء أمور تلاميذ احدى المدارس بشمال اسرائيل على قيام أحد المدرسين بارتداء الزي العسكري داخل الفصول الأمر الذي يخيف التلاميذ. وذكر راديو اسرائيل ان مدير التعليم في المنطقة الشمالية رفض هذا الاحتجاج وقال انه لا مانع من ارتداء المدرس للزي العسكري داخل حجرات الدراسة. (أ ش أ)

القضاء الهندي يلاحق راو

■ نيودلهي: وجهت محكمة خاصة في نيودلهي أمس اتهاما لرئيس الوزراء الهندي السابق ناراسيمها راو «٧٦ سنة» بأنه اشترى أصوات برلمانيين لانقاذ حكومته سنة ١٩٩٣. ووجهت له تهمة «الرشوة والتآمر السياسي» ولكنه دفع ببراءته مع ١٩ متهما آخرين. وقد أفرج عنهم بكفالة في انتظار محاكمتهم التي ستبدأ في ٤ نوفمبر المقبل. وهم معرضون للحكم عليهم بعقوبة أقصاها السجن لمدة ٧ سنوات حسبما صرحت بذلك مصادر قضائية. وراو رئيس سابق لحزب المؤتمر وعين رئيسا للوزراء من ١٩٩١ الى ربيع ١٩٩٦. وكان في اكتوبر من نفس السنة اول رئيس وزراء هندي سابق يقبض عليه في قضية جنائية بتهمة أخرى هي تزوير خطوط. وأفرج عنه منذ ذلك الحين بكفالة ويواجه عدة اتهامات بالفساد. (أ ف ب)

كلينتون يدعو الأمريكيين للتآلف

■ واشنطن: دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى التآلف والتعايش بين جميع الأعراق في الولايات المتحدة. وأعرب الرئيس كلينتون في كلمة ألقاها بولاية اركنسو بمناسبة مرور ٤٠ عاما على الأزمة العنصرية التي شهدها النظام التعليمي في الولاية أعرب عن أسفه لأن الفصل والتمييز مازال القاعدة الغالبة في أمريكا. وأكد الرئيس كلينتون على أهمية المساواة بين مختلف المواطنين داخل المجتمع الأمريكي بصرف النظر عن اعراقهم أو الوانهم مؤكدا ان ذلك يعتبر من أهم الدعامات الأساسية لتحقيق الاندماج في المجتمع ومن أجل تقدم الولايات المتحدة. وكان الرئيس الأمريكي الأسبق ايزنهاور قد تدخل في علم ١٩٥٧ رغم معارضة السلطات المحلية في ولاية اركنسو باستخدام القوات الفيدرالية للسماح لتسعة من الطلبة السود بالانضمام الى مدرسة «سنترال هي سكول» التي جرى أمامها الاحتفال. يذكر ان تلك الأزمة انتهت بأن دخل الطلاب السود المدرسة الثانوية تحت حراسة جنود من القوات الأمريكية. (وكالات)

اليمن على الانترنت

■ صنعاء: ذكر مصدر مسؤول في صنعاء ان وزارة الاعلام اليمنية فتحت موقعا على شبكة الانترنت لتقديم معلومات عن اليمن. وهي المرة الاولى في اليمن الذي يربط بشبكة الانترنت منذ يوليو ١٩٩٦ التي تقوم فيها احدى الوزارات بفتح موقع على الشبكة يوفر معلومات اقتصادية وسياسية وثقافية وتاريخية. وتقوم شركة بريطانية بتقديم المعدات والبرامج لهذه الشبكة التي اطلق عليها اسم «يمن. نت» بموجب اتفاق وقعته في مايو ١٩٩٦ مع الشركة اليمنية للاتصالات الدولية. ويصل عدد المشتركين في شبكة الانترنت من خاصة ومؤسسات إلى ١٤٠٠ مشترك. ويبلغ عدد سكان اليمن الذي يعتبر من بين أكثر الدول فقرا ١٥ مليون نسمة. (أ ف ب)

وايزمان يزور الاسكندرية غدا

■ عمان: ناقش الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان خلال اجتماع عقده امس مع رئيس وزرائه بنيامين نتانياهو المباحثات التي سيجريها في الاسكندرية غدا الأحد مع نظيره المصري محمد حسني مبارك. وقال راديو اسرائيل أن الاجتماع تناول ايضا مناقشة جدول اعمال الزيارة التي سيقوم بها وايزمان للولايات المتحدة بعد عطلة رأس السنة الحالية والمباحثات التي سيجريها مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

ونقل الراديو عن مدير عام مقر رؤساء اسرائيل قوله بعد الاجتماع ان مباحثات وايزمان مع مبارك ستركز على السبل الكفيلة بدفع عملية صنع السلام في منطقة الشرق الأوسط الى الامام. وردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس الاسرائيلي سيطرح خلال لقائه بالرئيس المصري قضية الجاسوس الاسرائيلي (عزام عزام).. قال المسؤول الاسرائيلي.. انه من البديهي ان يثار هذا الموضوع في الظروف الراهنة. ويذكر ان الرئيس المصري رفض وساطة نتانياهو للعفو عن الجاسوس عزام عزام الذي حكم عليه بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة في آخر شهر اغسطس الماضي.. واكد مبارك على استقلال سلطة القضاء المصري. (ق ن ا)

موسى يستنكر سياسة اسرائيل الاستيطانية

■ لندن: استنكر عمرو موسى وزير الخارجية المصري ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من بناء المستوطنات واصفا هذا الاجراء بانه (خطير) يهدد عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح موسى الذي يشارك حاليا في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في حديث لراديو لندن امس انه في حالة استمرار الامور على معدلها السلبي فلابد ان يؤدي ذلك الى انهيار عملية السلام برمتها.

واضاف وزير الخارجية المصري ان كل وزراء خارجية دول العالم غير راضين عن السلوك الاسرائيلي (الذي يشكل ابتزازا للجانب الفلسطيني وخرقا لمبادىء عملية السلام) مشيرا الى أن الممارسات الاسرائيلية تشكل رسالة الى سوريا ولبنان توضح مدى التزام حكومة بنيامين نتانياهو بعملية السلام. (وكالات)

المغرب يتهم اسرائيل بنقض جميع العهود

■ الامم المتحدة: اتهم رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي اسرائيل بنقض جميع العهود وانتهاكها لقواعد التعامل الدولي مما يهدد بنسف كل الجهود التي بذلت لتثبيت دعائم السلم في المنطقة مشيرا الى رفض اسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الامن ارقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وتصعيدها للتوتر في جنوب لبنان وتجاهلها الاقتراحات السورية لاستئناف المفاوضات.

وطالب الفيلالي في بيانه امام الجمعية العامة لامم المتحدة المجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات الضرورية والكفيلة بحمل اسرائيل على احترام وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

واعرب الفيلالي عن اسفه العميق لمعاناة الشعب العراقي مؤكدا ان تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٧ بشأن النفط مقابل الغذاء هو خطوة والى نحو رفع الحصار عن الشعب العراقي الذي يعاني جراء هذا الحصار منذ سنوات عدة.

ودعا الفيلالي الى التجاوب مع المبادرات الايجابية التي تقدمت بها الجماهيرية العربية الليبية والمرونة التي اظهرتها لحل مشكلة لوكيربي ورفع العقوبات المفروضة عليها. (ا ش ا)

ايطاليا تدعم قيام دولة فلسطينية مستقلة

■ الرياض: اكد وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان بلاده تبذل بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي كل الجهود الممكنة لازالة العراقيل التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب حكومة نتانياهو وتعنتها من خلال التعاون والتفاهم ووفق منطلقات اتفاق اوسلو.

وشدد ديني في تصريحات صحفية نشرت في الرياض على ان ايطاليا تدعم فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة مادامت جزءا من التسوية النهائية الواردة ضمن اتفاقات اوسلو.. وانتقد وعد نتانياهو الاسرائيليين ببناء المزيد من المستعمرات في الضفة الغربية والذي وصفه بأنه غير شرعي ومناقض لاتفاقات اوسلو ويعرقل خطوات السلام.

ودعا وزير الخارجية الايطالي الى ضرورة بذل الجهود من اجل استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وشدد ديني على وجود تلازم المسارين اللبناني والسوري. (ا ش ا)

لبنان يشكو عرفات للجامعة

الرئيس الفلسطيني يبعد عبدالرحيم عن ملف الحوار الوطني

■ عمان - الاتحاد: قال مصدر فلسطيني مقرب من الرئيس عرفات ان الحكومة اللبنانية قدمت رسميا شكوى لجامعة الدول العربية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية لقول الاخيرة ان منفذي عملية القدس التي جرت مؤخرا جاءوا من الاراضي اللبنانية.

واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال هاتفي معه من عمان، أن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز تقدم بالشكوى مؤكدا أن اتهامات السلطة تعطي مبررا لاسرائيل لشن غاراتها على أراضي بلاده.

وكان وزير الخارجية اللبناني قد اتهم السلطة الفلسطينية بأنها تسعى لتأزيم وتسخين الأجواء على خطوط المواجهة اللبنانية -الاسرائيلية بعد ان الح أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم أثر وقوع العمليات الانتحارية الى احتمال مسؤولية «حزب الله» اللبناني عن تنفيذها.

واتهم بويز آنذاك رجال عرفات في لبنان بانهم وراء أطلاق صواريخ «الكاتيوشا» من الجنوب اللبناني باتجاه المستوطنات الحدودية الاسرائيلية بما يتناقض و«تفاهم ابريل» الذي تم التوصل إليه في اعقاب عدوان «عناقيد الغضب» برعاية فرنسية - أمريكية.

وعلمت الـ «الاتحاد» بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استدعى على وجه السرعة العميد محمود الناطور (ابوالطيب) قائد قوات الأمن الخاص «قوات ١٧» سابقا، مسؤول أمن الساحات الخارجية في منظمة التحرير حاليا، للتحقيق معه أمام المجلس الأعلى للأمن القومي - أعلى سلطة أمنية - حيال المعلومات الخاطئة التي قدمها لأمين عام الرئاسة الطيب عبدالرحيم حول قدوم منفذي العمليات من الخارج. وكان عبدالرحيم قد قدم استقالته عقب اعلان اسرائيل ان منفذي الهجمات هم من الضفة الغربية لكن عرفات رفض هذه الاستقالة.

وتفيد المعلومات بأن الناطور حاول مرارا اقناع عرفات باعادته الى موقعه السابق لرئاسة «قوات ١٧» الذي يشغله حاليا نائبه السابق فيصل أبو شرخ، إلا انه تم رفض طلبه، بينما يرتبط الناطور بعلاقات مميزة مع عبدالرحيم.

كما تؤكد المعلومات انه وعلى الرغم من عدم قبول استقالة أمين عام الرئاسة من منصبه إثر اتضاح ان منفذي العمليات الاستشهادية لم يأتوا من الخارج، الا أن مصادرنا تؤكد بأنه قد تمت تنحيته عن ملف الحوار مع الفصائل الفلسطينية وخاصة حركة «حماس»



عرفات خلال حضوره صلاة الجمعة أمس في الخليل. (رويتر)

مسؤول فلسطيني:

الأطباء نصحوا عرفات بنظام صارم لمواعيد العمل والنوم

■ عمان: كشف مسؤول فلسطيني بارز عن ان الرئيس ياسر عرفات اصيب بوعكة صحية بسيطة ناجمة عن ارهاق شديد ادخل على اثرها احد مستشفيات القاهرة للعلاج، وخرج بعد وقت قصير وذلك خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية في بداية الاسبوع الماضي. وكانت انباء قد ترددت حول اصابة الرئيس عرفات خلال تلك الاجتماعات بنوبة إغماء وتعب شديد نتيجة الارهاق والسهر المتواصل.

ونسبت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية امس الى المسؤول الفلسطيني القول ان الرئيس عرفات ادخل إلى مستشفى المعادي العسكري في القاهرة لنحو ثلاث ساعات بعد احساسه بالارهاق خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

واشار المسؤول الذي لم تسمه الصحيفة الى ان الرئيس المصري حسني مبارك قام باصطحاب عرفات الى المستشفى. وقال ان ستة من كبار الاطباء المصريين المتخصصين اخضعوه لفحوص طبية دقيقة. وان الفحوص اثبتت ان عرفات غير مصاب باي مرض خطير لكنه يعاني من ارهاق شديد. وقال المسؤول الفسلطيني ان الاطباء المصريين افادوا بان عرفات لا يحتاج للاقامة في المستشفى وان بامكانه مزاولة عمله كالمعتاد. ولكن في ظل نظام صارم لمواعيد العمل والنوم والراحة. مشيرا الى ان الأطباء طلبوا من عرفات التخلص من جميع الادوية التي كان يتناولها والتي تساهم في مضاعفة شعوره بالارق والارهاق. (ق ن ا)

باراك يعتذر

■ غزة: وجه رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض أيهود باراك اعتذارا الى الاسرائيليين من اصول عربية على سوء معاملتهم في الفترة الماضية وتعهد ان تكون معاملة جميع الاسرائيليين على قدم المساواة بغض النظر عن اصولهم.

وذكر راديو اسرائيل ان الاعتذار يأتي قبيل عقد المؤتمر العام للحزب في النقب يوم غد.

وأشار الى ان عضو الكنيست من حزب العمل رعنان كوهين وهو من مواليد العراق لم يكن يؤيد بارك في هذه الخطوة. (ا ش ا)

بالتوازي مع مفاوضات واشنطن

السلطة الفلسطينية تكثف حملة الاعتقالات في صفوف «حماس»

■ عمان - سنان شقديح:

■ بالتوازي مع المفاوضات المنعقدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في واشنطن برعاية الادارة الامريكية يبدو ان السلطة الفلسطينية استجابت للضغوط التي مورست عليها لضرب البنية التحتية لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وشنت الاجهزة الامنية الفلسطينية خلال اليومين الماضيين حملة مداهمات واعتقالات واسعة شملت اغلاق ١٦ مؤسسة تابعة لحركة «حماس» في غزة واعتقال العشرات من كوادرها السياسية والعسكرية. وقد حرصت السلطة الفلسطينية على دعوة ممثلي الصحافة العالمية لمواكبة عملية اغلاق المؤسسات الاجتماعية التابعة لحماس، ومنها جمعية الشابات المسلمات وجمعية الاراضي المقدسة وجمعية الاصلاح والمجمع الاسلامي وجمعية الاقصى والجمعية الاسلامية.

وداهمت قوات الامن الفلسطينية الليلة الماضية منازل العشرات من اعضاء وكوادر «حماس» واقتادتهم الى مراكز التوقيف التابعة لها للتحقيق معهم.

ولم يتمكن قيادي بارز من حركة «حماس» من حصر اعداد كوادر الحركة الذين اعتقلوا من قبل اجهزة السلطة غير انه قال ان اعدادهم بالعشرات.

وقال عبدالعزيز الرنتيسي: اننا ندفع اليوم ثمن زيارة مادلين اولبرايت للمنطقة التي جاءت للضغط على السلطة الفلسطينية، وضرب وحدة الشعب الفلسطيني وتدمير البقية الباقية من بنيته التحتية.

واوضح ان المؤسسات التي اغلقت تخدم الشعب الفلسطيني وتقدم المعونات له. مشيرا الى ان تدميرها يتم حاليا بأيد فلسطينية بعد ان فشلت سلطات الاحتلال طوال ٣٠ عاما من الاحتلال في تدميرها. واستغرب الرنتيسي ان تستجيب السلطة الفلسطينية للاملاءات والضغوط الاسرائيلية في الوقت الذي يعلن ويصر فيه نتانياهو على المضي بتوسيع الاستيطان، مشيرا الى ان العمليات الاستشهادية وقعت في القدس المحتلة، والى ان الذين قاموا بتنفيذها انطلقوا من مناطق خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية. وطالب السلطة الفلسطينية بعدم الخضوع للضغوطات الخارجية وان تبقى متماسكة مع الشعب في خندق واحد، وان تتجنب ضرب الوحدة الوطنية والحوار الوطني الذي انطلق مؤخرا. وكانت اجهزة الامن الاسرائيلية قد شنت طوال الشهرين الماضيين حملة اعتقالات شملت المئات من اعضاء ومناصري حركة «حماس» في المناطق الفلسطينية، بينما اعتقلت الليلة الماضية ١٧ مواطنا فلسطينيا تشتبه بعضويتهم في «حماس».

وتزامنت الحملة الفلسطينية مع معلومات تناقلتها الصالونات السياسية الفلسطينية تتعلق بالتوصل الى «صفقة صغيرة» خلال لقاءات واشنطن تكون ممهدة لصفقة أشمل سيتم التوصل اليها فيما بعد.

وتتوقع المصادر ان تعلن اسرائيل في منتصف الاسبوع الجاري عن رفع نهائي للحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية، وتحويل المستحقات المالية المحجوزة لديها للسلطة الفلسطينية، في حين سيبحث اللقاء الثلاثي الذي سيعقد بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، وامين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس «ابومازن» بمشاركة الوزيرة الامريكية مادلين اولبرايت استئناف عمل اللجان التفاوضية الخاصة بتطبيق اتفاقات المرحلة الانتقالية. واستئناف مكثف لمفاوضات المرحلة النهائية. مع اعلان اسرائيلي عن تجميد مؤقت للاستيطان ستبحث مدته خلال اللقاء.



مسؤول في الشرطة الفلسطينية يغلق احدى المؤسسات التي تشرف عليها «حماس» في غزة (أ.ب)

تحليل سياسي

حزب الله قوة تثير المتاعب لإسرائيل

دبلوماسي غربي: الدافع أقوى سلاح لديهم

الحركة ليست إرهابية .. وتستخدم تخطيطاً عسكرياً مذهلاً

■ بيروت: في ليل ١٧ سبتمبر الماضي تسلل مقاتلو حزب الله الى مواقعهم المخطط لها. ومع أول شعاع شمس يضيء تحصينات اسرائيل وحلفائها على قمم التلال بدأ الهجوم في وقت واحد على ٢٥ هدفا.

ويقول خبير عسكري أجنبي بذهول واصفا هذا الهجوم الذي بدأ في الساعة السابعة صباحا «هذه ليست جماعة تافهة من الارهابيين».

انقضى منذ زمن بعيد الوقت الذي كان يعتبر فيه حزب الله مجرد مجموعة من الملتحين المتشددين المناهضين لإسرائيل والغرب. فالحزب وهو ألد أعداء اسرائيل أصبح الآن على درجة عالية من التدريب فضلا عن ان اعضاءه مستعدون لبذل حياتهم دفاعا عن معتقداتهم.

وتروي اعداد القتلى هذا العام في القتال مع القوات الاسرائيلية التي تحتل جنوب لبنان القصة كلها.

تحمل حزب الله النسبة الأكبر من الخسائر في الأرواح بين صفوف المقاومة التي قتل منها ٤٨ شخصا هذا العام أغلبهم في الغارات الجوية الاسرائيلية التي لا يملكون وسيلة لصدها.

لكن القوات الاسرائيلية بكل أسلحتها المتقدمة فقدت ٣٤ جنديا.

وخسرت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي تسلحها اسرائيل وتدفع لها مقابل تحالفها معها ١٣ شخصا آخرين.

ووصف دبلوماسي حزب الله قائلا «انهم قوة قتالية صغيرة لديها مخزونات محدودة من الأسلحة ولكنها تحظى بدرجة عالية من الاحترام في هذا المجال» ولخص رأيه في الجماعة قائلا «انها تتمتع بقيادة جيدة ودافع قوي».

ومن المفارقات ان اسرائيل هي التي أوجدت بغير قصد حزب الله المعادي لها عداء لا يعرف المساومة. فقد كان من نتائج الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ طرد عدو لإسرائيل هو المقاومة الفلسطينية المتمركزة هناك ولكنه من ناحية أخرى خلق مقاومة أكثر شراسة في لبنان.

وأصبح حزب الله الآن قوة أكثر تعقيدا بالمقارنة بما كان رجاله يقدمون عليه من اطلاق النار من سيارة مارة أو تفجير السيارات الملغومة في المباني والمركبات الاسرائيلية خلال الأيام الأولى للاحتلال الاسرائيلي.

ويمكن اعتبار أفراد القوات التي تخرجت من معسكرات تدريب سرية تقول مصادر غربية ان فرقا ايرانية تديرها في المناطق الواقعة تحت السيطرة السورية في لبنان مقاتلين على مستوى يضاهي أي قوة عسكرية نظامية.

ويقول خبير عسكري انه في أي وقت يكون هناك ما يصل الى ٥٠٠ من مقاتليهم في الميدان ويكون هناك عدد مماثل يتلقى التدريب أو في الاحتياطي وأغلبهم يعود في الضواحي الجنوبية لبيروت حيث يقع المقر السياسي لحزب الله.

ومازالت أسلحتهم بسيطة ولكنهم يستخدمونها بفاعلية.

فالبنادق الكلاشنكوف السوفييتية الصنع التي كانوا يحملونها قبل عشرة أعوام قد حلت محلها الآن بنادق آلية من طراز ام ١٦ الأمريكية الصنع والتي حصلوا عليها على الأرجح من الشحنات التي أمدت بها واشنطن ايران عندما كانت حليفة لها في عهد الشاه.

ولا يملك حزب الله مدفعية ثقيلة مثل التي تستخدمها اسرائيل في قصف أهداف مقاتليه ولكنه يستخدم مدافع المورتر المحمولة من عيار ٨٢ ملليمترا بدرجة دقة عالية للغاية. وبعد أعوام من الخبرة أصبح بامكان مقاتليه بشكل معتاد ضرب التحصينات الاسرائيلية على قمم التلال من مسافة خمسة كيلومترات واصابتها بالزخة الأولى من مدافعهم.

ودفع تحول حزب الله لاستخدام نوع مطور من صواريخ «ساجر» المضادة للدبابات وهو سلاح سوفييتي قديم اسرائيل الى إحلال أحدث دباباتها وهي ميركافا محل دباباتها المحدثة من طراز ام ٦٠ في لبنان.

وتتكبد اسرائيل أكبر خسائرها في الأرواح من القنابل المزروعة على الطرق. فالطرق الملتوية في جنوب لبنان أصبحت في غاية الخطورة حتى ان القوات الاسرائيلية لجأت بشكل متزايد لاستخدام الطائرات الهليكوبتر في تحركاتها اذ ان السماء هي المكان الوحيد الذي لا يملك حزب الله أسلحة فعالة لتهديده.

وتدور المناقشات في اسرائيل في كل مرة يسقط فيها قتلى من قواتها مثلما حدث هذا الشهر عندما قتل ١٢ جنديا اسرائيليا في كمين.

ولكن اسرائيل تقول منذ غزوها الأول للبنان عام ١٩٧٨ انها يجب ان تحتفظ بسيطرتها على جزء من جنوب لبنان لمنع هجمات محتملة عبر حدودها.

وتؤمن اسرائيل احتلالها للجنوب بتحصيناتها فوق المرتفعات وتفوقها الجوي الكبير. ولكن ليس هناك ما يشير الى ان الألف جندي اسرائيلي الموجودين في لبنان بالاضافة الى ٢٠٠٠ من أفراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي قادرون على هزيمة حزب الله.

وأصبح القصف الاسرائيلي المضاد وغارات اسرائيل الجوية التي بلغت ٦٢ غارة في الأسبوع الماضي من الأعمال الروتينية في الجنوب. ولكن على الرغم من اطلاع اسرائيل المباشر على صور الأقمار الصناعية الأمريكية وأجهزة المراقبة الالكترونية للأرض والجو وعدد غير معروف من المرشدين فان البعض يشكك في دقة معلومات المخابرات الاسرائيلية.

وتشمل أغلب النظريات العديدة التي صيغت لتفسير اخفاق عملية الانزال الاسرائيلية في الخامس من هذا الشهر الاعتقاد بأن القوات الخاصة الاسرائيلية استدرجت لكمين أعده حزب الله عن طريق معلومات مضللة. وقال مصدر عسكري انه في حالات أخرى كانت الطائرات الاسرائيلية التي تستهدف معسكرات تدريب أعضاء حزب الله توجه ضربات مباشرة لمستودع قمامة أو معسكر كشافة للصبية.

وتقاتل اسرائيل قوة لها علاقات وثيقة بالسكان المحليين وتعرف المنطقة تماما ولديها دافع قوي. ويحصل مقاتلو حزب الله المتمركزون في منطقة لا تتمتع بفرص اقتصادية كبيرة على ٣٠٠ دولار شهريا كحد أدنى بالاضافة الى مزايا مثل الطعام لأسرهم. واذا قتل أحدهم تتلقى أسرته مسكنا ورعاية صحية وتعليما ومعاشا شهريا يبلغ ٢٥٠ دولارا على الأقل.

ويشهد استمرار تدفق الأموال والذخيرة والأسلحة على ان نهاية الصراع بين اسرائيل وحزب الله مرتبطة بحل الصراع العربي الاسرائيلي بشكل عام.

ولن يبرم لبنان سلاما مع اسرائيل حتى توقع اسرائيل اتفاق سلام مع سوريا في حين تسعى دمشق لاستعادة أرضها المحتلة في هضبة الجولان ولا مصلحة لها في استخدام قواتها التي يبلغ قوامها ٣٥ ألف جندي في لبنان في مساعدة اسرائيل عن طريق قمع حزب الله.

كما ان شعلة الحماس التي تدفع مقاتلي حزب الله للقتال لا تخبو. فقد خاطب الشيخ حسن نصر الله أمين عام حزب الله الذي تولى المنصب عام ١٩٩٢ بعد ان قتلت اسرائيل سلفه حشدا من الجماهير هذا الشهر بعد مقتل ابنه «١٨ عاما» في اشتباك مع القوات الاسرائيلية.

وقال الشيخ في هدوء مخاطبا الجماهير الباكية «هذا لا يمكن ان يكون انتصارا للعدو.. انه انتصار ومبعث فخر لحزب الله ولمنطق المقاومة في لبنان». (رويتر)

تقرير اخباري

نتانياهو متمسك ببرنامجه الانتخابي المتطرف

■ عمان - الاتحاد: أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مجددا تمسكه ببرنامجه الانتخابي المتطرف الذي حمله الى سدة الحكم بعد ان أعلن يوم الاربعاء الماضي عن قرار بناء ٣٠٠ مسكن اضافي في مستوطنة افرات قرب بيت لحم، متعهدا بأن يضرب جذور اسرائيل في أعماق الضفة الغربية.

وليس من باب المصادفة ان يتزامن هذا الإعلان مع المباحثات الجارية الآن بين الفلسطينيين واسرائيل تحت الرعاية الأمريكية في واشنطن. ومع ما ألح اليه كبير المفاوضين الفلسطينيين، ومهندس اتفاق أوسلو محمود عباس «أبومازن» من ان هناك اتفاق أوسلو رقم ثلاثة قد يرى النور قريبا على أمل ان تتمكن الادارة الأمريكية من تجسير الهوة بين الجانبين والخروج بمبادرة او اعلان نوايا تعيد الجانبين الى طاولة المفاوضات ملتزمين بما وقعا عليها من اتفاقيات وضرورة تنفيذ تلك الالتزامات، ثم السير بالمباحثات الى وضعها النهائي.

وحسب مسؤول فلسطيني رفيع المستوى فان وجه انتفاء المصادفة في هذا التزامن هو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يسعى من خلال توقيت هذا الإعلان الى فرض أجندة مختلفة أمام لقاءات واشنطن ونيويورك الثنائية والثلاثية. اضافة الى خلق عقبات جديدة تحول دون استئناف العملية السلمية.

وقال نبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون السياسية ان نتانياهو يلجأ الى مثل ذلك كلما لاح في الافق مجال لانقاذ المسيرة السلمية. وليؤكد مجددا انه لا يعوق العملية السلمية فحسب بل انه منقلب عليها.

وعن الرد الفلسطيني المتوقع على هذا الإعلان يقول عمرو: نحن نمارس عملا سياسيا بعيدا عن ردود الفعل، ورغم استحالة تفاديها الا انها، أي ردود الفعل، ليست أساسا استراتيجيا لنا. وأضاف: نحن نقاوم بكل الوسائل المشروعة، ونعتمد على قاعدة مفادها جلب مواقف اقليمية ودولية مؤيدة لاي عمل نقوم به، ونعلن جهارا نهارا تمسكنا بخيار السلام من منطلق ان هناك اعترافات اسرائيلية ودولية بحقوقنا أو ببعضها. ولا يجب ان نصدرها.

ويرى عمرو ان وجود الوفد الفلسطيني في واشنطن حاليا يعكس هذا البعد في الاستراتيجية الفلسطينية وقال: لا نتوقع هناك ان نجد حلولا سحرية أو صفقات سريعة، بل يجب ان نعمل على كسر حدة الموقف الأمريكي وخاصة موقف الكونجرس المنحاز انحيازا تاما لاسرائيل، وقد أعلنا اننا نقبل بالاسس التي طرحها الأمريكيون من خلال خطاب أولبرايت الذي اعيد فيه التأكيد على مرجعيات العملية السلمية الى جانب جهد أمني مشترك لحماية المسيرة السلمية، ولدينا استعدادات عالية لايجاد مفهوم أمني أرقى مما يطرحه الاسرائيليون ضمن مفهوم توفير الأمن للاسرائيليين والفلسطينيين ولعموم شعوب المنطقة من خلال مفهوم سياسي يتجدد فيه أمل المواطن الفلسطيني في بناء كيانه بواسطة السلام.

وأكد عمرو ان الوفد الفلسطيني تلقى تعليمات من الرئيس عرفات قبل ذهابه الى واشنطن بأن يكون ايجابيا ومرنا ومنفتحا ضمن الأسس التي لا تخل بعملية السلام وبالاتفاقات المبرمة. ومن منطلق الحرص على الاحترام المتبادل للالتزامات. ومعاملة الجانب الفلسطيني كشريك وليس كطرف ضعيف يملى عليه ما يجب ان يفعله.

وأشار عمرو الى ما ورد في الخطاب الأخير الذي ألقاه العاهل الأردني الملك حسين الذي حذر فيه من ان وقوع عمليات انتحارية جديدة سيؤدي الى هجرات جديدة الى الأردن وقال: الملك حسين حذر من الارهاب مشيرا الى ان المضاعفات المحتملة لتطورات على هذا الصعيد لن تضر بالفلسطينيين أو الاسرائيليين وحدهم بل ستمتد آثارها السلبية لتشمل عموم المنطقة. ونحن نشارك الملك حسين رؤيته هذه المستندة الى ان تعرض الكيان الفلسطيني للخطر من شأنه ان يهدد أمن الأردن وعموم المنطقة.

واعتبر عمرو انه آن الأوان لنظرة عقلانية تتكامل فيها الجهود لكيلا تتعرض المنطقة لأخطار جديدة.

لكن الواضح - حسب ما قاله عمرو - ان هدف نتانياهو هو ايصال المنطقة الى هذه النقطة.

مصر ترفض التأثير على الموقف السوري

توقع اجتماع رباعي في نيويورك خلال أيام لبحث انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط

■ القاهرة ـ الاتحاد توقع مصدر دبلوماسي مصري مطلع عقد اجتماع رباعي في نيويورك منتصف الاسبوع المقبل بين وزراء خارجية الولايات المتحدة الامريكية ومصر واسرائيل يشارك فيه محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا عن الجانب الفلسطيني، لبحث سبل انقاذ عملية السلام في المنطقة، والترتيب لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.. بعد الاتفاق على آلية لحل القضايا العالقة بين الطرفين.

وأوضح المصدر أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية هي التي اقترحت عقد الاجتماع الرباعي ومشاركة وزير الخارجية المصري فيه على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.. مشيرا الى أن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي كان قد أبدى في البداية اعتراضا على مشاركة عمرو موسى في الاجتماع على اعتبار أنه كان قد تم الاتفاق أثناء جولة أولبرايت للمنطقة مؤخرا على عقد اجتماع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بمشاركة الولايات المتحدة.. وأن الاتفاق لم ينص أو يشر الى احتمال مشاركة موسى فيه.. فضلا عن أن مشاركة موسى في الاجتماع من ـ وجهة النظر الاسرائيلية ـ تمثل نوعا من الدعم للجانب الفلسطيني على حساب اسرائيل.

ومن جهة ثانية. علمت «الاتحاد» أن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعتذر عن عدم الاستجابة لطلب من وزير الخارجية الاسرائيلي بتدخل مصر لدى سوريا لاقناعها بالموافقة على عقد اجتماع بين وزير خارجيتها فاروق الشرع ووزير الخارجية الاسرائيلي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وصرحت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة أن موسى اعتذر لنظيره الاسرائيلي مؤكدا له تمسك سوريا بموقفها الثابت والمعلن برفض عقد أي اجتماعات بين مسؤولين سوريين واسرائيليين قبل التوصل لصيغة نهائية بشأن المفاوضات السورية الاسرائيلية واعلان اسرائيل عن اعتزامها الانسحاب من الجولان.

ومن ناحية أخرى، توقعت مصادر دبلوماسية مصرية عقد اجتماع ثلاثي بين وزراء خارجية مصروسوريا والولايات المتحدة في نيويورك الاسبوع المقبل للاتفاق على خطة التحرك المشترك في الفترة المقبلة وسبل استئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي. وقالت إن اتصالات مكثفة تجري حاليا مع الخارجية الأمريكية لتحديد موعد عقد الاجتماع بعد أن أبدت أولبرايت موافقة مبدئية على المشاركة فيه.. مشيرة الى أنه كان قد تم الاتفاق على عقد الاجتماع المتوقع بين موسى والشرع خلال اجتماعهما أوائل الاسبوع الحالي بالقاهرة على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

الشرع يلتقي أولبرايت على هامش اجتماعات الجمعية العامة

■ دمشق ـ الاتحاد أعلنت وزارة الخارجية السورية عن ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سوف يلتقي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا بالاضافة الى الأمين العام للأمم المتحدة. كما ستشارك في الاجتماعات المجموعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة بلدان عدم الانحياز.

واضافت مصادر الخارجية السورية بأن الوزير فاروق الشرع سوف يترأس وفد سوريا ويلقي كلمتها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان الشرع قد صرح حول لقائه المتوقع مع وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت وعما اذا كانت ستطرح افكارا جديدة لدفع عملية السلام بالقول بأنه سيجتمع مع السيدة اولبرايت وسيستمع باهتمام لما ستطرحه في اجتماعات الجمعية العامة مؤكدا ان موقف سوريا واضح وهو انه لايمكن استئناف المفاوضات الا من النقطة التي توقفت عندها.

بون تقر الرواية المصرية بشأن الهجوم على السياح الألمان

■ نيويورك: أقر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل رواية الحكومة المصرية بشأن حادث الاعتداء على السياح الألمان في القاهرة معتبرا ان مرتكبي الحادث الذي أودى بحياة عشرة أشخاص من بينهم تسعة سياح ألمان في ١٨ سبتمبر الحالي تصرفا على الأرجح بصورة فردية.

وقال كينكل اثر اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الأخوين صابر ومحمود ابوالعلا المتهمين بارتكاب الحادث ليس لهما على ما يبدو اي صلة بأي جماعة ارهابية. وقال انه علم من اعضاء لجنة التحقيق التي ارسلتها بون الى القاهرة ان تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد الاسلامي» المسلحين المتطرفين لم يعلنا مسؤوليتهما عن هذا الحادث. وكانت بون قد شككت في البداية في الرواية الرسمية المصرية التي تقول ان الحادث عمل منفرد ارتكبه شخص مختل عقليا وارسلت مساء الاثنين الى القاهرة لجنة من ستة خبراء للمشاركة في التحقيق الخاص بهذا الاعتداء الذي استهدف حافلة سياحية وقتل فيه تسعة سياح ألمان وسائق الحافلة المصري.

كما شككت صحف مصرية بعضها حكومية ووسائل اعلام دولية في هذه المقولة. وأوضح كينكل انه لم يعرف بعد كيف تمكن المتهم الرئيسي الذي كان مودعا مصحة نفسية من التحرك بحرية في حين انه سبق ان ارتكب اعتداء في ١٩٩٣ أسفر عن مقتل عدد من الاشخاص. واضاف ان المسؤولين عن ترك المريض طليق الحركة اعتقلوا.

وقال كينكل ان الخبراء الألمان أوضحوا ان النتائج الاولية للتحقيق المصري «تبدو جديرة بالثقة» ووصف عمل السلطات المصرية بأنه «واع ودقيق» ويتفق مع النتائج التي توصل اليها الجانب الألماني. وقال الوزير الألماني ان نظيره المصري عمرو موسى وعده بأن تتمكن السلطات الألمانية من حضور جلسات استجواب المعتقلين ومن التحقق من بصمات اصابعهما. (وكالات)

الفلسطينيون لا يعلقون آمالا كبيرة على اجتماعات واشنطن ونيويورك

■ عمان ـ سنان شقديح:

يأمل الفلسطينيون في ان تكون اللقاءات التي ستعقد في نيويورك وواشنطن مع مسؤولين اسرائيليين وامريكيين خلال الاسبوع القادم «بداية متواضعة تؤدي الى آلية أكثر شمولية لاعادة عملية السلام الى مجراها».

وحسب تصريحات ادلى بها وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث عبر اتصال هاتفي اجرته معه «الاتحاد» بعد الاعلان عن انضمامه الى الوفد الفلسطيني المفاوض في نيويورك وواشنطن فأن الوفد يذهب الى هناك «بدون توقعات كبيرة بل من منطلق الشعور بالمسؤولية لانقاذ عملية السلام وبذل الجهود الاخيرة لاعادتها الى مجراها. وحرصا على الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني والاهداف التي انطلقت من اجلها عملية السلام في المنطقة». ويعزز هذه التوقعات المتواضعة. يقول د. شعث. اننا ندرك جيدا ونعي ان المشكلة الحقيقية تكمن في قرارات وسلوك نتانياهو وحكومته اليمينية، التي عرقلت عملية السلام واوصلتها الى الوضع الراهن.

ويضم الوفد الفلسطيني الى جانب د. شعث محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ود. صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه والمراقبة العليا للمفاوضات.

واوضح د. شعث ان الوفد سيعقد لقاءات مع مسؤولين امريكيين بينهم المنسق الأمريكي الخاص للعملية السلمية دينس روس، وستعقد هناك لقاءات ثنائية فلسطينية امريكية ولقاءات امريكية ـ اسرائيلية، ثم سيتم عقد لقاء ثلاثي على مستوى اولبرايت وفريقها والوفد الفلسطيني وفريقه، والوفد الاسرائيلي برئاسة وزير الخارجية ديفيد ليفي.

واشار الى ان هناك اقتراحا امريكيا لعقد لقاء بين ليفي وابو مازن في اليوم الأخير من زيارة الوفد الفلسطيني.

ويتوقع د. شعث ان اللقاءات ستؤدي الى استئناف لقاءات لجان التفاوض الثمانية المكلفة ببحث تنفيذ الاتفاق الانتقالي واستئناف مفاوضات الحل النهائي، الا انه يرى ان هناك خلافات واسعة ستبرز بشأن تطبيق مراحل اعادة الانتشار اللاحقة ومواعيدها، ووقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب وخاصة الاستيطان، ويأمل بأن تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل بما يؤدي الى الشروع ببدء آلية جديدة تعيد العملية السلمية الى مسارها، وفي ان تلتزم اولبرايت بالموقف الذي اعلنته قبيل وخلال زياراتها للمنطقة. وقال: ننتظر ضغوطا امريكية على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة، ونرى انه لابد في النهاية من ضغط امريكي مناسب بصفتها ـ اي الولايات المتحدة ـ مسؤولة وراعية للعملية السلمية.

واوضح ان السلطة الفلسطينية قامت بكل ما هو مطلوب منها فيما يتعلق بالجانب الأمني، مشيرا الى تراجع اسرائيل عن المشاركة في اللجان المتخصصة في التنسيق الامني.

ومقابل ذلك يطالب شعث بتدخل امريكي فاعل لالزام اسرائيل بالقيام بواجباتها والتزاماتها في الاتفاقات المبرمة وخاصة رفع الحصار، واعادة المستحقات المالية المحجوزة للسلطة الفلسطينية والمقدرة بأكثر من ٦٠ مليون دولار، ووقف الاستيطان، واعادة الانتشار، والميناء والمطار، والممر الآمن، والافراج عن الاسرى والمعتقلين.

شيراك ويلتسين خلال لقائهما في الكرملين. (رويتر)

الاليزيه متشائم ازاء ايجاد تسوية

يلتسين وشيراك يعربان عن قلقهما ازاء تدهور عملية السلام في الشرق الأوسط

■ موسكو: أعرب الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والفرنسي جاك شيراك في بيان مشترك صدر أمس في موسكو عن قلقهما ازاء تدهور عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأعرب الزعيمان عن قلقهما «لتدهور عملية السلام في الشرق الأوسط وللخيبة التي تنتاب شعوب هذه المنطقة» حسب ما ورد في البيان الذي وزعته وكالة أنباء «انترفاكس» بالروسية.

ودعا يلتسين وشيراك الى التقيد بأسس مؤتمر مدريد وباتفاقات أوسلو وجددا تمسكهما بمبدأ «الأرض مقابل السلام».

وأضاف البيان الذي صدر في ختام محادثات بين الرئيسين «لا يمكن ان يكون هناك أمن دون سلام ولا سلام دون أمن».

كما نشر الرئيسان ثلاثة بيانات أخرى مشتركة حول البوسنة وناجورني كاراباخ وحول تطبيق العقد المؤسس بين روسيا وحلف الأطلسي.

وصار شيراك أول سياسي أجنبي يقلد وسام خدمة روسيا من الطبقة الأولى.

وفي الوقت نفسه نسب راديو افريقيا رقم واحد الى مصادر مقر الرئاسة الفرنسي «الاليزيه» قولها ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك متشائم بشأن امكانية ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وأشارت المصادر الى ان هذا الشعور الذي يعتري شيراك مرجعه سيطرة اللوبي اليهودي الأمريكي على أوراق اللعبة في الولايات المتحدة الأمر الذي يضع مصلحة اسرائيل قبل مصلحة الولايات المتحدة وبالتالي مصالح دول الشرق الاوسط.

وأوضحت المصادر ان شيراك يرى ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يزداد ضعفا يوما بعد يوم وذلك لسببين أولهما الفضائح التي تنتظره اذا ما قرر اتخاذ أية مبادرات ايجابية في هذا الشأن وثانيهما تزايد نفوذ نائبه آل جور الذي بدأ العاملون بالبيت الأبيض في اعتباره الرئيس القادم وان مصيرهم مرتبط به.

كما يرجع تشاؤم الرئيس الفرنسي ازاء الأوضاع في الشرق الاوسط الى وجود جيسي هيلمز «أحد أعضاء الكونجرس» على رأس لجان الكونجرس الأمريكي الذي لا يرى أمامه سوى كل ما هو في مصلحة اسرائيل حتى ولو كان ذلك ضد مصلحة الولايات المتحدة.

وألمح الراديو نقلا عن هذه المصادر قولها ان آخر التقارير الموجودة على مكتب الرئيس شيراك والتي اعدتها الخارجية وأجهزة الاستخبارات الفرنسية تؤكد ان هيلمز يقف بالمرصاد لإحباط نجاح أية محاولة بشأن الشرق الأوسط لا تروق للمتشددين اليهود الذين يتخذون لغة التوراة وليس لغة القرن الحادي والعشرين. (وكالات)

يلتسين يعارض بشدة توسع الناتو نحو الشرق

■ موسكو: اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين معارضته الشديدة لتوسع حلف شمال الاطلسي (الناتو). نحو الشرق.

وقال الرئيس الروسي في تصريح للصحفيين عقب اختتام مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الامن الاوروبي يجب ان يكون قضية تخص الاوروبيين اما روسيا فهي دولة اوروبية ودولة اوروبية آسيوية.

واكد رئيس الدولة الروسية ان خطط توسع الناتو ستؤدي الى شق اوروبا وقال انه على الرغم من ان روسيا وقعت الوثيقة المشتركة مع الناتو فانها لاتزال تحتفظ بموقفها السلبي الشديد من توسع الحلف نحو الشرق. واوضح يلتسين ان الامن الاوروبي ينبغي ان يكون قضية تخص الاوروبيين انفسهم بدون اى تدخل من الخارج. (و ا خ)

اخوان الاردن يطالبون الحكومة بكشف حقيقة المعتدين على مشعل

■ عمان: دانت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن محاولة الاغتيال التي تعرض لها صباح امس الاول رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل وطالبت الحكومة الاردنية «بالكشف عن حقيقة المعتدين».

وقالت الجماعة في بيان ورد الى وكالة فرانس برس انها «اذ تدين هذا العدوان الغاشم لتطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها في تأمين سلامة المواطنين والكشف عن حقيقة المعتدين وايقاع اشد العقوبات بهم».

كما طالبت الحركة الاوسع نفوذا على الساحة الاردنية الحكومة بـ «الحيلولة دون وقوع مثل هذه الاعتداءات الاثيمة لاحقا».

وكان مشعل، وهو اردني من اصول فلسطينية، نقل الى المستشفى وتدهورت حالته الصحية بعدما نجا من محاولة اغتيال بجهاز استخدمه ضده سائحان كنديان.

واتهمت حماس «الاجهزة الامنية الاسرائيلية» بالوقوف وراء الاعتداء وهو الاول من نوعه ضد مسؤول في هذه الحركة المناهضة لمفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية.

وكانت السلطات الاردنية قد نفت تعرض مشعل لمحاولة اغتيال. معتبرة ان الامر يتعلق بـ «شجار بسيط» اسفر عن جرح اربعة اشخاص بينهم كنديان وسائق مشعل. (وكالات)

صحة مشعل تدهورت والسفارة الكندية تتصل بالمتهمين بالاغتيال

■ عمان: علم لدى السفارة الكندية في عمان ان الكنديين المشتبه في تورطهما في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل التقيا امس الاول دبلوماسيا من سفارة بلديهما في العاصمة الاردنية.

واكد القائم بأعمال السفارة الكندية في عمان ستيف بانيت «ان عضوا من السفارة زار السائحين الكنديين في مركز للشرطة».

واوضح بينيت ان احد الكنديين «مصاب بجروح طفيفة ومن المقرر ادخاله المستشفى». واشار الى ان السائحين دخلا «في مواجهة في الشارع»، لكنه اوضح ان البعثة الدبلوماسية ليس لديها اي تفصيلات عن هذا الموضوع.

وكان ممثل حماس في الاردن محمد نزال اكد ان مشعل نقل الى مدينة الحسين الطبية بعد ان تدهورت صحته.

وقال نزال ان «صحة مشعل تدهورت ويواجه صعوبة في التنفس ونقصا في الاوكسجين في الدم» مشيرا الى ان نقله من المستشفى الاسلامي إلى مدينة الحسين الطبية الافضل تجهيزا «كان ضروريا».

وبحسب نزال فان «الجهاز الذي استخدمه المهاجمان سبب الدوار والغثيان الذي اصيب بهما مشعل فضلا عن ضعفه المتواصل». وكانت السلطات الاردنية قد نفت تعرض مشعل لمحاولة اغتيال. (وكالات)

زوجته أكدت استقرار حالته

محاولة اغتيال مشعل نفذت بجهاز خاص متوفر في اسرائيل

■ عمان، اكدت زوجة رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في عمان ان زوجها خالد مشعل يتلقى حاليا العلاج في مستشفى مدينة الحسين الطبية وذلك اثر محاولة الاعتداء التي تعرض لها صباح امس الاول.

وقالت ان احد المعتدين السائحين الكنديين القى عليه جهازا تسبب في ظهور اعراض تتمثل في حالة دوار وعدم اتزان وقيء وارتخاء في جميع انحاء جسده. وأضافت ان مصادر طبية ابلغتها ان حالة زوجها مشعل مطمئنة وانه سيتحسن في غضون ساعات.

وذكرت مصادر علمية ان قيام المهاجمين بمحاولة وضع الجهاز على رأس المسؤول الفلسطيني كان يهدف الى محاولة التأثير المباشر عليه.. غير ان التدخل السريع لمرافقيه ادى الى عدم نجاح المحاولة وظهور الاعراض في وقت لاحق. وقالت ان هذا الجهاز يقوم بارسال مجموعات مكثفة من الاشعة باتجاه مركز المخ مما يتسبب في تعطيل الحركة الطبيعية للانسان ويؤدي الى الاصابة بالشلل في حالة الاصابة المركزة.. كما انه يؤدي الى حدوث خلل في الوظائف الطبيعية للجسم التي تتلقى اوامرها بصورة طبيعية من منطقة المخ.

واضافت ان هذا الجهاز غير متوفر سوى في عدد قليل من الدول من بينها اسرائيل. (وكالات)

بلير يريد سلاما سريعا في ايرلندا الشمالية

■ لندن: دعا توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأطراف المعنية بمسيرة السلام في ايرلندا الشمالية الى تحقيق تقدم سريع في أعقاب القرار التاريخي لمشاركة جميع الأطراف في المفاوضات بشأن المستقبل السياسي للاقليم.

ونقل راديو لندن مساء امس عن توني بلير قوله انه ليس ثمة شك في ان المفاوضات ستكون عسيرة.. غير انه شدد على أهمية التوصل الى اتفاق بحلول الشهر القادم. واشار الراديو الى ان التقدم في مسيرة السلام في ايرلندا الشمالية يأتي بعد ان تنازل حزب الستر الاتحادي عن مطلبه بنزع أسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي خلال المفاوضات. (وكالات)

حيرة في الأردن ازاء ما يجري على أرضه

«حماس» تعتقد بوجود خطة اسرائيلية لتصفية قياداتها في الخارج

■ عمان ـ الاتحاد: يسود الاعتقاد بين مختلف الأوساط السياسية في العاصمة الاردنية، بأن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل تعرض فعلا لمحاولة اغتيال بتقنية عالية جدا، ونجا من الموت بأعجوبة. وساد هذا الاعتقاد نتيجة معلومات توافرت في الساعة المتأخرة من الليلة قبل الماضية. فمنذ وقوع حادث الاعتداء ظهر الخميس اختلطت الروايات والأقاويل حيال ملابسات الحادث إلا أن شهود عيان أكدوا للسلطات بأن مكتب حماس «شركة المقاصد الخيرية» الكائن في شارع الجاردنز وسط العاصمة سبق وأن خضع لمراقبة مكثفة من اشخاص مجهولين.

ويبدو ان يقظة حراس زعيم حركة «حماس» بما لديهم من معلومات مسبقة حول ما أكده معاونوه في الشركة من مشاهدتهم لوجوه غريبة تحوم حول المبنى وتترصد الداخلين والخارجين للمبنى، شكل للحراسة عنصر اليقظة والحذر، مما أفسد على المهاجمين خططهم وسرع في كشف نواياهم.

وتشير رواية المقربين من الحركة الى ان مجموعة كندية مجهولة اعترضت سيارة مشعل وحال محاولة تسليط جهاز كهربائي على رأس مشعل تدخل أحد الحراس «ابو ماهر» وهاجم أحدهم وطرحه أرضا وفيما لاذ الآخر بالفرار كان يتواجد بالمكان مرافقان لمشعل كانا يراقبان الموقف من شرفة الطابق الخامس من المبنى الذي تقع فيه الشركة كواجهة تجارية لنشاطه في الحركة.

وتتابع الرواية بأنه وقبل أن يتمكن الكنديان من الهرب الى سيارة كانت تنتظرهما على بعد عدة أمتار اشتبك حراس مشعل معهما وتدخلت قوات الأمن لفض الاشتباك والقت القبض على الجميع، بينما تمكن مشعل من الفرار بسيارته عائدا لمنزله القريب من المكان. طالبا من زوجته الاتصال فورا بالدكتور موسى ابومرزوق او الدكتور اسحق الفرحان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي.

وقد اصيب مشعل عقب الحادث بحالة اسهال وتقيؤ شديدين وآلام عنيفة في الرأس، وهي نفس الاعراض التي يصاب بها الشخص الذي يتعرض لصاعق كهربائي، حيث تم نقله الى المستشفى الاسلامي، لكن العاهل الأردني الملك حسين أمر بنقله فورا الى مستشفى مدينة الحسين الذي يديره الجيش الاردني، وهو نفس المستشفى الذي تلقى فيه العلاج الحارسان الاسرائيليان عقب تعرضهما لاطلاق الرصاص من قبل سيارة مجهولة قبل عدة أيام في عمان.

وعلى الرغم من ظهور تناقض بين الروايات الرسمية وواقع الحدث إلا انه ولحظة وصول دورية الشرطة للمسرح لم يكن مشعل موجودا، والسيارة الأجنبية لم يعثر فيها على اسلحة، مما رجح بأن الحادث لا يبتعد عن مشاجرة عادية بين سائق مشعل وسائحين كنديين. لكن السؤال الذي أثير أمس في ذهن السياسيين في الاردن هو المتعلق بامكانية وجود رابط بين المحاولة الفاشلة لقتل مشعل وبين اعلان الاذاعة الاسرائيلية قبل أيام مسؤولية حركة «حماس» عن هجوم تعرض له الحارسان الاسرائيليان في سفارة تل ابيب في الاردن، قبل الاعتداء على مشعل بأربعة أيام.



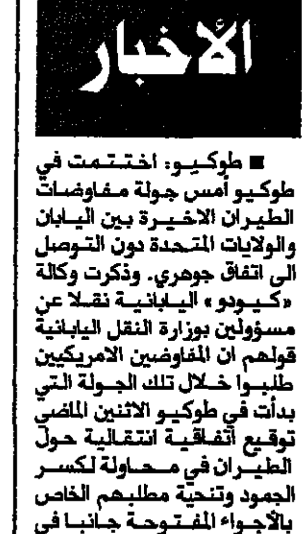
مشعل منزل في المستشفى (رويتر)

وقد سبق لـ «حماس» أن رفضت المتعلق على ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية حول مسؤوليتها عن الهجوم على الحارسين الاسرائيليين وقالت ان عملياتها محصورة داخل حدود فلسطين وليس خارجها. لكن أوساط «حماس» في الاردن سربت معلومات مفادها بأن الحارسين تابعين لجهاز «الموساد» الاسرائيلي ويحتفظان على الدوام بأسلحة اوتوماتيكية خلافا للاعراف الدبلوماسية.

وقال قيادي بارز في «حماس» فضل عدم ذكر اسمه ان معلومات الحركة تشير الى وجود مخطط اسرائيلي منظم لاغتيال شخصيات «حماس» في الخارج، بعد ان نجحت السلطة الوطنية الفلسطينية في ضبط ايقاع قيادات الداخل.

أما الحكومة الاردنية التي لا يعجبها حدوث أي عمليات عنف على أراضيها سبق أن طلبت من قيادات «حماس» التوقف عن اطلاق التصريحات المؤيدة لتنفيذ عمليات استشهادية في فلسطين، واضطرت الى اعتقال الناطق الرسمي باسمها ابراهيم غوشة لمدة اسبوعين ردا على تصريحاته الصحفية، لكنها في الوقت ذاته عززت من الحراسة ونشرت مؤخرا قوات اضافية لضبط الأمن. واذا كانت جماعة «الأخوان المسلمين» المقربة من حركة «حماس» قد طلبت من الاخيرة ضبط النفس وتكليفها بالتعامل مع الملف فإنها لم تخف قلقها على زعامات الحركة وطالبت بضمانات لسلامة عناصرها والكشف عن حقيقة المعتدين على خالد مشعل، وهو ما لم تستطع عمليا «حماس» طلبه.

التحليلات برمتها لازالت تقف حائرة وهي تناقش ما جرى على الساحة الاردنية في غضون اسبوع واحد فقط، وما يمكن ان تصل إليه الأمور في ظل تداعيات عملية السلام برمتها.



■ طوكيو: اختتمت في طوكيو أمس جولة مفاوضات الطيران الاخيرة بين اليابان والولايات المتحدة دون التوصل الى اتفاق جوهري. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية نقلا عن مسؤولين بوزارة النقل اليابانية قولهم ان المفاوضين الامريكيين طلبوا خلال تلك الجولة التي بدأت في طوكيو الاثنين الماضي توقيع اتفاقية انتقالية حول الطيران في محاولة لكسر الجمود وتنحية مطلبهم الخاص بالأجواء المفتوحة جانبا في الوقت الراهن وهو المطلب الذي تدعو له واشنطن منذ فترة طويلة لتحرير الطرق المختارة وتسيير رحلات جوية متعددة بين البلدين وخلالهما. (أ ش أ)

■ طوكيو، أكد وزير الخارجية الياباني كيزو اوغوش ان التحالف السياسي الحالي بين الثلاثة احزاب سيكون مهما لاقرار مشروعات قوانين بشأن الأسس الجديدة للتعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة. ونقل راديو طوكيو عن الوزير الياباني قوله انه رغم ان العملية لن تكون سهلة فان الحكومة تأمل في ان يتمكن الحزب الحاكم وحليفه السياسيان من التوصل الى اتفاق بشأن هذه القضية. يذكر ان الحكومة اليابانية ستعد تشريعا لتعديل القانون المتعلق بقوات الدفاع الذاتي وقوانين اخرى رئيسية من أجل تطبيق الأسس الجديدة. (واخ)

■ بروكسل، تعتزم بلجيكا كشف النقاب عن تقرير يفيد بأن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة كان يمكنها منع المذابح الجماعية في رواندا والتي وقعت منذ ثلاثة اعوام. وذكر راديو صوت امريكا امس ان هذا التقرير الذي تم اعداده على ايدي لجنة من المشرعين البلجيكيين يفيد ان مسؤولين بالأمم المتحدة في نيويورك رفضوا التصرف بناء على معلومات تلقوها من جانب قوات حفظ السلام تشير الى ان الحكومة الرواندية والتي تنتمي الى الهوتو كانت تعد العدة لشن حملة هجومية لقتل آلاف من المدنيين في رواندا معظمهم من التوتسي. وأشار الراديو الى ان خمسمائة الف من التوتسي والمعتدلين من الهوتو كانوا قد قتلوا خلال حملة للقتل الجماعي بتلك الدولة في ذلك الحين. (أ ش أ)

■ بكين، أعلن روبرت روبين وزير الخزانة الامريكي ان العلاقات القوية بين الولايات المتحدة والصين على درجة كبيرة من الاهمية من أجل الرفاهية والاستقرار العالميين. واضاف روبين في تصريحات ادلى بها بالعاصمة الصينية بكين ان القمة المقرر عقدها بين الرئيسين الصيني جيانغ زيمين والامريكي بيل كلينتون في الشهر القادم سوف تعد خطوة رئيسية لتحسين العلاقات بين البلدين. ومن جهة أخرى قال الوزير الامريكي ان هناك بعض القضايا خصوصا قضية حقوق الانسان سوف تظل مصدرا للخلاف فيما بينهما. وأشار الراديو الى ان روبين يقوم بزيارة لبكين حاليا لاجراء محادثات اقتصادية مع المسؤولين الصينيين. (أ ش أ)

■ القاهرة: بدأ في منتصف ليل الخميس الماضي العمل بالتوقيت الشتوي في مصر لتأخير الساعة ٦٠ دقيقة. وبهذا اصبح الفارق بين التوقيت في مصر وتوقيت جرينتش ساعتين بدلا من ثلاث ساعات. ويستمر العمل بالتوقيت الشتوي حتى منتصف ليل الخميس الاخير من شهر ابريل القادم. (وكالات)

■ نيويورك: طلب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس من حركة يونيتا كي توقف عرقلة عملية السلام والا فان عقوبات جديدة سوف تفرض على المتمردين الانغوليين السابقين. ويمكن لمجلس الأمن الدولي بموجب القرار ١١٢٧ الذي تبناه الشهر الماضي ان يفرض عقوبات تتعلق بسفر اعضاء حركة يونيتا في حال لم تحترم هذه الحركة تعهداتها التي قطعتها في اطار اتفاقات السلام. وقال انان «وانا اصبغ هذا التقرير لايمكنني ان ابلغ مجلس الأمن ان حركة يونيتا قد قامت بكل الخطوات من أجل احترام تعهداتها». (أ ف ب)

في بيان لوزراء الخارجية

الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن تدعو لتنفيذ اتفاقيات الشرق الأوسط

■ الامم المتحدة: اعرب وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء الدائمين بمجلس الامن عن قلقهم العميق تجاه المصاعب الراهنة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي بيان مشترك صدر في أعقاب اجتماعهم مع كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة ندد الوزراء الخمسة تنديدا شديدا: بأعمال الارهاب والعنف التي تستهدف عملية السلام في الشرق الاوسط، واعربوا عن غضبهم العميق ازاء الهجمات التي حدثت في القدس المحتلة.

ودعا الوزراء جميع الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط الى التنفيذ الكامل للالتزامات التي تعهدت بها بموجب الاتفاقيات الموجودة، وان تمتنع عن الأعمال التي من شأنها ان تحبط المفاوضات وتدهور الوضعين السياسي والاقتصادي في الأراضي الفلسطينية.

وقد ايدوا الجهود المستمرة من جانب راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي، وحثوا جميع الاطراف على استئناف المفاوضات على أساس الاتفاقيات التي تتم التوصل اليها بالفعل وفقا لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومع مبدأ «الارض مقابل السلام» كما اعرب الوزراء عن أملهم في أن تستأنف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان على أساس متفق عليه بين الطرفين ووفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وحث الوزراء جميع الاطراف المعنية على ان تتجنب تصعيد العنف والتوتر في جنوب لبنان وتتعاون في إطار مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل».

واعرب وزراء خارجية الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن عن تأييدهم للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المعنية بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد الوزراء من جديد ضرورة ان يمتثل العراق امتثالا كاملا بدون شروط لالتزاماته بموجب قرار مجلس الامن ذات الصلة. مشيرين في هذا الصدد الى اهمية التنفيذ الكامل للقرارين الانسانيين ٩٨٦ و ١١١١.

وعلى صعيد آخر اكد الوزراء الخمسة من جديد تصميمهم على مكافحة الارهاب في جميع اشكاله اينما وايا كان مرتكبه.

كما أكدوا ضرورة تكثيف جهود مكافحة الارهاب على المستوى الوطني وان يقووا التعاون الدولي الفعال في هذا المجال وبصفة خاصة في اطار الامم المتحدة.

وفي هذا السياق أكد الوزراء الحاجة الى معارضة تقديم تنازلات للارهابيين والى رفض تقديم اي مكاسب لمختطفي الرهائن.

وقد اعلن اعضاء مجلس الامن الدائمون الخمسة التزامهم بتأمين تقديم الارهابيين للعدالة. كما تعهدوا بأن يواصلوا الجهود الدبلوماسية لترويج وضع معاهدات دولية ضد الرهاب والتمسك بها. ورحبوا بالجهود المستمرة لتبني وسائل واجراءات فعالة ومشروعة بما فيها وثائق دولية جديدة من أجل التهديد الارهابي. (ا ش ا)

أمريكيون وأوروبيون يتدربون في إيران على الدعوة لنشر الإسلام في بلادهم

■ قم «ايران»: في ايران يجرى اعداد مواطنين أمريكيين وأوروبيين من بين آلاف غيرهم كي يصبحوا دعاة يتولون نشر الإسلام والثقافة الإسلامية بين مواطني بلادهم الأصلية.

وهناك نحو عشرة آلاف مواطن أجنبي في ايران من ٦٩ دولة من بينهم عشرات من الأمريكيين ومئات الاوروبيين يدرسون في ست عشرة مدرسة تابعة للمركز العالمي للعلوم الإسلامية التابع للدولة في قم التي تبعد ١٢٥ كلم جنوب ايران.

وصرح حجة الاسلام فتح الله بور رئيس مكتب العلاقات العامة بالمركز بأن «الهدف الأساسي من اعداد الدعاة الإسلاميين الأجانب هو نشر الإسلام جوهرا وثقافة في العالم الخارجي باعتباره دين السلام والأخلاق». وأكثر المدارس المتقدمة في المركز هي معهد الامام الخميني الذي يحمل اسم الزعيم الايراني الراحل للثورة الاسلامية ويقع بوسط مدينة قم.

ويرأس المعهد حجة الاسلام هاشميان وهو رجل دين شهير في قم ولديه نحو ألفي دارس أجنبي من بينهم أمريكيون وكنديون وبريطانيون وألمان وهولنديون وبوسنيون يتم اعدادهم ليكونوا دعاة اسلاميين على أيدي دعاة ايرانيين مؤهلين.

وقال هاشميان: «في هذا المعهد نعد الطلبة الأجانب طبقاً للنظام الأكاديمي العالمي المتعارف عليه الذي يعني انه يمكنهم الحصول على درجة التخرج بعد ٤ سنوات أو شهادة الماجستير بعد ٦ أو ٧ سنوات أو حتى شهادة الدكتوراه بعد ٨ سنوات».

أما الدعاة الايرانيون فيتم اعدادهم طبقا للنظام التقليدي حيث لا يكون هناك زمن محدود، ويبدأ الطلبة حياتهم كرجال دين عاديين ويصلون الى درجة حجة الاسلام وآية الله. وبعد ان يقدموا رسالة معترفا بها من جانب رجال الدين الاسلامي المشاهير يحصلون على درجة آية الله العظمى.

وقال هاشميان «لكن الطلبة يمكنهم أيضا اختيار النظام التقليدي، وبعد التخرج يعودون الى بلادهم كمبعوثين سواء في مجتمعات صغيرة أو في مجتمعات كبيرة أو حتى على المستوى الأكاديمي» وأضاف قائلا ان الطلبة يمكنهم التقدم للدراسة سواء بمفردهم أو عبر السفارات الايرانية في الخارج.

ويوفر المركز العالمي للعلوم الاسلامية للطلبة العزاب الاقامة داخل المعاهد. أما المتزوجون فانه يوفر لهم شققا رخيصة في المدينة ويحصل الطلبة على طعام وحتى مصروف جيب معقول من المركز.

وأحد الطلبة الدارسين في معهد الامام الخميني هو أحمد حنيف أمريكي أسود مسلم وهو مقيم في قم مع زوجته وأطفاله الثلاثة منذ عام ١٩٩٣. وقال في تصريحات له في مقر المعهد «اسمي أحمد حنيف أما اسمي المسيحي وحياتي الماضية فقد دفنت تحت انقاض الاستسلام الايديولوجي والديني للأمريكيين من أصل افريقي».

وأضاف أحمد ٤١ عاما «لقد تحولت الى الاسلام بعد ان بدأ الامام الخميني الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وقد كانت الثورة بمثابة ايقاظ لي ولعدد كبير من الامريكيين من أصل افريقي الذين استعادوا هويتهم السابقة بعد تاريخ من العبودية» وهو خريج علم نفس ويتحدث اللغة الفارسية والعربية أيضا.

ولا يتطلب الأمر من الطالب ان يتخذ موقفا انتقاديا من الدولة التي قدم منها لكي يحصل على المنحة الدراسية. ونفى حنيف الاتهامات الأمريكية بأن ايران قد تكون تدرب ارهابيين تحت ستار اعداد دعاة مسلمين وقال «الدعوة الاسلامية يمكنها ان تكون أكثر ضررا للامبريالية العالمية من أية قنبلة».

وقم هي المركز الايديولوجي الاسلامي لايران حاليا ومسقط رأس الخميني وكبار رجال الدين الايرانيين ذوي النفوذ، وقد دعا كبار القادة الروحيين لايران ومن بينهم آية الله علي خامنئي خليفة الخميني مؤخرا رجال الدين خلال حلقات دراسية لرفع مستوى نظام التعليم واستخدام التكنولوجيا الحديثة بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر.

وقد أقيم المركز العالمي للعلوم الاسلامية منذ ثمانية عشر عاما ولكن النظام الحالي الحديث بدأ تنفيذه منذ ٤ سنوات بتخطيط وتمويل حكومي بالاضافة الى تبرعات المواطنين.

ويدرس علي رضا «٢٥ عاما» وهو بريطاني رفض أيضا ذكر اسمه الأصلي في معهد الحجتية التابع للمركز وقال انه يعتزم الإقامة في قم الى ان يشعر بنفسه انه أصبح قادرا على تدريس العلوم الشرعية الاسلامية في جامعة بريطانية. وأوضح قائلا «الاسلام دين تفاهم ووحدة ويجب ان يعرف العالم الخارجي اخلاق هذا الدين». (د ب أ)

فرنسا أكدت عدم التدخل

٣ أسباب لعدم التحرك الدولي ازاء مذابح الجزائر

■ نيويورك، لندن: صرح وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس بان الاتحاد الاوروبي «مستعد لمساعدة الجزائر على استئصال مشكلة الارهاب الاعمى». ولكن جاك بوس الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي، ذكر بان الحكومة الجزائرية «رفضت حتى الآن اي وساطة في هذا النزاع الداخلي».

واضاف متحدثا باسمه الشخصي «ينبغي على أعلى السلطات الاسلامية في العالم كله ان تصرح بقوة وعلنا، انها ترفض عمليات قتل الابرياء باسم الاسلام».

ووصفت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت حوادث القتل في الجزائر بانها مأساوية واكدت انها ونظيرها الفرنسي اوبير فدرين سيناقشان خطوات لوقف المذابح هناك.

وتحدثت اولبرايت الى الصحفيين مساء الخميس بعد اجتماع وزاري للامم المتحدة بشأن افريقيا كان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الوحيد الذي اشار فيه الى الصراع في الجزائر.

الا ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الفرنسية قال في تعليق على اجتماع فدرين واولبرايت ان الكلام عن الوضع في الجزائر لا يعني بالضرورة بذل جهود دولية لحل النزاع.

وكرر المتحدث سياسة بلاده التي تعارض التدخل في الشؤون الجزائرية قائلا «ان الجزائريين وحدهم بامكانهم ايجاد حل للازمة».

وفي تقرير من لندن قالت وكالة «رويتر» نقلا عن محللين ودبلوماسيين انه على الرغم من الاستياء الدولي من سلسلة المذابح المستمرة في الجزائر، فان العالم لن يحرك ساكنا لتشجيع التوصل الى تسوية سياسية هناك ويرجع الخبراء ذلك لثلاثة اسباب:

■ اولا: العنف في الجزائر رغم بشاعته لا يهدد باضطرابات اوسع نطاقا او يصطدم بمصالح الدول الغربية المتعلقة بالنفط او الغاز الطبيعي.

■ ثانيا: ان اي حديث عن الوساطة يقابل برفض فوري وحاد من جانب حكام الجزائر الذين سيكونون طرفا في اي مفاوضات يتم الاتفاق عليها.

■ ثالثا: والاهم ان الجيش هو المنتصر في الحرب الاهلية الدائرة مع الارهابيين حتى الآن كما يوضح قرار اكبر جماعاتهم هذا الاسبوع بوقف اطلاق النار من جانب واحد.

وقالت شيرين هنتر المحللة المختصة بشؤون الجزائر في مركز بروكسل للدراسات السياسية الاوروبية «لا أرى احدا في هذه اللحظة يرغب بالغوص في مستنقع الجزائر».

واضافت «الحكومة انتصرت بشكل اساسي ولن تستسلم لاي دعوة من الخارج لاجراء حوار.. تدفقات النفط والغاز مستمرة والاستثمارات في مجال الصناعة ماضية قدما، والعائدات تتدفق على خزائن النظام».

واقر مصدر جزائري مقرب من القيادات السياسية لجبهة الانقاذ المحظورة بان الارهابيين لم يحققوا اي نصر سياسي في مقابل وقف اطلاق النار الذي دعا اليه الجناح العسكري للجبهة.

وتقول شيرين هنتر ان الحكومات الغربية ربما كانت تفضل اجراء حوار عندما كانت «جبهة الانقاذ» تبدو في وضع اقوى وكان من المحتمل ان تتمكن من الاطاحة بالنظام. ولكن الآن في حين يبدو ان الجيش هو المسيطر على الوضع لا يرغب احد في اعطاء اهمية اكبر للجبهة. (وكالات)

فرنسا ترحل امام مسجد دعا الى القتال في الجزائر

■ ابينال: علم من مركز شرطة منطقة فوج ان امام مدينة رونيرومون (شرق فرنسا) مولاي احمد الهاشمي وهو مغربي الجنسية تم ترحيله مساء الخميس الى المغرب بعد ان دعا في خطبه الى الجهاد.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الداخلية جان بيار شوفينمان اعلن في التاسع من سبتمبر الماضي ترحيل الامام الذي غادر فرنسا الخميس تحت مراقبة الشرطة على متن رحلة من ستراسبورج الى الدار البيضاء.

وقال المصدر نفسه ان «لهجة خطبه كانت تشكل لنا مشكلة وتمس بالنظام العام». موضحا انه «تبشير فعلي بنظريات اصولية». واضاف انه كان يدعو الى الجهاد والقتال الى جانب «جبهة الانقاذ» الجزائرية المحظورة.

واوضح هذا المصدر ان الامام «لم يكن يتصرف طبقا لقوانين الجمهورية ويخل بالنظام العام عبر دعواته الى الجهاد على الاراضي الفرنسية واسس ترحيله تبدو واضحة» مؤكدا «انه لم يبد اي مقاومة».

واضاف ان «جالية مسلمة كبيرة تعيش في مدينة روميرومون» التي يبلغ عدد سكانها عشرة آلاف نسمة وتضم صناعات نسيجية ومعدنية، موضحا ان «في المدينة على مايبدو مجموعة من المتطرفين الناشطين الذين يريدون جذب امام متشدد اليهم». وذكر ان رئيس الشرطة «الذي يمثل دولة علمانية لا سلطة له في اختيار الامام».

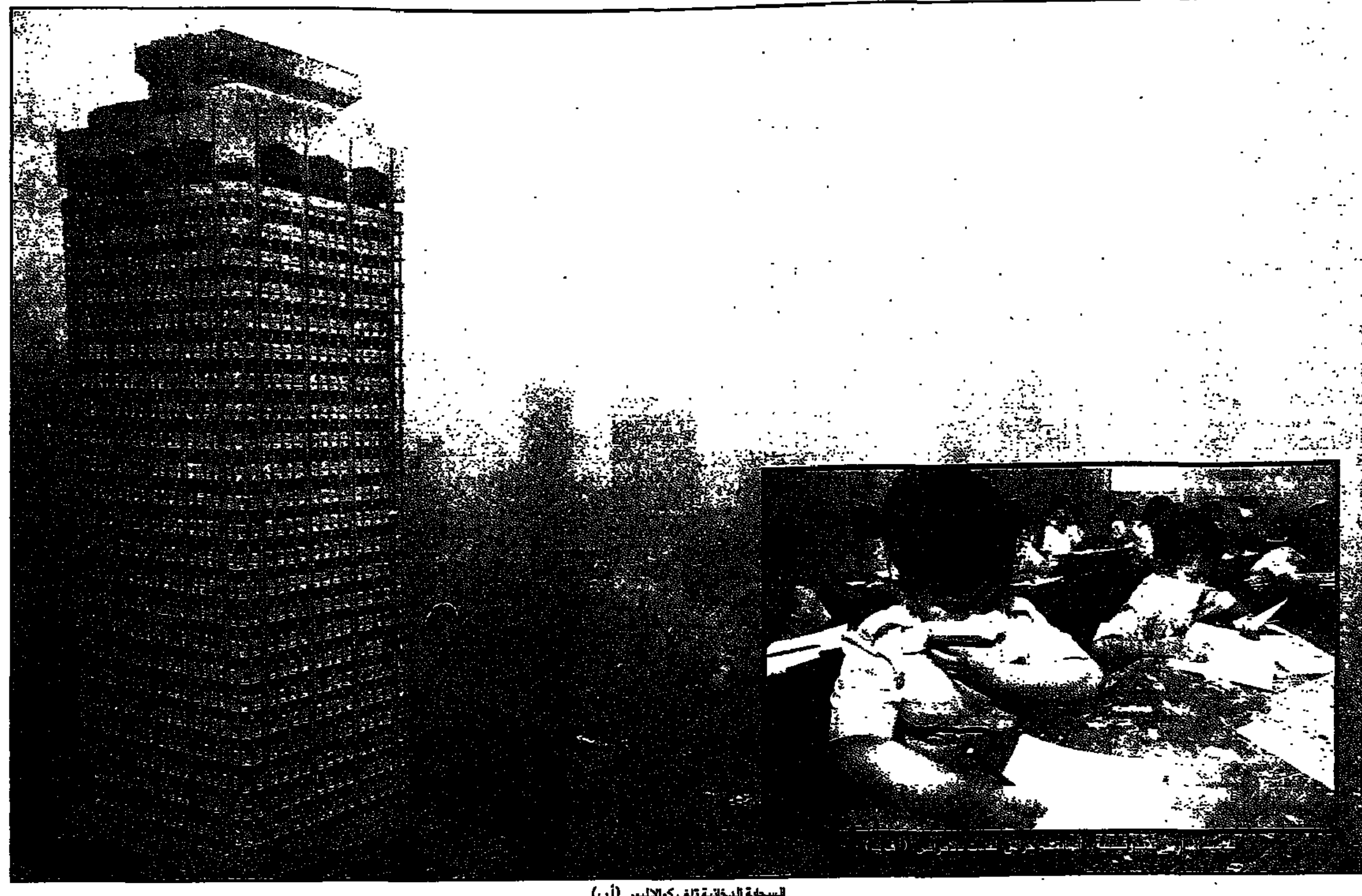
وكان الامام السابق لهذه المدينة لبنانيا وابعد في اغسطس ١٩٩٤. وكان يقيم بطريقة غير مشروعة في منطقة فوج منذ ١٩٩٣ ورفض رئيس الشرطة تمديد اقامته في ١٩٩٤. (ا.ف.ب)

اتفاق في الجزائر لحل مشكلة العمال

■ الجزائر: اتفقت الحكومة الجزائرية مع ممثلي الاتحاد العام للعمال الجزائريين، على ضرورة انهاء مشكلة تأخر دفع اجور العاملين بالمؤسسات العامة الاقتصادية خلال خمسة واربعين يوما.

واعلنت الحكومة على لسان رئيسها احمد او يحيى امام حشد من ممثلي العمال، ان الحكومة ستتكفل بحل هذه المشكلة اذا لم يتوصل المسؤولون في الاتحادات النقابية مع الشركات القابضة على الحل خلال المدة المقترحة.

ووعد رئيس الحكومة بتصفية ملفات المؤسسات العامة التي تعيش وضعية سيئة بسبب المشاكل التي تواجهها منذ فترة طويلة وذلك قبل نهاية العام الحالي. (ا.ش.ا)



السحابة الدخانية تلف كوالالمبور. (أ ب)

فيضانات في الهند وزلزال في ايطاليا

مصرع ٢٣٤ شخصا بتحطم طائرة اندونيسية مشكلة السحابة الدخانية في آسيا تتفاقم

■ عواصم: تحطمت أمس طائرة تابعة للخطوط الجوية الاندونيسية مما أسفر عن مصرع جميع ركابها الـ ٢٣٤. كما لقي عشرات الأشخاص مصرعهم في كوارث طبيعية وبشرية.

فقد أكد مسؤولون في شركة «جارودا» ان الطائرة التي كانت في رحلتها رقم جي ايه ١٥٢ وعلى متنها ٢٢٢ راكبا وأفراد الطاقم وعددهم ١٢ شخصا تحطمت حوالي الساعة الواحدة و١٥ دقيقة من بعد ظهر أمس «السادسة والربع صباحا بتوقيت جرينتش» أثناء رحلتها من جاكرتا الى ميدان عاصمة اقليم سومطرة الشمالية.

وقال المسؤولون ان ١١ من الركاب من الأجانب وهم ٩ يابانيين واثنان من الأمريكيين. وأضافوا ان الطائرة تحطمت قبل ١٥ دقيقة تقريبا من الموعد المقرر لهبوطها في مطار بولونيا في مدينة ميدان.

وقال مسؤول بمطار ميدان ان الطائرة تحطمت في منطقة جبلية في قرية سيولانجيت التابعة لمنطقة بانيكو ربانو على مسافة ٤٠ كيلومترا تقريبا من مدينة ميدان الواقعة على مسافة ١١٠٠ كيلومتر الى الشمال الغربي من جاكرتا.

وأضاف المسؤول ان الطائرة حاولت الهبوط في بولونيا إلا انها فشلت بسبب سوء الأحوال الجوية ويعتقد ان سبب الحادث هو الدخان الكثيف الذي يغطي ميدان.

وأشارت شركة جارودا الى ان سبب الحادث لم يعرف على الفور غير ان مسؤولا أكد ان الطائرة المنكوبة كانت تقل ٢٣٤ شخصا من بينهم طفل رضيع. وقد تقرر أمس اغلاق المدارس في اقليم شرق سومطرة الاندونيسي حتى نهاية الشهر الحالي أو بعد يوم من سقوط ٦٠ طالبا على الأقل مغشيا عليهم من آثار الدخان المتصاعد من حرائق الغابات المستعرة.

وفي الهند لقي أكثر من ٣٠ شخصا مصرعهم بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت على جنوب شرق البلاد، وقد تم اجلاء نحو ٢٠ ألف شخص من المناطق الساحلية في ولاية اندرابراديش حيث عزلت الفيضانات عدة بلدات.

كما قتل ٣٠ شخصا على الأقل وأصيب آخرون بجروح في اصطدام حافلتين في غرب الهند، على ما أفادت مصادر رسمية.

واصطدمت الحافلتان في قرية كاتهورا على بعد ٣٨٠ كيلومترا شمال غرب باتنا، عاصمة ولاية بيهار.

وفي ايطاليا لقي ٨ أشخاص مصرعهم وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين عندما هز زلزال منطقة واسعة من وسط البلاد صباح أمس.

وانهارت مبان في قرى جبلية نائية قرب مركز الزلزال وحاصرت سكانها النائمين تحت أنقاضها. وأعلنت الشرطة انها لم تتأكد بعد من عدد المفقودين. (وكالات)

أقارب ضحايا الطائرة يبكون. (رويتر)

آثار الزلزال في ايطاليا. (أ ف ب)

عنان يوصي باجراء استفتاء الصحراء خلال عام

المغرب يحدد جدولاً زمنياً للانتخابات البرلمانية

■ الرباط، أعلن المغرب أمس الجدول الزمني لانتخاب المجلس الأول في برلمان جديد من مجلسين.

وبعد الإعلان عن ان انتخابات مجلس النواب ستجرى في الرابع عشر من نوفمبر قال وزير الداخلية ادريس البصري ان المرشحين امامهم من الرابع والعشرين الى الحادي والثلاثين من اكتوبر لتسجيل أنفسهم.

وبمقتضى القانون فان المرشحين يجب ألا تقل أعمارهم عن ٢٣ عاما في يوم الانتخابات.

وقال البصري في بيان نشرته وكالة أنباء المغرب العربي ان الحملة الانتخابية ستبدأ من الأول من نوفمبر حتى منتصف ليل الثالث عشر.

والانتخابات التشريعية الماضية التي تم خلالها انتخاب برلمان من مجلس واحد أجريت بنظام الانتخاب على جولتين في عام ١٩٩٣.

ووافق الناخبون المغاربة العام الماضي بأغلبية ساحقة على تقسيم البرلمان الى مجلسين بمقتضى تعديل دستوري اقترحه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وسيكون هناك مجلس للنواب ينتخب بالانتخاب المباشر ويتألف من ٣٢٥ عضوا ومجلس آخر هو مجلس المستشارين.

وسيكون لمجلس المستشارين الذي يضم ٢٧٠ عضوا سلطة الاطاحة بالحكومة من خلال اقتراح بحجب الثقة وستختار المجالس المحلية معظم أعضائه.

وعلى صعيد آخر قال متحدث باسم الأمم المتحدة ان عملية تحديد الناخبين في الصحراء الغربية يجب ان تستأنف في أقرب وقت ممكن على ان يجري استفتاء لتحديد مستقبل الاقليم المتنازع عليه في غضون عام.

وكان المتحدث يلخص توصيات ارسلها الأمين العام كوفي عنان الى اعضاء مجلس الأمن الدولي استنادا الى نتائج ٤ جولات من المحادثات عقدت منذ يونيو الماضي بين ممثلي المغرب وجبهة ثوار بوليساريو تحت اشراف وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر الممثل الشخصي لعنان بشأن الصحراء الغربية.

ومن المنتظر ان يطلع بيكر المجلس على نتائج تلك المحادثات أمس.

وكان من المقرر أصلا ان يجرى الاستفتاء في يناير ١٩٩٢ لتقرير هل يجب ضم الصحراء الغربية الى المغرب الذي يسيطر على معظم تلك المستعمرة الاسبانية السابقة أو منح الاستقلال للاقليم وهو ما تطالب به بوليساريو.

وتأجل الاستفتاء مرارا بسبب خلافات بشأن من يحق له ان يدلي بصوته فيه. لكن بعد جولة المحادثات السابقة التي عقدت في هيوستون في وقت سابق من الشهر الحالي قال بيكر انه تم الاتفاق على صيغة لاجراء الاستفتاء.

ويعتزم عنان ارسال فريق فني الى الصحراء الغربية في النصف الأول من أكتوبر للوقوف على متطلبات نشر كامل لقوة مراقبي الأمم المتحدة.

وتتولى القوة مراقبة وقف لاطلاق النار بين المغرب وبوليساريو منذ سبتمبر ١٩٩١ لكن عددها الآن لا يتعدى ٢٣٠ فردا.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة «عملية تحديد من الذين يحق لهم الادلاء بأصواتهم يجب ان تستأنف في أقرب وقت ممكن على أن يجرى استفتاء في غضون عام».

وأوصى عنان بمد التفويض الممنوح لقوة مراقبي الأمم المتحدة في الصحراء الغربية الذي ينتهي في الثلاثين من الشهر الحالي ثلاثة اسابيع حتى العشرين من أكتوبر لتمكين أعضاء مجلس الأمن من التشاور مع حكوماتهم بشأن التوسيع المقترح لمهام القوة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ان من المتوقع ان يقدم عنان الى مجلس الأمن تقريرا موسعا في نوفمبر يتضمن خطة تفصيلية وجدولا زمنيا لاجراء الاستفتاء. (وكالات)

لجنة التحقيق مع ويني مانديلا تواصل تحقيقاتها المغلقة

■ جوهانسبيرج: قالت لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا امس انها ستواصل تحقيقاتها المغلقة التي تشمل التحقيق مع ويني مانديلا ولكنها ستلبي طلبها بعقد جلسة علنية في وقت لاحق.

واستدعيت ويني مانديلا الزوجة السابقة للرئيس نيلسون مانديلا لتحقيق امام اللجنة للرد على مزاعم عن تورطها في جرائم قتل واختطاف وتعذيب يتردد انها جرت اثناء وجود زوجها السابق في السجن تنفيذا لعقوبة مدتها ٢٧ عاما.

وابلغ محاميها التحقيق الذي تجريه وحدة تحقيقات تابعة للجنة ان ويني ترغب «تسوية هذه المسألة بصفة نهائية».

وقال دوميسا نتسبيزا مسؤول اللجنة انه من الواضح ان ويني ترغب في طرح المسألة في جلسة علنية ولكنه قال ان اللجنة ستواصل تحقيقاتها المغلقة المقررة المستمرة حاليا. (رويتر)

خلال اضراب عام

اصابة ٢٠٠٠ شخص واعتقال ١٠٠ آخرين في بنجلاديش

■ دكا، اعلن في دكا امس ان مائتي شخص اصيبوا بجروح وتم القاء القبض على مائة آخرين خلال الاضراب العام الذي شهدته بنجلاديش اول امس الخميس وادى الى توقف الحياة الطبيعية بالكامل في العديد من مدن وقرى بنجلاديش.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية انه تم نشر الآف من قوات الشرطة والقوات العسكرية بعد ان نزل الى الشارع ايضا مؤيدو الحكومة.. مشيرة الى انه تمت الدعوة الى الاضراب احتجاجا على عمليات القمع الحكومي للمعارضة وحظرها مسيرات الشوارع.

وقد جددت قيادات حزب الوطنيين (اهم احزاب المعارضة في بنجلاديش) تأكيده على عزمها تنفيذ وقف حركة القطارات وحركة المرور بالطرق يوم الخامس من شهر اكتوبر القادم احتجاجا على سوء حكم الحكومة.

ونوهت الوكالة الى ان حزب الوطنيين رحب بالمبادرة التي عرضها رئيس بنجلاديش شهاب الدين احمد لحل الوضع وان كان قد طالب باطلاق سراح الذين تم اعتقالهم حتى الآن في الاضراب.

ويذكر ان اضراب امس الاول يعد ثاني اضراب يدعو اليه حزب الوطنيين خلال اسبوع واحد والخامس منذ تولي الحكومة الحالية مقاليد السلطة في البلاد في شهر يونيو من العام الماضي. (ا.ش.ا)

أفورقي يزور مصر اليوم

■ القاهرة: يبدأ الرئيس الاريتري اسياسي افورقي اليوم (السبت) زيارة لمصر تستمر يومين يلتقي خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك في اطار الاتصالات المكثفة التي تقوم بها مصر افريقيا وعربيا.

ويناقش الرئيس افورقي مع الرئيس مبارك جملة من القضايا الاقليمية الهامة فضلا عن العلاقات الثنائية بين بلديهما وسبل تطويرها في المجالات المختلفة.

وتعد زيارة الرئيس الاريتري غدا لمصر هي الثانية له خلال عام ١٩٩٧ والرابعة منذ عام ١٩٩٣. (وكالات)

جنبلاط يعلن وقف العمل بوزارة المهجرين

المستشفيات اللبنانية تتوقف عن استقبال المرضى المستفيدين من المساعدات الحكومية

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ دخلت الازمة الحكومية في لبنان بشقها الاجتماعي مرحلة حساسة أمس مع اعلان نقابة اصحاب المستشفيات عن توقف تقديم الاستشفاء لاكثر من سبعين بالمئة من اللبنانيين الذين يستفيدون من المساعدات الحكومية.

وبررت نقابة اصحاب المستشفيات هذا الموقف بانه ناتج عن عدم قيام الحكومة اللبنانية بتسديد المستلزمات المالية المتوجبة عليها للمستشفيات.

وأعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري ان استشفاء المواطن هو خط أحمر وانه لن يسمح باتخاذ اي موقف سلبي.

وتزامنت هذه التطورات مع إعلان وزير المهجرين وليد جنبلاط عن وقف اعمال الوزارة اعتبارا من الاسبوع القادم بسبب عدم وجود دعم حكومي لهذه الوزارة.

وتعتبر خطوة وقف الاستشفاء الأولى من نوعها في لبنان حيث ستتوقف كافة المستشفيات عن استقبال المرضى اعتباراً من يوم الاربعاء القادم.

وقال رئيس نقابة اصحاب المستشفيات فوزي غطيمي ان القرار اتخذ بعد فشل كل الوساطات وتوقف وزارة الصحة عن دفع المتوجب عليها بالرغم من انها تقوم بتحصيل المبلغ التي يدفعها المواطن من راتبه.

وأعلن وزير الاعلام باسم السبع ان الحكومة ستعالج الموقف بسرعة نتيجة سياسة الموقف. وطالب السبع نقابة اصحاب المستشفيات بالتراجع عن مواقفها.

وطالب رئيس الحكومة السابق عمر كرامي أمس باستقالة الرئيس الحريري بعد فشل مشروعه الجديد الذي رفضه مجلس الوزراء.

واقترح كرامي وقف الجباية والتخفيف من الضرائب وفرض الرقابة المشددة على الصناديق المالية.

وقال ان الناس ستخرج للشارع اذا استمرت الاوضاع على ما هي عليه.

وهدد كرامي باعادة فتح التلفزيون الخاص به طالما ان هناك العديد من محطات التلفزة لا تزال تعمل في بعض المناطق اللبنانية.

على صعيد آخر قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي اطراف حداثا وياطر في القطاع الاوسط من جنوبي لبنان.

واقفلت الميليشيات المتعاونة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي معبر الحمرا جنوبي صور حيث منعت السيارات التي تقل المواطنين من العبور.

واطلقت المدفعية الاسرائيلية ١٨ قذيفة على اطراف جبل الرفيع مما أدى الى نشوب حرائق عدة.

وواصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحليقها فوق قطاعات عدة من الجنوب حيث قامت بغارات وهمية فوق صيدا، تلال اقليم التفاح وصولاً الى البقاع الغربي.

كما منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي دخول وخروج السيارات عبر معبر الحمرا من والى المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، وسمحت فقط للعابرين بالدخول سيرا على الاقدام.

وافادت معلومات واردة من المنطقة المحتلة من ا لجنوب ان عناصر ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي اقاموا يوم أمس الاول حواجز تفتيش دقيقة في منطقة «صف الهوان» و«بنت جبيل» وقرب تمثال العميل» سعد حداد حيث تعرض عدد من أهالي المنطقة للاهانة والتحقيق.

حبش وحواتمة يطالبان بوقف الحملة

استنكار وغضب من جانب المعارضة الفلسطينية تجاه حملة الاعتقالات في صفوف حركة حماس

■ غزة: نددت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) أمس باعتقال الكثير من عناصرها واقفال مؤسساتها الاجتماعية واعتبرت ان الامر يساهم في «تدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني وليس لحماس».

وقال المتحدث باسم الحركة في غزة عبدالعزيز الرنتيسي «حقيقة ان الاحتلال الاسرائيلي قام بتدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني اثناء فترة الاحتلال واليوم تأتي هذه الحملة على المؤسسات التي تخدم الشعب الفلسطيني اولا واخيرا وتساهم بتدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني وليس لحماس».

واضاف الرنتيسي «ان الشعب الفلسطيني هو المتضرر من هذه الحملة، ومما يثير الدهشة انها تأتي في الوقت الذي يعلن فيه (رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين) نتانياهو استمراره في سياسة الاستيطان».

وتابع المسؤول في حماس «ان ما حصل هو من استحقاقات زيارة اولبرايت للمنطقة» معتبرا ان هذه الحملة «جاءت استجابة للضغوط الامريكية والاسرائيلية».

واضاف «كنت اتمنى الا تكون هذه الخطوة. للاسف تمت بطريقة شكلت صفعة للوحدة الوطنية وللحوار الوطني وتأتي في وقت صعب جدا».

واكد «حدوث اعتقالات في صفوف حركة حماس» الا انه لم يقدم ارقاما او اسماء. وكانت السلطة الفلسطينية وجهت ضربة لحركة حماس عندما اقفلت امس الاول و «حتى اشعار آخر» المؤسسات الاجتماعية التابعة لها والتي كانت تؤمن لها شعبية كبيرة بين السكان.

كما اعتقلت العشرات من مسؤولي الحركة بينهم العديد من المسؤولين السياسيين.

وفي دمشق نددت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين امس بالحملة التي تشنها السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات على حركة حماس في مناطق الحكم الذاتي.

وجاء في بيان ان القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية المعارضتين لاتفاقات الحكم الذاتي «تدين بشدة حملات الاعتقال التي تمارسها سلطة الحكم الذاتي ضد ابناء حركة حماس في الاراضي المحتلة بهدف ضرب ما يسمى بالبنية التحتية» لحركة حماس.

واعتبرت الجبهتان اللتان تتخذان من دمشق مقرا لهما ان «حملة الاعتقالات تأتي استجابة للضغوط الامريكية والاسرائيلية في الوقت الذي تصعد فيه اسرائيل سياسة الاستيطان والاستيلاء على ما تبقى من الارض الفلسطينية».

ودعت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية بزعامة جورج حبش والديموقراطية بزعامة نايف حواتمة السلطة الفلسطينية الى «الوقف الفوري لحملة الاعتقالات» وحذرت من نتائجها «الخطيرة» على الوضع الفلسطيني.

وحثت القيادة الموحدة على قيام «اعمق وحدة ميدانية فلسطينية لمواجهة الاستيطان (الاسرائيلي) وتوحيد الطاقات لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي».

ومن جهة ثانية «ادانت» القيادة «محاولة الاغتيال الآثمة» التي استهدفت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل امس الاول في عمان حيث اتهم بيان للحركة عملاء الموساد الاسرائيلي بتدبيرها في الوقت الذي نفت فيه السلطات الاردنية ان يكون الامر محاولة اغتيال. (وكالات)

مباحثات أمريكية مع الفلسطينيين والاسرائيليين

شعث: طالبنا بتشكيل آلية لتنفيذ الاتفاقات بمشاركة واشنطن

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أجرت الادارة الأمريكية مباحثات عن قرب بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي حيث عرض دنيس روس الموقف الفلسطيني على وزير خارجية اسرائيل للحصول على رد الفعل الاسرائيلي ازاء المقترحات الفلسطينية لاستئناف عملية التفاوض.

وفي تصريحات خاصة «للاتحاد» أشاد الوزير الفلسطيني الدكتور نبيل شعث بموقف أولبرايت ومطالبتها بوقف بناء مستوطنات ومساكن جديدة للمستوطنين. وقال: الموقف الذي عبرت عنه أولبرايت جيد.. وأكد لنا روس خلال المباحثات ان هذا سيظل الموقف الثابت للولايات المتحدة وسوف تستمر أولبرايت في التمسك بمطالبة الجانب الاسرائيلي بعدم اتخاذ اجراءات أحادية ويجب التوقف عن مثل هذه الاجراءات.

وسألت «الاتحاد» إذا كانت التصريحات الأمريكية لوقف المستوطنات هي نهاية المطاف أم أن هناك اجراءات عملية أمريكية تؤكد مصداقية موقف أمريكا المعلن فقال شعث: هذا هو المهم.. ونحن نريد الخروج بآلية تكون الولايات المتحدة طرفا فيها وليست مجرد مراقبة من الخارج.. وبالتالي فإن ما سنخرج به إذا اتفقنا، يكون ملزما للاسرائيليين ولنا، وأيضا يكون مشركا للأمريكيين في كل خطوات العملية القادمة.

وقال شعث «لقد قضينا ٨ ساعات نبحث مع وفد الادارة الأمريكية برئاسة روس أسلوب الخروج من المأزق الذي تواجهه عملية السلام.. وقدم الجانب الفلسطيني موقفه على أساس استعادة الأرض ووقف المستوطنات وتنفيذ إعادة الانتشار والالتزام بما تبقى من اتفاقية أوسلو توطئة للذهاب الى الحل النهائي».

وأضاف «كل هذه القضايا التي نبحثها وبحثناها بجدية مع الوفد الأمريكي توجه روس الى نيويورك لبحثها مع الوفد الاسرائيلي برئاسة ديفيد ليفي وزير الخارجية على أن ينقل روس الموقف الاسرائيلي الى الوفد الفلسطيني المنتظر في واشنطن».

وقال شعث ان الموقف الفلسطيني التزم تماما بالشق الأمني في الاتفاق المرحلي، «أوضحنا التزامنا بكل النواحي الأمنية وعلى اسرائيل أن تلتزم بإعادة الانتشار ووقف الاستيطان واقامة الممر الآمن وفتح المطار والميناء، مع تأكيد مرجعية أوسلو ومدريد كأساس لمفاوضات المرحلة النهائية».

وأضاف: نريد التوصل الى اتفاق موضوعي، والى آلية للتنفيذ تكون الولايات المتحدة مشتركة فيها بشكل كامل.

الافراج عن فلسطيني اتهمته اسرائيل بالتجسس لصالح «السلطة»

■ عمان - الاتحاد:

■ رفض جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (الشاباك) السماح للأسير المحرر من داخل «الخط الأخضر» سامي القاضي بالانتقال الى قطاع غزة لرؤية زوجته واطفاله الذين يقيمون هناك.

وقد افرج عن القاضي وهو من مدينة يافا مؤخرا بعدما ادانته المحكمة المركزية في تل ابيب بالعمل لصالح المخابرات الفلسطينية، وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بسبب قيامه بابلاغ المخابرات الفلسطينية عن عملاء الاحتلال الذين يسكنون مدينة يافا.

وخلال وجوده في السجن رزقت زوجته بطفلة ثالثة سماها فداء، ورفضت سلطات السجون الاسرائيلية طلباته المتكررة بالسماح له بلقاء زوجته واطفالها رغم تدخل جمعيات حقوقية اسرائيلية.

والجدير بالذكر ان والدة الاسير المحرر يهودية وشقيقة للوزير الاسرائيلي يسرائيل كيسلر، وكانت عائلتها اليهودية قد تخلت عنها بعد زواجها في عام ١٩٥٦ من شاب عربي من مدينة يافا.

بسبب توقف رحلاتها

مليارا دولار خسائر شركة الطيران العراقية

■ بغداد: صرح رئيس شركة الخطوط الجوية العراقية ربيع صالح بان خسائر الشركة جراء توقف رحلاتها الجوية مع العالم الخارجي بسبب استمرار الحظر على العراق بلغت حتى الآن ملياري دولار.

وقال المسؤول العراقي في حديث خاص لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد امس «ان شركة الخطوط الجوية العراقية اضطرت الى اغلاق مكاتبها بالخارج بسبب وقف نشاطاتها جراء استمرار الحظر وانعكاسات ذلك سلبيا على عمل الشركة ويذكر ان الرحلات الجوية من والى بغداد متوقفة منذ فرض الحظر على العراق في اغسطس من عام ١٩٩٠.

واوضح المسؤول العراقي انه تجري حاليا وبانتظام اعمال صيانة دورية للطائرات المدنية العراقية الموجودة في الاردن وتونس غير انه اشار الى انه لم يتسن حتى الآن اجراء اي اعمال صيانة لمثيلاتها الموجودة لدى ايران.

واضاف المسؤول العراقي قائلا لقد حاولنا التعرف على وضعية الطائرات المدنية العراقية لدى ايران عبر القنوات الدبلوماسية لكن دون جدوى. (أ.ش.أ)

صالح شهد عرضاً عسكرياً اليمن يحتفل بعيده الوطني

صنعاء: احتفلت الجمهورية اليمنية أمس بعيدها الوطني الذي يصادف ذكرى انطلاق ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

وتأتي احتفالات اليمن بذكرى مرور خمسة وثلاثين عاما على ثورتها هذا العام في ظل مناخ من الاصلاحات الاقتصادية والتغيرات السياسية والديموقراطية تطمح أن تنقلها الى مرحلة جديدة من التقدم والتطور.

وقد اشتمل الاحتفال على عرض عسكري وشبابي وشارك في العرض الذي شهده الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وحدات رمزية من فروع القوات المسلحة والأمن اليمنية.. كما ظهرت خلال العرض قوات حديثة تشاهد لأول مرة.

وألقى وزير الدفاع اليمني العميد محمد ضيف الله كلمة في بداية العرض الذي استمر ساعتين ونصف الساعة حيا فيها شهداء القوات المسلحة المصرية الذين امتزجت دماؤهم بدماء أبناء الشعب اليمني دفاعا عن ثورتهم ضد الظلم والتخلف الذي كانت تعيشه البلاد في هذا الوقت.

وأعرب ضيف عن رغبة بلاده في العيش بسلام مع شعوب ودول منطقة الجزيرة العربية، مؤكدا ان مناخ السلام هو الذي سيوفر الأمن والاستقرار. (وكالات)

البوسنة تعترف باسرائيل وتقيم علاقات دبلوماسية معها

■ الأمم المتحدة: اعترفت جمهورية البوسنة والهرسك باسرائيل. فقد وقع وزيرا الخارجية البوسني يادرانكو برليتش والاسرائيلي ديفيد ليفي الموجودان في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقا لاقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين الليلة الماضية.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي أقامت كرواتيا وهي أيضا جمهورية يوغوسلافية سابقة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. (وكالات)

وزيرا دفاع السعودية وجنوب افريقيا بحثا التعاون العسكري

■ كيب تاون: عقد وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز اجتماعين امس مع نظيره في جنوب افريقيا جو موديس لبحث التعاون العسكري.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها خاصة في المجالات العسكرية والدفاعية.

وأعلن موديس ان عسكريين من بلاده سيشاركون في تدريبات في السعودية.

وقال موديس ان المحادثات تركزت على التعاون العسكري بدون ان تتناول مسألة بيع اسلحة.

واضاف «اترك هذا الأمر لمنتجي الاسلحة». وكان قد اكد في اغسطس الماضي انه مستعد «للركوع» من اجل اقناع الرياض بتوقيع هذا العقد الحيوي للصناعة الجنوب افريقية.

وقد اثارت الصحف غضب حكومة جنوب افريقيا عندما كشفت ان البلدين يجريان مفاوضات حول هذا العقد الذي تبلغ قيمته مليارا ونصف المليار دولار ويتناول خصوصا بيع مدافع عملاقة من طراز جي - ٦. ومنذ هذه التسريبات، تلتزم بريتوريا تكتما كبيراً خوف أن تفقد زبونا يتمسك بشدة بسرية صفقاته.

وقد امتنع متحدث باسم وزارة الدفاع عن التعليق على هذه التقارير. (وكالات)

البحرين وايران تقرران تطبيع العلاقات وتبادل السفراء

■ طهران: قررت البحرين وايران تطبيع العلاقات بينهما واعادة تبادل السفراء بعد عام من قيام كل منهما باستدعاء سفيرها لدى الأخرى عقب اتهام البحرين لايران بدعم مؤامرة لقلب نظام الحكم.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القرار اتخذ امس الأول خلال اجتماع بين كمال خرازي وزير خارجية ايران ونظيره البحريني محمد بن مبارك آل خليفة في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة. وقالت الوكالة ان ايران والبحرين تسعيان لايجاد زاوية جديدة للروابط الثنائية وترغبان في تجديد علاقات الصداقة والتعاون.

ونقلت الوكالة عن خرازي قوله ان حكومته تعطي أولوية لتحسين علاقات طهران مع الدول العربية بالخليج. وان التعاون بين دول المنطقة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية سيساعد على ارساء مناخ الثقة وحسن الجوار.

(وكالات)

سناتور أمريكي يطالب بعزل السودان

الخرطوم ترحب بعودة الدبلوماسيين الأمريكيين

■ الخرطوم: قال مسؤولون سودانيون امس ان قرار الولايات المتحدة باعادة دبلوماسييها الى الخرطوم هو الخطوة الأولى باتجاه تحسين العلاقات بين البلدين.

ونقلت صحيفة «الراي الآخر» الخاصة أمس عن عبدالعزيز شيدو نائب رئيس البرلمان قوله ان السودان سعيد بالقرار الذي اتخذته الادارة الامريكية.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أعلن يوم الاربعاء الماضي ان الوضع الأمني في السودان الآن يسمح باعادة مجموعة صغيرة من الدبلوماسيين على مستوى متوسط الى الخرطوم بعد ١٩ شهرا من سحب البعثة من هناك خوفا على سلامة افرادها.

واوضح شيدو ان هذا القرار يشير الى ان العلاقات التي تربط بين امريكا والسودان آخذة في التحسن واعرب عن أمله في أن تكون عودة البعثة الامريكية هي الخطوة الأولى لاجراء حوار جاد بين السودان وامريكا ليتسنى التوصل الى اعادة العلاقات لطبيعتها.

وفي المقابل قال السناتور الامريكي جون اشكروفت ان على الحكومة الأمريكية عزل النظام السوداني لمسؤوليته عن المذابح في جنوب السودان.

ومن جانب آخر قال محمد الأمين خليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام في السودان أن علاقات بلاده باثيوبيا جيدة، وانه يمكن حل المشكلات العابرة بين البلدين بالحوار.

واضاف خليفة في تصريحات نقلها «راديو أم درمان» أمس الاول أن أبواب الحوار مفتوحة مع جميع السودانيين.

وعلى صعيد آخر أعلن جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان ان جولة المفاوضات الجديدة التي تم الاتفاق على عقدها مع الحكومة السودانية في نيروبي يوم ٢٨ أكتوبر القادم ستقتصر على الحركة الشعبية وحكومة الخرطوم دون مشاركة التجمع الوطني الديمقراطي المعارض الذي يجمع بين الحركة وأحزاب المعارضة الشمالية.

وذكر قرنق في مؤتمر صحفي في نيروبي أمس الأول ان القوات الحكومية خسرت الفي قتيل والف أسير في معركة (يبي) وحدها مشيرا الى ان ثمانية احزاب سياسية شمالية معارضة لديها وحدات عسكرية تعمل الى جانب الجيش الشعبي لتحرير السودان في الشرق واصبح لقوات المعارضة وجود عسكري قوي حاليا على ساحل البحر الاحمر وفي كسلا والدمازين. (وكالات)

نواب «فتح» بالمجلس التشريعي يبحثون اليوم التعديل الوزاري

■ القدس المحتلة: يعقد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المنتمون الى حركة «فتح» اجتماعا اليوم السبت في غزة بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث «عدد من القضايا الجوهرية وفي مقدمتها التعديل الحكومي الفلسطيني».

وقال مسؤول كبير في «فتح» يتبوأ منصبا رفيعا في السلطة الفلسطينية لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم ذكر اسمه «هناك توجه جاد لدى الحركة لبحث اجراء تغيير حكومي ولذلك تمت الدعوة الى الاجتماع للتباحث في عدد من القضايا الملحة وعلى رأسها هذه المسألة».

ويمثل «الفتحاويون» في المجلس التشريعي الفلسطيني ثلثي عدد اعضائه الـ ٨٨ ولذلك فان للقرارات التي قد يتخذونها تأثيراً حاسماً على توجهات الهيئة التشريعية الفلسطينية.

وأوضح نبيل عمرو عضو المجلس واحد مستشاري الرئيس الفلسطيني لشؤون المفاوضات ان اجتماع اليوم يهدف الى تنسيق سياسة «فتح» داخل المجلس التشريعي وخصوصا حول تقرير هيئة الرقابة والتوصية الذي رفعه المجلس قبل أكثر من شهر الى عرفات لاجراء تعديل وزاري على اساس هذا التقرير.

واشار امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي الى ان «الاجتماع جاء بسبب الشعور القوي لدى نواب «فتح» بوجود علاقة غير صحية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية». (أ.ف.ب)

تجدد مظاهرات الاسلاميين في تركيا الجيش يقاضي تشيلر ويتهمها بإهانته

■ أنقرة: تجددت المظاهرات الواسعة في تركيا أمس ضد قرار الحكومة باغلاق المدارس الدينية وفرض نظام تعليم علماني جديد. وذكرت وكالة أنباء الاناضول ان مظاهرات ضخمة اندلعت في تسع مدن بينها اسطنبول وقونية عقب صلاة الجمعة. وقالت ان عدداً من رجال الشرطة أصيب في مظاهرات قونية بعد أن اشتبكوا مع المحتجين الذين أمطروهم بالحجارة.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة أنباء الأناضول أمس ان رئاسة أركان الجيش التركي رفعت دعوى ضد وزيرة الخارجية السابقة تانسو تشيلر لاهانتها الجيش.

وخلال خطاب ألقته الأربعاء الماضي في سامسون (شمال) سخرت تشيلر من رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ قائلة انه «غير جدير حتى بأن يكون عريفا» واتهمته بأنه «عين» من قبل الجيش في مطلع يوليو الماضي ليخلف سلفه الاسلامي نجم الدين أربكان. وأثارت تصريحات تشيلر الساخرة من رتبة العريف في الجيش التركي استياء كبيرا في صفوفه وردود فعل في الصحف والأوساط السياسية التركية. كما تنظر النيابة العامة في سامسون في خطابها.

وفي حال ادانتها قد تتعرض تشيلر لعقوبة السجن لمدة تتراوح بين عام واحد وستة أعوام في حال رفع البرلمان الحصانة البرلمانية عنها.

أنباء عن فرار طبيب عدي لخارج العراق

■ القاهرة - واشنطن: ذكر «الاتفاق الوطني العراقي» أحد جماعات المعارضة بالخارج ان الدكتور حسن الخضيري الطبيب الذي عالج عدي الابن الأكبر لصدام حسين عقب محاولة اغتياله قد فر الى الخارج بعد أن اتهمته صحيفة يمتلكها عدي بالخداع والكذب والاختلاس.

وقالت الجماعة ان الخضيري، التي لم تذكر كيف وأين هرب، قد فر خوفاً على حياته. وأضافت ان عدي اتهم الطبيب وهو أحد أشهر جراحي العظام بالعراق، بالفشل في علاجه وان هجوم الصحيفة على الطبيب هو مؤشر لغضب عدي عليه.

من ناحية أخرى أكد رولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة الأمم المتحدة الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ان العراق قادر على تطوير صواريخ تحمل رؤوسا نووية. وقال ان العراق نجح بشكل كبير وأكثر مما توقعت اللجنة في تطوير الأسلحة الاستراتيجية ذات الدمار الشامل. وأضاف ان العراق مازال يحتفظ بالكثير من صواريخ سكود. (وكالات)

تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات

مساكن نموذجية جديدة لأهالي جميرا

لتلبية أولويات احتياجات أهالي جميرا وبصفة خاصة أصحاب المساكن القديمة جداً، وسيتم تشييد أول مجموعة من المساكن في منطقة جميرا ١ و ٢ معربا عن أمله في أن يتم البدء في تشييد المساكن في مناطق جميرا من ٣ الى ٦ بعد ذلك بفترة ٥ شهور استثمارا واستغلالا للوقت حيث ان الكثير من البيوت القديمة لم تعد مناسبة مطلقاً للاستخدام، وان تتم هذه الخطوات بالتنسيق مع مستخدمي المساكن بما يكفل انجاز هذا المشروع على خير مايرام.

وأضاف ان هناك توجيهات عليا بأن يتم تصميم وانشاء المساكن بصورة نموذجية لتكون كافية ومناسبة لاحتياجات العائلات.

تسجيل أبناء الحاصلين على مرسوم

سكنهم.

صرح بذلك سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية. وقال انه سيتم قبول هؤلاء الابناء في مختلف صفوف المراحل التعليمية بدءا من الصف الأول ابتدائي حتى الثالث ثانوي حيث تنطبق عليهم نفس الشروط الواردة في لائحة التقويم والامتحانات للمواطنين في مدارس التعليم العام.

وقال انه ينبغي تقديم صورة من المرسوم الصادر من صاحب السمو رئيس الدولة المتضمن اسم والد الطالب ضمن الأوراق المطلوبة للتسجيل.

روسيا تنفي تزويد إيران بتكنولوجيا

تكون بلاده قد زودت ايران في أي وقت من الأوقات بأي تكنولوجيا نووية أو أخرى خاصة بالصواريخ ذاتية الدفع. وقال عقب مباحثاته مع نظيره الفرنسي جاك شيراك ان موسكو تواجه اتهامات بتزويد ايران بتلك الأشياء.. وهي شائعات مرفوضة بصفة قاطعة.

وأكد بريماكوف ان روسيا ترفض أي رقابة أمريكية على مشروع مفاعل «بوشهر» النووي الذي تساعد روسيا طهران باقامته. وأضاف ان بلاده ستواصل تعاونها النووي السلمي.

وذكر مصدر خليجي لوكالة الانباء الكويتية أمس ان كيان كيشين وزير الخارجية الصيني أكد لوزراء خارجية دول مجلس التعاون خلال اجتماعه معهم في نيويورك أمس الأول ان بلاده تولي أهمية كبيرة لصيانة السلام والأمن في منطقة الخليج. وقال المصدر ان كيشين أوضح ان الصين تبيع لايران الأسلحة التقليدية فقط والتي لاتشكل تهديدا لشعوب المنطقة.

تركيا توسع عملياتها العسكرية بالعراق

العراقية أمس، وذكر مسؤولون أتراك ان قواتهم توغلت لمسافة خمسين كيلومترا على الأقل في المناطق الشمالية بالعراق وانها دخلت دهوك عاصمة الاقليم الكردي العراقي.

وذكرت وكالة أنباء الإناضول التركية أمس ان القوات الغازية قتلت ٤٤ انفصاليا كرديا منذ بدء الهجوم. وأوضحت ان اشتباكات عنيفة وقعت بين الجانبين باقليمي متينا والزاب. وقالت ان المقاتلات التركية دمرت عشرة معسكرات للثوار الأكراد وكبدتهم خسائر جسيمة.

وذكرت مصادر عسكرية تركية ان هدف العملية الجديدة للجيش التركي هو القضاء على ألف عنصر من حزب العمال وصلوا أخيرا من دول مجاورة وتمركزوا في معسكرات قديمة للحزب قرب الحدود التركية - العراقية بغية شن هجمات على الأراضي التركية. وقالت ان الهدف الثاني هو دعم المقاتلين الأكراد العراقيين من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني المتحالف مع أنقرة.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن اذاعة لهذا الحزب قولها ان القوات التابعة للحزب قتلت عشرة من مقاتلي حزب العمال في منطقة بيروا ريجيري بشمال العراق.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال فايق مرويعي مساعد ممثل الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بأنقرة ان هناك تطابقا في وجهات النظر بين تركيا وحزبه بشأن حزب العمال. وأضاف ان ضرب حزب العمال يخدم مصلحة تركيا وطرده من المنطقة يخدم مصلحة الطرفين.

وأضاف مرويعي ان حزبه لم يدع الجيش التركي الى المنطقة لكنه لايأسف لهزيمة حزب العمال. وقال ان حزب العمال قتل أكثر من ٢٥٠ من المقاتلين والمدنيين الأكراد بشمال العراق خلال الشهرين الأخيرين.

وفي محاولة لامتصاص الغضب العربي والتحذيرات العراقية أعلن اسماعيل حقي رئيس الأركان التركي أمس ان قواته ستنسحب قريبا من شمال العراق عقب انتهاء مهمتها ضد الأكراد. وقال ان المدة ليست مؤكدة.. ولكنها لن تستمر طويلاً.

من ناحية أخرى واصلت وسائل الاعلام الرسمية التنديد بالغزو التركي، ودعت صحيفة «العراق» أمس الى الرد بشكل مناسب على الغزو للدفاع عن الشعب العراقي في كردستان وحماية حدوده.

في الوقت نفسه أدانت روسيا العملية التركية ووصفتها بأنها غير شرعية وتمثل انتهاكا لسيادة العراق ووحدة أراضيه. وقال بيان للخارجية الروسية «ان الاصرار على القضاء على الارهاب الذي تدينه بشدة وبدون أي شروط لايبرر الانتهاك الفاضح لمبادىء القانون الدولي وقواعده».

كما انتقدت ايران بشدة أمس الهجوم التركي وطالبت بالانسحاب من العراق. (وكالات)

اغلاق الصحف يستهدف الضغط على

ويرى المراقبون ان الحكومة تخطط لافشال «نظرية المقاطعة» التي تتبناها المعارضة الأردنية من خلال اغلاق المنابر المتاحة للمعارضة، لاضعافها، ولتوفير مناخ هادىء لسير العملية الانتخابية التي سيبدأ الترشيح لخوضها في العاشر من الشهر المقبل. ولفتوا الى أن أحزاب المعارضة قررت الدخول في مواجهة متجددة واجتمعت أمس الأول في مقر جبهة العمل الاسلامي مع مالكي ورؤساء الصحف الأسبوعية في خطوة تضامنية.

واستنكرت لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة الأردنية (١٢ حزبا) قرار الحكومة بتعليق صدور الصحف وطالبت بوقف العمل بهذا الاجراء والغائه.

وصرح رئيس لجنة التنسيق محمد الزعبي ان هذا «القرار سياسي يأتي في اطار التحضير الحكومي للانتخابات النيابية المقبلة، والحكومة بذلك تريد أن تمنع الرأي الآخر وتكسر الأقلام وتكمم الأفواه خصوصا وان هذا الاجراء جاء مترافقا مع وقف الحوار مع المعارضة وسد السبل اليه، واستهداف رابطة الكتاب الأردنيين والمؤسسات الثقافية الأخرى، منابر الرأي والتعبير».

وأضاف ان هذا القرار «ضربة جديدة للمسيرة الديمقراطية يستهدف النيل من المجال الوحيد الباقي للحوار الوطني، وانه سيساهم في زعزعة الاستقرار سيما وان كل الدلائل تشير الى أن الحكومة ستمضي قدما بخطوات أخرى تستكمل بها الاجهاز على الصحافة بما فيها الصحافة الحزبية المتبقية. ولاتخفي خططها لاستصدار قوانين بعد الانتخابات تنال من الأحزاب والنقابات المهنية».

وكشف الزعبي ان اللجنة العليا ألفت وفداً من الأمناء العامين لزيارة الصحف اليومية والبحث في اشكال التضامن مع الصحف الأسبوعية «والدفاع عن حرية النشر في الصحف اليومية التي بدأت تتعرض لحملة تضييق مكشوفة».

وقررت لجنة التنسيق العليا اقامة مهرجان تضامني مع الصحافة والعاملين فيها يوم الأربعاء المقبل، كما كلفت اللجنة القانونية المنبثقة عن لجنة التنسيق العليا بتبني القضايا الناشئة عن هذا القرار.

مصر تعتزم فرض قيود على دخول

وقالت المجلة ان هذه الخطوات سيتم اتخاذها في اطار استراتيجية لتكثيف الضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وستعامل مصر اسرائيل بنفس المعاملة كما أشار التقرير.

وأشارت المجلة الى ان سبعة وتسعين في المائة من المصريين يعارضون تطبيع العلاقات مع اسرائيل، ولم يصدر أي تعليق على هذا التقرير من الحكومة المصرية. (وكالات)

السلطة الفلسطينية تقفل ١٦ مؤسسة

تشنها السلطة الفلسطينية على البنية التحتية لحركة «حماس» بالتوازي مع حملة الاعتقالات الاسرائيلية الواسعة النطاق. وأشارت المصادر الى أن «الصفقة» ستتضمن رفع الحصار الاسرائيلي عن مناطق سيطرة السلطة الفلسطينية واعادة حصيلة الضرائب المحجوزة اليها. وذلك تمهيدا للمحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية يوم الاثنين برعاية أمريكية.

وفي الوقت نفسه كشف النقاب عن ان الجيش الاسرائيلي أجرى تدريبات لاعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية. وانه قد تم شراء ما لايقل عن ١٢ منزلاً في القدس الشرقية لتوسيع الاستيطان الذي أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه مستمر رافضا المطالبة الأمريكية بوقفه ولو مؤقتا، ووصف مقربون منه الانتقادات الأمريكية بأنها «زوبعة في فنجان».

وردا على قول مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية انه لم يذكر خلال حديثه الهاتفي معها يوم الأربعاء انه يعتزم بناء ٣٠٠ منزل في مستوطنة «إيفرات» قال نتانياهو «أساسا لأننا لم نكن نرى فيها أي أنباء جديدة. فهذه على أي حال خطة بدأتها كما قلت الحكومة السابقة». وأضاف «أنا نفسي فوجئت بردود الفعل».

وكان البيت الأبيض الأمريكي قد انضم إلى أولبرايت وقال مايكل ماكوري المتحدث باسمه ان السماح بتوسيع مستوطنة يهودية في الضفة الغربية «مضر ويخلق مناخا سيئا» لعملية السلام. وأضاف يقول الليلة قبل الماضية ان الرئيس كلينتون يشارك أولبرايت وجهة نظرها بأنه «في هذه المرحلة من عملية السلام، من المهم جدا ايجاد الأجواء المؤاتية التي تسمح للأطراف بدفع الحوار فيما بينهم».

وردا على سؤال عن احتمال أن توقف اسرائيل بناء المستوطنات مؤقتا لتسهيل محادثات السلام قال نتانياهو للصحفيين «أعتقد انكم لاترون أحدا يقترح وقف البناء في المجتمعات العربية التي تشهد هي الأخرى نموا طبيعيا ولايمكن لأحد أن يقترح واقعيا تجميد الحياة». وأضاف «برأيي لايمكن واقعيا لأحد أن يطلب منا تجميد الحياة. سياستنا هي النمو الطبيعي ونحن نبني في مواقع مجاورة» للمستوطنات القائمة.

وقال نتانياهو انه يريد أن يسهل النمو الطبيعي (للمستوطنات) وفي الوقت نفسه اعادة عملية السلام الى مسارها». وأضاف «نحن ندرك مدى الاهتمام الأمريكي بما يجري هنا ونشاطر الولايات المتحدة الرغبة في دفع عملية السلام الى الأمام».

ووصف داني نافيه مستشار نتانياهو الجدال المثار حول المستوطنات بأنه «زوبعة في فنجان». واعتبر انه «يجب تجنب التضخيم» في قضية المستوطنات وان مبادرة بناء منازل جديدة «لاتتعارض بأي شكل من الأشكال مع التعهدات التي قطعتها الحكومة للولايات المتحدة».

وحول حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة الفلسطينية قال نتانياهو «نحن نراقب. آمل أن تترجم تغييرا وجهداً حقيقيا لضرب البنى التحتية للارهاب، واذا كان الأمر كذلك فانها إشارة جيدة».

وأضاف «اذا كان هناك فعلا عمل ملموس من جانب السلطة الفلسطينية وتوصلنا الى هذه البداية فإن ذلك سيسهل بدء استئناف العملية السياسية».

وقال نتانياهو ان حكومته تدرس عددا من المقترحات التي تقدمت بها الادارة الأمريكية قبل أيام في محادثات مع مفاوضين اسرائيليين قبيل المحادثات بين ليفي وأبو مازن المقرر عقدها يوم الاثنين برعاية أولبرايت.

وهذه المحادثات هي النتيجة الوحيدة الملموسة التي تمخضت عنها زيارة أولبرايت للمنطقة هذا الشهر.

وفي الوقت نفسه رفض نتانياهو تأكيدات المخابرات الاسرائيلية على أن عرفات لن يتحرك ضد «حماس» إلا في حالة احراز تقدم في عملية السلام. وقالت صحيفة «هاآرتس» ان نتانياهو رفض قبول هذا الرأي الذي تؤمن به كل من المخابرات العسكرية وجهاز الأمن الداخلي (الشين بيت).

وتوقعت مصادر اسرائيلية أن تستأنف اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية عملها بشأن تنفيذ بنود اتفاقية المرحلة الانتقالية عقب الاجتماع الأمريكي - الفلسطيني - الاسرائيلي يوم الاثنين المقبل، إذا تم اتخاذ خطوات عملية ضد «الارهاب» تقنع اسرائيل وأمريكا باستئناف عمل اللجان.

وفي الوقت نفسه أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش أجرى تمارين في الضفة الغربية للتدرب على «حرب» محتملة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الاذاعة ان هذه التمارين التي جرت في الأسبوع الماضي على تلال في الضفة الغربية كان الهدف منها مواجهة اضطرابات يمكن أن تتحول الى مواجهات مسلحة بين الجنود الاسرائيليين وعناصر الشرطة الفلسطينية.

وبين السيناريوهات التي يتم التدرب عليها مدنيا هناك احتمال حصول «غزو فلسطيني» للمستوطنات اليهودية. كذلك يدرس الجيش امكان شن هجمات في مدن الحكم الذاتي الفلسطيني وفرض نظام الاحتلال العسكري مجددا على الضفة الغربية.

ولاحظ مسؤولو الجيش ان جميع هذه العمليات يمكن أن تلحق «خسائر فادحة» بالعسكريين الاسرائيليين.

وقال مسؤول أمني فلسطيني بارز «لرويتر» في بلدة جنين بالضفة الغربية ان القوات الاسرائيلية «كانت تجري تدريبات بطائرات هليكوبتر ودبابات وقوات بالقرب من ٢١ مستوطنة في منطقة جنين في أعقاب تدهور العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية».

وقالت المراسلة العسكرية للاذاعة الاسرائيلية «ليس هناك شك في أن قوات الدفاع الاسرائيلية تستعد لأسوأ الاحتمالات. ويعتمد ذلك على تقييم الوضع الذي وجهت تحذيرات على المستوى السياسي بشأنه في الأسابيع القليلة الماضية».

وذكرت صحيفة اسرائيلية أمس ان جماعات اسرائيلية متطرفة نجحت في عقد «صفقات سرية» لشراء منازل وأراض في القدس المحتلة مؤخرا لم يتم حتى الآن الاعلان عنها.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان ما لا يقل عن ١٣ مبنى اضافة الى عدة قطع من الأراضي تم بيعها لهذه الجماعات عبر سماسرة.

وواصلت الشرطة الاسرائيلية في قطاع غزة حملتها وقالت مصادر فلسطينية في القدس انها اعتقلت أمس ٣٠ شخصا يشتبه في انتمائهم الى «حماس». وكانت السلطة قد أغلقت حسب مسؤول في الشرطة نحو ١٦ مؤسسة من المؤسسات الخيرية للحركة. وقال مصدر أمني فلسطيني ان «الشرطة الفلسطينية ومختلف الأجهزة الأمنية شنت حملة على البنية التحتية لمؤسسات الجهاد الاسلامي وحماس في قطاع غزة». وأضاف ان هذه «الخطوة اتخذت في اطار القانون الفلسطيني لأن حماس والجهاد الاسلامي انتهكتا قوانين السلطة الفلسطينية».

ومن جانبه أعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش اعتقل الليلة قبل الماضية ١٥ عضوا من «حماس» في الضفة الغربية.

ومن جانب آخر طالبت «حماس» الأردن بالكشف عن نتائج التحقيق مع «الارهابيين في الموساد» الذين حاولوا اغتيال خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي في عمان يوم الخميس. وأشار بيان أصدرته الحركة الليلة الماضية الى أن صحة مشعل «تعرضت الى تدهور خطير»، موضحا ان «اخصائيين يشرفون على علاجه أكدوا ان حالته الصحية غير مستقرة ويعاني من مشاكل حرجة في جهازه التنفسي نتيجة تعرض دماغه الى أشعة صادرة عن الجهاز الذي استخدمه مجرمو الموساد في محاولة الاغتيال».

وأضاف البيان ان «الأطباء يخشون أن تكون هذه الأشعة أدت الى أضرار في بعض أجزاء الدماغ». (وكالات)

أسهم لندن تكسب ٦٠ مليار جنيه

الرئيسية الأخرى، وخصوصا المارك الألماني. وذلك إثر تقرير نشرته صحيفة (الفاينينشال تايمز) نقلا عن مسؤول في الحكومة البريطانية يؤكد ان بلاده ستنضم الى العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) بعد قليل من انطلاقها في عام ١٩٩٩.

وأعلن وزير المالية البريطاني جوردون براون ان هذه المعلومات ليست سوى توقعات، وانه لم يتخذ قرار حاسم بشأنها. في محاولة لاعادة الاستقرار الى السوق المالية. إلا أن تأكيدات براون لم تترك أي أثر على التعاملات.

وقفز مؤشر «الفاينينشال تايمز» الذي يضم مائة شركة رئيسية في نهاية التعاملات (أمس الجمعة) الى مافوق حاجز الـ ٥٢٠٠ نقطة، لأول مرة في تاريخ البورصة البريطانية. وبذلك حققت الأسهم مكاسب بلغت أكثر من ٦٠ مليار جنيه استرليني في يوم واحد. ووصل المؤشر عند الاغلاق الى ٥٢٢٦,٣ نقطة مرتفعا أكثر من ١٦٠ نقطة دفعة واحدة. وذكر متعاملون انهم لايتوقعون تراجع قيمة الأسهم في الأسبوع القادم بصورة كبيرة لأن الحكومة فشلت في إزالة الآثار التي تركها تقرير «الفاينينشال تايمز». وأكد هؤلاء على أن الجنيه الاسترليني سيصاب بضعف واضح في غضون الأيام القليلة المقبلة للسبب نفسه.

السودان بين استراتيجية التفتيت والاستقطاب وسياسات البقاء

د. عبدالرحيم نورالدين

استراتيجية الترنيذ «التفتيت» هي الاستراتيجية التي اتبعتها الحكومة السودانية لبعثرة وتفتيت وتشتيت القوى المعارضة ثم السعي لاستقطابها بغية الخروج من الأزمة التي تعاني منها لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية والبقاء في الحكم لأطول فترة ممكنة يسمح بها التاريخ لانجاح البرنامج المسمى «المشروع الحضاري».

وقد بدأت استراتيجية الترنيذ «Atomization» منذ ان سعت الحكومة في بداية عهدها حينما عقدت مؤتمر الحوار الوطني ومفاوضات أبوجا المتعددة ونيروبي المتكررة لتحقيق السلام الدائم مع الحركة الرئيسية للتمرد في جنوب السودان والمسماة حركة تحرير جنوب السودان.. وقد استفادت الحكومة من الصراعات والتناقضات التي أفرزتها حركية الجهود السياسية للحركة.. آذ انفصل منها فصيل لام أكول، وفصيل ريالا مشار، وكذلك فصيل كاربينو كوانين المفجر الأول لحركة التمرد عام ١٩٨٣.. كما انفصل عنها عدد لا يستهان به من قياديي الحركة».

بدايات الترذيذ

وكان سهلا على الحكومة السودانية ان تجري مفاوضات منفصلة مع الفصائل «المتمردة» عن حركة التمرد التي يقودها العقيد جون قرنق، وقد أثمرت جهود تشتيت فصائل التمرد عن توقيع اتفاقية السلام مع ستة فصائل جنوبية في ابريل الماضي.. وعلى المنوال نفسه كان صعبا على الحكومة أن تتوصل الى اتفاق مع الفصيل الرئيسي لحركة التمرد الذي يتزعمه العقيد جون قرنق الذي لاتزال نيران مدافعه وصرير أقلامه واعلامه المكثف تسبب قلقا وتوترا دائمين و «مزمنين» للحكومة بسبب نأيه ورفضه الانضمام الى اتفاقية السلام مع الفصائل التي تم استقطابها بعد أن بعثرتها الأيام..

ويلاحظ انه حتى مع قبول الحكومة لاعلان المبادىء في شهر اغسطس الماضي والذي تبنته منظمة الايقاد الافريقية، فان امكانات استقطاب العقيد قرنق تبدو وعرة المسالك بسبب التباين في اطروحات الطرفين واختلاف الثوابت التي يحرص الطرفان على التمسك بها في وجه المتغيرات المحلية والاقليمية..

المصالحة والهرولة

وخلال الأشهر الماضية تناقلت الأنباء سعي الحكومة الى استقطاب أقطاب المعارضة السودانية.. كما شهدت الأشهر الماضية جهودا أخرى تمثلت في هرولة الحكومة لعقد مصالحات منفصلة مع بعض قادة المعارضة الشمالية.. وقد أفضت تلك المساعي - حتى الآن - الى عودة الشريف زين العابدين الهندي أحد قادة الحزب الاتحادي وبعض مؤيديه.

وقد استفادت الحكومة أيضا في هذا الاتجاه من الانقسامات الموجودة في صفوف المعارضة التي أضناها العمل الخارجي ومعارضة الحكومة على مدى ثماني سنوات دون أن تحقق أي تقدم ملموس في الداخل..

وعلى الرغم من الاعتقاد السائد في أوساط المعارضة بأنها قد حققت نجاحا في اثبات وجودها المتمثل في اغراق الحكومة في خضم محيط متلاطم الامواج.. يموج باشعال نيران الحرب في شرق السودان، إلا أن جهود المعارضة في هذا المنحى، والمنحى العاطفي الكبير ربما أفقدها بعض المؤيدين في الداخل «الذين يرون في أن مقاومة الحكومة عن طريق «شن الحرب» في أحد ربوع الوطن يمثل خروجا على المألوف».

وعلى صعيد الحكومة وسعيا منها لاخماد بؤر القلق فقد استمرت في استراتيجية الترنيذ والاستقطاب.. فقد تناقلت الأنباء في أول الشهر الحالي الحديث عن مفاوضات سرية طورا.. وعلنية أطوارا أخرى مع بعض قادة المعارضة الشمالية.. ويأتي ضمن هذه الجهود الحديث عن عودة السيد احمد الميرغني زعيم الحزب الاتحادي والذي بادرت الحكومة باعادة أملاكه والتي كانت الحكومة قد صادرتها في بداية عنفوانها ومواجهاتها الحامية للمعارضين لسياساتها من رموز الاحزاب التي تم حلها فور استيلاء الفريق البشير على السلطة..

سياسة المفاجآت

ان احدى المفاجآت التي طفحت على السطح السياسي مؤخرا هي اعلان الحكومة عن مفاوضات مبدئية مع زعيم الحزب الشيوعي السوداني.. والحزب الشيوعي السوداني على الرغم من التداعيات التي عصفت بالإتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، إلا أنه لم يعد بناء صفوفه، ولم يغير هياكله السياسية، ولم يقدم طرحا جديدا يستفيد من التغييرات الدولية والمتغيرات المحلية واكتفى فقط بتوزيع صحيفة «الميدان» السرية لتوجيه أتباعه.. وبذلك أضحى الحزب الشيوعي السوداني بلا «أم» في الخارج ولا «أب» في الداخل يرعيانه ويغذيانه وينظمانه.

وتتمثل المفاجأة، في أن الحكومة تطرح سياسات اسلامية تتعارض في الشكل والمضمون مع اطروحات وأفكار الحزب الشيوعي.. ولكن موجبات استراتيجية الترنيذ والازاحة الاستراتيجية لقوى المعارضة واحدة تلو الأخرى، رأت الاستفادة أيضا من الخلافات الاطارية الموجودة في صفوف المعارضة وسهولة تشتيتها..

والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو هل ستنجح الحكومة السودانية في سياسات الترنيذ والاستقطاب؟!

والاجابة على هذا السؤال لاتحتاج الى حنكة سياسية، ويكفي القول ان استراتيجية الترنيذ والاستقطاب لايمكن الرهان عليها مع بقاء حركة العقيد جون قرنق خارج خط الأفق، ومع بقاء المعارضة الرئيسية التي يقودها التجمع الوطني خارج دائرة الحوار الشامل..

وفوق هذا وذاك.. فإن استراتيجية الترنيذ والاستقطاب للعناصر المعارضة الصغيرة التي تم ترذيذها كحبات الرمل المتناثر في الهواء لايمكن ان تحل مشكلات السودان الكبرى..

فالعلاقات مع دول الجوار لاتزال بدون حل.. كما أن السياسة الخارجية السودانية لم تحقق التوازن المنشود مع الدول الشقيقة والصديقة.. وأفضت الجهود المبذولة حتى الآن الى الحفاظ على العلاقات الثابتة مع بعض الدول العربية وهي ليبيا واليمن والأردن والعراق وسوريا، وكذلك علاقات المد والجزر مع ايران.. هذا بالاضافة الى ان انخفاض معدلات النمو الاقتصادي والتي تعتبر مشكلة الجنوب، والانفاق المتزايد على الأمن الداخلي أحد المهددات الأساسية التي أدت وتؤدي الى استنزاف الاقتصاد السوداني المنهك أصلا.

المؤتمر الوطني

ان التفرج على المشكلات والانقسامات والأزمات لن يزيد الأمر الا تعقيدا.. ولذا يتطلب الأمر ضرورة مراجعة السياسات والمواقف للحكومة والمعارضة على حد سواء.. والسعي لتغييرها وفق مقتضيات الواقع لمواكبة المتغيرات الداخلية والتداعيات الدولية.

ومع بروز فشل استراتيجية الترنيذ والاستقطاب الفردي تبدو الحاجة ماسة الى اتباع استراتيجية جديدة للمصالحة الوطنية الشاملة عن طريق عقد مؤتمر وطني شامل لتوفيق الأوضاع التي ظلت ولفترة طويلة بدون حل جذري ملموس.

ان الاسراع بعقد مؤتمر وطني يمثل حلا وسطا يجمع شتات الموالين والمعارضين في الداخل والخارج.. مما يستوجب على الحكومة أن تبدي بعض التنازلات عن مواقفها المتشددة على الدوام..

كما ان القوى المعارضة مطالبة هي الأخرى بإبداء بعض التنازلات عن مواقفها المتصلبة مع الحكومة واتخاذ زمام المبادرة بطرح رؤى تحقق المصلحة الوطنية العامة وفق مبادرة شاملة تؤدي الى جلوس كل الأطراف تحت مظلة الحرص الوطني على «خلاص» السودان حقيقيا من وهدة الصداع والصراخ.. واتاحة الفرص الملائمة للتنمية والتقدم للبلاد التي عانت كثيرا من كثرة الشقاق والخلاف والاختلاف..

ان السودانيين جميعا حكاما ومحكومين.. موالين ومعارضين.. مطالبون بتحقيق هذا المطلب العاجل والعادل.. وأن الجميع يجب ان ينظروا الى انفسهم باعتبارهم شركاء في زورق متقوب القاع.. وعلى وشك ان يغرق، وأن المؤتمر الوطني يعتبر الضمان الوحيد لسد الثقب.. الذي سيغرق الزورق ومن فيه اذا ترك الأمر للمفرجة ولأقدار الزمان.

أستاذ زائر في جامعة الامارات

الصين.. بعد عودة هونج كونج

محمود عوض

جاءت عودة هونج كونج اخيرا الى السيادة الصينية كمناسبة متجددة يعيد فيها الغرب على وجه الخصوص طرح هواجسه من جديد.. سواء كانت هواجس حقيقية او مصطنعة. فبعودة هونج كونج في ظل قبول صيني مسبق بصيغة «بلد واحد ونظامين» يصبح السؤال الاول: أيهما سيكون اكثر تأثيرا في الآخر.. نظام اشتراكية السوق المعمول به في الصين ويحتفظ للدولة بدور محوري في الاقتصاد.. ام نظام السوق الرأسمالية الحرة والطليقة من كل قيد وينكمش فيه دور الدولة الى الحد الادنى؟

ثم السؤال التالي: هل ستؤدي عودة هونج كونج الى السيادة الصينية الى التخفيف من المرارة الصينية ضد مائتي سنة من الاذلال الغربي؟ ام انها ستؤدي الى زيادة ثقة الصين بنفسها بحيث تحاول بسط هيمنتها على منطقتها الخاصة من العالم؟ ان دروس التاريخ تقرر ان الصين لم تخض حروبا وراء حدود اراضيها. لكن دروس التاريخ تقول ايضا ان الامبراطوريات الغربية - في لحظات ارتفاع نجومها - مضت في اذلالها للصين وتقطيع اوصالها الى مستويات غير مسبوقة في اي حالة تاريخية اخرى. والآن وقد بدأت الصين تسترد لياقتها الاقتصادية والاستراتيجية.. فقد تجد شافيا لماضيها ان تلقن الغرب درسا او درسين حتى تمضي العلاقة بعد ذلك بين انداد متساويي الرؤوس والمقامات.

ومناسبة عودة هونج كونج جاءت لكي تلخص بعضا من هذا كله. فمع ان عودة هونج كونج للسيادة الصينية جرت تنفيذا لاتفاق تم التوصل اليه في سنة ١٩٨٤ بين بريطانيا والصين، وبشروط آرتضاها الطرفان، الا ان بريطانيا كقوة احتلال لم تنس حتى اللحظة الاخيرة انها كانت تود البقاء في هونج كونج لفترة اطول.. وابتعاد الصين عنها لمسافة ابعد.

ووقائع التاريخ تسجل على بريطانيا تاريخها الاسود مع الصين. فالمسألة لاتتعلق فقط بمائة وست وخمسين سنة من الاستيلاء المباشر على هونج كونج، ولكنها تتعلق اساسا بحرب الأفيون الكبرى التي فرضتها امبراطورية بريطانيا العظمى على الصين. وتحت شعار ملفق هو «حرية التجارة» فرضت بريطانيا على الصين ان تفتح ابوابها امام تجارة الافيون التي كانت بريطانيا ذاتها ترعاها وتحميها وتكسب منها. وحينما لم تذعن الصين بما فيه الكفاية تولت البوارج الحربية البريطانية باقي المهمة بما سحق المقاومة الصينية خلال ستة ايام في احدى المعارك.. وارغم الصينيون في نهاية المطاف على التنازل عن سيادتهم على هونج كونج لتسع وتسعين سنة.. لحساب بريطانيا.

مع ذلك فان بريطانيا في لحظة انسحابها الاخير من هونج كونج تقمصت دور الناصح والمستشار والواعظ والمحاضر. لقد راحت بريطانيا - في مغالطة كبرى - تتباكى على مصير الديمقراطية في هونج كونج بحجة ان الصين ترفض الاعتراف بالمجلس التشريعي القائم بالانتخاب، واصرت على تعيين مجلس بديل أختارت هي اعضاءه بصفة مؤقتة استعدادا لانتخاب مجلس جديد خلال سنة.

والواقع ان بريطانيا طوال احتلالها لهونج كونج لم تتحدث في اي وقت عن اي ديمقراطية ولا سمحت باي انتخابات. انها، وفقط في سنة ١٩٩٥، وهي تعرف انها منسحبة من هونج كونج خلال سنتين، قررت من جانبها المجيء بمجلس تشريعي منتخب.. وبغير اي تشاور مع الطرف الآخر والاصيل في القصة كلها.. وهو الصين. وكان شيئا ملفتا ان تدمع عينا الحاكم البريطاني الاخير لهونج كونج وهو ينهي اجراءات التسليم والتسلم.. كما لو كانت هونج كونج هذه هي اصلا من ممتلكات العائلة.. وليست مستعمرة استولت عليها بريطانيا في لحظات عنفوانها الاستعماري وقهرها للشعوب الاخرى بقوة السلاح. وقد كان من المسائل الاولى التي اثارتها عودة هونج كونج الى السيادة الصينية هي مصير تايواني في المستقبل القريب. ان تايوان هي ايضا جزء من الصين. والولايات المتحدة في بيان شانغهاي الذي اصدرته مع الصين في سنة ١٩٧٢ اقرت بوضوح بان تايوان جزء من الصين.. وان مصيرها النهائي هو اعادة التوحد مع الصين. فقط اضاف بيان شانغهاي ان عودة تايوان الى السيادة الصينية يجب ان يتم بالوسائل السلمية. والآن بعد عودة هونج كونج سلميا الى الصين.. هل سيتكرر نفس السيناريو، ولو بشكل مختلف، في حالة تايوان؟ واذا رفض نظام الحكم الحالي في تايوان ذلك - وهو مايعلنه حتى الآن - فهل يؤدي الرفض الى استفزاز الصين لدرجة حمل السلاح لاسترداد تايوان؟.

ان الجميع يعرفون الآن اجابة السؤال الاخير. فالصين لن تلجأ الى القوة من اجل استرداد تايوان، ليس فقط لأن هذا سيوحد الغرب ضدها، ولكن ايضا لان سياسة النفس الطويل حققت للصين فوائد اكبر.

والمشكلة الملحة بالنسبة للصين الآن ومستقبلا هي في حمولتها السكانية الضخمة. هذا بلد يضم ٢٢٪ من كل سكان العالم. وهؤلاء الالف ومائتا مليون نسمة يتكدسون في مجرد ستة بالمائة من الاراضي الصالحة للزراعة في العالم. هذا الاكتظاظ السكاني يعني ببساطة ان البقاء على قيد الحياة هو القضية ذات الاولوية المطلقة بالنسبة للصين.. كما ان تحسين مستويات المعيشة هو القضية ذات الاولوية الكبرى التالية في الاهمية.

وخلال كل سنة من السنوات الثماني عشرة الاخيرة حققت الصين معدلا من النمو الاقتصادي تجاوز عشرة بالمائة...وهو ما ادى الى تحسن جذري - نسبيا - في مستوى حياة الصينيين. هذه القفزة الكبرى تتضاعف اهميتها من خلال ارتباطها بالاطار الاكبر الذي جرت فيه. فقد تحررت دول آسيا الشرقية التي جرى استعمارها خلال الخمسمائة سنة الأخيرة بواسطة البرتغاليين والاسبان والهولنديين والفرنسيين والانجليز والامريكان. وحينما دخلت الصين ذاتها مرحلة التحديث اصبحت التنمية الاقتصادية السريعة هي الطريق الصحيح لكي تخرج الصين من عزلتها وتستيقظ من سباتها وتسترد ثقتها بنفسها.

وبعد ان كانت الصين طوال مائتي سنة هي «ملطشة» كل قوة غربية بازغة، تحولت الصين في طبعتها الجديدة الى طرف لايستطيع الغرب الازدهار بدون التعاون معه. من هنا كان ريتشارد نيكسون - وهو رمز لليمين المحافظ في الولايات المتحدة - هو الذي قاد الانفتاح الامريكي على الصين قبل ربع قرن. اعترافا بفشل السياسة الامريكية السابقة القائمة على تجاهل الصين وحصارها وعزلها.

وفي ذروة الحملة الانتخابية الاخيرة في فرنسا. كانت اهمية الصين هي التي دفعت بجاك شيراك رئيس فرنسا الى المضي قدما في زيارته المقررة مسبقا للصين مصطحبا معه وفدا ضخما من رجال الاعمال الفرنسيين. انها زيارة كان يمكن تأجيلها لمابعد الانتخابات. او تقصيرها. لولا ان الرئيس الفرنسي اراد ان يفهم مواطنيه مدى اهمية وحيوية التعاون مع الصين في مقتبل الايام.

حتى بريطانيا - بالرغم من دموع التماسيح التي ذرفتها مؤخرا بزعم القلق على مستقبل الديمراقطية في هونج كونج. الا انها احتفظت بمؤسساتها وعلاقاتها واهتماماتها المالية الكاملة في هونج كونج. وكذلك فعلت الولايات المتحدة التي تصل استثماراتها المباشرة في هونج كونج الى اكثر من اربعة عشر مليار دولار.

ان شيئا من هذا لم يكن ممكنا حدوثه الا في ظل صيغة عملية تقوم في جوهرها على تبادل المصالح. للصين مصلحة كبرى في رفع مستوى معيشة الالف ومائتي مليون من مواطنيها.. ومن ثم فهي تحتفظ لهونج كونج بمركزها المالي كأحد وسائل جذب الاستثمارات الاجنبية. والغرب ايضا يتلمظ شوقا للسوق الصيني الذي يضم ربع البشرية.. وبالتالي فهو حريص على وجود باب مشروع للتعامل المفيد مع هذا السوق.

اما الحديث عن خطر صيني في المستقبل فسوف يظل مجرد حديث دعائي لضبط استعادة الصين ثقتها بنفسها عند الدرجة المأمول بها غربيا.

نائب رئيس تحرير اخبار اليوم

ما بعد زيارة مادلين اولبرايت

جاءت مأزومة ورحلت مريضة!!

محمد مصباح حمدان

إثر التطورات السياسية والعسكرية المتلاحقة سواء على الساحة الفلسطينية او الساحة اللبنانية انتظر العرب ومنهم القيادة الفلسطينية مجيء عميدة السياسة الخارجية الامريكية للشرق الأوسط حتى يتدارسوا معها ثم يطلعوا منها على رأي الادارة الامريكية بمجمل التطورات الحاصلة بما في ذلك:

- التطورات العسكرية المتصاعدة في جنوب لبنان وتنفيذ اتفاقيات اوسلو التي وقعت في البيت الأبيض الأمريكي.

والذي تابع برنامج ومنهاج الزيارة تلك لم يأمل منها كثيرا ولم يتوقف امامها كثيرا سوى كونها تتعلق بالأرض العربية وبالانسان العربي. حيث صرحت بأن موضوع الارهاب هو اهم بنود ابحاثها في الزيارة تاركة قبل البداية كل المواضيع على ابواب سلة المهملات.

الجميع انتظر هذه الزيارة لعل وعسى ان يتبدل الموقف الامريكي نسبة الى ما تواجهه المنطقة من تصعيد عسكري ومن تراجع سياسي خطيرين الا شخص واحد لم ينتظرها حيث ذهب الى واشنطن وهناك ابلغهم ما يريد وما يفكر فيه. وبهذا العمل التف نتانياهو على كل النيات الطيبة التي خطرت ببال بعض دبلوماسيي وزارة الخارجية الامريكية، وارغمهم على ان تكون التصريحات والتصرفات وفق منظوره هو وليس وفق ما يتطلبه الموقف في الشرق الأوسط، ولذلك أفرغ كل المحتوى الايجابي من هذه الزيارة قبل ان تبدأ.

ومن رصد الزيارة وما قبلها لاحظ بأن نتانياهو صعد الموقفين الاسرائيليين في كل من الاراضي المحتلة عن طريق زيادة رقعة الاستيطان ثم عن طريق مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية في مناطق السلطة الفلسطينية تحديدا مع الضغط الشديد والحصار للمدن والبلدات العربية وحتى اراضي الحكم الذاتي، وفي الوقت نفسه اوقف صرف مستحقات السلطة الفلسطينية المالية من اموال الضرائب والجباية من ابناء الشعب الفلسطيني والتي تقدر بحوالي ٩٠ - ٩٥ مليون دولار.

صعد كذلك من الهجمات العسكرية على جنوب لبنان، مما اكد بأن هدف نتانياهو هو ابتزاز السياسة الامريكية واجراء عمليات غسل دماغ لوزيره الخارجية الامريكية فيما لو ارادت ان تعبر مجرد التعبير الانساني عن موقفها ضد حركة نتانياهو هذه.

اكدت وزيرة الخارجية الامريكية بأن زيارتها لم تقدم شيئا ولم تعالج شيئا ولم تفلح في زحزحة الحكومة الاسرائيلية عن مواقفها المسبقة ضد تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاقيات اوسلو وما بعد اوسلو التي تقع في حوالي ٤٠ بندا مستحق التنفيذ، لأنها قيدت السياسة الامريكية بأمن اسرائيل فقط لا غير.

انبثق موقف نتانياهو من برنامجه الانتخابي الذي حمله الى رئاسة حكومة اسرائيل. وهو لا يريد ان يحيد عنه لانه يؤمن بالآتي:

- ان اتفاقيات اوسلو على ضآلة ما حملته من اهداف الشعب الفلسطيني تحمل المخاطر ضد اسرائيل ايضا.

- ان التنفيذ الشامل والأمين لهذه الاتفاقيات يعني تقليص اسرائيل من كيان حاكم الى كيان محكوم. لأن التراجع يعني التسليم بأهداف الشعب الفلسطيني في نهاية المطاف.

- ان تنفيذ الاتفاقيات ليس من سياسة اسرائيل المقننة كاستراتيجية نهائية وانما كانت للقفز الى العالم العربي على اكتاف الفلسطينيين، ولكن وقوف الشعب الفلسطيني في الميدان وعدم تنازله عن حقوقه وضع العصي في الدواليب.

واوقف الكثير من المشاريع الصهيونية، وليس آخرها مطالبة كل الدول العربية التي بنت علاقاتها مع اسرائيل على اساس تلك الاتفاقيات بأن تنفذ اسرائيل ما تم الاتفاق عليه اولا... قبل تطبيع العلاقات مع ايقاف حركة التطبيع نفسها.

- رغبت اسرائيل ان تبلغ كل يهود العالم بمن فيهم يهود الولايات المتحدة بانها ما زالت الملاذ لهم وانها ما زالت الوطن المؤمل لكل يهودي في العالم، وطبقا لذلك ما زالت تبتز هؤلاء اليهود بالمعونات والضرائب والجباية ليس اقلها ما تقدمه المؤسسة الصهيونية في الولايات المتحدة من مساعدات تصل الى ٧ ملايين دولار كل عام اضافة الى ما تقدمه حكومة الولايات المتحدة نفسها من معونات تقدر بحوالي ٦ بلايين دولار سنويا، اي ان الاقتصاد الامريكي يتحمل ما مجموعه من ١٠ - ١٢ بليون دولار سنويا او حصريا (٢٥٠٠) دولار سنويا لكل اسرائيلي يتواجد على ارض فلسطين المغتصبة.

لذلك فان حكومة اسرائيل لا يمكن ان تكون جاهلة في حساباتها ولا تدرك مغزى هذه المساعدات سنويا لأنها بها تحيا وبدونها تذبل وتموت، وهي تحصل عليها لانها ما زالت تبني اهدافها على مشروع اسرائيل الكبرى.

- ليس من صالح اسرائيل ان تسلم الشعب الفلسطيني الارض ولو بموجب حكم ذاتي او اقل او اكثر من ذاتي قليلا، لأن هذا الشعب هو النقيض التاريخي والوطني والقانوني لكل مقولات الصهيونية العالمية، ونتانياهو هو اكثر زعيم اسرائيلي يتنابه الخوف والرعب من المستقبل الذي ينتظر اسرائيل. وما الحركات الطائشة في اقتلاع اشجار الزيتون وهدم البيوت ومصادرة الأراضي الا تعبير واضح عن هذا الوضع النفسي المتأزم لدى القيادة الاسرائيلية. لأنها لا تتصور ان تتخلى عن مدن الضفة الغربية وجبالها وسهولها وعن غزة واطرافها لصالح الفلسطينيين في الوقت الذي جاءت الى فلسطين لكي تبني امبراطورية تمتد من الفرات الى النيل.

فهل يستقيم هذا الوضع في نهاية تنفيذ اتفاقيات اوسلو مع ذلك التفكير الاستعماري الذي بني في القرن التاسع عشر على مقولات تستند الى خرافات لا اساس لها في الوقائع التاريخية او اي سند آخر يدعمها؟

ان عميدة السياسة الخارجية الامريكية اولبرايت قد جاءت وهي موزعة الاحساس. فهي يهودية مطرودة اساسا من بلدها تشيكيا مرتين - مرة ايام النازي ومرة اخرى ايام الاشتراكية.

وفي الوقت نفسه هي مسؤولة مسؤولية مباشرة امام المؤسسة الصهيونية في الولايات المتحدة قبل ان تكون مسؤولة عن السياسة الخارجية الامريكية بحسب المصالح الامريكية الاصيلة. لأن هذه المؤسسة هي التي اوصلتها الى ما وصلت اليه من مراكز في سلم الادارة الامريكية لتكون ثاني وزير خارجية امريكية بعد هنري كيسنجر من اصل يهودي صريح وواضح.

جاءت اذن وهي تمثل مصلحتين مختلفتي المعطيات وان اتحدتا في بعض الأهداف. المصلحة الاسرائيلية الصهيونية. ثم المصلحة الامريكية.

سقطت المصلحة الامريكية وبقيت المصلحة الاسرائيلية الصهيونية لأن من يحمل بطيختين بيد واحدة يحتفظ بواحدة وتسقط الأخرى.

وهكذا سقطت المصالح الامريكية رغم انها تمثل المصالح الامريكية اساسا وتمثل الرئيس الامريكي الذي وقع اتفاقيات واشنطن مع كل من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ودمجت كل ذلك في هدف واحد وهو هدف (أمن اسرائيل) اختصارا لكل اهداف الزيارة وادغاما للمصلحة الامريكية في المصلحة الصهيونية.

وقد يجادل البعض بأن المصلحتين هما مصلحة واحدة، ولكن التحليل العلمي المحايد يخالف هذا الاعتقاد ويخالف كذلك ضرورة ادغام المصلحة الامريكية في المصلحة الاسرائيلية والصهيونية. والامريكي الواعي والمدرك لطبيعة الصراع في الولايات المتحدة يعرف بأن الذي كتب البيانات الامريكية المتعلقة بالشرق الاوسط وبالصراع العربي الصهيوني انما هو صهيوني موظف داخل تلك الادارات، احتال بذكاء وتصرف وفق المصلحة العليا لادارة المؤسسة الصهيونية. اذن ما الموقف الآن؟

سؤال يطرح نفسه على كل مراقب لانه حينما توجهت اولبرايت الى لبنان مثلا كثفت اسرائيل من غاراتها وضربها للسكان في جنوب لبنان حتى ان الطائرات الاسرائيلية قد حلقت فوق بيروت واخترقت حاجز الصوت ومادلين اولبرايت تركب طائرة الهيلكوبتر من تحتها فوق ابراج بيروت الشاهقة. وربما كانت فرحة بأن طائرات (الأخوة) تستطيع فعل ذلك.

لقد شعرت اولبرايت بأن حكومة اسرائيل تعيش مأزقا خطيرا. فاما ان تخوض حربا مدمرة مع العرب ليس فيها اي ضمانات للنجاح كما كان يحدث سابقا واما ان تنفذ ما تعهدت به في اتفاقيات اوسلو. وكلا الموقفين لا يقودان الى سلامة ولا الى سلام. لأن الشعب الفلسطيني يتأهب حتى ينقض عليها هذه المرة اذا ما اشتبكت مع اي دولة من دول الجوار ولن يتركها هذه المرة كما حدث في مرات سابقة لأنه لم يكن مؤهلا لذلك الموقف. واذا ما انسحبت من الاراضي المحتلة في الضفة وقطاع غزة وجنوب لبنان والجولان انكمشت الى مقاطعة محصورة في السهل الساحلي الفلسطيني. وبالضغوط المتواصلة عليها تزداد انكماشا ويهرب سكانها او غالبيتهم تاركين الأرض وما عليها للسكان العرب.

اما قضية امبراطورية اسرائيل الكبرى فقد باتت من مخنفات تفكير القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

عادت اولبرايت بعد ان سمعت ما سمعته في اسرائيل من شخصيات رئيسية فيها مثل شمعون بيريز رئيس حزب العمل ورئيس الحكومة الاسرائيلية السابقة وما سمعته من رئيس حزب العمل الحالي - الجنرال السابق باراك. وسمعت ما سمعته من لنيا رابين ارملة اسحق رابين الذي اغتاله اليمين الصهيوني المتشدد. ولم تقتنع بما سمعته من نتانياهو رئيس الحكومة اليمينية المتشددة عن برامجه.

لكنها وفي نفس الوقت لم تعالج شيئا، ولم تقترح اي شيء او تترك في المنطقة جملة من المقترحات لدراستها، ولا خططا محددة. تركت المنطقة تسبح في تيارات التشاؤم اكثر مما تسبح في تيارات التفاؤل. لذلك فان السياسة الامريكية تكاد تفقد آخر رصيدها لدى قادة المنطقة اما شعوبها فليس لها عندها اي رصيد ايجابي يذكر.

ومنذ رحيلها لم نسمع بتصريحات تصدر عنها كأنما جاءت مأزومة ورحلت مريضة. لأن ما وجدته خلاف ما تصورته او خلاف ما اوصى به لها نتانياهو سابقا. لذلك وقعت في حبائل الدسائس والتعمية. وقد كانت قادرة على معرفة الحقيقة قبل مجيئها الى الشرق الاوسط لكنها وللأسف لم ترغب ان تسمع الا من مصدر واحد وهو حكومة اسرائيل المتشددة. ولذلك لم تهتم الا بأمن اسرائيل فقط لا غير.

المنطقة الآن مفتوحة على كل الاحتمالات بدون رؤى قادرة على مجابهة هذه الاحتمالات التي قد تكون عاصفة. وعيب السياسة الامريكية انها ربطت نفسها بالعجلة الاسرائيلية. ووافقت على مقولة بن غوريون بأن (اسرائيل مصلحة امريكية) بدون ان تمحص الأمر او تدرك ابعاد اللعبة الصهيونية.

ان السياسة المتشددة الاسرائيلية التي تمارسها حكومة اليمين في الأراضي المحتلة وتعنتها تجاه عملية السلام قد كرست سياسة ذات اتجاه واحد. ولم يقبل نتانياهو نصائح الآخرين. واكد على استمرار تشدده فيما يتعلق بالمستوطنات والأرض واللاجئين. لذلك فهو يضع السياسة الامريكية في موقف صعب جدا. باعتبار واشنطن راعية عملية السلام، وعليها ان تتصرف بطريقة مختلفة عما مارسته سابقا من سياسات محابية لاسرائيل. لانه مطلوب منها القيام بهذا الدور قبل ان تعصف الأحداث بالمنطقة وتجد الولايات المتحدة نفسها مساقة بفعلها الى مواجهات مع العرب ومع اسرائيل. وتحيزها ضد العرب سوف يكلفها كثيرا. لأن العرب لن يقبلوا هذا الانحياز من قوة ترعى عملية السلام اساسا.

كاتب فلسطيني مقيم في الامارات

فضل النقيب

احتفلت الجمهورية اليمنية يوم أمس بعيديها الثوريين، ٢٦ سبتمبر ٦٢، و ١٤ اكتوبر ٦٣، اللذين اصبحا في ذمة التاريخ، بعد ان تأهلا للشرعية الوطنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠ «يوم الوحدة اليمنية»، وسيحتفظ التاريخ لكل الرجال والنساء الذين عملوا على هذا الانجاز بمكانتهم وان تبدلت أقدارهم، وربما كان ذلك واحدا من أبرز دروس الثورتين الماضي والحاضر والمستقبل. وقد اثبتت القيادة انها قادرة على ان تكون فوق الجراح لأنه «لايحمل الحقد من تعلو به الرتب/ ولاينال العلا من طبعه الغضب».

لقد أنتت حرب ١٩٩٤ بزوال النظامين القديمين وبزوغ مرحلة جديدة بمهام واستحقاقات مختلفة تنتظر الوفاء، ولقد طوى الناس صفحة الحرب فليعم مايشغلهم، وآن ان تطوي الحرب نفسها. فقد كانت أخف وطأة من الفتنة، أو انها ولادة قيصرية لحياة طال انتظارها، وكما قال الامام علي عليه السلام، فان العاقل ليس من يعرف الخير من الشر، وانما من يعرف الشر من الشر، وتلك أعلى درجات التمييز القيادية. فهي هذا المستوى لاتفيد الخبرة الا اذا كانت ممزوجة بحكمة، وبعد النظر.

قبل الوحدة، كان كل طرف «يدعي وصلا بليلى» و «ليلى لاتقر لهم بذاكا» ورغم ما كان يبدو احيانا من ان كل واحد قد شمر للسباق على قدم وساق، الا انهما كانا ينطلقان من جانب المضمار نفسه في اتجاه واحد فلا يلبثان حتى يرتطما في نقطة ما. تذكرهما بانه ما «هكذا تورد الابل». لذلك ظلت الامور منذرة على حد تعبير الشاعر البردوني:

لكنها رغم بخل الغيث ماابرحت
حبلى وفي بطنها قحطان او كرب

وأتذكر ان المرحوم الشيخ محمد بن سالم البيحاني الداعية الاسلامي الشهير وامام مسجد العسقلاني بعدن، مؤسس المعهد العلمي الاسلامي الذي كان مدرسة للوحدة اليمنية كان يسألنا: كيف الأحوال ياشباب.. فنجيبه على البديهة: على قدم وساق. فيبتسم وهو يقول لنا: اذا فهي عرجاء. فلا بد من قدمين وساقين.. ولطالما فكرنا في المرامي البعيدة لتعقيب الشيخ.

وللتاريخ فانه لولا حكمة الرئيس علي عبدالله صالح وأريحيته وبعد نظره ودهاؤه السياسي، واندفاع علي سالم البيض وشغفه لدخول التاريخ، ماكان للوحدة اليمنية ان تتم بذلك الحماس والاجماع الشعبي المنقطع النظير. وبما ان الرياح لاتجري دائما بما تشتهي السفن، فقد كان لابد مما ليس منه بد. فما كان لسيفين ان يجتمعا في غمد واحد. وتلك سنة الله في الكون. اضافة الى ان اليمن بلد بلغ التعقيد فقد قيل عن شموسها وجموحها الكثير، وكان الرئيس علي ناصر محمد يردد دائما بعد ان اكتوى بالنار:

وأتعس الناس في الدنيا وأحذرهم
من يمتطي الليث أو من يحكم اليمنا

لذلك كان آخر العلاج الكي بعد ان عجز النطاسيون والحكماء عن مطاولة السرطان المستشري، ومرة أخرى فقد كان لحزم الرئيس وعزمه، بغض النظر عن كراهة وشناعة الحرب، ان جنب اليمن الدخول في متاهة لم يكن ليعلم سوى الله عواقبها الوخيمة وكيف يمكن ان يكون الخروج منها.

لقد كانت ٢٦ سبتمبر انبعاثا بهيجا للحياة من قلب الموت وكانت ١٤ اكتوبر استعادة للهوية الوطنية من براثن الاحتلال، وجاءت الوحدة لتنسج الروح والجسد نسجة جديدا. ولايملك المراقب الا ان يقدر تمسك الرئيس في خطابه عشية الاحتفالات امس الاول بالثوابت الوطنية والديمقراطية بما يعد مؤشرا للبعد التاريخي الحضاري للوحدة اليمنية.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

التعاون الأمني
STOP
مستوطنة

مواقفنا الثابتة هي القاعدة والتزامنا مبدئي .. لا يتغير

■ في إعلانها عن موقفين أساسيين من قضايانا القومية والوطنية تؤكد الامارات مرة أخرى لمجتمعها العربي وبالتالي للمجتمع الدولي انها تنطلق دائما من ثوابت راسخة في سياستها العامة تتماشى مع إيمانها وإيمان قيادتها وشعبها بعدالة قضاياها من جهة وبدورها التاريخي والجاد في نصرة هذه القضايا.

فعندما تنتصر دولتنا لحق إخواننا الفلسطينيين في السيادة على أرضهم وفي تقرير مصيرهم، وعندما تعلن التزامها بالمواقف العربية الجماعية من قضية السلام في الشرق الأوسط على قاعدة الأرض مقابل السلام، وعندما تؤكد على أهمية الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وجنوب لبنان، وتطالب بوقف عملية الاستيطان الاغتصابية في القدس وغير القدس، فهي تفعل ذلك انسجاما مع ما سبق ان أعلنته في مواقف في هذا الاطار غير قابلة للمساومة أو لتقديم التنازلات.

من هنا فان أي تصريح أو تلميح من جهات اعلامية أو صحفية يبتعد عن هذه الوقائع محكوم عليه بالبطلان، وأي اشارة يشتم منها امكانية التهاون في هذا الالتزام لا تعدو كونها تصورات في غير محلها ولا تستند الى أي أساس من الصحة.

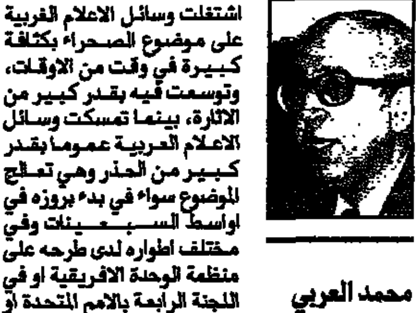
وهذا ما أكده بالأمس مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في اطار نفيه لما نشر منذ أيام في احدى الصحف العربية من ان دولة الامارات وافقت على استضافة المؤتمر القادم لجمعية فقهاء القانون الدولي بمشاركة مندوبين من اسرائيل.. وعتبنا هنا على الزميلة العربية، انه كان ينبغي لها ان تكون في مقدمة من يعرف ان دولة الامارات التي أعلنت رسميا انها لن تحضر قمة الدوحة الاقتصادية بسبب مشاركة اسرائيل فيها لا يمكن ان تستضيف مؤتمرا قانونيا تشارك فيه اسرائيل.. فالتناقض لم يكن في يوم من الأيام سمة من سمات سياسة دولتنا، وانما الثبات هو القاعدة التي تبني عليها مواقفها العربية الدولية.

لذلك جاء التأكيد من وزارة الخارجية، بأن دولة الامارات لم ولن توجه دعوة من هذا القبيل، وان ذلك لن يتم إلا بعد تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

ولا نعتقد انه بعد ذلك سيكون ممكناً الصيد في المياه العكرة، أو ترديد الادعاءات الباطلة.

الاتحاد

الحذر العربي في معالجة قضية الصحراء



محمد العربي المساري

اشتغلت وسائل الاعلام الغربية على موضوع الصحراء بكثافة كبيرة في وقت من الاوقات، وتوسعت فيه بقدر كبير من الاثارة، بينما تمسكت وسائل الاعلام العربية عموما بقدر كبير من الحذر وهي تعالج الموضوع سواء في بدء بروزه في اواسط السبعينات وفي مختلف اطواره لدى طرحه على منظمة الوحدة الافريقية او في اللجنة الرابعة بالامم المتحدة او على مستوى مجلس الأمن منذ بداية التسعينات.

وكان الداعي الى ذلك الحذر ان ملف الصحراء طرح دائما في شكل مواجهة بين الجزائر والمغرب وكان يصعب على البعض اتخاذ موقف علني واضح الى هذا الجانب او ذاك على الصعيد الرسمي. واما على الصعيد الشعبي ومن خلال وسائل الاعلام المكتوبة فان اغلب من تناول الموضوع كان يحدوه نوع من الاشفاق على اثقال الاجواء العربية بمزيد من الخلافات.

ثم ان الموضوع طرح على الحكومات والشعوب العربية على مرحلتين. في فترة احتلال اسبانيا كان الرأي العربي اجماعيا الى جانب الحق المغربي. ودام الحال هكذا منذ استقلال المغرب في ١٩٥٦ رغم ان الدول العربية كان عليها ان ترعى لاسبانيا موقفها الودي تجاه القضية الفلسطينية حيث ان اسبانيا كانت آخر دولة اوروبية اعترفت باسرائيل.

وهذا بالذات من بين ماكان يملي على المغرب ان يقبل مرحلة مطالباته الترابية تجاه اسبانيا ويداريها في تجزئة نزاعاته الترابية معها. وفي مرحلة المسيرة الخضراء لتحرير الصحراء وما تلاها من تطورات استمر الموقف العربي عموما الى جانب المغرب استنادا الى المواقف السابقة التي كانت تتأكد سنة بعد اخرى وعملا بقرارات واضحة اتخذت لتأييد المغرب على صعيد الجامعة العربية. وهذا الموقف الرسمي الواضح لم تشذ عنه اي حكومة عربية رغم حدة الضغوط التي كانت تمارسها الدبلوماسية الجزائرية.

وكان مؤتمر القمة العربي المنعقد بالرباط سنة ١٩٧٤ عاملا حاسما في افراز هذا الموقف. وتميز ذلك المؤتمر بالتصريح الذي ادلى به الرئيس بومدين امام زملائه الرؤساء العرب في جلسة رسمية للمؤتمر بخصوص الصحراء. فقد ايد الاتفاق المغربي الموريتاني بخصوص توحيد موقفهما تجاه اسبانيا واضاف انه يؤيد المغرب في مطالبته بسبتة ومليلة. وخلق ذلك التصريح وضعاً مريحا للحكومات العربية للاستمرار في نفس الاتجاه المكرس لعدة سنوات قبل ذلك، واصبح للجامعة العربية موقف مدون في السجلات ومحل اجماع يقوم على اساس تأييد الحق المغربي، ولما ارادت الجزائر ان تتملص من ذلك التصريح تم نشر المحاضر وتوزيع تسجيل صوت الرئيس بومدين.

في الساحة الشعبية حدث قدر محدود جدا من التذبذب انحصر في كون بعض التنظيمات اليسارية اخذت ترخي السمع لبعض المقولات المعادية للمغرب ردا على السياسة الخارجية للمغرب المحسوب آنذاك على معسكر المعتدلين من خارج دول الرفض والتحدي والتصدي. واقتصرت - لمدة وجيزة في الواقع - مناوءة المغرب في قضية الصحراء على منظمات يسارية محدودة وعلى نشرات معينة ذات توجه ايديولوجي جامح. الى ان تم قلب الاتجاه بكيفية محسوسة لفائدة الموقف المغربي تحت تأثير التحرك الفعال لاحزاب الحركة الوطنية المغربية في الساحة الشعبية السرية.

ولم يخل الامر احيانا من مناورات سياسية بدرت من جانب هذا البلد العربي او ذاك في مضمار استعمال مسألة الصحراء لتصفية حسابات عابرة مع المغرب الرسمي. بتنظيم معرض او استقبال او تلويح مبطن يتم هنا او هناك في نطاق مايحدث من شد وجذب بين الحكومات العربية. ولكن المواقف الرسمية ظلت دائما في حدود المبدأ الموسوم. وحدث مثلا اثناء ازمة الخليج ان العراق حينما اراد ان يعبر عن عدم ارتياحه من موقف المغرب تجاه احتلال الكويت لوح بأنه في الامكان الرد على ذلك باستقبال البوليزاريو في بغداد. فماكان من مناضل جزائري من الرعيل الاول، ومن مؤيدي العراق، هو البشير بو معزة، الا ان امتطى الطائرة باستعجال وتوجه الى العاصمة العراقية ليحذر الرئيس صدام حسين من انه اذا اقدم على ذلك فانه سيضع نفسه في مواجهة مباشرة مع الشعب المغربي ومجموع الحركة الوطنية المغربية، وكما نشرت «جون افريك» في حينه كان لذلك التحذير مفعوله.

وظهر جليا مما كتبه وصرح به كثير من المثقفين العرب من معسكر اليسار ان الصورة اصبحت واضحة الآن بخصوص قضية الصحراء كحق تاريخي للمغرب. وتبين انه لامجال لاستعمال هذه القضية في حسابات ايديولوجية. وبقيت مع ذلك بعض المواقف مثل تصريح ادلى به مؤخرا ناطق باسم الجبهة الشعبية الفلسطينية. واذا ثبت ان ذلك صحيح، فسيكون تعبيرا عن موقف متحجر او كرد فعل على التأييد الذي لقيه الزعيم ابو عمار دائما في الساحة المغربية.

هناك حكومات عربية ايدت المغرب في حقه اكثر من غيرها. وهناك من انجد المغرب في ساعة الحرج الكبير. وهناك من جازف بالوساطة لحقن الدماء، وهناك من ساعدنا بتفهم موقفنا، وهناك من لاذ بالحياد دون ان يؤذينا. وكل هذا تسجله ذاكرة شعبنا بحساسية كبيرة.

وفي غمرة تطور الملف شهدنا كيف انه اذا كانت الالتباسات قد انطلت على الغرباء ففي المنطقة العربية ظلت الصورة واضحة. وانفردت الجامعة العربية وحدها بانها لم تعمل على تعقيد الملف. فقد حصلت متاهات لاحد لها في منظمة الوحدة الافريقية كانت الاطروحات المعادية للمغرب تلقى اذانا صاغية في غالب الاحيان لدى دول المعسكر الشرقي سابقا.

ويعزى التقبل النسبي الذي لقيته اطروحات البوليزاريو في الغرب وعند غير العرب وهم غالب الاحيان من الجاهلين بمحتوى الملف الى أن تلك الاطروحات استندت الى مقولات تتعلق بحقوق الانسان، واستخدام الامر اعلاميا.

وقد تجدد ترويج الموضوع حاليا بمناسبة عجز الامم المتحدة ماليا عن تأمين استمرار الاتفاق على البنيات التي اقامتها منذ ١٩٩١ لتهييء الاستفتاء، وتم تكليف ممثل جديد للأمين العام للعمل على الاسراع بانجاز الحل السياسي المتعثر منذ سبع سنوات.

وفي غمرة التحرك الحالي حدث تسابق بين قناتين فضائيتين عربيتين لتسليط الاضواء على المشكلة بحجة تقديم الرأي والرأي الآخر، وبرغبة مضمرة في تأمين فرجة تلفزيونية على حساب الجدية والمسؤولية، يتم هذا في وقت متأخر بعد ان اعرضت وسائل الاعلام في الغرب عن المقولات السابقة التي فقدت بريقها السابق ايام الحرب الباردة.

فما هي الحصيلة الاعلامية من وراء اعطاء الكاميرات العربية للقضية بعدا لم يكن لها سوى زرع الحياة في اطروحات تجاوزها الزمن وهل تعوض الفرجة التلفزيونية المثيرة العمل المهني الجدي والمتعب الى حد ما المتمثل في اعداد ملفات رصينة واستدعاء مختصين متضلعين في التاريخ والعلاقات الدولية ليتولوا تحليل القرارات الدولية واستكناه الخلفيات الكامنة وراء بنود تلك القرارات.

ان الموضوع مطروح على مستويين. الاول والحاسم هو ان الامر يتعلق بحق تاريخي للشعب المغربي الذي تمكن من تحرير ارضه وهذا واقع مادي يتجلى في السيطرة العسكرية والتأطير الاداري اليومي وظهر للصحافة الدولية منذ زمان ان الطرف الآخر موجود على الارض. والمستوى الثاني هو ان هناك اخذا وردا على المستوى الدبلوماسي لايسع المغرب الا ان يجاريه وهو متمسك بحقه ومدافع عن مصالحه، وبين هذا وذاك على وسائل الاعلام العربية ان تضع حدا فارقا بين المستويين. هناك منطق عربي في معالجة قضية الصحراء يقوم على الحذر والاحتياط لايحسن الخروج عنه.

نقيب الصحفيين المغاربة

المثقف العربي في نهاية القرن
الحداثة المرموقة

محمود حيدر

يراد للمثقف العربي ان ينظر فيما هو عليه من احوال وهو يتهيأ لعبور الألفية الثانية. وتلك مهمة تدخل في باب الفضيلة على كل تقدير. كان الامر يتم على هذا النحو منذ ان تصدى المثقف لسؤال التقدم. وكلما انبرى يواجه إشكال التأخر، كأنما عليه ان يتكرر ككينونة محمولة على القلق، متى ظهرت النقطة التي يجد نفسه فيها على شفا منعطف. والمنعطفات في التاريخ العربي المعاصر لا حصر لها. واذن، فالأسئلة المثيرة للإشكال لا حصر لها ايضاً. واذا كان ثمة ما يدعو الى النظر في الذات وفي الموضوع في خلال الازمنة المنصرمة، فإن مهمة النظر اليوم هي خاصة واستثنائية بل واجبة لوجود المثقف.

ما مهمة المثقف الأولى في منعطف النهايات والبدايات؟

لكي يجلب المثقف العربي معضلة التكرار، سيكون عليه تحديد المسافة بين طرفي معادلة بلغة الدقة: بين ان يعيد إنتاج وعيه الذي مضى ولا تزال تربطه به «علاقة نوستالجيه» شديدة الوطأة.. أو بين ان يسعى الى استيلاد جديد لكينونته الواقعية ووعيه..

ان المثقف في الطرف الاول من المعادلة هو في حالة الغالبة مثقف مسكون بمقولة التأخر. فإنه كمن سوّر نفسه بحائط معتقدي كان مجديا الى زمن قريب مضر لمناهضة المستعمر، ثم لم يلبث هذا المثقف حتى ألفى نفسه حبيس حائطه. وللإيضاح اكثر، لا يزال المثقف العربي على الإجمال يرى الى سؤال النهضة الشهير «لماذا تقدم الغرب وتأخر المسلمون» رؤية يقينية، ساكنة لا يترتب عليها سوى الغضب المكبوت من دون الرد على السؤال بإعادة صوغ السؤال إياه بلغة جديدة وارادة مناسبة للزمن الذي حلّ عليه بغتة.

اما المثقف في الطرف الثاني للمعادلة فهو الساعي الى الولادة وقد مسه يقين ما بأن عصر النهايات يفترض بدايات أخرى. وان النهاية والبداية، ولو كانتا على غموض مقيم توجبان مساءلة من نوع مختلف. وتطرحان موضوعات للبحث غير تلك استغرقتنا طويلاً من دون فائدة.

وللمثقف في هذه الحال لا يزال في البدايات ولو ان بعضه اخذ شيئا من تشاؤم العقل وشيئا من تفاؤل الارادة، على ما يقول غرامش. ولكنه في الحالين محمول الى أسئلة جديدة تناسب الوقائع والتحولات وروح استعداد للقرن المقبل.

عقدة الحداثة المرقمة

سيكون على المثقف العربي وهو يخوض اللجة، ان يتنبه اولاً لحقيقة انهيار المسلّمات. تلك التي تأسس عليها وعيه ومكونات عقله السياسي الثقافي طيلة مراحل الاشتغال على التحرر من مقولة الاستعمار.

عليه ان يفيد من حقيقة النهايات، من ان المفاهيم التي ألفت نظام القيم للقرن العشرين تبدلت وتغيرت وتحولت وحل على بعضها الموات وعلى بعضها الآخر الفوات وعلى ثالثها الاضمحلال المتدرج. لم يعد التاريخ الذي حلّ عليها هو بالبساطة التي كنا نفهمه فيها من قبل: عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية حيناً.. وحيناً عصر الثبات على نمط حياة رأس المال الذي يتقدم طردا نحو اللامتناهي. كذلك لم تعد الايديولوجيا نظاما معرفيا لا يمسه محرم او شك، ولا هي مثابة فكرة خادعة، تظلل الناس الى حين، ثم لا تنفك حتى يكشف عريها للملأ. اما الحداثة والعقلانية وما إليهما مما أتت به الينا فلسفة أنوار الغرب فإن المشهد المستمر يرينا ما ينقض قيمها ومقاصدها. لقد غدت الفلسفة الموروثة، على الإجمال، مركّباً قليل التعقيد في مواجهة الوقائع الحديثة. ولهذا يستحيل على هذا المركّب ان يمدنا - كما يقول المفكر الالماني المعاصر ديتر شتاينفهاس - بمنظورات نظرية/سياسية، وفلسفية/اجتماعية معقدة نواجه بمعونتها مشاكل واقعنا الذي لم يكن قد تكوّن بعد في زمنها»...

سوف يواجه المثقف العربي في خلال المساحة الطفيفة بين الما قبل والما بعد ما يمكن وصفه بـ «عقدة الحداثة المرقمة».

فالحداثة التي منحها عقله ووجدانه واقام عليها صرحه الثقافي الايديولوجي صارت بالنسبة الى الغربية مفردة خلوية. ان الثورة الجديدة التي اطلق عليها صفة «العولمة» هي في وجدان هذا الاخير، اي المثقف الغربي، ثورة اطاحت كل شيء لتبقى على الفوضى واللايقين. انها بحسب الكاتبة الفرنسية المعاصرة فيفيان فورستر، ثورة جذرية، صامتة، بدون نظرية معلنة، ولا حتى ايديولوجية معترف بها. وهذا النظام الجديد الذي انتجته يسيطر على العالم بقسوة. وهو بلا منازع الاقوى والاعظم من الانظمة التي سبقته. وخلال هذا الانقلاب تجد الناس نفسها في حالة من الضياع والفوضى والبلبلة. تتساءل «فورستر» في كتابها الجديد «الرعب الاقتصادي»: ما الذي حصل عندما نعلم انه ليس ثمة ازمات، بل مجرد تبدّل وتحوّل يقودان مجتمعا بأكمله، بل وحتى حضارة بأجمعها، الى المجهول بدون ان تدرك ان الحضارة السابقة ولّت الى الأبد.

ان هذا التبدّل برأي «فورستر» يظهر في مفهوم «العمل» الذي مني بخسائر يشعة ضمن ديناميات التحول الانقلابي المثير للهلع. وهي تبيّن «ان العمل بقي مرتبطا لمدة من الزمن بالعصر الصناعي وبالرأسمالية القديمة. ففي حقبة تلك الرأسمالية، كان من السهل معرفة هوية اصحاب المصانع ومقدار نسبة الأرباح. كما كان من السهل التعرّف على العمل.. الخ، لكن مع زوال هذا النظام، اصبح النظام الراهن هو عالم الشركات الضخمة متعددة الجنسية، عالم الليبرالية المطلقة، عالم العولمة. وبالرغم من زوال العالم الاول، اي عالم «أرباب العمل» تبقى رواسبه ملزمة للناس الذين يعتقدون انهم سيحصلون على الوظائف والعمل بينما العكس هو الصحيح. ففي عالم «العولمة» وعالم السرعة، لا قانون سوى التلازم والتزامن. وأرباب العولمة لا يقاسمون الناس العاديين زمنهم، ولا مشاريعهم ولا أرقامهم ولا حتى عملتهم».

ولا يكتفي الوجدان الغربي الثقافي بمثل هذه الشكاوى، فهذه التوصيفات التي يطلقونها بين حين وآخر جزء من فوضى عارمة تشجن الذات الغربية الحديثة بعوامل التمزّق والفصام واللايقين. لا يقبل العقل الثقافي الغربي ان يرى الى ما يحصل منذ ما بعد الحرب الباردة على انه نهاية التاريخ. انه اخطر مراحل التاريخ المستمر. ان الوحشية الاجتماعية موجودة منذ القدم، لكنها كانت تحفظ الناس وتحافظ على وجودهم، اما الانسان المعاصر فيشهد اليوم بصورة مخيفة البرنامج الذي يعده الاقتصاد العالمي، وهو التخطيط لجعل الإنسان دون مستوى الآلة، اي ان الآلة ستكون لها الافضلية على الإنسان وحياته..

اذا كانت مساءلات الغرب الثقافي على هذا النحو التراجيدي، فمن البداهة بمكان ان ينحو المثقف العربي نحو فهم خصوصيته ابتداء من فهم التحول العالمي برمته. هو مطالب كفرد وجماعة بوجوب مغادرة ذهنية الاسترقاق التي ترى الى الحداثة الجديدة والدخول في القرن الواحد والعشرين باعتبارها «عملية تقنية» تخضع كل شيء لقيم الزمن التكنوتروني وثورة الفضاء.

ولو امعنا النظر في الاحوال التي تتقلب فيها تقنيات اليوم، لظهر لنا ان الآمال بالخلاص عن طريق الارقام بعيدة كل البعد عن التحقق. ويرجع ذلك الى ان هذه التطورات توالدت وتكاثرت على جميع المستويات، وفي كل الإتجاهات مشكلة ما يمكن ان نسميه «كونا تقنيا» يحتوي الانسان احتواء ويستحوذ على ارادته ويسترقه ويجعله عبداً للآلة.

إن الثقافة المبنية على الحداثة المرقمة لا تعدو كونها مولودة من مبدأين اتسمت بهما عمليات الاستعداد للقرن الواحد والعشرين:

أ - اول المبدأين لا عقلاني. ومقتضاه - كما يقول المفكر العربي الاسلامي طه عبد الرحمن - ان «كل شيء ممكن ويترتب عليه الخروج عن كل القيود المنطقية والاخلاقية والطبيعية».

ب - ثاني المبدأين لا اخلاقي، ومقتضاه ان «كل ما كان ممكنا وجب صنعه». ويترتب عليه التحلل من كل الموانع الاخلاقية التي تقف دون هذا الصنع.

على هذين المبدأين يستوي عالم اليوم بأكمله من دون ان تحده ضوابط. الا انه عالم مفتوح على لعبة الارادة والقوة والعقل. وليس من ريب في ان لعبة كهذه ستتيح للعرب مكانا فيها، ولا نعلم منذ الآن مداها وشأنها.

كاتب وباحث لبناني

«الخطاب ... الأعجوبة»

جعفر الجمري

«لقد حدثت الأعجوبة.. لقد اختفى الفلسطينيون!!!» - بن جوريون ١٩٤٨م -

هل حقا حدثت الأعجوبة.. على الأقل في رأس «بن جوريون»؟؟ أمام المقولة تلك.. وفي حمى تزييف وجود شعب على حساب نفي شعب آخر.. تبرز «لصوصية من نوع آخر» فعلاوة على «لصوصية الأرض».. تبرز «لصوصية» مكتفة لمفهوم مفرغ «كالأمن». والأكثر من الأعجوبة التي أشار اليها «بن جوريون».. تبرز أعجوبة تدفق مئات الآلاف من القطيع اليهودي من الجهات الأربع. ذلك التدفق هو الذي يمنح تلك الأعجوبة بعدها «الواقعي».

.. إزاء كل ذلك.. يبرز الخطاب السياسي والثقافي العربي وكأنه أصيب بأعجوبة إخصاب Fertilization واقع تلك المقولة. على الأقل ضمن الحد الثقافي من ذلك الخطاب لم تبرز بعد نقلة تنتشل ذلك الخطاب من وضعه «التحفظي».. التحفظي إزاء إشكالات عدة تبدأ بصياغة الخطاب، لتمر بمتلقيه.. ولا ينتهي عند انتهاء صلاحيته.. الخطاب الثقافي الراهن اليوم يتقمص الإجراء الذي يتطلبه تسويق «سلعة» ما.. تاريخ الانتاج، تاريخ انتهاء الصلاحية، ليبدأ ذلك الخطاب وقد انتهت صلاحيته حتى قبل ان ينتج.. وهو في طريقه الى الإنتاج يكون قد «تبكتر» - زحفت عليه البكتيريا - ضمن دائرة تسويقية مفتوحة على انتاج الآخر.. ومغلقة أمام محاولات الإنتاج من الداخل.

نلمس في الخطاب الراهن.. ظاهرة هروب من التصدي للإرباك الذي تخلقه الأسئلة.. الإجابات الجاهزة.. وحالة الوثوقية أو اليقينية المستفحلة إزاء صور ومشاهد الواقع عدا عن جوهره وعمقه.. تسهم بشكل أو بآخر في اعطاء تلك «الأعجوبة» زخمها الهائل.. ومقولة «بن جوريون» ١٩٤٨ تقوم بعملية استبطان Penetration لحقيقة رد الفعل المنبعث من انتاج تلك «الأعجوبة».. ليس فقط عبر تدفق القطيع.. بل هامشية الإجراء الذي يمكن اتخاذه على الأقل ضمن طاقة وقدرة الخطاب السياسي والثقافي العربي عدا عن طاقة وقدرة الرد على مثل ذلك الاجراء.. فاطلاق تلك المقولة أتاح الفرصة لإنتاج واقع فاسد على صعيد الرؤية والإجراء.. لتستفحل ضمن حدود جغرافية أخرى أو نموذج تجريبي آخر يمكن أن تسهم تلك المقولة في ترتيب مصير آخر يتلاءم مع حجم الجغرافيا والشعب.. لتنطلق مقولة أخرى لا تقل أعجوبة أو إقناعا عن سابقتها.. ألم يشر أحد جنرالات اسرائيل بعيد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت علم ١٩٨٢.. «لبنان خطأ جغرافي»!! من خطأ وجود شعب.. الى خطأ الجغرافيا لدى شعب آخر.. لتأتي المحصلة النهائية في الخطاب الصهيوني هكذا «إن التراب العربي خطأ جغرافي».. والخطأ الجغرافي هنا يعني خطأ وجود شعب.. يستطيع الخطاب الصهيوني ان يعلنه هو الآخر أعجوبة «الشعب العربي خطأ وجودي».. وربما ذلك هو ما يفسر «الجنون الصهيوني».. ليس إزاء تجاوز الخطاب السياسي الثقافي العربي.. بل تجاوز حقيقة وجود شعب.. قد يراه خطأ جينيا.. الأمر الذي يبرر لذلك الجنون التغز ليس على الجغرافيا وحسب.. بل القفز على ما يؤكد حقيقة تلك الجغرافيا.. ليعمل على «أتمت» - جعله أتوماتيكيا - to automate ليسهم ويعزز من امر جعلها غير قابلة للنظر أو التحفظ.

قبل سنوات كتب السياسي والصحفي الاسرائيلي «أوري أفنيري» مقالاً في صحيفة «هاآرتس» جاء فيه «الشعب اليهودي ليس يمينيا ولا يساريا.. بل هو مجنون فحسب!!».. ومنذا الذي يجرؤ على مقاضاة مجنون؟؟ أليس في ذلك تهميش وتفريغ ليس للقانون الدولي «الأعجوبة».. والعبور على القرارات الدولية.. بقدر ما هو تهميش وتفريغ للقانون والسنن الكونية.. ضمن دائرة أوسع وأشمل.. إلغاء شعب ومسحه عن أطلس العالم.. ليس لجراء أو موقفا مضادا للقوانين الدولية.. لأنها غير ذات أصل ووجود كي تحسب اسرائيل حسابا لها.. فهي تتطلع الى أكبر من ذلك.. أن تتطاول على السنن الكونية.. وذلك هو مكمن «الأعجوبة»!!

الخطاب السياسي والثقافي العربي لم يكتف بإهمال حقائق وتفاصيل تلك المقولات وأبعادها.. بل عمد الى أن يسقط أولوياتها ليصطدم بصرخة خارج نطاق الجغرافيا العربية وشعوبها، تلخص الوعي بالخطاب والمقولات الصهيونية وضمن حدود الجغرافيا التي أسهمت في ان تترك لاسرائيل حق انتزاع واكتشاف «الأعجوبات».. تلك كانت صرخة «عزرا باوند».. لو أن الله وهبكم «العقل» لاجتثاث «روزفلت» و صهاينته.. أو الصهاينة و «روزفلت» من الانتخابات الأخيرة لما كنتم الآن في حرب!!. فإزاء «العقل» الذي طرحه «باوند».. تبرز مقولات واجراءات «الجنون الصهيوني».. الذي تحول بدوره الى عقل آخر في مواجهة «جنون» من نوع رديء يراكمه.. و «روزفلت» الذي تحدث عنه «عزرا باوند».. لم ينس أن يقتبس ويتقمص مقولة «الاختيار» و «العهد» الصهيوني في خطابه للأمة الامريكية.. كي يكون على تطابق مع «الفعل» / «النية».. أو «النية» / الفعل.. «إن قدرنا هو أمركة العالم.. تكلموا بهدوء واحملوا عصا غليظة وعندئذ يمكن أن تتوغلوا بعيداً».. وهو ذات التوغل الذي احدثته أعجوبة «بن جوريون» في «إفك» أعجوبة الاختفاء.. لكن تظل الأعجوبة المكلفة في عجز الخطاب العربي حين يكتفي بأن يكون شاهداً على «النوم» وقد تحول الى «عقيدة سمحة».. وعقل آخر ازاء «إدامة» Perpetuation ما يقرره «الجنون» وعلى مرأى ومسمع من العالم لتسقط بذلك المبررات الأولى والمنطقية للثورات في التاريخ الانساني.. وهي استحواذ مجموعة على الحياة.. فيما ينفى الآخرون خارجها!!.

هل ثمة خطاب قادر على التطرف بحيث تبدو مقولات «بن جوريون» وهي تمثل ذروة من التطرف الصهيوني أقل تطرفا؟؟ خطاب يمتح من تطرف المصالح وتسويق التجزئة وتثبيت حقائق مصطنعة وان لم تكن جديدة.. خطاب يمكننا ان نطلق عليه صفة «أعجوبة الأعجوبة» أرفق هنا جزءا من خطاب مطول بعثه «محمد ابراهيم عقال» الرئيس «الثالث» للصومال!! لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو.. تم نشره وتوزيعه رغم سريته..

«إن أرض الصومال تبذل أقصى جهودها لتكون حصنا ضد انتشار الاصولية الاسلامية وتعتبر أن قضية الأصولية قضية دولية.. لذا نقدر من سيادتكم القيام بالمساعي الحميدة من خلال نفوذكم الواسع في الغرب وأخص امريكا لإثارة هذا الأمر المنذر الذي يتطور في المنطقة حتى لا يكون الغرب ممن تتهدد مصالحهم الوطنية والدولية. انني على يقين أن تلك البلدان ومعها ايران سوف تثير العاطفة الاسلامية والعربية ضد أرض الصومال التي تسعى لإقامة علاقة استراتيجية وودية مع دولة اسرائيل، وهذا سيكون ذريعة لهم حتى يزيدوا آلامنا داخل وخارج ارض الصومال. لكن لتعلم تلك الدول ان حكومتي لا تلعب بالعواطف الفارغة مثلهم فنحن اناس عمليون سياسيون واقعيون نعمل لصالح هذا البلد. وشعب ارض الصومال يواجه مهمة شاقة ومرهقة في محاولة التغلب على اعدائه الاسلاميين ثم احتواء التعدي من قبل النفوذ الاسلامي، كما اننا نأخذ بعين الاعتبار قوتهم.. اننا وإياهم مثل داود وجالوت.. وتلك أفضلية وميزة حيث غلبت اسرائيل الدول العربية مجتمعة في ثلاث حروب كبرى.. لكن لكي تتغلب «أرض الصومال» على صعوبات هذه المهمة فان حكومتي تحتاج الى دعم ومساندة دولة اسرائيل ليس فقط لحماية دولتنا الوليدة من خطر القوى الاسلامية الشريرة بل من خلال تأهيلنا في مختلف النواحي واعلاننا على بناء هذا البلد المدمر. هنا تذكر دولتنا الأولويات التي يحسن أن تتناولها مساعدتكم الحيوية لشعب أرض الصومال ومنها:

١ - التجهيزات العسكرية وخبراء مقاومة العصيان والتمرد.

٢ - العمل من أجل قضية الاستقلال في نهاية ١٩٩٦ ومطلع عام ١٩٩٧ على كل مستوى.

٣ - معونات التأهيل والإعاقة، مستشارون في التطوير، خبرات استغلال المعادن والنفط.

إن أرض الصومال على ثقة مطلقة بحكومتي وهم يؤيدون قراري التاريخي في اقامة مشاركة استراتيجية مع دولة اسرائيل وكلي عزم على رؤية تحقيق الهدف المنشود: شالوم.

الرئيس محمد ابراهيم عقال
أتشرف بأن أكون خادمكم المطيع!!!

كاتب وشاعر من البحرين

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٩٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

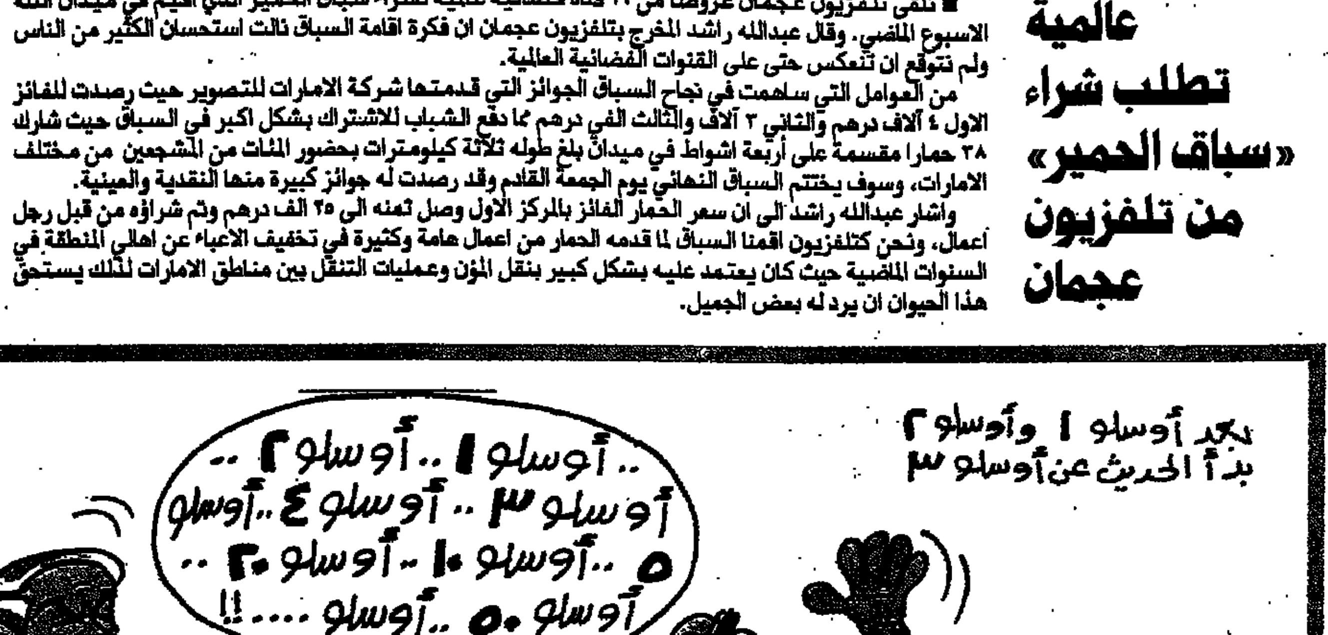
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢٠٢-٠٠)
(٢٠٢-٠٠)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٢٠٢-٠٠١)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٢٤٩١١-٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٩٥-٠٠٧)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٣٢٢-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨-٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤٦٦٦٥(٩٧٤-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٣(٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمادي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٣٣١-٠٠)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٩٧٣-٠٠)



ذكرى:
عبد الناصر.. الرحيل المر ذهب الرجل.. فأين المشروع؟!
قضايا ودراسات:
ماهي أهداف المناورات التركية - الاسرائيلية - الامريكية؟



الوان: أخيراً بدأ تصوير مسلسل «التوأم» لعرضه في رمضان المقبل



١٦ فضائية عالمية تطلب شراء «سباق الحمير» من تلفزيون عجمان

■ عجمان ـ علي الهنوري:

■ تلقى تلفزيون عجمان عروضا من ١٦ قناة فضائية عالمية لشراء سباق الحمير الذي اقيم في ميدان التلة الاسبوع الماضي. وقال عبدالله راشد المخرج بتلفزيون عجمان ان فكرة اقامة السباق نالت استحسان الكثير من الناس ولم نتوقع ان تنعكس حتى على القنوات الفضائية العالمية.

من العوامل التي ساهمت في نجاح السباق الجوائز التي قدمتها شركة الامارات للتصوير حيث رصدت للفائز الاول ٤ آلاف درهم والثاني ٣ آلاف والثالث الفي درهم مما دفع الشباب للاشتراك بشكل اكبر في السباق حيث شارك ٣٨ حمارا مقسمة على أربعة اشواط في ميدان بلغ طوله ثلاثة كيلومترات بحضور المئات من المشجعين من مختلف الامارات، وسوف يختتم السباق النهائي يوم الجمعة القادم وقد رصدت له جوائز كبيرة منها النقدية والعينية.

واشار عبدالله راشد الى ان سعر الحمار الفائز بالمركز الاول وصل ثمنه الى ٢٥ الف درهم وتم شراؤه من قبل رجل اعمال، ونحن كتلفزيون اقمنا السباق لما قدمه الحمار من اعمال هامة وكثيرة في تخفيف الاعباء عن اهالي المنطقة في السنوات الماضية حيث كان يعتمد عليه بشكل كبير بنقل المؤن وعمليات التنقل بين مناطق الامارات لذلك يستحق هذا الحيوان ان يرد له بعض الجميل.



«يا أنا.. يا أنت» تتحول إلى معركة بالكراسي

■ القاهرة ـ الاتحاد: شهدت كواليس مسرح الريحاني مساء أمس الاول معركة حامية استخدمت فيها الأيدي والكراسي بين أبطال عرض مسرحية «يا أنا.. يا أنت» ماجدة الخطيب والمنتصر بالله وبين منتجة العرض الفنانة الراقصة هياتم.

تعود الخلافات بين ابطال العرض ومنتجته الى ثلاثة أشهر مضت عندما توقفت الراقصة هياتم عن سداد مستحقات الفنانين العاملين في المسرحية.

وصل الامر الى نقابة المهن التمثيلية حيث تلقى عبدالغفار عودة نقيب الممثلين عدة شكاوى من أبطال المسرحية بعدم تقاضيهم رواتب منذ ثلاثة شهور وقد اتخذت النقابة قراراً يقضي بوقف التعامل مع الشركة المنتجة للعرض المسرحي لحين سداد مستحقات المشاركين فيه أو وقف العرض نفسه.

التزم أفراد الفرقة بقرار النقابة بعض الوقت ولكن في بداية الاسبوع الماضي أصر الفنانون ماجدة الخطيب والمنتصر بالله وأحمد حلاوة على التوقف عن العمل إذا لم يتقاضوا رواتبهم.. فما كان من الفنانة هياتم إلا أن أرسلت اليهم انذارا على يد محضر ليلتزموا ببنود العقد المبرم معهم، وبالفعل يوم الخميس الماضي حضر الفنانون الى مسرح الريحاني وقبل بدء العرض وقعت مشادة كلامية بين الفنانين والمنتجة تطورت الى معركة استخدمت فيها الأيدي والكراسي وانتهت «بسحب» الكل إلى قسم شرطة الأزبكية لتحرير محضر بالواقعة.

خرجت من التابوت لتشتم المشيعين

■ اصيب المشيعون في أديس أبابا بذعر شديد حينما فوجئوا وهم يحملون نعش سيدة الى مثواها الاخير بحركة وصوت استغاثة يخرج من داخل التابوت.

وكانت المفاجأة عندما فتح التابوت ان السيدة التي اعلن الاطباء وفاتها قبل يوم قامت وهي تنهال على المشيعين بالشتائم وتتهمهم بالتآمر عليها والتسرع في اعلان وفاتها حتى يرثوا ابقارها التسع.

وقال راديو اثيوبيا الذي اورد ذلك ان السيدة المذكورة تبلغ من العمر ٦٥ عاما.

وفاة عازف بيانو لبناني

■ أفاد مصدر في السفارة اللبنانية في باريس يوم أمس الجمعة ان عازف البيانو اللبناني وليد عقل توفي ليل الخميس الجمعة في أحد مستشفيات باريس خلال خضوعه لعملية جراحية في القلب.

وكان وليد عقل «٥٢ عاما» انتقل للاقامة في فرنسا عام ١٩٦٣. وتلقى دروسه الموسيقية في اكاديمية مرجريت لون والكونسرفتوار الوطني والمدرسة الوطنية للموسيقى وعمل مع ايفون لوفيبور وجيرمين مونيه وجاك فيفريه.

وقد اقام خلال حياته الفنية اللامعة حفلات موسيقية في كبرى الدول الغربية.

وسجل وليد عقل خصوصا اعمال هايدن وبورودين الكاملة للبيانو وكذلك سيمفونية بيتهوفن البطولية «الثالثة».

اليوم يتساوى الليل مع النهار

■ يتساوى الليل والنهار اليوم السبت في كافة ارجاء العالم ويكون طول كل منهما ١٢ ساعة. وتعرف هذه الفترة باسم الاعتدال الخريفي في النصف الشمالي من الكرة الارضية والذي ستطول فيه ساعات الليل على حساب الساعات النهارية حتى يوم ٢٢ ديسمبر المقبل وتسمى بالاعتدال الربيعي في النصف الجنوبي الذي ستزيد فيه ساعات النهار. وبحسب موقع دولة الكويت في النصف الشمالي فإن الشمس أشرقت اليوم في الساعة الخامسة و٣٩ دقيقة صباحا وتغرب في الساعة الخامسة و٣٩ دقيقة ايضا مساء وتبدأ ساعات الليل بالازدياد اعتبارا من بعد غد.

أزياء: عارضة الازياء السوبر كيت موس امام المتحف البريطاني تبتسم للمصورين. للمشاركة في عروض الازياء التي تستمر اسبوعا وتشارك فيها بيوت ازياء عريقة من انحاء العالم.

٢٥٠٠ حفيد

«الهزيل» الفلسطيني تزوج ٣٩ امرأة وأرملة «روزفلت» اعتذرت عن قبول عرضه

■ عمان: رغم ان اسمه يحمل معنى الضعف وقلة الحيلة إلا ان «سلمان الهزيل» وهو من شيوخ بئر سبع جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الذي توفي يوم الاثنين الماضي تزوج ٣٩ امرأة خلال عمره المديد وخلف وراءه جيشا من الأبناء والاحفاد ليقلب بذلك المثل الشائع وليصبح اسما على غير مسمى. وتزوج «الشيخ الهزيل» الذي نشرت قصته صحيفة «العرب اليوم» الاردنية لاول مرة وعمره ١٣ عاما وانجب أول اولاده في العام التالي.. وظل مستمرا في الانجاب حتى عامه المئة عندما انجب اخر اولاده الذين بلغوا ١٥٠ ولدا وبنتا انجبوا بدورهم ٢٥٠٠ حفيد.

وبالرغم من حياة الشيخ الهزيل الحافلة فانه انتقل الى رحمة الله دون ان يحقق امنيته بالزواج من المرأة رقم ٤٠ وهي أرملة الرئيس الامريكي الراحل تيودور روزفلت التي ارسل اليها عارضا عليها الزواج بعد فترة قصيرة من رحيل زوجها.

واحتفظ الهزيل برسالة من ارملة روزفلت اعتذرت له فيها عن عدم تحقيق امنيته.. الى جانب العديد من الرسائل التي تلقاها من فتيات امريكيات يعرضن فيها عليه الزواج.. كما تزين جدران قصره في قرية «رهط» مجموعة من الصور مهداة اليه من شخصيات من مختلف دول العالم.

لبنانية تنجب خمسة توائم

■ بيروت ـ الاتحاد: خمسة اطفال.. وعلا الصراخ في مستشفى اوتيل ديو في بيروت عندما انتهى الطبيب الجراح من العملية القيصرية التي أجراها للأم انطوانيت طنوس التي انجبت خمسة توائم تراوحت اوزانهم بين ١٠٠٠ و١٧٠٠ جرام.

ويقول البروفيسور جوزيف عبود الذي اشرف على العملية التي استغرقت ٢٥ دقيقة فقط ان الولادة تمت في نهاية الشهر السابع.

ملتقى الشعراء العرب أنهى أعماله بتونس

■ اختتمت في تونس يوم أمس فعاليات الملتقى الاول للشعراء العرب الذي استمر اربعة ايام حيث شارك فيها حوالى ٧٠ شاعرا من عشر دول عربية من بينها مصر وتونس والسعودية والمغرب وسوريا والاردن وموريتانيا.

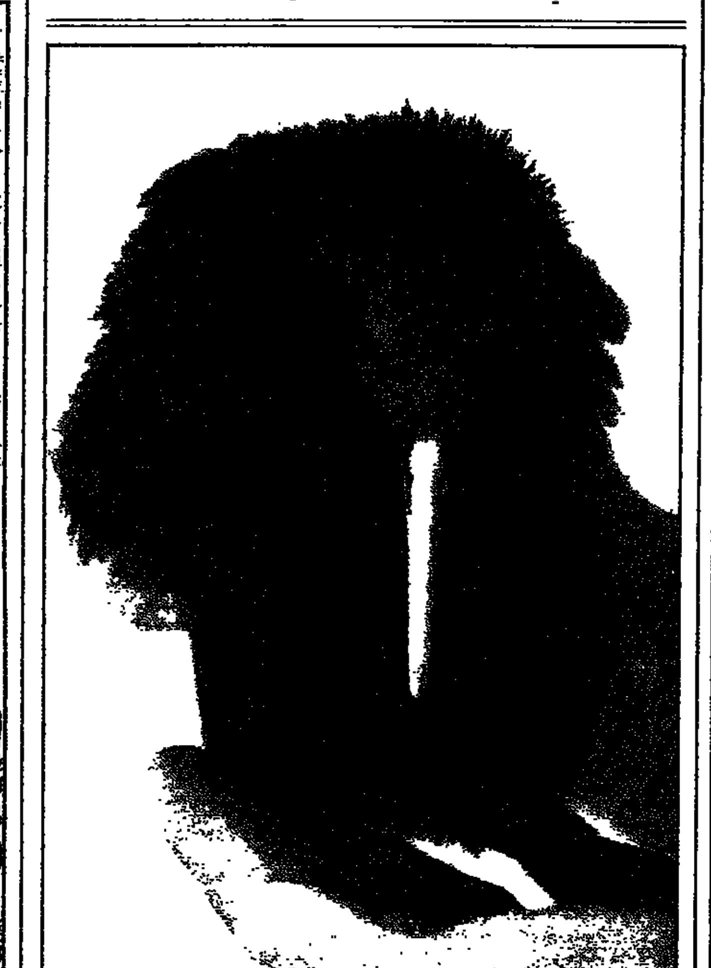
وتضمن برنامج الملتقى امسيات شعرية قام الشعراء المشاركون خلالها بتقديم تجاربهم الشعرية. كما تضمن الملتقى عقد اربع ندوات فكرية تتعلق بالشعر العربي الحديث ومسألة الايقاع ومستويات النص الشعري وغيرها من الامور ذات الصلة.

يذكر ان الملتقى الاول للشعراء العرب يندرج في اطار الفعاليات الثقافية التي تعقد بمناسبة اختيار تونس عاصمة ثقافية اقليمية للعام الجاري من قبل منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو».

اعدام مهربين في السعودية

■ جدة: تم أمس في جدة تنفيذ حكم القتل تعزيرا في نيجيريين قاما بتهريب كمية من الهيروين المخدر داخل احشائهما الى المملكة.

وذكر بيان لوزارة الداخلية السعودية انه تم القبض على كل من محمد موسى محمد بلاما وموسى يوسف موسى النيجيريين عند قيامهما بتهريب كمية من الهيروين المخدر داخل احشائهما الى المملكة واسفر التحقيق عن ادانتهما بما نسب اليهما وبإحالتهما الى المحكمة صدر بحقهما صك شرعي يتضمن ثبوت ادانتهما بتهريب المخدرات والحكم بقتلهما تعزيرا وذلك بضرب عنق كل منهما بالسيف حتى الموت. كما تم في جدة أيضا تنفيذ حكم القتل تعزيرا في المدعو عبدالحفيظ بالتاشاهين افغاني الجنسية لقيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر الى المملكة.



«كيوي» نادر: أحد طيور الكيوي النادرة عمره ثلاثة أسابيع في احدى حدائق الحيوان بالعاصمة الاسترالية سيدني. وتأمل هذه الحديقة ان تبدأ برنامجا مكثفا لتكاثر هذه الطيور التي لا تطير. يذكر ان هذا النوع من الطيور وموطنه الاصلي نيوزيلنده يتعرض لضغوط كبيرة نتيجة انحسار بيئته الطبيعية.

و شجون

علي جاسم

الأخبار المتوالية التي تؤكد أو تنفي خطورة استخدام الهاتف النقال على الدماغ، تفرض علينا ضرورة المشاركة بقدر أكبر من الجدية والاهتمام في المتابعة والتقييم واتخاذ القرار المناسب لكل مايثار حول هذا الموضوع.

فالمتابعة الجادة هي أقل مايجب علينا ان نفعله ما دمنا لا نملك أدوات ومقومات اجراء فحوص واختبارات دقيقة لدراسة تأثير الهاتف المحمول على وظائف الدماغ.

لقد اصبحنا بالقياس الى تعداد السكان من أكثر دول العالم استخداما للهاتف المحمول، ونحن، وهذا هو الأهم، نسرف في استخدام هذه التقنية الاتصالية التي اصبحت وسيلة لتبادل الاحاديث واجراء المكالمات غير المهمة والتي تستمر طويلا، الأمر الذي يضاعف المخاطر المحتملة.

والهاتف المحمول اصبح بالنسبة للكثيرين منا مظهراً من مظاهر الوجاهة الاجتماعية، وأداة من ادوات التسلية واستهلاك الوقت، حتى ان الكثيرين اصبحوا يتعمدون استخدامه في الأماكن العامة، رغم وجود هواتف سلكية عادية في متناول ايديهم.

وهكذا خرجنا به من دائرة الاستخدام المرشد في الأمور الطارئة لانجاز عمل مهم او استدعاء طبيب الى دائرة الاستخدام الترفي لنغارق في الاسراف غير مبالين بالمخاطر المحتملة..

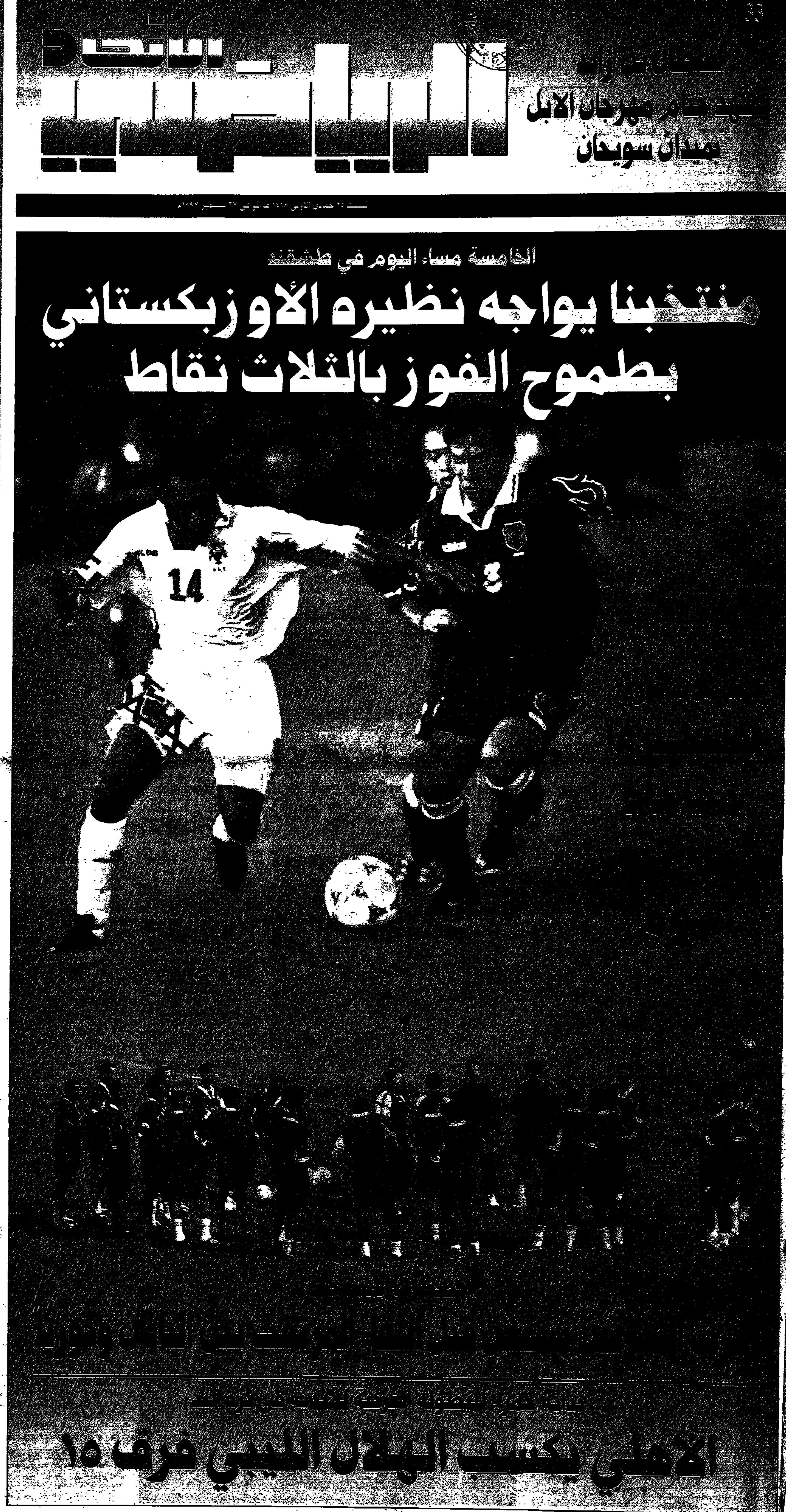
هذه الحقائق يجب ان تدفعنا الى العمل على اعادة الهاتف المحمول الى مكانه الصحيح في ظل الدراسات العلمية التي تؤكد ان الاشعاعات المنبعثة من الهواتف النقالة تسبب نقصاً في التركيز واضطرابات في الذاكرة القصيرة الأمد، وانها تعرض السيدات الحوامل لمخاطر شديدة تزيد عما كان متوقعاً، وان الاحتمال قائم بوجود علاقة بين الاشعاع في الموجات القصيرة الصادرة عن الهاتف النقال بين زيادة احتمالات الاصابة بأورام الدماغ.

وعلى الرغم من التشكيك المستمر في جدية نتائج هذه الابحاث واستمرار الاختلاف بين العلماء، الا ان الشك في مثل هذه الحالات يجب ان يفسر لصالح المستهلك وصالح مستخدم الهاتف النقال، حتى لايأتي وقت تتأكد فيه مخاطر الهاتف المحمول بعد فوات الأوان، نتيجة الاستخدام الخاطئ وتعرض الكثيرين لاشعاعاته لفترات طويلة، لنجد انفسنا في مواجهة تحدي البحث عن علاج لمن يتعرضون لمخاطره بدلا من وقايتهم من هذه المخاطر.

تنامي استخدام المورفين في المغرب

■ شهد استخدام المورفين كمادة مخففة للآلام زيادة ملحوظة في الفترة الاخيرة في الدول الغربية، وفق ما اكده خبراء مشاركون في المؤتمر الاوروبي الثاني حول الألم الذي بدأ اعماله في برشلونة الاربعاء الماضي.

وافادت المعلومات الاخيرة التي نشرتها منظمة الصحة العالمية ان استهلاك المورفين في جميع اشكاله ارتفع من ثلاثة اطنان قبل ١٢ عاما الى ١٧ طنا في الوقت الحالي، وهو في ازدياد مطرد. واعتبر الخبراء هذه الزيادة نتيجة محتملة للجهود المبذولة لنزع «الصبغة الشريرة» التي التصقت بهذه المادة في اذهان العاملين في الحقل الطبي. وقال طبيب فرنسي لدى افتتاح المؤتمر ان «الجميع كانوا يحجمون عن استخدام المورفين في فرنسا حتى الان: الطبيب لاسباب ثقافية، والممرضة التي تقوم على سبيل الاحتياط بتقليل الجرعة المطلوبة دون علم الطبيب، والاسرة التي تخشى تحول المريض الى مدمن. والمريض الذي يرى في اللجوء الى المورفين اشارة الى وصوله الى النهاية، او اعلانا للموت». واكد الطبيب الفرنسي ايف كراكوفسكي من جانبه ان «كثيرا من الاطباء ومعظم المرضى يخشون ان يؤدي العلاج بالمورفين الى الادمان، الا ان العودة الى استخدام هذه المادة هي فكرة قديمة متجددة لان الاطباء لديهم خبرة قديمة وواسعة تؤكد ان خطر الادمان ضئيل جدا بالنسبة للمريض الذي يعالج من آلام مبرحة».



منعطف خطير!

■■ يخوض المنتخب الوطني اليوم واحدة من أهم مبارياته في تصفيات المونديال بلقاء نظيره الاوزبكستاني بالعاصمة طشقند، والمباراة تمثل منعطفا مهما لمسيرة المنتخب في هذه التصفيات التي لا تعترف سوى بالمنتخبات التي تتمتع بعقلية المنتصرين.

■■ واهمية مباراة اليوم تكمن في ضرورة ان يسعى الابيض جاهدا لتحقيق الفوز لتعويض سلبية التعادل الأخير مع اليابان، ناهيك عن ان ظروف المنتخب الاوزبكستاني تفرض على لاعبي المنتخب الوطني ان يتعاملوا مع المباراة على أنها مفترق طرق، فاما الفوز، او على الأقل التعادل، ومواصلة مشوار المنافسة، وإما الخسارة، لا قدر الله، التي لا تعني سوى الدخول في حسابات معقدة تضاعف من صعوبة المهمة الاماراتية في التصفيات.

■■ والمنتخب الاوزبكستاني، وبرغم رصيد النقطة الواحدة، إلا انه منتخب لا يستهان به، لا سيما وهو يلعب اليوم لأول مرة على ملعبه بعد ان ظلمته القرعة وجعلته الفريق الوحيد - على صعيد المجموعتين - الذي يلعب أول ثلاث مباريات خارج ملعبه، ومع ذلك أثبت انه يتمتع بلياقة بدنية عالية جعلته يكمل مباراته مع اليابان.. ثم مع كوريا الجنوبية بنفس القوة التي بدأ بها، بدليل انه سجل جميع اهدافه الخمسة حتى الآن في الشوط الثاني! من بينها ثلاثة أهداف في مرمى اليابان، وهدف كاد يمنح الأوزبكستانيين التعادل مع كوريا.. وهدف خامس سجله الفريق بعد دقيقة واحدة من هدف نظيرهم الكازاخستاني.

■■ وعلى ذلك فإن المنتخب الوطني مطالب بتوزيع جهده على مدار الشوطين لمواجهة ارتفاع معدلات اللياقة الاوزبكستانية، كما أن الطقس الجيد الذي يسود العاصمة طشقند حاليا، بعيدا عن حرارة ورطوبة منطقة الخليج، من شأنه ان يعين الفريق على اظهار وجهه الحقيقي، الذي غاب يوم لقاء اليابان وهو اللقاء الذي أنصف خط الدفاع الاماراتي، وأدان خط الوسط، فصعبت مهمة زهير بخيت ورفاقه.

■■ مع كل الأمنيات بالتوفيق للأبيض في مباراة اليوم.

□□□

■■ حتى نجني الفائدة المرجوة من المواجهة الساخنة بين اليابان وكوريا غدا علينا أولا أن نكسب كل نقاط مبارياتنا اليوم، وبعدها ستكون متابعة مباراة «النمرين الآسيويين» لها طعم آخر.

□□□

■■ «التعادل المر» بين قطر والصين بمثابة ضربة في الصميم لطموحات الفريقين في التصفيات، لاسيما انهما الفريقان اللذان قدما اضعف مستوى بالمجموعة الاولى حتى الآن!

□□□

■■ سيناريو واحد شهدته مباراة قطر مع الصين، ومباراة الكويت وايران والتي انتهت بخسارة كل من الفريقين العربيين نقطتين غاليتين بملعبيهما نتيجة تراجع أداء خطي الوسط لمنتخبي قطر والكويت في الشوط الثاني، مما مهد الطريق أمام الصين وايران للعودة من الدوحة والكويت بنقطة ثمينة تصب في رصيد المنتخب السعودي الذي اكتفى بمتابعة «صدامات» هذه الجولة، قبل ساعات من توجهه الى الصين في محاولة لتجاوز السور العظيم، أملا في مواصلة المشوار لنهائيات المونديال.

عصام سالم

توضيح وحداوي:

لم نقدم معلومات خاطئة عن لاعبينا خلال المباراة الأخيرة مع الجزيرة

■ أكد حمد العامري عضو مجلس ادارة نادي الوحدة مدير الشؤون المالية والادارية والثقافية بالنادي أن الوحدة لم يتعمد تقديم معلومات خاطئة عن أي لاعب من لاعبيه خلال المباراة الأخيرة مع الجزيرة بالدوري، وأنه لا توجد أي شبهة لتعمد الخطأ باشراك اللاعب ابراهيم سيف بفانلة رقم ٢٥.

وأوضح العامري أن كل البيانات والمعلومات الخاصة باللاعب ابراهيم سيف سالم والمسجلة باتحاد الكرة سليمة وصحيحة مائة بالمائة ولا تشوبها شائبة، وهذا هو الأساس في البند الخاص بلائحة المسابقات والمتعلق بعقوبة النادي الذي يقدم بيانات غير صحيحة عن اللاعبين الذين شاركوا في المباراة.

وأضاف العامري ان اللاعب ابراهيم سيف من ناشئي النادي وسبق له ان شارك في مباراة الوحدة والعين.

وقال ان اشراك اللاعب البديل في المباراة يتم من خلال عدة مراحل حيث يقوم الحكم الرابع بالتدقيق على كل المعلومات الخاصة باللاعب ثم يتولى مساعد الحكم اكمال المهمة والتأكد من أهلية اللاعب وأحقيته بالاشتراك في المباراة وبعدها يأذن الحكم الرئيسي اللاعب بدخول الملعب.

وأنهى العامري تصريحه موضحا أن ادارة الوحدة حريصة كل الحرص على الالتزام باللوائح المنظمة لمسابقة الدوري التي يحقق فيها الفريق الوحداوي نجاحا ملحوظا حتى الآن.

البرازيلي بيبيتو الى كورونا الاسبوع المقبل

■ قال المتحدث الصحفي باسم نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني لكرة القدم سيرتو لوتيز ان مهاجم البرازيل الدولي بيبيتو (٣٣ عاما) سيلتحق بالفريق «بالتأكيد» الاسبوع المقبل.

ومع ذلك، فان رئيس نادي فيتوريا باهيا الذي يلعب له بيبيتو حاليا لم يوقع العقد بعد، وهذا ماشكا منه رئيس ديبورتيفو سيزار اوغوستو لندوارو امس الاول.

وحتى لو انضم بيبيتو الى ناديه الجديد/ القديم حيث يلعب مواطنه الدولي ماورو سيلفا فانه لن يقدر على خوض مباراة كأس الاتحاد الأوروبي ضد اوكسير الفرنسي الثلاثاء المقبل.

كأس ابطال آسيا

الانصار اللبناني الى الدور ربع النهائي

■ بلغ الانصار اللبناني الدور ربع النهائي من كأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة لكرة القدم بتغلبه على الوحدة اليمني ٢/صفر في اياب الدور الثاني أمس الأول على ملعب بيروت البلدي.

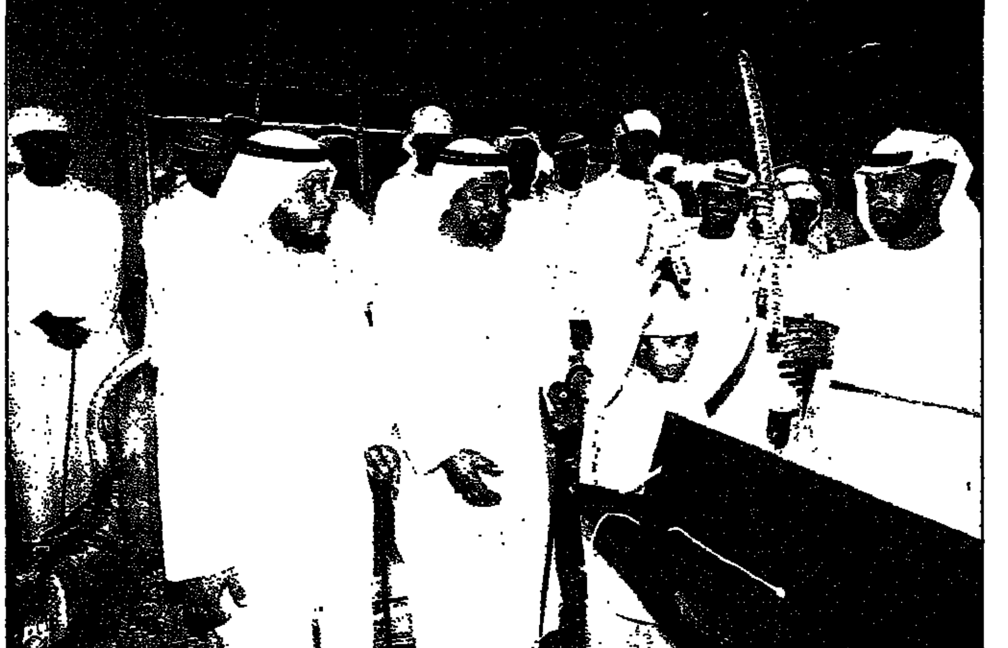
وسجل النيجيري محمد موسى «٦» وليث حسين «٨٨ من ركلة جزاء» الهدفين.

وكان الانصار فاز ٢/صفر ذهابا الاحد الماضي على الملعب ذاته فصعد للمرة الثالثة في تاريخه الى الدور ربع النهائي حيث ستوزع الفرق الى مجموعتين تضم احداها فرق غرب اسيا وهي بالاضافة الى الانصار الهلال السعودي وبطلا اوزبكستان وايران.

بطولة امم افريقيا للكرة

مصر في مجموعة المغرب وزامبيا وموزامبيق وتونس في مجموعة غانا والكونجو وتوجو





سلطان بن زايد يشهد ختام مهرجان الإبل بسويحان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على العادات والتقاليد العربية الاصيلة شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بعد ظهر امس اختتام فعاليات سباق الابل التراثي الخامس الذي اقيم في ميدان السباق بسويحان.

وجرى السباق الذي اشتمل على ١٤ شوطا لمسافة ثلاثة كيلومترات للمشاركين من المواطنين الذين تراوحت اعمارهم ما بين ١٠ الى ٢٩ عاما.

وفي نهاية السباق قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتقديم الجوائز للفائزين وهي عبارة عن سيوف وخناجر ذهبية بالاضافة الى عشرين الف درهم للفائز الاول من كل شوط.

وحضر السباق عدد كبير من المواطنين ومحبي هذه الرياضة التراثية.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط..

الاول الشرود للسيد ناصر محمد علي خلفان الظاهري، الثاني الشكلة للسيد ابراهيم هلال احمد، الثالث بنت ظبيان للسيد الحمدي مجيد مبارك الحارثي، الرابع السريا للسيد عيسى محمد خلفان المزروعي، الخامس السريا للسيد عبدالله حمد محمد العامري، السادس شاهين للسيد محمد حمد محمد المزروعي، السابع غزيلة للسيد حمد علي مصبح الزعابي، الثامن هملول للسيد سهيل غيث مطر خلفان المزروعي، التاسع زاهي للسيد سعيد مظفر محمد العامري، العاشر الشاهيتية للسيد سالم ناصر سعيد محمد الكتبي، الحادي عشر هملول للسيد مصلح محمد مصلح الاحبابي، الثاني عشر الدفار للسيد مصبح محمد سالم المحفف، الثالث عشر شاهين للسيد حارب سعيد حارب العميمي، الرابع عشر مصيحة للسيد مصبح علي عبدالله المسافري.

في دوري الدرجة الثاني

أهلي الفجيرة يكسب رأس الخيمة ١/٢ وتعادل عجمان مع العروبة ٢/٢

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ جرت مساء امس مباراتان في ختام مباريات الجولة الثالثة من المرحلة الأولى للدور الأول لمسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الثانية لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي ١٩٩٨/٩٧.

ففي المباراة الأولى تعادل فريقا عجمان والعروبة بهدفين لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب نادي عجمان.

وحصد فريق أهلي الفجيرة أمس ٣ نقاط بفوزه ١/٢ على فريق نادي رأس الخيمة في مباريات دوري الدرجة الثانية والتي اقيمت على ملعبه. وجاء اللقاء في جو ارتفعت به الرطوبة العالية وتقاسم الفريقان الشوطين حيث ارتفع مستوى أداء لاعبي أهلي الفجيرة في الشوط الأول ونشط الخيماويون من بداية الشوط الثاني ولكن استبسال دفاع وحارس اهلي الفجيرة أدى إلى فشل نجاح أي محاولة كان من شأنها أن يحقق التعادل لرأس الخيمة.

وجاءت المباراة قوية في الشوط الأول من أهلي الفجيرة أدى إلى تسجيل هدفهم الأول عن طريق اللاعب محمد عبدالله وذلك من كرة طويلة وعالية من وراء المدافعين أرسلها له حميد سالم وسددها محمد على يسار حارس مرمى رأس الخيمة.

وفي بداية الشوط الثاني تحرك لاعبو رأس الخيمة لتحقيق التعادل أو الفوز واعتمد أهلي الفجيرة على الكرات المرتدة والطويلة، ومنها سجل محمد الحوسني لاعب الأهلي الهدف الثاني لفريقه عن طريق كرة طويلة مررها إلى زميله اخطأ حارس رأس الخيمة بالامساك بها ولم يسيطر عليها مما تعدته إلى المرمى الخالي. وواصل رأس الخيمة الضغط حتى آخر خمس دقائق من المباراة ونجح لاعب رأس الخيمة سيف محمد من تسجيل الهدف الوحيد لفريقه.

وحكم المباراة في الساحة الحكم الدولي احمد حكيم وعاونه على الخطوط خليفة عبيد وعبدالرحمن ابراهيم. وبانتهاء مباريات هذه الجولة يواصل فريق الشعب صدارته للترتيب العام برصيد ٧ نقاط واحتل فريق اهلي الفجيرة المركز الثاني برصيد ست نقاط وجاء فريق الخليج في المركز الثالث برصيد خمس نقاط وبفارق الاهداف عن العروبة الذي احتل المركز الرابع. جاء فريق عجمان في المركز الخامس برصيد ثلاث نقاط وبفارق الاهداف عن فريق رأس الخيمة الذي احتل المركز السادس وجاء فريق الامارات في المركز السابع برصيد نقطتين بينما بقي الرمس في المركز العاشر بدون رصيد من النقاط.

الدرجة الثالثة

دبا الحصن يهزم الحمرية ١/٣ ويقتسم الصدارة مع حتا

■ فاز دبا الحصن على الحمرية في نهاية الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الثالثة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ليقتسم مع حتا المركز الاول.

كانت نتيجة الشوط الاول ١/٢ لصالح نادي دبا الحصن احرز نجم المباراة سعيد الكاس الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين ٢٤ و ٣٨. واضاف سلطان تميم الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني.

وأحرز هدف الحمرية اللاعب عبد المجيد النور من ضربة جزاء نتيجة خطأ مدافع دبا الحصن الذي امسك الكرة داخل منطقة الجزاء. ادار المباراة الحكم عبد الحسين قاسم وعاونه محمد الحميدي وراشد سالم وبهذه النتيجة يرتفع رصيد دبا الحصن الى تسع نقاط.

الدوري السوري

تشرين البطل سقط أمام الكرامة صفر/١

■ دمشق - غسان شمة:

■ أمام جمهور حمصي كبير سقط تشرين حامل اللقب في امتحانه الثاني امام الكرامة بنتيجة صفر/١ بعد مباراة غير مقنعة من جانب البطل الذي لجأ الى دفاع المنطقة معتمدا على المرتدات التي كانت عديمة الفاعلية وخاصة في الشوط الأول فيما لعب الكرامة على أرضه بحماسة واندفاع للهجوم منذ الدقائق الأولى مصمما على تحقيق الفوز الذي جاء من رأسيه فواز مندو في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.. وقد اظهرت هذه المباراة ثغرات عديدة في خطوط تشرين كانت بمثابة انذار اذا اراد الدفاع عن لعبته بنجاح في المباريات القادمة. وحقق الجيش فوزه الثاني والكبير على المجد بأربعة أهداف لهدف قدم فيهما الجيش عرضا طيبا حافظ فيه على الصدارة في ختام المرحلة الثانية. سجل للجيش طارق جبان وأنس صاري وسيد بيازيد ومصطفى حمصي بالدقائق (٢٧ - ٣٧ - ٦٢ - ٨٣) فيما سجل للمجد محمود اليوسف بالدقيقة ٣٥.

وخرج الاتحاد بفوز كبير على ضيفه الشعلة بأربعة اهداف نظيفة في مباراة وضح فيها الفارق الفني الكبير بين لاعبي الفريقين فلم يستطع الشعلة المقاومة رغم تكتله الدفاعي طوال شوطي المباراة. سجل للاتحاد فتح الله الطويل. مهند البوشي، عمار ريحاوي وعبدالملك عزيزي بالدقائق (٢٥ - ٣٥ - ٤٦ - ٧٨).

وكان الشرطة أكبر الغانمين في هذه المرحلة إذ فاز خارج أرضه على اليقظة وبنتيجة كبيرة (١/٤) خرج منها لاعب الشرطة محمد سويداني بثلاثية جميلة توج فيها اداءه المتميز في هذا اللقاء. سجل للشرطة محمد سويداني، وسمير شيباني بالدقائق (٢٩ - ٤١ - ٤٢ - ٤٨) فيما سجل لليقظة محمد خير المصطفى بالدقيقة ٥.

وكما هو متوقع حقق جبلة فوزاً طيباً على الميادين بنتيجة ١/٣ لعبت فيها خبرة هجوم جبلة دوراً كبيرا بالرغم من تكتل دفاع الميادين الذي سعى لنقطة التعادل لكنه لم يجد طريقه. سجل لجبلة علي موسى. مناف رمضان. خالد حوايني بالدقائق (٦٤ - ٦٦ - ٩٠) وسجل للميادين عمر حسين بالدقيقة ٧٥.

وكاد حطين ان يتعثر على ارضه امام الوثبة الذي تقدم في نهاية الشوط الأول بهدفين لهدف لكن حطين الذي توازن مع بداية الشوط الثاني حقق التعادل بعد مباراة مثيرة وساخنة من الطرفين. سجل للوثبة عايد الناصر وطلال واضوح بالدقيقتين (١٧ و٢٧) وسجل لحطين سليم جبلاوي وعارف الآغا بالدقيقتين ٤٠ و٦٥. وخطف الجهاد نقطة التعادل الثمينة من ضيفه الحرية قبل نهاية المباراة بدقيقتين بعد مباراة متوسطة المستوى الفني انتهت بنتيجة (١/١). سجل للحرية سمير بكري بالدقيقة ٥٦ وسجل للجهاد داود يعقوب بالدقيقة ٨٨.

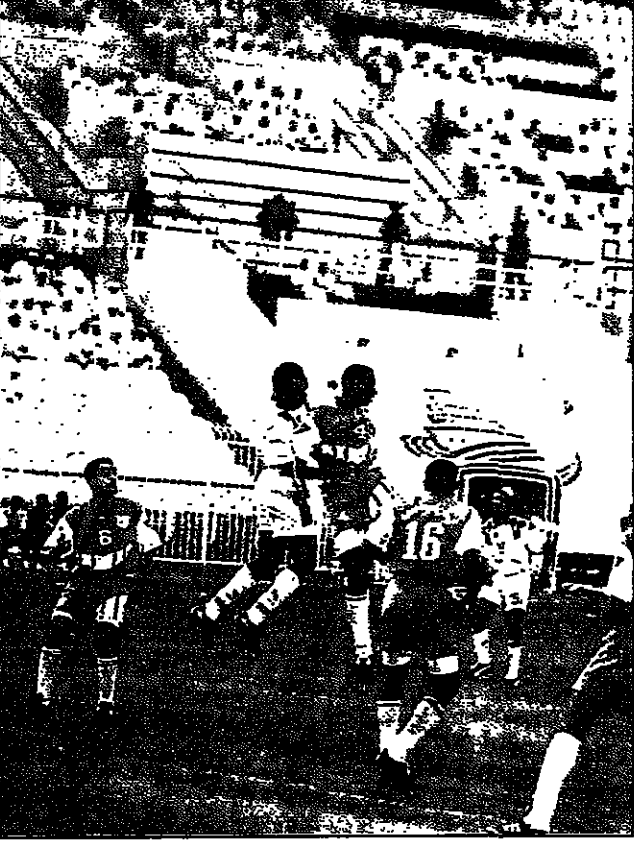
ترتيب الفرق:

الجيش بالصدارة وله ٦ نقاط. والكرامة ٦ نقاط و«يتأخر بفارق الاهداف» ثالثا حطين ورابعا الحرية ولكل منهما أربع نقاط. الاتحاد وجبلة والشرطة وتشرين على الترتيب ولكل منهم ٣ نقاط. ثم الجهاد بنقطتين. ويليه الشعلة واليقظة والوثبة بنقطة لكل منهم وأخيراً المجد بدون نقاط.

في شوط واحد

ثلاثية عيناوية في مرمى بني ياس بأقدام سيف سلطان وسبيت خاطر

■ العين - الاتحاد الرياضي:



■ أودع العين بالامس بنك الدوري ثلاث نقاط بعد فوزه الاول على بني ياس بثلاثة اهداف رفعت رصيده الى (٤) نقاط في المباراة التي اقيمت على ملعب ستاد طحنون بن محمد بالقطارة وانتهى شوطها الاول بدون اهداف في ختام مباريات الاسبوع الثالث.

المباراة جاءت عيناوية الاداء والنتيجة فمنذ البداية بدا واضحا ان العين عقد العزم على اللحاق بركب الفائزين بعد نهاية الاسبوع الثالث وعلى الرغم من الاداء السلبي في الشوط الاول إلا ان الافضلية كانت دائما للعين حيث ضاعت اولى الفرص مع بداية الشوط على اقدام سيف سلطان ومثلها اضاع فهد النويس قبل نهاية الشوط الذي انتهى سلبيا.

اخطاء دفاعية وثلاثية عيناوية

مع بداية الشوط الثاني واصل العين ضغطه واضاع مصبح كرة رائعة على بعد امتار فقط من مرمى بني ياس الذي كثرت امامه الاخطاء الدفاعية والتي كانت سببا مبكرا للخسارة لاسيما ربيع حارب.

وبدخول الدقيقة العاشرة كان سيف سلطان على موعد مع كرة ثابتة سددها سالم جوهر ارتدت من احضان الحارس امام سيف سلطان الذي اعادها بهدوء إلى الزاوية اليمنى. بعدها اجرى المدربان تبديلا في صفوفهما فلعب صالح جمعة للعين بدلا من حمدان ثني وسالم حسن مكان حسين يسلم لبني ياس.

ضربة جزاء وهدف خاطر

ونتيجة للضغط العيناوي جاء الهدف الثاني من ضربة جزاء نفذها سيف سلطان بعد ان كان غازي ناصر قد اعترض تقدمه منفردا داخل المنطقة.

وقبل نهاية المباراة بلحظات اهدى سيف سلطان زميله سبيت خاطر كرة عرضية تعدت دفاع بني ياس اودعها سبيت المرمى على يسار الحارس مكملا ثلاثية العين.

أدارها الدولي سعيد عبد الله وعاونه علي خلفان وعبد الله بناي.



برعاية سعيد بن مكتوم
رالي الابطال ينطلق يوم الجمعة القادم

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم ينطلق عصر الجمعة الثالث من اكتوبر القادم رالي الابطال، الجولة الخامسة من بطولة الامارات المحلية للراليات التي ينظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية والتي تشارك فيها مجموعة من اشهر نجوم هذه الرياضة واصحاب الانجازات الكبيرة الذين استعدوا بدرجة كبيرة لخوض الجولات الحاسمة لهذه البطولة كما يشارك بها متسابقون جدد من الشباب الذين انضموا حديثا ويملؤهم الحماس لتحقيق نتائج طيبة في اولى محاولاتهم حتى يكتسبوا الثقة والمعرفة الكافية التي تمنحهم القوة للانطلاق ويعتبر هذا الرالي الجولة قبل الاخيرة من البطولة التي تختتم نهاية العام، وقد خصص للسيارات الصالون.

الجدير بالذكر ان البطل الاماراتي الشيخ سهيل بن خليفة يقف في صدارة الترتيب العام للبطولة حتى الآن برصيد ٥٥ نقطة ويأتي البطل ميشيل صالح في المركز الثاني برصيد ٣٨ نقطة. ثم يليه نجم الامارات خليفة المطيوعي برصيد ٣٥ نقطة ثم رائد باقر رابعا برصيد ٣٠ نقطة.

وقد افاد خالد المالك رئيس اللجنة المنظمة للرالي بأن هذه الجولة سوف تكون ليوم واحد حيث ينطلق الابطال من امام نادي دبي البحري في اتجاه منطقة جبل علي لمسافة يبلغ طولها ٢٠٠ كيلومتر مقسمة على ثلاث مراحل.

وعن استعداد الابطال المشاركين تحدث ميشيل صالح البطل المعروف وصاحب اللقب قائلا ان استعداده قد بلغ ذروته وان استعداده يجيء من واقع خبرته الطويلة في هذا المجال ومعرفته بكيفية التعامل وفق المواقف المختلفة اثناء المنافسات فهو يعتمد على الخبرة بجانب التكتيك المناسب. وعن وضعه الحالي في ترتيب البطولة وتوقعاته صرح بأن البطل الشيخ سهيل بن خليفة هو الأقرب للفوز بحكم انجازاته الرائعة في المراحل السابقة ورصيده العالي من النقاط ولكن من جانبه سوف يسعى جاهدا لتحقيق نتيجة تساعده في تعويض مافاته في المراحل السابقة.

الامارات وقطر في افتتاح بطولة التعاون لشباب السلة

■ نشر الاتحاد القطري لكرة السلة برنامج بطولة دول مجلس التعاون الخليجي السادسة للشباب التي ستقام من ٤ الى ٩ اكتوبر المقبل في الدوحة في غياب منتخب عمان.

وفيما يلي البرنامج:

١٠/٤: الامارات مع قطر - البحرين مع السعودية
١٠/٥: الكويت مع السعودية - الامارات مع البحرين
١٠/٦: قطر مع البحرين - الكويت مع الامارات
١٠/٨: السعودية مع الامارات - الكويت مع قطر
١٠/٩: الكويت مع البحرين - السعودية مع قطر

في مهمة للدفاع عن القابهم العالمية

منتخبنا للدراجات المائية يتوجه الى عاصمة الاولمبياد

■ في مهمة للدفاع عن القابهم العالمية يغادر فجر اليوم منتخبنا الوطني للدراجات المائية متوجها الى العاصمة اليونانية اثينا ومنها الى ميناء «هيراكليون» حيث سيشارك في بطولة أوروبا للدراجات المائية ثم بطولة العالم في الفئة المفتوحة. تضم البعثة كل من نادر بن هندي بطل العالم في الفئة المفتوحة واحمد الفهيمي حامل فضية العالم في الفئة الرياضة وغانم خميس خليفة حامل برونزية العالم في فئة الجالس بالاضافة الى كل من سيف بن فطيس ومحمد محسن علي وفيصل بالسلاح.

وسيرافق الوفد طاقم فني مكون من مروان بن هندي وعلي بن هندي وهو نفس الطاقم الذي رافق الفريق في بطولة العالم بالمكسيك العام الماضي.

حارب يجتمع بالوفد

هذا وقد التقى سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي بالبعثة التي ستمثل الدولة في بطولة العالم حيث طالب اعضاء البعثة بضرورة بذل المزيد من الجهد من اجل مواصلة مسيرة انجازات الدولة في الرياضات البحرية بصفة عامة والدراجات المائية بصفة خاصة وحث الجميع على وضع هدف التمثيل المشرف في المقام الاول لانه يعبر عن مكنون وماهية ابن الامارات على الا يبتعد الهدف كثيرا عن هدف الحصول على مزيد من الانتصارات.

كما تطرق سعيد حارب وبايجاز الى بعض السلبيات التي ظهر عليها النجوم خلال السباقات المحلية وطالبهم بضرورة تجنبها حتى يتضح امامهم معالم الطريق الصحيح للمحافظة على القابهم التي اكتسبوها خلال عامين متتاليين.

هذا وسوف يترأس البعثة عبد الحكيم عبد الله مسؤول العلاقات العامة بنادي دبي حيث ستقع على عاتقه مهمة تذليل كافة العقبات التي تواجه البعثة اثناء تواجدها في اليونان.

في معسكره الخارجي بسلوفاكيا:

فريق النصر لكرة اليد يكسب مباراة ويخسر اثنتين

■ خاض فريق النصر لكرة اليد ثلاث مباريات تجريبية في معسكره التدريبي الخارجي المقام حاليا في براتسلافا بجمهورية سلوفاكيا.

في المباراة الأولى لعب مع فريق مارتين - والذي يمتاز لاعبوه بالقوة حيث استطاع النصر ان ينهي الشوط الاول لصالحه ١٤/١٧ وفي الشوط الثاني انخفض اداء الفريقين، وظهرت بعض الاخطاء الفردية عند اللاعبين . اضافة الى تألق حارس مرمى فريق مارتين . كل هذه العوامل ادت الى تقلص الفارق الى ماقبل النهاية بثلاث دقائق . ليسجل فريق مارتين اربعة اهداف متتالية لتنتهي المباراة بنتيجة ٢٤/٢٩ لصالح فريق مارتين.

في المباراة الثانية لعب النصر ضد فريق بوفاسكا سبتريكا. حيث جاءت المباراة سريعة وقوية، انتهى الشوط الاول بفارق هدف لفريق بوفاسكا سبتريكا ١٤/١٣، وفي الشوط الثاني استمر اللعب سجالا بين الفريقين لتنتهي المباراة بفارق ثلاثة اهداف للفريق المنافس ٣٢/٢٩.

في المباراة الثالثة كانت مع فريق ليشتن. حيث بدأت المباراة بحماس من الجانبين، حيث بذل لاعبو النصر جهدا في هذا الشوط لينتهي لصالح فريقنا ١٠/١٥، وفي الشوط الثاني تابع فريق النصر عرضه الممتع حتى النهاية. وبعدها يطلق الحكم صافرته معلنا نهاية اللقاء بتقدم النصر ٢٥/٢٨.

ومن المقرر ان يلعب الفريق غدا مباراته الرابعة مع نادي السالمية الكويتي. وتعود البعثة الى الدولة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢.

كأس الشيخ قاسم بقطر

تعادل الشمال والتعاون

■ تعادل الشمال والتعاون ٢/٢ امس الاول على ملعب الوكرة ضمن كأس الشيخ قاسم التنشيطية لكرة القدم (المجموعة الثانية).

وقدم الفريقان عرضا متوسطا رجحت خلاله كفة الشمال نسبيا واحرز هدف التقدم بواسطة محمد عيسى الكبيسي في الدقيقة ١٩ لكن التعاون رد بسرعة بواسطة صديق محمود (٢٥) قبل ان يضيف الكبيسي الهدف الثاني للشمال بعد ٤ دقائق فقط.

واستمرت سيطرة الشمال في الشوط الثاني حتى ربع الساعة الاخيرة لتنقلب الاوضاع ويتسلم التعاون زمام المبادرة ويخرج من المباراة بنقطة ثمينة بعدما ادرك التعادل عن طريق البرازيلي لويس قبل دقيقة واحدة من النهاية.

قاد المباراة هارون المنصوري الذي وزع بطاقتين صفراوين كانت من نصيب محمد احمد (الشمال) وعلي سعيد (التعاون).

وتستأنف مباريات البطولة غدا الاحد بلقاء الاهلي والسد (المجموعة الاول).

وسبق للاهلي ان فاز على الريان ٢/٤.

برعاية محمد بن راشد

مكتوم بن محمد بن راشد يشهد افتتاح بطولة الاندية العربية لليد

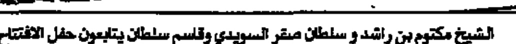
نائب رئيس اللجنة المنظمة: نتطلع لمنافسات يسودها شعار «من أجل كرة يد عربية أفضل»

■ متابعة محمد حمصي

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.. شهد الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم حفل افتتاح البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد والتي انطلقت مساء امس بصالة النادي الأهلي بدبي وتستمر فعالياتها حتى ٧ اكتوبر القادم. كما شهد افتتاح البطولة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وسعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وسعادة عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد كرة اليد.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم وكلمة اللجنة المنظمة القاها احمد عيسى النائب الأول للرئيس اكد فيها على اعتزاز دولة الامارات باستقبال اشقائها وقال بانه وبكل الحب تستقبلكم دبي كعادتها وتتمنى لكم طيب الاقامة وتقديم مستويات تستمتع بها جماهيرنا الرياضية في كل مكان من وطننا العربي الكبير واضاف بانهم يتطلعون الى منافسات تسودها الروح الرياضية وشعارها «من أجل كرة يد عربية افضل».. قدم احمد عيسى نيابة عن رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة خالص الشكر والتقدير والعرفان الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على رعايته الكريمة للبطولة ولدعمه المعنوي والمادي اللامحدود لمسيرة النادي حيث تؤكد توجيهات سموه على اهمية ان يأتي هذا التجمع الرياضي العربي في هذه الصالة تجمعاً عربياً متميزاً.. كما قدم احمد عيسى الشكر للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم راعي حفل الافتتاح. وقال إن استضافة النادي الأهلي للبطولة تجسد اماني وآمال قادة إمتنا العربية وانه لمن حسن الطالع وما نعتز به كثيراً ان البطولة الحالية تشهد حضوراً عربياً غير مسبوق مما يبشر بتجمع عربي يحقق تلك الاماني والآمال وبهذه المناسبة المشهودة استأذنكم في ان أرفع وباسمكم جميعاً اسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على دعمهم المستمر والمتواصل لمسيرة الحركة الرياضية بالدولة وايمانهم الراسخ بمثل هذه التجمعات الرياضية الشبابية التي تجسد وحدة الأمة وتلاحمها والشكر موصول لكل من شاركنا بالحضور والدعم والمساعدة من الاتحادين العربي والاماراتي لتعاونهما الصادق.





الشيخ مكتوم بن راشد و سلطان صقر السويدي وقاسم سلطان يتابعون حفل الافتتاح.



احمد عيسى يلقي كلمة اللجنة المنظمة. تصوير: جابر عابدين

الدكتور ظفر: كسبت الرهان وعدد المشاركين فاق التوقعات

بعد ذلك القى الدكتور عبدالرحمن ظفر الامين العام للاتحاد العربي لكرة اليد كلمة اتحاده اكد فيها على اكتمال عقد الفرق العربية وحسن الضيافة والاستقبال والتنظيم الرائع وقال بأن الاتحاد العربي كسب الرهان حينما وصل عدد الفرق المشاركة الى ١٢ فريقاً بعد ان اشترط النادي المضيف ان لا يقل العدد عن ثمانية فرق.

واضاف بأن توجيهات سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بتذليل كافة الصعوبات وتقديم كل عون ومساندة للاتحادات العربية ومن بينها الاتحاد العربي لكرة اليد كان لها الأثر الطيب في ان يصل عدد الفرق الى هذا الحجم ولاول مرة في تاريخ كرة اليد العربية.

وأكد بأن الاتحاد العربي يفتخر بوصول المنتخبات العربية الى المستوى العالمي فمشاركة خمسة منتخبات في نهائيات كأس العالم باليابان وهي الجزائر والمغرب وتونس ومصر والسعودية ومشاركة اربعة منتخبات في نهائيات كأس العالم للشباب بتركيا وهي تونس ومصر والسعودية والامارات لدليل واضح على أن كرة اليد العربية اصبحت منافساً قوياً للمنتخبات الدولية حيث اشاد رئيس الاتحاد الدولي بالمستوى الذي قدمته تلك المنتخبات ونيابة عن رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي قدم الدكتور ظفر الشكر على الدعم الذي تحظى به الرياضة وكرة اليد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس النادي الاهلي والى رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد اليد وكل من ساهم في تنظيم البطولة.

لقطات

* فور وصول الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد ال مكتوم قامت احدى الزهرات بتقديم باقة ورد لسموه.
* قام الاهلاوي موسى عيسى مسؤول حفل الافتتاح برفع علم البطولة.
* حضر حفل الافتتاح جمهور قليل جداً لا يتناسب وحجم هذه البطولة الكبيرة.
* قام عبدالرحمن امين رئيس لجنة الملاعب بتقديم فقرات الحفل وكان متألقا كعادته.





مراسم رفع علم الدورة.

البطولة العربية التاسعة عشر للأندية أبطال الدوري لكرة اليد
النادي الأهلي - دبي ٩/٢٦ - ٩٧/١٠/٧

مكتوم بن محمد بن راشد يؤكد على التنافس الشريف ويرشح الزمالك للبطولة وأهلي دبي للمركز الثالث

■ اعرب الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم عن ترحيبه بضيوف دولة الإمارات العربية المتحدة المشاركين في البطولة العربية التاسعة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة اليد.. هذه التظاهر الشبابية العربية التي تجسد اماني وآمال قادتنا وشعوبنا.

جاء ذلك في كلمة وجهها للوفود المشاركة عقب افتتاحه لحفل فعاليات البطولة.

ودعا جميع الفرق المشاركة الى اظهار روح المنافسة الشريفة خلال فعاليات البطولة في اطار الصداقة والأخوة العربية.

كما اعرب عن سعادته ان تشهد مدينة دبي هذه البطولة الأضخم من نوعها حتى الآن على صعيد كرة اليد العربية مشيراً الى ان دبي عاصمة الرياضة الشرق أوسطية اصبحت قبلة كل الرياضيين بمختلف انتماءاتهم بفضل دعم المسؤولين وخبرة وكفاءة ابنائها. ورشح فريق نادي الزمالك المصري للفوز بالبطولة كما توقع ان يحتل أهلي دبي المركز الثالث.

واختتم الشيخ مكتوم تصريحه بطيب الاقامة لضيوف الإمارات والفرق المشاركة في بلدهم الثاني متمنياً للجميع التوفيق.

ثلاث مباريات اليوم. والشارقة يلاقي الجيش السوري

■ تستأنف المباريات اليوم حيث يلتقي في الثالثة عصراً النور السعودي حامل اللقب مع الصداقة اللبنانية يليهما الشارقة مع الجيش السوري ثم سبورتنج مع اهلي قطر.

وتقرر اقامة المباريات بدون اي توقف وتحديد الثالثة عصراً موعداً للمباراة الأولى والخامسة للثانية والسابعة للمباراة الثالثة.

في مباراة «فتح الشهية»

الأهلي يفك «الحصار الليبي» ويكسب «فرق ١٥»

«تالانت» الاهلاوي.. يتألق.. وما هذا يا احمد حسن؟

■ محمد علي حسين

■ استظهرت اليد الاهلاوية عينها الحمراء في الشوط الثاني من اللقاء الافتتاحي لاكبر بطولة عربية في التاريخ وكسبت الهلال الليبي بنتيجة قياسية ايضا ٣٢/١٧ «فرق ١٥» وبالكاد انتهى الشوط الاول بنتيجة ٧/١٢، ورقم الاهداف يقترب من الرقم العالمي، لكن عبر مستوى اقل طبعا وتمشيا مع طبيعة مباريات الافتتاح.

وظهر الاهلي بوجهه الحقيقي في شوط الاهداف المتراكمة وعندما ارتفع «رتم» الاداء اذ لم يكن الاداء الذي اتسم بالبطء طيلة الشوط الاول كافيا لفك حصار الدفاع الليبي رغم انه ادى في حدود امكاناته وخبراته الدولية وكان من شأن ذلك ان شهد هذا الشوط تسجيل ٢٤ هدفا مقابل ١٩ في الشوط الاول. وكان لاعب الدائرة الاهلاوي الاكمل في ادائه واكثر نجوم المباراة اجادة لفن التحرك الميكانيكي بدون كرة رجل المباراة الاول، واقترب في ادائه من تلك الاحصاءات القادمة من بطولات العالم، ويكفي انه سجل ٨ اهداف من اصل نحو ١٠ محاولات، عكس كثيرين صوبوا كثيرا وسجلوا قليلا، واستعاد احمد صقر الماكينة الاهلاوية كامل امكاناته الهائلة خلال شوط الاجادة والهب الجبهة اليمنى خاصة بعد ان دفع الكابتن شريف بالاشول الرائع حميد خادم.

ويحسب للمدرب الاهلاوي اجادته التعامل مع مراحل المباراة، واستخدامه لاكثر من تشكيل دفاعي اهمه دفاع ٤-٢ الذي يتناسب وقوة الخط الخلفي للهلال، وتمثلت اهم اوراق شريف ايضا في لاعب «بحجم الكف» اسمه عمر احمد تميز بمهاراته الحركية الخاصة ويقدمين قيل يدين موهوبتين، واشرك شريف ١٢ لاعبا دفع للملعب بحارس منتخب الشباب الذي تألق في تركيا في الشوط الثاني محمد راشد السويدي فابهر الصالة بعدة هجومات مضادة، وفي تشكيل الهجوم تألق الاهلاويون.

ويحتاج النجم المخضرم صلاح خادم لقصة اخبارية لوحده، واداء صلاح ذكرنا امس بما ظل يفعله الاسباني المغولي الاصل «تالانت» واحسن لاعب في العالم عام ٩٦، وفي شق التمرير الساحق الملحق «الاسمنت» كمن جديد صلاح الذي صدرت عنه عدة تمريرات سحرية لم يستطع قراءتها دفاع الهلال، وفي ذلك توظيف بل توصيف ولي توصيف لكامل قدرات وخبرات بن خادم.

ولا تملك الا ان تشد على يدي نجوم الهلال الليبي وهم يقابلون فريقا قوامه ستة لاعبين «شول» واتماطا من اللاعبين احدهم وهو ناصر عمارة يقترب او يتجاوز المترين، ومع كل تلك الصفات البدنية الهائلة، كانت قلة الخبرة وضعف فرص الاحتكاك الدولي تطل برأسها لولا ذلك بل وبمزيد من الاحتكاك و«فك الحصار» سيكون لهذا الفريق صاحب المهارة الاستثنائية في خطه الخلفي شأن آخر مستقبلا، وكان صعبا على حارس مرماه المخضرم عادل محمد ان يواصل عملية الصمود والتصدي حتى النهاية وان يكمل الدقائق الـ ٥٥ بذات قوة البداية في زمن لم يعد فيه مقبولا ان يقبع حارسا للمرمى داخل مرماه كل تلك الفترة الطويلة.

وتأثر اداء الهلال في الشوط الثاني لنقص اللياقة البدنية، وكان لنقص الخبرة الدولية اثرها في كثرة الوقوع في عمليات «التيرن اوفر» او فقد الكرة او لجهة الدخول الخاطئ او لاخطاء في قواعد اللعب، وكل ذلك لم يستثمره الاهلاويون كثيرا في الشوط الاول وتأثرت الجبهة اليمنى الدفاعية ايضا باستبعاد نصر البرنادي بعد نحو ١٠ دقائق من البداية، والفريق عموما لا يقبع على مقعد بدلاء يتسلحون بالانماط القادرة على حفظ قوة الملعب. اجاد المباراة باجادة الطاقم المصري الدولي جمال ميرغني وحسين توفيق وطبقا القوانين الجديدة بحذافيرها واتسم الاداء طوال الوقت بالروح الرياضية العالية.

فريق الاهلي الليبي.

مدرب الشارقة ومنتخب الامارات يقود السالمية

مستر شولتز التشيكي الذي قضى بين ظهرانينا سنوات - هل تذكرونه - ومدرب منتخب الامارات الاول وفريق الشارقة في الموسم الماضي شوهد امس وهو يقود فريق السالمية الكويتي الذي تعاقد معه لقيادة فريقه مطلع الشهر الحالي.

حكاية اول كارت أحمر

لم تكد تمضي سوى ١٢ دقيقة حتى كان الطاقم المصري يشهر الكارت الاحمر في وجه المدافع الليبي البرنادي في لعبة اعتبرها الطاقم موجهة لجسم اللاعب وليس للكرة نفسها حدث ذلك عندما تلقى ثاني بوست الاهلاوي كرة رائعة في الجناح الايمن حينها لم يضع التحرك الدفاعي الخاطئ الكرة في ذهنه وعلى الفور استعرض الكارت الاحمر عضلاته، انه القانون الجديد الذي لم يعد يخضع مثل هذه التحركات لتقديرات الحكام حاليا.

عاشور التركي: انتظرونا اليوم

اعرب نجوم نادي الشارقة يتقدمهم نبيل عاشور النجم الذي تألق لدى اول ظهور لليد الاماراتية في بطولة العالم بتركيا مؤخرا عن تفاؤله هو وزملاؤه بتحقيق نتيجة ايجابية اليوم لدى اول مباراة يخوضونها عبر المجموعة الثانية امام فريق الجيش السوري، مشيرا هو وشقيقه الكابتن الشرقاوي قاسم عن اكتمال تحضيرات الفريق، ومن جانبه حرص مدرب الفريق الجزائري ابوسفيان على اخضاع شريط مباراة الجيش والعين الودية للتمحيص طوال مساء امس.

جوهر وطارق مع السد والأهلي القطريين

يضم فريق السد القطري اللاعب العراقي زياد وطارق بينما يضم الأهلي القطري النجم البحريني المعروف سعيد جوهر.

٦ حكام محايدين

يتولى ادارة البطولة (٦) حكام محايدين اثنان من رومانيا ومثلهما من تونس واثنان من كرواتيا.. وقد وصل الحكمان الرومانيان وسيصل باقي الحكام غداً (الأحد).

مباراة حراس

السالمية يفاجئ مولودية الجزائري ويكسبه بفارق هدف

■ فاز السالمية الكويتي بقيادة المخضرم عبدالخالق عبدالقدوس والحارس الدولي الفضلي على مولودية الجزائري بفارق هدف ٢٦/٢٥ في الشوط الأول (١٦/١٤) وفي حين لعب الحارس الكويتي دورا مؤثرا في فوز فريقه بينما سمح حارس مولودية بدخول عدة أهداف سهلة في مرماه خلال الشوط الأول قبل ان يستعيد مستواه العالي في الشوط الثاني.

وشهدت الدقائق الأخيرة اداء متكافئا واثارة بالغة قبل ان يقود عبدالخالق عبدالقدوس الكويتي فريقه للفوز في المباراة التي قادها طاقم التحكيم الروماني المحايد.

في اليوم الثاني الشارقة «ممثلنا الثاني» في مواجهة الجيش

في الثالثة مساء اليوم تنطلق مباريات المرحلة الثانية من البطولة. وتقام ثلاث مباريات في اطار المجموعة الثانية يلعب أولا النور السعودي حامل اللقب بقيادة الحارس الدولي مناف السعيد مع الصداقة اللبنانية في مباراة الفوز أقرب فيها للنور بكل لاعبيه الدوليين والأجانب.

وفي اللقاء الثاني وموعده الخامسة يلتقي الشارقة في أولى مبارياته مع فريق الجيش السوري، ووجدنا مسحة من التفاؤل تكسو وجوه الشرقاويين ومدربهم أمس وهو تفاؤل مستمد من ثقة في امكانات فريق النحل حتى وهو لا يستعين بلاعبين أجانب، وفي اللقاء الثالث والأخير وموعده السابعة مساء يلتقي سبورتنج المصري مع أهلي قطر والفريقان يعجان بالنجوم ويقود الفريق القطري النجم البحريني سعيد مدكور.

المطرود.. وصل

وصل أمس سعادة عبدالله محمد المطرود رئيس الاتحاد العربي ليشهد مباريات البطولة، وكان المطرود تأخر عن الوصول على غير عادته لارتباطه بترتيبات زيارة وفد الاتحاد الدولي وعلى رأسه رئيس الاتحاد مستر لانس للرياضة واهدائه وسام الاتحاد الدولي لسمو الأمير فيصل بن فهد وكان الاتحاد السعودي حصل على هذا الوسام الدولي الرفيع تقديرا لصعود منتخبيه الأول والشباب لنهائيات كأس العالم.

الأهلي يراقب السالمية ونجوم الزمالك يتنفسون الصعداء

فور انتهاء مباراتهم مع الهلال حرص نجوم الأهلي والجهاز الفني على مراقبة مباراة السالمية الذي يلاقونه غدا والذي استطاع في النهاية ان يكسب مولودية الجزائري. وهو فوز جعل الكثيرين من المراقبين الفنيين الزملكاويين يتنفسون الصعداء وقال احدهم الآن فقط نستطيع ان نقول ان الكأس أقرب إلينا من حبل الوريد!.



الهلال الليبي ثاني فريق يخترق الحصار!!

الرحلة الى دبي استغرقت ٤٠ ساعة! والبعثة فضلت النوم على التدريب!

■ الهلال الليبي هو ثاني فريق على مستوى كرة اليد بعد الاهلي يخترق الحصار المفروض على ليبيا منذ ٧ سنوات ويخرج ولاول مرة للمشاركة في بطولة عربية.. البعثة غادرت بنغازي في الحادية عشرة والنصف مساء يوم الثلاثاء الماضي ووصلت الى القاهرة عن طريق البر في الواحدة والنصف فجر امس وانضمت للرحلة التي تقل فريق الزمالك القاهري حيث وصلا معا الى مطار دبي الدولي وتوجها مباشرة الى فندق جولدن ساندز. البعثة تضم ٣٠ شخصا برئاسة سميح البرقاوي وتضم المدرب الوطني مفتاح العريبي والزميل عياد العشيبي المحرر بجريدة أخبار بنغازي والمعلق الرياضي في الاذاعة الليبية، والحكمين المرافقين خالد سعيد والصادق الدروغي.. كما تضم اربعة من النجوم الدوليين الذين سبق وان شاركوا مع المنتخبين الوطني والعسكري وهم ناصر الرملي ومحمود الورفلي ومحمود بوغليه والكابتن يوسف الجنجان اقدم لاعب (مواليد ٥٨) ويعد هؤلاء ابرز نجوم الفريق الذي سيلاقي اهلي دبي في مباراة الافتتاح الليلة.

ويعتبر الهلال من اقدم الفرق الليبية واعرقها على مستوى هذه اللعبة حيث بدأ مشواره معها عام ٦٨ وحقق المركز الثالث مرتين متتاليتين عامي ٧٧ و ٧٨ ثم الثاني عامي ٨٦ و ٨٧ على مستوى الدوري الليبي والمركز الاول عامي ٩٠ و ٩٢ والثاني عامي ٩٤ و ٩٥.

المدرب

لا أعرف شيئا عن الفرق المشاركة وهدفنا الاستفادة والاحتكاك وفي أول تعليق له على نتيجة القرعة ووقوع فريقه في مباراة الافتتاح أكد المدرب مفتاح العريبي بأن هدفهم من مشاركتهم الأولى وفي ظل الحصار المفروض على ليبيا منذ ٧ سنوات هو الاحتكاك والاستفادة والقيام بدور ما في المشاركات الخارجية. وقال: إنه لايعرف اي شيء عن الفرق المشاركة بل لديه معلومات عن بعض المنتخبات العربية عن طريق المحطات الفضائية ولذلك فهو لايمكن ابدا ان يحكم على مباراة الافتتاح. وأضاف بأن كل حرصهم هو الحضور الى الامارات للالتقاء مع الاشقاء الاماراتيين والعرب توطئة لتبادل الزيارات بين شبابنا وشباب الامارات.

وأشار الى ان فريقه يتمتع بمهارات فردية ومتوسط اعمار لاعبيه ٢٢ سنة لكن تنقصهم الخبرة الدولية وهذا أمر طبيعي نتيجة للحصار المفروض علينا منذ سنوات!

وحول رؤيته للبطولة أكد مدرب الهلال بأن الزمالك ومولوديه والنور السعودي يملكون افضل الفرص لكن الفرق الاخرى لن تكون لقمة سائغة بل ربما كان لها رأي صريح من هذه البطولة.

بالخبرة وفي آخر ٥ دقائق

الزمالك يجتاز السد المنيع والجماهير المصرية تصيح: (هيلا هوب)!

■ بشق الأنفس كسب الزمالك المصري المرشح الأول لنيل لقب فريق السد القطري «المنيع» بفارق خمسة أهداف ٢٩-٢٤ (الشوط الأول ١٥-١٣) وفارق الخمسة أهداف يبدو خادعا حقا. فالسد كان هو المتقدم معظم مراحل المباراة. والزمالك لم يفق من سباته إلا عندما أزف الوقت، وبعد أن تعالت صيحات الجماهير (هيلا هوب)!

تكلفة المشاركة ٢٠ الف دولار

معسكر «الصداقة» بين دمشق وعمان و «دبي» المحطة الخارجية الأولى

■ فريق الصداقة اللبناني يشارك لأول مرة في بطولة خارجية ويسعى لايجاد موقع له على الخارطة العربية..

اداري الفريق محمد العبد الله أكد بأن هدفهم في المقام الاول الاحتكاك ثم اثبات الوجود وعدم التهاون او الاستسلام.. وقال: إن فريقه أستعد لهذه البطولة بإقامة معسكر خارجي في كل من سوريا والاردن تضمن ١٢ مباراة منها ٩ مباريات في سوريا اسفرت عن الفوز في خمس مباريات والتعادل مرة وخسارة ثلاث وفي الاردن فاز الفريق في مباراتين وخسر في واحدة. وكان قد سبق المعسكر المشاركة في دورة الصداقة الدولية في بيروت.

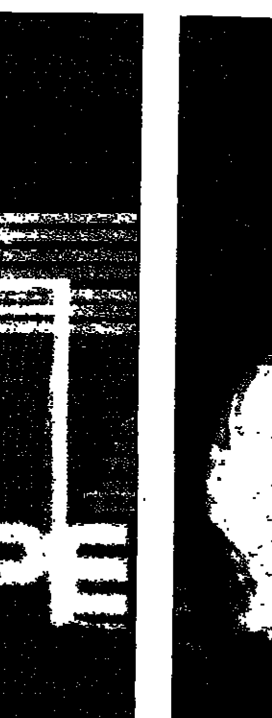
والتي شارك فيها فريق اترو فولو القبرصي الفائز ببطولة هذه الدورة والشعلة السوري والسلط الاردني وخمسة فرق لبنانية من بينها الصداقة الذي احتل المركز الرابع. وقال اداري (الصداقة): إن فريقه فاز ببطولة كأس لبنان عام ٩٦ وبطولة صيدا المحلية مرتين متتاليتين عامي ٩٦ و ٩٧ وحل وصيفا للجيش اللبناني العام الماضي وعلى هذا الاساس شارك في البطولة العربية.

اردني وسنغالي

وتجدر الاشارة الى ان الفريق يضم لاعبين من الاردن والسنغال هما نبيل حسن وابراهيما ديالو كما يضم عددا من اللاعبين الدوليين امثال احمد درويش وحسام ابوداهش ووليد شرف ومحمد الخليل وعلي سليمان وغابي قزح وجها حفر ومحمود حيدر.




خلال تدريب منتخبنا

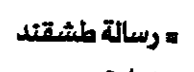



وفد الامارات يزور المركز الاسلامي بطشقند

قلوبنا مع الأبيض اليوم

منتخبنا في مواجهة اوزبكستان و«٥٥ الف متفرج» باستاد باختاكور

مشاركة عبدالسلام وغياب منذر.. وانتظروا مفاجأة ساندري



الخطوة الأهم تبدأ من طشقند

■ رسالة طشقند

محمد عيسى

■ تتجه قلوبنا جميعا اليوم الى طشقند لتكون مع الأبيض الاماراتي في واحدة من أهم مبارياته بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨»، فقلوبنا ودعواتنا ستتوجه لمنتخبنا الوطني الذي سيواجه المنتخب الاوزبكستاني وسط ارضه وبين جماهيره.. فالأبيض اليوم أمام اختبار حقيقي ومهمة شاقة قد تكون الأصعب في المشوار المونديالي، وبالتالي يعقد عليها الجميع آمالا كبيرة.. مهمة منتخبنا اليوم ستكون أمام المنتخب الاوزبكستاني والخمسة وخمسين الف متفرج بستاد باختاكور بالعاصمة طشقند، والمطلب من جماهيره بتصحيح مساره بالتصفيات واعادة الثقة المفقودة بعد ان فقد الفريق ثماني نقاط متتالية خارج ارضه، وهو يعود اليوم ليلعب وسط جماهيره للمرة الاولى بالتصفيات، وكل ذلك ستكون دافعا قويا للمنتخب الاوزبكستاني ليعكس صورة مشرفة عن مستواه ويصالح جماهيره.. واضافة لعدة امور اخرى فان لقاء اليوم يحمل طابعا خاصا جدا وقد يكون الأهم في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية، حيث يمكن ان تبعد نتيجة المباراة الفريق الاوزبكستاني عن المنافسة او العكس قد تدخله في قلب المنافسة، وبالنسبة لمنتخبنا قد تكون طريقا لصدارة المجموعة اذا ما تعادل المنتخبان الياباني والكوري في لقائهما غدا بطوكيو، والحسابات بالمجموعة كثيرة والاحتمالات اكثر، لكننا بأي حال من الاحوال يجب ان نلعب للثلاث نقاط فحسب، لنعود من الجولة الآسيوية باكبر قدر ممكن من النقاط، ومن شأن مباراة اليوم ان تكون منعطفا في مشوارنا بالتصفيات، وعليه فإن المطلب الاساسي من الأبيض اليوم هو الفوز بالثلاث نقاط قبل شد الرحال الى سيؤول، والمباراة هي الأولى لمنتخبنا الوطني خارج ارضه بعد ان لعب مباراتين الاولى أمام كازاخستان وفاز بها ٤/صفر والثانية أمام اليابان وتعادل بها سلبيا بستاد مدينة زايد وغالبا ما تكون مثل هذه المباريات شبيهة بمباريات الافتتاح الى حد ما، فبعد ان تعود اللاعب على اللعب وسط ارضه وبين جماهيره تختلف عليه طبيعة المباراة خارج ارضه هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى قد تكون المباريات التي يلعبها المنتخب خارج ارضه تبعده عن الضغط الجماهيري والمطالبة بالفوز على اعتبار انه يلعب على ارضه وبين جماهيره فلا بديل عن الفوز وهو ثقل نفسي يحمله اللاعبون طوال تسعين دقيقة، واذا كانت المباراة هي الأولى لمنتخبنا خارج ارضه فانها الاولى للمنتخب الاوزبكستاني على ارضه وبين جماهيره بعد ان لعب ثلاث مباريات خارج ارضه خسر في الاولى من اليابان ٦/٣ بطوكيو ومن كوريا ٢/١ بسيول وتعادل في الثالثة مع كازاخستان ١/١ بالماآتا، فالفريق سيدخل بكل قواه بغية استعادة توازنه ومصالحة جماهيره والدخول في معمة المنافسة بعد ان ابتعد عنها بعد الثلاثة لقاءات الاولى والتي لم يتمكن من خلالها من جمع اكثر من نقطة واحدة، والفريق الاوزبكستاني ليس بغريب على البرازيلي لوري ساندري مدرب منتخبنا الوطني الذي شاهد الفريق على الطبيعة في طوكيو وسجل ملاحظاته التي آن اوانها كي تظهر وليقلب ساندري اوراقه ويخرج مخزون معلوماته عن هذا الفريق الذي لا يستهان به ابدا كيف لا وهو صاحب ثلاثة اهداف في مرمى اليابان في شوط واحد وبطوكيو وهي نسبة لا اعتقد ان دخلت مرمى الفريق الياباني، والمفترض ان تكون جميع الاوراق مكشوفة للبرازيلي لوري ساندري الذي ننتظر منه جميعا اليوم مفاجأة في أمور كثيرة منها طريقة اللعب والتشكيلة التي سيخوض بها المباراة والتي على ما يبدو سوف يجرى عليها بعض التغييرات خاصة في ظل الاصابة البسيطة التي يعاني منها منذر علي وكانت عاملا رئيسيا في ان اللاعب لم يظهر بمستواه الحقيقى ولم ينفذ ما هو مطلوب منه فعاقته الاصابة من الانطلاق والدخول بعمق اكبر في الملعب الياباني، وبالتالي فإن عادل محمد هو الأوفر حظا يحل محمد منذر علي بالجهة اليسرى وبالتالي سيكون عادل ظهيرا وقد يلعب محله بوسط الملعب عبدالسلام جمعة.

تشكيلة اليوم

وعلى ضوء ذلك فإن التشكيلة المتوقعة لخوض مباراة اليوم ستكون لحراسة المرمى محسن مصبح وأمامه حمدون واسماعيل راشد وحسن سهيل وعلى الاجنحة علي حسن وعادل محمد وبوسط الملعب احمد ابراهيم وعبدالسلام جمعة وحسن سعيد وبخط الهجوم زهير بخيت وجاسم الدوخي وهناك احتمال بأن يلعب خميس بديلا للدوخي منذ بداية المباراة.

في اجتماع الأهلية منتخبنا يلعب باللون الأبيض والاوزبكستاني بالأخضر

عقد بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية الاوزبكستانية عصر امس اجتماع أهلية اللاعبين وحضره من جانب منتخبنا الوطني سعادة احمد ناصر الفردان رئيس البعثة ومحمد عبيد حماد مدير الفريق وعن الجانب الاوزبكستاني امين سر الاتحاد ومدير الفريق وتم خلال الاجتماع التأكد من اهلية اللاعبين والاتفاق على الوان الفريقين حيث تم الاتفاق على ان يلعب منتخبنا الوطني بالزي الأبيض والاوزبكستاني بالزي الأخضر، وحضر الاجتماع داس فشي بيرا رانجان مراقب المباراة، كما تم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة الالتزام بالقواعد والقوانين الخاصة بالاتحاد الآسيوي والدولي لكرة القدم.

الصحف الاوزبكستانية تطالب الجماهير الحضور

لم تفرد الصحف المتواضعة جدا مساحات شاسعة لاستعدادات منتخبنا ولا للمباراة المقبلة واكتفت بتحليل مباراة منتخبنا وكازاخستان. كما نشرت خبر وصول بعثة منتخبنا الوطني لطشقند والحوار البسيط الذي اجرته مع سعادة احمد ناصر الفردان رئيس البعثة.. وركزت مختلف الصحف على دعوة الجماهير لمؤازرة المنتخب في لقاء اليوم وحثت الجماهير على عدم التخاذل والوقوف خلف المنتخب ليستعيد الثقة بنفسه ويدخل في صلب المنافسة.

شباك محسن الأنظف

بعد المباريات التي لعبتها المنتخبات الى الان تعتبر شباك حارسنا محسن مصبح هي الأنظف وبالتالي فإن دفاعنا يعتبر الأقوى الى الان ويأتي في المرتبة الثانية الدفاع الكوري الذي استقبلت شباكه هدفا واحدا في حين يعتبر دفاع المنتخب الاوزبكستاني الأضعف حيث دخلت شباكه تسعة اهداف.

وعلى صعيد المهاجمين فإن المنتخب الياباني يملك اقوى هجوم الى الان برصيد ستة اهداف سجلها جميعها في مرمى اوزبكستان ويليه المنتخبان الكوري والاوزبكستاني برصيد خمسة اهداف ثم منتخبنا الوطني برصيد اربعة اهداف.

متفرقات من طشقند

- بعد ان انهى منتخبنا الوطني تمرينه مساء أمس الأول بملعب شيجاتي وجه مدير النادي الدعوة لسعادة احمد ناصر الفردان والوفد الاداري لزيارة متحف النادي الزاخر بالعديد من الصور للشخصيات الرياضية الكبيرة. وكان من بينهم الاماراتي المتألق عني بوجسيم الذي حرصت ادارة النادي على ان تكون صورته موجودة جنبا الى جنب مع عمالقة الكرة.. وكان من بينهم الخبير لوبانوفسكي صاحب الشعبية الكبيرة في طشقند وكافة نجوم الكرة العالمية من مدربين وحكام.

- زارت البعثة ظهر أمس المركز الثقافي الاسلامي بطشقند واهدت البعثة مجموعة من المصاحف للمركز اضافة لبعض الكتب وقد استقبل مفتي طشقند ومدير المركز ونائبه بعثة منتخبنا الوطني بحفاوة بالغة واعربوا عن سعادتهم لهذه الزيارة وبعدها توجهت البعثة للمسجد الكبير المجاور للمركز حيث ادت صلاة الجمعة.

البحث لا يزال جاريا مطلوب فورا شريط كازاخستان مع اوزبكستان

قبل لقاء اليوم شاهد الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني كافة الاشرطة المتوفرة لديه عن المنتخب الاوزبكستاني وهي مباراته الاولى أمام اليابان والثانية أمام كوريا لكن المباراة الأخيرة مع كازاخستان لم يحصل عليها ساندري وكانت المحاولات مستمرة حتى مساء أمس لايجاد الشريط ومتابعة آخر مباراة للفريق الاوزبكستاني.

حرية: سنشجع حتى باللغة الاوزبكستانية

اكد خالد حرية كبير مشجعي منتخبنا الوطني استعداد الرابطة للوقوف خلف المنتخب الوطني في لقائه اليوم أمام اوزبكستان وقال حرية سنشجع الأبيض حتى باللغة الاوزبكستانية وسنكون خلف المنتخب اينما يكون حتى لو ذهب للقمر سنذهب خلفه وسنؤازره لان ذلك واجب ويجب ان نؤديه ووعد حرية بأن يطغى صوته على صوت الخمسة وخمسين الف مشجع.

وقال: نحن جاهزون والشباب جميعهم على اتم استعداد لمباراة اليوم التي نتمنى ان تنتهي لصالحنا.

البديل برازيلي الاتحاد الاوزبكستاني ضاق ذرعا من مدربه

على ما يبدو ان الامور لا تسير وفق ما يشتهي مدرب اوزبكستان واتحاد الكرة وقد تكون مباراة منتخبنا هي الفرصة الأخيرة للمدرب الاوزبكستاني لقيادة منتخب بلاده.. بعد ان ابدى الاتحاد استياءه لنتائج منتخبه السلبية الذي يضم افضل مجموعة من اللاعبين التي تمر على المنتخب، واكدت مصادر خاصة ان اتحاد الكرة الاوزبكستاني في الطريق لاتمام التعاقد مع مدرب من أمريكا الجنوبية عمل بالبيرو والبرازيل ويعتقد ان يكون برازيليا.

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
كوريا	٢	٢	٠	-	٥	١	٦
الامارات	٢	١	١	-	٤	٠	٤
اليابان	٢	١	١	-	٦	٢	٤
اوزبكستان	٣	٠	١	٢	٥	٩	١
كازاخستان	٣	-	١	٢	١	٨	١

جدول ترتيب فرق المجموعة

FRANCE 98 COUPE DU MONDE

اكد على اهمية وصعوبة المباراة

حماد: تغير الجو لصالحنا والنقاط الثلاث هدفنا

■ اكد محمد عبيد مدير المنتخب صعوبة المباراة واهميتها بالنسبة لمنتخبنا الوطني وقال ان مباراة اليوم ستكون بمثابة مفتاح للنقاط القادمة التي تسعى جميع الفرق لجمعها والظفر باكبر قدر ممكن منها واضاف ان استعدادنا عادي بالنسبة للمباراة حيث يواصل المنتخب برنامجه التدريبي الموضوع مسبقا بالنسبة للتمارين وللبرامج العلاجية لبعض اللاعبين الذين يعانون من اصابات بسيطة. وقال اننا اجرينا امس تدريبنا الرسمي بملعب المباراة حتى يتعود اللاعبون على ارضيته وطبيعته والحمدلله كل الامور تسير بشكل جيد. وبالنسبة لتغير حالة الجو على اللاعبين قال حماد: ان تغير حالة الجو لصالح اللاعبين لأنه هنا افضل وخال من الرطوبة وان شاء الله يكون عاملا مساعدا ايجابيا للاعبينا، ونتمنى ان نوفق في الحصول على نتيجة ايجابية في اول مبارياتنا الخارجية لما لهذه المباراة من اهمية. في الوقت الذي ندرك فيه حاجة المنتخب الاوزبكستاني للفوز بهذه المباراة وهي الاولى له على ارضه وبين جماهيره وبالتالي سيدخل المباراة للحاق بركب الصدارة وتعويض مافاته لانها قد لا تكون الفرصة الأخيرة له. واضاف حماد رغم كل هذه الظروف نحن على ثقة بأن لاعبينا مدركون لاهمية المباراة والتي هي الاولى لنا خارج ارضنا.

محمد عبيد حماد

الأخير في طشقند

منتخبنا يتدرب بستاد باختاكور

■ استعداداً للقاء اليوم أجرى منتخبنا الوطني مساء أمس تمرينه الاخير بطشقند وكان بستاد باختاكور الذي سيحتضن المباراة اليوم واستمر التمرين لأكثر من ساعة بدأه ساندري بتمارين الإحماء ثم أجرى تقسيمة للاعبي المنتخب نالت نصيب الأسد من الحصة التدريبية الأخيرة كي تتاح للاعبين الفرصة كاملة للتعود على أرضية الملعب وطبيعته، وأدى الفريق التمرين بمعنويات عالية وبحماس شديد وجدية وساعدهم على ذلك الجو المعتدل الخالي من الرطوبة، وبعد التمرين أبدى الجهاز الفني واللاعبون رضاهم عن الملعب والذي كان جيداً رغم وجود بعض الحفر البسيطة التي لا تخلو منها أغلب الملاعب ولكن بصفة عامة الملعب كان جيدا وتميز بأرضية جيدة.

وبختام تدريب الأمس يكون منتخبنا الوطني قد أنهى تدريباته بالعاصمة طشقند بالنسبة للاعبين الأساسيين فيما يجري المدرب ساندري تمرينا خفيفا صباح اليوم للاعبين الذين لن يشتركوا في مباراة اليوم وذلك في التاسعة صباحاً بملعب شيجاتي.

تأكيد مشاركة الدوخي وأمنيته تسجيل هدف



■ تأكد بعد تمرين الامس جاهزية المهاجم الدوخي وبالتالي تأكدت مشاركته في لقاء اليوم، وسوف يبدأ به البرازيلي ساندري المباراة الى جانب زهير بخيت بخط الهجوم، وبدوره أكد الدوخي استعداده لمباراة اليوم بل وحماسه الشديد للعب هذه المباراة وقال: الحمد لله لا أعاني من أي آلام الآن وأنا جاهز واتمنى ان أحرز هدفا في مباراة اليوم ليكون أول أهدافي في التصفيات، وحول أرضية الملعب قال حسن الدوخي: انها جيدة جدا ولا توجد بها أية مشاكل.

يتقدمهم الهداف شاتسكيخ والحارس

ستة اساسيين يغيبون عن المنتخب الاوزبكستاني

■ يغيب عن المنتخب الاوزبكستاني في لقائه أمام منتخبنا الوطني اليوم ستة لاعبين اساسيين يتقدمهم هداف الفريق أليك شاتسكيخ والحارس العملاق بوجلوف، حيث يغيب شاتسكيخ لحصوله على انذارين في الثلاث مباريات الماضية، وهو هداف المنتخب وصاحب هدف التعادل أمام كازاخستان يوم السبت الماضي وبالمناسبة فهو هداف الدوري الاوزبكستاني، وله ١٠٠ هدف حتى الآن في مشواره الكروي ويلعب لفريق نومبخور. كما يغيب لنفس السبب المدافع فيدروف والحارس بوجلوف وهو الحارس الاساسي والذي تألق في مباراتي اليابان وكوريا ويتوقع ان يلعب الحارس الاحتياطي فيليبوف، ويغيب بسبب الاصابة لاعب الوسط شريبوف والمدافع قمبر بلاييف والمدافع اوزاكوف، وبالطبع لن يسهل ذلك من مهمة منتخبنا الوطني، لأن الفريق الاوزبكستاني فريق جيد ومتماسك ولديه البديل الجاهز.

وكالة الأنباء الفرنسية:

الاماراتي مصمم على تخطي عقبة أوزبكستان

■ يأمل الاماراتيون في تخطي عقبة منتخب اوزبكستان اليوم على استاد نادي باختاكور اي «الذهب الابيض» في العاصمة طشقند حتى تكون افضل تجربة لهم قبل لقائهم منتخب كوريا الجنوبية الصعب، السبت الذي يليه في سيول.

ولا يبدو الامر سهلا لـ «الابيض» الذي يملك ٤ نقاط من فوز على كازاخستان ٤ - صفر وتعادل سلبي مع اليابان، حتى ولو سقط الاوزبيك في طوكيو ٣ - ٦ وسيول ١ - ٢ أمام اليابان وكوريا قبل ان يتعادلوا في مباراتهم الثالثة مع كازاخستان ١ - ١ في طشقند.

ودخل المنتخب الاماراتي منذ وصوله طشقند الاربعاء الماضي في تدريبات ليالة وخطط باشراف مدربه البرازيلي لوري ساندري الذي يعلق هو ايضا آمالا كبيرا على هذه المباراة التي تعني له نتيجتها الشيء الكثير بعد التصريحات السلبية التي أدلى بها اثر التعادل مع اليابان.

ويلعب الأبيض في طشقند للمرة الاولى ويهمه طبعا انتزاع النقاط الثلاث أكثر مما يهمه التعرف على معالم المدينة، والحصول على النقاط كاملة هدف أجمع عليه لاعبو المنتخب خلال تواجدهم في طشقند. (أ ف ب)







FRANCE 98
COUPE DU MONDE

■ رؤية: يسري عبداللطيف

■ نلتحن اليوم في طشقند صلب مشوار المونديال من خارج الحدود الاماراتية. ومهما كانت حسابات هذا اللقاء الذي يجمعنا اليوم مع منتخب اوزباكستان.. اجدني مضطرا للخروج عن رأي الاغلبية والتوقف معكم عند بعض من الامور التي لم تتوقف جماهيرنا عن الحديث فيها معنا طوال الايام الماضية سواء من خلال الهاتف الذي لم يتوقف عن الرنين، او من الحوارات المباشرة في كل مكان وكل زمان من الليل والنهار. ان الثقة التي توليها جماهيرنا للاعبينا، لهي والله مبعث فخر وافتخار.. وعلى حد قول الكثير منهم:

اننا نثق في لاعبينا اولا واخيرا.. فهم يعلمون جيدا انهم وحدهم القادرون على تحقيق ما يراودنا من حلم العودة من جديد لنهائيات المونديال، وهم يعرفون جيدا واكثر من غيرهم انهم أهل لهذه المسؤولية التي نكن لها كل التقدير.

وعلى حد قول البسطاء منهم:

اولادنا فيهم البركة وبلادهم لم تقصر فيهم وما نطلبه منهم ليس بكثير عليهم فهم افضل من غيرهم.

وادعوكم لعدم التوقف والتأمل كثيرا في معاني الكلمات، بقدر ما ادعوكم للبحث عن مضمون كل هذه الكلمات وما تحمله من ثقة كاملة في لاعبينا وقدراتهم ومقدرتهم على استكمال المشوار بنجاح وتوفيق من عند الله.

وتعالوا نبحث عن تلك الامور التي تستوجب علينا ان نتوقف عندها اليوم ونحن نستعد للنزول الى ارض استاد «الذهب الابيض» في طشقند:

● تتحدث كثيرا عن الحسابات الخاصة لهذا اللقاء من واقع:

موقف منتخب اوزباكستان من المنافسة بعد ان فرض عليه برنامج المباريات ان يخوض ٣ مباريات متتالية خارج ملعبه:

- يمتلك نقطة واحدة من الـ٣ مباريات.
- يعود اليوم ولأول مرة الى ارضه.
- يخوض مباراته الرابعة (نصف عدد مبارياته) ولا بديل عنده من رفع الشعار (اكون او لا اكون).

ثم تأتي حسابات منتخبنا الوطني وبعد ان فرغ من مباراتيه الأولى والثانية على ارضه:

- يمتلك اربعة نقاط من المباراتين ورصيد جيد من الاهداف وضعه في المركز الثاني بين فرق المجموعة.
- يلعب اليوم ولاول مرة خارج ملعبه وبعد اسبوع واحد من تعادله مع اليابان في ابوظبي.
- يخوض ثالث مبارياته في التصفيات بحثا عن الاستمرار في المنافسة.

فوارق الحسابات

ومن السهل علينا رصد الفوارق في الحسابات ما بين الفريقين وربطها بدوافع المنافسة عند كل منهما قبل النزول لارض الملعب اليوم.. ونبحث معكم عن هذه الفوارق من خلال بحثنا عن الدوافع:

● الفارق الاول يبدو واضحا من رصيد النقاط وموقف كل فريق في ترتيب المنافسة ثم يأتي فارق المكان ومعه يأتي فارق الزمان واعني به الفارق الزمني في برنامج المسابقة. فالفريق الاوزبكستاني يلعب مباراته الرابعة والاماراتي في مباراته الثالثة.

● ان الفارق بين الطرفين يرجح الكفة الاماراتية وبصورة واضحة سواء في رصيد النقاط او في الفارق الزمني للمنافسة.

● ويرجح كفة اوزباكستان فقط في فارق المكان على اعتبار انها المباراة الاولى لهم على ارضهم والاولى لنا خارج ارضنا.

ونربط ما بين فوارق الحسابات ودوافع المنافسة عند كل فريق:

● ان دوافع المنافسة خلال هذه المباراة تعني للحسابات الاماراتية البحث عن (استمرارية) التواجد في صلب المنافسة.. في حين انها تعني للجانب الأوزبكستاني البحث عن (موقع او تواجد) في المنافسة.

ولاحظوا كم هو الفارق ما بين البحث عن الاستمرارية والبحث عن الوجود؟. ولكونها دوافع تنافسية.. فهي بالطبع ذات علاقة مباشرة جدا بالحالة النفسية للفريق وعناصره من مدربين ولاعبين.

والبحث عن الوجود يعني بكل تأكيد رفع شعار (أكون أو لا أكون) ولكم ان تحسبوا لكل ما يمكن ان يعود به من ضغوط نفسية هائلة على هذا الفريق.

وفي المقابل، فان الاستفادة من فارق المكان تأتي من منطلق التأثيرات النفسية لعنصري الارض والجمهور على الفريق بلاعبيه ومدربيه.. ويحتاج الامر لمعايير دقيقة جدا ليأتي ذلك بالايجاب في ظل كم الضغوط النفسية التي يتحملها الفريق من فوارق الحسابات التنافسية.

وان خلاصة الامر في هذا الجانب من شأنها ان ترجح من الكفة الاماراتية كثيرا في طبيعة الدوافع التنافسية خلال لقاء اليوم.

توقعات الاداء

ومن المؤكد ان تكون هناك علاقة مباشرة ما بين الحسابات وفوارقها والدوافع وتأثيراتها وبين كيفية الاداء المتوقع لكل فريق، قبل وأثناء لقاء اليوم:

● من المؤكد ان يضع كل مدرب على رأس اولوياته وحساباته محاولة البحث عن التوازن ما بين رغباته ورغبات المنافس.

المدرب الاوزبكستاني لن يسخر كل رأسه للهجوم، فهو بالتأكيد يحسب لقدراتنا الهجومية ويخشى من محاولاتنا المضادة.

ومدربنا لوري ساندري لن يضع كل اوراقه في سلة الدفاع، فهو بالتأكيد يعلم جيدا ان الانطلاق للهجوم ولو في بعض الفترات الوسيلة الافضل لتأمين الدفاع.

● ولكن من الطبيعي ان تتجه الميول الاوزبكستانية للهجوم وان تأتي الاولوية الاماراتية للدفاع.. وتبقى كيفية تحقيق هذا الهجوم وكيفية تأمين هذا الدفاع؟

● قد يكون الهجوم الضاغط من وسط الملعب هو الكيفية المتوقعة من الاوزباك:

فهم يعملون على محاولة الامساك بزمام المباراة من وسط الملعب والانطلاق للهجوم من الخلف.

ان طبيعة اداء الفريق الاوزبكستاني ولاعبيه ترجح اعتمادهم لهذا الاسلوب:

فهم يعتمدون على المهارة الفردية والفنية للاعبيهم اكثر من اعتمادهم على سرعة الاداء، بل هم على نفس القدر تقريبا من السرعة في الاداء مع لاعبينا.

وهم من الفرق التي تفضل الانطلاق من العمق غالبا ومن أحد الجناحين (الايمن) في بعض الاحيان.

وهم من الفرق التي تفضل اللعب من مسافات متقاربة بين لاعبيها.

● وقد يكون دفاع المنطقة من وسط الملعب هو الكيفية المتوقعة من ساندري.. فهو يعمل على محاولة نقل اللعب لوسط الملعب في منافسة على الامساك بزمام الموقف في منطقة المناورة بكثافة عددية كافية من شأنها ان تؤمن لنا القاعدة الدفاعية من خطوط متقدمة تؤمن من موقف العمق الدفاعي لفريقنا.. ومن شأنها ايضا ان تتيح الفرصة امام مهاجمينا للانطلاق في شن هجمات معاكسة خاصة من الطرفين.

وتذكروا:

■ الفرصة المتاحة الآن افضل كثيرا من ايطاليا ٩٠
■ الوصيف الآسيوي جاء على حساب كل المحترفين

عوامل الفوز

ومهما كانت توقعات الاداء وحساباته.. فان فوارق الحسابات والدوافع التنافسية تحمل لنا ما يستوجب التفاؤل:

● ان لاعبينا لديهم قدر كاف من الخبرة الدولية يمكنهم من التفاعل مع البدايات بهدوء يكفي لتحويل عامل المكان الى سلاح مضاد يزيد من حجم الضغوط النفسية على كاهل الاوزباك.

● ولاعبونا بطبيعة ادائهم يعشقون المسافات للانطلاق من خلالها للهجوم.. وما وجدوه من مضايقات يابانية لن يجدوه أبدا اليوم.

● ان الفريق الاوزباكستاني وكما ذكرت يهاجم من العمق ويدافع من العمق بمسافات قريبة جدا بين لاعبيه.. وهذا يزيد من فرص المساحات الكبيرة امام انطلاقات مهاجمينا.

● ان نجاح لاعبينا في وسط الملعب يبدأ من حرصهم الكامل على عدم فقد الكرة بسهولة واستخدام التمرير المباشر والسهل بعيدا عن التعقيد لضمان بقاء الكرة بين اقدامنا والتصرف فيها حسب ما نراه نحن.. ومجرد ان يتحقق ذلك، فان فرص الهجوم ستكون متاحة امام لاعبينا لتحويل الموقف كله لصالحنا.

● ان نجاح لاعبينا في احراز هدف واحد بالمرمى الاوزباكي يعني اصدار قرار باعدام المنافسة الاوزباكستانية ومن بعده يمكن لفريقنا التحكم في سير المباراة كما يريدون.

للتذكرة

وقبل ان انهي حديثي.. اود ان اضع بعض النقاط امام لاعبينا على سبيل التذكرة فقط مع التأكيد على ثقتنا الكاملة فيهم اولا واخيرا.

● ان الفرصة المتاحة لنا للحاق بنهائيات كأس العالم في فرنسا ٩٨ لهي بحق وبكل تأكيد افضل كثيرا عنها في الماضي يوم تأهلنا لايطاليا ٩٠. اننا نمتلك مع الآخرين فرص اكبر للتأهل عما كان متاحا من قبل.. وان نمتلك فرص التأهل من بين خمسة فرق فقط، ومكانتنا مميزة بين هذه الفرق الخمسة، فنحن فقط مع كوريا الذين سبق لنا التأهل والآخرين يبحثون عن حلم جديد بالنسبة لهم. ثم اننا الآن نلعب بعيدا عن وحل سنغافورة واسألوا عدنان ليقول لكم كم كانت المعاناة ايام زمان قياسا باليوم.

● ودعكم من حكاية الاحتراف والكلام فيه.. فأنتم تعرفون جيدا ان ما حققتموه في نهائيات كأس آسيا الاخيرة جاء على حساب كل المحترفين.

دعكم من ذلك.. ولا تنسوا انكم غير مطالبين من بلادكم سوى باللعب والبحث عن تحقيق الفوز والتأهل بعون الله ورعايته ولكم منا كل الدعاء بالتوفيق ونحن في انتظاركم اليوم.

استعدادا للقاء الصين
فوز السعودية على مالي ١/٥

■ فاز منتخب السعودية على منتخب مالي ١/٥ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول على استاد الملك فهد الدولي في الرياض ضمن استعدادات الاول للقاء الصين في ٣ اكتوبر المقبل في تصفيات كأس العالم.

وسجل خالد مسعد (٩) وسامي الجابر (٢٧ و ٢٩) وعبيد الدوسري (٤٨) وعبد الله الجمعان (٧١) اهداف السعودية، ومامادو باي هدف مالي.

وسيطر السعودي على الشوط الاول ثم تناقل الكرة بهدوء في الشوط الثاني لدرء خطر الاصابات عن لاعبيه بسبب الاداء الخشن للضيوف من دون ان يمنع كل ذلك اصابة عبد العزيز الدوسري.

واشرك المدرب نيلو فينجادا محمد الدعيع، عبدالله سليمان واحمد جميل واحمد الدوخي وسالم سرور، ابراهيم ماطر وخميس العويران وخالد سعد وعبد العزيز الدوسري (خميس الزهراني)، والجابر وابراهيم السويد في الشوط الاول. ثم اخرج الدعيع وسليمان ماطر والجابر والسويد واشرك مكانهم حسين الصادق ومحمد الصحفي وعبيد والمهلل والجمعان.

تصفيات امريكا الجنوبية
تشكيلة الارجنتين لمباراتها مع الاوروجواي

■ استدعى مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريللا ١٢ لاعبا منضمين الى اندية اجنبية للمشاركة في اللقاء ضد الاوروجواي في ١٢ اكتوبر المقبل في بوينس ايرس ضمن تصفيات مونديال ٩٨ الامريكية الجنوبية. والمباراة هامشية بالنسبة الى الارجنتين باعتبار انها ضمنت بطاقتها الى النهائيات الفرنسية مع كولومبيا والبارغواي.

وتضم التشكيلة للمرة الاولى مهاجم اسبانيول الاسباني خوان ايسنايدر ويغيب عنها هداف فيورنتينا الايطالي غابريال باتيستوتا ولاعب ميريدا الاسباني ليوناردو بياجيني الذي شارك في المباراة الاخيرة ضد تشيلي. واللاعبون «الاجانب» هم «الاسبان» خوان ايسنايدر (اسبانيول) وكارلوس روا (مايوركا) وكلاوديو لوبيز واريبل اورتيغا (فالنسيا) وبابلو باز (تينيريفي)، و«الايطاليون» دييجو سيميوني وخافيير زانيتي (انترميلان) وخوان فيرون (سمبدوريا) وروبرتو ايالا (نابولي) وروبرتو سنسيني وهرنان كريسبو (بارما) وماتياس الميدا (لاتسيو).

الحرب الكلامية بدأت مبكرا بين مدربي الفريقين
لقاء عاصف بين اليابان وكوريا غدا

■ سيكون اللقاء الـ٥٦ بين اليابان وكوريا الجنوبية عاصفا غدا الاحد على ملعب طوكيو الاولمبي في الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية. وقد نفدت الـ٥٠ الف بطاقة بعد ساعات قليلة من طرحها في السوق، علما بان سعر البطاقة الواحدة بلغ ١٠٠ الف ين «نحو ٨٠٠ دولار» في حين ان اسعارها الاصلي هو ٥٨ دولارا.

ومنذ ان التقى المنتخبان للمرة الاولى عام ١٩٥٤ فاز الكوري الجنوبي ٣٢ مرة والياباني ٩ مرات وتعادلا ١٤ مرة.

ونظرا لحساسية المباراة في المباراة التي سيحضرها نحو ٥ الاف كوري سيتواجد ١٥٠٠ من رجال الامن وشرطة مكافحة الامن وشرطة مكافحة الشغب حول الملعب وداخله.

وشاركت كوريا الجنوبية اربع مرات في النهائيات العالمية منها المرات الثلاث الاخيرة على التوالي.

اما اليابان ففشلت حتى الان في حجز مقعدها في المونديال علما بانها كانت قاب قوسين او ادنى من ذلك في تصفيات مونديال الولايات المتحدة ٩٤، لكن هدفا عراقيا حمل توقيع جعفر عمران دخل مرماها في الدقيقة الاخيرة قضى على املها واهدى البطاقة الى جارتها كوريا.

وستنظم كوريا الجنوبية واليابان نهائيات ٢٠٠٢، ويهم اليابان تحديدا الا تكون الدولة الوحيدة في العالم التي تستضيف الحدث من دون ان تشارك في اي من النهائيات السابقة.

حرب كلامية

وبدأت الحرب الكلامية بين الطرفين عندما بادر مدرب كوريا الجنوبية تشا بوم كون، وهو الوحيد في شرق آسيا الذي احترف في المانيا يوما ما الى فتح النار على الطرف الآخر بقوله: «سنتغلب على اليابانيين وسنثبت ان الكرة اليابانية لا تشكل خطرا على الكرة الكورية الجنوبية». واضاف «سنسحق العنجهية اليابانية».

ورأى بوم كون ان منتخبه في حاجة الى ستة انتصارات وتعادلين ليفوز ببطولة المجموعة ويتأهل مباشرة الى النهائيات واشار الى ان خط دفاع فريقه «لن يكسر بسهولة».

واوضح «لا فارق كبيرا في مستوى المنتخبين، والغلبة ستكون للمنتخب الذي سيكون اكثر ثقة واقل تعرضا للضغوطات».

ورد مهاجم المنتخب الياباني المخضرم كازويوشي ميورا «لا اشعر باي عقدة نقص عندما اواجه المنتخب الكوري الجنوبي لانني اسجل دائما في مرماه».

وكان ميورا الذي لعب في صفوف جنوى الايطالي موسما واحدا، سجل اربعة اهداف في مباراة منتخب بلاده الاولى ضد اوزبكستان «٦/٣».

وسجل ميورا ايضا في المباريات الثلاث التي لعبها ضد كوريا الجنوبية حتى اليوم وكان اخرها من ركلة جزاء في مباراة ودية انتهت بالتعادل ١/١ واقيمت في يونيو الماضي في طوكيو احتفالا بمنح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» البلدين شرف استضافة مونديال ٢٠٠٢.

وبامكان المدرب الياباني شو كامو الاعتماد على المهاجم الآخر فاغنار لوبيز البرازيلي الاصل والذي حصل على الجنسية اليابانية الاسبوع الماضي. وتتصدر كوريا الجنوبية الترتيب برصيد ٦ نقاط من مباراتين تليها الامارات «٤ من ٢» واليابان «٤ من ٢ ايضا» واوزبكستان «١ من ٣» وكازاخستان «١ من ٢».



المنتخب الياباني.



منتخب كوريا الجنوبية.

مباراة اليابان وكوريا
في التاسعة صباحا بتوقيت الامارات

■ تقام مباراة اليابان وكوريا الجنوبية بستاد طوكيو في الثانية ظهرا بتوقيت اليابان، التاسعة صباحا بتوقيت الامارات. وذلك في اطار تصفيات كأس العالم.

تصفيات آسيا لمونديال ٩٨

الكويتي زعلان والايراني فرحان والسعودي نشوان

■ تعادلت الكويت وايران ١/١ ضمن المجموعة الاولى في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الآسيوية، امس على ملعب نادي القادسية امام ٢٥ الف متفرج.

وسجل جاسم الهويدي (٢٠) هدف الكويت، وكريم باقري (٩٠) هدف ايران.

وارتفع رصيد ايران والكويت الى ٥ و٤ نقاط على التوالي من ٣ مباريات.

وخسر الكويتي نقطتين ثمينتين باعتبار انه بقي متقدما حتى الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع الى ان خطف الايراني تعادلا ثمينا بفضل حنكة علي دائي الذي مرر وكأنه برج متحرك كرة رأسية الى باقري لاحرز الاخير منها هدف التعادل.

ويحق للكويتي ان يزعل طبعا لما حدث وان يفرح الايراني. اما السعودي الذي يملك ٤ نقاط لكن من مباراتين فقط فيحق له ايضا ان ينشرح وينتشي لان تعادل منافسيه الاساسيين يصب في مصلحته.

وقدم المنتخبان عرضا ممتعا وشيقا وتقاسما السيطرة على مجريات اللعب مع افضلية واضحة للايراني في الشوط الثاني بعد اعتماد الكويتي على المرتدات.

واذا كان عبدالله وبران مهندس المنتخب الكويتي. وبشار قناصه والهويدي هدافه، فان الفضلي كان بطله وحارسه الامين عن جدارة لانه انقذ مرماه من فرص محققة تتجاوز عدد اصابع اليدين. وكان بدر حجي عقله المفكر حيث نجح في تحييد خطورة الظهير الايمن مهدي مهداوي. ومحمد بنيان الجندي المجهول الذي فرض رقابة على دائي ولم يمنحه المساحة الكافية التي يحتاجها للتحرك فشل حركته حتى ربع الساعة الاخير من عمر المباراة.

ورغم ان الايرانيين لم يظهروا بمستواهم السابق قبل عام، فقد كانوا نجوما باستثناء خداداد عزيزي الذي لم يقدم المطلوب، وباقري الذي غاب كليا عن جو اللقاء واكتفى بتسديدات بعيدة خلت من الخطورة لكن الهدف الثمين جدا اعاد له الاعتبار.

وكان الايراني في الشوط الاول صاحب مبادرة هجومية واكثر وصولا الى المنطقة الكويتية لكن من دون خطورة، في حين ان الكويتي هدد اكثر وسجل هدفه ووضع منافسه في موقف حرج جعله يلهث وراء تعديل في النتيجة حصل عليه بشق النفس.

وبدأ الكويتي بركنية (٥) وسدد دائي من وضع غير مريح في العالي بعدما تلقى كرة من عزيزي داخل المنطقة وفتح ثغرة لم تكن كافية لتحركه (٧)، وابعد محمد علي بيرواني خطرا كويتيا في الوقت المناسب عندما شتت كرة من امام بشر (١٣)، وركنية ثانية للكويت لم تثمر (١٤) واضاع بشار فرصة غنية بعدما تخلص من مدافعين اثنين وسدد من داخل المنطقة بيمناه كرة قوية ابعدها عبد زادة الى ركنية اخرى (١٥).

وفي الدقيقة ٢٠ وصلت الكرة الى ويران في منتصف الميدان وناولها عالية الى بشار في الجهة اليسرى فسار بها ومررها عرضية انيقة ليتابعها الهويدي من دون عناء داخل الشباك على يمين عبد زادة.

وفي الشوط الثاني مال الفريق الايراني للهجوم ووصل لمرمى خالد الفضلي اكثر من مرة وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع اخترق كريم باقري الدفاع الكويتي وانفرد وسدد لحظة تقدم الفضلي مسجلا هدف التعادل لايران.

منتخب الكويت.

عرض قطري - صيني باهت.. والآمال في حدها الأدنى

■ تعادلت قطر والصين ١/١ بعد عرض باهت بدرجة امتياز امس في الدوحة، ضمن المجموعة الاولى، في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الآسيوية. وسجل ناصر كميل (٩) هدف قطر، وهاو هاي دونغ (٦٧) هدف الصين.

ويملك كل من الطرفين نقطة واحدة فقط من اصل ست ممكنة بعد جولتين حيث سبق للقطري والصيني ان خسرا في ارضيهما امام الكويتي صفر/٢ والايراني ٢/٤.

والتفريط بخمس نقاط في مباراتين يضعف الآمال في انتزاع بطاقة المجموعة، وحتى في المركز الثاني. والاهم من لغة الحسابات هي لغة العرض حيث لم يقدم المنتخبان، مرة جديدة، ما يدل على قدرتهما على المنافسة من جهة وعلى امكانية التقدم في الاداء والارتقاء بالنتائج من جهة ثانية.

وكان عدم التركيز والخوف من الخسارة السمتين الرئيسيتين للشوط الاول الذي، باستثناء الهدف المبكر الذي جاء من مجهود فردي، خلا من اي خطة ومن التكتيك والتمرير المنظم واللمحات الفنية والتهديد المباشر.

وحاول القطريون لكن المحاولة شيء والعرض غير المقنع او الفعال شيء آخر، حيث كانت تسديداتهم طائشة في معظمها ووصولهم الى مرمى المنافس اعتراه بطء شديد.

اما الصيني فحدث ولا حرج، حيث لم يملك ايا من صفات التنين، ولم يهدد مرمى الحارس يونس احمد ولو مرة واحدة مباشرة، واعتمد على مصيدة التسلل فنجح الى حد ما وعلى المناولات الطويلة في الهجوم فاخفق، ولولا زهلنغ اين هوا الذي سدد ٣ كرات (٥ و١٨ و٣٩) كانت احداها بين يدي الحارس القطري، لوقف يونس احمد متفرجا طيلة ٤٥ دقيقة.

ورغم ان القطري كان اكثر استحواذا على الكرة واكثر تصويبا على المرمى الصيني الا ان كراته لم تشكل خطورة. ومن هجمة مرتدة وصلت الكرة في منتصف الميدان الى ناصر كميل الذي دفعها خلف الدفاع وموه بجسمه وتخطى آخر المدافعين وانفرد ووضعها في اقصى الزاوية اليسرى (٩).

وبدأ القطري محاولاته بعد تسجيل الهدف، فعكس عادل خميس كرة امام المرمى الصيني اخطأ محمد سالم العنزي تقديرها (١٢)، وسدد خميس نفسه بين يدي الحارس الصيني (٢٢)، ثم خطف كرة ثالثة في المنطقة لكنها طالت (٢٢)، وسدد العنزي من على خط المنطقة بجانب القائم الايمن (٢٩).

وتحرك الصيني قليلا فاعاد زامل الكواري كرة الى حارسه كاد يدفع ثمنها (٣٨)، وارتقى العنزي لكرة في المنطقة الصينية سقطت خلفه وابعدها الدفاع (٤١).

وتبدلت الحال

وسيطرت الصين على مجريات الشوط الثاني بشكل شبه مطلق خصوصا مع نزول مهاجمها الاول هاو هاي دونغ في الدقيقة ٥٥ مكان لي تاي فحرك زملاءه في خطي الوسط والهجوم، وسجل هدف التعادل وكان بمقدوره وزملائه الخروج بالنقاط الثلاث من دون صعوبة تذكر.

وساعد الصينيين على استحواذ الكرة طيلة هذا الشوط الاخطاء القاتلة للدفاع القطري خصوصا التمريرات المقطوعة من رباعي خط الظهر الى لاعبي الوسط، وقد خطفها الصينيون وانفردوا من دون ان يدركوا الفوز. ولافت فعلا الا يملك بلد المليار نسمة افضل من هذا الفريق المتواضع في كل شيء.


منتخب قطر.

ومع ذلك كان بمقدور القطري ان يخرج فائزا قبل النهاية بثماني دقائق بيد ان كرة محمود صوفي المنفرد ارتطمت بالحارس ومرت بجوار القائم الايسر مباشرة.

وسدد هاي دونغ كرة عالية (٥٨)، ومرر العنزي كرة الى عادل خميس ومنه الى ناصر كميل فاودعها الشباك لكن بعدما اعلن الحكم العراقي محمد نور الدين تسللا بحق خميس (٦١).

ومن خطأ دفاعي قطري، وصلت الكرة الى هاي دونغ فسددها صاروخا تكفل القائم الايمن بصده (٦٣) وابعد الدفاع الكرة المرتدة الى ركنية لم تثمر.

وفي الدقيقة ٦٧، اثمر الضغط الصيني هدفا بضربة من رأس هاي دونغ اثر تمريرة رائعة من الجهة اليسرى.

واخرج مدرب قطر الهولندي جو بونفرير المهاجم العنزي واشرك صوفي (٧١)، وكاد الظهير الايمن سعود فتح يتسبب بكارثة لانه مرر كرة غير دقيقة الى الوسط فخطفها الصينيون ووصلت الى لي هونغ فسددها زاحفة وابعدها الحارس يونس احمد (٧٢).

وسقط القطريون في فخ التعادل عشر مرات، وسدد لي بينغ فوق العارضة (٧٨)، وحاول زميله غوو وي بينغ (٧٩)، وركنية لقطر لم تثمر (٨٠)، وحاول قلب الدفاع الكواري مرة ثانية اعادة الكرة الى الحارس يونس فكاد يصيب مرماه (٨١).

ولاحت فرصة هدف لقطر عندما مرر عبدالناصر العبيدلي كرة عرضية من الجهة اليمنى الى صوفي لكنها كانت ضعيفة الامر الذي مكن الحارس الصيني من التدخل فارتطمت به وتحولت الى ركنية بجوار القائم الايسر مباشرة (٨٢).

وسدد هشام مبارك كرة عالية (٨٣)، وصوب لي بينغ كرة قوية زاحفة بيسراه تصدى لها يونس احمد (٨٤)، وركنية للصين (٨٥) واخرى لقطر (٨٩) ورأسية لناصر كميل بين يدي الحارس (٩٠).

بداية ساخنة للدوري المصري لكرة القدم

الاهلي هزم الشمس ١/٤.. والاسماعيلي سجل نصف دستة في القناة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بالامس كانت البداية لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم لموسم ٩٨/٩٧.. والبداية كانت ساخنة وشهدت الملاعب ٢٥ هدفا في ٧ مباريات.. واختفى التعادل.. وكان الفوز هو شعار الاندية.. ونجح الاسماعيلي في الفوز على القناة بـ٦ اهداف مقابل هدف واحد والاهلي على الشمس ١/٤ والاتحاد على المصري ٤/صفر وبلدية المحلة على المنيا ١/٣ واسوان على غزل المحلة ١/٢ والمقاولون العرب على غزل السويس ١/صفر والسويس على دينا «اتحاد عثمان سابقا» ١/صفر.

ونجح علي ماهر لاعب الاهلي ومحمد صلاح ابوجريشة لاعب الاسماعيلي في تسجيل لقب هاتريك فاللاعبان سجل كل منهما ٣ اهداف.

في ستاد القاهرة.. فاجأ فريق الشمس الاهلي بهدف بعد ١٦ دقيقة من البداية سجله محمد فهيم وبعدها يضيق الاهلي من الضربة ويسجل له سيد عبدالحفيظ في الدقيقة ٢٤ ثم يضيف علي ماهر الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ وفي الشوط الثاني يضيف علي ماهر هدفين للاهلي في الدقيقتين ٢٢ و٤٠.

وفي ستاد الاسكندرية فاز الاتحاد على المصري باربعة اهداف نظيفة.. سجلها احمد ساري وكرم مرسي في الشوط الاول.. وجمال مساعد وكرم مرسي ايضا في الشوط الثاني.. ويخرج جمهور الثغر سعيدا بفوز فريقه بالثلاث نقاط.

وفي الاسماعيلية.. نصب الاسماعيلي السيرك وهزم القناة ١/٦ وكانت البداية لمحمد صلاح ابوجريشة بهدفين في الدقيقتين ٧ و٢٧ من الشوط الاول.. والهدف الثاني من ضربة جزاء واضاف خالد بيبو الهدف الثالث للاسماعيلي ثم احمد حسن الهدف الرابع ثم محمد صلاح ابوجريشة الهدف الخامس.. وسجل تشيرنو هدف القناة الوحيد.. ويختتم احمد حسن مهرجان الاهداف للاسماعيلي.

وفي اسوان فاز فريقها على غزل المحلة بهدفين مقابل هدف واحد.. تقدم غزل المحلة بهدف لمحدت عبدالعزيز من ضربة جزاء وبعد ١٦ دقيقة من الشوط الاول ويسجل حسين صلاح الهدف الاول لاسوان بعد ٤٦ دقيقة من نفس الشوط.. وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني سجل عماد شاكر هدف الفوز لاسوان.

وفي ملعب الجيش الثالث فاز المقاولون العرب على غزل السويس بهدف للاشيء سجله عبدالناصر محمد في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول.. ويحصل المقاولون على اول ٣ نقاط له هذا الموسم.

وفي المحلة فاز البلدية على المنيا ١/٣.. سجل للبلدية احمد فاروق «هدفين» وللمحلة راغب هدفا بينما سجل هدف المنيا اللاعب محمد جاويش.

وفي طريق مصر اسكندرية الصحراوي نجح السويس في الفوز على فريق دينا «اتحاد عثمان سابقا» بهدف للاشيء سجله محمد كفتة في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني.

وبنتائج الامس نجح الاسماعيلي في صدارة جدول المسابقة بفارق الاهداف عن الاتحاد والاهلي وبلدية المحلة واسوان والمقاولون والسويس.

لقطات

● اجمل الاهداف امس كان لخالد بيبو لاعب الاسماعيلي الذي انتقل اليه هذا الموسم من السويس.. فاللاعب راوغ كل لاعبي القناة وسجل الهدف الجميل.

● احمد ساري لاعب الاتحاد سجل اول اهداف الموسم في لقاء المصري.. فالهدف بعد دقيقتين من بداية المباراة.

● اول ضربة جزاء كانت لصالح غزل المحلة امام اسوان سجل منها مدحت عبدالعزيز.. والضربة الثانية سجل منها محمد صلاح ابوجريشة لاعب الاسماعيلي في لقاء القناة.

● ٦ آلاف متفرج فقط حضروا لاستاد القاهرة لمشاهدة لقاء الاهلي والشمس.

.. واليوم المنصورة والزمالك في لقاء صعب

وتختتم اليوم السبت مباريات الاسبوع الاول فتلعب المنصورة بملعبها مع الزمالك في لقاء صعب للطرفين.

وقد استعد فريق المنصورة للمباراة واكد حسن مجاهد المدير الفني ان هدفه واضح منذ البداية وهو المنافسة على بطولة الدوري هذا العام استكمالا للانجازات الافريقية ووصول الفريق لدور الاربعة لبطولة الاندية ابطال الكؤوس.

واضاف حسن مجاهد ان امكانياتنا لا تقل عن امكانيات الفرق الاخرى. والموقف في الزمالك مختلف فرود كرول المدير الفني اجرى تعديلات شبه شاملة على تشكيل الفريق وضم لقائمة مباريات اليوم محمد القط واحمد متولي وعبدالحميد بسيوني ويعود لصفوف الفريق طارق مصطفى وكوليبالي في حين أصبح مؤكدا غياب مدحت عبدالهادي لاشتباكه مع الجمهور في التدريب الاخير ومعتمد جمال لانخفاض مستواه.

بطولة لبنان

النجمة يحاول مداواة جراحه على حساب العهد الطري العود اليوم

■ لم يعد أمام النجمة سوى جمع النقاط وعدم التفريط باحداها اذا اراد منافسة غريمه التقليدي الانصار حامل اللقب عندما يلعب مع العهد اليوم على ملعب برج حمود في المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

وكان النجمة فاز على الهومنمن ٢/صفر في المرحلة الاولى ثم تعادل مع الراسينج من دون اهداف في المرحلة الثانية بعد عشرة ايام من خروجه من الدور الاول لكأس الكؤوس الآسيوية بخسارته أمام الاتحاد القطري صفر/٣ في الدوحة. ويضرب مشجعو النجمة، صاحب الشعبية الكبرى في البلاد، كفا بكف عجبا وتعجبا على عروضه في الاونة الاخيرة علما بان الفريق رشح عشية انطلاق الدوري لاحراز اللقب الذي لا يزال انصاري الهوية منذ ١٩٨٧ لكن «حساب الحقل قد لا يطابق حساب البيدر» لان الفريق الاخضر مرشح فوق العادة للاحتفاظ به موسما عاشرا.

وبرغم ان العهد الوافد من الدرجة الثانية طري العود، فان مشجعي الفريق النبيذي المخضرم يخشون «زلة قدم» اخرى في بداية الموسم الجديد، بينما يستبعد الجهاز الفني حدوث مفاجأة من العيار الثقيل بسبب تواضع مستوى الخصم الحديث العهد.

ونفذت ادارة النجمة ما طلبه مدرب فريقها الجزائري رشيد مخلوفي وازالت النتوءات من ملعبه والتي ادت الى اصابة اكثر من لاعب بتمزق عضلي كان اخرهم المصري اشرف قاسم الذي شفي من اصابته لكنه لن يشارك قبل استعادة لياقته البدنية والفنية.

ويعود الى صفوف الفريق النبيذي المدافع المصري هشام ابراهيم وربما المهاجم حيدر حايك، بينما يغيب عنها محمد صفا بداعي الاصابة.

اما العهد، فتعادل والبرج من دون اهداف ثم خسر أمام الاهلي صيدا الذي صعد واياه الى الدرجة الاولى. صفر/١ لكنه يطمح الى تحقيق شيء ما ولو على حساب النجمة يكون بمثابة انجاز له في مسيرته الجديدة معولا في ذلك على حارس مرماه الاردني الدولي محمد ابوداود.

كأس ايطاليا

روما الى دور الـ ١٦

■ فاز روما على مضيفه فيرونا ٢/١ في مباراة الاياب الاخيرة من الدور الثاني لمسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم امس الأول وتأهل بالتالي الى دور الـ ١٦ (الذهاب ٣/٥ لروما). وهنا برنامج دور الـ ١٦ الذي سيقام في ١٥ اكتوبر ذهابا و١٩ نوفمبر ايابا:

يوفنتوس ومع ليتشي، وبيسكارا مع فيورنتينا، و روما مع اوديتيزي، ونابولي مع لاتسيو، و انترميلان مع بياتشنزا، وسمبدوريا مع ميلان، و اتلانتا مع بولونيا، وباري مع بارما.

قرعة بطولة أمم افريقيا للكرة

■ مصر في مجموعة المغرب وزامبيا وموزامبيق ■ وتونس في مجموعة غانا وتوجو والكونغو

■ سحبت مساء امس الاول في اوغادوغو قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي تستضيفها بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٩ فبراير المقبل.

واسفرت القرعة عن وقوع مصر والمغرب في المجموعة الرابعة التي تضم ايضا زامبيا وموزامبيق، والجزائر في الاولى الى جانب بوركينا فاسو والكاميرون وغينيا، وتونس في الثانية مع غانا وتوغو والكونغو الديمقراطية. وتشكلت المجموعة الثالثة من جنوب افريقيا حاملة اللقب وانغولا وساحل العاج وناميبيا.

وتقام مباريات المجموعتين الاولى والثانية في واغادوغو، ومباريات المجموعتين الثالثة والرابعة في بوبو ديولاسو (٣٢٠ كلم جنوب غرب واغادوغو).

وتحتضن واغادوغو المباراة الافتتاحية بين بوركينا فاسو والكاميرون في ٧ فبراير والمباراة النهائية في ٢٩ منه.

وتوخى الاتحاد الافريقي عدم وضع المنتخبات الاربعة التي بلغت نهائيات كأس العالم ونهائيات المسابقة في مجموعة واحدة.

يذكر ان نيجيريا التي بلغت نهائيات مونديال فرنسا ايضا ابعدت عن تصفيات كأس الامم ١٩٩٨ لانها رفضت خوض الكأس السابقة عام ١٩٩٦ في جنوب افريقيا لخلافات سياسية مع الدولة المنظمة.

وهنا البرنامج الكامل:

الدور الاول:

السبت ٩٨/٢/٧، بوركينا فاسو - الكاميرون ١٧,٠٠ ت غ. الاحد ٢/٨: الجزائر - غينيا ٢١,٠٠ ت غ، وجنوب افريقيا انغولا ١٦,٠٠، وساحل العاج - ناميبيا ١٩,٠٠. الاثنين ٢/٩: توغو - الكونغو الديمقراطية ١٧,٠٠ وغانا - تونس ٢١,٠٠. وزامبيا - المغرب ١٩,٠٠، الثلاثاء ٢/١٠، مصر - موزامبيق ١٩,٠٠. الاربعاء ٢/١١: الكاميرون - غينيا ١٦,٠٠، وبوركينا فاسو - الجزائر ٢١,٠٠، وجنوب افريقيا - ساحل العاج ١٨,٠٠، الخميس ٢/١٢: تونس - الكونغو الديمقراطية ١٧,٠٠، وغانا - توغو ٢١,٠٠، وانغولا - ناميبيا ١٩,٠٠، الجمعة ٢/١٣: ناميبيا - مصر ١٨,٠٠ والمغرب - موزامبيق ٢١,٠٠، الاحد ٢/١٥: بوركينا - غينيا ١٧,٠٠. والكاميرون - الجزائر ١٧,٠٠. الاثنين ٢/١٦: غانا - الكونغو الديمقراطية ١٨,٠٠، وتونس - توغو ١٨,٠٠، وانغولا - ساحل العاج ٢١,٠٠، وجنوب افريقيا - ناميبيا ٢١,٠٠. الثلاثاء ٢/١٧: المغرب - مصر ١٧,٠٠، وزامبيا - موزامبيق ١٧,٠٠.

ربع النهائي:

الجمعة ٢/٢٠: اول المجموعة الاولى ضد ثاني المجموعة الثانية ١٧,٠٠ في بوبو ديولاسو السبت ٢/٢١: اول المجموعة الثانية ضد ثاني المجموعة الاولى ١٧,٠٠ في واغادوغو. واول المجموعة الثالثة ضد ثاني المجموعة الرابعة ٢١,٠٠ في واغادوغو. الاحد ٢/٢٢: اول المجموعة الرابعة ضد ثاني المجموعة الثالثة ١٧,٠٠ في واغادوغو.

نصف النهائي:

الاربعاء ٢/٢٥: في واغادوغو وبوبو ديولاسو.

- مباراة المركز الثالث: الجمعة ٢/٢٧

- المباراة النهائية: السبت ٢/٢٨

وترأس مهرجان سحب القرعة رئيس الوزراء كادريه ديزيريه اويدراوغو ورئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو.

وتعرف الحضور على تعويذة الدورة المسماة «فيفو» اي «اهلا وسهلا» باللغة المحلية وهي تمثل كرة قبعة وتلبس جوارب خاصة بالنعبة.

تحت رعاية خليفة ناصر السويدي

ادارة نادي العين تكرم أبناءها أصحاب الانجازات وتحتفي بوفد نادي الجيش السوري

الوفد السوري اثناء اهداء السيف الذهبي لنادي العين

مدير نادي العين اثناء تكريم ابناء نادي العين   تصوير، محمد سليم.

■ تحت رعاية سعادة خليفة ناصر السويدي، رئيس مجلس الادارة، اقامت ادارة نادي العين حفلا تكريميا كبيرا شمل ١٧٥ شخصا من ابناء الاسرة العيناوية منهم ٥٨ لاعبا ممن حققوا انجازات رياضية متميزة محليا او على مستوى الخليج وكان فيها للالعاب الفريدة نصيب الاسد.

وفي بداية الاحتفال القى خليفة ناصر كلمة اشاد فيها بالروح الاسرية التي تسود ابناء النادي مما يساهم في تمتين اواصر المحبة والوفاء والولاء من ابناء النادي وينعكس ايجابا على مستوى الاداء الفني، ودعا سعادته الى التحلي بالاخلاق الرياضية والعمل على رفع مستوى الاداء فنيا، وتوجه بالشكر والتقدير لمجلس الادارة السابق وعلى رأسه معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان الذي سيبقى دائما وابدا مخلصا وفيا للبنفسج العيناوي.

ترحيب بنادي الجيش السوري

كما رحب في كلمته بالوفد السوري فريق نادي الجيش الذي يحل ضيفا في بلده الثاني وبين اهله وخلانه مؤكدا على عمق العلاقة الاخوية داعيا الى مزيد من التعاون وبما يخدم مصلحة ابناء الناديين. كما رد العقيد علي صليبي رئيس بعثة سوريا بكلمة اكد فيها ترحيبه وترحيب نادي الجيش في توطيد العلاقات ووجه دعوة مفتوحة الى جميع فرق نادي العين للاقامة في دمشق واقامة المباريات الودية وتبادل الزيارات الودية.

كلمة الولاء والوفاء

وكان لاعب الكرة الطائرة محمد سيف النعيمي، احسن ضارب في الدولة، قد القى كلمة اللاعبين والاداريين اكد فيها ولاء ابناء النادي للفانيلة العيناوية معاهدا ادارة النادي باسمه وباسم كل زملائه على مواصلة مسيرة العطاء وتحقيق الانجازات التي تليق بمكانة النادي.

تبادل الدروع

بعد بذلك تم تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين وفد الجيش السوري ونادي العين حيث قدم علي صليبي سيفا دمشقيا مذهبا لكل من خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وآخر لمراد شعبان امين السر المساعد ودروع النادي لاحمد الشامسي المشرف الثقافي. وقدمت ادارة العين مجسم القلعة العيناوية لكل من رئيس البعثة وممثل الاتحاد السوري سليم دعاس، وفواز درويش اداري البعثة.

تكريم النجوم

تم قام خليفة ناصر السويدي يرافقه امين السر العام مراد شعبان وعضو مجلس الادارة احمد الشامسي، بتكريم ابناء النادي ممن حققوا انجازات رياضية لموسم ٩٧/٩٦ شملت ٣٦ سباحا في مقدمتهم خويطر سعيد الظاهري بطل دول مجلس التعاون لسباق ٥٠ م حرة ١٠٠ م حرة.

٥ لاعبين كاراتيه، ١٦ لاعبا من العاب القوى اعضاء المنتخبات الوطنية (٨) لاعبين من فريق التنس الارضي بطل الدولة. ولاعب واحد من تنس الطاولة الى جانب لاعب الكرة الطائرة محمد سيف النعيمي الحاصل على لقب افضل ضارب واللاعب عبدالرحمن جاسم احسن معد.

كما شمل التكريم اداريو تلك الالعاب ومدربوها تقديرا لجهودهم.

اضافة لذلك تم تكريم رجال الاعلام بكافة مؤسساته. حيث اكد رئيس مجلس الادارة في كلمته على ضرورة ان يلعب الاعلام الرياضي دورا متميزا مؤكدا على أهمية دوره في تطوير وتنشيط الحركة الرياضية.

حضور كامل لمجلس الادارة

وقد شهد الاحتفال كل من فالح النعيمي عضو مجلس الشرف ورئيس مجلس الادارة وامين السر العام مراد شعبان واحمد الشامسي المشرف الثقافي، ابراهيم مختار، عبدالناصر النقيب، مطر لصهباتي، احمد الراشدي، ولاعبو الفرق الاولى وفرق الشباب ومدربيهم.

كأس الاتحاد السعودي

الاتحاد يتجاوز الوحدة ويلتقي النصر في لقاء القمة

■ تأهل الاتحاد الى المباراة النهائية من كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بفوزه على الوحدة بهدف ذهبي بعد تعادلهما في الوقت الاصلي أمس الأول على ملعب مدينة عبدالعزيز الرياضية في مكة المكرمة. وسجل فهد الخطيب «٤٢» والمغربي احمد بهجا «٩٥ و٩٠ من ركلة جزاء» وباسم اليامي «٩١» اهداف الاتحاد، وعبدالستار ادماوي «١٧» وعمر الصبحي «٦٦» والمغربي سعيد ركبي «٨٦ من ركلة جزاء» اهداف الوحدة. ويتقابل الاتحاد حامل اللقب مع النصر، الذي اقصى الهلال بركلات الترجيح بعد تعادلهما ١/١ في الوقتين الاصلي والاضافي الاحد الماضي، في المباراة النهائية التي تقام في اكتوبر المقبل.

ورغم خطورة الاتحاد ومهاجمه المغربي بهجا أمام مرمى الوحدة، تقدم الاخير في الشوط الاول واحرج منافسه الذي تمكن من ادراك التعادل وانتهاء الشوط الاول في مصلحته ١/٢ اثر خطأ من الحارس ياسر سروجي استغله بهجا.

وفي الشوط الثاني، خطف الوحدة التعادل من خطأ دفاعي واضاف هدفا ثالثا من ركلة جزاء. وعادل الاتحاد في الدقيقة القاتلة عبر بهجا وحسم الصراع في الدقيقة الاولى من الوقت الاضافي.

وقبل الهدف، لم يهدد الوحدة مرمى خصمه الا مرة واحدة من كرة لسيمو بين احضان حسن خليفة «٥». وفي الدقيقة ٢٢، نفذ بهجا ركلة حرة بين يدي سروجي، ورد ادماوي في احضان خليفة «٢٣» لترجح كفة الاتحاد بوضوح ويهدر له بهجا من ركنية لم يحسن التعامل معها «٣٠».

وتابع الاتحاد ضغطه، وحصل على ركلة حرة لم يستطع سروجي السيطرة على لشدة قوتها فعادت الى الخطيب الذي سددها بقوة أيضا داخل الشباك وسط ذهول مدافعي الوحدة الذين لم يحركوا ساكنا لها مدركا التعادل لفريقه قبل ٣ دقائق من نهاية الشوط الاول.

واذا كان الحارس ومدافعوه يتقاسمون مسؤولية الهدف الاول، فانه يتحمل بمفرده مسؤولية الهدف الثاني عندما نفذ الكرة من ضربة مرمى قصيرة زاحفة وصلت الى بهجا الذى تمكن من الافلات من ظله السوداني عاكف عطا وانفرد ووضعها باناقة المحترف على يسار سروجي مانحا فريقه التقدم «٤٥».

وابى اليامي الا ان يرد المعروف لسروجي عندما حاول تشتيت كرة عرضية ارسلها الصبحي من الجهة اليسرى فوضعها في شباك فريقه هدفا ثانيا للوحدة «٦٦». وارتكب حسين ميروك خطأ ضد الصبحي في المنطقة المحرمة فاحتسبت ركلة جزاء للوحدة نفذها ركبي في الزاوية اليسرى لمرمى خليفة. وامر الزيد باعادة تنفيذها لتسارع اللاعبين باتجاه المرمى. ووضعها ركبي في الزاوية ذاتها «٨٥». وحصل الاتحاد بدوره على ركلة جزاء اثر خطأ على اليامي نفذها بهجا زاحفة من تحت سروجي مدركا التعادل «٩٠» مانحا فريقه فرصة لعب وقت اضافي بعد ان كان على وشك الخروج من المسابقة.

وعوض اليامي الهدف الذي اهداه دون مقابل الى الوحدة بهدف ذهبي في الدقيقة الاولى من الوقت الاضافي من تمريرة بهجا الخلفية سددها طائرة بيسراه في الزاوية اليمنى هطلت على اثره دموع مهاجم الوحدة سيمو.

كأس الكؤوس الآسيوية

فوز الاتحاد القطري على كاظمة الكويتي ١/صفر

■ فاز الاتحاد القطري على كاظمة الكويتي ١/صفر في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم أمس الأول على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر.

وسجل يوسف ادم الهدف في الدقيقة ١٨.

ويخوض الفريقان مباراة الآياب في الدوحة ايضا في ٢ اكتوبر، ويحتاج الاتحاد الى تعادل ليبلغ الدور ربع النهائي.

وكان الاداء فاترا في الدقائق الاولى والتردد واضحا من قبل اللاعبين في بناء الهجمات خلال فترة جس النبض التي استمرت حتى الدقيقة ١٢ حين خطف مهاجم الاتحاد السنغالي موسى نداو كرة وتوغل بها في المنطقة الكويتية وسددها قوية ذهبت الى خارج الملعب.

ونجح الاتحاد في احراز الاهداف اثر ركلة ركنية نفذها نداو وتابعها ادم برأسه داخل الشباك «١٨» لترتفع بعده حرارة اللقاء من دون ان يتمكن اي من الفريقين من هز شباك الاخر.

وفي الشوط الثاني سعى كاظمة الى التعويض وكثف هجماته على الجانبين لكن حارس الاتحاد عامر الكعبي كان بالمرصاد لمعظم الكرات الكويتية، وكاد عبدالله الحمر ان يدرك التعادل قبل النهاية بقليل لكن كرته علت العارضة.

مثل الاتحاد، عامر الكعبي - يوسف ادم وراشد الكعبي وراضي شنيشل وصفير الشمري واوزفالدو وسلطان بخيت وعبدالله المزروعي «غازي العنزي» واسماعيل علي «محمد العبيدلي» وسعد الشمري وموسى نداو.

مثل كاظمة: شهاب كنكوني - صالح ناصر وعبدالحميد العسعوسي «خليفة فهد» ونواف عبدالله «عادل ذكر الله» وفيصل عبدالعزيز وعبدالله ابراهيم واحمد المطيري وحمد البصري وناصر بدر وعلي خليل وعبدالله جاسم.

قاد المباراة الايراني حسين عباس علي.

تصفيات أوروبا ٢٠٠٠

تسع مجموعات

■ ستوزع المنتخبات الـ ٤٩ المشاركة في تصفيات بطولة الامم الأوروبية الحادية عشرة لكرة القدم على تسع مجموعات تضم خمس منها ٥ منتخبات والاربع الاخرى ٦ منتخبات.

وحتى يصبح هذا الاقتراح نافذا يجب ان تتم المصداقية عليه من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي في ديسمبر المقبل قبل ان تسحب قرعة التصفيات في ١٨ يناير ١٩٩٨ في مدينة غاند البلجيكية علما بأن النهائيات ستقام علم ٢٠٠٠.

ويشارك في النهائيات ١٦ منتخبا منها منتخبا بلجيكا وهولندا صاحبا الضيافة.

ويتأهل بطل كل مجموعة الى النهائيات وافضل منتخب يحتل المركز الثاني. اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي ستحتل المركز الثاني فيلعب كل منتخبين ضد بعضهما لاختيار المنتخبات الاربعة الاخيرة.

وهذا النظام هو المعمول به حاليا في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للقارة الاوروبية.

فوز كروزيرو وتعادل سانتوس في الكأس السوبر بأمريكا الجنوبية

■ فاز كروزيرو البرازيلي على انديبنديتني الارجنتيني ١/٢ في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى للكأس السوبر الامريكية الجنوبية على ملعب ماغالياس بينتو في بيلو اوريزونتي بولاية ميناس جيرايس البرازيلية امام ٧ آلاف متفرج.

وسجل مارسيلو (٢١) ودنيزيتي (٢٣) هدفي كروزيرو، وغيريرو (٧٢) هدف انديبنديتني.

وهو الفوز الاول لكروزيرو بعد خسارته امام كولو كولو التشيلي المتصدر (٩ نقاط) وبوكا جونيورز الارجنتيني الثاني (٤ نقاط)، في حين سبق لانديبنديتني ان خسر امام كولو كولو وتعادل مع بوكا.

وفي مباراة ثانية في بوينس ايرس، تعادل راسينغ الارجنتيني وسانتوس البرازيلي ٢/٢ (المجموعة الثالثة) امام ٥ آلاف متفرج.

وتقدم اصحاب الارض بواسطة سنتينو (٩) وفيلالونغا (٥٢)، وتمكن الضيوف من ادراك التعادل عن طريق بايز (٧٢، خطأ في مرمى فريقه)، وارينيلسون (٩٠)، رغم النقص العددي بعد طرد كايو في الدقيقة ٤٢.

ويتصدر ريفر بلايت ترتيب المجموعة برصيد ٩ نقاط امام فاسكو دا غاما (٤) وراسينغ (٢) و سانتوس (١).

والمسابقة مخصصة للفرق التي سبق ان فازت بكأس اندية امريكا الجنوبية (ليبرتادوريس).

كأس البطولات الأربع الكبرى

كوردا الى نصف النهائي على حساب بيولين

■ فاز التشيكي بتر كوردا على الفرنسي سيدريك بيولين ٧-٥ و٦-٣ أمس الأول في ميونيخ وبلغ الدور نصف النهائي لكأس البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب «جراند سلام».

ويلتقي كوردا اليوم في نصف النهائي مع الاسترالي باتريك رافتر الذي أقصى التشيلي مارتشيلو ريوس ٦-١ و٧-٦.

وأقيمت أمس مباراتان في الدور ربع النهائي فلعب الامريكي بيت سامبراس المصنف اول عالميا مع السويدي يوناس بيوركمان، والروسي يفجيني كافلنيكوف مع البريطاني جريج روسيدسكي.

وأنهى كوردا المباراة في ساعة و٢٤ دقيقة وفرض نفسه منذ البداية رغم تكافؤاللعب في المجموعة الأولى ليتقدم في الشوط الحادي عشر ثم احرز الثاني عشر وفاز بالمجموعة ٧-٥ بعد ٤٨ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، تعادل اللاعبان ٢-٢، لكن سرعان ما تقدم كوردا ٤-٣ فكان تقدمه حاسما حيث انهاها ٦-٣ دون ان يفسح في المجال امام منافسه لاحراز أي شوط اضافي.

كأس ألمانيا

ك اف سي اوردينجن الى دور الـ ١٦

■ تأهل فريق الدرجة الثانية ك اف سي اوردينجن الى دور الـ ١٦ من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم بفوزه على فريق لوبيك الهاوي ٤-١ أمس الأول في المباراة الأخيرة من الدور الثاني.

وقد شهد الدور الثاني خروج ٦ فرق من الدرجة الأولى هي هامبورج وتي اس في ميونيخ وشالكه وفيردر بريمن وكارلسروه وبوخوم.

الدولي جواو بينتو متهم بالاعتداء على رجل اطفاء

■ اتهم مهاجم منتخب البرتغال وفريق بنفيكا لكرة القدم بالاعتداء على رجل اطفاء بعد خسارة فريقه امام ريو ايفي ٢/١ ضمن بطولة الدوري المحلي السبت الماضي. وذكرت صحيفة «ريكور» ان الحادث الذي لم يشر اليه حكم المباراة في تقريره ولم يؤكده ممثلو الاتحاد البرتغالي للعبة الذين حضروا اللقاء، قد يعرض قائد بنفيكا لعقوبة الايقاف من ٦ اشهر الى ٦ سنوات. وتلقى الاطفائي العلاج في مستشفى «فيلا دو كوندي» بعد ٤٨ ساعة من الحادث، وأكد انه تلقى لكمتين على وجهه وانه تقدم بشكوى الى الشرطة.

اللاعبون المحترفون في تشيلي يعلقون اضرابهم

■ علق لاعبو كرة القدم المحترفون في تشيلي امس الاول الاضراب الذي بدأوه قبل اسبوعين وادى الى شلل في الدوري المحلي. وصرح نائب رئيس رابطة اللاعبين المحترفين كارلوس راموس بعد اجتماع وافق خلاله ممثلوهم على المقترحات الاخيرة للاندية؛ «قررنا تعليق الاضراب اعتبارا من نهاية هذا الاسبوع». من دون ان يوضح هذه المقترحات.

وكانت الازمة حول شروط العمل والرواتب اندلعت في ١٣ سبتمبر الحالي عندما رفض لاعبو ١٦ فريقا اللعب فتم استبدالهم بلاعبين من الشباب.

وتصر رابطة اللاعبين على الغاء نتائج مباريات تلك المرحلة.



■ فاز بوردو على ضيفه مرسيليا ٢-صفر أمس الأول على ملعب ليسكور أمام ٢٠٨٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وعندما كان مرسيليا يضغط على الفريق المضيف فمرر ميكو الكرة الى لاسلاند الذي سجل الهدف الأول في الدقيقة ١٠. وحرم قائم بوردو قلب دفاع مرسيليا الدولي لوران بلان من هدف محقق اثر ركلة حرة في الدقيقة ٢٤. واضاف بابان الهدف الثاني في مرمى فريقه القديم بتمريرة من ويلتور.

وفي مباراة ثانية، سقط ليون أمام لنس ١-٣ في حضور ١٧ ألف متفرج. وسجل كافيجليا هدف الخاسر بعدما كان الفائز سجل أهدافه بواسطة ديهو ولاشور وزياني.

ترتيب فرق الصدارة: ١. متز «٢٠ نقطة من ٨ مباريات»، ٢. سان جرمان ١٩ من ٨، ٣. بوردو ١٧ من ٩، ٤. لنس ١٥ من ٩، ٥. باستيا ١٥ من ٨

برعاية سلطان بن خليفة

الامارات وعمان في افتتاح بطولة التعاون لمنتخبات الطائرة بأبوظبي

اجتماع مثمر للجنة التنظيمية وإقرار كافة تحضيرات البطولة واعتماد اللجان المنظمة

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

■ يستهل منتخبنا الوطني الأول للكرة الطائرة مبارياته في البطولة الثانية لمنتخبات الرجال بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام بأبوظبي في الفترة من ٢٣ الى ٢٩ أكتوبر المقبل بلقاء المنتخب العماني وذلك وفقا لقرعة البطولة التي أجريت خلال الاجتماع التاسع والعشرين للجنة التنظيمية للكرة الطائرة الذي عقد برئاسة ابراهيم عبدالملك محمد رئيس اللجنة واختتم أعماله في ساعة متأخرة من مساء يوم الأربعاء الماضي.

وكان رئيس اللجنة التنظيمية قد افتتح الاجتماع مرحبا بالعضوين الجديدين باللجنة وهما محمد ساير العنزي «الكويت» وعادل عبدالرحمن العسومي «البحرين» ووجه الشكر الى عضوي اللجنة السابقين محمد راشد الشويحان «الكويت» وأحمد يوسف علي «البحرين» على ما بذلاه من جهود مقدرة ومشاركة فاعلة ابان فترة عضويتهما باللجنة.

واطلع الاجتماع على التقرير المقدم من أمين السر العام لاتحاد الامارات حسن سالم عتيق بشأن سير التحضيرات لاستضافة البطولة الثانية لمنتخبات الرجال بدول مجلس التعاون الخليجي التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

واشتمل التقرير على تقويم أنشطة البطولة ابتداء من الاجتماع الفني العام الذي سيعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٢ أكتوبر وحفل التكريم الذي سيقام يوم الاثنين الموافق ٢٧ أكتوبر بينما تحدد وصول الفرق يوم الثلاثاء ٢١ اكتوبر، كما حوى التقرير خطة الرعاية الطبية والاسعافات الأولية بمقر اقامة الوفود وصالات المنافسة والتدريب والانتقالات الداخلية وخدمات المركز الإعلامي للبطولة الذي سيبدأ أعماله صباح يوم الثلاثاء ٢١ أكتوبر.

وفيما يتعلق بالنقل التلفزيوني لفعاليات البطولة فقد أكد التقرير قيام قناة أبوظبي الرياضية ببث جميع مباريات البطولة اضافة الى عمل رسالة يومية لمدة نصف ساعة وجاءت خاتمة التقرير المقدم من أمين سر اتحاد الامارات مدير البطولة متضمنة مراسم حفلي الافتتاح والختام ومشاركة الوفود في هذه المراسم.

واعتمد الاجتماع تشكيل اللجنة الفنية للبطولة برئاسة فهد بن سعد الدهمش «السعودية» وعضوية كل من محمد ساير العنزي «الكويت» وعادل العسومي «البحرين» وجاسم علي رجب «الامارات» مقررا. بينما جاء تشكيل لجنة الحكام برئاسة فرج مفتاح «قطر» وعضوية عادل درويش «عمان» على ان يكون مقرر اللجنة من الامارات. وتم اختيار الحكمين الدوليين حامد الروس «الامارات» وابراهيم نعمة «قطر» حكاما محايدين للبطولة.

واطلعت اللجنة على التقرير المقدم من محمد راشد الشويحان «الكويت» رئيس اللجنة الفنية للبطولة السادسة عشرة للاندية أبطال الدوري التي أقيمت بالرياض في شهر مارس الماضي وأعربت عن اشادتها بالمستوى التنظيمي المتميز للبطولة.

واعتمد الاجتماع اقامة البطولة السابعة عشرة للاندية أبطال الدوري بمسقط في الفترة من ٢٨ فبراير الى ٦ مارس ١٩٩٨ واقامة البطولة السادسة لمنتخبات الشباب بالدمام في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ اغسطس ١٩٩٨ وتقرر اجراء قرعة البطولتين في الاجتماع القادم للجنة الذي سيعقد بدبي بتاريخ ٢٤ ديسمبر ١٩٩٧.

وأجاز الاجتماع برنامج الدورة التدريبية والندوات بدول مجلس التعاون الخليجي لعام ١٩٩٨ الذي يتضمن دورة مدربي فرق القاعدة بالاشارة الى النموذج الهولندي لتدريب الناشئين والتي ينظمها اتحاد الامارات في الفترة من ٤ـ٨ فبراير ١٩٩٨ ويديرها الخبير العالمي توون جوبرانذز مدرب المنتخب الهولندي للرجال الحائز ذهبية أتلانتا وبطولة الأمم الاوروبية ودراسات التحكيم الدولية للمرشحين التي ينظمها الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في سبتمبر ١٩٩٨، كما اطلعت اللجنة على برنامج مركز البحرين الدولي لتطوير الكرة الطائرة وتقرر مخاطبة المركز بواسطة الاتحاد البحريني لتصميم استبيان على دول المجلس لتنسيق برامج المركز بما يتفق واحتياجات الاتحادات التي يخدمها المركز ومستوى اللعبة بدول المنطقة.

ووافق الاجتماع على رفع توصية الى اجتماع اللجان الفنية الأولمبية بدول مجلس التعاون لتقديم دعم مالي للمركز وذلك بناء على طلب الاتحاد البحريني للكرة الطائرة.

وأقر الاجتماع رفع توصية الى الاجتماع المشترك الخامس للجنة الفنية ورؤساء اللجان التنظيمية بدول مجلس التعاون الذي سيعقد بالأمانة العامة بالرياض بتاريخ ٦ أكتوبر ١٩٩٧ وذلك بإبقاء مقر اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بالامارات بناء على رغبة الاتحادات الأعضاء مع الاشارة الى تحفظ الاتحاد العماني في هذا الصدد.

وقرر الاجتماع تكليف عضو اللجنة محمد ساير العنزي «الكويت» باعداد دراسة حول اقامة بطولة للناشئين تحت ١٧ سنة وذلك لمناقشتها في الاجتماع القادم للجنة.

ابراهيم عبدالملك

قرعة البطولة (جدول بيرجر)			
الدور	الفريقان المتباريان	الثالث	الكويت مع الامارات قطر مع عمان البحرين مع السعودية
الأول	حفل الافتتاح		
	عمان مع الامارات الكويت مع السعودية قطر مع البحرين	الرابع	الامارات مع السعودية عمان مع البحرين الكويت مع قطر
الثاني	الامارات مع البحرين السعودية مع قطر عمان مع الكويت	الخامس	قطر مع الامارات البحرين مع الكويت السعودية مع عمان

بطولة الاندية الأبطال بمسقط .. وبطولة منتخبات الشباب بالدمام

برعاية أحمد بن راشد آل مكتوم

نادي دبي الدولي يكرّم أبطال الموسم البحري ٩٦/٩٧

سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم

■ تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى، وبحضور سمو الشيخ أحمد بن سعيد ال مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية، يقيم نادي دبي مساء بعد غد الاثنين ٢٩ سبتمبر حفل تكريم أبطال الرياضات البحرية الذين حققوا أفضل الانجازات خلال الموسم البحري ٩٦/٩٧ سواء على الصعيد المحلي أو من خلال التمثيل الدولي، كما سيشمل الحفل الختامي السنوي تكريم المؤسسات والهيئات والأفراد الذين ساهموا في انجاح الموسم البحري بالاضافة الى تكريم وسائل الإعلام المختلفة والتي لعبت دورا بارزا ومؤثرا في انجاح الرياضات البحرية ومواصلة سيرتها.

تكريم نجوم العالم

وسيستهل الحفل بكلمة تقييم للموسم المنصرم سيلقيها العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي ثم يعقبها تكريم أبطال العالم الذين حققوا أروع الانجازات باسم دولتهم خلال عام ٩٦ وهم:

- سعيد الطاير وفيلكس سيراليس أبطال العالم في الفئة الأولى
- علي ناصر بن حبلة وراندي سيزم المركز الثاني في الفئة الأولى
- حميد بخيت بطل آسيا وخامس العالم في الفورمولا ١
- خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة أبطال العالم في الفئة الثانية
- سعيد الطاير ومحمد الغيث المركز الثاني في بطولة العالم للفئة الثانية
- نادر بن هندي بطل العالم في الدراجات المائية «الجالس ٧٨٥»
- أحمد الفهيمي فضية بطولة العالم للدراجات المائية «فئة الرياضية»
- غانم خميس خليفة برونزية بطولة العالم في الجالس معدل
- خلفان حارب وعلي ناصر أبطال سباق القارات للفئة الثانية
- سعيد الطاير وعبيد غريب المركز الثاني في سباق القارات
- خليفة محمد جابر الطاير وأحمد جابر الطاير المركز الرابع في القارات
- سمير بابكر رمضان ودوج لويس المركز الثاني في الفئة الثالثة في بطولة القارات
- جمال زعل، مطري السويدي، راشد ثاني، راشد المهيري ممثلو الامارات في بطولة العالم للعمومي كلت.
- مسك هوكنز المركز الاول في سباق دبي مسقط للشراعية
- جلي رولاند المركز الثاني في سباق دبي مسقط للشراعية
- كيلد استين المركز الثالث في سباق دبي مسقط للشراعية
- جيني ركبي، كاميرون ميلر، استيف ليفنج ستون المركز الاول في بطولة العالم للتنوير ١٩٩٦.

تكريم أبطال السباقات المحلية

كما سيشمل التكريم نجوم السباقات المحلية لموسم ٩٦/٩٧ وهم:

- عارف سيف الزافين وسعيد الزافين المركز الاول في الخشبية
- احمد محمد الكيالي واحمد بوفروشة المركز الثاني في القوارب الخشبية
- محمد شاهين ومروان سعيد المركز الثالث في القوارب الخشبية
- سيف علي ميزر الرميثي أفضل نوخذة في سباقات الشراعية ٤٣
- أحمد ثاني مرشد الرميثي المركز الثاني في سباقات الشراعية ٤٣ قدما
- جمعة أحمد عبدالله الرميثي المركز الثالث في الشراعية ٤٣ قدما
- احمد ثاني مرشد الرميثي أفضل نوخذة للقوارب الشراعية ٦٠ قدما
- بخيت حمد بن سيفان المركز الثاني في سباقات الشراعية ٦٠ قدما
- محمد درويش كداس الرميثي المركز الثالث في الشراعية ٦٠ قدما
- خليفة علي النزر المركز الاول في سباقات التجديف التراثية
- محمد حسين عبيد الجلاف المركز الثاني في سباقات التجديف التراثية
- سلطان جاسم الزعابي المركز الثالث في سباقات التجديف
- حميد سالم بخيت المركز الاول في سباقات الفورمولا ٢٠٠٠
- مارك ويلسون المركز الثاني في سباقات الفورمولا ٢٠٠٠
- عبدالسلام فيروز المركز الأول في بطولة الشرق الأوسط للفورمولا ٤
- راشد سهيل خلفان المركز الثاني في بطولة الشرق الأوسط للفورمولا ٤
- عبيد الشامسي المركز الثالث في بطولة الشرق الأوسط للفورمولا ٤
- علي عباس الشمالي، نادر بن هندي أبطال الدراجات المائية «فئة الرياضية»
- اليكس كيم، عمير بن ثاني أبطال «فئة الواقف غير معدل»
- خالد محسن علي بطل «فئة واقف غير معدل مبتدئين»
- علي عباس الشمالي، نادر بن هندي فئة «جالس معدل»
- خالد العامري بطل فئة «جالس غير معدل»
- فيصل بالسلاح بطل فئة «جالس غير معدل مبتدئين»
- مارك آرم سترينج بطل صيد الأسماك «كميات»
- عادل سيف الشعالي بطل صيد الأسماك «نوعيات».

العقيد سعيد حارب



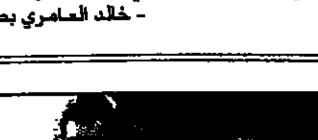
علي ناصر بالحبالة



سعيد الطاير




خلفان حارب





لقاء الكبار.. في كأس رايدر للجولف





■ كانت بطولة كأس رايدر للجولف التي تقام بين اوروبا وامريكا بملعب فالديراما باسبانيا مناسبة للقاء الملك الاسباني خوان كارلوس والرئيس الامريكي السابق جورج بوش وزوجته. ونجح الاوروبيون في الفوز بدول نقطة علما بان البطولة ستختتم منافستها غدا.

٤٥٠٠ زائر في معرض «بريميوم» بدبي

دبي - الاتحاد: قالت مصادر الشركة المنظمة لمعرض «بريميوم» الذي اختتم اعماله أمس الاول ان عدد زوار المعرض وصل الى ٤٥٥٢ شخصا من الامارات ودول التعاون الخليجي والدول العربية اضافة الى عدد كبير من التجار من جنوب افريقيا وزامبيا وكينيا والفلبين وسنغافورة وسريلانكا واسبانيا والمانيا والنمسا وايرلندا وكندا واستراليا وروسيا.

وأشار جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة تشانك المنظمة للمعرض ان بريميوم اجتذب العديد من رجال الاعمال من دول العالم المختلفة بما يؤكد اهمية قطاع الهدايا، وتوقع أن يتضاعف عدد المشاركين في معرض العام المقبل الذي يقام في الفترة من ٢١ الى ٢٤ سبتمبر.

الدولار	قفل لندن
جنيه استرليني	١,٦١٠٤
مارك الماني	١,٧٧٤٥
ين ياباني	١٢٠,٢٧
فرنك سويسري	١,٤٦٠٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

دبي (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٨,٨٩	١٢٠٩,٦٦	٠,٦٠

عالميا (اونصة/دولار) البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,٢٥	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

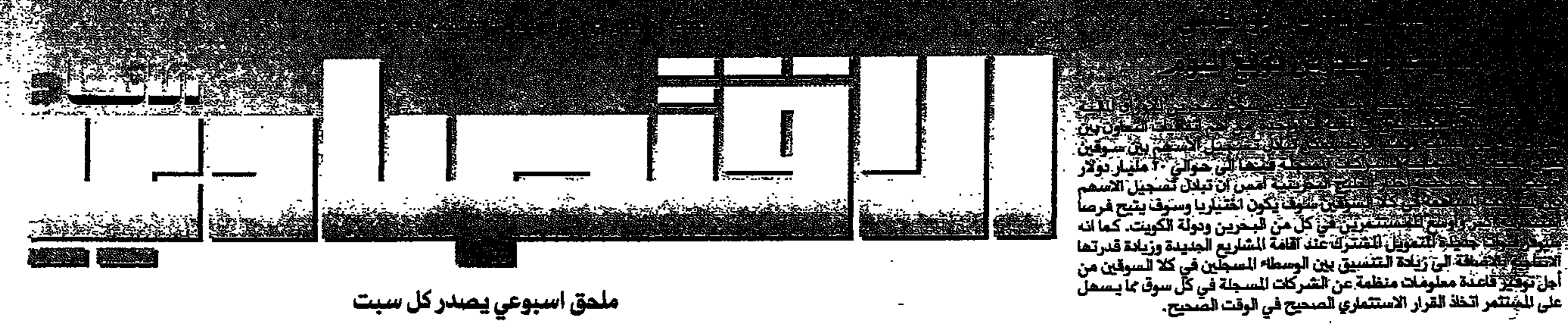
البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (قفل)	٨٠٠٤,٩٤
لندن اف.ت	٥٠٧٧,٢
طوكيو نيكاي	١٨,٤٢٠,٠٨
باريس كاك	٣٠٠٢,٧٧

اسعار خامات البترول	قفل لندن
خام برنت	١٨,٦٠
خام تكساس	١٩,٦٨
خام دبي	١٧,٩٠
خام عمان	١٧,٩٩

٦,٢ مليون دينار ارباح بنك تونس والامارات في ٦ شهور

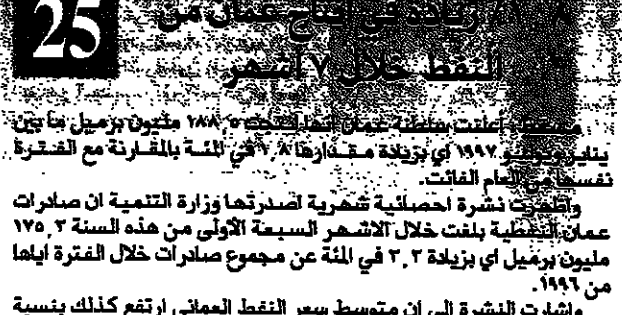
■ تونس، قال بنك تونس والامارات للاستثمار امس انه بدأ توزيع عائد للسهم قيمته ١,٨ دينار عن نتائجه في عام ١٩٩٦.

وقال البنك انه بدأ توزيع ارباح الاسهم امس الاول الخميس. وحقق البنك ارباحا قبل حساب الضرائب بلغت ٤,٧ مليون دينار في عام ١٩٩٦ من ٦,٢ مليون دينار في عام ١٩٩٥. والبنك الذي يقع مقره في تونس مشروع مشترك بين صناديق اموال عامة في دولة الامارات العربية المتحدة وبين دولة تونس. ويبلغ رأس ماله ٩٠ مليون دينار. (رويتر)



الاتحاد الاقتصادي
ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

... حوالي ٢٠ مليار دولار ... أمس ان تبادل تسجيل الاسهم ... في كلا السوقين سوف يكون اختياريا وسوف يتيح فرصا ... أكبر وأوسع للمستثمرين في كل من البحرين ودولة الكويت. كما انه سيوفر قنوات جديدة للتمويل المشترك عند اقامة المشاريع الجديدة وزيادة قدرتها الانتاجية بالاضافة الى زيادة التنسيق بين الوسطاء المسجلين في كلا السوقين من أجل توفير قاعدة معلومات منظمة عن الشركات المسجلة في كل سوق مما يسهل على المستثمر اتخاذ القرار الاستثماري الصحيح في الوقت الصحيح.



٨,٧٪ زيادة في انتاج عمان من النفط خلال ٧ أشهر

مسقط - أعلنت سلطنة عمان انها انتجت ٢٨٨,٥ مليون برميل ما بين يناير ويوليو ١٩٩٧ أي بزيادة مقدارها ٨,٧ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الفائت.

واظهرت نشرة احصائية شهرية اصدرتها وزارة التنمية ان صادرات عمان النفطية بلغت خلال الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة ٢٧٥,٣ مليون برميل اي بزيادة ٣,٢ في المئة عن مجموع صادرات خلال الفترة اياها من ١٩٩٦.

واشارت النشرة الى ان متوسط سعر النفط العماني ارتفع كذلك بنسبة ٦,٥ في المئة ما بين ١٩٩٦ و ١٩٩٧ فبلغ ١٩,٤ دولارا للبرميل الواحد. (أ ف ب)

مدير عام «الجرافات الوطنية» لـ «الاتحاد»:

بدأنا استراتيجية موسعة لبناء وتحديث أسطول الجرافات

الشركة نجحت في الفوز بمناقصات عالمية ونتائج ايجابية متوقعة لعام ٩٧

■ حوار - حسن شرف:

■ اعلن احمد ناجي المصعبي مدير عام شركة الجرافات البحرية الوطنية ان الشركة تقوم حاليا بتنفيذ استراتيجية موسعة للاستثمار في بناء وتجديد وتحديث اسطول الشركة من المعدات الحديثة الخاصة بعمليات الحفر والاستصلاح بهدف مواكبة التطور التكنولوجي العالمي للجرافات والإبقاء على القدرة التنافسية للشركة مع الشركات العالمية المنافسة حيث ان الجرافات الموجودة بالشركة حاليا قد مضى عليها نحو عشرين عاما.

وكشف المصعبي في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان شركة الجرافات فازت مؤخرا بمناقصة عالمية طرحتها بلدية ابوظبي لمشروع حفر واستصلاح قناة الصدر - خور فريدة بكمية حفر تبلغ ١١ مليون متر مكعب.

واوضح انه تم تكليف الشركة بالبدء فورا في المشروع الضخم حيث بدأت الشركة في تحريك معداتها المختلفة الى الموقع في العاشر من سبتمبر الحالي ومن ثم بدأت عمليات الحفر في القناة في السابع عشر من نفس الشهر.

وقال ان المشروع يهدف الى تسهيل حركة الملاحة البحرية بين قناة خور فريدة وميناء الصدر، مشيرا الى ان طول القسم الثاني من القناة يبلغ حوالي ١٢ كيلومترا ونصف من اتجاه جنوب القناة وحتى شمال القسم الثاني.

واعرب عن امله في تكليف الشركة بالجزء الاول من المشروع شريطة منحها مزيدا من الوقت لتوفير الآلات المطلوبة.

ووجه الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتوجيهاته السديدة للشركة كما وجه الشكر لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن.

وحول المشاريع الجديدة التي تقوم بها الشركة حاليا قال ان الشركة بدأت في يوليو الماضي اعمال الدفان الخاصة بمشروع المرفأ القسم «ب» بكمية حفر تبلغ ١٦ مليون متر مكعب بعد ان تسلمت الموقع في شهر مايو الماضي.

واكد ان هذا المشروع سيتم انجازه بشكل نهائي في اواخر ١٩٩٨ حيث سيكون جاهزا لاقامة مشاريع اسكان مستقبلية.

واوضح ان الشركة فازت بعقد هذا المشروع بعد ان قدمت اقل سعر في القسم «ب» والقسم «أ» للمناقصة مع الشركات العالمية المتنافسة غير ان حكومة ابوظبي ممثلة في دائرة الاشغال العامة قد اعطت توجيهات للشركة بالبدء بالقسم «ب».

وفي هذا الصدد وجه الشكر نيابة عن ادارة الشركة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال العامة بابوظبي على دعمهما المستمر للشركة الوطنية.

واعرب عن امله في ان تكلف حكومة ابوظبي الشركة بالقسم «أ» من المشروع مستقبلا حيث تبلغ كمية الحفر فيه نحو ١١ مليون متر مكعب.

واشار المصعبي الى ان مشروع المرفأ تبلغ تكاليفه ١٢٠,٥ مليون درهم ويستهدف القيام باعمال «دفان» لمنطقة «ب» المحاذية للطريق الرئيسي لابوظبي تمهيدا لبناء مشاريع اسكانية للمواطنين مستقبلا.

واضاف ان الشركة تقوم ايضا بتنفيذ المرحلة الرابعة والخامسة من مشروع صير بني ياس بعد ان انتهت من المراحل الاولى والثانية والثالثة حيث بلغ اجمالي كمية الحفر لكافة مراحل المشروع نحو ٥٩ مليون متر مكعب. مشيرا الى انه تم حتى الآن حفر ٣٣,٨ مليون متر مكعب في المراحل الاولى والثانية والثالثة وجزء من الرابعة اي ان كمية الحفر المتبقية تبلغ نحو ٢٥,٢ مليون متر مكعب.

واوضح ان كافة اعمال الحفر في مشروع صير بني ياس ستنتهي بحلول عام الفين مالم تكلف الشركة باعمال «دفان» اضافية وقال ان الهدف من هذا المشروع يتمثل في توسيع ارض الجزيرة من الناحية الغربية والغربية الجنوبية حيث تعمل حاليا في موقع المشروع جرافتان ثقيلتان بالاضافة الى الآلات والمعدات الحديثة الاخرى.

كما تعمل الشركة حاليا في مشروع توسيع وتعميق رأس غناطة على طريق ابوظبي - دبي حيث تبلغ كمية الحفر في هذا المشروع نحو ٥ ملايين متر مكعب، مشيرا الى ان الجرافة ابو الابيض الحديثة التي انضمت لاسطول الشركة مؤخرا تقوم بعمليات الحفر في المشروع.

واوضح ان المشروع سيستكمل خلال الربع الاول من ١٩٩٨ وتبلغ تكاليفه نحو ٤١ مليون درهم.

واضاف مدير عام شركة الجرافات البحرية الوطنية ان الشركة بدأت بالفعل استراتيجية التحديث حيث قامت ببناء جرافة «ابو الابيض» المتوسطة والتي تعمل حاليا ضمن اسطول الشركة منذ عام ١٩٩٦ كما ان الشركة بصدد بناء جرافة كبيرة للعمل في المشروعات السابقة حتى تضمن الشركة تقديم أسعار تنافسية وانتاجية افضل وتعكف الشركة حاليا على بحث العروض الفنية المقدمة من الشركات العالمية لبناء هذه الجرافة.

وقال ان فوز الشركة بمناقصات عالمية باقل الاسعار خلال السنوات الاربع الماضية يعد دليلا على ضبط وضغط المصروفات وتكاليف العمليات بالشركة حتى يتسنى لها المنافسة في هذه المناقصات مشيرا الى ان الهدف الاستراتيجي للشركة على المدى الطويل هو تنفيذ مشاريع حكومة ابوظبي باقل اسعار وباعلى جودة. وقال ان الشركة صرفت في السوق المحلية خلال العام الماضي نحو ٩٩,٣ مليون درهم في شراء وقود وزيوت وقطع غيار وتأمين معدات وايجار مساكن بالاضافة الى صرف رواتب موظفي الشركة وبالتالي فان اكثر من ٨٠٪ من مصاريف التشغيل تصرف محليا.

واشار الى ان الاداء المتميز والثابت للشركة خلال السنوات الماضية ساهم في رفع انتاجية الشركة مؤكدا ان الشركة منذ تأسيسها قد قامت بحفر ما مجموعه ٤٢٠ مليون متر مكعب في امارة ابوظبي.

وقال ان الشركة قامت خلال ١٩٩٦ باستكمال عقود الجرف والاستصلاح في العديد من المشاريع من بينها استكمال كميات الحفر المتبقية واعمال الدفان لمشروعي دلما والضبعية. فضلا عن استكمال مشروع ابو الابيض الذي بدأ عام ١٩٩٤، ومشروع قناة المفرق.

وتوقع مدير عام الجرافات ان تحقق الشركة عام ١٩٩٧ نتائج ايجابية في مشاريعها المختلفة.

احمد ناجي المصعبي

٤٢٠ مليون متر مكعب الكميات المجروفة بأبوظبي منذ تأسيس الشركة



■ على اربعة اعمدة نشرت صحيفة جاكرتا بوست في صدر صفحتها الاولى امس صورة الرئيس سوهارتو وهو ينطلق بأول دراجة بخارية صممت وصنعت بالكامل في اندونيسيا.

وكان سوهارتو قد قام بتدشين الدراجة البخارية الوطنية رسميا حيث قام بتجربتها بنفسه في ساحة قصر الرئاسة في جاكرتا واطلق عليها اسم (أكسبريسا) وهى كلمة اندونيسية تعنى (انجاز اخر للامة).

واستغل سوهارتو الفرصة للدفاع عن برنامج السيارة الوطنية مشيرا الى ضرورة ان تحقق اندونيسيا الاكتفاء الذاتي والاستقلال فيما يتعلق بصناعة السيارات والدراجات البخارية والانتفاع بالسوق المحلية المربحة لهذه السلعة. «رويتر»

مؤشرات المصرف المركزي تؤكد توقعات زيادة أرباح مصارف الدولة في النصف الاول من ١٩٩٧

■ ابوظبي: تؤكد توقعات المصرفيين في الامارات ان تزداد ارباح المصارف في الدولة في النصف الاول من هذا العام بمعدل يتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المائة عن ارباحها عام ١٩٩٦.

وتستند هذه التوقعات بالتأكيد الى مؤشرات فعلية يدركها المصرفيون من خلال ممارساتهم والنتائج الفعلية التي حققتها معظم البنوك في الدولة خلال هذه الفترة استنادا الى استمرار معدلات النمو الاقتصادي في مختلف القطاعات الاساسية وخاصة في القطاعات التي تدخل في اطار النشاط البنكي.

واضاف الى هذه المؤشرات الفعلية التي يلمسها المصرفيون وتنعكس اساسا في عمليات البنوك الفعلية اعطى مصرف الامارات المركزي مؤشرات مهمة في نشرته الاحصائية ربع السنوية عن الفترة بين مارس ويونيو الماضيين وتمتد الى النصف الاول من عام ١٩٩٧ تؤكد ما ذهبت اليه توقعات المصرفيين من ان ارباح البنوك سترتفع خلال النصف الاول من هذا العام بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ في المائة عن ارباحها العام الماضي. ويأتي في مقدمة هذه المؤشرات ارتفاع الميزانية المجمعة للمصارف العاملة في الدولة خلال النصف الاول من هذا العام بمقدار ٦,٣٩ مليار درهم وبنسبة ٣,٢ في المائة لتصل الى ٢٠٤,٠٥ مليار درهم وهى الميزانية الاكبر في تاريخ البنوك منذ انشاء النظام المصرفي في الدولة وذلك مقابل ١٩٧,٦٦ مليار درهم بنهاية مارس ١٩٩٧ و ١٩٢,٥٣٢ مليار درهم بنهاية ١٩٩٦.

وتعود هذه الزيادة في الميزانية المجمعة لمصارف الامارات في جانب منها الى زيادة رأس مال واحتياطيات هذه المصارف وخاصة منها الوطنية وذلك بهدف تعزيز عملياتها وقدراتها التنافسية في سوق اقتصادية نشطة وتوسيع انشطتها وممارساتها البنكية لتتناسب مع التطورات المتسارعة التي تشهدها سوق الامارات على مختلف الاصعدة.

وقد اثبتت بنوك الامارات وخاصة منها الوطنية خلال الفترة الماضية قدرتها على التطور والتفاعل مع متطلبات واحتياجات السوق المحلية باستحداث انشطة جديدة مع تدعيم انشطتها السابقة مما ادى الى حدوث قفزة واسعة في نشاطها المصرفي والاستثماري كان من ابرزه على سبيل المثال قيادة وتنفيذ عدد من البنوك الوطنية لاكبر عمليات اكتتاب في تاريخ سوق الامارات المالية «غير الرسمية حتى الان بانتظار انشاء البورصة».

وفي مقدمة هذه العمليات الاكتتاب بأسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وشركة الواحة العالمية للتأجير وشركة اعمار العقارية وغيرها من الشركات التي تم تأسيسها حديثا اضافة الى انشاء اول صندوق استثماري يسمح للوافدين بالاكتتاب في اسهمه بنسبة محددة.

ان هذا النشاط الذي قامت به بنوك الامارات وخاصة منها الوطنية يؤكد مواكبتها للتطور الذي تشهده الدولة في مختلف القطاعات المالية والاستثمارية والاقتصادية بشكل عام الامر الذي يعزز من دورها في السوق المحلية ويساهم في زيادة ارباحها في عام ١٩٩٧ قياسا مع السنوات الماضية. واللافت ان بنوك الامارات التي عملت على تطوير وتنويع عملياتها لم تقم بهذا العمل على حساب عملياتها التقليدية وخاصة في مجال الائتمان.

وتؤكد المؤشرات التي قدمها مصرف الامارات المركزي ان البنوك في الدولة وسعت نشاطها الائتماني وكان هذا النشاط موجها باتجاه المقيمين وتقليصه لغير المقيمين الامر الذي يؤكد تركيز البنوك على الانشطة المحلية وزيادة درجة الامان في عملياتها البنكية والاستثمارية.

فقد ارتفعت قيمة الائتمان الذي قدمته المصارف في الدولة في نهاية يونيو الماضي الى ١١٢,٣٠١ مليار درهم مقابل ١٠٦,١٨٠ مليار درهم بنهاية ١٩٩٦.

واستفاد المقيمون من معظم الائتمان المذكور حيث حصلوا على ١٠١,٧٦٢ مليار درهم في نهاية يونيو الماضي مقابل ٩٥,١٥٦ مليار درهم بنهاية ١٩٩٦ فيما تراجع الائتمان المقدم لغير المقيمين في الدولة خلال الفترة المذكورة من ١١,٠٢٤ مليار درهم الى ١٠,٥٣٩ مليار درهم.

(و ا م)

تنفق ٦٠٠ مليون ريال سنوياً للصيانة

السعودية تدرس خصخصة «الطرق السريعة»

■ جدة - محمود درويش:

■ مع اتساع شبكة الطرق البرية في السعودية والتي بلغ طولها ٩٢ ألف كيلومتر وارتفاع تكلفة انشاء وصيانة هذه الطرق. تدرس وزارة المواصلات السعودية حاليا طرح بعض هذه الطرق ذات الكثافة المرورية العالية للاستثمار من قبل القطاع الخاص مقابل صيانتها. وأوضح الدكتور ناصر السلوم وزير المواصلات السعودية انه اذا ما اثبتت الدراسات جدوى هذا الاتجاه، فانه سيتم تطبيقه مؤكدا في الوقت نفسه ان فرض رسوم على بعض الطرق لا يعني ان الدولة عاجزة عن الصرف عليها ولكنها تهدف فقط من ذلك اتاحة الفرصة للمواطنين السعوديين للاستثمار في مجالات جديدة داخل بلادهم تحقق المصلحة لجميع الأطراف.

وأوضح السلوم ان اجمالي ما تم صرفه على شبكات الطرق بالسعودية بلغ ١٣٢ مليار ريال. كما تنفق الحكومة ٦٠٠ مليون ريال سنويا لصيانة هذه الطرق موضحا ان أطوال شبكة الطرق بالسعودية ارتفعت من ٢٣٩ كيلومترا الى ٩٢ الفا خلال ٤٦ عاما. وكانت الحكومة السعودية قد خطت قبل أيام خطوة واسعة في مجال انشاء الطرق السريعة حيث وضع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس لطريق جديد يربط مدن المدينة المنورة - القصيم - ينبع - رابغ بطول ٧٦٠ كيلومترا وبتكلفة تبلغ ٣,٥٥ مليار ريال ويدعم هذا الطريق توجه الحكومة السعودية نحو التوسع في شبكة الطرق البرية بعدان استبعدت اتجاهات سابقة للتوسع في شبكة السكك الحديدية الموجودة حاليا والتي تربط بين الدمام في الشرق والرياض والتي تم انشاؤها في عهد الملك عبدالعزيز بن سعود مؤسس المملكة العربية السعودية وقد أكدت تصريحات لوزير المواصلات هذا الاتجاه حيث أوضح ان انشاء خطوط للسكك الحديدية يحتاج الى استثمارات عالية قد لا يكون لها مردود في ظل عدم توافر الركاب والبضائع بأعداد وكميات كبيرة خاصة في ظل تباعد المسافات بين مدن السعودية المختلفة واتساع أراضيها ومن ثم فان النقل البري سيظل في طليعة وسائل المواصلات. إلا ان الوزير أوضح ان الامر متروك للدراسات الجارية حاليا حول جدوى التوسع في السكك الحديدية واذا ما ثبت جدواها فسيتم تنفيذ ذلك مع اعطاء الأولوية لربط شرق السعودية بغربها واستكمال الخط الحالي الدمام - الرياض الى جدة مرورا بمكة المكرمة وينبع ثم الى دول الخليج اذا ما ثبتت جدوى ذلك.

«تربية الديدان» .. تجارة رائجة في الولايات المتحدة!



٥٠ مليون دودة «تلتهم» ٩٠ طناً من النفايات اسبوعياً!

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ تتعدد أحلام الناس في الثراء السريع، وآخر صرعة اليوم في عالم التجارة والمال هي «تربية الديدان».

وتقوم هذه التجارة الرابحة على تربية الديدان التي تلتهم اية نفايات من النوع العضوي وتفرز أسمدة عضوية تستخدم في الزراعة والتي تجد رواجا كبيرا بين المزارعين وتشجيعا من قبل المستهلكين للمنتجات الزراعية التي تعتمد على هذا النوع من الأسمدة.

وتقول مجلة «يو اس نيوز» الأمريكية ان مشاريع تربية الديدان قد اشتهرت في الولايات المتحدة، حيث يربي أحد هذه المشاريع حوالي ٥٠ مليون دودة والتي تلتهم ٩٠ طنا من النفايات اسبوعيا.

وفي رد على النمو السريع لهذه الصناعة، قام حوالي ٣٠٠ من مربي الديدان بانشاء «اتحاد مربي الديدان العالمي» هذا العام لتشجيع هذه التجارة.

ويقول «كليف ادواردز» وهو خبير بيئي من ولاية أوهايو ان عدد أعضاء الاتحاد الحالي يشكل جزءا من آلاف العاملين في هذه الصناعة التي تزدهر حاليا بشكل كبير.

ويقول الخبراء ان السبب وراء ازدهار هذه الصناعة يعود جزئيا الى الاقبال الجماهيري المتزايد على الأغذية العضوية التي من المتوقع ان ترتفع مبيعاتها الى ٦,٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠ من ٣,٥ مليار دولار العام الماضي.

وعلى ضوء تقديرات وزارة الزراعة الأمريكية التي تقول ان ٢٥٪ من الأمريكيين يشترون مواد غذائية تعتمد على أسمدة عضوية ولمرة واحدة على الأقل اسبوعيا، فان طلب المزارعين لمثل هذه الأسمدة قد تضاعف بشكل كبير. وتنتج شركة «فيرميسايكل للعضويات» التي تتخذ من مدينة شارلوت مقرا لها حوالي ٧,٥ مليون رطل من هذا السماد سنويا ومن المتوقع ان ترتفع مبيعاتها بنسبة ٥٠٠٪ هذا العام.

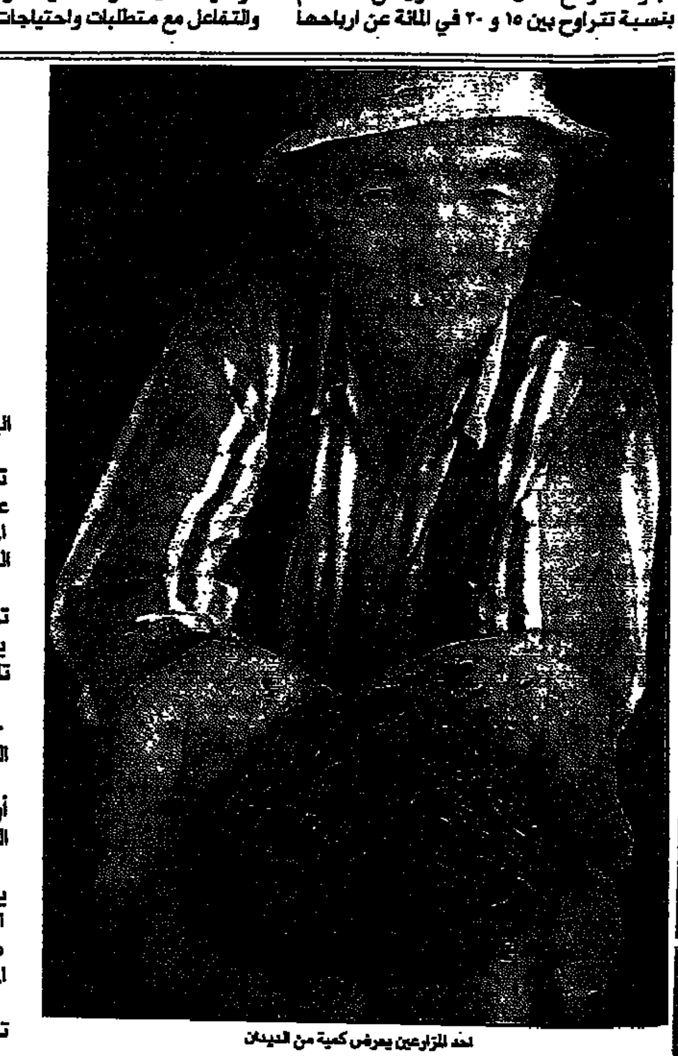
أما شركة «فير ميتيكنولوجي» فقد كانت تقوم بمضاعفة انتاجها سنويا منذ عام ١٩٩١ رغم ان أسعار سماد الديدان تزيد عن السماد الكيماوي بمقدار الضعف.

وتبيع الشركة حوالي ١٠٠ طن من هذا السماد للمزارعين المحليين، وتتوقع الشركة ان تحذو حذوها جميع شركات السماد التجارية في مدة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات.

ومع دعم الحكومات المحلية والاتحادية لمحاولات الاستفادة من النفايات، فان المدن الأمريكية تشجع السكان على اقتناء هذه الديدان والتي تساعدهم في الحصول على السماد العضوي اللازم لحدائقهم الخاصة.

وبينما يحتاج الحصول على السماد العادي من ورق الأشجار والروث لعدة أسابيع فان الحصول على رطل من هذا السماد العضوي يحتاج لحوالي ٤٨ ساعة فقط.

ومع التعليمات التي صدرت العام الماضي في ولاية كاليفورنيا حول تخفيض النفايات الى النصف بحلول عام ٢٠٠٠. فقد قام ١٢٠٠ شخص بشراء الديدان الآكلة للنفايات من شركة «مزارع الديدان» والتي تبيع ٤٠٠٠ رطل من الديدان سنويا حيث يبلغ سعر الرطل الواحد ٢٠ دولارا.



احد المزارعين يعرض كمية من الديدان

محافظ البنك المركزي المصري:

٧,٩ مليار دولار عجز الميزان التجاري المصري خلال عام واردات مصر من الدول العربية بلغت ٥٦٩ مليون دولار

■ القاهرة - الاتحاد: أعلن اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى المصرى أن الميزان التجارى المصرى حقق عجزا خلال السنه المالية التى انتهت فى يونيو الماضى وصل الى ٩ مليار و٧٩٣ مليون و٣٠٠ ألف دولار حيث سجلت واردات مصر من دول العالم المختلفة خلال العام المالى ٩٦ - ٩٧ نحو ١٤ مليارا و٧١٨ مليونا و٢٠٠ ألف دولار حين بلغت الصادرات المصرية ٤ مليارات و٩٢٤ مليونا و٩٠٠ ألف دولار.

وقال محافظ البنك المركزي أن دخل قناة السويس خلال العام المالي ٩٦ - ٩٧ سجل انخفاضا وصل الى ٣٥ مليونا و٦٠٠ الف دولار عما كان عليه خلال العام المالى ٩٥ - ٩٦ الذى وصل خلاله الى مليار و٨٨٤ مليونا و٧٠٠ ألف جنيه فى حين سجل خلال العام المالى ٩٦ - ٩٧ نحو مليار و٨٤٨ مليونا و٩٠٠ ألف دولار كما سجل دخل الاستثمار خلال العام المالي ٩٦ - ٩٧ انخفاضا أيضا وصل الى ٣٢٠ مليونا و٢٠٠ ألف دولار عما كان عليه خلال العام المالى ٩٥ - ٩٦ الذى سجل خلال هذا العام مليارا و٢٩٠ مليونا و٢٠٠ ألف دولار مقابل مليار و٧٠ مليون دولار خلال العام المالى ٩٦ - ٩٧.

وأشار محافظ البنك المركزى فى أحدث تقرير أعده البنك الى أن ميزان السلع والخدمات قد حقق تحسنا طفيفا خلال العام المالي ٩٦ - ٩٧ حيث وصل العجز فى هذا الميزان الى ٣ مليارات و٥٧٩ مليونا و٦٠٠ ألف دولار فى حين كان قد سجل عجزا فى العام المالي ٩٥ - ٩٦ نحو ٣ مليارات و٧٠٦ ملايين دولار.

ومن ناحية أخرى أوضح محافظ البنك المركزى أن اجمالي واردات مصر من الدول العربية خلال العام المالي ٩٦ - ٩٧ وصلت الى ٥٦٩ مليون دولار فى حين بلغت من الولايات المتحدة ٣ مليارات و٥٦٦ مليون دولار من دول الاتحاد الاوروبي ٦ مليارات و٧٦ مليون دولار.

كما بلغت صادرات مصر الى الدول العربية خلال العام المالي ٩٦ - ٩٧ نحو ٤٩٣ مليون دولار والى الولايات المتحدة خلال نفس الفترة نحو مليار و٥٢١ مليون دولار و الى دول الاتحاد الأوروبي مليار و٦٧٩ مليون دولار والى روسيا الاتحادية ودول الكومنولث ٥٣ مليون دولار فقط والى الدول الأفروآسيوية ٧٦٦ مليون دولار الى استراليا ٥ ملايين دولار فقط وتمثلت واردات مصر من دول العالم المختلفة في السلع الغذائية والحيوانات الحية والتى وصلت قيمتها الى مليارين و٨٩٨ مليون دولار والشحوم والدهون والزيوت ومنتجاتها والوقود والتى وصلت قيمتها الى مليار و٩٣٢ مليون دولار والمنتجات الكيماوية والمطاط والجلود والتى وصلت قيمتها الى مليار و٨٥٣ مليون دولار والخشب والورق ومواد النسيج والتى بلغت قيمتها مليار و٤٠٢ مليون دولار والآلات ومعدات النقل وصلت قيمتها الى ٤ مليارات و٣٠ مليون دولار والمعادن ومصنوعاتها والتى وصلت قيمتها الى مليار و٢٠١ مليون دولار بالاضافة الى منتجات أخرى وصلت قيمتها الى مليار و٤٠٢ مليون دولار فى حين تمثلت صادرات مصر فى البترول ومنتجاته والتى وصلت قيمتها الى مليارين و٥٧٨ مليون دولار والقطن ووصلت قيمته الى ١٠٤ ملايين دولار والموالح والتى بلغت قيمتها ٢٠ مليون دولار والأرز وبلغت قيمته ٣٨ مليون دولار وغزل القطن والتى وصلت قيمة صادراته الى ٢٠٥ ملايين دولار وهنك سلع غير تقليدية وصل إجمالى قيمتها الى مليار و١٨٨ مليون دولار وتتمثل في السلع الغذائية المصنعه وأقمشة قطنية وملابس جاهزة والصناعات الهندسية والصناعات الكيماوية والصناعات المعدنية وسلع زراعية وصناعية أخرى.

وفيما يتعلق بالموازنة العامة للدولة فقد بلغ اجمالي النفقات خلال العام المالى ٩٦ - ٩٧ نحو ٦٦ مليارا و٨٢٦ مليون جنيه فى حين بلغ اجمالي الايرادات ٦٤ مليارا و٤٩٨ مليون جنيه حيث وصل العجز الى نحو ٠,٨٪ فقط لأول مرة فى تاريخ الاقتصاد المصري خلال الثلاثين عاما الأخيرة .

ظواهر سلبية في سوق الأسهم المحلية



بقلم: زياد الدباس

■ الطفرة التي مر بها سوق الأسهم المحلية بشقيه الأولي والثانوي خلال الفترة التي مضت من هذا العام نتيجة دخول أعداد كبيرة من المستثمرين والمساهمين أفرزت بعض الظواهر السلبية التي لابد من دراسة أسبابها والعمل على معالجتها بكل الوسائل المتاحة حيث ان استفحال هذه الظواهر سينعكس سلبا على أداء السوق والمستثمرين فيه، هذه الظواهر تطرقنا لها في أكثر من مناسبة لكن لم نتوصل الى أي نتيجة، ولم يتخذ اي قرار بشأنها، خاصة وان المعلومات المتوفرة في السوق تؤكد ان العديد من الشركات المساهمة العامة ستطرح للاكتتاب العام خلال الفترة الباقية من هذا العام والثلث الأول من العام القادم.

١ - الظاهرة الأولى: النمو الكبير والمتواصل في أعداد المكتتبين في أسهم الشركات المطروحة للاكتتاب نتيجة تنامي عدد المتاجرين في خلاصات القيد، فعدد المكتتبين ارتفع من خمسين ألف مكتتب في أسهم شركة الخزنة للتأمين الى مائة وعشرين ألف مكتتب في أسهم الواحة وشركة اعمار، ثم قفز العدد الى مئتين وعشرين ألف مكتتب في أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بالرغم من كل العراقيل التي وضعها بنك أبوظبي الوطني أمام تجار الخلاصات، هذا العدد الضخم من المكتتبين أدى الى تفتيت ملكية الشركات المساهمة، وانخفاض نسبة التخصيص الى مستويات متدنية جدا وزيادة الأعباء الادارية على الشركات المساهمة وابعاد كبار المستثمرين، والواقع ان هذه الظاهرة تمت معالجتها في بعض الدول الخليجية المجاورة من خلال اتباع سياسة النسبة والتناسب في تخصيص الأسهم، وهو الخيار الثاني الذي وضعه قانون الشركات في دولة الامارات العربية المتحدة أيضا وطبقه مؤسسو مصرف أبوظبي الاسلامي في تخصيص جزء من رأسمال المصرف مما أفسح المجال لتملك كبار المستثمرين حصة هامة من رأسمال البنك.

٢ - الظاهرة الثانية: تنامي قيمة التسهيلات المصرفية المقدمة لكبار المستثمرين للاكتتاب في أسهم الشركات المطروحة للاكتتاب وهي من افرازات طريقة النسبة والتناسب في التخصيص، فالمعلومات المتوفرة في السوق تؤكد ان نسبة التسهيلات التي قدمتها البنوك التجارية للاكتتاب في أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بلغت عشرة مليارات درهم، وتشكل ما نسبته ٨٠٪ من قيمة الأموال المكتتب بها.. وأعتقد ان هذه النسبة مبالغ فيها وخطيرة على الجهاز المصرفي، اذا انخفضت قيمة الأسهم بعد التخصيص لأي سبب كان، كما ان تنامي قيمة التسهيلات المصرفية أدى أيضا الى انخفاض نسبة التخصيص وارتفاع تكلفة شراء الأسهم المخصصة.

٣ - الظاهرة الثالثة: البيع الأجل فقد علمت من بعض المستثمرين انهم قاموا بشراء أو بيع أسهم في الشركات التي طرحت مؤخرا بشيكات مؤجلة أو بدفع مؤجل، وبالرغم من محدودية الحالات التي تمت بها هذه العمليات إلا انه يجب التحذير من هذه الظاهرة أو استفحالها لأنها كانت من أحد الأسباب الرئيسية لأزمة المناخ.. والبائع أو المشتري وحده يتحمل مسؤولية هذه العمليات.

٤ - الظاهرة الرابعة: تزايد أعداد الوسطاء غير المرخصين في سوق الأسهم المحلية بسبب زيادة عدد مساهمي الشركات الحديثة التأسيس وتواجدهم في جميع امارات الدولة وبسبب النشاط الكبير الذي يشهده سوق الأسهم المحلية والمضاربة على الأسهم، وبالتالي فانه يجب تحذير المستثمرين بعدم التعامل مع هؤلاء الوسطاء والمتعاملين معهم يتحملون أية مخاطر مالية أو قانونية تترتب على هذا التعامل.

٥ - الظاهرة الخامسة: وهي ظاهرة جديدة ودخيلة على مجتمع وسوق الأسهم المحلية وتتعلق بعدم التزام بعض المتعاملين بأوامر البيع أو أوامر الشراء التي تعطى للوسطاء مما سبب ارباكا كبيرا لبعض المستثمرين وأدى الى تراجع مصداقية بعض الوسطاء أمام عملائهم والمعلوم انه في ظل غياب بورصة رسمية في الدولة فان عامل الثقة هو الأساس في التعامل بين الوسطاء وعملائهم خلال السنوات الماضية، ومجتمع الامارات بعاداته العربية والبدوية المتميزة يحافظ على كلمته مهما كان ثمنها فعندما يقول المستثمر للوسيط بعت أو اشتريت فان هذه الكلمة هي أساس التعامل وتتخذ كافة الاجراءات بناء عليها. أما ما يحدث الآن من بعض المستثمرين من عدم التزام بكلمتهم عندما يجد سعر أعلى بقليل عند البيع أو سعرا أقل عند الشراء فان هذه التصرفات مخالفة للعادات والأعراف المتبعة في سوق الأسهم المحلية، وننصح اخواننا الوسطاء باتخاذ كافة الوسائل لحماية حقوق جميع الأطراف المتعاملة خاصة عند التعامل مع المستثمرين الجدد وعدم التنافس غير الشريف بينهم.

لقد تطرقت في هذا المقال باختصار لبعض الظواهر السلبية التي برزت في سوق الأسهم المحلية على ان أتعرض بالتفصيل لكل ظاهرة من هذه الظواهر في مقالات لاحقة إن شاء الله.

شهدت رواجا بنسبة ١٠٪:

ارتفاع أسعار العملات الاوروبية في أسواق الصرافة المحلية

زيادة التحويلات على الليرة السورية والدينار الاردني وارتفاع المعروض من العملات الخليجية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت اسواق الصرافة المحلية رواجا مستمرا للاسبوع الثالث على التوالي وارتفعت نسبة الحركة ١٠٪ خلال الأسبوع الحالي مقارنة بالاسبوع الماضي.

وارتفع الطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي والجلدر الهولندي من العملات الأوروبية كما ارتفع الطلب على تحويلات الليرة السورية بسبب انخفاض سعرها نتيجة لافتتاح الخط البري بين سوريا والعراق وانخفاض اسعار الليرة عالميا.

وارتفع الطلب ايضا على الدينار الاردني بسبب بدء موسم تصدير الخضروات والفاكهة من الاردن الى الامارات فيما ساهم في زيادة الطلب على التحويلات.

ويقول حمدى عبدالوهاب من صرافة الغرير ان العرض ارتفع من العملات العربية بشكل عام والعملات الخليجية على وجه التحديد نظرا لاقبال الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي على دبي للاسبوع الثالث على التوالي بغرض السياحة والتسوق نظرا لما تشهده دبي في الاونة الاخيرة من زيادة ملحوظة في عدد المعارض الدولية.

واضاف ان الطلب على العملات الاوروبية وارتفاع اسعارها عالميا ادى الى ارتفاع اسعارها في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ٥,٩٦ درهم للبيع و٥,٨٩ درهم للشراء امس في مقابل ٥,٩٥ درهم للبيع و٥,٨٤ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

كما ارتفع سعر الجلدر الهولندي الى ١,٨٧ درهم للبيع و١,٨٢ درهم للشراء امس في مقابل ١,٨٦ درهم للبيع و١,٨١ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

في حين شهدت اسعار المارك الالماني انخفاضا طفيفا حيث وصل امس الى ٢,٠٩ درهم للبيع و٢,٠٤ درهم للشراء في مقابل ٢,١٠ درهم للبيع و٢,٠٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض سعر الفرنك السويسري الى ٢,٥٤ للبيع و٢,٤٨ درهم للشراء امس في مقابل ٢,٥٥ درهم للبيع و٢,٤٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وحول العملات الآسيوية يقول عبدالرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة ان اسعار العملات الآسيوية استقرت خلال الاسبوع الحالي فيما عدا الدولار الماليزي حيث انخفض امس الى ١,٢٤ درهم للبيع و١,١٦ درهم للشراء في مقابل ١,٢٧ درهم للبيع و١,١٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي في حين ارتفع سعر الدولار النيوزيلندي الى ٢,٣٩ درهم للبيع و٢,٣٠ درهم للشراء امس في مقابل ٢,٣٥ درهم للبيع و٢,٢٦ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واضاف ان ارتباط الدينار الكويتي بالسلة الاوروبية للعملات ساهم في ارتفاع طفيف لاسعاره تبعا للارتفاع في اسعار العملات الاوروبية حيث ارتفع الدينار الكويتي ليصل الى ١٢,٠٩ درهم للبيع و١٢,٠٣ درهم للشراء امس في مقابل ١٢,٠٨ درهم للبيع و١٢,٠٢ درهم للشراء في الاسبوع الماضي.

وجاءت اسعار العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و٩,٥١ درهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و٠,٩٧ من الدرهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و٩,٧١ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١٣ درهم للبيع و١,٠٥ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧ من الدرهم للبيع و٠,٠٦ من الدرهم للشراء والدينار الاردني ٥,٢١ درهم للبيع و٥,١٢ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٩ من الدرهم للبيع و٠,٠٠١٦ من الدرهم للشراء.

واستقر سعر الدولار الامريكي عند ٣,٧٦ درهم للبيع و٣,٦٦ درهم للشراء والفرنك الفرنسي عند ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و٠,٦١ من الدرهم للشراء والدولار الكندي عند ٢,٦٨ درهم للبيع و٢,٦٢ درهم للشراء.

وجاءت اسعار العملات الآسيوية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الدولار الاسترالي ٢,٦٨ درهم للبيع و٢,٦٢ درهم للشراء.

وجاءت اسعار العملات الاسيوية في الاسواق المحلية امس كالتالي: الدولار الاسترالي ٢,٦٨ درهم للبيع و٢,٦٢ درهم للشراء والين الياباني ٠,٠٣٠ من الدرهم للبيع و٠,٠٢٩ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٥٥ من الدرهم للبيع و٠,٠٩٠٥ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٩٢ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٨ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٥٩ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٦ من الدرهم للبيع و٠,٠٨٠ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٤٥ درهم للبيع و٢,٣٩ درهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع ٠,٠٠٠٦ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و٠,٤٦ من الدرهم للشراء.

صفقات بالملايين في «موتيكسا» و المنتجات الجلدية

دور رئيسي لدبي في توفير احتياجات العراق من الملابس والمنسوجات

■ دبي - الاتحاد: عقد تجار خليجيون صفقات بملايين الدولارات لتوريد منتجات جلدية مع الشركات العارضة في معرض المنتجات الجلدية ٩٧ الذي يختتم فعالياته اليوم السبت بمركز دبي التجاري العالمي، وقال هؤلاء التجار ان ٤٠٪ من هذه الطلبيات سيعاد تصديرها الى دول الاتحاد السوفييتي السابق.

وقد فازت شركة جلوس هيرنيتوي النمساوية بصفقة لتوريد الاحذية الرجالية قيمتها ١,١٨ مليون دولار سيعاد تصدير نصف الكمية الى السوق الروسية.

وقال كريستيان بيرجر مدير التصدير في الشركة فزنا بصفقة قيمتها ٥٠٠ الف دولار مع ثلاثة تجار سعوديين وصفقة افريقية بقيمة ١٨٠ الف دولار مع تاجر عماني، اضافة الى صفقات بقيمة ٥٠ الف دولار مع تجار خليجيين آخرين. قالوا انهم سيعيدون تصدير المنتجات للسوق الروسية.

وأشارت مصادر شركة أي أي ار المنظمة لمعرض المنتجات الجلدية، ومعرض موتيكسا وامبيانت ارابيا الى ان اعادة التصدير تعد الحافز الرئيسي للعارضين.

من جهة أخرى قالت مصادر معرض موتيكسا ان دبي تلعب دورا مهما في توريد احتياجات السوق العراقية من المنسوجات والأقمشة. وقال لؤي الهاشمي مدير احدى شركات التصميم الداخلي في دبي «جئت الى المعرض للبحث عن منتجات جديدة حيث نقوم حاليا بتوريد البضائع للسوق العراقية من دبي، وخاصة الأقمشة التي تجد اقبالا شديدا في العراق».

ويقول مسؤولون في الشركة المنظمة ان هناك طلبا كبيرا على الأحذية بمختلف انواعها وفازت شركة نفتي الاسبانية بصفقة قيمتها ٤٨٠ الف دولار لتوريد احذية رياضية للسعودية ودبي.

وقال خوان جوميز المتحدث باسم الشركة ان المعرض يتميز بالنشاط التجاري الكبير. وقد التقينا بنسبة تجار يريدون عقد صفقات معنا.

وعقدت شركة سبيس التركية صفقات بقيمة ٣٥٠ الف دولار مع تجار خليجيين وصفقة اخرى لتوريد ٥ آلاف متر من الجلد الطبيعي لشركة هندية.

أما شركة يوسف سابيل الالمانية فقد عقدت مجموعة من الصفقات بقيمة ٢٢٥ الف دولار، وتتوقع الشركة ان يرتفع اجمالي قيمة الصفقات الى ٥٠٠ الف دولار.

وقالت شركة بروسبيرو القبرصية انها شحنت ثلاث حاويات محملة بالأحذية اثنتان منها لدبي والثالثة للكويت.

وتشهد المعارض الثلاثة اقبالا كبيرا وبلغ عدد الزوار حتى أمس الجمعة ٦٢٠٧ زائرين من ٤٠ دولة، ويقول مايكل النيال الرئيس التنفيذي للشركة المنظمة ان عدد الزوار من المتوقع ان يصل الى ٨ آلاف زائر.

مع قرب انتهاء مهلة توفيق الأوضاع

تصاعد الحملة ضد المقيمين بصورة غير مشروعة وجهود مكثفة لمكافحة التستر التجاري بالسعودية

■ جدة - محمود درويش:

■ صعدت السلطات السعودية من حملتها ضد «المتخلفين» وهو اللفظ الذي يطلق على المقيمين بصورة غير قانونية مع قرب انتهاء المهلة التي حددتها وزارة الداخلية لهم لمغادرة الأراضي السعودية دون التعرض للعقوبات التي حددتها الوزارة.. وتنتهي هذه المهلة في الخامس عشر من شهر أكتوبر القادم.

وتتوازى مع ذلك حملات أخرى واسعة تنفذها وزارة التجارة لمكافحة ظاهرة التستر التجاري وهو قيام وافدين يقيمون بصورة قانونية بممارسة الأنشطة التجارية المختلفة لصالحهم مقابل اتفاقات مع بعض السعوديين الذين يتولون استخراج السجلات التجارية بأسمائهم دون مباشرة العمل بأنفسهم مقابل مبالغ مالية يحصلون عليها من هؤلاء الوافدين. وتقوم وزارة التجارة بعد عرض حالات التستر التجاري على وزير الداخلية بتطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون سواء على الكفلاء السعوديين أو الوافدين وتتراوح هذه العقوبات بين الغرامة المالية ووقف النشاط التجاري مؤقتا أو إلغاء السجل التجاري بصورة نهائية.

وفي اطار الحملة ضد «المتخلفين» تواصل وسائل الإعلام السعودية - خاصة الصحف - بصورة شبه يومية نشر بيان وزارة الداخلية حول الموضوع والذي تذكر فيه ان الأنظمة السعودية الخاصة بالاقامة تحظر تشغيل المتخلفين الذين قدموا الى السعودية بتأشيرة حج أو عمرة أو زيارة وتخلفوا عن العودة الى أوطانهم بعد انتهاء مفعول تأشيراتهم بطرق غير مشروعة أو ايواءهم أو التستر عليهم أو نقلهم أو تقديم مساعدة لهم تؤدي الى استمرار بقائهم بصورة غير نظامية.

وقد حذرت وزارة الداخلية السعودية من تطبيق العقوبات التي قررتها بهذا الشأن على كل من لا يلتزم بالأنظمة والتعليمات وهي عقوبات تتراوح بين السجن لمدة لا تزيد على ستة أشهر أو الغرامة المالية التي لا تقل عن ١٠٠ ألف ريال أو بالعقوبتين معا. كما حذرت من ان هذه العقوبات ستتعدد بتعدد الأشخاص الذين وقعت المخالفة بشأنهم.

وحددت الوزارة عقوبات أخرى سيتم تطبيقها بحق الشركات أو المواطنين السعوديين الذين يقومون بتشغيل موظفين لا يكفلونهم حتى لو كان هؤلاء المكفولون يتمتعون بالإقامة النظامية في السعودية.

وتشمل هذه العقوبات الشركة أو المؤسسة أو المواطنين الذين يتركون مكفوليهم يعملون لدى الغير أو لحسابهم الخاص. وتتراوح هذه العقوبات لمن يفعل ذلك بين السجن لمدة لا تزيد على ثلاثة أشهر أو بغرامة مالية لا تقل عن خمسة آلاف ريال ولا تتجاوز الخمسين ألفا مع تعدد العقوبات بتعدد العمال.

وحذرت وزارة الداخلية من ان كل من يثبت عليه تشغيل المتخلفين أو ترك عماله يعملون لدى الغير ولحسابهم الخاص أو يستخدم عمالا ليسوا تحت كفالته أو يتركهم يعملون مقابل مبالغ مالية يدفعونها له سيحرم من استقدام العمالة من الخارج لمدة لا تزيد على السنة.

ونتيجة لهذه الحملة المتصاعدة من جانب وزارة الداخلية تزايدت أعداد المتخلفين الذين يتقدمون من تلقاء أنفسهم للسلطات المختصة لتسهيل مغادرتهم مستغلين المهلة الممنوحة لهم، ورغم عدم صدور أرقام موثقة من جهات رسمية سعودية حتى الآن عن أعداد هؤلاء فان المؤشرات تدل على أن ما لا يقل عن ٥٠ ألف متخلف غادروا السعودية خلال الأشهر الماضية ومنذ انتهاء موسم الحج الماضي سواء برغبتهم أو بعد ضبطهم من قبل السلطات الأمنية. ويتوقع ان تتزايد أعداد المغادرين مع قرب انتهاء المهلة الممنوحة للمتخلفين والتي تنتهي في منتصف أكتوبر القادم.

في الوقت نفسه شهدت العديد من الأنشطة التجارية حالة من الركود بسبب توقفها عن تشغيل المتخلفين أو من هم ليسوا على كفالتها امتثالا لتعليمات وزارة الداخلية وخوفا من تطبيق العقوبات عليها خاصة في ظل الحملات المتواصلة والمكثفة من قبل السلطات الأمنية وممثلي مكاتب العمل على مقار الشركات والمحال التجارية للتأكد من التزامها بقوانين العمل والإقامة.

وتأكيدا لتصميمها على القضاء على التواجد غير الشرعي للمتخلفين نفذت وزارة الداخلية السعودية حملات مداهمة واسعة لمناطق بعينها عرف عنها ايواؤها لهؤلاء المتخلفين بما في ذلك المنازل التي يتأكد لعمد المناطق أنها تضم متخلفين خاصة في جدة ومكة المكرمة وهما المدينتان اللتان تضمان أكبر عدد من المتخلفين الذين يصلون اليها بغرض العمرة أو الحج ولا يعودون الى بلادهم بعد انتهاء الغرض الذي جاءوا الى السعودية من أجله.

وتأمل السلطات السعودية من الحملة التي تنفذها حاليا تحقيق عدة أهداف على رأسها أمنية. حيث تؤكد احصاءات وزارة الداخلية وقوف بعض المتخلفين وراء عدد واسع من الجرائم بداية من السرقة وانتهاء بتجارة المخدرات. أما الهدف الآخر فهو القضاء على مزاحمة هؤلاء المتخلفين للمواطنين السعوديين في الأعمال المختلفة. خاصة البسيطة منها بسبب تدني الرواتب التي يحصلون عليها والتي تغري بتوظيفهم وحرمان أصحاب الحق منها، وهو ما يعوق أيضا خطة الحكومة السعودية الهادفة الى توفير نحو ٦٠٠ ألف فرصة عمل جديد للسعوديين خلال السنوات الأربع القادمة وهو ما يصعب تحقيقه في ظل اعتماد الكثير من الأنشطة التجارية على تشغيل المتخلفين بصورة غير قانونية لتخفيض نفقات تشغيل هذه الأنشطة وتحقيق أكبر ربح ممكن دون النظر الى المصلحة العامة. وعلى صعيد مكافحة التستر التجاري وافق الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قبل أيام بناء على توصية وزارة التجارة على تطبيق عقوبات على عدد من التجار السعوديين وعلى عدد آخر من الوافدين تراوحت بين وقف نشاط هؤلاء التجار وتغريمهم مع من تستروا عليهم مبالغ مالية تراوحت بين ١٠ آلاف و١٠٠ ألف ريال.

٥٠ مليار جنيه اجمالي الاستثمارات في قطاع البناء والتشييد بمصر

انتاج ٣٠ مليون طن من الاسمنت و٥٠ مليون متر من السيراميك والخزف سنويا

■ القاهرة - د. جمال المجايدة:

■ تزدهر صناعة الاسمنت والسيراميك في مصر بسبب التوسع العمراني الهائل الذي تشهده جمهورية مصر العربية منذ سنوات.

وتقدر مصادر صناعة المقاولات بان اجمالي الاستثمارات المصرية والاجنبية في قطاع البناء والتشييد في مصر بلغ العام الماضي حوالي ٥٠ مليار جنيه، وتتوقع المصادر ان يرتفع هذا الرقم خلال العام الحالي ١٩٩٧ بنسبة ٢٠٪ على الاقل في ضوء انشاء مدن جديدة وسط الصحراء او على سواحل البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط.

ويجري في الوقت الحاضر تشييد اكبر جسر في الشرق الاوسط في مصر يربط القاهرة (المعادي) بمدينة ٦ اكتوبر ويمر فوق نهر بطول ٧٥ كيلومترا. وقد اقيمت مدينة ٦ اكتوبر قبل ١٥ عاما في قلب الصحراء تخليدا لمعركة الانتصار المصري على اسرائيل يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣.

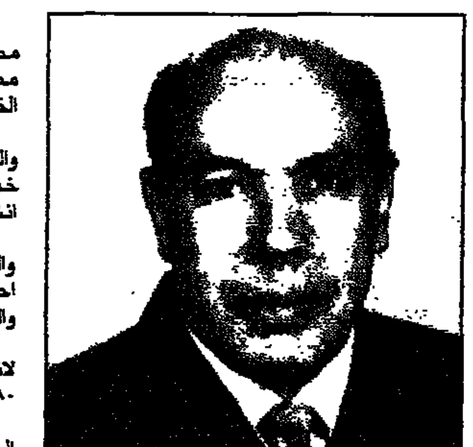
ويقول المهندس فاروق مصطفى رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للخزف الصيني وشركة مصر الدولية للسيراميك خلال لقاء معه في القاهرة، ان مصر تشهد طفرة عمرانية لم تشهدها من قبل وذلك بسبب الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي الذي تعيشه البلاد منذ سنوات.

واضاف انه بالنظر الى هذا النمو العمراني فقد بادرت مع مجموعة من المستثمرين الى تأسيس مصنع للاسمنت في بني سويف لتلبية الطلب المتزايد في السوق المحلية.

واوضح ان تكلفة انشاء هذا المصنع تبلغ ١٤٥ مليون دولار امريكي ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا ويقام على مساحة قدرها ٤٥٠ فدانا.

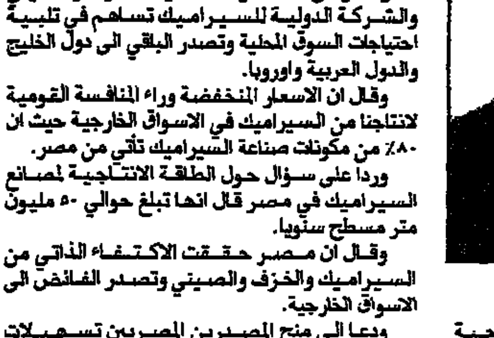
وذكر المهندس فاروق مصطفى ان الطاقة الانتاجية للمصنع في المرحلة الاولى تصل الى ١,٢٠٠ مليون طن سنويا، وعند المرحلة الثالثة فان الطاقة الانتاجية سترتفع الى ٣,٦٠٠ مليون طن من الاسمنت سنويا.











المهندس فاروق مصطفى

واشار الى ان باب الاستثمار في شركة بني سويف للاسمنت مفتوح امام رجال الاعمال الخليجيين والعرب. مؤكدا ان اجمالي الانتاج تم التعاقد عليه مسبقا مع شركات البناء والخرسانة الجاهزة.

وقال المهندس فاروق مصطفى ان رأسمال الشركة يبلغ نصف مليار جنيه. وتبلغ قيمة كل سهم ١٠ جنيهات مصرية.

وتنتج الشركة جميع انواع الاسمنت وغيره من المنتجات المرتبطة به ومواد التغليف الخاصة بالاسمنت وانتاج مواد البناء ومستلزمات التشييد.

واوضح ان الطاقة الانتاجية لمصانع الاسمنت في مصر تبلغ نحو ٣٠ مليون طن سنويا، مشيرا الى ان مصر لاتزال تستورد حوالى ٣٠٪ من احتياجاتها من الخارج.

وقال: لدينا حاليا مصنعان لانتاج السيراميك والخزف والصيني يعملان بطاقة انتاجية تصل الى خمسة ملايين متر سنويا، وجاري العمل حاليا على انشاء مصنع آخر لانتاج الادوات الصحية.

واشار الى ان الشركة الاهلية للخزف والصيني والشركة الدولية للسيراميك تساهم في تلبية احتياجات السوق المحلية وتصدر الباقي الى دول الخليج والدول العربية واوروبا.

وقال ان الاسعار المنخفضة وراء المنافسة القومية لانتاجنا من السيراميك في الاسواق الخارجية حيث ان ٨٠٪ من مكونات صناعة السيراميك تأتي من مصر.

وردا على سؤال حول الطاقة الانتاجية لمصانع السيراميك في مصر قال انها تبلغ حوالي ٥٠ مليون متر مسطح سنويا.

وقال ان مصر حققت الاكتفاء الذاتي من السيراميك والخزف والصيني وتصدر الفائض الى الاسواق الخارجية.

ودعا الى منح المصدرين المصريين تسهيلات جمركية لتلبية الطلب المتنافي على السيراميك والخزف في الاسواق العربية، كما طالب بتقنين اتفاقية (الجات) لحماية الصناعات الوطنية.

واكد المهندس فاروق مصطفى ان السوق العربية المشتركة هي الحل اللازم لبناء قوة اقتصادية عربية في مواجهة (الجات) والتكتلات الاقتصادية العالمية.

وقال ان الصناعات المصرية قوية ومتطورة وتتطلب المزيد من الحماية. مشيرا الى ان ايجاد نظام جمركي موحد كفيل بدعم الصناعات المصرية والعربية في مواجهة الانتاج الصناعي الاجنبي الذي يهدد باغراق الاسواق المحلية في الدول العربية.

خبراء البنوك المركزية والمؤسسات المالية الإسلامية يجتمعون في أكتوبر المقبل بالدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يستضيف بنك قطر الدولي الاسلامي في الثاني عشر من أكتوبر المقبل الاجتماع العاشر لخبراء البنوك المركزية والمؤسسات المالية الإسلامية ويستمر يومين..

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» قال مدير عام بنك قطر الدولي الاسلامي قاسم محمد قاسم أن الاجتماع يطمح لوضع برنامج عمل للأسواق المالية وفق أسس منسجمة مع الشريعة الإسلامية. وقد يكون ذلك مقدمة لتأسيس أسواق مالية إسلامية. بحيث يسهل انتقال رؤوس الأموال بين الدول الإسلامية الموجودة بها هذه الأسواق على أسس مقبولة شرعا. مشيرا الى ان وجود سوق مالي اسلامي هو قرار سيادي تختص به الدول التي تنشأ بها هذه الأسواق. مضيفا انهم من جانبهم كممارسين للنظام المصرفي الإسلامي يحاولون ايجاد هذه السوق واقعيا من خلال تقديم الخبرات لأصحاب القرار.

وحول المحاور التي سيدور حولها الاجتماع وأوراق العمل المقدمة قال قاسم محمد: ستقدم خلال الاجتماع عدة أوراق عمل من جانب المشاركين تدور حول المحورين الرئيسيين، وهما دور البنوك المركزية في الرقابة على البنوك الإسلامية. والمحور الثاني حول الأسواق المالية من منظور إسلامي سواء من الناحية النظرية أو التطبيق. وأضاف: هناك ثلاث أوراق عمل ستقدم من جانب البنوك المركزية المشاركة، وهي مصرف قطر المركزي، ومؤسسة نقد البحرين، وبنك ماليزيا المركزي. بجانب ثلاث أوراق أخرى يلقيها ثلاثة باحثين مستقلين سيشاركون بالاجتماع وهم د. رياض أسعد «الأردن» وعدنان البحر «الكويت» وامتياز أحمد «باكستان». مشيرا الى انه ستعقد خلال يومي الاجتماع ست جلسات رئيسية لمناقشة هذه الأوراق.

وعن الدول وأبرز الشخصيات المشاركة قال مدير عام بنك قطر الدولي الإسلامي: لقد تلقينا حتى الآن طلبات مشاركة من ٦٥ مندوبا يمثلون المصارف الاسلامية والبنوك المركزية في ١٨ دولة هي كل من دولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والبحرين وسلطنة عمان والكويت ومصر والأردن والسودان واليمن وماليزيا واندونيسيا وباكستان وبروناي والبوسنة وانجلترا وسويسرا وأمريكا بالاضافة الى قطر.

أما الشخصيات المشاركة فتتمثل في كل من الأمير محمد الفيصل آل سعود رئيس مجلس ادارة الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية وسميرعابد شيخ أمين عام الاتحاد، والحاج سعيد بن أحمد لوتاه رئيس بنك دبي الإسلامي والشيخ صالح كامل رئيس مجموعة البركة والسفير مظهر حسين ممثلا عن منظمة المؤتمر الإسلامي. بالاضافة الى وفد من قطر يمثله عبدالله بن خالد العطية محافظ مصرف قطر المركزي ووفد من بنك قطر الدولي الاسلامي برئاسة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني رئيس مجلس الادارة.

الأول من نوعه في الشرق الأوسط:

مصرف «عودة» اللبناني يستعد لإصدار سندات دين بقيمة ٧٥ مليون دولار

■ بيروت - الاتحاد: ينوي مصرف عودة اللبناني اصدار سندات دين مرؤوس بقيمة حوالي ٧٥ مليون دولار امريكي ولمدة ١٠ سنوات، وذلك في نوفمبر المقبل. ويعتبر هذا الاصدار الاول من نوعه في الشرق الاوسط، ومن المقرر ان تسوقها مؤسسة ميريل لينتش المالية العالمية.

وهذا النوع من السندات هو عبارة عن دين طويل الاجل يدخل في رأسمال المصرف بهدف زيادة رسملته.

وتشير هذه الخطوة الى ان اقتراض المصارف في لبنان بدأ يتجه نحو المدد طويلة الاجل، وبالتالي تشكل خطوة ايجابية لا سيما بعد تفكير الحكومة اللبنانية بالاقتراض لفترة ٣٠سنة. كما انها تأتي لتدعيم رسملة المصرف تماشيا مع قرارات لجنة بازل التي اجازت للمصارف ان تقوم بتحسين قواعدها الرأسمالية من خلال الاعتماد على احدى الشرائح التالية:

■ شريحة رأس المال التي تشمل حقوق الملكية والارباح المدورة او ما يسمى بـ«رأس المال الاساسي».

■ شريحة رأس المال الثانية التي تشمل عناصر رأس المال المساند او التكميلي مثل الاحتياطيات والمخصصات العامة واصدارات الدين متوسطة وطويلة الاجل اي اكثر من ٥ سنوات. مع الاشارة الى ان مصرف عودة اللبناني سيعتمد هذا النوع من الاصدارات.

■ شريحة رأس المال الثالثة التي تشتمل على اصدارات الدين قصيرة الاجل.

وتشترط لجنة بازل على المصارف من اجل توسيع قاعدة رساميلها الا يتعدى مجموع شريحتي رأس المال الثانية والثالثة قيمة شريحة رأس المال الاولى، وهو ما يعكس الاهمية التي توليها اللجنة للرأسمال الاساسي المكون من حقوق الملكية والارباح المحتجزة كجزء مهم في قاعدة رأس المال.

ومما لاشك فيه ان الاصدارات التي تقوم بها المصارف اللبنانية تنطوي على ايجابيات عدة. بحيث انها تشكل عامل ثقة دولية بالقطاع المصرفي اللبناني وبالاقتصاد الوطني ككل. كما ان هذه الاصدارات تكسب المصارف المعنية خبرة في مجال التعامل مع الاسواق العالمية وتعزز الثقة بها وتمكنها من الحصول على تسهيلات افضل. كذلك توفر هذه الاصدارات موارد متوسطة الاجل للمصارف والمشاركة في تمويل العديد من المشاريع.

جدير ذكره ان مصرف عودة اعلن اطلاق سندات-شهادات ايداع جديدة بحوالي ٢ ملايين سهم تضاف الى رأس المال البالغ حوالي ١٣ مليونا و٨٦٠ سهما.

خلال الاشهر السبعة الأولى من ٩٧

الميزان التجاري في لبنان يسجل عجزاً بقيمة ٣,٩ مليار دولار

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ سجلت حركة التجارة الخارجية اللبنانية في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ما قيمته ٤,٢٥٥ مليار دولار للسلع المستوردة الى لبنان مقابل ٣٤٨ مليون دولار للصادرات اللبنانية.

وفي المقابل، كانت حركة التجارة الخارجية سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي ما قيمته ٤,١٢١ مليار دولار مقابل صادرات بقيمة ٤١٣ مليون دولار. وبالتالي، فان حجم التجارة الخارجية ازداد بنسبة ٢,٧٥٪. فيما تراجع حجم التصدير بنسبة ١٥,٧٪.

وبلغ عجز الميزان التجاري ٣٩٠٧ مليون دولار. وبلغ حجم الصادرات الى المستوردات ٨,١٧٪ في حين سجل نسبة ٩,٩٪ في الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٦.

وسجلت صادرات شهر يوليو ما قيمته ٥٤ مليون دولار مقابل ٦٦ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. اي بتراجع ١٢مليون دولار وبنسبة ١٨,١٨٪.

اما مستوردات شهر يوليو فسجلت ٧٠٩ ملايين دولار مقابل ٦٦٩ مليون دولار في يوليو ١٩٩٦. اي بزيادة نسبتها ٥,٩٪.

وبلغ عجز الميزان التجاري في يوليو ٦٥٥مليون دولار مقابل ٦٠٣ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. وبزيادة نسبتها ٨,٦٪.

وعلى صعيد حركة الصادرات خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي، يمكن الاشارة الى انه حسب الاحصاءات فان المتوسط الشهري للصادرات خلال الفترة المذكورة سجل ٥٠ مليون دولار مقابل ٨٥ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٦. اي بتراجع نسبته ١٩٪.

اما المتوسط الشهري للمستوردات فبلغ ٦٠٨ ملايين دولار مقابل ٦٣٠ مليون دولار في العام ١٩٩٦، وبتراجع نسبته ٤٪.

واحتلت منتجات الصناعات الورقية المرتبة الاولى في قائمة الصادرات اللبنانية في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي. حيث شكلت ما قيمته ٩٨ مليون دولار ونسبته ٢٣,٢٩٪. وكانت قيمة المنتجات الورقية لكامل العام ١٩٩٦ بلغت ٣٣٦ مليون دولار ما نسبته ٣٢,٥٤٪.

وجاءت صادرات المواد النسيجية ومصنوعاتها في المرتبة الثانية بقيمة ٤٣ مليون دولار ونسبة ١٠,١٦٪.تليها صادرات المعادن العادية بقيمة ٤٠ مليون دولار . واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول التي يصدر لبنان اليها. اذ استوردت بما قيمته ٧٢مليون دولار من اجمالي الصادرات ونسبته١٧,١٪ في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي.

واحتلت دولة الامارات احتلت المرتبة الثانية في لائحة الدول التي صدر لبنان اليها في الفترة المذكورة. اذ استوردت بما قيمته ٦٩ مليون دولار اي ما نسبته ١٦,٢٪.

وحافظت الالات والاجهزة الكهربائية على مركزها في صدارة السلع المستوردة الى لبنان في الاشهر السبعة من العام الحالي، حيث شكلت قيمتها ٧٠٠ مليون دولار اي ما نسبته ١٦,٤٢٪ من اجمالي المستوردات. وكانت هذه المستوردات شكلت في العام الماضي ما قيمته ١٣٣٦ مليون دولار ونسبته ١٩,٦٧٪ من المجموع العام للمستوردات اللبنانية.

ثم جاءت معدات النقل بما قيمته ٤٣٥ مليون دولار اي ما نسبته ١٠,٢١٪.

وعلى صعيد الدول التي استورد لبنان منها في الاشهر السبعة من العام ١٩٩٧ ،فقد بقيت ايطاليا الدولة الاولى من حيث حجم صادراتها الى لبنان حيث بلغت هذه الصادرات في الفترة المذكورة ٥٩٢ مليون دولار وما نسبته ١٣,٩٣٪ تليها الولايات المتحدة الامريكية التي استورد لبنان منها بقيمة ٤٠٨ ملايين دولار وما نسبته ٩,٥٨٪ من اجمالي المستوردات اللبنانية. واحتلت فرنسا المرتبة الثالثة اذ سجلت صادراته الى لبنان ما قيمته ٤٠٤ ملايين دولار ونسبته ٩,٤٩٪ من مجموع المستوردات العام.

وبقي مطار بيروت في طليعة البوابات الجمركية بالنسبة لحركة التصدير من لبنان. حيث سجلت حركة الصادرات عبره ما قيمته ١٧٨ مليون دولار اي ما نسبته ٤٢,١٥٪.

في حين بلغت حصة مرفأ بيروت ما قيمته ١٢٠ مليون دولار ونسبته ٢٠,٨٠٪.

واتت بوابة المصنع في المرتبة الثالثة. وبلغت حركة العبور للبضائع عبرها ما قيمته ٤٣ مليون دولار ونسبته ١٢,٥٩٪. اما على صعيد حركة الاستيراد. فقد استحوذ مرفأ بيروت على القسم الاكبر من حركة البضائع المستوردة، اذ سجل ٢٦٧٤ مليون دولار اي ما نسبته ٦٢,٧٦٪. مقابل ٧٥٥ مليون دولار لمطار بيروت الدولي اي ما نسبته ١٧,٦٩٪.

ارتفاع عدد الرخص التجارية بأبوظبي الى ١٧ ألف رخصة في ٩٦

■ بلغ عدد الرخص التجارية في ابوظبي في نهاية ١٩٩٦ (١٧,١ ألف) رخصة مقابل ١٢ ألف رخصة تجارية في نهاية ١٩٩٥ في حين بلغت في العين ٨,١٠ الف رخصة تجارية في نهاية ١٩٩٦ مقابل ٩,٧ الف رخصة تجارية في نهاية ١٩٩٥ ليصل بذلك مجموع الرخص في امارة ابوظبي نحو ٢٧,٩ الف رخصة تجارية مقابل ٢١,٧ الف رخصة.

وجاء في اللمحة الاحصائية لامارة ابوظبي حول الانشطة الاقتصادية بالامارة خلال ١٩٩٦ والتي اصدرتها دائرة تخطيط ابوظبي ان عدد الفنادق بلغ ٣٩ فندقا في ١٩٩٦ وهو نفس عدد القادمين في ١٩٩٥ في حين بلغ اجمالي عدد الغرف ٥٠٦٥ غرفة مقابل ٤٦٦٢ غرفة.

وبلغت كمية اللحوم المطروحة في اسواق ابوظبي والعين ١٥,١ الف طن في ١٩٩٦ بالمقارنة بـ ٢٤,٦ الف طن في ١٩٩٥ في حين بلغت كمية الاسماك المطروحة في اسواق ابوظبي والعين في ١٩٩٦ (٥٦٧٩ طنا).

وفيما يتعلق باحصاءات التجارة الخارجية اشارت اللمحة الاحصائية الى ان واردات ابوظبي بلغت من حيث الوزن في نهاية ١٩٩٦ (٣,١٩٦ مليون طن) مقابل ٣,٣٤٩ مليون طن في نهاية ١٩٩٥ وفيما يتعلق بالقيمة فقد بلغت ١٦,٦٧٧ مليار درهم في نهاية ١٩٩٦ مقابل ١٧,٥١٥ مليار درهم في نهاية ١٩٩٥. وبالنسبة للصادرات غير النفطية فقد بلغت ١٦٠ ألف طن في ١٩٩٦ مقابل ١١٩ الف طن في ١٩٩٥، ومن حيث القيمة بلغت ٦٧٠ مليون درهم مقابل ٣٣٥ مليون درهم فيما بلغت قيمة اعادة التصدير ١,١ مليار درهم مقابل ٩٤٩ مليون درهم.

وارتفع احتياطي الغاز الطبيعي للامارة الى ١٨٨,٤ تريلليون قدم مكعب مقابل ١٨٨,٣ تريلليون قدم مكعب فيما ثبت الاحتياطي النفطي الثابت عند ٩٢,٢ مليار برميل.

وارتفع عدد الآبار النفطية المنتجة الى ١١٧٤ بئرا مقابل ١٠٦٤ بئرا وارتفع عدد الآبار المحفورة الى ٢٥٤٠ بئرا مقابل ٢٤٧٧ بئرا وارتفع الانتاج النفطي الى ٦٧٣,١ مليون برميل سنويا مقابل ٥٧٤,١ مليون برميل سنويا كما ارتفع انتاج الغاز الطبيعي الى ٨٧٦,٩ مليار قدم مكعب سنويا.

وفيما يتعلق بالاحصاءات المالية ارتفع الاعتماد لمصرفات التطوير السنوية الى ١١,٩١ مليار درهم مقابل ٧,٧ مليار درهم فيما انخفض المصروف الى ٧,٧ مليار درهم مقابل ٨,٤٥ مليار درهم وارتفع الاستهلاك الحكومي الى ١٧,٢١ مليار درهم مقابل ١٥,٢٨ مليار درهم منها ٢,٧٤ مليار درهم لحكومة أبوظبي.

وفيما يتعلق بالناتج المحلي الاجمالي ارتفع الى ١٠٣,٢٥ مليار درهم مقابل ٩٠,١٦ مليار درهم وارتفع اجمالي تكوين رأس المال الى ٢٧,٠٧ مليار درهم مقابل ٢٦,٧٣ مليار درهم مقابل ١٧,٠٢ مليار درهم فيما ارتفع اجمالي الصادرات واعادة التصدير الى ٥٩,٩٣ مليار درهم مقابل ١٧,٥٢ مليار درهم في حين ارتفع اجمالي الصادرات واعادة التصدير الى ٥٩,٩٣ مليار درهم مقابل ٤٨,٦١ مليار درهم.

تراجع في أسعار الخضروات والفواكه المستوردة بأسواق أبوظبي

■ شهدت اسواق الخضراوات والفواكه في ابوظبي الاسبوع الماضي وفرة كبيرة في المعروض الوارد من خارج الدولة ادت الى انخفاض كبير في اسعار بعض انواع الفواكه والخضر.

واصدر قسم مراقبة الاسواق في بلدية ابوظبي قائمة جديدة باسعار الجملة للخضراوات والفواكه المستوردة اعتبارا من اليوم وحتى الرابع من اكتوبر القادم كالتالي:

برتقال افريقي زنة ١٦ كيلو ٤٦ درهما و٣٨ درهما لصندوق البرتقال البرازيلي زنة ٢٠ كيلوجرام و٢٤ درهما للبرتقال اللبناني زنة ١٠ كيلوجرامات و٣٧ درهما لصندوق البرتقال الاوراجواي زنة ١٦ كيلوجرامات، اما التفاح فجاءت اسعاره كالتالي: ١٠ دراهم للايراني زنة ٣ كيلوجرامات و٤٦ درهما للتشيلي زنة ٢٠ كيلو و٨٢ درهما للامريكي الاحمر و٨ دراهم للعنب السوري زنة ٢ كيلو و٨ دراهم للاربعة كيلو من الشملم الايراني و١٢ درهما لصندوق الشملم الاردني زنة ٦ كيلو ودرهمان ونصف للاربعة كيلو من البطيخ الايراني و١١ درهما لصندوق البطيخ الاردني زنة ١٤ كيلو وبلغ سعر صندوق المانجو الهندي زنة ٧ كيلوجرامات ٣٥ درهما و٤٥ درهما للباكستانية زنة ٨ كيلوجرامات، كما بلغ سعر صندوق السنترة الافريقية زنة ١٣ كيلو ٤٤ درهما والجريب فروت الافريقي زنة ١٥ كيلو ٣٢ درهما والليمون الافريقي زنة ١٥ كيلو ١٠ دراهم، وبلغ سعر الموز الفلبيني من ماركة نلسون ٢٠ درهما للصندوق زنة ١٣ كيلو و٢٥ درهما لماركة ديملون و٣٣ درهما لماركة شيكيتا و٤١ درهما لصندوق البابايا الماليزي زنة ٥ كيلو، كما بلغ سعر صندوق الاناناس الافريقي زنة ٤ كيلو ٣٠ درهما والعنب المصري زنة كيلو ونصف ٧ دراهم و٣٠ درهما للكيوي النيوزيلندي زنة ٣,٥ كيلو ، وبلغ سعر الثمانية كيلوجرامات من الانجاص الاسباني ٣٦ درهما والـ ١٠ كيلو من السنترة البرازيلي ٣٦ درهما.

اما اسعار الخضراوات فأصبح سعر العشرة كيلو من الخس الاردني ٣٢ درهما واللبناني ٤٠ درهما والسبعة كيلو من الكوسة الاردنية ٢٠ درهما و١٠ كيلو خيار اردني ١٨ درهما و٤ كيلو قاصوليا اردنية ١٨ درهما وصندوق الطماطم الاردنية زنة ١٢ كيلو ٨ دراهم والعشرة كيلو من البامية الهندية ٥٥ درهما و٨ كيلو من الباذنجان الاردني ١٠ دراهم و٣ دراهم للاربعة كيلو، من القرع الايراني و٣٦ درهما لصندوق الثوم الصيني زنة ١٠ كيلو و٣,٥ درهم لكيس البصل الهندي زنة ٥ كيلو و١٩ درهما للمصري زنة ٢٠ كيلو و١٤ درهما للفلفل الحلو الاردني و٦٥ درهما للجزر الامريكي زن ٢٤ كيلو و٣٥ للاسترالي زنة ١٠ كيلو.

وبلغت اسعار صندوق البيض الامريكي زنة ١٨ كيلو ٧٥ درهما والهولندي زنة ٢٢ كيلو ٧٨ والسعودي ٩٠ درهما

الحكومة السودانية ازالت الكثير من القيود من اجل دعم صادراتها ومنتجاتها

وزير التجارة السوداني لـ «الاتحاد»:

مستعدون لتجديد التعاون التجاري والاقتصادي مع مصر ارتفاع حجم الصادرات الى ٨٠٠ مليون دولار سنوياً

■ حاوره في دمشق: عساف عبود

أكد وزير التجارة السوداني عثمان الهادي ابراهيم بأن تحسين العلاقات التجارية بين السودان ومصر قد يؤدي الى تحسين العلاقات بين البلدين بصورة عامة.

وقال الوزير السوداني في حديث للاتحاد بأن السودان ازاح الكثير من القيود عن الصادرات السودانية ويسعى لزيادة هذه الصادرات وخاصة على صعيد اللحوم والمنتوجات الزراعية كما تحدث الوزير السوداني عن تطور الصادرات السودانية والمشاكل التي تعترضها معتبرا ان التجارة البينية العربية حاليا لا تعكس مستوى طموحات الدول العربية وقال ان الحل يكمن باقامة السوق العربية المشتركة التي تزيل القيود وتحقق أحلام العرب في تشكيل تكتل تجاري بينهم. وفيما يلي نص الحديث:

* كيف تقيمون البروتوكول التجاري بين السودان ومصر؟.

** التجارة بين مصر والسودان مستمرة حتى الآن وهي لم تنقطع رغم التوتر في العلاقات بين البلدين لكنها ليست كما كانت في السابق. ولقد أبدى السودان رغبته بالتعاون مجددا ونحن بانتظار رد الجانب المصري. ونحن في السودان لدينا الرغبة من اجل تجديد التعاون التجاري واعادته الى صورته القديمة وتطويره مستقبلا. ونحن نعتقد ان العمل التجاري يمكن ان يشكل مدخلا بالنسبة للبلدين لتحسين صورة العلاقات الموجودة الآن، ولكن وحتى الآن ليس هناك نقاش في هذا الأمر بيننا ونحن نتمنى ان نلتقي الجانب المصري للتداول بهذا الموضوع ولكن لم نحدد حتى الآن وجهة نظر معينة تجاه ذلك وكذلك الجانب المصري.

* ما هي الاجراءات التي قمتم بها لازالة العقبات التي تقف أمام الصادرات السودانية؟.

** لقد ازاحت وزارة التجارة السودانية الكثير من القيود عن الصادرات السودانية وخاصة على الصعيد الاداري والآن تسعى الوزارة لالغاء هذه التعقيدات وتقديم التسهيلات عبر التنسيق مع الجهات



عثمان الهادي ابراهيم

الحكومية. كما قامت الوزارة بتقديم الخدمات الضرورية لترويج الصادر السوداني من خلال المعارض واعداد وسائل الدعاية حول هذا الصادر وذلك بالتنسيق مع غرف التجارة ورجال الاعمال السودانيين وفي هذا الاتجاه نسعى الآن لاقامة معرض كبير في لندن للسلع والمنتوجات السودانية وذلك في فبراير المقبل كما تقوم الوزارة بحل مشاكل المصدرين عبر اتصالاتها مع السلطات في مطار الخرطوم وجمارك السودان وبنك السودان كما تقوم الوزارة بالعمل على تجنيب المصدرين زيادة حجم تجميد العملات الصعبة للمصدرين والتي تصل الى ٧٥٪ في عائدات الصادر هذا بالاضافة الى ايجاد مرونة على صعيد اسعار الصادر حتى يستطيع المنافسة في الاسواق الخارجية وهذا ما جعل الصادر السوداني يزداد بنسبة ١٠٪ بين عام ١٩٩٥ و١٩٩٦ ونتوقع زيادة أكبر بالنسبة لعام ١٩٩٧ خاصة اذا علمنا ان الصادر السوداني قد وصل الى ٨٠٠ مليون دولار سنويا. وهذا ما دفعنا الى انشاء قرية للصادر السوداني، وسوف تكون مجهزة بكامل المواصفات التقنية والادارية لتسهيل تصدير الصادر السوداني الى الخارج، فالصادرات الرئيسية للسودان الآن تتركز على القطن والصمغ العربي واللحوم والناتج البستاني من الفواكه. كما نسعى لتطوير صادراتنا من الجلود المصنعة والتي كنا نصدرها دون تصنيع.

اما على صعيد الثروة السمكية فالسودان يملك ثروة سمكية هائلة لكنه لم يستطع تصديرها بشكل جيد وقد بدأنا وعبر الاتصال بعدة شركات عربية واجنبية لاستغلال هذه الثروة والعمل على تصنيعها وتصديرها الى الخارج.

كما يجري الآن التنقيب عن الذهب والنحاس عبر شركات استثمارية والآن تزيد صادراتنا في الذهب شهرا بعد شهر والدلائل الأولى حول التنقيب عن النحاس تشير الى وجود امكانيات مهمة لانتاج النحاس في السودان وسوف تعقد اتفاقيات قريبا لاستخراج هذه المعادن وتصديرها.

* يعاني التجار السودانيون من مشاكل هيكلية على صعيد التصدير.. وهذا ما يشكل عائقا أمام الصادر فما هو تعليقك؟.

** الكثير من المشاكل في طريقها الآن الى الحل فقد دفعنا الطاقة التخزينية في مطار الخرطوم من أجل حفظ اللحوم والناتج البستاني كما تابعنا زيادة امكانيات النقل بواسطة السكك الحديدية بالاضافة الى منع الولايات المتحدة في فرض رسوم مكررة على الصادر السوداني وامكانية ايجاد الخطوات لاسترداد ما دفعوه. كل هذا يؤدي الى زيادة كمية الصادر السوداني فرغم انه ليس بالكبير وهو دون الطموحات بكثير لكن يمكن مضاعفته اذا ما حلت بعض المشاكل المرتبطة بالبنية التحتية. فنحن لا نصدر إلا ١٠٪ من انتاج اللحوم و١٠٪ فقط من الفاكهة فقط. وهذا ما دفعنا لعقد اتفاقيات لاقامة مسالخ للحوم تستطيع تصدير (٥٠٠٠) طن يوميا وذلك في بورتسودان.

* في السنوات السابقة حقق القمح في السودان انتاجا أدى الى تحقيق اكتفاء ذاتي لكن في السنوات الاخيرة تحول السودان من «مكتف» الى مستورد فما هو السبب في ذلك؟.

* السودان ينتج معظم انتاجه واحتياجه من القمح لكن الاستمرار بالانتاج يحتاج إلى مبالغ ضخمة وما تم في السابق على صعيد القمح أدى إلى تقلص في انتاج المحاصيل الاخرى، لكن السودان الآن يسعى لاقامة مشاريع مشتركة لتحقيق انتاج يكفي السودان من القمح وتصدير الفائض. وذلك عبر مشروع زراعي لتوطين القمح في الاقاليم الشمالية بالاضافة الى ان مشروع (سد كدبار) سيوفر امكانية انتاج ٥ ملايين طن من القمح سنويا وهذا المشروع تقدمت عدة شركات عربية واجنبية لانجازه وتمويله وهذان المشروعان سيؤمنان اكتفاء ذاتيا للسودان خلال السنوات القادمة من القمح.

* كيف يفسح السودان عبر قوانينه المجال للاستثمار العربي والاجنبي فيه؟

** عام ١٩٩٦ تم اجازة قانون طموح ومشجع للاستثمار في السودان وركز على عدم التمييز بين المستثمر السوداني والاجنبي والاعفاء من الرسوم للمشاريع في السودان طوال خمس سنوات قابلة لتزيد الى عشر سنوات واعفاء الصادر من ٧٠٪ من الرسوم الجمركية وتقديم الارض بسعر تشجيعي مع تساهل كبير على صعيد تبادل النقد الاجنبي وتحويل الارباح ومنع المصادرة والتأميم وهذا ما شجع العديد من المستثمرين في البدء بمشاريع زراعية وبترولية من السودان وغالبية هؤلاء المستثمرين من دول الخليج وليبيا ودول اخرى هذا بالاضافة الى تشجيعنا لشركات مختلطة مثل «سوداتل» و«كنانة للسكر» والتي حققت ارباحا جيدة في السنوات الأخيرة

* ما هو تقييمك للتجارة البينية العربية والتجارة بين السودان والدول العربية؟.

** ان كل الاقتصاديين والمسؤولين العرب يعتبرون ان التجارة البينية العربية هي دون مستوى الطموح بكثير واقل مما هو متوقع لها وليس هناك من هو راض من كل وزراء التجارة العرب الذين قابلتهم والمفترض ان تكون هذه التجارة اكبر بكثير. وباعتقادي بأن السوق العربية المشتركة اصبحت ضرورة ولازمة فالعالم كله يتكتل ويسعى لاقامة مشاريع اقتصادية وتجارية ضخمة ومشتركة وعلى الدول العربية ان تعي هذا الموضوع لأن قيام السوق العربية المشتركة يحقق احلام العرب ويزيل القيود عن التجارة بين الدول العربية ويحقق لها تطورا ونتائج جيدة لاقتصاديات الدول العربية كافة.

اجتماعات هونج كونج والرؤية الديناميكية المسؤولة لدولة الامارات

■ .. في ظرف بالغ الحساسية ووسط حالة من الشد والجذب بين اطراف لعبة المال العالمية جاءت رئاسة الامارات للاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين لتضع امام الحاضرين من صانعي القرار الاقتصادي في العالم رؤية متوازنة عبر عن فكر ديناميكي متجدد، ورغبة قوية في ضبط ايقاع الاقتصاد العالمي بما يحقق مصالح الجميع، مع التركيز على مساعدة الفقراء بوجه خاص على تجاوز محنتهم..

ويمكن القول دون ان ادنى مبالغة ان كلمة الامارات التي القاها معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة امام اجتماع هونج كونج عبرت بدقة عن طبيعة الدور النهضوي للمشروع الاماراتي والذي يتجاوز الحدود وينظر بعين الاعتبار لمصالح الاخرين خاصة الدول الفقيرة.

ولعل اهمية ما احتوته كلمة الامارات من رؤى وافكار ومضامين تأتي من انها جاءت وسط توتر للاعصاب واحتراق للمشاعر خاصة في صفوف وفود الدول الفقيرة التي تشعر بتجاهل العالم لمشاكلها، ووفود دول جنوب شرق آسيا التي شعرت بمؤامرة على منجزاتها، يقودها اقطاب المال في العالم.

لقد جاءت تأكيدات الدكتور محمد خلفان بن خرباش لتلفت انظار صناع القرار في العالم، الى ضرورة ان تسير التنمية الاقتصادية في دول العالم الفقيرة في ركاب حركة التحرير الاقتصادي وعملية تكامل الاقتصاد العالمي، حيث اكد الدكتور خرباش ان مشاركة البلدان النامية في عملية التغيير الاقتصادي اصبحت اكثر فاعلية، حيث ادى التعجيل بتحرير تبادل السلع خلال السنوات الاخيرة الى تحسن معدلات النمو في العديد من هذه الدول وتسارعت معدلات اندماج اقتصادات الدول النامية مع الاقتصاد العالمي، وهذا امر تطالب به المؤسسات الدولية.

وفي المقابل جاءت اشارة الدكتور خرباش الى ان الدول الاكثر تقدما تستفيد بشكل افضل من العولمة لتعكس الحاجة الى مساعدة الدول النامية على تطوير قدراتها حتى لا تتحول العولمة الى عنصر فعال لمصلحة الاغنياء والاضرار بالفقراء.

ولعل التقرير الاخير الذي اصدره مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» حول المخاوف المتعلقة بتأثير العولمة السلبية على الدول الفقيرة، يؤكد صدق رؤية الامارات المتعلقة بضرورة القضاء على الاختلالات الهيكلية ومساعدة دول العالم الفقيرة على الاستفادة من المتغيرات الاقتصادية الجديدة حتى لا تتحول تلك المتغيرات الى سيف على رقاب الفقراء.

وفي نفس السياق قدمت الامارات نفسها كنموذج يحتذى به للالتزام بقضايا التنمية الاقتصادية في الدول الفقيرة، حيث أكدت كلمة الدكتور خرباش التزام الدولة بمساعدة الدول الفقيرة، حيث تقدم الامارات منحا ومساعدات تنموية وصلت الى ٩٠ مليار درهم بنهاية العام الماضي بما يوازي ٣,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

ان الاضاءة التي مثلتها كلمة الامارات امام الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين جاءت في وقتها تماما، في ظل الفجوة بين الاغنياء والفقراء، والتي عبرت عنها التصريحات المحبطة لرؤساء وفود الدولة النامية والافريقية منها على وجه التحديد، وكذلك رؤساء وفود دول جنوب شرق آسيا.

فرغم ما اعلنه جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي من ان الناتج العالمي زاد بنسبة ٦,٥٪ في عام ١٩٩٦ وهو اعلى معدل للنمو منذ ٢٠ عاما. كما ان الاستثمار الاجنبي تجاوز ١٠٠ مليار وتجاوزت تدفقات رؤوس الأموال الخاصة ٢٤٥ مليار دولار الا ان اوضاع الفقراء في العالم مازالت في دائرة المعاناة ويحصل افقر ٢٠٪ من السكان على ١٪ فقط من الدخل في حين يحصل اغنى ٢٠٪ من السكان على اكثر من ٥٠٪ من الدخل.

وعبر مسؤولو وفود الدول الافريقية عن خيبة املهم ازاء محاولات تهميش دور القارة السمراء في الاقتصاد العالمي، في ظل انخفاض التدفقات الاستثمارية على تلك القارة، وعلاوة على ذلك تعاني الدول الافريقية من مشكلة الديون، وقد جاءت المبادرة الخاصة بمكافأة الدول التي تنجح في تحقيق تقدم في اصلاحاتها الاقتصادية لتشعر هذه الدول بأن بامكان التلميذ المجتهد الحصول على منحة دراسية على حد قول جيواسن ميانجا وزير المالية الاوغندي.

ولعل مبادرة زيادة حقوق السحب الخاصة بمقدار ٢١ مليار وحدة جاءت لتساهم في تسهيل مهمة صندوق النقد الدولي لانها ستوفر المزيد من الموارد والتحويلات بما يدعم جهود الصندوق في مساعدة الدول النامية مثل تايلاند على تجاوز ازماتها المالية.

وكانت مسألة زيادة حقوق السحب الخاصة قد اثارت جدلا واضحا بين الدول الاعضاء منذ اجتماع مدريد عام ١٩٩٤ حول نسبة الزيادة، وحقوق التصويت، حيث ضغطت الولايات المتحدة طوال هذه السنوات من اجل زيادة لا تتجاوز ٣٥٪ الى ٤٠٪ فكانت الدول الاوروبية تفضل زيادة بنسبة ٥٠٪ وتطالب ادارة الصندق بنسبة تتراوح بين ٥٥٪ و٦٥٪.

ومما لاشك فيه ان اجتماعات هونج كونج شهدت وضع النقاط فوق الحروف بالنسبة للكثير من القضايا الاقتصادية، وحلت رموز العديد من المعادلات، والاهم من ذلك انها شهدت وبشكل غير مسبوق مبارزات علنية من الاغنياء والفقراء، وبين من يتصورون انهم ضحايا، ومن يعتقد البعض انهم متآمرون، وكل تلك الاشياء مطلوبة في ظل سباق التغيير الاقتصادي العالمي.. ان اجتماعات هونج كونج جاءت وقفة لاعادة النظر، وتلمس مواقع الاقدام.. وجاءت اضاءات الدكتور محمد خلفان بن خرباش لتكشف عن رؤية وطنية مسؤولة ازاء مشاكل العالم.

■ تحليل: عاطف فتحي

مدير غرفة تجارة وصناعة دبي لـ (الاتحاد):

فتح افاق جديدة للتجارة الخارجية للدولة بعد تطبيق اتفاقية «الجات»

دول «التعاون» تسير بخطى حثيثة لتكوين تكتل اقتصادي اقليمي ناجح

■ حوار- إسلام شفيق

■ اكد السيد عبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في حديث خاص (للاتحاد) ان الدول العربية باستطاعتها ان تصبح خلال فترة وجيزة قوة اقتصادية قادرة على التنافس بكفاءة في الأسواق العالمية وان دول مجلس التعاون الخليجي في طريقها لتصبح كتلة اقتصادية ذات ثقل اقليمي وعالمي.

وأشار الى أهمية التعاون الاقتصادي بين جميع الدول في كافة المجالات وأهمية التعاون الصناعي بين امارات الدولة خاصة في المشروعات الكبرى التي تتطلب كثافة رأسمالية مرتفعة.

وحول اهم القضايا الاقتصادية المطروحة على الساحة المحلية والاقليمية والعالمية وموقع الامارات من الاحداث الاقتصادية المختلفة ودور غرفة تجارة وصناعة دبي في التفاعل مع الاحداث الاقتصادية المحلية المقبلة التقت (الاتحاد) بعبد الرحمن المطيوعي للتعرف على آرائه وتوقعاته المستقبلية للأداء الاقتصادي في الامارات في ظل التغيرات الجارية.

- ما هي توقعاتكم للأوضاع الاقتصادية بالامارات بشكل عام مع بداية موسم الرواج التجاري والطموحات التي ترونها لاستكمال انجازات دبي التجارية والصناعية خلال الفترة المستقبلية؟

● توقعاتنا بالنسبة للأوضاع الاقتصادية متفائلة ونأمل ان يحقق اقتصاد الدولة نموا قويا خلال العام المقبل ليكون ذلك استمرارا للحركة الاقتصادية النشطة التي تميزت بها القطاعات الاقتصادية خلال السنوات الماضية.

ونتوقع زيادة ملحوظة في حركة الاعمال خاصة التجارة الداخلية وانشطة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير وحركة السياحة الداخلية والخارجية وبجانب ذلك هناك قطاعات اخرى يتوقع ان تشهد نموا حقيقيا وهي قطاعات البناء والتشييد والنقل والمواصلات وقطاع الصناعات التحويلية.

- طرحت حكومة دبي في الآونة الأخيرة خطة التنمية الاستراتيجية للسنوات القادمة فما هو الاثر الاقتصادي المتوقع للخطة على القطاعات الاقتصادية المختلفة؟ وهل تحقق مستهدفات الخطة طموحاتكم للفترة المستقبلية؟

● تعتبر خطة التنمية الاستراتيجية لحكومة دبي من الملامح الرئيسية لتوجهات الحكومة مستقبلا لمواجهة التطورات المتلاحقة في النظم الاقتصادية العالمية ومواكبة التطور السريع في الاقتصاديات الخليجية واعتقد ان هذه الخطة تعبر عن الأهداف والطموحات التي نضعها نصب اعيننا خلال الفترة القادمة.

- ما هو الأثر الذي تتوقعونه لتحرير التجارة العالمية على اقتصاديات الدولة بشكل عام وعلى عمليات التجارة والصناعة في دبي بشكل خاص؟

● من المتوقع ان ينعكس تحرير التجارة العالمية إيجابيا على الحركة الاقتصادية بالدولة التي بدأت منذ ثلاثة عقود تحرير انشطتها واتباع سياسة الاقتصاد الحر وفي تصوري وحسب المعطيات والمؤشرات الاقتصادية المتوفرة حول اقتصاد الدولة ونصوص اتفاقية الجات فإنه من المتوقع ان ينعكس تطبيق اتفاقية الجات ايجابيا على تجارة الدولة الخارجية من خلال فتح افاق جديدة للصادرات الاماراتية وتهيئة مناخ خارجي أفضل للصادرات من المنتجات الوطنية.

ودبي باعتبارها المركز التجاري للدولة فإنها سوف تحقق فوائد متعددة عند تطبيق اتفاقية الجات مستعدة لذلك من جميع النواحي التنظيمية والهيكلية.

- قضية انشاء سوق للأوراق المالية في الدولة شهدت مناقشات وتوجهات عديدة في الآونة الأخيرة ما هي توقعاتكم للتطورات المستقبلية في هذا الإطار؟

● لا بد من ادراك ان اقامة سوق للأوراق المالية او بورصة في الإمارات من المسائل الهامة وتترتب عليها نتائج مالية واقتصادية واجتماعية هامة، لذلك عند اتخاذ القرار بشأن تكوين وتدشين مثل هذا المشروع لا بد من دراسته بشكل دقيق للتحقق من جدواه الاقتصادية والمالية والقانونية تحت الظروف الاقتصادية السائدة في الدولة وقد تمت الموافقة على هذه الدراسات ومشروع اقامة البورصة بالدولة في طور الاقرار.

التعاون الشرق اوسطي

- ما هي توقعاتكم لمستقبل التعاون الاقتصادي الشرق أوسطي بعد قرار الامارات بمقاطعة القمة الاقتصادية في قطر؟ وما هو رد فعل الدوائر الاقتصادية على هذا القرار؟

● من الناحية النظرية البحتة فان التعاون في كافة المجالات بين الدول من المسائل الهامة والمرغوبة خاصة في المجالات الاقتصادية التي بدورها تفتح افاق التعاون في مجالات اخرى منها المجالات العلمية والثقافية وغيرها.

وكانت دولة الامارات قد رحبت بفكرة التعاون الاقتصادي في إطار الشرق الأوسط كفكرة وافقت عليها معظم دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية اخرى ذات ثقل اقتصادي في المنظومة العربية على اساس تقدم في عملية السلام الخاصة بالقضية العربية المحورية الفلسطينية وتحقيق الأمن والتكافؤ والاستقرار باعتبار ذلك يخلق الأرضية والأساس القويم لقيام تعاون اقتصادي شامل لمصلحة شعوب المنطقة.

وعند انفراط عقد المفاوضات السلمية وعدم احراز تقدم يذكر في هذا الاتجاه اختلفت الدول العربية بشأن المشاركة في القمة المقبلة في الدوحة واصبح الخيار المتاح لدولة الامارات عدم المشاركة في القمة.

وفي اعتقادي ان هناك مجالات واسعة للتعاون بين الدول العربية بأكملها واذا ما تم هذا التعاون من خلال اطر مقننة وآليات محددة فإن الدول العربية باستطاعتها ان تصبح خلال فترة وجيزة قوة اقتصادية ذات ندية قادرة على التنافس بكفاءة في الأسواق العالمية، وينعكس ذلك ايجابا على قراراتها واستراتيجياتها المستقبلية وعلى قدرة الانسان العربي للانتاج والابداع.

المطيوعي يتحدث لـ (الاتحاد) « تصوير محمد حنيفة »

تنفيذ خطة مدروسة لتوطين الوظائف في دبي

استيعاب المواطنين

- ما زالت قضية التوطين على رأس اهتمامات متخذي القرار الاقتصادي في الدولة ما هو دور الغرفة وما هي الجهود التي تبذلها في هذا المجال؟

● في الحقيقة قضية التوطين في الدولة تأخذ حيزا كبيرا من اهتمامات متخذي القرار الاقتصادي والمسألة بجانب ابعادها الاقتصادية لها ابعاد اجتماعية وسياسية هامة ولذلك دأبت الغرفة منذ سنوات على تنفيذ خطة مدروسة ومتفق على منطقيتها وقدرتها على تحقيق نتائج جديدة في اتجاه توطين الوظائف وقد نجحت الغرفة في توطين عدد كبير من الوظائف ابتداء من اعلى الهرم الوظيفي ووصولا الى الوظائف في ادنى الهرم.

كما تشجع الغرفة المؤسسات التجارية والصناعية على استيعاب المواطنين في الوظائف الشاغرة لديها وتقوم كذلك بتدريب وتأهيل الطلاب الراغبين من المواطنين داخل الغرفة لتهيئتهم لشغل وظائف في الغرفة اوفى المؤسسات الاخرى.

التعاون الصناعي

- شهدت مجالات التعاون الصناعي بين حكومتي ابوظبي ودبي نشاطا ملحوظا في الآونة الأخيرة وتجسد ذلك في انشاء شركة الامارات للكابلات الى أي مدى تمضي خطة التعاون وماهي المشروعات المستقبلية والأفكار المطروحة؟

● مجالات التعاون الصناعي بين الامارات دائما قائمة ودخول حكومة ابوظبي في مشروع الكابلات (دوكاب) يعد خطوة ناجحة وفي غاية الأهمية وتفسح المجال لتعاون أرحب بين ابوظبي ودبي في القطاع الصناعي خاصة في المشروعات ذات الكثافة الرأسمالية التي تتطلب تعاون الحكومتين لتنفيذها.

- اصدرت منظمة التجارة العالمية قرارا بتحرير تداول تكنولوجيا المعلومات، ما هو تأثير هذا القرار في مجال تعزيز العلاقات الاقتصادية الدولية بين الامارات ودول العالم؟

● يعتبر القرن المقبل قرن الاتصالات والمعلومات وتحرير انتقال وتداول التكنولوجيا المتعلقة بالمعلومات من المسائل الهامة لدبي التي اخذت تهيئ اوضاعها لاستقبال القرن المقبل بكفاءة عالية في مجالات المعلومات والتكنولوجيا المرتبطة بها ولذلك فان عملية تحرير تكنولوجيا المعلومات تعد من المسائل المفيدة ولها مؤشرات ايجابية على عملية التواصل الاقتصادي والعلمي على المستوى العالمي.

- شهد عام ٩٧ دخول العراق لأسواق النفط العالمية تطبيقا لقرار الامم المتحدة النفط مقابل الغذاء، هل كان لذلك أثر على حركة التجارة الخارجية؟ وما مدى هذا الأثر على تجارة الامارات؟

● في الحقيقة حدوث اي نوع من الانفراج في الأوضاع الاقتصادية العراقية تواكبه انعكاسات ايجابية على حركة المبادلات التجارية بين الامارات والعراق وبعد دخول العراق للسوق النفطية بعد مدة طويلة من الانقطاع وقدرته على استيراد جزء من احتياجاته الغذائية والدوائية من الأسواق العالمية اتاح لتجار الدولة اخذ المبادرة والعمل على تزويد العراق باحتياجاته العاجلة من السلع التي تضمنها الاتفاق العراقي مع منظمة الأمم المتحدة وقد بدأت بالفعل زيادة ملحوظة في حركة التجارة بين الامارات والعراق عند تصديره للنفط الى الأسواق العالمية.

التعاون الخليجي

- ما مدى آفاق التعاون الخليجي في ظل ظهور التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية؟ وهل هناك تباشير توحي بظهور تكتل اقتصادي خليجي على غرار التكتل الأوروبي؟

● منذ انبثاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية في شهر مايو من عام ١٩٨١ وضعت اللبنة الأولى لتكتل اقتصادي خليجي ومن اجل العمل على توحيد وتنسيق السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والتشريعات التجارية والصناعية والنظم الجمركية وافق اصحاب الجلالة والسمو حكام دول المجلس في مدينة الرياض في شهر نوفمبر ١٩٨١ على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون وشملت الاتفاقية الأوجه المتعلقة بالتبادل التجاري وانتقال الأموال وممارسة الأنشطة الاقتصادية والتنسيق في المجالات الانمائية والتعاون التقني وفي مجالات النقل والمواصلات والتعاون المالي والنقدي.

وقد تحققت مجموعة من الانجازات تصب في اتجاه التكامل الاقتصادي الخليجي من بينها تحرير حركة انتقال رؤوس الأموال وممارسة الانشطة الاقتصادية والتدارس فيما يتعلق بالتعرفة الجمركية والتفاوض مع التكتلات الاقتصادية الأخرى بشكل جماعي.

وجميع هذه الانشطة تعطي مؤشرا هاما للثقل الاقتصادي والسياسي والمدى الذي وصل اليه تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس واعتقد ان دول مجلس التعاون في طريقها لتصبح كتلة اقتصادية ذات ثقل اقليمي.

جائزة الاداء الحكومي

- اطلق الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع جائزة الاداء الحكومي المتميز، ما هو رأيكم في هذه الجائزة؟ وما هي استعدادات الغرفة للترشيح لهذه الجائزة؟ وهل ستسعى الغرفة للفوز بها؟

● ان جائزة الاداء الحكومي المميز التي اطلقها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تعتبر مكرمة وثقة اولاها سموه لجميع دوائر حكومة دبي والدوائر الاتحادية ونحن من جانبنا نحيي سموه ونؤكد عزمنا على مواصلة العطاء والاداء المميز لخدمة بلدنا الحبيب.

وفيما يتعلق باستعدادات الغرفة لنيل جائزة التفوق اود ان اؤكد ان الغرفة جديرة بالعمل لنيل هذه الجائزة من خلال الاداء المتواصل والمتميز لخدمة قطاع الاعمال والتنمية الاقتصادية الشاملة في دبي.

وسط توقعات بارتفاع الاسعار في اكتوبر

أسواق الذهب تشهد هدوءا نسبيا منذ يوليو

■ دبي - الاتحاد: استمرت حالة الهدوء التي تشهدها اسواق الذهب المحلية منذ يوليو واغسطس الماضيين في ظل حالة من الركود لمبيعات المجوهرات ووسط توقعات بارتفاعها خلال شهر اكتوبر المقبل تدريجيا حتى نهاية موسم الشتاء.

وذكرت مصادر السوق ان مبيعات الذهب خلال شهر سبتمبر الحالي استمرت بنفس معدلاتها خلال شهري يوليو واغسطس الماضيين وهو نفس المعدل الذي سجلته مبيعات الذهب خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦. وعزت مصادر السوق حالة الهدوء الحالية في مبيعات الذهب والمجوهرات الى بداية الموسم الدراسي وما يصاحبه من انشغال الجمهور في تجهيزات دخول المدارس وضعف القدرة الشرائية الناتجة عن عودة المسافرين من الخارج. واشارت المصادر الى زيادة حجم الاستيراد من الذهب خلال عام ١٩٩٧ بنسبة ٤٥٪ مقارنة بالعام الماضي. ويقول احمد يحيى مبارك صاحب ومدير مجوهرات المفتاح ان اغلب واردات الذهب الخام غير المصنع تأتي من سويسرا بينما تشكل ايطاليا المصدر الرئيسي للذهب المصنع لاسواق الامارات واضاف ان اغلب عمليات اعادة التصدير خلال هذه الفترة تتجه لاسواق السعودية وقطر والكويت وتنخفض معدلات اعادة التصدير للبحرين نظرا لكونها المنافس الرئيسي للامارات في مجال تجارة الذهب والمجوهرات. واشار الى ان عمليات اعادة التصدير تشهد ركودا نسبيا بسبب انخفاض الطلب على الذهب من قبل اسواق الهند التي تشكل الاسواق الرئيسية لعمليات اعادة التصدير حيث يرتبط موسم الرواج هناك ببداية موسم الزواج. وبلغ سعر اونصة الذهب امس ١٢٠٥ دراهم في مقابل ١١٨٥ درهما امس الاول و١١٥٠ درهما في بداية الاسبوع الماضي. وارتفع سعر الذهب زنة ١٠ تولات امس الى ٤٤٦٣ درهما في مقابل ٤٤٥٦ درهما امس الاول و٤٤٢٥ درهما في اول الاسبوع الماضي. كما ارتفع سعر التولا الواحدة امس الى ٤٤٦ درهما في مقابل ٤٣٨ درهما امس الاول. وجاءت اسعار جرامات الذهب في الاسواق المحلية امس كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٨ درهما و٢٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣٥ درهما وعيار ٢١ بسعر ٣٢ درهما و٤٠ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٨ درهما و٦٥ فلسا.

٣, ١٠ مليون دولار رأسمال ٣٧١ شركة أردنية جديدة تم تأسيسها في أغسطس

■ عمان - علي أسعد:

■ أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الأردنية عن تسجيل ٣٧١ شركة حديثة خلال شهر اغسطس الماضي برأسمال قدره ٣. ١٠ مليون دولار مقارنة مع ٣٧٤ شركة سجلت خلال نفس الشهر من العام الماضي برأسمال بلغ ٥. ٣٣٩ مليون دولار.

وكشف التقرير الشهري الذي تصدره وزارة الصناعة والتجارة ان عدد الشركات القائمة في الأردن وحتى نهاية الشهر الماضي بلغ عددها ٤٦٢٢٠ شركة تجاوزت رؤوس أموالها مبلغ ٨. ٥ مليار دولار.

وأقدم رجال الأعمال الأردنيون بالتعاون مع رجال أعمال عرب وأجانب على زيادة حجم الاستثمار وتسجيل شركات جديدة منذ توقيع اتفاق اوسلو عام ٩٣ والمعاهدة الأردنية الاسرائيلية عام ١٩٩٤. وقالت الوزارة ان عدد الشركات التي سجلت منذ عام ٩٣ وحتى نهاية العام الماضي بلغ ٥. ١٧ الف شركة تجاوزت رؤوس أموالها مبلغ ٦. ٢ مليار دولار حوالي ٣. ٥٢٪ من مجمل رؤوس أموال الشركات المسجلة في الأردن منذ تأسيس الدولة الأردنية. وان ٧٢٣ مليون دولار استثمرت في قطاع الشركات الصناعية حوالي ٢٧٪ من رؤوس الاموال المسجلة في الشركات الحديثة خلال السنوات الأربع الماضية.

مدير عام هيئة البترول النرويجية لـ « الاتحاد » :

«بورياليس» نموذج مثالي للتعاون الاستثماري المشترك بين الامارات والنرويج

قطاع النفط والغاز بالامارات يطرح فرصا هائلة امام الشركات النرويجية

■ حوار - عاطف فتحي

■ أكد جونار بيرج مدير عام هيئة البترول النرويجية ان الشراكة بين شركة الاستثمارات البترولية الدولية «ايبيك» المملوكة لحكومة ابوظبي وشركة «ستات اويل» البترولية الحكومية النرويجية في شركة «بوريليس» تعد نموذجا لما يمكن تحقيقه في مجال الاستثمارات المشتركة بين الامارات والنرويج.

واعرب بيرج عن اعتقاده بان ارتباط الدولتين بالصناعات البترولية لا يغلق الباب امام فرص التعاون الاستثماري بل على العكس تماما فان الفرصة قائمة امام مثل هذا التعاون في ضوء اهتمام الحكومة النرويجية باتاحة الفرصة امام الشركات الاجنبية ورأس المال الاجنبي للمشاركة في تطوير حقول النفط والغاز، وهو ما ينطبق على الامارات.

واشار بيرج الذي تولى من قبل منصب وزير المالية في بلاده الى ان سوق الامارات تقدم فرصا هائلة للشركات النرويجية، وبالفعل تعمل شركات كبرى مثل «ديت نورسك» و«كفيرنر» وغيرها في الامارات التي تشهد طفرة صناعية كبيرة.

وقال بيرج في حديث خاص للاتحاد على هامش زيارته للدولة والتي اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين في وزارة البترول وشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» والمؤسسات الاخرى ذات الصلة، ان النرويج تعد ثاني اكبر مصدر للبترول في العالم بعد السعودية، وهي تنتهج سياسة بترولية مستقبلية، طالما انها اختارت البقاء خارج «الاوبك» مستبعدا الانضمام للمنظمة، ومشيرا الى ان وجود منظمة للدول المصدرة للغاز على غرار الاوبك امر غير عملي.. وفيما يلي نص الحديث..

■ في البداية هل لك ان تعطينا شرحا مفصلا لطبيعة القطاع النفطي في النرويج، وماهي خطط تطوير هذا القطاع؟

- النرويج دولة صناعية، وتعتبر من اغنى الدول بالنفط والغاز، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٤٫٣ مليون نسمة، ونحن مقتنعون بان نجاح النرويج في تطوير قدراتها الصناعية يعتمد على استغلالها الممتاز لقطاع النفط والغاز، وخلال السنوات الـ ١٥ الماضية تأثر اقتصاد النرويج بالنشاط المرتبط بقطاعي النفط والغاز في المياه الاقليمية للنرويج بالجرف القاري لاوروبا وبحر الشمال، وقد سهلت صناعة النفط حركة النرويج في اتجاه التنمية الاقتصادية والصناعية المعتمدة على التكنولوجيا.

وقد جاءت النرويج في المركز السادس في قائمة الدول المنتجة للبترول في العام الماضي، وبلغ انتاجها ٣٫٠٩ مليون برميل يوميا بما يعادل ٤٫٨٧٪ من اجمالي الانتاج اليومي العالمي، وتأتي السعودية في المركز الاول بانتاج قدره ٧٫٨٤ مليون برميل بنسبة ١٢٫٣٧٪ ويصل انتاج الولايات المتحدة الى ٦٫٤٨ مليون برميل بنسبة ١٠٫٢٪ وتأتي ابوظبي في المركز الحادي عشر بنسبة ٢٫٩١٪ وبانتاج ١٫٨٥ مليون برميل يوميا.

وتعد النرويج ثاني اكبر مصدر للبترول في العالم بعد السعودية، ويمثل القطاع النفطي ١٦٫٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، و١٧٪ من الدخل القومي، و٣٨٪ من الصادرات، ومما لاشك فيه ان قطاع الطاقة سيظل يلعب دورا كبيرا في اقتصاد النرويج خلال السنوات المقبلة.

■ وماهو دور هيئة البترول النرويجية وهل هو مجرد رسم السياسات والاشراف ام التنفيذ والادارة؟

- هيئة البترول النرويجية تأسست في عام ١٩٧٢ بقرار من البرلمان النرويجي المعروف باسم «ستورتنج» ويقع مقرها الرئيسي في «ستافنجر» وهي تابعة لوزارة الصناعة والطاقة، وتتولى الرقابة والاشراف على الانشطة البترولية في النرويج وادارة الانشطة المالية والبيئية، ومراقبة الانتاج والتزام الشركات بمعايير حماية البيئة والامن والسلامة، والتنظيمات المعمول بها في النرويج وتقدم الهيئة ايضا خدمات استشارية للوزارات المعنية بقطاع الطاقة.

■ وماهي ابرز الشركات العاملة في قطاع النفط النرويجي؟

- تعد شركة « ستات اويل » ابرز شركات النفط النرويجية وهي واحدة من اكبر الشركات في العالم، وقد تأسست عام ١٩٧٢ ايضا وهي شركة حكومية بنسبة ١٠٠٪ وهي تقوم باعمال الاستكشاف وادارة الحقول سواء بشكل مستقل او بالتعاون مع شركات بترولية اخرى..

وبخلاف «ستات اويل» هناك شركة نورسك، وهي مملوكة للدولة بنسبة ٥١٪، والنسبة الباقية لمجموعة شركات عالمية. وهناك شركة «سلجا» وهي خاصة بنسبة ١٠٠٪، وتحصل شركة «ستات اويل» على ٥٠٪ من كل ترخيص للتنقيب والاستكشاف، ولدينا خطط لتطوير مجموعة كبيرة من الحقول في بحر الشمال والجرف القاري لاوروبا بالمياه الاقليمية للنرويج.

■ وماذا عن التواجد الاجنبي في قطاع النفط والغاز النرويجي؟

- اننا نرحب بالاستثمار الاجنبي في مجال النفط والغاز ومعظم الشركات العالمية لديها انشطة في النرويج مثل شيفرون وشل اموكو واكسون، كما اننا نرحب بتواجد الشركات الخليجية والاماراتية على وجه التحديد لتنضم لنا في خطط تطوير قطاع الطاقة بالنرويج.

■ ولكن ألا تجد تعارضا في المشروعات بين دولتين بتروليتين؟

- على العكس من ذلك تماما فنحن نرى ان مستقبلنا مشترك، وهناك نموذج لما يمكن ان يكون عليه التعاون وهو مشروع «بوريليس» بين شركة ابوظبي للاستثمارات البترولية ايبيك وشركة «ستات اويل» النرويجية وشركة «نستي اوي» الفنلندية.

وقد اشترت «ايبيك» ٥٠٪ من اسهم بوريليس وهي مشروع مشترك بين «نستي» وستات اويل منذ عام ١٩٩٤، وتصل حصة «ايبيك» وشركة «اوام في» النمساوية الى ٥٠٪، وتحتفظ شركة ستات اويل بالـ ٥٠٪ الباقية.

ومن المعروف انه تم اختيار شركة بوريليس في شهر يونيو الماضي كشريك اجنبي في مشروع ادنوك للبتروكيماويات بالرويس، واعتقد ان التعاون بين المؤسسات النرويجية والاماراتية في مجال الطاقة والبتروكيماويات شيء مطلوب، وفي مصلحة الطرفين.

■ ألا ترى ان وجود دولة النرويج ضمن دول الاوبك أمر يمكن ان يساعد على تنسيق السياسات بشكل افضل بما فيه مصلحة جميع الدول المنتجة خاصة انها من الدول النفطية الكبرى؟

- في الحقيقة هذا الامر جاء نتيجة قرار سياسي، وهو شيء لا علاقة لنا به كمسؤولين نفطيين، ووجودنا خارج «الاوبك» لا ينفي ان التنسيق قائم، وهناك اتصالات دائمة مع الاوبك، وقد اقدمت النرويج على تخفيض انتاجها من قبل في منتصف الثمانينات بسبب تراجع الاسعار، ولكن مسألة الانضمام تظل قرارا سياسيا، ولا اتصور ان بالامكان انضمامنا للمنظمة الدولية.

■ النرويج من الدول البارزة في مجال انتاج الغاز وهي تعد نفسها لتزويد اوروبا بالغاز خلال السنوات المقبلة، ماهو تصوركم لشكل المنافسة مع دول مثل روسيا والجزائر.

- بالطبع هناك منافسة قوية ولكننا الاقرب لاوروبا، ويمكننا توفير احتياجات العديد من دول القارة، اما بالنسبة للغاز الروسي والجزائري فهناك مشاكل فنية، وعقبات تتعلق بخطوط نقل الغاز.

■ هل يمكن ان نجد يوما منظمة للدول المصدرة للغاز على غرار «الاوبك»؟

- لقد سمعت مثل هذا الكلام من قبل ولا اعتقد ان وجودها سيكون امرا عمليا. فالغاز سلعة في السوق متروكة لقوى العرض والطلب، وهذا افضل ضمان للاستقرار في السوق على المدى البعيد.

■ هناك أيضا حديث عن آلية لتسعير الغاز خاصة بالنسبة للعقود طويلة الامد التي تثير حساسيات بين المنتجين والمستهلكين؟

- كما قلت لك هذا الامر قائم على المفاوضات، وهناك دول توقع عقودا بأسعار معينة ولاجال طويلة، وترى بعد ذلك ان فيها احجاما لها، وهذا غير مقبول فتوقيع العقود يتم بعد مفاوضات اتخاذ القرار مبني على حسابات خاصة بالعرض والطلب، ويقدر انتاجنا الحالي من الغاز بـ ٣٠ مليار متر مكعب سنويا نصدر معظمها، وهناك خطة لزيادة الانتاج الى ٨٠ مليار متر مكعب سنويا.

■ في النهاية ماهو تقديركم لحركة اسعار النفط خلال المرحلة المقبلة؟

- من جانبنا نتوقع ان تشهد الاسعار مزيدا من الاستقرار في المرحلة المقبلة، وستحدث زيادة في

جونار بيرج يتحدث للاتحاد « تصوير جابر عابدين »

تنسيق متكامل مع دول «أوبك» لدعم أسعار النفط في الأسواق العالمية

بالتعاون مع « أدنوك » :

السفارة النرويجية تنظم اليوم ندوة بأبوظبي حول السلامة والبيئة في منشآت الطاقة البحرية

■ دبي - الاتحاد: تنظم السفارة النرويجية لدى الدولة بالتعاون مع شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» ندوة مهمة صباح اليوم بفندق هيلتون ابوظبي حول «الصحة والسلامة وحماية البيئة» في حقول النفط والغاز البحرية، وذلك بمناسبة زيارة السيدة ماي بريت لوندي نائبة وزير الادارة المحلية، والسيد جونار بيرج مدير عام هيئة البترول النرويجية ووزير المالية النرويجي السابق للدولة.

يرأس الندوة السيد اولف ساند السكرتير الدائم لوزارة الادارة المحلية والعمل بالنرويج ووزير المالية السابق.

تبدأ الندوة بكلمة افتتاحية للسفير النرويجي لدى الدولة سكاين فيجاروهاجن، ثم كلمة للسيدة جروهارلم برونتلاند عضوة البرلمان النرويجي المالية ورئيسة وزراء النرويج السابقة، ووزيرة البيئة السابقة. ويقدم السيد ماجن اوجنيدال مدير ادارة السلامة بهيئة البترول النرويجية ورقة عمل حول كيفية تأمين الحقول النفطية البحرية للحفاظ على البيئة. ثم يقدم هارالد انسيدل النائب الاول لمؤسسة ستات اويل ميثانول ورقة عمل حول تجربة ستات اويل في هذا المجال.

ويتحدث الدكتور تريجيف رودلارسن النائب الاول لرئيس شركة ديت نورسك فيرتاس حول عناصر السلامة وحماية البيئة في صناعة البترول والغاز، ثم يتحدث الدكتور ارني كتاب نائب رئيس شركة كفيرنر عن «حلول كفيرنر» لمواجهة التحديات البيئية في قطاع النفط والغاز.

اما ستيفن لي النائب الاول لرئيس شركة «اي.بي.بي» فيقدم ورقة عمل حول مساهمة «ايه.بي.بي» في مجال حماية البيئة وتطوير الحقول.

(تصوير: جابر عابدين)

شركة ايطالية تورد اعلاما للامارات بقيمة ٢٥٠ ألف دولار

■ دبي - الاتحاد: تواصلت امس فعاليات معرض موتيكسا الخريف للملابس الجاهزة والمنسوجات ومعرض المنتجات الجلدية وامبيانت ارابيا اللذان يقامان على هامشه وسط اقبال كبير من جانب الزوار، وشهدت اروقة المعارض الثلاثة مفاوضات مكثفة حول مجموعة متنوعة من الصفقات.

وقالت عواطف سكيرجي محللة التسويق في المركز ان علاقاتنا مع الخليج كانت مقتصرة على السعودية الا اننا نعتزم دخول الاسواق الاخرى وبالتالي نحتاج لمركز توزيع في دبي كما نبحث عن شركاء، وقد لاحظنا اهتمام التجار بذلك.

واشارت سكيرجي الى ان الملابس والاقمشة تعد ثالث اكبر قطاعات التصدير المغربية، وتتوجه معظمها لاوروبا والولايات المتحدة، وهناك اكثر من ١٨٠٠ شركة تنتج سلعا ذات مواصفات عالية.

وقد شهد اليوم الثاني للمعارض التي تختتم امس عدة صفقات. وعقدت شركة ادزيا بلتدبير للاعلام صفقة توريد اعلام لصالح حكومة الامارات بقيمة ٢٥٠ الف دولار. وقال كرستيان دي استتيس مالك الشركة اننا نشارك للمرة الثانية في موتيكسا وهذه الصفقة مهمة جدا بالنسبة لنا، وسنحاول استثمارها لتطوير علاقات افضل مع شركاء اخرين.

ويقول مايكل النيال المدير التنفيذي لشركة «أي.أي.أر» المنظمة للمعارض ان الزوار يأتون بنسبة ٨٠٪ من الامارات الى جانب دول الخليج الاخرى والهند وايران.

يعقد في ديسمبر المقبل بالقاهرة

مؤتمر اقتصادي يبحث ربط أسواق المال العربية ودعم تكاملها وتبادل التجارب الناجحة فيها

■ القاهرة - محمد الدسوقي:

■ في اطار الجهود المبذولة لتحقيق اقامة «السوق العربية المشتركة» ينظم مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي بجامعة الأزهر مؤتمرا اقتصاديا دوليا حول «أسواق المال العربية: الواقع والمستقبل»، وذلك خلال شهر ديسمبر القادم. وقال الدكتور محمد عبدالحليم عمر مدير المركز ان المؤتمر يهدف الى التعريف بأسواق المال العربية، ودراسة التجارب الناجحة، وأساليب نقل الخبرات بينها، ووسائل دفع أسس التكامل والتعاون، تمهيدا للربط بين هذه الأسواق كخطوة عملية، ومرتكز للسوق العربية المشتركة التي أصبح وجودها أمرا حتميا في ظل التطورات العالمية الراهنة.

وينتظر ان يشارك في أعمال المؤتمر عدد كبير من علماء الاقتصاد، وأساتذة الجامعات بالدول العربية.

وأوضح الدكتور محمد عبدالحليم عمر ان أعمال المؤتمر ستتم من خلال مناقشة العديد من الأبحاث والدراسات التي ستتناول ستة محاور من أهمها الجانب المؤسسي لأسواق رأس المال في الدول العربية.. ويشمل هذا المحور عدة موضوعات منها: الجهة المشرفة على سوق رأس المال، مثل «البورصة»، والشركات العاملة في مجال الأوراق المالية كشركات الوساطة المالية، وشركات صناديق الاستثمار، وشركات تكوين محافظ الأوراق المالية، ونحوها. اضافة الى السوق غير المنظمة.

فيما يشتمل المحور الثاني على الأوراق المالية المتداولة في أسواق رأس المال، وأسلوب التداول: ويتناول هذا المحور أنواع الأوراق المالية المتداولة، وشروط التداول، ودراسة وحجم التطور في السوق، وأهم القواعد القانونية والنظامية لتنظيم عملية التداول. وأساليب مواجهة المخالفات والأساليب غير المشروعة في التداول.

ويختص المحور الثالث بالجوانب المحاسبية والضريبية لأسواق رأس المال العربية.. ويتناول أسلوب تسوية المعاملات والمقاصة والحفظ المركزي، والافصاح المحاسبي ودوره في أعمال سوق الامارات المالية، وتقييم أساليب تحرير أسعار الأوراق المالية.

أما المحور الرابع فيناقش الجوانب المشروعة لسوق رأس المال ويشمل:

- الجوانب المشروعة للمؤسسات العاملة في السوق.
- الجوانب المشروعة للأوراق المتداولة.
- الجوانب المشروعة لقواعد وأساليب المعاملات.

في حين يناقش المحور الخامس أساليب التنسيق والربط بين أسواق رأس المال العربية ويشمل:

- أهمية التنسيق كأساس للربط بين الأسواق. ومرتكز لاقامة السوق العربية المشتركة، والجوانب القانونية اللازمة لتحقيق التنسيق. وأساليب الربط بين البورصات العربية، وعرض تجارب واقعية للربط بين بعض البورصات، ودور وسائل الإعلام في فاعلية أسواق رأس المال العربية، والاسهام في تحقيق الربط بينها.

أما المحور السادس فهو عبارة عن حلقة نقاشية لإعداد ورقة عمل حول كيفية البدء في تحقيق التنسيق بين أسواق رأس المال العربية، وتكوين مجموعة عمل لمتابعة ذلك.

في الأشهر الثمانية الأولى من ٩٧

١٦٢٫٦ مليون دولار الصادرات الصناعية اللبنانية الملبوسات والصناعات الكيماوية الاكثر تصديراً

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ بلغ حجم الصادرات الصناعية اللبنانية في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام ما قيمته ١٦٢٫٦ مليون دولار امريكي مقابل ١٩٤٫٤ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي اي بتراجع نسبته ١٦٫٣٪.

وحسب الاحصاءات الصادرة عن المديرية العامة للصناعة اللبنانية، جاءت اصناف الالبسة في طليعة المنتجات اللبنانية المصدرة بموجب شهادات منشأ، اذ بلغت ٢١٫١ مليون دولار امريكي اي ما نسبته ١٣٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية. تلتها صادرات الصناعات الكيماوية التي بلغت في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام ١٩ مليون دولار اي ما نسبته ١١٫٧٪ من مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية. اما صادرات لبنان من الورق فجاءت في المرتبة الثالثة وسجلت ١١٫٢ مليون دولار ما نسبته ٧٫٢٢٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية.

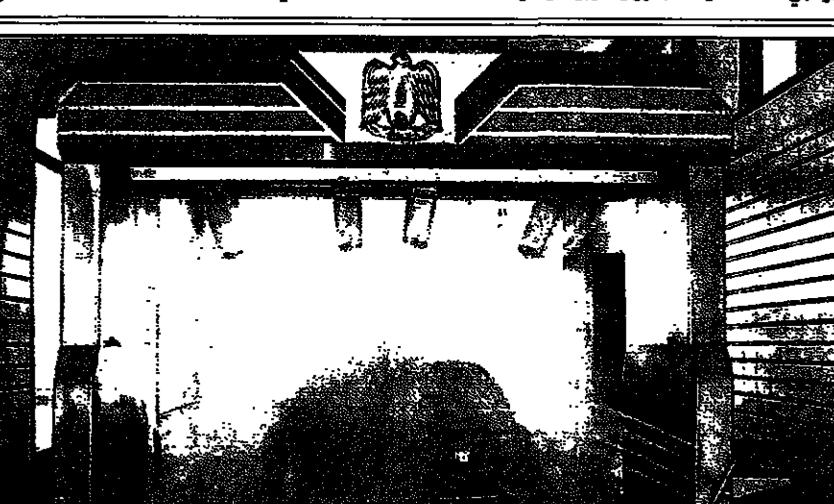
واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول العربية المستوردة من لبنان في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام، وبقيمة ٣٨ مليون دولار اي ما نسبته ٢٣٫٤٥٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية.

تلتها الجمهورية العربية السورية التي استوردت بما قيمته ١٤٫٥ مليون دولار ونسبته ٨٫٩٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية. في حين احتلت فرنسا المرتبة الاولى في قائمة الدول الاجنبية المستوردة من لبنان وبقيمة ١٧٫٧ مليون دولار امريكي، اي ما نسبته ١٠٫٩٪ من اجمالي الصادرات الصناعية. تلتها الولايات المتحدة الامريكية التي استوردت من لبنان بقيمة ١٦٫٧مليون دولار اي ما نسبته ١٠٫٢٨٪ من مجموع الصادرات اللبنانية، فايطاليا التي استوردت بما قيمته ٧٫٦ مليون دولار امريكي ونسبته ٤٫٦٩٪ من المجموع العام.

وبلغت الصادرات الصناعية اللبنانية في اغسطس ٢٧٫٣ مليون دولارامريكي مقابل ١٩٫٧ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، اي بتحسن نسبته ٣٨٫١٪.

وقد احتلت الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الاولى في قائمة الدول التي صدر اليها لبنان في اغسطس ،اذ استوردت بما قيمته ٩٫٦ مليون دولار ونسبته ٣٥٫٣٪، مع العلم انها استوردت بنسبة ٩٢٫٩٪ من التبغ اللبناني. تلتها السعودية في المرتبة الثانية. علما انها احتلت المرتبة الاولى في قائمة الدول العربية المستوردة من لبنان في اغسطس، وبلغ اجمالي ما استوردته السعودية حوالي ٤ ملايين دولار اي ما نسبته ١٤٫٤٪ من اجمالي الصادرات الصناعية اللبنانية. وكانت اغلبيتها من الورق وبنسبة ١٦٫٨٪. تلتها الجمهورية العربية السورية في قائمة الدول العربية. اذ استوردت من لبنان بقيمة حوالي ١٫٨ مليون دولار، اي ما نسبته ٦٫٥٪ من المجموع العام، وخصوصا الورق بنسبة ٢٣٫٩٪ والاسمنت الابيض والاسود بنسبة ٢٣٪.

اما فرنسا فلستحوذت على المرتبة الثانية في قائمة الدول الاجنبية في اغسطس، اذ استوردت بما قيمته ٣٫٥ ملايين دولار اي ما نسبته ١٢٫٧٪ من اجمالي الصادرات اللبنانية. وكانت معظم مستوردات فرنسا من لبنان من أصناف الألبسة وبنسبة ٣٠٫٨٪. وبلغ مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية الى السوق الاوروبية المشتركة ٦ ملايين دولار اي ما نسبته ٢٢٫١٪ من اجمالي الصادرات الصناعية.



محطات الغسيل الجديدة تعمل وفق احدث الاساليب التكنولوجية.

سيارات عديدة في انتظار دورها

« أدنوك للتوزيع » تتوسع في تقديم خدماتها المتميزة

محطات الغسيل الجديدة تستقطب اعدادا كبيرة.. والعملاء يقترحون تعميم الخدمة في اكثر من محطة

■ تحقيق: محمد رشيد
تصوير: ضياء شودري

■ في إطار حرصها الدائم على تقديم افضل الخدمات للعملاء فقد افتتحت شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع مؤخرا محطات لغسيل السيارات بابوظبي مزودة باحدث الاساليب التكنولوجية ذات التقنية الفائقة.. ويمكن للعميل الآن وخلال دقائق معدودة ان يختار خدمة الغسيل التي تحتاجها السيارة وذلك من خلال اتباع لوحة الارشادات الموضحة للخدمات المتوفرة وضغط الزر المناسب الذي يحدد الاختيار المرغوب من الخدمات المعروضة على لوحة الارشادات ويتم ذلك بمساعدة موظفي الشركة.. وتقول مصادر الشركة ان «ادنوك للتوزيع» توفر هذه الخدمة الجديدة ضمن خطة متكاملة ومدروسة لتقديم افضل الخدمات لزبائنها.. وللتعرف على هذه التقنية المتميزة فقد قامت الاتحاد بجولة ميدانية في بعض المحطات المزودة بهذه الخدمة والتقت بالعملاء الذين اشادوا بجهود شركة «ادنوك للتوزيع» في توفير هذه التقنية التي تمثل انطلاقة كبرى في قطاع خدمات السيارات.



خدمات متميزة في المراحل النهائية من الغسيل

تنوع الخدمات

■ ويقول عارف لاري ان «أدنوك للتوزيع» عودتنا دائما على تقديم خدماتها بشكل متميز يواكب احدث التكنولوجيا العالمية ويضيف ان خدمة الغسيل الجديدة تتميز بتنوع الخدمات المقدمة بالاضافة الى السرعة في انجاز عملية الغسيل والتي في السابق كانت تستغرق وقتا اطول من الوقت الحالي، ويشير عارف انه كان معتادا على الذهاب الى المصفح لغسل السيارة وكان ذلك يستغرق منه وقتا طويلا اما الآن وبعد ان توفرت هذه الخدمة بمحطات داخل ابوظبي فانه يفضل الاستفادة منها، واقترح عارف ان يتم تزويد جميع محطات ادنوك بهذه الخدمة المتميزة نظرا للاقبال الشديد من قبل العملاء، كما اقترح بان تقوم «أدنوك للتوزيع» بافتتاح محطة كبرى خاصة للغسيل تكون هذه الخدمة متوفرة بشكل اكبر للعملاء حتى يستفيد اكبر عدد ممكن من الخدمة.

توفير الوقت

■ فيما يشير أيمن خولي الى انه اعتاد على غسيل سيارته في محطات «أدنوك للتوزيع» نظرا لمواكبتها لاحدث التقنيات التي من خلالها يوفر العميل الوقت وكذلك يحصل على الخدمة المتميزة، ويوضح ان تعدد الخدمات تتيح للعملاء حرية اختيار الخدمة المطلوبة والمناسبة للسيارة، وقال ان الاقبال الكبير على هذه الخدمة يؤكد بضرورة ان تقوم «أدنوك للتوزيع» بانشاء المزيد من هذه المحطات حتى يستفيد الجميع، واضاف ان الخدمات التي يتم تقديمها في المرحلة النهائية والتي تعقب الغسيل ايضا متميزة وسريعة، واشاد في ختام قوله بالخدمات المتميزة التي تحرص «أدنوك للتوزيع» على تقديمها دائما اينما كانوا في انحاء الدولة.

أيمن خولي

مايكل اكياكوبك

عارف لاري

ويقول مايكل اكياكوبك وهو كندي مقيم بالدولة انه يحرص دائما على الاستفادة من تقنيات «أدنوك للتوزيع» في جميع المجالات حيث يشير الى انه يستخدم دائما منتجات ادنوك من الزيوت نظرا لجودتها الفائقة بالاضافة الى انه يحرص كذلك على غسيل سيارته في محطات ادنوك نظرا لتميز الخدمات وتعددها بالاضافة الى الاهتمام الكبير الذي يحظى به من قبل الموظفين والعاملين الذين يسعون لتقديم افضل مالديهم للعملاء ليعكسوا صورة مشرقة لخدمات متميزة تقدمها «أدنوك للتوزيع». ويقترح مايكل بان يتم تعميم هذه الخدمة في كل انحاء الدولة نظرا لتميزها وكذلك حتى يستفيد منها العملاء اينما كانوا بالدولة، ويقول حاليا من الملاحظ ان هناك ازدحاما على هذه المحطات مما تسبب ذلك في ضياع الكثير من الوقت والحل هنا يكمن في تعميم هذه الخدمة في اكثر من محطة.

■ ويشير يعقوب صومويل الى ان هذه الخدمة تعتبر فريدة من نوعها حيث تتيح فرصة الاختيار للعملاء بالاضافة الى ان اللوحة الارشادية تقوم بالدلالة على مايجري اثناء عملية الغسيل، واوضح ان هذه التقنية الجديدة تفرض على «أدنوك» ان تقوم بتعميمها نظرا للاقبال الكبير من قبل العملاء بالاضافة الى انها متميزة وتواكب احدث التكنولوجيا المتطورة في عالم خدمة السيارات، واقترح صومويل بان تكون هناك محطات غسيل سيارات خاصة بالسيدات حتى تتاح لهن الفرصة للاستفادة الكاملة من هذه الخدمة. واشاد في ختام حديثه بالجهود الجبارة التي تقدمها ادنوك للتوزيع من اجل خدمة العملاء وتوفير كل ما من شأنه ان يساهم في دعم وتطوير الخدمات.

استقرار أسهم الشركات الحديثة

ارتفاع الطلب يدفع الأسهم «القيادية» لمزيد من الصعود

■ شهد سوق الأسهم المحلية الأسبوع الماضي حالة من الركود والترقب شملت أغلب الأسهم الحديثة رافقها حالة من النشاط وزيادة الطلب على الأسهم القيادية غير انه لوحظ مع نهاية الأسبوع تسجيل العديد من الطلبات شملت معظم الأسهم دون استثناء. وسجل مؤشر بنك أبوظبي الوطني ارتفاعا كبيرا نتيجة لارتفاع أسعار عدد كبير من أسهم الشركات القيادية في السوق بسبب ارتفاع الطلب في ظل انخفاض العروض على هذه الشركات تحسبا لتحسن أداء بعض هذه الشركات في ١٩٩٧م. وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك قد ارتفع ١٧,٩٧ نقطة خلال الأسبوع الماضي من ٢٨١٤,١٦ نقطة الى ٢٨٨٢,١٣ نقطة، وهذا الارتفاع الكبير والمتواصل في الأسعار سببه الرئيسي ارتفاع أسعار عدد كبير من أسهم الشركات القيادية في السوق وارتفاع الأسعار سببه ارتفاع حجم الطلب مع محدودية عروض البيع على أسهم هذه الشركات نتيجة الارتقاع المتواصل في الأسعار مع توقعات تحسن أداء بعض هذه الشركات عام ١٩٩٧، وقد ارتفع سعر أسهم مؤسسة الامارات للاتصالات أربعين درهما من ١٠٥٠ الى ١٠٩٠ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر ١١٠٠ درهم كما ارتفع سعر أسهم شركة الجرافات خمسة دراهم من ٤٠٠ الى ٤٠٥ دراهم، بينما ارتفع سعر أسهم شركة الفنادق ثمانية دراهم من ١٦٠ الى ١٦٨ درهما، وأكبر ارتفاع في الأسعار كان من نصيب أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين حيث ارتفع سعر السهم من ١٢٠٠ الى ١٣٠٠ درهم. وارتفع سعر أسهم شركة الامارات للتأمين من ٦٢٥ درهما الى ٦٣٠ درهما بينما استقر سعر أسهم شركة العين الأهلية للتأمين عند مستوى ٩٨٠ درهما وارتفع سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني خمسة عشر درهما من ٦٣٥ الى ٦٥٠ درهما وسعر أسهم بنك الاتحاد الوطني من ٤٠٠ الى ٤٣٠ درهما بينما تراجع سعر أسهم بنك الامارات الدولي من ٣٩ الى ٣٨ درهما، واستقرت خلال الأسبوع أسهم الشركات الحديثة التأسيس نتيجة توازن طلبات الشراء مع عروض البيع ولتخفض حجم التداول على أسهمها حيث تم تداول أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم وأسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢١ درهما وأسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما وأسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ١٤ الى ١٤,٥ درهم. شهدت سوق الأسهم المحلية استقرارا في أسعار أسهم الشركات حديثة التأسيس وتقدما مطردا في أسعار الأسهم القديمة وخاصة قطاع البنوك والتأمين وذلك نتيجة لاحتمال تحقيق أداء جيد للشركات القديمة مع نهاية سنتها المالية. أما الأسهم الحديثة التأسيس فان الارتفاع والهبوط في أسعارها ما هو الا نتيجة المضاربة على الأسعار فالارتفاع الذي حصل في الأسابيع الماضية لشركة الواحة للتأجير ومصرف أبوظبي الاسلامي وشركة إعمار كان نتيجة مضاربة على أسعار أسهم هذه الشركات، أما الأسبوع الماضي الذي اتسم بالهدوء في معظم معاملاته وكانت الصفقات فيه محدودة فقد تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت بين ٢٢ - ٢٣ درهما علما بأنه توجد عروض عليه بسعر ٢٣ درهما وقد تم تنفيذ صفقات عليه بهذا السعر، أما سهم شركة الواحة العالمية للتأجير فعليه طلب قوي عند سعر ٢١ درهما للكميات التجارية و٢٠ درهما للكميات الصغيرة والمتوسطة. أما سهم شركة اعمار العقارية فقد تم تداوله بأسعار تراوحت بين ١٩ - ٢٠ درهما فيما توفرت طلبات قوية عند سعر ١٩ درهما والعروض بسعر ٢٠ درهما.

أما سهم شركة دبي للاستثمار فقد شهد تراجعا من ١٤,٥ الى ١٤ درهما في بداية الأسبوع ثم عاود الصعود في نهاية الأسبوع ليطلب بكثرة عند سعر ١٤,٥ درهم، أما الأسهم الأخرى فقد توفرت طلبات على أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٥ - ٢٦٠ درهما وتم تداوله بهذا السعر وأسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٦ - ٣٧ درهما، أما الأسهم الأخرى القديمة التي تتفوق فيها الطلبات على العروض فقد كان نجم الأسبوع الماضي سهم بنك دبي الوطني فقد طلب بسعر ٨١٠ دراهم والعروض عليه قليلة. أما سهم بنك أبوظبي التجاري فقد طلب بسعر ٤١٠ دراهم وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٦٤٠ درهما وتراجع سهم بنك الامارات الدولي الذي توفرت عليه عروض بسعر ٣٧ درهما وطلب بسعر ٣٥ درهما وطلب بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤١٥ درهما وبنك الشارقة بسعر ١٢ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٨٠ - ٢٨٥ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ٩٠٠ - ٩٥٠ درهما.

أما قطاع التأمين فقد تم تداول أسهم ابوظبي الوطنية للتأمين بأسعار تراوحت بين ١٢٥٠ - ١٣٠٠ درهم كما طلب سهم شركة عمان للتأمين بسعر ١٢٠٠ درهم وعليه طلب قوي كما توفرت طلبات على سهم الامارات للتأمين بسعر ٦٣٠ درهما.

أما سهم شركة عمان والامارات الذي واصل تقدمه حيث طلب بسعر ٢١ درهما كما طلب سهم جمعية ابوظبي التعاونية فعليه طلب قوي عند سعر ١٧٥ درهما ولكن العروض مفقودة، وبالنسبة لسهم شركة الجرافات البحرية فقد عقدت عليه صفقة بسعر ٤٠٥ دراهم وعليه طلب بهذا السعر.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان سوق الأسهم المحلية في الامارات تميزت بنشاط كبير ومكثف خلال الأسبوع الماضي مصاحبا ذلك استقرارا في أسعار الأسهم الجديدة وارتفاع أسعار بعض الأسهم القيادية القديمة وكذلك زيادة في عدد العقود الموقعة مع انخفاض ملحوظ في الطلب على بعض الأسهم فقد عرض سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وطلب ٢١ درهما واعمار ٢٠ درهما وطلب ١٩ درهما. أما سهم دبي للاستثمار، حيث أخذ الطلب عليه يزداد وبشكل كبير جدا خلال الأسبوع الماضي، حيث طلب على سعر ١٤,٧٥ درهم وبكميات تجارية كبيرة مع عدم توفر عروض تذكر على هذا السعر وعرض في نهاية الأسبوع على سعر أعلى من ذلك، أما سهم أبوظبي الاسلامي فقد عرض بسعر ٢٣ درهما خلال الأسبوع الماضي. وأضاف الرمحي انه خلال الأسبوع الماضي تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤,٧٥ درهم والواحة ٢١,٥ درهم واعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما وأبوظبي الاسلامي ٢٢ درهما واتصالات ١١٢٠ درهما والسفن بسعر ٣٧ درهما والفنادق ١٧٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما والاتحاد العقارية ٢١ درهما والوثبة للتأمين على سعر ٤,٧٥، وطلب سهم الجرافات ٤١٠ دراهم والفنادق ١٧٠ درهما وطيران أبوظبي ٦٣٥ درهما والامارات للتأمين ٦٢٥ درهما وبنك دبي الوطني ٨٢٠ درهما والاتحاد العقارية ٢٠,٥ درهم وأبوظبي لبناء السفن ٣٧ درهما إلا انه لم تتوفر عروض تجاه تلك الطلبات.

وذكر حسن الشامسي مدير مركز شروق للأسهم والسندات أن سوق الأسهم في الدولة شهد في الأسبوع الماضي حالة من الركود والترقب شملت أغلب الأسهم حديثة التأسيس رافقها حالة من النشاط وزيادة الطلب على الأسهم القيادية إلا أنه وبنهاية الأسبوع لوحظ البدء بتسجيل العديد من الطلبات شملت أغلب الأسهم دون استثناء، فقد واصلت الأسهم الرائدة والقيادية استمرار ارتفاع الأسعار وسط تلاقي الطلبات مع بعضها وكان الأبرز هو سهم الاتصالات فقد سجلت طلباته بسعر (١١٠٠) درهم ورغم هذا الارتفاع إلا أن الكميات التجارية لم تكن ضمن المبادلات فاقتصرت المبادلات على الأحجام الصغيرة ولعل النتائج القياسية التي تحققها هذه الشركة هي الدافع الرئيسي لارتفاع السعر فالمعروف ان المقتني لهذا السهم هم المستثمرون المحافظون اذ يعتبر أهم الأسهم الاستراتيجية التي يجب ان تتضمنها المحفظة الاستثمارية، وكان لسهم بنك دبي الوطني حصة ضمن السوق من حيث ارتفاع الأسعار فقد سجل ارتفاعا وصل حوالي الـ (١٠٠) درهم ليصل الى مشارف الـ (٨٢٥) درهما. والملاحظ ان هذا الارتفاع لم يرافقه تداول كثيف ولا حتى متوسط ضمن هذه الفجوة السعرية فكل ما حدث وجود جانب واحد من العملية وهو جانب الشراء اضافة لأحجام المساهمين عن عمليات البيع فكان سببا رئيسيا لارتفاع السهم بهذا الشكل إضافة للنتائج المتوقعة لهذا المصرف، وكان لقطاع التأمين نصيب من الارتفاع فقد حقق سهم أبوظبي الوطنية للتأمين ارتفاعا كبيرا ليصل عند حاجز (١٤٥٠) درهما محققا قفزة سعرية كبيرة، وطلب سهم العين للتأمين بسعر (١٠٠٠) درهم.

كما سجلت العديد من الطلبات على سهم الخزنة للتأمين بسعر (٣٦٠) درهما وسط تلاشي العروض الكبيرة على هذه الأسعار ولوحظ عودة المستثمرين لهذا السهم ضمن هذه الأسعار آملين بمستقبل واعد لهذه الشركة. وسجل قطاع البنوك العديد من الطلبات وبارتفاعات كبيرة فقد تمت مبادلات جيدة على سهم أبوظبي الوطني بسعر (٦٤٠) درهما كما تم طلب بنك الاتحاد الوطني بسعر (٤٢٥) درهما مسجلاً بذلك ارتفاعا مقداره (٢٥) درهما خلال الأسبوع الماضي. ولوحظ ان بنك الامارات الدولي يصحح مساره فقد سجل انخفاضا مقداره ثلاثة دراهم ليتم تداوله عند حاجز (٣٧) درهما ويعتبر هذا التصحيح السعري هو بمثابة دعم للبنك لأنه ومن المعروف ان الطفرة السعرية التي حققها خلال الفترة الماضية كان بها فجوات سعرية لم يتم التداول عليها ويتوقع ان يعاود نشاطه من حيث التداول خلال الفترة القادمة. وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر (١٢,٥٠٠) درهم وسط تسجيل العديد من الطلبات على هذه الأسعار وتوفرت العديد من الطلبات على سهم بنك دبي التجاري بسعر (٧٤) درهما وسط تلاشي العروض على هذه الأسعار ولم يكن لبنك الفجيرة الوطني النصيب بهذه الارتفاعات رغم رغبة العديد من المستثمرين باقتنائه ولكن عدم توفر الأسهم بين أيدي المستثمرين حال دون ان يأخذ حقه مع البنوك الأخرى وقد سجل العديد من الطلبات على سعر (٢٥٠) درهما دون وجود عروض وحافظ بنك دبي الاسلامي على سعر عند حاجز (١٨٨) درهما ولا زال سهم الاتحاد العقارية يسجل العديد من الطلبات وبزيادة سعرية درهم واحد فقد طلب بسعر (٢٠) درهما وسط اختفاء العروض ويعود السبب الى أن كلفة المساهمين تفوق الـ (٢٠) درهما لان هذا السهم لم يكن له نصيب من الارتفاع خلال الفترة الماضية. وتم تداول سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر (٣٧) درهما وبكميات متوسطة ولوحظ في نهاية الأسبوع ازدياد الاهتمام بطلب دبي للاستثمار عند الأسعار الحالية فقد طلب السهم بسعر (١٤,٥٠) درهم للكميات التجارية وسط تلاشي العروض التجارية عن الأنظار على هذه الأسعار. وبنهاية الأسبوع كان للأسهم الناشئة والجديدة عودة للاهتمام بها. فقد طلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر (٢٢,٥٠) درهم وتم تداوله عند (٢٢) درهما، كما طلب سهم الواحة للتأجير بسعر (٢٢) درهما والعروض بـ (٢٣) درهما. وكان سهم الاعمار قليل التداول هذا الأسبوع بسبب انخفاض السعر ومن المتوقع ان يعاود نشاطه خلال الفترة القادمة ويتوقع لسوق الأسهم المحلية المزيد من الانتعاش المدروس خلال الفترة القادمة.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن معدل النمو الاقتصادي المتنامي لعام ١٩٩٧ ترك آثارا واضحة ايجابية على تحقيق نتائج قياسية غير مسبوقة خلال النصف الأول من السنة على كافة القطاعات وخاصة المصارف وقطاع التأمين والخدمات ويتوقع ان تكون النتائج أعلى من نتائج العام الماضي بنسب تتراوح بين ١٠ الى ١٥٪ حيث اعتبرت نتائج عام ٩٦ (نتائج ذروة).

وحفل نشاط الأسبوع الماضي بازدهار التبادل وعلى الأخص على الأسهم الحديثة التأسيس وبالرغم من تراجع بعض أسعار الأسهم في حركة تصحيح أسعار فقد ارتفعت أسعار الأسهم التقليدية حيث سجل السوق ارتفاع أسعار أسهم ١٤ شركة وانخفاض أسعار أسهم شركتين، وارتفع سعر سهم الاتصالات من ١٠٦٥ درهما إوائل الأسبوع الماضي الى ١١٣٥ درهما وتم عقد عدة صفقات على السهم بسعر ١١٠٠ درهم كما وارتفع سعر سهم الجرافات الى ٤١٠ دراهم أما سهم الفنادق فقد ارتفع الى ١٦٨ درهما بفارق قدره ٣ دراهم للسهم وطلب السهم بسعر ١٧٠ درهما عند اغلاق السوق وارتفع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١٣٠٠ درهم الى ١٤٨٠ درهما تم ابرام صفقة تجارية عليه قبيل نهاية الأسبوع الماضي ويأتي ارتفاع السهم على أمل زيادة نسب الأرباح السنوية الموزعة جراء تحقيق ارباح عالية أما سهم العين للتأمين فقد قفز الى ١٠٨٥ درهما وتخطى حاجز ١٠٠٠ درهم توقعا لتوزيع أسهم منحة مجانية وتوفرت أسهم للبيع لشركة الخزنة بسعر ٢٧٠ درهما كما وارتفع سعر سهم شركة عمان للتأمين الى ١٣٥٠ درهما.

ارتفاع قياسي لمؤشر الاسهم الكويتية

■ الكويت، اظهرت بيانات ان مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية انهى الأسبوع الماضي على مستوى قياسي اذ سجل ٢٥٤٤,٢٠ نقطة بزيادة ١,٤٨ في المائة عنه في الاسبوع السابق.

لكن بيانات السوق اشارت الى انخفاض قيمة وحجم التعامل خلال الاسبوع الماضي بزيادة ٣,٥ نقطة على ٢٥١٠ نقاط. وتجاوز المؤشر ٢٥٠٠ نقطة لاول مرة في الثامن من سبتمبر الجاري عندما اغلق على ٢٥٠٧,٦ نقطة.

وزاد المؤشر ٣٢,٥ في المائة منذ بداية العام. وفي العام السابق ارتفع نحو ٤٠ في المائة.

وتراجعت قيمة التداول الى ١٤٦,٢ مليون دينار (٤٨٠,٦ مليون دولار) بمتوسط يومي ٢٩ مليون دينار بالمقارنة مع متوسط بلغ ٣٩ مليون دينار في الاسبوع السابق.

وانخفض متوسط عدد الاسهم المتداولة يوميا ٥٠ في المائة بعد ان بلغ ١٤٤ مليون سهم في الاسبوع السابق.

وارتفعت اسهم نحو ٣١ شركة الاسبوع الماضي ونشطت التعاملات في سهم الهواتف المتنقلة وبلغت قيمتها ١٠,١٧ مليون دينار. وزاد سهم الشركة ٨٠ فلسا ليغلق على ١,٢٨ دينار.

ونشرت صحيفة الوطن في عددها الصادر الخميس الماضي تصريحات لوزير المالية ناصر الروضان اشار فيها الى توقع بدء تشغيل شركة ثانية للهواتف المحمولة الشهر المقبل مما ينهي احتكار شركة الهواتف المتنقلة للسوق المحلية.

واضاف ان ٧٦ في المائة من اسهم الشركة الجديدة ستباع في اكتتاب عام في حين ستحتفظ الدولة بالباقي.

وفقد صندوق الاستثمار وهو واحد من ثلاثة صناديق مدرجة بالبورصة ١٤٠ فلسا خلال الاسبوع ليصل الى ١,٥٢ دينار. وانخفضت خلال الاسبوع اسهم نحو ٢٠ مؤسسة

آفاق اقتصادية

بقلم: احمد النجار

تعزيز الإصلاح الاقتصادي هل يدفع الصين نحو الرأسمالية ؟

■ أنهى المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني أعماله بالموافقة على التقرير الذي قدمه زعيمه جيانغ زيمين بما يؤكد ان هناك نقلة نوعية جديدة في النظام السياسي والاقتصادي الصيني بالنظر الى ما تضمنه تقرير «زيمين» من أفكار قوية حول تطوير اقتصاد السوق وتقليص دور القطاع العام وتوسيع نطاق الديموقراطية السياسية.

واذا تركنا التغيرات السياسية التي يتضمنها التقرير جانبا، فان أهم ما جاء به في مجال الاقتصاد هو الدعوة الصريحة للتخلص من معظم شركات القطاع العام الصيني العملاق مع الابقاء فقط على الصناعات الاستراتيجية والاساسية التي تتوزع في نحو ٣ آلاف شركة، باعتبارها قاعدة مهمة لابد ان تشرف عليها الدولة مباشرة نظرا لتأثيرها الكبير على باقي قطاعات الاقتصاد وعلى فرص النمو الاقتصادي. وهذا التوجه الصيني لا يعد قفزة في الهواء بقدر ما يشكل استمرارا لسياسة تفعيل دور القطاع الخاص في الاقتصاد الصيني والتي بدأتها الصين بصورة قوية في مجال الصناعة والخدمات منذ بداية الثمانينات وأسفرت بشكل تدريجي عن تزايد دور القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الصيني، وأسفرت أيضا عن تمكين ذلك الاقتصاد من تحقيق معدلات نمو منهلة هي الأعلى في العالم منذ بداية الثمانينات وحتى الآن.

وتجدر الاشارة الى ان حجم الناتج المتولد عن شركات القطاع العام الصيني الصناعية الذي كان يشكل أكثر من ٧٦٪ من الناتج الصناعي في الصين عام ١٩٨٠ قد انخفض الى نحو ٤٨٪ من ذلك الناتج عام ١٩٩٢، ثم واصل الانخفاض بعد ذلك لينحصر في قرابة ثلث الناتج الصناعي الصيني في العام الماضي. وبالمقابل ارتفع نصيب التعاونيات من الناتج الصناعي الصيني من نحو ٢٣,٦٪ عام ١٩٨٠ الى نحو ٣٨٪ من ذلك الناتج في عام ١٩٩٢. ورغم انها استمرت في النمو بعد ذلك، إلا انها أفسحت المجال للاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية التي حققت نموا هائلا خلال سنوات التسعينات بصفة خاصة.

وكانت الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية في الصين لا تسهم تقريبا بأي نسبة في الناتج الصناعي في عام ١٩٨٠، لكن نصيبها ارتفع ليبلغ نحو ٣,١٪ من الناتج الصناعي الصيني عام ١٩٨٥ثم واصل الارتفاع ليسجل نحو ٩,٨٪ عام ١٩٩٠ ثم نحو ١٤٪ من ذلك الناتج عام ١٩٩٢. قبل ان تبدأ تلك الاستثمارات انطلاقة هائلة في الأعوام التالية ليبلغ اسهامها في الناتج الصناعي الصيني في العام الماضي ضعف اسهامها فيه في عام ١٩٩٢.

واذا مضت الحكومة الصينية في تطبيق سياسة الخصخصة واسعة النطاق التي ينطوي عليها تقرير الزعيم الصيني الجديد الذي وافق عليه مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الأخير، فان الجانب الأعظم من القطاع الصناعي الحكومي في الصين سوف يصبح قريبا في حوزة القطاع الصناعي الخاص الذي سيتعزز بصورة هائلة بالنظر الى معدلات نموه السريعة في السنوات الأخيرة والمترتبة على معدل الاستثمار الخاص المرتفع حتى بغض النظر عن خصخصة القطاع العام.

وتجدر الاشارة الى ان الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية في الصين هي المسؤولة بشكل أساسي عن تحقيق تلك الدولة لأعلى معدلات التنمية في العالم الصادرفي العام الحالي. الى ان متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي الصيني قد بلغ نحو ٢,٢٠٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٩٠، ثم ارتفع هذا المعدل السنوي الى ١٢,٨٪ خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٥. وذلك بفضل الفعالية العالية للاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية. وكانت الصين قد تحولت منذ عام ١٩٩٤ الى أكبر دولة مستقبلة للاستثمارات الأجنبية في العالم متفوقة على الولايات المتحدة التي كانت تحتل ذلك المركز تاريخيا.

واذا كان الزعيم الصيني الحالي يصر مثل سلفه على تسمية السياسات الموجهة للاقتصاد الصيني بسياسات اقتصاد السوق الاشتراكي، فان التزايد الهائل في دور القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية سوف يقلص قدرة الدولة على التحكم المطلق في ادارة الاقتصاد فضلا عن أنه قلص بالفعل وبصورة مؤثرة دورها المباشر في انتاج السلع والخدمات بشكل سريع للغاية في سنوات التسعينات. وفي ظل سياسات الخصخصة التي تمت الموافقة عليها في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني، وعلى ضوء التزايد السريع في الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية يمكن القول ان القيادات الصينية لن يكون بوسعها الحديث عن اقتصاد السوق الاشتراكي بعد عدة سنوات اذا استمر الحال على ما هو عليه في الوقت الراهن حيث ستصبح هناك هيمنة للقطاع الخاص في اقتصاد رأسمالي تكون السياسات الاجتماعية فيه هي الأثر الباقي من اشتراكيته.

ارتفاع القيمة الاجمالية للتداول

تحسن المؤشر العام للاسعار ببورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أدى الطلب الجيد على اسهم الشركات المتداولة ببورصة مسقط خلال الاسبوع الماضي خاصة على اسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار الى ارتفاع المؤشر العام للأسعار ليقفل مرتفعا عن معدله السابق المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع السابق، كذلك ارتفاع القيمة الاجمالية للتداول وعدد الاسهم المتداوله.

هنا وقد تركزت حركة التعامل في قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبه (٧٨٪) من اجمالي قيمة التعاملات و (٦٧٪) من اجمالي عدد الاسهم المتداوله نتيجة الحركة الجيدة التي شهدتها اسهم بنك عمان التجاري بسبب ظهور طلبات شراء قوية على اسهم البنك المذكور. فقد تم التعامل بعدد (٢) مليون و (٨٢٦) ألف سهم من اسهم البنك قيمتها الاجمالية (١١) مليون و (٨٩٢) ألف ريال واقفل السهم عند (٤,٣٥٠) ريال مرتفعا بمقدار (٩٢٠) بيسة عن سعر الاغلاق السابق. كذلك تم التعامل بكميات جيدة من اسهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية قيمتها الاجمالية (٧) مليون و (٨١٦) ألف ريال واقفل السهم عند (١٦,٨٥٠) ريال مقارنه مع (١٥,٥٠٠) ريال سعر اغلاق الاسبوع السابق.

وتم خلال الاسبوع الماضي التعامل باسهم (٧٧) شركة. ارتفعت اسعار اسهم (٥٠) شركة. واستقرت اسعار اسهم (١٢) شركة، وانخفضت اسعار اسهم (١٥) شركة مقارنةمع اغلاقاتها الاسبوع السابق.

وشهدت تعاملات الاسبوع الماضي تحسنا في اسعار اسهم بعض الشركات نتيجة ظهور بعض طلبات الشراء الجيدة عليها، فقد اقفل سعر سهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار عند (٦,٦٢٠) ريال مقارنه مع (٦,١٢٠) ريال سعر الاغلاق السابق. كذلك اقفل سعر سهم شركة المحفظة العمانية للاوراق المالية عند (١٣,٧٠٠) ريال مرتفعا بمقدار (١,٢٠٠) ريال عن سعر الاغلاق السابق، في حين اقفل سعر سهم شركة المتحدة للطاقة عند (٣,١٣٠) ريال مقارنه مع (٢,٥٤٠) ريال سعر اغلاق الاسبوع السابق.

وبنظرة فاحصة الى التوزيع القطاعي لعمليات التداول خلال الاسبوع الماضي فقد احتل قطاع البنوك وشركات الاستثمار الصدارة بنسبة (٧٨٪) من اجمالي قيمة التداول، تلاه قطاعا الصناعة والخدمات بنسبه (٩٪) لكل منهما واخيرا قطاع التأمين بنسبة (٤٪).

وبشكل عام فقد ارتفعت القيمة الاجمالية للتداول خلال الاسبوع الماضي نتيجة الحركة النشطة التي شهدتها السوق على جميع قطاعاتها. فقد بلغت القيمة الاجماليه (٦١) مليونا و (٤٣٦) الف ريال اي ما يعادل (١٥٩) مليون و (٧٣٥) الف دولار امريكي. وبلغ عدد الاوراق الماليه المتداوله (١٣) مليون و (٣٩) الف سهم وعدد (٥٠٠) سند. وكانت جميعها منفذه من خلال ابرام (٤٣٩٦) عقدا

وعند نهاية تعاملات الاسبوع الماضي ونتيجة لتحسن اسعار بعض الشركات المتداوله اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٤٢٤,٢٨) نقطة مرتفعا عن معدله السابق البالغ (٤٠٥,٧٤) نقطة المسجل بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

٦,٢ مليون دينار حجم التداول

قطاع البنوك والشركات الاستثمارية تقود التعاملات في سوق البحرين

■ المنامة: اظهر التقرير الاسبوعي لسوق البحرين للاوراق المالية بان مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الاسبوع الماضي ٢٠٦٥,٨٣ مقارنة مع ٢٠٦١,٤٦ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع السابق بارتفاع وقدره ٤,٣٦ نقطة.

وقد سجل كل من مؤشرات قطاع البنوك التجارية وقطاع البنوك والشركات الاستثمارية وقطاع التأمين وقطاع الخدمات ارتفاعا بلغ ١٧,٦٠ نقطة ١,٣٥ نقطة ١,٩٩ نقطة على التوالي كما انخفض مؤشر كل من قطاع الصناعة وقطاع الفنادق والسياحة بمقدار ٥٤,١٤٤ نقطة ١٤,٨٠ نقطة على التوالي.

كما اظهر التقرير ايضا بان كمية الاسهم المتداولة بلغت ١٥٧٩١٨٢٩ سهما بقيمة اجمالية بلغت ٦٢٦٤٧٠٧ دينار تقريبا وبواقع ٤٣٥ صفقة متممة وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ٣٦ شركة من اصل ٤٠ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٦٥ في المائة توزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية وسبع شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وشركتين من قطاع التأمين وست شركات من قطاع الخدمات وثلاث شركات من الصناعة وثلاث شركات من قطاع الفنادق والسياحة.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة حول قطاع البنوك والشركات الاستثمارية حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذا القطاع ٤٣٦٢٨٥٥ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٧٠ بالمائة من اجمالي القيمة المتداولة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٩٢٧٩٤٧٢ سهما.

كما واظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بان بنك انفستكورب كان الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٢٩٦١١١٧ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٤٧ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة.

وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٢٧٣٩٧٩٠ سهما يليه بنك البحرين الدولي حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٦٩١,٣٧ دينار تقريبا بنسبة مقدارها ١١ في المائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة لجميع الشركات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٣١٦٦٦٣١٦ سهما.

وباستخراج معدلات التداول الاسبوع الماضي الذي امتدت حركة التداول خلاله الى خمسة ايام عمل تبين بان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ١٢٥٢٩٤١ دينارا وان المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة بلغ ٢٩٥٨٣٦٦ سهما وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغ ٨٧ صفقة.

١٢٪ زيادة في قيمة التعاملات في سوق الدوحة للاوراق المالية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ سجلت حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، مقارنة بالأسبوع الذي سبقه ارتفاعا من حيث قيمة الأسهم المتداولة وانخفاضا في عدد تلك الأسهم وعدد الصفقات المنفذة. فقد ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة ١٢ في المائة لتصل الى اثني عشر مليونا و٤٦٥ ألفا و١٤٢ ريالا. مقابل احد عشر مليونا و١٥٠ ألفا و٦٥٨ ريالا. خلال الأسبوع السابق.. بينما انخفض عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٣٢ في المائة ليصل الى ٣٣ ألفا و١٢٠ سهما. مقابل ٤٨ ألفا و٨٩١ سهما خلال الأسبوع السابق وانخفض عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٢٠ في المائة ليصل الى ٤٨ صفقة مقابل ٦٠ صفقة.

وقد احتل قطاع البنوك المركز الأول من حيث قيمة الأسهم المتداولة حيث بلغت حصته ٧٣,٦ في المائة وبقيمة ٩ ملايين و١٦٥ ألفا و٧٢٢ ريالا. يليه قطاع الخدمات بنسبة ٢٤,٢ في المائة وبقيمة ثلاثة ملايين و١١ ألفا و٥٥٤ ريالا قطريا. ثم قطاع التأمين بنسبة ١,٨ في المائة وبقيمة ٢٣٢ ألف ريال. وأخيرا قطاع الصناعة ٠,٤ في المائة وبقيمة ٥٤ ألفا و٩٦٥ ريالا. أما من حيث عدد الأسهم المتداولة فقد احتل قطاع الخدمات المركز الأول بستة عشر ألفا و٤٣٢ سهما أو ما نسبته ٤٩,٩ في المائة. يليه قطاع البنوك بستة عشر ألفا و١٩ سهما أو ما نسبته ٤٨,٣ في المائة، ثم قطاع التأمين بأربعمائة سهم أو ما نسبته ١,٢ في المائة. وأخيرا قطاعا الصناعة بمائة و ٦٨ سهما فقط أو ما نسبته ٠,٦ في المائة. وبالنسبة لعدد الصفقات المنفذة احتل قطاع البنوك المركز الأول بثمان وعشرين صفقة أو ما نسبته ٥٨,٣ في المائة. يليه قطاع الخدمات بست عشرة صفقة أو ما نسبته ٣٣,٣ في المائة، ثم قطاعي التأمين والصناعة بصفقتين لكل منهما او ما نسبته ٤,٢ في المائة. وقد سجلت ست شركات من الشركات الثماني عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في أسعارها، بينما انخفضت أسعار أسهم ست شركات أخرى وحافظت أسهم ست شركات على أسعار اغلاقها السابقة.

ففي قطاع البنوك سجل سعر بنك قطر الوطني انخفاضا مقداره ١٣ ريالا ليصل الى ٧٠٠ ريال. وانخفض سعر سهم مصرف قطر الاسلامي ٦ ريالات ليصل الى ١٦٨ ريالا وكذلك تراجع سعر سهم بنك قطر الدولي الاسلامي بمقدار ٣ ريالات ليصل الى ١٣٩ ريالا، بينما ارتفع سعر سهم البنك الأهلي القطري بمقدار ١٣ ريالا ليصل الى ٣٩٨ ريالا. وارتفع سعر سهم البنك التجاري ٣ ريالات ليصل الى ١١٨ ريالا. وفي قطاع التأمين سجل سعر سهم الشركة القطرية العامة للتأمين واعادة التأمين ارتفاعا بمقدار ١٠ ريالات ليصل الى ٥٦٠ ريالا.. بينما حافظت شركة قطر للتأمين وشركة الخليج للتأمين على أسعار اغلاقهما السابقة. وفي قطاع الخدمات سجل سعر سهم شركة قطر الوطنية للملاحة ارتفاعا بمقدار ١٨ ريالا و٥٠ درهما ليصل الى ٩٠٠ ريال. وارتفع سعر سهم شركة المستشفى الأهلي التخصصي بمقدار ٧٥ درهما ليصل الى ٧٦ ريالا و٧٥ درهما.. بينما تراجع سعر سهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية ٦ ريالات ليصل الى ٧٠ ريالا. وتراجع سعر سهم شركة قطر للسينما وتوزيع الأفلام ١٠ ريالات ليصل الى ٣٩٠ ريالا.

أما في قطاع الصناعة فقد سجل سعر سهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية تراجعا بمقدار ٥٠ درهما ليصل الى ٨٤ ريالا و٥٠ درهما، بينما ارتفع سعر سهم شركة مطاحن الدقيق بمقدار ١٢ ريالا ليصل الى ٣٠٠ ريالا.

وقد سجل بنك قطر الوطني أعلى القيمة المتداولة خلال الأسبوع اذ بلغت قيمة عشر صفقات عقدت على أسهمه سبعة ملايين و١٨١ ألف ريال، تليه شركة قطر الوطنية للملاحة بصفقتين قيمتهما مليونان و٢٨٨ ألفا و٧٠٠ ريال، ثم البنك التجاري القطري بست صفقات قيمتها مليون و٧٦ ألفا و٤١٦ ريالا.



استفاد منها ٦٨ مشروعاً صناعياً

مليارا ريال اجمالي قروض صندوق التنمية الصناعية السعودي خلال عام ٩٦

■ جدة - محمود درويش:

■ بلغت قيمة اعتمادات صندوق التنمية الصناعية السعودي خلال عام ١٩٩٦ نحو ٢,٤٢٩ مليار ريال وهي أعلى قيمة لقروض الصندوق في عام واحد منذ انشائه قبل ٢٣ عاماً. كما بلغت قيمة القروض التي قام الصندوق بصرفها خلال العام نفسه ٢,٠٠٢ مليار ريال وهي أعلى قيمة يتم صرفها في عام واحد منذ تأسيس الصندوق.

كما قام المستثمرون بتسديد ٨٤٧ مليون ريال للصندوق من القروض التي سبق ان اقرضها لهم وهي أيضاً اعلى قيمة للتسديد خلال السنوات السبع الماضية وبزيادة ١٩٪ عند التسديد الذي تم في العام السابق.

وأوضح التقرير السنوي للصندوق الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان ٦٨ مشروعاً صناعياً جديداً استفادت من هذه القروض الى جانب ٤١ مشروعاً قائماً قدمت لها القروض لأغراض التوسعة.

وبنهاية العام الماضي ارتفعت اعتمادات صندوق التنمية الصناعية السعودي للمشاريع الصناعية الى ٣٠,٦٨٠ مليار ريال قدمت لانشاء مشروع صناعي عن طريق ١٩٥٩ قرضاً.

وبالنظر الى توزيع القطاعات داخل المشروعات الصناعية يوضح التقرير ان قطاع المنتجات الكيماوية تصدر المشروعات من حيث حجم القروض الممنوحة له، فقد بلغت قيمتها منذ تأسيس الصندوق ٨,٤٥٥ مليار ريال اي ما يمثل نحو ٢٧٪ من اجمالي القروض التي اعتمدها الصندوق بنهاية عام ١٩٩٦. فخلال هذا العام اعتمد الصندوق لهذا القطاع قروضاً بلغت ١,٢٤٦ مليار ريال أي ما يمثل ٥١٪ من اجمالي قيمة القروض المعتمدة خلال العام. وقدمت هذه القروض للمساهمة في اقامة ١٩ مشروعاً صناعياً جديداً وتوسعة ١٦ مشروعاً صناعياً قائماً.

واحتل قطاع المنتجات الهندسية المرتبة الثانية من حيث حجم القروض الممنوحة له اذ بلغت قيمتها بنهاية عام ١٩٩٦ (٦,٧٤٣) مليار ريال اي ما يمثل حوالي ٢٢٪ من اجمالي قيمة القروض التي اعتمدها الصندوق منذ تأسيسه.

وبلغت اعتمادات الصندوق لهذا القطاع خلال العام الماضي ٢١ قرضاً بلغت قيمتها ٢٨٠ مليون ريال اي حوالي ١١٪ من قيمة القروض التي اعتمدها الصندوق خلال العام. وقد قدمت هذه القروض للمساهمة في اقامة ١٥ مشروعاً صناعياً جديداً وتوسعة ٦ مشاريع صناعية قائمة.

أما المنتجات الاستهلاكية فقد احتلت المرتبة الثالثة من حيث حجم القروض الممنوحة منذ تأسيس الصندوق فقد بلغت قيمة القروض الممنوحة لهذا القطاع بنهاية عام ١٩٩٦ (٦,٣٧٦) مليار ريال أي ما يمثل ٢١٪ من اجمالي قيمة القروض التي قدمها الصندوق.

وخلال عام ١٩٩٦ قدم الصندوق قروضاً لهذا القطاع بلغت قيمتها ٥٨٩ مليون ريال اي ما يمثل ٢٤٪ من اجمالي قيمة القروض الممنوحة خلال العام. وقد قدمت هذه القروض للمساهمة في اقامة ٢٨ مشروعاً صناعياً وتوسعة ١١ مشروعاً صناعياً قائماً. واحتل قطاع الاسمنت المرتبة الرابعة حيث بلغت قيمة الاعتمادات التي قدمها الصندوق السعودي للتنمية الصناعية لقطاع الاسمنت بنهاية عام ١٩٩٦ (٤,٧٢٥) مليار ريال أي ما يمثل ١٥٪ من اجمالي قيمة القروض التي اعتمدها الصندوق بنهاية العام. وبلغ اجمالي قيمة القروض التي اعتمدها الصندوق بقطاع مواد البناء منذ انشائه وحتى نهاية عام ١٩٩٦ (٤,٠٤٥) مليار ريال اي ما يمثل ١٣٪ من اجمالي قيمة القروض التي اعتمدها الصندوق للمشاريع الصناعية.

واعتمد الصندوق خلال ذلك العام ١٠ قروض لهذا القطاع بلغت قيمتها ٢٨٧ مليون ريال قدمت للمساهمة في اقامة خمسة مشاريع جديدة وتوسعة خمسة مشاريع اخرى قائمة.

أما بالنسبة للمشاريع المشتركة مع الشركات العالمية فقد اعتمد الصندوق السعودي للتنمية الصناعية خلال العام الماضي ١٧ مشروعاً صناعياً مشتركاً حصل قطاعا المنتجات الاستهلاكية والمنتجات الهندسية كل واحد منهما على ستة مشاريع منها بينما كانت المشاريع الخمسة المتبقية من نصيب قطاع المنتجات الكيماوية، وقد بلغت قيمة القروض المعتمدة لهذه المشاريع حوالي ٨٨٧ مليون ريال أي ما يمثل ٣٦٪ من اعتمادات الصندوق خلال العام. كما بلغت حصة الشركاء الأجانب في ملكية هذه المشاريع ٤٦٪ في المتوسط.

وبنهاية عام ١٩٩٦ ارتفع عدد المشاريع المشتركة التي اعتمدها الصندوق الى ٤٥٠ مشروعاً أي حوالي ٣٠٪ من مجموع المشاريع التي اعتمدها الصندوق منذ انشائه. وقد بلغت قيمة القروض الممنوحة لهذه المشاريع ١٢,٤٧٥ مليار ريال اي ما يمثل ٤٠٪ من اجمالي قيمة القروض الممنوحة للمشاريع الصناعية تمثل حصة الشركاء الأجانب في رأس المال المستثمر في هذه المشاريع ٣٤٪ من رأسمالها. ويأتي قطاع المنتجات الهندسية في مقدمة القطاعات الصناعية من حيث قيمة القروض الممنوحة للمشاريع المشتركة اذ بلغت حصته ٣١٪ منها يليه قطاع المنتجات الكيماوية الذي بلغت حصته ٣٠٪. وتتصدر الولايات المتحدة مجموعة الدول التي تساهم في هذه المشاريع اذ تمثل حصتها ٣٥٪ من رأس المال الأجنبي المستثمر.

٣٥٥ مليون جنيه حجم التعاملات

ارتفاع المؤشر العام لسوق الاوراق المالية في مصر

■ القاهرة - مكتب الاتحاد: سجل المؤشر العام لسوق المال المصري ارتفاعا مقداره ١,٧٢ نقطة حيث وصل في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٧٦,٩١ نقطة مقابل ٢٧٥,١٩ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع. كما سجل مؤشر شركات الاكتتاب العام ارتفاعا مقداره ١,٦٣ نقطة حيث وصل في نهاية تعاملات الاسبوع يوم الخميس ٥٤٠,٣٢ نقطة مقابل ٥٣٨,٦٩ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع.

وبالنسبة لمؤشر شركات الاكتتاب المغلق فقد سجل ارتفاعا بنحو ١,٤٧ نقطة حيث وصل الى ٢٧٢,٢٤ نقطة مقابل ٢٧٠,٧٧ نقطة في بداية تعاملات الاسبوع.

وبلغ اجمالي عدد العمليات التي تمت خلال تعاملات الاسبوع الماضي نحو ١٨ الفا و ٣٦٥ عملية جرت على ٦ ملايين و ٢٨٦ الفا و ٧٥٧ سهما وصلت قيمتها الى ٣٥٥ مليونا و ٨٣٧ الفا و ٦٧٤ جنيها مصري.

وقد حققت شركة مصر لصناعة التبريد والتكييف «ميراكو» اعلى قيمة تداول حيث بلغت قيمة الأوراق المتداولة ٢٥ مليونا و ٦٢٦ الفا و ٤٣٥ جنيها بنسبة ٧,٢٪ من اجمالي حجم التداول وجاءت شركة اوليمبيك جروب للاستثمارات المالية في المرتبة الاولى من حيث كمية الاسهم المتداولة حيث بلغ عددها ٨٩٦ الف سهم بنسبة ١٤,٢٥٪ من اجمالي التداول.

كما حققت الشركة العربية الدولية للمقاولات والتعمير اعلى ارتفاع من حيث السعر خلال تعاملات الاسبوع.

حيث حققت ارتفاعا قدره ٢٧,٥٩٪ وارتفع سعرها من ٧٤ جنيها الى ٩٤,٤٢ جنيه في حين حققت شركة القصر لتجفيف المنتجات الزراعية اكبر انخفاض من حيث السعر حيث انخفض سعر سهمها بنسبة ٩,٨١٪ وانخفض السعر من ٤٤,٩٥ جنيه في بداية تعاملات الاسبوع واصبح ٤٠,٥٤ جنيه في نهاية تعاملات الاسبوع.

وقد بلغ عدد الشركات التي ارتفعت اسعار اسهمها ٦٨ شركة وبلغ عدد العمليات التي جرت عليها ٩٦٢١ عملية ووصلت كمية الاسهم المتداولة لهذه الشركات ٣ ملايين و ٥٨٧ الفا و ٧٠ سهما وصلت قيمتها الى ١٦٣ مليونا و ٥٣ الفا و ٥٧٨ جنيها.

كما بلغ عدد الشركات التي انخفضت اسعار اسهمها ٤٧ شركة وصل عدد العمليات على اسهمها الى ٨٦٢٤ علمية وبلغ عدد الاسهم المتداولة لتلك الشركات على مدى الاسبوع مليونين و ٣٨٩ الفا و ٢٦٧ سهما وصلت قيمتها الى ١٧٥ مليونا و ٥٦٤ الفا و ٦٨٠ جنيها.

ووصل عدد الشركات التي ثبت اسعار اقفالها ٣٢ شركة بلغ عدد العمليات التي جرت على اسهمها ١٠٠ عملية ووصل عدد الاسهم الى ٣١٠ آلاف و ٣٧٠ سهما بلغت قيمتها ١٧ مليونا و ٢١٩ الفاو ٤١٤ جنيها.

وبالنسبة للقطاعات بلغ عدد العمليات الخاصة بقطاع الزراعة والغابات وصيد الاسماك ١٦٨ عملية ووصلت كمية الاسهم المتداولة لهذا القطاع ٥٨ الفا و ٣٩٥ سهما بلغت قيمتها مليونا ٣١٨ الفا و ٢٧١ جنيها.

وبالنسبة لقطاع التشييد بلغ عدد العمليات التي جرت على اسهم هذا القطاع ٣٢٠٠ عملية ووصلت كمية الاسهم الى ١١٣ الفاو ٦١٣ سهما بلغت قيمتها ٨ ملايين و ٨٣١ الفا و ٨٢٨ جنيها.

وبالنسبة لقطاع الصناعات التحويلية وصل عدد العمليات الى١٠٣٠٣ عمليات جرت على مليونين و ٤١ الفا و ٦٣٧ سهما وصلت قيمتها الى ١٨٨ مليونا و ٢٠٠ الف و٢٣٦ جنيها.

وبالنسبة لقطاع النقل والاتصالات والكهرباء بلغ عدد العمليات ١٦٤ عملية ووصلت الكمية المتداولة الى ٦٥ الفا و ٤٩٢ سهما بلغت قيمتها مليونين و ٧ آلاف و ٧٦٠ جنيها.

١,٢ مليار ريال اجمالي الايرادات الحكومية للسلطنة بنهاية يوليو

■ مسقط: بلغ اجمالي الايرادات الحكومية للسلطنة حتى نهاية يوليو من العام الحالي (١,٢٢٥) مليار ريال عماني بنسبة زيادة قدرها (٧,١) بالمائة مقارنة بنحو (١,١٤٤) مليار ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي. وأشارت النشرة الاحصائية الشهرية التي تصدرها وزارة التنمية العمانية الى ان هذه الزيادة جاءت نتيجة ارتفاع صافي ايرادات السلطنة من النفط خلال نفس الفترة من العام الحالي بنسبة (٨,٧) بالمائة حيث بلغت (٩٤٨,٩) مليون ريال عماني مقارنة بنحو (٨٧٢,٨) مليون ريال عماني خلال الاشهر السبعة من العام الماضي وارتفاع الايرادات الاخرى بنسبة (٦,٤) بالمائة حيث بلغت (١٩٨,٩) مليون ريال عماني مقارنة بنحو (١٨٦,٩) مليون ريال عماني حتى نهاية يوليو من العام الماضي.

فيما انخفضت ايرادات الغاز الطبيعي حتى نهاية يوليو من العام الحالي بنسبة (٧) بالمائة حيث بلغت (٢٢,٥) مليون ريال عماني مقارنة بنحو (٢٤,٢) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي وانخفاض ايرادات الرسوم الجمركية بنسبة (٤,٢) بالمائة حيث بلغت (٢٣) مليون ريال عماني مقارنة بنحو (٢٤) مليون ريال عماني وايضا انخفاض ايرادات ضريبة الدخل على الشركات بنسبة (٨,١) بالمائة حيث بلغت (٢٨,٢) مليون ريال عماني مقارنة بنحو (٣٠,٧) مليون ريال عماني وانخفاض الايرادات الرأسمالية بنسبة (٣٥,٢) بالمائة حيث بلغت حتى نهاية يوليو الماضي حيث بلغت (٣,٥) مليون ريال عماني مقارنة بـ (٥,٤) مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي. (العمانية)

«سوليدير» تفتح ابوابها امام المستثمرين الاجانب

■ بيروت: اقرت شركة «سوليدير» التي تبني وسط بيروت التجاري امس السماح للمستثمرين الأجانب بتملك اسهمها.

وأعلن ذلك ناطق بلسان الشركة وهي اكبر الشركات اللبنانية اثر انتهاء اجتماع الجمعية العمومية غير العادي للشركة.

وقال الناطق ان الجمعية العمومية للشركة التي اجتمعت امس لهذه الغاية اقرت بحضور ممثلين عن حملة نحو ٩٩ مليون سهم اعطاء الاجانب حق تملك اسهم في الشركة.

وقال الناطق ان الموافقة تمت بغالبية حملة الاسهم الذين حضروا الجمعية العمومية غير العادية بما يمثل نحو ٩٧ مليون سهم.

ويعني هذا القرار فتح باب شراء اسهم الشركة امام المؤسسات الاستثمارية في كافة انحاء العالم.

وكانت اسهم سوليدير تباع فقط للبنانيين والعرب من قبل. وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري وهو من المساهمين الرئيسيين في هذه الشركة قال في وقت سابق ان قرار الجمعية العمومية السماح بتملك الاجانب لاسهمها يحتاج الى موافقة الحكومة والمجلس النيابي.

ويبلغ رأسمال الشركة كما قال الناطق ١,٨٢٠ مليار دولار. وطرح اقتراح بتخفيضه الى ١,٦٥ مليار دولار لكن هذ القرار بحاجة الى موافقة مجلس الوزراء كما قال الناطق بلسان الشركة. (رويتر)

منظمة التجارة تدعو الاتحاد الاوروبي لتغيير سياسة «الموز»

■ جنيف: وافقت الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية اليوم الخميس على حكم يرى ان سياسات الاتحاد الاوروبي الخاصة باستيراد الموز تنتهك قواعد التجارة الحرة ويتعين تغييرها.

وحظي القرار الذي توصلت اليه في البداية لجنة من ثلاثة اعضاء ثم ايدته لجنة استئناف بموافقة جماعية وتم اقراره خلال اجتماع لهيئة تسوية النزاعات التابعة لمنظمة التجارة العالمية بعد ان قال الاتحاد الاوروبي انه سيقبل الحكم.

وجاء في بيان رسمي ان روديك ابوت مبعوث الاتحاد الاوروبي ابلغ لجنة تسوية النزاعات ان بروكسل ستقدم بادرة أولى على نواياها تنفيذ الحكم خلال الاجتماع المقبل للهيئة المقرر له يوم ١٦ اكتوبر المقبل.. غير ان مصادر تجارية نقلت عن ابوت قوله ان بروكسل «تشعر بقلق بالغ ازاء العواقب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السلبية» لبعض اوجه الحكم على مستعمرات أوروبية سابقة يعتمد اقتصادها بشكل اساسي على صادراتها من الموز.

وقال مبعوث جزيرة سانتا لوشيا احدى جزر الكاريبي التي تمثل مبيعاتها من الموز المصدر الوحيد تقريبا للحصول على العملة الصعبة انه بمجرد ان يتم تنفيذ الحكم فان المنتجين في المنطقة لن يستطيعوا بيع الموز بسعر يغطي تكاليفه.

وطرحت الولايات المتحدة ازمة الموز امام منظمة التجارة العالمية التي تضم في عضويتها ١٣٢ دولة بعد ان شكت شركات لتسويق الموز تتخذ من امريكا مقرا لها من انها تمنى بخسائر من مزايا يتمتع به مستوردو الفاكهة في الاتحاد الاوروبي.

وتشدد واشنطن على انها لا تهاجم المزارعين الصغار في الكاريبي الذين يحظون بمعاملة متميزة بمقتضى اتفاقات للاتحاد الاوروبي مع جزر كانت اغلبها ذات يوم مستعمرات تابعة لبريطانيا أو فرنسا.

وايدت الولايات المتحدة في شكواها الاكوادور اكبر منتج للموز في العالم وجواتيمالا وهندوراس والمكسيك. (رويتر)

ارتفاع نسبة التضخم الى ٤,٢٪ في الاردن خلال النصف الاول من ٩٦

■ عمان - الاتحاد: اعلنت مصادر حكومية اردنية ان نسبة التضخم زادت ٤,٢٪ خلال النصف الاول من العام الحالي وهي نسبة نمو ضمن المستهدف ومسيطر عليها في ظل السياسة النقدية التي تمكنت من السيطرة على السيولة النقدية وضبط الائتمان المقدم من البنوك المرفقة لمختلف القطاعات الاقتصادية. وقالت مصادر البنك المركزي الاردني. نشرة احصائية. ان الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ارتفع خلال الستة اشهر الاولى من العام الجاري من ١١٦,٦ نقطة الى ١١٩,٤ نقطة وان هذا الارتفاع البالغ ٢,٨ نقطة والمسيطر عليه جاء بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٦,٥٪ وبلغ ١٢٥,٨ نقطة مع نهاية شهر يوليو الماضي. وتشكل السلع والمواد الغذائية ٤٠,٦٪ من الرقم القياسي للمواد الغذائية بشكل رئيسي نتيجة ارتفاع اسعار الحبوب حيث زاد رقمها القياسي من ١٥٤,٦ نقطة الى ١٩٨,٦ نقطة خاصة بعد اعادة النظر في الدعم الحكومي للقمح والاعلاف.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٨٧	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٥	٥,٨٤
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٧	٧	٦,٨٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٨٨	٢,٠٤٧٥	,٠٣٠١	,٦٠٩٦	٢,٤٩٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٠٣٤١	٢,٩٠٩	,٠٢٠٧	,٦٢٢٥	٢,٥٤٧٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٢٠١١	,٢١٤٨٨	,٠٠٣١٦	,٠٦٣٩٧	,٢٦١٨١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٦٣٢	,٢١٠١٠	,٠٠٣٠٩	,٠٦٢٥٥	,٢٥٥٩٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤٦٠	٠,٤٩٠٠١	,١٦٩٨٠	,٠٠٢٥٠	,٠٥٠٥٥	,٢٠٦٨٩
جنيه مصري	٣,٤٠٠٠	٥,٤٦٩٦	١,٨٩٥٣	,٠٢٧٩	,٥٦٤٣	٢,٣٠٩٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٩٣,٤٩	٨٦٤,٠٤	١٢,٧٠	٢٥٧,٢٤	١٠٥٢,٧٧
دينار اردني	٠,٧٠٩٠	١,١٤٠٦	,٣٩٥٢	,٠٠٥٨	,١١٧٧	,٤٨١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٧٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢١٦	١,٧٩٣٩	١٢٢,٠٧	٦,٠٢٥٤	١,٤٧٢٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٧	-	٢,٨٨٥٨	١٩٦,٣٧	٩,٦٩٣١	٢,٣٦٨٥
مارك الماني	,٥٥٧٤	,٣٤٦٥	-	٦٨,٠٥	٣,٣٥٨٨	,٨٢٠٧
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٧	-	,٠٤٩٤	,٠١٢١
فرنك فرنسي	,١٦٦٠	,١٠٣٢	,٢٩٧٧	٢٠,٢٦	-	,٢٤٤٣
فرنك سويسري	,٦٧٩٢	,٤٢٢٢	١,٢١٨٤	٨٢,٩١	٤,٩٢٥	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥	,٣٨	,٥
مارك الماني	٣,١٣	٣,٢٥	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥	١,٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٥٨	٦,٦٨	٦,٤١	٦,٥١	٦,٢١	٦,٢٩	٦,٠٧	٦,١٦	٥,٦٠	٥,٧٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

■ من تذاكر السفر للقمر الى تصدير الرمال للسعودية!

الوسطاء التجاريون.. شعارهم «كل شيء موجود»!

■ تحقيق: عاطف فتحي

■ يقولون عن انفسهم انهم يوفرون اي شيء، وكل شيء مهما كانت الصعوبة، ومهما كانت غرابة الطلب.. هم يلعبون دائما ضد عنصر الوقت، ويرون ان نشاطهم رغم قدمه الا انه من اكثر المجالات اهتماما بالتكنولوجيا، واعتمادا عليها، ورغم منافسة «الانترنت» لهم الا انهم يطورون انفسهم بل ويستفيدون منها ايضا.

هم مجموعات من الاشخاص يعملون في مجال الوساطة التجارية بمفهوم جديد، يتراوح بين الوساطة بالعمولة والوساطة بالاعلان والنتيجة واحدة.. صفقة جيدة، منتج جديد بالسوق.. وهكذا..

لفت نظري وانا اتابع معرض الكتالوج البريطاني الذي تستضيفه غرفة تجارة وصناعة دبي ان مسؤولي الشركة المنظمة يحرصون عند الرد على كل سؤال على تأكيد انهم ليسوا اصحاب شركة تنظيم معارض او مؤتمرات، وانما في الاساس يديرون عملا يندرج تحت بند الوساطة التجارية.

اسم الشركة له دلالته، وهو «اس.او.اس» وهو اختصار لعبارة انجليزية تعني طلب النجدة، وعندما سألت جيمس اوسوليفان مدير عام الشركة عن المعنى والمغزى، قال اننا نوفر كل شيء، وخلال ٤٨ ساعة.. قلت له هذا غير ممكن قال لا بل ممكن فنحن نوفر معلومات وليس سلعا، والمعلومات السبيل الرئيسي لانجاز الصفقات.

ويقول اوسوليفان .. في ظل النهضة الصناعية والاقتصادية التي تشهدها الامارات ودول الخليج، هناك تساؤلات وعلامات استفهام دائما لدى التجار والمستوردين ونحن نسعى لايجاد اجابات لكل التساؤلات من خلال خط ساخن لمكتب الشركة في لندن حيث يمكننا توفير معلومات عن ١,٢ مليون شركة تعمل في مختلف المجالات.

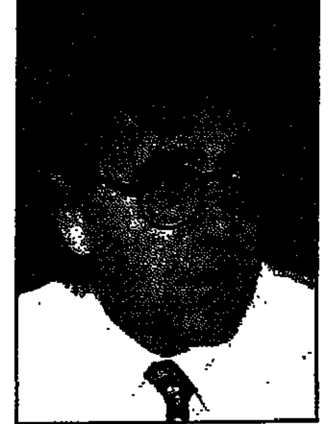
ويقول اوسوليفان اننا نتلقى ٥٠ استفسارا في المتوسط يوميا من جميع دول العالم، وتعد الاستفسارات من المستوردين والشركات في منطقة الخليج الاعلى، ووصل عدد الاستفسارات العام الماضي الى مايزيد على ٤٠ الف استفسار.

وحول آلية العمل يقول أو سوليفان نحن نتلقى الاستفسار من المستورد بالفاكس، وعلى الفور نقوم بارسال طلب المستورد الى مجموعة من الشركات التي يمكنها توفير الشيء المطلوب، وتقوم تلك الشركات بدورها بارسال فاكسات مفصلة بالاسعار والمواصفات الى صاحب الاستفسار، وكل ذلك في مدى لا يتجاوز ٤٨ ساعة.

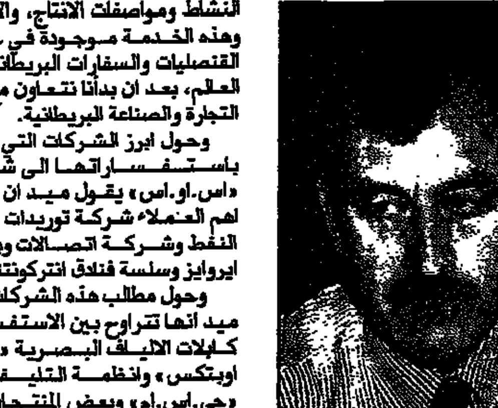
وحول طبيعة استفادة الشركة من هذه الخدمة يقول اوسوليفان نحن لا نحصل على نسب او عمولات وكل ما هنالك ان لدينا دليلا صناعيا يتكون من ٧٠٠ صفحة ونحن نمول نشاطنا من عائد الاعلان في هذا الدليل.

وحول تنظيم معرض الكتالوج البريطاني يقول اوسوليفان جاء تنظيم المعرض للمرة الاولى في الشرق الاوسط في اطار منهج الشركة التي تسعى لتوفير المعلومات حول الجديد في الاسواق للمستوردين في منطقة الخليج، وعلى هذا اقدمنا على تنظيم المعرض الذي سيطوف دول المنطقة وستستضيفه ابوظبي في الربيع المقبل.

ويقول اندروميد المدير التجاري للشركة ان لدينا معلومات مخزنة على «سي دي» عن ٥٥ الف شركة تشمل الاسم والفاكس والتليفون وطبيعة النشاط ومواصفات الانتاج، والاسعار، وهذه الخدمة موجودة في جميع القنصليات والسفارات البريطانية حول العالم، بعد ان بدأنا نتعاون مع وزارة التجارة والصناعة البريطانية.


جيمس اوسوليفان

دنيا علوية


اندروميد

وحول ابرز الشركات التي ارسلت باستفساراتها الى شركة «اس.او.اس» يقول ميد ان من بين اهم العملاء شركة توريدات حقول النفط وشركة اتصالات وبريتش ايروايز وسلسة فنادق انتركونتننتال.

وحول مطالب هذه الشركات يقول ميد انها تتراوح بين الاستفسار عن كابلات الالياف البصرية «فايبر اوبتكس» وانظمة التليفونات «جي.اس.ام» وبعض المنتجات مثل اجهزة قياس الحرارة، وجواكت النجاة وغيرها.

ويتدخل جيمس اوسوليفان ليحدثنا عن اغرب الاستفسارات التي تلقاها، ويقول: كان الطلب من شخص كويتي، وطلب شراء تذكرة سفر للقمر، وبالفعل وجدنا شيئا كهذا لدى احدى شركات السياحة، بالطبع الامر جاء في اطار «الفانتازيا» ولكنه يحتفظ بالتذكرة، وربما اذا لم يتمكن هو من السفر للقمر سيسافر احد احفاده!!

ويعود اوسوليفان بالذاكرة الى الوراء ويقول من الامور النادرة ايضا اننا صدرنا الرمال للسعودية.. ويقول اوسوليفان هذا حقيقي.. لقد طلبت احدى الشركات نوعية معينة من الرمال من ويلز لاستخدامها في اغراض صناعية، وقد نجحنا في توفير الطلب.

ويضيف اوسوليفان.. طلبت احدى الشركات في الامارات اجهزة لقياس درجات الحرارة واحوال الطقس، وطلبت شركة اخرى من ابوظبي جواكت النجاة نعتقد ان دورنا مكمل لجهود الامارات وبريطانيا لتطوير العلاقات الاقتصادية ومن هنا جاءت الشراكة بيننا وبين وزارة التجارة والصناعة البريطانية التي تتعاون معنا لتنظيم معارض الكتالوج البريطاني..

وفي المقابل نجد نموذجا آخر من الامارات للوساطة التجارية، تمثله شركة «فيوتشر لينيك» وهي من الشركات الحديثة حيث لم يتجاوز عمرها الستة اشهر، وتقول دنيا علوية مدير عام الشركة اننا نعمل في اطار مفهوم الوساطة الايجابية، بالطبع هناك نسب وعمولات ولكن في النهاية يمكنك تسويق شيء غير مطلوب. ومن هنا يأتي دورنا الايجابي في البحث عما يحتاجه السوق..

وتضيف دنيا علوية، عندما بدأنا نشاطنا ادركنا ان من الصعب احضار منتجات تقليدية مثل اجهزة التليفزيونات وغيرها، ومن هنا اصبحنا نفتش عن الجديد في اسواق العالم، وما يحتاجه سوق الامارات.

على سبيل المثال وجدنا ان عنصر الالومنيوم المغطى مطلوب في السوق في اطار النهضة العمرانية التي تشهدها الدولة، فاحضرنا نوعيات جيدة من احدى الشركات الايطالية، ويتنوع نشاط الوساطة التجارية حسب حاجة السوق، ونحن لاننتظر ان يأتي الينا العميل بل نذهب اليه، ونقدم له الجديد، ونطرح البدائل وفي النهاية انت لا تستطيع ان تقنع شركة او مؤسسة بشراء شيء لا تحتاجه..

وحول مدى انتشار نشاط الوساطة التجارية في الامارات تقول دنيا علوية ان سوق الامارات سوق نشط، وحركة التبادل التجارية به مزدهرة تماما، وهو ما يشجع مثل هذا النشاط. ولكن يجب ملاحظة ان الوساطة التجارية ليست مجرد «سمسرة» فنحن قد نعمل في صفقة ما على مدى اسبوع ولا نوفق، كما ان حجم العائد والنسب تتفاوت من صفقة لاخرى. ولكن ما يضمن نجاح اي شركة وساطة تجارية هو حرصها على القيام بما نسميه الوساطة الايجابية بما تحمله من معاني المبادرة، والحرص على مواكبة حركة النشاط التي تشهدها الدولة.

وتضيف دنيا علوية ان نشاط الوساطة قائم بالاساس على العلاقات العامة، وجمع المعلومات. وهو ايضا يتحرك حسب الاحساس بالسوق. فسوق الامارات يشهد حاليا مثلا نهضة عقارية ومن ثم تزدهر عمليات الوساطة في مجال العقارات، وتجارة المواد الاساسية الخاصة بالانشاءات.

وعلاوة على ذلك فان النشاط يقوم اساسا على تجارة السلع والمنتجات الفرعية وخاصة تلك التي لا توجد لها وكالات او موزعون بالدولة ناهيك عن المنتجات الجديدة تماما والتي نتولى تقديمها للسوق.

● ظلت منطقة سيرادو البرازيلية النائية المقفرة بعيدة عن اهتمامات البرازيليين لعدة قرون غير ان السلطات البرازيلية لجأت مؤخرا الى استصلاحها لاستغلالها في زراعة محاصيل المختلفة. ويطلق البرازيليون الآن على هذه المنطقة «سلة خبز» البرازيل في المستقبل وفي الصورة يبدو احد المزارعين وهو يحمل آخر محصول للفول في المنطقة. (رويتر)

قطارات استراليا تدخل «أنفاق الخصخصة»!

تحرك «سريع» لتحسين السكك الحديدية وزيادة نصيبها في النقل

■ سيدني: تعود القطارات في استراليا الى أمجادها في مشروعات تخصيص وتطوير كبرى تبشر بثورة في هذا النوع من وسائل المواصلات في البلاد.

وقد باعت الحكومة الاسترالية حصصا من السكك الحديدية للقطاع الخاص وتعتزم طرح المزيد في السوق. هذا بالاضافة الى خطط لمد خطوط الى مناطق نائية بهذه القارة الصغيرة.

ويشيد ساسة ورجال أعمال وأكاديميون بما تقوم به حكومة المحافظين برئاسة جون هوارد لتطوير وتحديث هذا المرفق.

والسؤال الآن هو: هل تستطيع القطارات اغراء سكان المدن على ترك سياراتهم؟

«لا» يجيب البروفيسور وليام يونج رئيس قسم الهندسة المدنية بجامعة موناش قائلا «السيارة جزء من ثقافتنا».

ولكن التغيير الجذري يهدف الى تدارك تقلص نصيب القطارات من نقل الركاب والبضائع.

ويقوم منطق بيع شبكة الخطوط الحديدية على أساس ان القطاع الخاص يستطيع تقديم خدمة أفضل في هذا المجال من الحكومة.

وتشير الأرقام الى تقلص حصة السكك الحديدية من قطاع النقل. في ١٩٧٥ نقلت القطارات في استراليا ٦٠ مليار طن / كيلومتر من البضائع أي ضعفي ما نقل على الطرق البرية تقريبا ومقداره ٣٤ مليارا. وبلغ حجم النقل عن طريق البحر ١٠١ مليار طن / كيلومتر.

وفي ١٩٩٠ هبط نصيب السكك الحديدية الى ٧؟ مليار طن / كيلومتر بالمقارنة مع ٩١ مليارا على الطرق البرية و٩٣ مليارا بالبحر و٠,٨ مليار طن / كيلومتر بالنقل الجوي.

كما هبط معدل نقل الركاب بالسكك الحديدية في العام نفسه الى ٢,٥ مليار راكب/ كيلومتر بالمقارنة مع ٦,١ مليار في ١٩٧١. وزاد نصيب السيارات الى ١٣٧,٥ مليار من ٦٦,٥ مليار في ١٩٧١.

وحاليا تتحرك حكومة هوارد بسرعة كبيرة لازالة حواجز تاريخية لتحسين أداء السكك الحديدية وزيادة نصيبها في نقل الركاب والبضائع.

ففي الأسبوع قبل الماضي تم الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات في استراليا على ادارة شبكة السكك الحديدية كوحدة متكاملة فيما يتعلق بالاستثمار والاستخدام والأسعار.

وقبل هذا الاتفاق كان على أي شركة تريد استغلال خط ملبورن/ بيرث التفاوض مع حكومات ١٣ ولاية.

ووصف وزير المواصلات الاتحادي جون شارب الترتيبات الجديدة بأنها «تحرير ضخم للسكك الحديدية»، بينما وصفها البروفيسور يونج بأنها «ثورة».

وفي الأسابيع الأخيرة باعت الحكومة الاتحادية جزءا من السكك الحديدية الاسترالية ورصدت ١٠٠ مليون دولار استرالي «٧٢ مليون دولار امريكي» لانشاء خط طوله ١٤١٠ كيلومترات من أليس سبرينجز الى داروين.

وتتفاوض لاقامة خط سريع جدا بين سيدني وكانبيرا.

وتعتزم ولايات استرالية طرح خطوط حديدية للبيع ومنها كوينزلاند التي تعتزم تخصيص قطار «الشرق السريع».

وتخطط الحكومة الاتحادية لبيع نصيبها ومقداره ٧٢,٨٪ من سكة حديد نيوساوث ويلز وفيكتوريا لنقل البضائع.

وتمضي الحكومة الاتحادية قدما في مفاوضات انشاء خط سريع جدا بين كانبيرا وسيدني يتكلف أكثر من ملياري دولار استرالي «١,٤٥ مليون دولار أمريكي». وتلقت عروضا من فرنسا وألمانيا ودول أوروبية أخرى لاقامة الخط الذي ستمرق على قضبانه الممغنطة قطارات تصل سرعتها الى ٤٥٠ كيلومترا في الساعة.



● افتتح معرض باريس للدراجات البخارية ابوابه للجمهور امس بمشاركة اكثر من ٩٠٠ شركة عالمية. وتبدو في الصورة موظفة بشركة سوزوكي اليابانية للسيارات وهي تقوم بتنظيف دراجة بخارية رياضية جديدة من انتاج سوزوكي وتعرض حاليا في جناح الشركة بالمعرض. (رويتر)

خبراء الاقتصاد يتحولون الى «بيزينيس» الكرة

«تحرير سوق» انتقالات اللاعبين ممكن.. ولكن بشروط!

■ ترجمة: حسن شرف

■ يبدو ان فريقا من خبراء الاقتصاد قد شعروا بالسأم والملل من الحديث عن النظريات الاقتصادية الجامدة، فلم يكتف هؤلاء بتطبيقها على عالم الاقتصاد والمال والاعمال بل تجاوزوا ذلك الى مجال يتعامل ايضا بلغة الملايين وهو «بيزينيس الكرة» او بمعنى اكثر دقة سوق انتقالات لاعبي كرة القدم.

وعلى الرغم من تمسك اغلب خبراء الاقتصاد الانجليز بسياسات الاقتصاد الحر وتحرير الاقتصاد والسوق الحرة، فانهم يؤمنون بأنه لايمكن معاملة لاعبي الكرة باعتبارهم سلعة يتحدد سعرها وفقا لمعايير العرض والطلب بل يتطلب الامر فرض قيود ملزمة على تلك المعايير حتى لايختل ميزان المنافسة بين الاندية الصغيرة والاندية الكبيرة.

وتقول صحيفة الفاينانشيال تايمز ان سكان مدينة لندن اكتشفوا لعبة كرة القدم منذ عشرات السنين، والآن جاء الدور على خبراء الاقتصاد الانجليز ليدلوا بدلوهم في المسألة الكروية ولكن على طريقتهم الخاصة.

فقد خصص معهد الشؤون الاقتصادية في لندن جانبا كبيرا من نشرته الاسبوعية للحديث عن عمليات انتقالات لاعبي كرة القدم بين الاندية من وجهة نظر اقتصادية.

وأجمع هؤلاء الخبراء على انه لايمكن النظر الى اندية كرة القدم على انها شركات تجارية.

فعلى النقيض من الشركات، تحتاج الاندية الى توافر عامل القوة والندية في منافسيها. فالاحتكاك القوي مع منافسين أشداء يرفع مستوى أندية الكرة.

ووفقا لدراستين تضمنتهما النشرة الاقتصادية فانه لايمكن «تحرير» سوق انتقالات اللاعبين وتركه دون قيود ملزمة.

وتستشهد احدى هاتين الدراستين بتجربة امريكية للتأكيد على ان اندية كرة القدم الصغيرة قد تحقق ارباحا على الرغم من حكم «بوسمان» الذي اصدرته محكمة اوروبية مؤخرا وينص على اطلاق حرية لاعبي الكرة في ترك انديتهم حال انتهاء عقودهم وذلك بدون تسديد رسوم انتقال.

وقد اثار ذلك الحكم مخاوف من ان تفقد الاندية الصغيرة لاعبيها لصالح الاندية الكبيرة بدون ان تحصل على أية أموال في المقابل.

كما اثار مخاوف ايضا من تضاعف أجور اللاعبين الى أرقام فلكية.

ويقول خبراء الاقتصاد ان الولايات المتحدة تجاوزت تجربة «بوسمان» منذ عدة عقود عندما أتاحت لرياضييها الانتقال بحرية بين الأندية. وبالتالي ارتفعت أجور اللاعبين بشكل كبير منذ ذلك الحين مع اضطرار الاندية الى الدخول في منافسة مع بعضها البعض للتعاقد مع اللاعبين، وأصبح لاعب البيسبول يكسب الآن اكثر من مليون دولار في المتوسط بالمقارنة بـ ٤٤,٧ الف دولار في ١٩٧٥. أما لاعب كرة السلة فيكسب الآن مليوني دولار بالمقارنة بـ ٢٠ الف دولار في ١٩٦٧. ومع ذلك فالاندية لاتزال تحقق ارباحا.

ويحاول الآن ساندرسون من جامعة شيكاغو وجون سيجفريد من جامعة فاندربيلت تفسير اسباب ذلك. فالاندية الامريكية تتقاسم العائدات والايرادات وتفرض حدودا قصوى على أجور اللاعبين لمنع الاندية الكبيرة من عرض أجور خيالية لجذب اللاعبين الموهوبين الامر الذي أحيا صناعة انتقالات اللاعبين.

ويتنبأ ساندرسون وسيجفريد بأن اندية كرة القدم الاوروبية ستتقاسم الايرادات وتفرض حدودا قصوى على الاجور ايضا. غير انها لاتظهر اي مؤشرات على ان ذلك سيحدث قريبا.

وعلى سبيل المثال، فانه على حين ان كرة القدم الامريكية تحصل على ٩٠٪ من الايرادات وتقسم عائدات تذاكر الدخول بنسبة ٦٠٪ الى ٤٠٪ بين الفرق المضيفة والفرق الزائرة فان لوائح كرة القدم البريطانية لاتزال تنص على حصول الفرق المضيفة على كافة ايرادات شباك التذاكر.

وبالمثل تعارض اتحادات لاعبي كرة القدم الاوروبية كافة المقترحات الخاصة بفرض حدود قصوى على أجور اللاعبين.

ويقول روبرت سيمونس من جامعة سالفورد الانجليزية ان هذا الاتجاه من المرجح ان يستمر بغض النظر عن انقسام ايرادات مباريات كرة القدم.